التأليف

أبو محمّد القاسم بن علي الحريري

٤٤٦-٥١٦ هـ

مع الحواشي المفيدة المسماة

بـ

التعليقات العربية

للشّيخ العلامة محمّد إدريس الكاندهلوي رحمه الله

مكتبة البشرى

قسم الطباعة والنشر

جمعية شودهري محمد علي الخيرية (مسجلة)

كراتشي - باكستان

التأليف

أبو محمّد القاسم بن علي الحريري

٤٤٦ - ٥١٦ هـ

مع الحواشي المفيدة المسماة

بـــ

للشّيخ العلامة محمّد إدريس الكاندهلوي رحمه الله

طبعة جديدة مصححة ملونة

اسم الكتاب : المقامات الحريرية

عدد الصفحات : 296

السعر : =/150روبية

الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ء

اسم الناشر : مكتبة البشرى

جمعية شودهري محمد علي الخيرية (مسجّلة)

Z-3، اوورسيز بنكلوز، جلستان جوهر، كراتشي. باكستان

الهاتف : +92-21-37740738 ,+92-21-34541739

الفاكس : +92-21-34023113

الموقع على الإنترنت : www.maktaba-tul-bushra.com.pk

www.ibnabbasaisha.edu.pk

البريد الإلكتروني : al-bushra@cyber.net.pk

يطلب من : **مكتبة البشرىٰ**، كراتشي. باكستان +92-321-2196170

مكتبة الحرمين، اردو بازار، لاهور. +92-321-4399313

المصباح، ١٦- اردو بازار، لاهور. +92-42-7124656,7223210

بك لينڈ، سٹي پلازه كالج روڈ، راولپنڈی. +92-51-5773341,5557926

دار الإخلاص، نزد قصه خوانی بازار، پشاور. +92-91-2567539

مكتبة رشيدية، سركي روڈ، كوئٹه. +92-333-7825484

وأيضًا يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

مقدمة

نحمدك يا من شواهد آياته غنية عن الشرح والبيان، ودلائل توحيده متلوة بكل لسان، صل وسلم على رسولك محمد المؤيد بقواطع الحجج والبرهان، وعلى آله وصحبه الباذلين مُهجهم في نصر دينه على سائر الأديان صلاة وسلاماً دائمين على ممر الأزمان.

أما بعد، فإن أولى ما عنى به الطالب ورغب فيه الراغب وصرف إليه العاقل همه وأكد فيه عزمه بعد الوقوف على معاني السنن والكتاب مطالعته فنون الآداب وما اشتملت عليه وجوه الصواب من أنواع الحكم التي تحيي النفس والقلب وتشحذ الذهن واللب وتبعث على المكارم وتنهى عن الدنايا والمحارم، ولا شيء أنظم لشمل ذلك كله وأجمع لفنونه وأهدى إلى عيونه وأعقل لشارده وأثقف لنادره من تقييد الأمثال السائرة والأبيات النادرة والفصول الشريفة والأخبار الظريفة من كلام البلغاء والعقلاء، من نوادر العرب وأمثالها، وأجوبتها ومقاطعها ومبادئها وفصولها، ففي تقييد أخبارهم وحفظ مذاهبهم ما يبعث على امتثال طرقهم واحتذائها واتباع آثارهم واقتفائها.

ومن الكتب التي اشتملت على جميع ما ذكرنا أولوية تعلمه بعد الكتاب والسنة هو كتابنا هذا المسمى بــ المقامات الحريرية، وقد تداخل في دراستنا النظامية بما استجمع ما لا محيص عن تعلمه لمن أراد أن يتحلى بعلم الأدب. وإننا مكتبة البشرى قد عزمنا على طباعة جميع الكتب الدراسية مراعين في ذلك متطلبات عصرنا الراهن، وتنفيذا لعزمنا وتحقيقا لهدفنا خطونا خطوة طباعة المقامات الحريرية وإخراجه في ثوبه الجديد وطباعته الفاخرة، وكل ذلك بفضل الله وتوفيقه، ثم بجهود إخوتنا الذين بذلوا غاية وسعهم في تصحيحه وتجميله حتى تم تخريجه بهذه الصورة الرائعة، فجزاهم الله كل خير، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع، ويجعله في ميزان حسناتنا، إنه سميع مجيب.

منهج عملنا في هذا الكتاب:

قد تقرر أن الكتاب المقامات الحريرية أحد الكتب الأساسية في منهج مدارسنا العربية، ولأهمية هذا الكتاب قمنا بتحديث طبعه في طراز جديد؛ ليكون أشمل نفعاً، فاتبعنا الميزات التالية:

- بذلنا مجهودنا في تصحيح الأخطاء اللفظية والمعنوية التي توارثت قديما.
- وراعينا قواعد الإملاء وعلامات الترقيم.
- ووضعنا العناوين في رؤوس الصفحات؛ تسهيلا للدارس.
- وشكلنا ما يلتبس أو يشكل على إخواننا الطلبة.
- وجلّينا سائر عناوين الشرح باللون الأحمر؛ تيسيرا على القارئ.
- وأشرنا إلى التعليقات التي في حاشية الكتاب بـ"الأسود الغامق" في المتن.
- وراجعنا في تصحيح هذا الكتاب إلى جميع النسخ المطبوعة حينما احتجنا إليه.
- وما وجدنا من عبارة طويلة فيما يلي السطر لتوضيح كلمة وضعناها في الهامش بين المعقوفين هكذا: [ ].

وختاما، هذا جهدنا بين أيديكم، فإن وفقنا فيه فالفضل لله وحده، وإن كان غير ذلك فالخطأ لا يخلو عنه بشر، والحمد لله بدايةً ونهايةً.

مكتبة البشرى

كراتشي باكستان

الديباجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصص بحسن البيان لسان العرب، وأودعها أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ولطائف الأدب، أحمده وكيف أحمده وقد أعجز عن وصف آلائه اللسان والجنان وعن كتابة نعمائه الأقلام والبنان؟ وأشكره وكيف أشكره وقد أعجز عن وصف أفضاله ناظما وناثرا؟

وكيف لا أحمده وله الحمد أولا وآخرا؟ وكيف لا أشكره وقد أسبغ علينا إنعامه باطنا وظاهرا؟ جعلنا حائرين في الشكر، إنعامه ينطقنا وإجلاله يخرسنا، وإن أردنا أن نشكر فأي آلائك نشكر وأيّ نعمائك نذكر، فقد لجئنا إلى الإقرار بالتقصير إعلانا وإسرارا، ونرجو أن يغفر لنا ربنا، إنه كان غفارا.

فيا رب، أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحا ترضاه، وأصلح لي في ذريتي، إني تبت إليك وإني من المسلمين، فإياك نستعين في حمدك وإياك نستنصر في شكرك، ربنا إنك تعلم أن باعنا قصير ولو أن بعضنا لبعض ظهير، وأنت الميسر لكل عسير ونعم المولى ونعم النصير.

فالحمد لله الأكرم الذي علمنا بالقلم وعلمنا من البيان ما لم نعلم، ومنحنا بفضله العظيم وجزيل الإكرام ما وصف به السفرة الكرام ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ﴾ (الانفطار: ١٠، ١١)، ووهبنا ما أكد شرفه بالإقسام لإسباغ الإنعام على سيد الأنام، عليه أفضل الصلاة والسلام: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ (القلم: ١، ٢).

ونفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار. فيا رب، صل وسلم على مجمع بحار الفصاحة وأساس البلاغة، الفائق بخصائصه ودينه المحكم على جميع الأنبياء والمرسلين أولي العزم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وخلفائه الراشدين وصحابته المهتدين والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين، رضي الله تعالى عنا وعنهم أجمعين.

أما بعد، فإن علم العربية من أجل العلوم مقدارا وأرفعها منارا، وكفاه شرفا أن الله قد اصطفى هذه اللسان لأشرف كتاب وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وبها يكشف عن وجوه عرائس القرآن الكريم، وبها يرفع اللثام عن المقصورات في خيام إعجازه الفخيم، وبها يكشف القناع عن جمال مجملات الذكر الحكيم، وبها يبرز جماله أيّ إبراز، وبها يسفر عن وجوه البلاغة والإعجاز.

وهو الكشاف عن حقائق التنزيل، وهو الهادي إلى أسرار التأويل ومدراك النظم الجليل، وبه يتيسر الإتقان في علوم القرآن، وهو الأساس لقصر أحكام الإسلام، وهو المناط لاستنباط الحلال والحرام، وبه يتوصل إلى أحاديث سيد العرب والعجم المبعوث إلى كافة الأمم بجوامع الكلم ومجامع الحكم، وبه يتوسل إلى شريعته الغراء وملته الحنيفية الزهراء.

فلعمري! من أحب تنزيله وحديث رسوله الكريم فعليه أن يحب لسانه بقلب صميم، وناهيك شرفها أنه قد أوحي بها إلى سيد الإنس والجان، وجعلت لسان الملائكة ولغة أهل الجنان، فيا معشر الإخوان والخلان! ما لكم قد أعرضتم عن هذه اللسان؟ وما لكم قد صدفتم عن علوم السنة والقرآن وعلوم الصحابة والذين اتبعوهم بإحسان؟ وما لكم قد أشرب في قلوبكم حب زمزمة البرطانية ورطانتها والأغلوطات المنطقية وتلميعاتها وتمويهات فلسفة اليونان، إن هي إلا أسماء سمّيتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان، وما أحسن قول الحافظ ابن القيم رحمه الله:

وا عجبا لمنطق اليونان — كم فيه من إفك ومن بهتان
مخبط لجيد الأذهان — ومفسد لفطرة الإنسان
مضطرب الأصول والمباني — على شفا هارٍ بناه الباني
متصل العثار والتواني — كأنه السراب بالقيعان
بدا لعين الظمئ الحيران — فأمه بالظن والحسبان
يرجو شفاء غلة الظمآن — فلم يجد ثَمَّ سوى الحرمان
فعاد بالخيبة والخسران — يقرع سنّ نادم حيران
قد ضاع منه العمر في الأمان — وعاين الخفة في الميزان

ألم يأتكم كتاب من ربكم بأظهر بينات وأبهر حجج، قرآن عربي غير ذي عوج؟ ألم يؤخذ عليكم الميثاق بدراسة القرآن وتبيينه للناس وعدم الكتمان؟ ألم يأتكم مثل الذين نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به الأثمان؟ ألم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ليعتبر؟ ألم يضرب لكم الأمثال ليتدبر؟ فلمثل هذا فليعمل العاملون، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

ثم لما رأيت كتاب المقامات لعمدة البلغاء وقدوة الخطباء وسحبان أوانه وبديع زمانه والأديب الأريب المفلق اللبيب أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري - طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه - كتابا في صناعة الإنشاء أيّ كتاب، لا يوازيه ما صنفه المفلقون والكتّاب، شهيرا في العالم لا كاشتهار الشمس في نصف النهار، متداولا بأيدي الطالبين وأولي الأبصار، شمّرت عن ساعد الجد واقتعدت غارب الجهد في حل مشكلاته وفتح مغلقاته وتحشيته وكشف عويصاته، واقتصر هذا ابن ثلاثين في تعليق الكتاب على ثلاثين مقامة على قدر النصاب، وقصدت ترصيعه بجواهر آيات القرآن ذي الذكر؛ ليتيسر به القرآن للذكر، فهل من مدكر؟ والتزمت ذكر المصادر والصلات والأبواب والجموع والمفردات مع تحقيق مناسبة بين المعاني الأصلية والمجازية وإشارة إلى الفروق بين المترادفات، وعند تكرر اللغات اقتصرت على حل الكتاب مخافة الإسهاب وسآمة الأحباب.

وها أنا معترف بأني ما جئت إلا ببضاعة مزجاة فأوفوا لي الكيل من القبول، وتصدقوا علي بالصفح الجميل والغفران والعفو عن زلل السهو والخطأ والنسيان، إن الله يجزي المتصدقين، وإن إغضاء الجفون على القذى وسحب الذيول على الأذى سنة أولي الأحلام والنهى، وإقالة العثرات وجعلها تحت الأقدام من شيم الأحرار والكرام. وها أنا قد عرضت بضاعتي (ن: سجية) مع إزجائها وكسادها، ومع معرفتي بأنها من سقط المتاع حقيق أن لا يباع في سوق الأدب ولا يبتاع، وحري أن لا يشترى بضفير ولا يؤخذ بقمطير ولا نقير، وجدير أن يقرأ له: ﴿وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ (البقرة:٢٦٧). ثم إن هذا المنتظم في سلك العبيد والحاشية والخدام والغاشية (أي عبيد العلماء وحاشيتهم إلخ) يلتمس في جنابكم أن لا تنسوه في استغفاركم بالأسحار وفي دعائكم بالعشي والأبكار.

والله الكريم أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنة النعيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وأرجو من كرمه الجزيل أن يكون هذا التعليق من الثلاث التي لا ينقطع عمل ابن آدم منها بعد الرحيل، وأن يجعله خالصا لوجهه الجليل، وهو حسبي ونعم الوكيل، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بيراع العبد الضعيف المدعو بمحمد إدريس، غفر الله له ولأهله، آمين.

توطئةٌ

حدّ علم الأدب

علم الأدب علم يحترز به عن جميع أنواع الخطأ في كلام العرب لفظا وكتابة، وذلك أن فائدة التخاطب والمحاورات في إفادة العلوم واستفادتها لما لم تتبين للطالبين إلا بالألفاظ والكتابة وأحوالهما، كان ضبط أحوالهما مما اعتنى به العلماء، فاستخرجوا من أحوالهما علوما سموها بالعلوم الأدبية، يتعرف منها التفاهم عما في الضمائر.

تقسيم الأدب وأنواع العلوم الأدبية

الأدب نوعان: (١) نفسي (٢) وكسبي. فالنفسي بتوفيق الله تعالى يهبه لمن يريد، وهو ما كان من محاسن الأفعال الدالة على كرم الطباع. والكسبي ما استفادته الأنفس من أحاسن الأقوال الآخذة بأعنة القلوب والأسماع، وهو الذي ترجمت في هذا الموضوع؛ ليقع ذكره في النفوس أحسن موقع؛ لترمقه لأجله العيون بالإجلال، وتتجمل النفوس به لميلها إليه بتتابع الإدلال.

وأما تقسيم الأدب الكسبي فإنهم اختلفوا في أقسامه، فذكر ابن الأنباري أنها ثمانية، وقسمه العلامة الجرجاني إلى اثني عشر قسما، قال: لعلم الأدب أصول وفروع، أما الأصول فالبحث فيها إما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها وهيئاتها فــ"علم اللغة"، أو من حيث صورها وهيئاتها فقط فــ"علم الصرف"، أو من حيث انتساب بعضها ببعض بالأصالة والفرعية فــ"علم الاشتقاق".

وإما عن المركبات على الإطلاق، فإما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية فــ"علم النحو"، وإما باعتبار إفادتها لمعان مغايرة لأصل المعنى فــ"علم المعاني"، وإما باعتبار كيفية تلك الإفادة في مراتب الوضوح فــ"علم البيان"، وعلم البديع ذيل لعلمي المعاني والبيان داخل تحتهما. وإما عن المركبات الموزونة، فإما من حيث وزنها فــ"علم العروض"، أو من حيث أواخرها فــ"علم القوافي".

وأما الفروع فالبحث فيها إما أن يتعلق بنقوش الكتابة فــ"علم الخط"، أو يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بــ"قرض الشعر"، أو بالنثر فــ"علم الإنشاء"، أو لا يختص بشيء فــ"علم المحاضرات"، ومنه التواريخ.

موضوع علم الأدب وأركانه

("مقدمة ابن خلدون" ص: ٣، تمهيد علم الأدب)

هذا العلم لا موضوع له ينظر في إثبات عوارضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل اللسان ثمرته، وهي الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم، فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالي الطبقة وسجع متساوٍ في الإجادة ومسائل من اللغة والنحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقةٍ، يستقري منها الناظر في الغالب معظم قوانين العربية مع ذكر بعض من أيام العرب، ليفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر المهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة، والمقصود بذلك كله أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب ومناحي بلاغتهم إذا تصفحه؛ لأنه لا تحصل الملكة من حفظه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تقديم جميع ما يتوقف عليه فهمه.

ثم إنهم إذا أرادوا حد هذا الفن قالوا: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل علم بطرف، يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط؛ إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب إلا ما ذهب إليه المتأخرون عند كلفهم بصناعة البديع، فاحتاج صاحب هذا الفن إلى اصطلاحات العلوم؛ ليكون قائما على فهمها.

وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين: وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها، وكتب المحدثين في ذلك كثيرة، وقد ألف القاضي أبو الفرج الأصبهاني كتابه في الأغاني، جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم، ولعمري! إنه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن والتاريخ والغناء وسائر الأحوال، ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه، وهو الغاية التي يسمو إليها الأدب ويقف عندها. والله أعلم.

شرف الأدب ومنافعه

قال تعالى: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (النحل:١٠٣) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً﴾ (يوسف:٢) وغير ذلك من الآيات. وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي. ذكره ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد (فيه نظر) بن يعقوب. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: قد روى السلفي من حديث سعيد بن العلاء البردعي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البلخي،

قال: حدثنا أسامة بن زيد عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية؛ فإنه يورث النفاق. وروى أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن عمر بن يزيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري ﷺ: "أما بعد، فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية". وفي رواية عن عمر ﷺ: أنه قال: "تعلموا العربية؛ فإنها من دينكم".

وروى البيهقي بإسناد صحيح عن عطاء بن دينار قال: قال عمر: "لا تعلموا رطانة الأعاجم". وروى أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن داود بن أبي هند: أن محمد بن سعد بن أبي وقاص سمع قوما يتكلمون بالفارسية فقال: "ما بال المجوسية بعد الحنيفية"؟

قال أكثم بن صيفي: الرجل بلا أدب شخص بغير آلة وجسد بلا روح. وقيل: الأدب أكرم الجواهر طبيعة وأنفسها قيمة فاطلبوه؛ فإنه زيادة في الفضل والنباهة، ومادة للعقل، ودليل على المروءة، ونبهة للرأي والصواب، وصاحب في الغربة، وأنيس في الوحدة، وجمال في المحافل، وإذا أكرمك الناس لمال أو سلطان فلا يعجبك ذلك؛ فإن الكرامة تزول بزوالهما، وليعجبك إذا أكرموك لدين أو أدب، قال الشاعر:

إذا الفتى فاته مال يحمله ... ففي التأدب مما فاته خلف
هو اللباس الذي لا شيء يعدله ... والمفخر الدين فيه الفضل والشرف

قال عبد الملك لبنيه: تأدبوا فإن كنتم ملوكا بررتم، وإن كنتم أوساطا فقتم، وإن أعوزكم المعاش عشتم، وقال بزر جمهر: من كثر أدبه كثر شرفه وإن كان وضيعا، وبعد صيته وإن كان خاملا، وساد وإن كان غريبا، وكثرت حوائج الناس إليه وإن كان فقيرا، وقال الشاعر:

كم من خسيس وضيع القدر ليس له ... في العز بيت ولا ينمى إلى نسب
قد صار بالأدب المحمود ذا شرف ... غالٍ وذا حسب محض وذا نشب
يعلي التأدب أقواما ويرفعهم حتى ... يساووا ذوي العلياء في الرتب

وللآخر:

كن ابن من شئت واكتسب أدبا ... يغنيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول: ها أنا ذا ... ليس الفتى من يقول: كان أبي
لكل شيء زينة في الورى ... وزينة المرء تمام الأدب
قد يشرف المرء بآدابه ... فينا وإن كان وضيع النسب
ليس الجمال بأثواب تزيننا ... إن الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده ... بل اليتيم يتيم العلم والأدب

ترجمة صاحب المقامات

اعلم أن الحريري هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الإمام أبو محمد الحريري، ولد في حدود سنة ست وأربعين وأربع مائة (٤٤٦هـ)، وكان في غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة، وتصانيفه تشهد بفضله وتقر بنبله، وكفى بفضله شاهدا المقامات التي فاق بها الأوائل وأعجز الأواخر، وقد قال الزمخشري في مدحه:

أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته
إن الحريري حري بأن نكتب بالتبر مقاماته

قال البندهي: وكان سبب وضعها أن أبا زيد السروجي ورد البصرة، وكان شحاذا بليغا فصيحا، فوقف في مسجد بني حرام فسلم ثم سأل الناس، والمسجد غاص بالفضلاء، فأعجبهم فصاحته وحسن صياغة كلامه، وذكر أسر الروم ولده كما ذكر في المقامة الحرامية، قال الحريري: فاجتمع عندي عشية ذلك اليوم فضلاء، فحكيت لهم ما شاهدت من ذلك السائل، فحكى كل واحد أنه سمع من هذا السائل في مسجده في معنى آخر فضلا أحسن مما سمعت، وكان يغير في كل مسجد زيّه وشكله، ويظهر في فنون الحيلة فضله، فتعجبوا منه، فأنشأت المقامة الحرامية ثم بنيت عليها سائر المقامات، وكانت أول شيء صنعته.

وذكر ابن الجوزي بعد هذا الكلام أنه عرض الحرامية على أبي زيد **أنو شروان**، فاستحسنها وأمره أن يضيف إليها ما شاكلها، فأتمها خمسين. وقال ابن خلكان: رأيت على ظهر نسخة المقامات بخطه أنه عرضها أولا على الوزير جلال الدين عميد الدولة، وهو أيضا وزير للمسترشد بالله، والأصح هذه الرواية؛ لأنها بخطه.

وقيل: رجع إلى البصرة فصنع أربعين مقامة، ثم عرضها عليه، فاتهمه من يحسده وقالوا: إن كان صادقا فليصنع مقامة أخرى، فقال: نعم، وجلس ببغداد أربعين ليلة، وسود كثيرا فلم يصنع شيئا، فعاد إلى البصرة وعمل عشر مقامات، فحينئذ بان فضله، ومات بالبصرة في سادس رجب سنة ست عشرة وخمس مائة (٥١٦هـ)، كذا في "كشف الظنون" و"مفتاح السعادة"، والله أعلم.

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، آمين يا رب العالمين.

وأنا العبد الضعيف المدعو بمحمد إدريس الكاندهلوي - غفر الله له - أحد من خدام دار العلوم الديوبندية.

أنو شروان: هو شرف الدين أبو نصر أنو شيروان بن خالد بن محمد القاشاني، وزير الإمام المسترشد بالله التاسع والعشرين من العباسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

....

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا ومصليا

بسم الله: اعلم أن الباء تستعمل لعدة معان: ١- الإلصاق. ٢- والاستعانة: وهي المراد ههنا. ٣- والمصاحبة: كقوله تعالى: ﴿اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ﴾ (هود:٤٨) ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ﴾ (الحجر:٤٦). ٤- والسببية: كقوله تعالى: ﴿فَكُلّاً أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ (العنكبوت:٤٠) ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (البقرة:٥٤). ٥- والبدل: كقول الحماسي:

فَلَيتَ لِي بهم قوماً إذ رَكِبُوا

أي ليت لي ببدلهم. ٦- والمقابلة: كقول النبي ﷺ: قد زوّجتكها بما معك من القرآن. ٧- والمجاوزة: بمعنى "عَنْ" نحو: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً﴾ (الفرقان:٥٩). ٨- والتبعيض: نحو: ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ﴾ (الإنسان:٦) ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾ (المائدة:٦). ٩- والقسم: نحو: بالله. ١٠- والغاية: نحو: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ (يوسف:١٠٠) أي إلي. ١١- والتوكيد، كقوله تعالى: ﴿كَفَى بِاللهِ شَهِيداً﴾ (الرعد:٤٣) و﴿كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾ (الإسراء:١٤) ١٢- والتعدية: كقوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة:١٧).

ثم اعلم أن "الباء" متعلقة بما جعل التسمية مبدأ له، فيقدر "الابتداء" أو "القراءة": بسم الله أبتدئ أو أقرأ، كقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود:٤١) وقول النبي ﷺ: بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا. إنما قدر العامل مؤخرا؛ إفـــادة للحصر وردّا على المشركين حيث كانوا يقولون: باسم اللات والعزّى نفعل كذا.

و"الاسم" أصله: سِموٌ عند أهل البصرة، ووَسمٌ عند أهل الكوفة. قال أهل البصرة: لو كان الأمر كما قال أهل الكوفة لقالوا في تصغيره: وُسَيمٌ، وفي جمعه: أَوسَامٌ، فلمّا قالوا في تصغيره: سُمَيّ، وفي جمعه: أسماء، دلّ على أن أصله سِموٌ؛ لأن التصغير والتكسير يردّان الشيء إلى أصله، كما قيل:

والمذهب المقدّم الجليّ ودليله الأسماء والسُّمَيّ

يقال: سَمَا سُمُوًّا: علا وارتفع، وسَمَا به: أعلاه، بابه نصر، ومنه السماء المقابل للأرض، مؤنث وقد يُذكّر، ويستعمل للواحد والجمع؛ لأنه اسم جنس، والجمع سَماوَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (المزمل:١٨) فذُكّر ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ (الانشقاق:١) فأنّث، والسماء الذي هو المطر أو السحاب يُذكّر ويُجمع على أسْمِيَة. وكلمة "الله" اسم علم للبارئ ﷻ، والمختار أنه ليس بمشتق، وهو قول الخليل وسيبويه والجمهور، وذلك لأنه لو كان مشتقا لكان معناه معنى كليا، فحينئذ لا يكون قولنا: "لا إله إلا الله" مفيدا للتوحيد، ثم اختلفوا في اشتقاقه، فقيل: من أَلَهَ يَأْلَهُ إِلَاهَةً =

اللّٰهُمَّ إنا نحمدك ....

= بمعنى عبد يعبد عبادة، بابه فتح، كما قال ابن عباس ﷺ: "وَيَذَرَكَ وَإِلَاهَتَكَ" أي عبادتك، والإله على وزن فِعَال بمعنى مألوه، كقوله: إمام بمعنى مفعول أي موتمّ به، وقيل: من أَلِهَ يَأْلَهُ بمعنى تحير، بابه سمع؛ لأن العقول تتحير في عظمته تعالى، وقيل: من أَلِهَ إلى كذا: بمعنى لجأ واضطر إليه؛ لأنه سبحانه تعالى المفزع الذي يلجأ إليه في كل أمر:

أَلِهْتَ إلينا والحوادث جمة

وقيل: من لَاهَ يلُوهُ: إذا احتجب عن إدراك الأبصار وإحاطة الأذكار:

لَاهَ ربّي عن الخلائقِ طرا   خالق الخلق لا يُرى ويرانا

والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **الرحمن الرحيم:** كــ "نَدِيم ونَدمَان" من أبنية المبالغة، وذكر "الرحيم" بعد "الرحمن"؛ لأن الرحمن اسم مختص بالله تعالى لا يجوز أن يسمى به غيره، ألا ترى أنه سبحانه تعالى قال: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ (الإسراء:١١٠) فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره، أو لأن الله تعالى لما قال: "الرحمن" تناول جلائل النعم، أردفه بــ"الرحيم"؛ ليتناول غير الجلائل، أو لأن "الرحمن" يعم المؤمن والكافر والدنيا والآخرة، و"الرحيم" بحسب المؤمنين، كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾ (الأحزاب:٤٣)، أو بحسب الآخرة؛ لأنه لا يرحم الكفار يومئذ. والمبالغة في حقه تعالى مجاز؛ لأنها تثبت للشيء أكثر مما هو في نفس الأمر، فالمبالغة في حقه تعالى لكثرة موارد رحمته وكثرة المرحومين، كما قال الإمام الزمخشري: المبالغة في التوّاب لكثرة من يتوب عليه، والله أعلم.(ملخصا)

اللهم: [كلمة تستــعمل للدعاء بمعنى يا الله، فحذف حرف النــداء وألحقت الميم المــشددة تعويضا منه، ولذلك لا يجمع بينهما إلا في ضرورة الشعر، والتفصيل في الهامش] قال الفرّاء: معنى "اللهم": يا الله! أمّ بخير، قال أبو إسحاق: قال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم: "اللهم" بمعنى يا الله، وأن الميم المشددة عوض من "يا"؛ لأنهم لم يجدوا "يا" والميم معا في كلمة واحدة، فعلموا الميم عوض عن "يا"، والضمة التي في الهاء هي ضمة المنادى المفرد، والميم مفتوحة؛ لسكونها وسكون ما قبلها. والدليل على صحة قول الفراء إدخال العرب "يا" على "اللهم"، فلو كان عوضا لما اجتمعتا، كما أنشد قطرب:

إنّي إذا ما مطعمٌ ألمّا   أقول يا للّهم يا للّهما

وللآخر:

إنّي إذا ما حدثٌ ألمّا   دعوت يا للّهم يا للّهما

(لسان العرب)

نحمدك: اعلم أن الحمد أعم من الشكر؛ لأن الحمد يكون على الصفات والإحسان، والشكر مخصوص بالإحسان. والثناء: ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم، كقول الحمّاسي:

فكيف إلى حسن الثناء سبيل =

على ما علّمت من البَيان وألهمت من التبيان، كما نحمدك على ما أسبغت ....
التشبيه لمجرد التحقيق

= وخص بعضهم به المدح. وقيل: الحمد لمن هو أفضل، والثناء لمن هو مثلك، والحمد للحي فقط، والمدح أعم كاللّؤلؤ واليواقيت. (لسان العرب وفرائد اللغة)

علمت: من العلم ضد الجهل، يقال: عَلِمَ الشَّيءَ عِلما: تيقنه وعرفه، بابه سمع، والعلم: إدراك الشيء بحقيقته، وذلك ضربان، أحدهما: إدراك ذات الشيء، وهو متعد إلى مفعول واحد، كقوله تعالى: ﴿لا تَعْلَمُونَهُمُ اللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (الأنفال:٦٠). والثاني: الحكم على الشيء إيجابا أو سلبا، وهو متعد إلى مفعولين، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ (الممتحنة:١٠) وعلّمتُه وأعلمتُه في الأصل واحد، إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (الرحمن:١-٤) ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق:٤) ﴿وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا﴾ (الأنعام:٩١) ﴿عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (النمل:١٦). (مفردات القرآن) وفي "فقه اللغة": اعلم أن العلم إدراك بالقلب، والشعور إدراك بالحواس، والمعرفة مسبوقة بنسيان حاصل بعد العلم، ولذا يقال لله تعالى: "إنه عالم" دون عارف، والله أعلم.

البيان: اعلم أن البيان الكشف، وهو أعم من النطق، مختص بالإنسان، وسمي الكلام بيانا؛ لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره، نحو قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران:١٣٨) وسمي ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (القيامة:١٩) يقال: بيّنـتُه وأبنـتُه: إذا جعلت له بيانا تكشفه، نحو: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (النحل:٤٤) وقال: ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (الحج:٤٩) ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ﴾ (الصافات:١٠٦) ﴿وَلا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (الزخرف:٥٢). (المفردات) وفي "لسان العرب": بَانَ الشيءُ بياناً - اتضح - فهو بيّن، والجمع أبـيِناء، مثل: هيّن وأهيناء، بابه ضرب، والله أعلم.

ألهمت: الإلهام: إلقاء الخير في القلب، ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة الملأ الأعلى، قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ (الشمس:٨) يقال: ألهَمَهُ اللهُ خيرا: أي لقّنه إياه ووفّقه وأوحى إليه، وأصله: لَهِمَ الشيءَ لَهما ولَهَما: ابتلعه بمرة، ولَهِمَ الماءَ: جرعه، بابه سمع، وألهَمَه الشيءَ: أبلعه، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

التبيان: اعلم أن البيان والتبيان كلاهما مصدر لـ "بَانَ يَبِينُ"، وقيل: التبيان: تفهّم المعنى، فالبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك، وقيل: التبيان أبلغ؛ لأن زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى، ويستعمل أحدهما مكان الآخر؛ كقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ (النحل:٨٩). (الشريشي)

أسبغت: أي أكملت وأتممت، يقال: أسبغ الله عليه النعمة: أي أتمها عليه، وفى التنزيل العزيز: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ (لقمان:٢٠) يقال: سَبَغَ الشيءُ سُبُوغاً-: تمّ - فهو سابغ، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ﴾ (سبأ:١١) وسَبَغَ العَيشُ: اتسع وصار رغدا، وسَبَغَ الثوبُ: طال إلى الأرض، وباب الكل نصر، والله أعلم.

من العَطاء وأسبلت من الغِطاء، ونعوذ بك من شِرّة اللّسَنِ ....

العطاء: [قيل: المراد به الإيمان، ويحتمل أن يكون المراد علم القرآن والسنة، والظاهر أنه عام لكل عطاء] وهي اسم لما يعطى، والجمع أعطِيَة وجمع الجمع أعطِيَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا﴾ (ص: ٣٩) وأصله: عَطَا الشيءَ وإلى الشيء عَطواً: تَنَاوله، أعطَا إليه يَدَه: رفعها، بابه نصر، وأعطَاه: نَاوَلَه، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا﴾ (التوبة:٥٨) و﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ (التوبة:٢٩). (لسان العرب) **الغطاء:** [وضعت الستر على عيوبنا بحيث لا يطلع أحد على ضمائر أحد] اسم لما يغطى به، والجمع أغطِيَة، يقال: غَطَاه غَطْواً وغُطُوّاً: ستره، بابه نصر. قال الرّاغب رحمه الله: الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه، كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس، ويستعار للجهالة، قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (ق:٢٢). (المفردات)

و: قال أبو علي الفارسي: أجمع نحاة البصرة والكوفة أن الواو للجمع المطلق، وذكر سيبويه في سبعة عشر موضعا من كتابه: أنه للجمع المطلق. قال المسكين: قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ﴾ (النساء:١٦٣) مع أن سليمان وهارون ويونس وأيوب عليهم السلام مقدّمون على عيسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الشورى:٣) مع أن الوحي إلى رسول الله ﷺ مؤخر بالنسبة إلى من قبله، وقال تعالى: ﴿وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران:٤٣) مع أن الركوع مقدم على السجود بالإجماع، وقال تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ (البقرة:٥٨) و﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً﴾ (الأعراف:١٦١) فلو كان للترتيب يلزم التعارض بين الآيتين. قال تعالى في كفارة الخطأ: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ (النساء:٩٢) مع أن تقديم التحرير في الكفارة على أداء الدية ليس بواجب بالإجماع، ومن نظر في كتاب الله وجد مثل ذلك كثيرا غير محصور، ولهذا نفى إمامنا أبو حنيفة وجوب الترتيب في آية الوضوء، والله أعلم.

نعوذ: من العَوْذِ بمعنى الالتجاء إلى الغير، يقال: عَاذَ فلان بفلان عَوْذاً وعِيَاذًا ومَعاذاً: لجأ إليه واعتصم وتعلق به، ومنه قوله تعالى: ﴿أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة:٦٧) ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ (الدخان:٢٠) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ﴾ (الفلق:١) ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ﴾ (مريم:١٨) ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ﴾ (آل عمران:٣٦) ﴿مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ﴾ (يوسف:٧٩) والله أعلم بالصواب. (المفردات)

شرة: أي حِدّة الفصاحة، الشرة: الحِدّة والنشاط والغضب والطيش، يقال: شَرَّ شَرًّا وشَرَرًا وَشَرارَةً: اتصف بالشر أو أتى بالشر، فهو شرٌّ وهم أشرار وشِرار وأشِرّاء، بابه نصر وضرب، والشر ضد الخير.(لسان العرب) **اللسن:** بفتحتين: *زبان آوری*، يقال: لَسِنَ لَسَنًا: فصح وجاد لسانه، بابه سمع، منه اللسان والجمع ألسِنة وألسُن ولُسُن ولِسَانَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ﴾ (الروم:٢٢).

وفُضُول الهذَر، كما نعوذ بك من مَعَرّة اللّكَن وفُضُوح الحَصَر، ونستكفي بك.....

فضول: اعلم أن الفضل: الزيادة عن الاقتصاد والاعتدال، وهو ضربان: محمود كفضل العلم، ومذموم كفضل الغضب والجهل. والفضل أكثر استعمالا في المحمود، والفضول أكثر استعمالا في المذموم، يقال: فَضَلَ فَضلاً: زاد، بابه نصر وسمع. **الهذر**: [أي كثرة الكلام وهذيانه] بفتح العين، الكلام الذي لا يعبأ به، يقال: هَذَرَ الرجلُ في كلامه هَذرًا: أي هذى هذياناً، بابه نصر وضرب، وهَذِرَ كَلامُهَ :كثر في الخطأ والباطل، بابه سمع، والله أعلم.

معرّة: [أي من مضرة اللكنة] أي نعوذ بك من عيب اللكنة، والمعرة تشبيه بالعُرّ الذي هو الجرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (الفتح:٢٥) أي فتصيبكم مضرة، يقال: عَرَّ الجملُ عرّاً: جَرِب، بابه نصر وضرب، واعتَرّه واعترَّ به: اعترض للمعروف من غير أن يسأل، قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (الحج:٣٦) أي الذي يسأل والذي لا يسأل. **اللكن**: اللكنة في اللسان، يقال: لَكِنَ لَكَناً ولُكْنَةً ولُكُوْنَةً :عيّ وثقل لسانه، بابه سمع.

فضوح الحصر: أي ونعوذ بك من عيب العجز في النطق واحتباس اللسان عند الكلام بحيث يبقى ساكتا. والفضوح – بضم الفاء – العيب، يقال: فَضَحَه فَضحاً: كشف عيبه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ ضَيْفِي فَلا تَفْضَحُونِ﴾ (الحجر:٦٨). (لسان العرب) ويقال: حَصِرَ حَصَراً: عجز في النطق، بابه سمع، وحَصِرَ صدرُه: ضَاق، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء:٩٠) أي ضاقت بالبخل والجبن، ومنه الحَصِير بمعنى السجن، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾ (الإسراء:٨) ومنه الحَصُور بمعنى الذي لا إربة له في النساء، كقوله تعالى: ﴿وَسَيِّداً وَحَصُوراً﴾ (آل عمران:٣٩) في صفة يحيى عليه السلام، الحَصر والإحصار: المنع من طريق البيت، فالإحصار يقال في المنع الظاهر كالعدو، والمنع الباطن كالمرض. والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن، فقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ (البقرة:١٩٦) محمول على الأمرين، وكذلك قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٧٣). (المفردات ولسان العرب) قال المسكين: وبه أخذ إمامنا أبو حنيفة رحمه الله في مسألة الإحصار، والله أعلم. استعاذ أولا من شرة اللسن؛ لأن من اقتدر على الكلام أداه إلى كثرته وتصوير الحق بالباطل، وفيه إثم كبير. ثم استعاذ من ضدها، وهي معرة اللكن؛ لأن صاحبها لا يتم لفظه فيشين بذلك نفسه، ويقصر عن مراده من البيان. ثم قرن بها الحصر؛ لأن من يعتريه يتوالى عليه الوهل والخجل فلا يستطيع الكلام فيفتضح، ومثل هذا الكلام يسمى في صفة البديع بالمقابلة، والله أعلم. (الشريشي)

ونستكفي: أي نطلب منك الكفاية وهي دفع مؤونة الشيء، يقال: كَفَى الشيءُ كفاية: حصل به الاستغناء عما سواه، وكَفَى الشيءُ فلانا: قنع فلان بذلك الشيء واستغنى به عن غيره، قال تعالى: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ (الرعد:٤٣) أي شهادة الله تغني عن غيرها ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ (الأحزاب:٢٥) ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر:٩٥) ﴿وكَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾ (الإسراء:١٤) ﴿وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ (الأنبياء:٤٧) ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة:١٣٧) ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت:٥٣) بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

الافتتان بإطراء المادح وإغضاء المُسامح، كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح
أي الاعترار تحقير العائب
وهتَك الفاضح، ونستغفرك من سَوق الشَّهوات ....
الذي شهر عيوبك

الافتتان: أي الوقوع في الفتنة، يقال: فَتَنَه فتناً وفُتوناً: أوقعه في الفتنة، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾ (طه: ٤٠) ﴿فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (الحديد: ١٤) ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ (التوبة: ٤٩) ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ (الإسراء: ٧٣) ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (النساء: ١٠١) ﴿عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ (يونس: ٨٣) وأصل الفتن: إدخال الذهب النار؛ لتظهر جودته من رداءته، والله أعلم. (النهاية ولسان العرب)

بإطراء: الإطراء: المبالغة في المدح، وأصله: طَرُوَ الغصنُ وطَرِيَ طراوةً وطراءةً وطِراءً وطَرْأَةً: صار ليّنا، بابه كرم وسمع. (المنجد) **إغضاء**: [الإغضاء :التغافل، والمراد هنا المداهنة وترك النصيحة، المسامح: المساهل في الأمور] يقال: أَغضَى على الأمر: سكت وصبر. (لسان العرب) **المسامح**: المساهل، وأصله: سَمَحَ بكذا سماحةً وسموحةً وسَمَاحاً: جاد وأعطى وسهل، وفي الحديث: اسمح يسمح لك. ويقال: سَامَحَه في الأمر وبالأمر: ساهله فيه وتركه له، بابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب) **الانتصاب**: [المراد استهداف كلام الناس] أي القيام والظهور والاعتراض أمام الشيء، وهو مطاوع نَصَبَه نَصبا بمعنى أقامه، بابه ضرب. وأما نَصِبَ بمعنى تعب فبابه سمع، قال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ﴾ (فاطر: ٣٥) ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ (الكهف: ٦٢) ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ (الشرح: ٧) والله أعلم. (المنجد وفقه اللغة) أي لا تجعلنا هدفا يرمي إليه الناس بكلامهم القبيح، والله أعلم.

لإزراء القادح: الإزراء: التحقير والتنقيص والإهانة، والقادح: الطاعن، أي نستكفي بك أن نقوم لتحقير الطاعنين وإهانتهم، يقال: زَرَى عليه زَريًا وَزِرايةً وأَزْرَى عليه: عابه، وازْدَرَاه: احتقر واستخف به، قال تعالى: ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ (هود: ٣١) بابه ضرب. والقادح: العائب، يقال: قَدَحَ في عرضه قَدحاً: طعن فيه وعابه، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد، فقه اللغة) **هتك**: يقال: هَتَكَ اللهُ ستر الفاجر هَتكًا: فضحه، بابه ضرب. (المنجد)

نستغفرك: أصله غَفَرَ الشيءَ غفراً: ستره، بابه ضرب، وغَفَرَ له ذنبَه غفراً وغُفراناً ومَغفرةً وغفورًا: عفا عنه، قال تعالى: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ﴾ (ص: ٢٥) ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (آل عمران: ١٣٥) ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ (نوح: ١٠) ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ (إبراهيم: ٤١) ﴿أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الشعراء: ٨٢). (المنجد)

سوق الشهوات: الإضافة إلى الفاعل، والمراد بالشهوات الحرام، أي نستغفرك عن أن تسوق شهواتنا إلى سوق الحرام، والسوق ضد القود، يقال: سَاقَه سَوقاً وسِياقاً ومساقاً: حثّها على السير من خلف، ضد قَادَها، فهو سائق، والجمع سَاقةٌ وسُوَّاقٌ وسائقون، قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ (ق: ٢١) ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ (القيامة: ٣٠) ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (الأنفال: ٦) بابه نصر. والسُوق بضم السين: محل البيع والشراء، جمعه أسواق، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ (الفرقان: ٧). (لسان العرب) =

إلى سُوق الشُّبُهات،كما نستغفرك من نقل الخُطُوات إلى خِطَط الخَطِيئات، ونستوهِب منك توفيقا قائدا إلى الرشد،. . . . .

أي نطلب الهبة — الهداية

= والشَّهَوات جمع شهوة، وهي ميل النفس إلى ما تريده، قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ (آل عمران:١٤) يقال: شَهَاه وشَهِيَه شَهوَةً واشتهَاهُ: أحبه وتمناه، بابه نصر وسمع، وفي صفة الجنة: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾ (فصلت:٣١) والله أعلم. (لسان العرب)

الشبهات: جمع شبهة، ويجمع على شُبُه أيضاً. **نقل الخطوات**: أي تحويل الأقدام، والخُطُوات جمع خُطوَة بالضم: وهي ما بين القدمين، قال تعالى: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (الأنعام:١٤٢) ويجمع على خُطًى أيضا، وفي الحديث: وكثرة الخطى إلى المساجد.

خطط: جمع خِطَّة بمعنى الأرض التي يختطّها الرجل لنفسه، وقد يعبّر عن الكتابة بالخط، قال تعالى: ﴿وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (العنكبوت:٤٨) يقال: خطَّ الشيءَ خطًّا: كتبه ورسم عليه خطًّا أو علامة، والخَطِيئَة: الذنب، ويجمع على خَطَايا وخطيئَات، قال تعالى: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ (البقرة:٨١) ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً﴾ (النساء:١١٢) ﴿وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلالاً مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ (نوح:٢٤، ٢٥) ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا﴾ (الشعراء:٥١) ﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (العنكبوت:١٢). (لسان العرب و المفردات)

الخطيئات: أصله خَطِئَ خطْئاً وخطَأً: ضد أصاب. خَطِئَ خِطْئاً وخِطْأَةً: أتى بذنب وضل، بابه سمع. (لسان العرب)

ونستوهب: أصله: وَهَبَ الرجلُ مالاً، ووَهَبَ لَهُ مالاً وَهْباً ووَهَباً وهِبَةً وموهبَةً: أعطاه بلا عوض، قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ (الأنبياء:٧٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (إبراهيم:٣٩) ﴿إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً﴾ (مريم:١٩) والله أعلم. (المفردات)

توفيقا: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود:٨٨) يقال: وَفَّقَهُ اللهُ للخَيْر: هداه وألهمه، وأصله: وَفِقَ الأمرُ وَفقاً: صار صوابا موافقا للمراد، ووَفِقَ الأمرَ: صادفه موافقا، بابه حسب، والله أعلم. (المنجد)

قائدا: أي جالبا إلى الهداية، والقَود نقيض السوق؛ لأن السوق من خلف والقود من أمام. (لسان العرب)

الرشد: نقيض الغي، يقال: رَشَدَ رُشْدًا ورَشَادًا، ورَشِدَ رَشداً: اهتدى واستقام، بابه نصر وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة:٢٥٦) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة:١٨٦) ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً﴾ (النساء:٦) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (الأنبياء:٥١) ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ (الكهف:٦٦) ﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً﴾ (الكهف:٢٤) وقال بعضهم: الرَّشَد أخصُّ من الرُّشْد؛ فإن الرُّشد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية، والرَشَد يقال في الأمور الأخروية فقط لا غير. والراشد والرشيد يقال فيهما جميعا: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (الحجرات:٧) ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (هود:٩٧) والله أعلم. (المنجد)

وقلبا متقلبا مع الحق، ولسانا مُتحليا بالصدق، ونُطقا مؤيَّدا بالحجة،.........

مائلا إلى الحق — متزينا ومتصفا — كلاما — معانا ومقوى بالبرهان

قلبا: أي قلبا دائرا ومنصرفا مع الحق لا معرضا عنه. قال ابن سيده: القلب: الفؤاد، مذكر، والجمع أقلُب وقلُوْب، قيل: القلب والفؤاد واحد، وقيل: الفؤاد باطن القلب، وقيل: هو غشاء القلب، وقال بعضهم: الأفئدة توصف بالرقة التي هي ضد الغلظة، والقلب يوصف باللين الذي هو ضد الخشونة، وفي الحديث: أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة. ويعبر بالقلب عن العلم والروح والشجاعة، قال تعالى: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ (الأحزاب:١٠) أي الأرواح، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (ق:٣٧) أي علم وفهم، ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ (الأنفال:١٠) أي لتثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم، وأصله: قَلَبَ الشيءَ قلباً: حوّله عن حالته، بابه ضرب، والتقلب: التصرف، قال تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ (الشعراء:٢١٩) ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾ (النحل:٤٦) ﴿فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ﴾ (غافر:٤) وفي الحديث: هل وجدوا ما فقدوا بل يئسوا فانقلبوا. (لسان العرب والمفردات) وقوله: "مع" كلمة تدل على المصاحبة والاجتماع، وهو اسم؛ لأنه يسكّن وينوّن، كقولهم: جاؤوا معا. قال الزجاج في قوله: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (البقرة:١٤): نصب على الظرفية. و"الحق" نقيض الباطل، والجمع حِقاق وحُقوق، قال تعالى: ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة:٤٢) ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ (الأنبياء:١٨) وأصله: حقَّ يَحِقُّ بمعنى ثبت، بابه ضرب، ومنه الحَاقّة بمعنى القيامة؛ لأنها ثابتة بيقين، قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة:١-٣). (لسان العرب)

متحليا إلخ: يقال: حَلِيَتِ المرأةُ حلياً: صارت ذات حلي، والحَلْي: ما يزين به، والجمع حُليّ وحِليّ، قال تعالى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً﴾ (الأعراف:١٤٨) قرئ بهما. قال الفارسي: يجوز أن يكون الحَلْيُ جمعا واحده حَلية، بابه سمع، قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (الكهف:٣١). والصدق نقيض الكذب، يقال: صَدَقَ صَدْقاً وصِدْقاً نقيض كَذَبَ، وَصَدق في وعده: أنفذه، وصَدَقَ في الحملة: أظهر فيها بسالته، وصَدَقَه النصيحةَ أو المحبةَ: أخلصها، وصَدَقَه الحَديثَ: أنبأه بالصدق، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (آل عمران:١٥٢) ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيا﴾ (الفتح:٢٧). (لسان العرب والمفردات والمنجد)

نطقا إلخ: النطق يطلق على الكلام والفهم وإدراك الكليات، وفي "العرف": الأصوات المقطعة التي يظهرها الإنسان وتعيها الآذان، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ﴾ (الصافات:٩٢) ولا يكاد يقال إلا للإنسان، ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾ (الأنبياء:٦٥). (المفردات) وقوله: "مؤيدا" من الأيد بمعنى القوة الشديدة، يقال: آدَ أيداً وآداً: اشتد وصلب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (الذاريات:٤٧) أي بقوة، ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ (ص:١٧) أي ذا القوة على إلانة الحديد أو على صوم يوم وإفطار يوم، وذلك أشد الصوم، وأَيَّدَهُ: قوّاه، قال تعالى: ﴿إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (المائدة:١١٠) بابه ضرب. وقوله تعالى: ﴿وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ (البقرة:٢٥٥) أي لا يثقله، وأصله من الأود: آدَ يَؤُود أوداً وإياداً: إذا أثقله، بابه نصر. قوله: "الحجة" البرهان، والجمع حُجَج وحِجاج، يقال: حَاجّه فحَجّه: أي نازعه فغلب عليه، قال تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ﴾ (آل عمران:٢٠) ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ (الأنعام:١٤٩) ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ (الأنعام:٨٣) بابه نصر. (لسان العرب)

وإصابة ذائدة عن الزيغ، وعزيمة قاهرة عن هوى النفس، وبصيرة ندرك بها عرفان القدر،

إصابة: أي وجدان الصواب ضد الخطأ، وأصلُه: صَابَ السّهمُ نحو الرَّمية وأَصَابَه صَوباً وصَيبُوبةً: اتّجه ولم يخطئ، بابه نصر. (لسان العرب) **ذائدة:** أي طاردة ودافعة ومانعة، يقال: ذَادَهُ عَن كذا ذوداً: أي دفعه عنه، قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (القصص:٢٣). **الزيغ:** وهو الميل عن الحق إلى الباطل، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ (آل عمران:٧) ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (الصف:٥) ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ (النجم:١٧) ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾ (التوبة:١١٧) ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ (الأحزاب:١٠) بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

عزيمة: أي إرادة مؤكدة، والجمع عزائم، يقال: عَزَمَ الأمرَ، وَعَزَمَ عليه عزماً: أراده إرادة مؤكدة، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران:١٥٩) ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (البقرة:٢٣٥) ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾ (البقرة:٢٢٧). **قاهرة:** أي غالبة، من قَهَرَه قَهراً: غلبه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (الضحى:٩).

عن: لم يوجد كلمة "عن" في بعض النسخ. و"هوى النفس" مفعول لـــ"قاهرة". **هوى النفس:** والأولى فيما أظن "على هوى النفس" أو لم يذكر لفظ "عن"، والهَوَى بالألف المقصورة: العشق والمحبة، والجمع أهوَاءُ. قال الراغب: الهَوَى ميل النفس إلى الشهوة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى﴾ (ص:٢٦) ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ (الرعد:٣٧) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الجاثية:١٨) ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ﴾ (الأنعام:٥٦) بابه سمع. وأما هَوَى يَهوِي هُوِيًّا بالضم إذا صعد، وهَوِيّاً بالفتح: إذا هبط، وقيل: بالعكس. وهَوَى هُوِيًّا بالضم: إذا أسرع في السير، وقال تعالى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ (إبراهيم:٣٧) ومنه الإهواء: الإسقاط، قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم:٥٣) ومنه الهاوية: اسم من أسماء جهنم، قال تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة:٩) وأما الهَوَاءُ بالألف الممدودة: بمعنى الخلاء، جمعه أهوية، قال تعالى: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ (إبراهيم:٤٣) بابه ضرب. (لسان العرب والمفردات)

بصيرة: [البصيرة بالقلب، والبصر بالعين] أي معرفة القلب، والجمع بصائر، قال تعالى: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (يوسف:١٠٨) ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (القيامة:١٤) ﴿هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف:٢٠٣) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ (القصص:٤٣) ويقال: أبصَرتُ بالعين، وبصُرتُ بَصَراً وبَصَارَةً بالقلب قال تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ (طه:٩٦) بابه كرم. (لسان العرب)

ندرك أي نحصل بهذه البصيرة معرفة أقدارنا أو معرفة قدر النفس أو معرفة قدر كل شيء. **عرفان:** العرفان والمعرفة: إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، وضده الإنكار، يقال: فلانٌ يَعرفُ اللهَ، ولا يقال: يعلمُ اللهَ؛ لأنه تعالى يُدرَك بآثاره لا بذاته، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾ (البقرة:٨٩) ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (يوسف:٥٨) ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (النحل:٨٣) وضد العلم الجهل، بابه ضرب، والله أعلم. (المفردات) **القدر:** تبيين كمية الشيء، يقال: قدرتُه وقدّرتُه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ (الطلاق:٣). (المفردات)

وأن تُسعدنا بالهداية إلى الدراية، وتعضدنا بالإعانة ....

تنصرنا الإمداد

تسعدنا: أي تعيننا بطريق الهداية ... إلخ، والإسعاد: الإعانة، والمساعدة: المعاونة فيما يظن به سعادة. والسعادة: معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير، وضده الشقاوة، وبابه سمع، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (هود:١٠٥)، والسُعودة بمعنى اليمن ضد النحوسة، بابه فتح. **بالهداية:** أي الدلالة والإرشاد ضد الضلالة، يقال: "هَدَيْتُه الطريقَ" عند أهل الحجاز، و"هَدَيْتُهُ إلى الطريق" عند غيرهم. وقد ورد هُدًى في التنزيل العزيز على ثلاثة أوجه: ١- معدى بنفسه كقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفاتحة:٦) ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (البلد:١٠). ٢- معدى باللام كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ (الأعراف:٤٣) ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ (يونس:٣٥). ٣- ومعدى بـ"إلى" كقوله تعالى: ﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ (ص:٢٢) بابه ضرب، والله أعلم.(مختار)

إلى: حرف جر للانتهاء، وقد تكون بمعنى "مع"، كقوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء:٢) ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران:٥٢) ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ (البقرة:١٤).

الدراية: اكتساب المعرفة والعلم مع تكلف ومشقة، ولذا لا يجوز إطلاق الدراية على علم الله تعالى. وفي "القاموس": يقال: دَرَيْتُه: أي علمته، أو بضرب من الحيلة، يقال: دَرَى الشيءَ وبالشيء دَرياً ودرايةً ودُريةً ودَرَيَاناً: علم به، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ﴾ (الأنبياء:١١١) ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ﴾ (الشورى:٥٢) وكل موضع ذكر في القرآن: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ فقد عقّب ببيانه، نحو: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (القارعة:١٠، ١١) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (القدر:٢، ٣) والله أعلم. (المفردات ومختار)

تعضدنا: [تقوينا وتصير عضدا لنا] أي تقوّينا وتنصرنا، يقال: عَضَدَه عَضْداً: أعانه ونصره، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً﴾ (الكهف:٥١). (المفردات) **بالإعانة:** أي بالمساعدة، يقال: أعَانَه على الشيء: ساعده، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ (الكهف:٩٥) ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ (الفرقان:٤) والتعاون: التظاهر، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ﴾ (المائدة:٢) والاستعانة: طلب العون، قال تعالى: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (البقرة:١٥٣). (لسان العرب والمفردات)

بالإعانة: قال الجوهري: "الباء" حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر؛ لاستحالة الابتداء بالساكن. قال ابن بري: صوابه بنيت على الحركة؛ لاستحالة الابتداء بالساكن، ثم خصت بالكسر؛ تشبيها بعملها، وفرقا بين ما يكون اسما وحرفا. وأكثر ما ترد بمعنى الإلصاق، وقد ترد بمعنى الملابسة، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ (الحجر:٩٨) وفي الحديث: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وقد تكون زائدة للمبالغة والتأكيد، كقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً﴾ (الفرقان:٣١) ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ (النساء:٧٩) وبمعنى "عن" نحو: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾ (المعارج:١) أي عن عذاب، ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ (الانفطار:٦) أي عن ربك، ﴿وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (الحديد:١٤) وبمعنى "على" نحو: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران:٧٥) والله أعلم. (لسان العرب)

على الإبانة، وتعصِمَنا من الغَواية في الرِواية، وتصرِفَنا عن السَّفاهَة في الفُكاهة، حتى
المزاح وحسن الخلق
نأمَنَ حَصائد الألسنة،........................

الإبانة: أي الإيضاح والإظهار والبلاغة. **تعصمنا:** أي تحفظنا وتمنعنا، يقال: عَصَمْتُهُ عَصْماً: منعته وحفظته، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ (هود:٤٣).

الغواية إلخ: أي الضلالة في نقل الكلام، والغَواية: جهل من اعتقاد فاسد؛ لأن الجهل قد يكون لعدم اعتقاد شيء لا صالح ولا فاسد، قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (النجم:٢) ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ (الأعراف:٢٠٢) ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً﴾ (مريم:٥٩) أي عذابا؛ لأن الغيّ سببه، ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ (الشعراء:٩١) ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (الشعراء:٢٢٤) ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ (القصص:١٨) ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه:١٢١) أي جهل، وقيل: خاب، وقيل: فسد عيشه، يقال: غَوَى غيّاً، وغَوِيَ غواية: ضلّ وهلك وخاب، بابه ضرب وسمع. وأغواهُ: أضله، نحو: ﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ﴾ (الصافات:٣٢) ﴿فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ (الأعراف:١٦) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

تصرفنا إلخ: أي تمنعنا عن السفاهة أي الحماقة. والصَّرف: رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره، يقال: صَرَفْتُهُ فانصَرفَ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (التوبة:١٢٧) ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ﴾ (الأعراف:١٤٦) بابه ضرب. (المفردات) **السفاهة:** خفة الحلم، وقيل: نقيض الحلم، وقيل: السفاهة: الجهل، بابه سمع، قال تعالى ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (البقرة:١٣٠) أصله: سَفِهَ نفسُه فصرف عنه الفعل، كما في قوله تعالى: ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ (القصص:٥٨) فهو سَفيهٌ، وهم سفهاءُ وسِفاه، قال تعالى: ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾ (النساء:٥). (لسان العرب والمفردات)

الفكاهة: أي المزاح، قال الراغب: الفكاهة حديث ذوي الأنس، قال تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (الواقعة:٦٥) أي تعاطون الفكاهة، وقيل: تتناولون الفاكهة، وقال تعالى: "فَكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ" على قراءة. يقال: فَكِهَ الرجلُ فَكَهاً وفَكَاهَةً - بفتح الفاء -: كان طيّب النفس مزّاحا ضحوكا ومضحكا، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

نأمن: أصل الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف، بابه سمع، قال تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾ (الملك:١٦) ﴿مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا﴾ (يوسف:١١) ﴿هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف:٦٤) والأمانة ضد الخيانة، بابه كرم، والإيمان ضد الكفر. (لسان العرب والمفردات)

حصائد: [أي شر كلامها ووقوعها في أعراض الناس] جمع حَصيدة، قال الأزهري: الحصيدة: المزرعة إذا حصدت كلها، يقال: حَصَد الزرعَ حَصداً وحَصَاداً: قطعه بالمِنجل، قال تعالى: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (الأنعام:١٤١) ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً﴾ (يونس:٢٤) وفي الحديث: وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم. والمراد بـــ"حصائد الألسنة" ما يقوله الإنسان من الكلام السوء في حق الغير، بابه ضرب ونصر. (لسان العرب والمفردات)

ونُكفى غوائلَ الزَّخرفة، فلا نرِدَ مورِد مأثَمَة، ولا نقِفَ موقف مندَمة، ولا نُرهَق بتبعة ولا معتبة، ولا نُلجأَ ....

غوائل إلخ: [أي آفات الزخرفة، وهي تمويه الكلام وتخليطه وتلبيسه بالباطل] الغوائل جمع غائلة بمعنى الحادثة والداهية المهلكة، أصله: غَالَه غولاً: أهلكه من حيث لا يدري، بابه نصر. قال ابن سيده: الزخرف في الأصل: الذهب، ثم سمّي كل زينة زخرفا، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ (يونس:٢٤) أي زينتها بالأنوار، والمراد بالزخرفة تمويه الكلام وتزيينه بالباطل. قال ابن الأعرابي: ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً﴾ (الأنعام:١١٢) أي حسن القول بترقيش الكذب، والله أعلم. (لسان العرب) **فلا نرد:** أي فلا نحضر موضع الإثم والمعصية، وأصل الورود قصد الماء، ثم يستعمل في غيره. قال تعالى: ﴿وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (القصص:٢٣) والمورِد جمعه مَوَارِد، كما في الحديث: اتقوا البراز في الموارد، أي الطرق. (لسان العرب والمفردات)

مأثمة: [أي الخصلة التي تجرّ الإثم، يعني: فإن تحفظنا فلا نرد مورد المأثمة.] أصله: أَثِمَ إثماً وأثاماً ومَأثماً: فعل ما لا يحل فعله، بابه سمع، والإثم جمعه آثام، والمأثم جمعه مَآثِم، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (البقرة:٢١٩) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾ (الفرقان:٦٨) أي عذابا؛ لأن الإثم سببه، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

لا نقف: أي لا نقيم موضع الندامة أي لا نرتكب خصلة تجر ندامة. والوقوف ضد الجلوس، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ (الصافات:٢٤). (لسان العرب) **مندمة:** [أي الخصلة التي تجر ندامة] الندامة وهي التحسر من تغير رأي على أمر فائت، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (المائدة:٣١) ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (المؤمنون:٤٠) يقال: نَدِمَ على الشيء نَدَما ونَدامَة: أسف، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

لا نرهق: أي لا نكلف، أصله: رَهِقَه رهقاً: غشيه، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ (يونس:٢٦) ويقال: أرهَقَه طغيانا: أي أغشاه إياه، قال تعالى: ﴿يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً﴾ (الكهف:٨٠) وأرهَقَه عُسرا: أي كلفه إياه، قال تعالى: ﴿وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً﴾ (الكهف:٧٣) ويقال: رَهِقَ رَهَقا بمعنى ظلم وسفه، قال تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً﴾ (الجن:١٣) أي ظلما، وقال تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقاً﴾ (الجن:٦) أي سفها وطغيانا، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

بتبعة: [أي ذنب ومكروه وإثم] أي نائبة، وهي ما يؤخذ منك قهرا وظلما، وأصله: تَبِعَتُه تَبَعا وتَباعا وتَباعَة: قفوت إثره، قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ (البقرة:٣٨) بابه سمع. (لسان العرب والمفردات)

معتبة: أي سخط وعتاب، يقال: عَتَبَ عَتبا وعِتَابا ومَعتَبة بفتح التاء وكسرها، بابه ضرب ونصر بمعنى وجد عليه وغضب. (لسان العرب) **ولا نلجأ:** أي لا نضطر ونحوج، يقال: لَجَأَ إليه لَجَأً بفتحتين: لاذ إليه واعتصم به واعتضد به واستند إليه، بابه فتح، وأَلجَأَه إلى كذا: اضطره إليه. (لسان العرب)

إلى معذِرَة عن بادرة. اللّهم فحقق لنا هذه المُنْية، وأنلنا هذه البُغية، ولا تُضحِنا . . . .

زلة وعثرة المطلوب المتمنى

معذرة: أي اعتذار، قال تعالى: ﴿مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف:١٦٤) والجمع مَعاذير قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ (القيامة:١٥) اعلم أن العذر تحرّي الإنسان ما يمحو به ذنوبه، ويقال: عُذْرٌ وعُذُر، وذلك على ثلاثة أضرب: ١- إما أن يقول: لم أفعل. ٢- أو يقول: فعلتُ لأجل كذا. ٣- أو يقول: فعلتُ ولا أعود. وهذا الثالث هو التوبة، فكل توبة عذر ولا عكس. ويقال: اعتذرتُ إليه: أتيت بعذر، وعَذرتُه عُذْرا ومَعذرة: قبلت عذره، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ (التوبة:٩٤). (المفردات)

بادرة: وهي كلام يسبق من الإنسان في حالة الغضب، يقال: بَدَرتُ إليه وَبادَرتُ: أسرعت، بابه نصر، قال تعالى: ﴿لا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً﴾ (النساء:٦) أي مسارعة، وجمع البادرة بَوَادِرُ، والله أعلم. (لسان العرب)

فحقق: الفاء لجواب شرط محذوف هو: إن تحقق شيئا فحقق لنا. **المنية**: وهي ما يتمنى الرجل، والجمع مُنًى مثل عُروة وعُرًى، والأُمنِيَة: الصورة الحاصلة في النفس من الشيء، والجمع أماني، وأصله: مَنَى اللهُ الشيءَ مَنْيا: قدّره، بابه ضرب، منه المَنِي الذي قدّر به خلق للحيوانات، والمَنِيَّة للأجل المقدر للحيوان. (لسان العرب والمفردات)

أنلنا: أي أعطنا، يقال: نِلتُ الشيءَ نَيلا ونالا ونالة، وأنلتُه إياه وأنلتُ له، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (التوبة:٧٤) ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا﴾ (الحج:٣٧) ﴿وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً﴾ (التوبة:١٢٠) فالنيل: التناول، والإنالة: الإعطاء . (لسان العرب والمفردات) **البغية**: أي المطلوب والمقصود، اعلم أن البغي: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى، تجاوزه أو لم يتجاوز، فتارة يعتبر في الكم وتارة في الكيف، يقال: بَغَيْتُ الشيء بُغَاء بالضم والمد، وبُغَاية بالضم: طلبته أكثر ما يجب، وابتغيتُ كذلك، قال تعالى: ﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ﴾ (التوبة:٤٨) ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ (التوبة:٤٧) والبغي على ضربين، أحدهما: محمود، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان والفرض إلى التطوع. والثاني: مذموم، وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو تجاوزه إلى الشبه. قال تعالى: ﴿يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (يونس:٢٣) فخص البغي بغير الحق، بَغَى الجُرحُ: تجاوز الحد في فساده، وبَغَت المرأة تبغي بغاءً: إذا فجرت، وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها، قال تعالى: ﴿وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾ (النور:٣٣) بابه ضرب، والله أعلم. (المفردات)

لا تضحنا: [لا تزل عنا ظل رحمتك الطويل] أي لا تجعلنا في الضحى بعد الإخراج عن ظلك السابغ، اعلم أن ضحوة النهار بعد طلوع الشمس، ثم بعده الضحى - مقصورة - تؤنث وتذكّر، فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضَحوة، ومن ذكّر ذهب إلى أنه اسم على وزن صَرْد، وهو ظرف غير متمكن، تقول: لقيتُه ضُحًا، وإذا أردت به ضحى يومك لم تنوّنه، ثم بعده الضَّحاء - بالألف الممدودة - مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، والله أعلم. (مختار الصحاح) وفي "المنجد" و"فقه اللغة": "لا تُضْحِنا" من الضُّحى، يقال: ضَحَى ضَحوا وضُحوّا وضُحِيّا: برز للشمس وأصابته الشمس، وضَحَا الأمرُ: بدا وظهر، بابه نصر. وضَحِيَ ضُحاً وضِحاءً: أصابه الشمس وبرز للشمس، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى﴾ (طه:١١٩) ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ (الشمس:١) ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ (النازعات:٤٦).

عن ظلك السابغ، ولا تجعلنا مُضغَة للماضغ، فقد مدَدنا إليك يد المسألة، وبخَعْنا
لقمة اعترفنا
بالاستكانة لك والمَسْكنة، ....

ظلك: الظل: ما كان قبل الشمس ضد الضَّحّ، والفيء بعد الزوال، يقال: "ظل الجنة"، ولا يقال: "فيئُها"؛ لأن الشمس لا تعاقب ظلها، قال تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ (الرعد:٣٥) أي ظلّها أيضا دائم، والجمعُ أظلال وظِلال وظُلَل وظُلُول، قال تعالى: ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ﴾ (النحل:٤٨) ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (الرعد:١٥) ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ (الزمر:١٦) والله أعلم. (لسان العرب)

لا تجعلنا: أي لا تجعلنا ممن يأخذه الناس بألسنتهم كما يمضغون الطعام في الفم. **مضغة**: المضغة: قطعة لحم، قال تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ (المؤمنون:١٤) والجمع مُضَغ، يقال: مَضَغَ الطعامَ مَضْغا: لاكه بلسانه، بابه فتح ونصر، والله أعلم. (لسان العرب) **للماضغ**: أي العائب والآكل أعراضَ الناس.

مددنا: أي طولنا إليك يد السؤال. أصل المد: الجر، ومنه المُدَّة للوقت الممتد، وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمَد في المكروه، قال تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ (الطور:٢٢) ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ﴾ (المؤمنون:٥٥) ﴿وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (نوح:١٢) ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ﴾ (آل عمران:١٢٥) ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ (النمل:٣٦) هذا في المحبوب، وأما في المكروه، نحو: ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً﴾ (مريم:٧٩) ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (البقرة:١٥) ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ (الأعراف:٢٠٢) ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ (لقمان:٢٧) وبابه نصر، والله أعلم. (مفردات القرآن) **يد**: قال أبو إسحاق: اليد من أطراف الأصابع إلى الكف، وهي أنثى، محذوفة اللام، أصله: يَدَي، والجمع أَيدٍ ويُدِيّ، وأَيَادٍ جمع الجمع. قال ابن جني: أكثر ما تستعمل الأيادي في النعم لا في الأعضاء، والله أعلم. (لسان العرب)

المسألة: جمعه مسائل، بابه فتح، قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ (المعارج:١) ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (الأحزاب:٥٣) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ (البقرة:١٨٦) ﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا﴾ (الممتحنة:١٠). (لسان العرب) **بخعنا**: أي أقررنا، يقال: بَخَعَ بحقه: أقر، وبَخَعَ نفسَه: قتل نفسه غيظا، قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ (الكهف:٦). (المفردات) **بالاستكانة**: أي أقررنا بالذل والخضوع، اختلفوا في أصله، فقيل: هو من الكون؛ لأنه يقال: اِستَكَانَ: إذا ذل وخضع أي صار له كون خلاف كونه، كما يقال: اِسْتَحَالَ أي تغير من حال إلى حال، إلا أن اِسْتَحَالَ عام في كل حال، واِسْتَكَانَ مخصوص بحال الذل، وقيل: من الكَين، وهو لحم الفرج، أي صار مثله في الحقارة، وهذا كله على رأي من قال: إنه من الاستفعال، وقيل: إنه افتعل من السكون في التنزيل العزيز: ﴿وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ (آل عمران:١٤٦). **المسكنة**: يقال: سَكَنَ وسَكُنَ سكُونةً: صار مسكينا، بابه نصر وكرم، قال تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ (آل عمران:١١٢) والله أعلم. (لسان العرب والمنجد ومفردات القرآن)

واستنزَلْنا كرَمك الجَمّ وفضلك الذي عم، بضراعة الطلَب وبِضاعة الأمل، ثم بالتوسل بمحمد سيد البشر، والشفيع المشفع في المحشر، ....

استنزلنا: أي طلبنا نزول كرمه الجم أي الكثير، وأصل النزول: الانحطاط من علو، يقال: نزل بالمكان وفي المكان: حطّ رحله فيه، ونزل القومَ وعلى القوم وبالقوم نزولا: حل بهم، وأنزل الضيف: أحله، وأنزل اللهُ بالشيء: أوحى به، وباب الكل ضرب، ونَزِلَ الرجل نَزْلَة: أصابه زكام، بابه سمع. (المفردات والمنجد) **كرمك:** الكرم ضد اللؤم، وفي الحديث: المؤمن غرّ كريم والفاجر خبّ لئيم. **الجم:** الكثير، والجمع جِمَام وجُمُوم، قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً﴾ (الفجر: ٢٠) يقال: جَمَّ الماءُ جُمُوما: اجتمع بكثرة، بابه نصر وضرب. (لسان العرب)

فضلك: الفضل: الإحسان ابتداء، والجمع أفضال. **عم:** يقال: عَمَّ الشيءُ عُموماً: شمل الجماعة، بابه نصر. (المفردات)

بضراعة: [أي بالتضرع والتخشع والابتهال] أي بخضوع وذلة، يقال: ضَرَعَ له وإليه ضَراعةً: إذا ذل وخضع وسأله أن يعطيه، قال تعالى: ﴿فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ (الأنعام:٤٣) ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً﴾ (الأعراف:٥٥). (لسان العرب) **الطلب:** الفحص عن وجود الشيء عينا كان أو معنى، قال تعالى: ﴿فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾ (الكهف:٤١). (المفردات) **بضاعة:** وهي قطعة وافرة من مال التجارة، قال تعالى: ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا﴾ (يوسف:٦٥) ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ (يوسف:٨٨) وأصله: بَضَعَ اللحَم بضعا بمعنى قطعه، بابه فتح. (المفردات)

الأمل: معروف، والجمع آمال، يقال: أَمَلَه أَمَلاً: تمنّاه، بابه نصر. (المنجد) **بالتوسل:** أي بالتقرب، يقال: وَسَلَ إلى الله وسيلة وتَوسَّلَ: تقرّب، والوسيلة: التوصل إلى الشيء برغبة، وهي أخص من الوصيلة؛ لتضمنها معنى الرغبة، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ (المائدة:٣٥) والجمع وُسُل ووَسَائِل، قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ (الإسراء:٥٧). (المفردات والمنجد) **بمحمد:** وهو في الأصل: من كثرت خصاله الحميدة، ومحمد وأحمد وحامد وحميد وحماد وحمد من أسمائه ﷺ. (لسان العرب)

سيد: السيد: الرئيس، والجمع سادَة، يقال: سَادَهم سُودا سُوددا وسِيادَة وسَيْدُودة: صار سيدهم، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (يوسف:٢٥) ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ (الأحزاب:٦٧). (المنجد) **البشر:** المخلوق، سواء فيه الواحد والجميع والذكر والأنثى، وقد يثنّى، ويجمع على أبشَار، قال تعالى: ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾ (المؤمنون:٤٧)، وأصله: بَشَرَ الأديمَ بَشْراً: أخذ بشرته، بابه نصر. (المفردات) **الشفيع:** يقال: شَفَعَ له شَفاعةً: طلب له، والجمع شُفَعاء، قال تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾ (النساء:٨٥). **المشفع:** الذي تقبل شفاعته، بابه فتح.

المحشر: [أي يوم يحشر الناس في القيامة] موضع الحشر، والحشر: إخراج الجماعة من مقرهم وإذهابها إلى غير مقرها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (التكوير:٥) ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام:٣٨) ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ (الكهف:٤٧) والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله ﷺ، بابه نصر وضرب. (لسان العرب والمفردات)

الذي ختمْتَ به النبيين، وأعلَيت دَرجَته في علّيين، ووصفْتَه في كتابك المبين فقلت

ختمت إلخ: أي جعلته خاتم النبيين وآخرهم، يقال: خَتَمَ الشيءَ: بلغ آخره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب:٤٠) أي آخرهم، وختَم على الشيء: طبع حتى صار لا يفهم شيئا، قال تعالى: ﴿خَتَمَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (البقرة:٧) ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللّٰهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ (الشورى:٢٤) باب الكل ضرب. (لسان العرب والمفردات)

النبيين: قيل: أصله النبأ بمعنى خبر ذي فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ويتعرّى عن الكذب، وحينئذ هو مهموز الأصل، لكنه ترك الهمز كالذرية والبرية، وقيل: أصله النباوة بمعنى الرفعة، يقال: نَبَا الشيءُ: ارتفع، وجمع النبي أنبياء ونُبَآء مثل فقهاء. (لسان العرب والمفردات) **أعليت:** من العلوّ ضد السفل، يقال: "عَلَا يَعلُو عُلوّاً" في المكان، و"عَلِيَ يَعلَى عَلاء" في الشرف والمكارم، وقيل: إن "عَلَا" يقال في المحمود والمذموم، و"عَلِيَ" لا يقال إلا في المحمود، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ﴾ (القصص:٤) ﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس:٨٣) ﴿فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ﴾ (المؤمنون:٤٦) وقال لإبليس: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (ص:٧٥) ﴿لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً﴾ (القصص:٨٣) ﴿وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (المؤمنون:٩١) وأما من "عَلِيَ عَلاءً" فقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (الحج:٦٢) وجمع العَليّ عِلية مثل صبي وصِبية. (المفردات والمنجد)

درجته: أي منزلته، والجمع درجات، قال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة:٢٢٨) ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ (غافر:١٥) ويجمع على دَرَج أيضا، والدَرج: لفّ الشيء وطيّه، بابه نصر. **عليين:** [أعلى الجنة وكأنه جمع عِليّة] وهو اسم أشرف الجنان، كما أن سجّينا اسم شر النيران، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **وصفته:** الوصف: ذكر الشيء بحليته ونعته، والصفة: الحالة التي عليها الشيء بحليته ونعته، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصافات:١٨٠) ﴿رَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء:١١٢). (المفردات)

كتابك : [المراد به التنزيل العزيز، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ، قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ (الطور:١-٢)] يقال: كَتَبَ كتابة: صور فيه اللفظ، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة:٧٩) ويقال: كَتَبَ عليه بمعنى أوجب قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة:١٨٣) ﴿لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ (النساء:٧٧) ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (النساء:٦٦) ﴿لَوْلا أَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ﴾ (الحشر:٣) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

المبين: يحتمل أن يكون متعديا، ويحتمل أن يكون لازما، واللازم ظاهر، والله أعلم.(لسان العرب ومفردات القرآن)

فقلت: يقال: قالَ قَولاً وقَالاً وقِيلاً ومَقَالاً ومقَالَةً: تكلم وتلفظ، إلا أن "القول" في الخير والشر، و"القِيلُ والقَالُ" في الشر خاصة، وفي الحديث: "نهى رسول الله ﷺ عن قيل قال وكثرة السؤال"، وقَالَ بكذا: حكم به واعتقده، وقَالَ عليه: افترى، وقَالَ الشيءَ بيده: أهوى بها وأخذه، وقَالَ عنه: روى، قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا لِلّٰهِ﴾ (البقرة:١٥٦) أي اعتقدوا، ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ﴾ (آل عمران:٧٥) أي يفترون، وقَالَ بمعنى ألهم نحو: ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ﴾ (الكهف:٨٦) أي ألهمنا، وقَالَ بمعنى سخّر، قال تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (الأنبياء:٦٩) وقَالَ في نفسه يعني تصوّر؛ لقوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (المجادلة:٨) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

وأنت أصدق القائلين : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء:١٠٧) **. اللّٰهُمَّ فصلِّ عليه وعلى آله الهادين وأصحابه الذين شادوا الدين، واجعلنا لهَدْيه وهَدْيهم متبِعين، وانفَعْنا بمَحَبته ومحبتهم أجمعين، ....**

القائلين: جمع قائل، ويجمع على قُوَّل وقُيَّل وقَالَة أيضا. (لسان العرب) **للعالمين**: جمع عالَم، ولا يجمع "فَاعَلٌ" بالنون والواو إلا هذا، ويجمع على عَوَالم أيضا، قيل: المراد به الخلق، وقيل: المراد به الجن والإنس بقوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾ (الفرقان:١) وهو ﷺ لم يكن نذيرا للبهائم والملائكة سوى الجن والإنس. (لسان العرب)

فصلّ: من الصلاة، وهي اسم يوضع موضع المصدر، والألف منقلبة عن الواو المفتوحة، ولذا يكتب بها، واختلف في معنى الصلاة فقيل: أصلها الدعاء بالخير، وقيل: أصلها التعظيم، وسميت الصلاة صلاة؛ لاشتمالها على الدعاء أو تعظيم الرب تبارك وتعالى. واختلف هل يجوز إطلاقها على غير النبي أم لا؟ والصحيح أنه خاص، ولا يقال لغيره. قال الخطابي: يجوز إطلاقها على غيره إذا كانت الصلاة بمعنى الدعاء، ولا يجوز إذا كانت بمعنى التعظيم والتكريم. وقيل: أصلها الثناء الكامل، كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة:١٥٧) وقيل: أصلها تحريك الصَّلَوَين، وردّ عليه الرازي والبيضاوي والمحققون. وقيل: من الصَّلاء، ومعنى صَلَّى الرّجلُ: أزال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلاء الذي هو نار الله الموقدة، وبناء "صلَّى" بناء مَرَّضَ لإزالة المرض، وقال الزجاج: أصله اللزوم، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

آله: الآل أصله أهل، يقال: أَهَلَ الرجلُ أهُوْلاً: أي تزوج وصار ذا أهل، بابه نصر وضرب. (مختار)

أصحابه: الأصحاب جمع الصَحْب مثل فَرخ وأفراخ، والصَّحْبُ جمع صاحب مثل رَكْب ورَاكِب، ويجمع الصاحب على صُحْبان مثل شَابّ وشُبَّان، وصِحَاب مثل جائع وجياع، وصَحابة بكسر الصاد وفتحها، يقال: صَحِبَة صُحبَةً وصحابَةً عاشره، بابه سمع، وجمع الأصحاب أصاحيب، قال تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (سبأ:٤٦) ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ (التكوير:٢٢) ﴿لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ (الحشر:٢٠). (لسان العرب)

شادوا: أي أحكموا، من الشَّيد بمعنى التحصيص، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ (الحج:٤٥) ﴿بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ (النساء:٧٨) والشِّيد - بالكسر- الجصّ. **الدين**: أي الشريعة، والجمع أديان، وأصل الدين: الجزاء والمكافأة، يقال: دَانَه دَينا: جازاه، قال تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الفاتحة:٣) والله أعلم. (لسان العرب)

هديهم: الهَدْيُ - السيرة - جمع هَدْيَة مثل: تَمْر وتَمْرة، وفي الحديث: واهدوا بهدي عمار، أي سيروا بسيرته وطريقته. (لسان العرب) **متبعين**: وفي الحديث: "أمرنا باتباع الجنائز"، وبه أخذ إمامنا أبو حنيفة رحمه الله.

انفعنا: من النفع نقيض الضر، قال تعالى: ﴿لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً﴾ (الأعراف:١٨٨) بابه فتح. (المفردات)

بمحبته: هي اسم للحبّ نقيض البغض، يقال: حَبَّه حُبًّا وحِبًّا بالضم والكسر، بابه ضرب. (لسان العرب)

إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

وبعد، فإنه قد جرى ببعض أَندِية الأدب الذي ركَدَت في هذا العصر ريحُه وخبَت مصابيحه، ذكر المَقامات التي ابتدعها بديع ....

الدهر

فاعل لقوله: جرى

شيء: والجمع أشْيَاءُ، قال تعالى: ﴿لا تَسْأَلوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ (المائدة:١٠١) وأَشْيَاوَاتٌ وأَشَاوَاتٌ وأَشَايَا وأَشَاوَى، وقيل: أَشْيَايَا وأَشَاوِهٌ، بابه فتح، وفي الحديث: ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. (لسان العرب) **بالإجابة**: أي بالقبول، قال تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة:١٨٦). **جدير**: أي حريّ وخليق، والجمع جَدِيرُونَ وجُدراءُ مثل فقهاء، يقال: جَدُرَ جَدَارةً، بابه كرم. (لسان العرب)

بعد: ضد قبل، قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم:٤). (لسان العرب) **جرى**: الجري: المر السريع كمر الماء، قال تعالى: ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾ (الزخرف:٥١). **ببعض**: البعض: الجزء، والجمع أبعَاضٌ، وقيل: بعض الشيء كله، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ (غافر:٢٨) أي كل الذي ينذركم.

أندية إلخ: أي مجالس الأدب، الأندية جمع ندِيٍّ، والنادي مثله، والجمع أندِيَةٌ وأنداءٌ، قال تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (العنكبوت:٢٩) ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (العلق:١٧) أي عشيرته، وأصله: نَدَوتُ القومَ ندواً: جمعتهم في المجلس، و نَدَوْتُ في المجلس: أي حضرتُ فيه، يعني يتعدّى ويلزم، بابه نصر. و"الأدب" أصله الدعاء، يقال: أَدَبَهم أدباً: دعاهم إلى طعامه، وسمي الأدب أدبا؛ لأنه يدعو الناس إلى المحامد وينهاهم عن القبائح، بابه ضرب، وأما "أَدُبَ أدَباً" بمعنى صار أديبا عالما فبابه كرم، والله أعلم. (لسان العرب ومفردات القرآن) **ركدت**: أي سكنت، وفي الحديث: "نهى أن يبال في الماء الراكد"، قال تعالى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ (الشورى:٣٣) بابه نصر. (لسان العرب)

العصر: والجمع أَعصُر وعُصُور وأَعصَار وعُصُر، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ (العصر:١-٢). (لسان العرب)

ريحه: [فاعل لقوله: ركدت] والجمع رِيَاح وأَرواح، وفي الحديث: "هبّت أرواح النصر". قيل: الريح: الهواء المتحرك، وعامة المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب، وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً﴾ (القمر:١٩) ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (آل عمران:١١٧) ﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ (إبراهيم:١٨) ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ (الحجر:٢٢) ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً﴾ (الأعراف:٥٧) وقد يستعار الريح للغلبة، كقوله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (الأنفال:٤٦) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

خبت: أي طفئت وسكنت، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾ (الإسراء:٩٧) بابه نصر. (لسان العرب)

مصابيحه: جمع مصباح بمعنى القرط الذي تراه في القنديل. والسراج: التي فيها الفتيلة والدهن. قال تعالى: ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور:٣٥) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ (الملك:٥). (لسان العرب) **ابتدعها**: بَدَعَ الشيءَ بَدعاً وابتدعه: اخترعه، بابه فتح. (لسان العرب) **بديع**: يقال: بَدُعَ الشيءُ بَدَاعةً وبُدُوعاً: صار بديعا، بابه كرم. (المنجد)

الزمان و**علامة** هَمَذان (بلد خراسان) رحمه الله، و**عزا** إلى **أبي الفتح** الإسكَنْدَري **نَشأتها**، وإلى عيسى بن هشام روايتها، وكلاهما (عيسى وأبو الفتح) **مجهول** لا يُعرف و**نَكِرة** لا تتعرف، **فأشار من** إشارته **حُكم** و**طاعته** (جمع طاعات) **غُنم**، إلى أن أنشئ مقامات **أتلو** فيها تِلْوَ البديع وإن لم يدرك **الظالع شَأوَ الضليع**، ....

الزمان: هو اسم لقليل الوقت وكثيره، والجمع أزمُن وأزمان وأزمِنة، وقيل: الزمان يكون شهرين إلى ستة أشهر، والدهر لا ينقطع. (لسان العرب) **وعلامة:** أي كثير العلم، والجمع علّامون وعُلّام. **عزا:** أي نسب، يقال: عَزَا فلانٌ نفسه إلى بني فلان عَزواً: نسبه إليهم، بابه نصر. (لسان العرب) **أبي الفتح:** أبو الفتح في مقامات البديع بمنزلة أبي زيد، وعيسى بمنزلة الحارث. (شرح المقامات للشريشي) **نشأتها:** أي صنعتها، يقال: نشَأ نشاءً ونُشُوءًا ونَشْأةً ونَشاءةً: حيي، وأنشأ اللهُ الخلقَ: أي ابتدأ خلقهم قال تعالى: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى﴾ (النجم:٤٧) بابه فتح. (لسان العرب)

مجهول: [من الجهل ضد العلم] لأنهما رجلان مفروضان. اعلم أن الجهل على ثلاثة أضرب: ١- عدم العلم. ٢- أو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه. ٣- أو العمل على خلاف، كقوله تعالى: ﴿أَعُوذُ بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة:٦٧) وجمع الجاهل جُهَلاء وجُهّال وجُهَّل، مثل كُفّار ورُكّع، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

نكرة: هي نقيض المعرفة، يقال: نَكِرَ الأمرَ نكيرًا وأنكره إنكاراً: جهله، قال تعالى: ﴿نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (هود:٧٠) قال الليث: ولا يستعمل "نَكِرَ" في غابر ولا أمر ولا نهي، بابه سمع. (لسان العرب)

فأشار من: الإشارة ضد التصريح، هو شرف الدين نوشيروان بن خالد وزير الخليفه، وقيل: هو والي البصرة.

حكم: أي أمر، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء:٥٨). **طاعته:** الطاعة من الطوع نقيض الكره، قال تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ (آل عمران:٨٣) يقال: طَاعَ له طَوعاً: انقاد له، بابه نصر وسمع. والطاعة مثل الطوع إلا أنها تستعمل في الائتمار لما أمر، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ (النساء:٨١) ﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾ (النور:٥٣). (المفردات) **غنم:** الغنم اسم للغنيمة، يقال: غَنِمَ الشيءَ غُنْماً: فاز به وناله بلا بدل، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّباً﴾ (الأنفال:٦٩) ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنفال:٤١) والمغنم: ما يغنم، قال تعالى: ﴿فَعِنْدَ اللّٰهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ (النساء:٩٤) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

أتلو إلخ: أي أمشي فيها خلف البديع، يقال: تَلاه تُلوّا: تبعه، وتَلاه تِلاوةً: قرأه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ (البقرة:١٠٢) والتِّلْوُ في الأصل: ولد الشاة حين يفطم ويتبعها، والجمع أتلاءٌ. (لسان العرب) **الظالع:** أي ثور أعرج، والجمع ظُلَّعٌ، يقال: ظَلَعَ ظَلْعاً: غمز في مشيه، بابه فتح. (لسان العرب) **شأو:** أي طلقا وأمدا وغاية، يقال: شَأَى القومَ شَأواً: سبقهم، بابه نصر. (لسان العرب) **الضليع:** أي فرس قوي الأضلاع، يقال: ضَلُعَ ضَلاعَةً: صار قويا، بابه كرم، والجمع ضُلْعٌ مثل قفل. (لسان العرب والقاموس) يعني أنا بمنزلة الثور الأعرج، والبديع بمنزلة الفرس القوي.

فذاكرته **بما قيل** فيمن **ألّف** بين كلمتين ونظم بيتا أو **بيتين**، **واستقَلْت** من هذا المقام الذي فيه **يَحارُ** الفهم **ويفرُط** الوهم ويُسبَر **غور العقل** **وتَتبين** قيمة المرء في الفضل، **ويضطر** صاحبه إلى أن يكون ....

الجمع أوهام — يمتحن — صاحب التأليف

بما قيل: هو من صنف فقد استهدف. **ألف إلخ:** أي جمع بين كلمتين فصاعدا، أصله: أَلِفَ ألفاً وآلَفه إيْلافا: أنس به وأحبه، بابه سمع، قال تعالى: ﴿لِإِيلافِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش:١). **بيتين:** أي شعرين، وفي "التهذيب": بيتُ الرجل: داره وقصره، منه حديث جبريل: بشّر خديجة ببيت من قصب، أي بقصر، والجمع بُيوتٌ وأبياتٌ، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ (النور:٢٩) ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ﴾ (النور:٣٦) ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ (العنكبوت:٤١) بابه ضرب، وقيل: سمع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً﴾ (الفرقان:٦٤) والله أعلم. (لسان العرب)

استقلت: أي طلبت الإقالة والرجوع والعفو، يقال: قَالَه البيعَ قَيلاً وَأقَاله إقالَةً: فسخه، بابه ضرب، وفي الحديث: من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم. (لسان العرب) **يحار:** أي يتحير، يقال: حَارَ حيرةً: تحيّر، فهو حَيرانٌ وهم حَيارَى، قال تعالى: ﴿فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (الأنعام:٧١). (لسان العرب)

يفرط: يقال: فَرَطَ منه قولٌ فرطاً وفُروطا: صدر منه بغير رويّة، وفَرَطَ بمعنى سبق، قال تعالى: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (طه:٤٥) وفرّطَ في الأمر تفريطاً: قصر، قال تعالى: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ﴾ (الأنعام:٣٨) ﴿مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ (الزمر:٥٦) ﴿مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ (يوسف:٨٠) بابه نصر. (لسان العرب والمفردات)

غور إلخ: أي عمق العقل وقعره، يقال: غَارَ الماءُ غَوراً: ذهب في الأرض، وغَارَتْ عينُه: دخلت في الرأس، وغَارَ في الأمر: دقّق النظر فيه، قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً﴾ (الملك:٣٠).

العقل: [يقال: عَقَلْتُ الشيءَ عقلاً: فهمته وتدبرت فيه، ضد الحمق، والجمع عُقولٌ] يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم، وهو المراد في كل موضع رفع التكليف عن العبد، ويقال للعلم وهو المعني؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (العنكبوت:٤٣) وفي كل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل، كقوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة:١٧١) وأصل العقل: الإمساك والاستمساك كعقل البعير بالعقال، بابه ضرب. (المفردات) **تتبين:** أي تظهر؛ فإن حسن التصنيف يدل على فطانة مصنفه، والتبين: الظهور التام، قال تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة:٢٥٦).

يضطر: أي يلجأ، قال تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ﴾ (البقرة:١٧٣) وأصله: الضرر بمعنى الضيق. قال الإمام الراغب: الضر سوء الحال إما في نفسه؛ لقلة العلم والفضل والعفة، أو المال، أو الجاه، أو البدن، يقال: ضرّه ضَرًّا وضُرّاً: ضد نفعه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ﴾ (البقرة:١٠٢) ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ (الحج:١٣) ويقال: ضَرَّه إلى كذا: ألجأه إليه، بابه أيضا نصر. (ملخصا)

كحاطب ليل أو جالِب رجل وخيل، وقلما سلم مِكثار أو أقيل له عِثار، فلما لم يُسعِف بالإقالة ولا أُعْفَى من المقالة لبّيتُ ....

كحاطب: وهو الذي يتكلم بالغث والسمين، كالحاطب بالليل يجمع كل رديء وجيد؛ لأنه لا يبصر ما يجمع في حبله، يقال: حَطَبَ فلانٌ حَطباً: إذا جمع الحطب، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (المسد:٤) ﴿فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾ (الجن:١٥) أراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفاسد والجيد والرديء مثل الحاطب لليل يخلط بين جيده ورديئه، وربما يُلسع ولا يدري. (ملخصا) **ليل**: جمعه لَيَالٍ، كقوله تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ (الفجر:٢) ولَيَائِل وليلات. (القاموس) **جالب**: معنى الكلام: الذي يتكلف ذلك كمن يجلب الخيل والرجل للحرب أي يجمعهم، والجلب: سوق الشيء من موضع إلى موضع، بابه ضرب، في الحديث: لا جلب ولا جنب. **رجل**: جمع راجل ضد فارس، ويجمع على رجال؛ لقوله تعالى: ﴿فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً﴾ (البقرة:٢٣٩) ورَجَّالة على وزن علّامة ورُجَّال مثل خدّام، وأَرْجِلَة وأَرَاجِل وأَرَاجِيل، يقال: رَجِلَ رَجَلاً: سار على رجليه لا راكبا، بابه سمع. (لسان العرب)

خيل: الفرسان، لا واحد له من لفظه، قال أبو عبيدة: واحدها خَائل؛ لأنه يختال في مشيه، قال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (الإسراء:٦٤) وقال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ﴾ (النحل:٨). **وقلما**: من القلة ضد الكثرة، يستعملان في الأعداد كالعظم والصغر في الأجسام، قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٤٩) ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ﴾ (الأعراف:٨٦) بابه ضرب. (المفردات) **سلم**: [وفي الحديث: من سلم المسلمون من لسانه ويده، وفي حديث هرقل: أسلم تسلم] من السلامة بمعنى التعري من الآفات الظاهرة والباطنة، ففي الباطن قوله تعالى: ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء:٨٩) أي متعرّ من الدغل، وفي الظاهر قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا﴾ (البقرة:٧١) يقال: سَلِمَ سلاماً وسلامةً، بابه سمع. (المفردات)

مكثار: [أي عفي للمكثار عثرته وزلته] أصله: كَثُرَ كثرةً: ضد قلّ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (التكاثر:١) بابه كرم. (مفردات القرآن) **عثار**: أي الزلة، يقال: عَثَرَ عثراً وعثاراً إذا سقط، بابه نصر وسمع وكرم، ويتجوز به فيمن يطلع على أمر من غير طلبه، فيقال: عَثَرَ عليه عُثورًا: اطلع عليه من غير طلب، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً﴾ (المائدة:١٠٧) ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (الكهف:٢١). (المفردات)

لم يسعف إلخ: [أي لم يقض حاجتي بالعفو عن التصنيف] يقال: سَعَفَ بحاجته وأسعَفَ بها: قضاها. والإسعاف: الإعانة وقضاء الحاجة. (لسان العرب) **لا أعفى**: [أي ولا أترك من المقالة أي التأليف] من العفو بمعنى التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ (التوبة:٤٣) ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (البقرة:٢٣٧). (ملخصا) **لبيت إلخ**: أي أجبت دعوته إجابة المطيع. قال الفراء: معنى "لبيك" إجابة لك بعد إجابة، وأصله: لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ به: إذا أقام، وفي الحديث: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك.

دَعْوته تلبية المطيع، وبذَلت في مطاوعته جُهد المستطيع، وأنشأت على ما أعانيه من قَريحة جامدة وفِطْنة خامدة، وروِيّة ناضبة وهموم ناصبة، خمسين مقامة تحتوي على جدّ القول وهزله، ورقيق اللفظ ....

اقتراحه — ابتدأت — طبيعة والجمع قرائح — فكرة غائرة أي ناقصة — غموم ذات تعب — أي حقه وباطله

دعوته: أصله الدعاء، بابه نصر، قال تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة:١٨٦) ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ (الكهف:٢٨). **تلبية المطيع:** أي مثل إجابة المنقاد، وأصله الطوع نقيض الكره بمعنى الانقياد، قال تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ (آل عمران:٨٣). **بذلت:** أي صرفت البذل، ضد المنع، بابه نصر، ومنه التبذل لترك الزينة كما في حديث الاستسقاء: "خرج ﷺ متبذلا متخضعا".

جهد المستطيع: أي طاقة المطيق، والجهد: الطاقة، ومنه الجهاد: هو استفراغ الجهد والطاقة في مدافعة العدو، بابه فتح، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (التوبة:٧٩) والاستطاعة: المقدرة، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً﴾ (الكهف:٩٧). **أعانيه:** أي أقاسي العناء والتعب، من العناء بمعنى التعب، بابه سمع، وأما عَنَا يَعنُو بمعنى خضع وذل، فبابه نصر، قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ (طه:١١١) وعَنى يَعنِي عنايةً، بابه ضرب، كما في الحديث: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، أي ما لا يهمّه. (ملخصا)

فطنة: [أي فهم وذكاء] ضد الغباوة، بابه نصر. **خامدة:** يقال: خَمَدَت النارُ: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها، وهَمَدَت: إذا طفئ جمرها البتة، وبابهما نصر، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (يس:٢٩). (ملخصا)

روية: أي التفكر في الأمر، جرت في كلامهم غير مهموز، وأصلها الهمز، والجمع رَوَايَا.

ناضبة: أي جافة، يقال: نَضَبَ الماءُ نضوباً: أي غار في الأرض، بابه نصر. **هموم:** جمع همّ بمعنى الحزن، يقال: همّه الأمرُ همًّا: أحزنه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا﴾ (المائدة:١١) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ (يوسف:٢٤) ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾ (التوبة:١٣) ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (التوبة:٧٤) أي قصدوا، يقال: هَمَّ بالشيء: إذا أراده وعزم عليه ولم يفعل. (ملخصا) **مقامة:** المقامة: المجلس، والجمع مقامات. **تحتوي:** أي تشتمل، يقال: حَوَىَ الشيءَ يَحْوِيه حَوَايَةً واحتَوَى على الشيء: جمعه وأحرزه، وبابه ضرب. (لسان العرب) **جد:** الجدّ نقيض الهزل، وفي الحديث: ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. يقال: جَدَّ في الأمر جدًّا: حقق واهتم، بابه ضرب.

هزله: [الهزل ما لا يكون حقيقة ولا مجازا بل يكون مزاحا، وإلا فإن كان مجـــازا صار استعارة] والهزل: كل كلام لا تحصيل له تشبيها بالهزال، يقال: هَزَلَ في كلامه هَزلاً: مزح، بابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (الطارق:١٣-١٤). **رقيق اللفظ:** [هو السهل العذب] الرقيق: نقيض الغليظ والسخين. واللفظ معروف، وأصله الرمي، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾ (ق:١٨). (ملخصا)

وجَزْله وغُرَر البيان ودُرَره، ومُلَح الأدب ونوادره إلى ما وشّحتُها به من الآيات ومَحاسن الكنايات، ورصعته فيها من الأمثال العربية واللطائف الأدَبية والأحاجي النحوية والفتاوى اللُّغَوية والرسائل المبتكَرة.........................

الكلام الفصيح — غرائبه — جمع حسن — جمع مثل

وجزله: الجزل خلاف الركيك، والجمع أجزَال وجِزَال على وزن قتال، يقال: جَزُلَ الشيءُ جزالةً: عظم، بابه كرم، ويقال: جَزُلَ منطقُه: أي فصح كلامه. (لسان العرب) **غرر**: جمع غُرّة، وغُرَّة الشيء خياره، يقال: فلان غُرّة قومه: أي شريف قومه، ورجل أغرّ وقوم غُرّان وغرّ، وفي الحديث: غرّ محجلون من آثار الوضوء، يقال: غَرِرَ غرارةً: صار شريفا، بابه سمع، ويقال: غَرَّه بمعنى خــدعه وأطمعه بالباطل، بابه نصر، قال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ (الانفطار:٦) ﴿لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (آل عمران:١٩٦) ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ (لقمان:٣٣) ويقال: غَرَّ وجهُه غَرَرًا وغرارةً: صار ذا غرّة وحسن، بابه سمع. (لسان العرب) **دررە**: جمع درة، وهي لؤلؤة عظيمة، واللؤلؤ أعم. (المفردات)
وملح: جمع ملحة، وهو الكلام المليح أي ما يستحسن ويستظرف، قال تعالى: ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (الفرقان:٥٣).
إلى إلخ: كلمة "إلى" بمعنى "مع". والتوشيح: تقليد الوِشاح وتعليقه بالرقبة، والمعنى: زينته مع ما وشحتها، كما في قوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء:٢) أي مع أموالكم. **الآيات**: [من الآيات القرآنية] جمع آية، سميت الآية آيةً؛ لأنها علامة لانقطاع كلام من كلام، وآيات الله عجائبه، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (يوسف:٧). (ملخصا) **رصعته**: أي نظمته وألصقت بعضه ببعض، يقال: تاجٌ مرصَّع أي مزين بجوهر وخرز، وأصله: رَصِعَ به الشيء رصَعًا ورصُوعًا: لزق به، بابه سمع. (لسان العرب)
العربية: نسبة إلى العرب، يقال: عَرُبَ عربًا وعروبَةً وعَرَابةً: تكلم بالعربية ولم يلحن، بابه كرم، قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (الشعراء:١٩٥). (لسان العرب) **اللطائف**: جمع لطيفة، وهي الكلام الذي يكون في غاية الحسن.
الأحاجي: جمع أحجية - تخفف وتشدد - وهي الأُغلوطة التي يختبر بها ويسبر بها غور الحجى، أي العقل.
النحوية: نسبة إلى النحو، وهو إعراب الكلام العربي، قال ابن السكيت: نَحَا الشيءَ: إذا حرّفه، ومنه سمي النحوي؛ لأنه يحرّف الكلام إلى وجوه الإعراب. (لسان العرب) **الفتاوى**: جمع فتوى، وهو اسم يوضع موضع الإفتاء، وأصله من الفتى بمعنى الشاب الحدث الذي شبّ وقوي، فكأنه يقوّي ما أشكل ببيانه، قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ﴾ (النساء:١٧٦). (لسان العرب) **اللغوية**: نسبة إلى اللغة، يقال: لَغِيَ بكذا لَغًى أي لهج بِلَغَاه أي بصوته، ومنه قيل للكلام الذي يلهج به فرقة وقوم: لغة. (المفردات)
الرسائل: جمع رسالة بمعنى صحيفة، ويجمع على رسالات ورسائل، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي﴾ (الأعراف:٩٣). **المبتكرة**: أي المبتدعة التي لم يأت أحد بمثلها، من باكورة الثمر أي أوله.

والخُطَب المحبَّرة والمَواعِظ المُبْكِية والأضاحيك المُلهِية...........

المحسّنة

الخطب: جمع خطبة، والوصف منه خطيب، والجمع خُطَبَاء مثل فقهاء، بابه نصر. (لسان العرب) **المحبرة**: أي المزينة، يقال: حَبَرَ الشيءَ حَبْراً: زيّنه ووشّاه، بابه نصر، ومنه الحبير أي الثوب الناعم الجديد، وفي الحديث: "الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير". (لسان العرب) **المواعظ**: [جمع موعظة، وهي النصح، قال تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (البقرة:٢٧٥). الوعظ: زجر مقترن بتخويف، قال الخليل: هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب، قال تعالى: ﴿يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل:٩٠). (ملخصا) **المبكية**: من البكاء يمد ويقصر، قاله الفراء وغيره، إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها، كما قيل:

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

على أسد الإله غداة قالوا أحمزة ذا كم الرجل القتيل

أبا يعلى لك الأركان هدّت وأنت الماجد البر الوصول

أصيب المسلمون به جميعا هناك وقد أصيب به الرسول

عليك سلام ربك في جنان مخالطهـــا نعيم لا يـــزول

وقالت الخنساء في البكاء - الممدود - ترثي أخاها:

دفعت بك الخطوب وأنت حيّ فمن ذا يدفع الخطب الجليلا

إذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا

وفي الحديث: فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، وقد بَكَى يَبكِي بُكَاءً وبُكًى، بابه ضرب، ورجل بَاكٍ، والجمع بُكاة وبُكِيّ على فُعُوْل، مثل جالس وجلوس، وقال تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً﴾ (مريم:٥٨) وفي التنزيل العزيز: ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (النجم:٤٣). (لسان العرب) البكاء بالمد: سيلان الدمع عن حزن وعويل، يقال إذا كان الصوت أغلب، وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ (الدخان:٢٩) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾ (التوبة:٨٢). (المفردات)

الأضاحيك: جمع أضحوكة، وهي ما يضحك، بابه سمع كما في التنزيل: ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾ (هود:٧١) وقال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾ (التوبة:٨٢). **الملهية**: أي الشاغلة، من اللهو، وبابه نصر، واللهو: اللعب، يقال: لَهَوتُ بالشيء أَلْهُو به لَهواً، وتَلَهّيتُ به: إذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره، بابه نصر، ولَهِيتُ عن الشيء (بالكسر) أَلْهَى(بالفتح) لُهِيّاً ولِهْيَاناً: إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت، بابه سمع، قال تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (التكاثر:١) ﴿لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنبياء:٣) وفي التنزيل العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (المنافقون:٩) والله أعلم. (لسان العرب)

مما أمليت جميعه على لسان أبي زيد السَّروجي وأسندت روايته إلى الحارث بن همام البصري، وما قصدت بالإحماض فيه إلا تنشيط قارئيه ....

أمليت: الإملاء والإملال على الكاتب واحد، أمليتُ الكتابَ وأُمليه، وأَمللتُه وأُمِلُّه لغتان جيدتان جاء بهما القرآن، أراد به قوله تعالى: ﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ﴾ (الفرقان:٥) ﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ (البقرة:٢٨٢). (لسان العرب)
السروجي: سروج بلد قرب حران، كذا في "القاموس". (ص: ١٧٧) **أسندت**: أَسنَدَ الحديثَ: رفعه إلى قائله، وسَنَدَ إلى الشيءِ من باب دخل واستَنَدَ بمعنىً، وأَسنَدَه غيره، والله أعلم. (ملخصا) **الحارث**: أراد بالحارث نفسه؛ آخذا من قوله ﷺ: كلكم حارث وكلكم همام. **ما قصدت**: أي ما أردت، والقصد: الإرادة، والقصد في الشيء ما بين الإسراف والتقتير، وفي التنزيل: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ (لقمان:١٩) وفي الشمائل: "كان أبيض مليحا مقصَّدا"، أي المعتدل ليس بطويل ولا قصير، بابه ضرب. (لسان العرب)
بالإحماض: [أي انتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر] أي المزاح، يقال: قد أَحمَضَ القومُ إحمَاضًا: إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث والكلام، وفي حديث ابن عباس ﭭ: كان يقول إذا أفاض مَن عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير: أحمِضُوا، وذلك لما خاف عليهم الملال أحب أن يريحهم، فأمرهم بالإحماض بالأخذ في ملح الكلام والحكايات. والحمضة: الشهوة إلى الشيء، بابه نصر. قال ابن السكيت: يقال: حَمَضَت الإبلُ فهي حامضَةٌ: إذا كانت ترعى الخُلّة – وهي من النبت ما كان حلوا – ثم صارت إلى الحمض ترعاه، وهي ما كان من النبت مالحا أو حامضا. وقال بعض الناس: إذا أتى الرجل المرأة في غير مأتاها الذي يكون موضع الولد فقد حَمَّضَ تحميضاً، كأنه تحوّل من خير المكانين إلى شرهما شهوة معكوسة، كفعل قوم لوط الذين أهلكهم الله بحجارة من سجيل. وفي حديث ابن عمر ﭭ: وسئل عن التحميض، قال: وما التحميض؟ قال: يأتي الرجل المرأة في دبرها، قال: أو يفعل ذلك أحد من المسلمين! ويقال للتفخيذ في الجماع: تحميض. (لسان العرب)
تنشيط: من النشاط ضد الكسل يكون في الإنسان والدابة، بابه سمع، وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله ﷺ على المنشط والمكره. وأما نشَطَ يَنشِطُ بمعنى خرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض، فبابه ضرب، والناشط: الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض، منه قوله تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً﴾ (النازعات:٢) يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط. (لسان العرب والمفردات)
قارئيه: قرأ الكتاب قراءةً وقُرآنًا – بالضم – وقرأ الشيء قرآنًا: جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (القيامة:١٧) أي جمعه وقراءته، وبابه فتح، ونقل عن الزجاج: قَرَأَ يَقرُؤُ من باب نصر، وجمع القَارِئ قَرَأَةٌ مثل كافر وكَفَرة، وقُرّاء مثل كُفّار، ومنه القَرءُ – بالفتح – بمعنى الحيض والطهر من الأضداد، جمعُه أَقرَاءٌ وأَقرُءٌ – كأفلُس – وقُرُوء كما في التنزيل العزيز: ﴿ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة: ٢٢٨) والله أعلم. (ملخصا) اعلم أن التلاوة مخصوص بالقرآن العزيز والقراءة أعم، والله أعلم.

وتكثير سواد طالبيه، ولم أُودِعه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين فَذّين أسّست عليهما بِنْية المقامة الحُلْوانية، وآخرين. . . . .

تكثير: اعلم أن التكثير باعتبار الكم والعدد، والتعظيم باعتبار الكيفية والوصف. والتعظيم يقابله التحقير، والتكثير يقابله التقليل، والله أعلم. بابه كرم، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (التكاثر:۱) وفي الحديث: إني مكاثر بكم الأمم. (لسان العرب) **سواد:** أي عوام الناس جملتهم، وفي الحديث: إذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم، والله أعلم. (لسان العرب) **طالبيه:** [بابه نصر، جمع طالب، ويجمع أيضا على طَلَبَة مثل كامل وكملة، وطُلّاب ككافر وكفار، وطَلَبٍ مثل خادم وخَدَم، وطُلَّب مثل راكع وركع، وطُلَبَاء مثل عالم وعلماء. (ملخصا)] اعلم أن التمني يكون نوعا من الطلب إلا أن الطلب يكون باللسان، والتمني شيء يهجس في القلب. (فقه اللغة)

أودعه: من الإيداع، يقال: أَودَعَه مالاً: أي دفعه إليه ليكون وديعة عنده، وأَودَعَه مالا - أيضا -: قبل منه وديعة، وهو من الأضداد، ومنه التوديع عند الرحيل كما في التنزيل: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ (الضحى:۳) ومنه الاستيداع، وفي الحديث: أستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه. وأصله: وَدَعَ يَدَعُ بمعنى ترك، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

الأشعار: الأشعار جمع شِعر، وقائله شَاعِرٌ؛ لأنه يَشعُرُ ما لا يَشعُرُ غيره أي يعلم، والجمع شعراء كما في التنزيل: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (الشعراء:۲۲٤) وبابه نصر. والإشعار: الإعلام، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ (الأنعام:۱۰۹). (لسان العرب) **الأجنبية:** [أي التي ليست من شعره بل لغيره إلا بيتين فذّين، أي فردين هذا من شاعر وهذا من آخر، فأحدهما زياد الواوي الدمشقي والآخر البحتري] أصله جَنَبَه يَجنُبُه بمعنى نحّاه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (ابراهيم:۳۵) ومنه الاجتناب، قال تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ﴾ (الحج:۳۰). (لسان العرب) **فذين:** الفذّ: الفرد، والجمع أَفذَاذ وفُذُوذ، فَذَّ الرجلُ: شذّ عن أصحابه، بابه نصر، وفي الحديث: هذه الآية الفاذّة، أي المنفردة في معناها. (لسان العرب) **أسست:** أَسَّ وأَسَّسَ: إذا بنى دارا ورفع حدودها من قواعدها، بابه نصر. والأُسّ: أصل البناء، وجمع الأُسّ إِسَاسٌ على وزن رجال. (لسان العرب ومفردات القرآن)

بنية: البنية بالضم والكسر: ما بنيته، والجمع بُنًى وبِنًى بالضم والكسر مثل رِشوة ورِشا وجزية وجِزى، يقال: بَنَى الدارَ بَنياً وبناءً وبُنيَانًا وبُنيَةً وبِنَايَةً: ضد هدمها، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد)

الحلوانية: نسبة إلى بلدة حلوان، والله أعلم. (الشريشي) **آخرين:** قال الليث: الآخِرُ والآخِرةُ - بكسر الخاء - نقيض المتقدم والمتقدمة، والمتأخر نقيض المتقدم، والآخَر بالفتح: أحد الشيئين، وأصله: أَفعَلُ من التأخر، فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلتا، فأبدلت الثانية ألفا؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ (المائدة:۱۰۷) والأنثى أُخرَى، والجمع بالواو والنون كما في التنزيل العزيز: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ (التوبة:۱۰۲) والجمعُ أُخَر وأُخرَيَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ (طه:۱۸) وقال تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة:۱۸٤) وفي الحديث: "جلس في أُخريات الناس"، والله أعلم. (لسان العرب)

توأمين ضمّنتهما خَواتِم المقامة الكَرَجِية، وما عدا ذلك **فخاطري** أبو عُذره
جمع خاتمة بابه ضرب ذهني
ومقتضب **حُلوه ومُرّه**، وهذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله **سَبّاق** غايات وصاحب آيات،
جيده ورديئه
وأن **المتصدي** بعده لإنشاءَ مقامة ولو **أوتي**.........

توأمين: والجمع تَوَائِمٌ وتُؤَامٌ، مثل غنم رُبابٍ وإبلٍ ظُؤَار"، والله أعلم. (لسان العرب) سمى البيتين توأمين؛ لكونهما لقائل واحد، وهو ابن سكرة بخلاف الفذين؛ فإن قائلهما رجلان: أحدهما زياد الدمشقي والثاني البحتري.
ضمنتهما: أي جعلتهما متضمنا، بابه سمع. (الصراح) **الكرجية**: نسبة إلى بلدة كرج. (الشريشي)
فخاطري: الخاطر: ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر، قال ابن سيده: الخاطر: الهاجس، والجمع الخواطر، وقد خَطَرَ بباله وعليه يَخطِرُ ويَخطُرُ - بالضم، الأخيرة عن ابن جني - خُطُورًا: إذا ذكره بعد نسيان، وأخطره الله بباله: أمر كذا، وبابه ضرب ونصر. (لسان العرب) **أبو عذره**: [أول صانع له، يقال للمرأة: فلان أبوعذرها، أي أول زوج لها فوجدها عذراء فافتضها وأزال بكارتها. (الشريشي)] **اعلم** أن أصل العذر من "العَذِرَة" وهو الشيء النجس، ومنه سمي القلفة العُذرَة، وسمي جلدة البكارة عُذرَةً؛ تشبيها بعُذرتها التي هي القلفة، يقال: عَذَرتُها: أي افتضضتها. (مفردات القرآن)
مقتضب: [أي المرتجل خطبة أو شعرا من اقتضب الغصن إذا اقتصعه على البديهة] أي مقتطع، القَضبُ: القطع، بابه ضرب. وفي حديث النبي ﷺ: "أنه كان إذ رأى التصليب في ثوب قضبه". قال الأصمعي: يعني قطع موضع التصليب منه. القضيب بمعنى الغصن، جمعُه قِضْبان وقُضْبان بالكسر والضم وقُضُب على وزن عنق، وقُضْب على وزن قفل، والله أعلم. (لسان العرب) **حلوه**: الحلو نقيض المر والحلاوة ضد المرارة، والحلو: كل ما في طعمه حلاوة، وقد حَلِيَ وحَلَا وحَلُوَ حَلاوةً وحَلْوًا وحُلْوَانًا واحْلَوْلَى: صار حلوا، وفي "الصراح": بابه نصر. (لسان العرب)
مره: قال ابن الأعرابي: مَرَّ الطعامُ يمَرُّ مرَارَةً فهو مُرٌّ، بابه سمع. (لسان العرب)
سباق: من السَبق بمعنى القُدمة في الجري، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ (يوسف:١٧). (لسان العرب)
المتصدي: أي المتعرض، قيل: إنه مأخوذ من "اتِّباعِه صداهُ" أي صوتَه، وقيل: مأخوذ من الصَّدَد، وهو القرب، فقلبت إحدى الدالات ياء في يتصدى، كما قالوا: تقضّى وتظنّى من تقضض وتظنن، وفي الحديث في غزوة حنين: "فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ﷺ ليأمره بقتله". وعلى الأول بابه سمع، وعلى الثاني نصر. (لسان العرب) **أوتي**: أي أعطي ذلك المتصدي، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (النمل:٢٣) ومنه قوله تعالى: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ (الكهف:٦٢) وأصله: أَتَى يَأْتِي أَتياً وأُتِيّاً وإِتِيّاً وإتياناً، وبابه ضرب، وأَتَى يَأْتُو أَتْوَةً: لغة فيه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (طه:٦٩) وقال تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل:١) وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ (النحل:١١١) وفي التنزيل العزيز: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ (البقرة:١٤٨) ومنه المِيتَاءُ بمعنى الطريق العامر، وفي حديث اللقطة: ما وجدت في طريق ميتاء فعرّفه سنة، أي طريق مسلوك، وهو مِفعَالٌ من الإتيان، والميم زائدة، والله أعلم. (لسان العرب) واعلم أن الإتيان عام في المجيء والذهاب وفي ما كان طبيعيا وقهريا، وفي "الراغب": الإتيان: المجيء بسهولة. (المفردات)

بَلاغة قُدامة لا يغترف إلا من فُضالته، ولا يسري ذلك المسرى إلا بدلالته، ولله دَرّ القائل:

لا يسلك المسلك — هدايته

فلو قبل مبكاها بكَيت صَبابة بسُعدى شفَيت النفس قبل التندم

نقيض بعد

بلاغة: البلاغة: الفصاحة، ورجل بليغ، والجمع بُلَغَاءُ، وسمي البليغ بليغا؛ لأنه يبلّغ مرامه إلى ضمير السامع. وقد بَلُغَ - من باب كرم - بلاغةً: أي صار بليغا، وأصله: بَلَغ يَبلُغُ - من باب نصر - بُلُوغًا وبَلاغًا: وصل وانتهى، وأَبلَغَه إبلاغاً، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم:٥٢) وقال تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ (البقرة:٢٣٤) والله أعلم. (لسان العرب) **قدامة:** كان عالما بأسرار صفة الكتابة؛ ولذلك سار المثل ببلاغته. (الشريشي)

يغترف: غَرَفَ الماءَ بيده، من باب ضرب، فاغترف منه، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (البقرة:٢٤٩). (لسان العرب) **فضالته:** [البقية من الماء وغيره] بابه نصر وسمع، قال سيبويه: إنما يجيء هذا على لغتين، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما، فَضِلَ بالكسر، ويَفضُلُ بالضم، وهو شاذ لا نظير له. (لسان العرب)

ولا يسري: أي يقصد ذلك المقصد، وأصله: السُّرَى، وهو سير الليل عامته، وقيل: سير الليل كله، تذكّره العرب وتؤنثه، وسَرَيتُ سُرًى ومَسْرًى وأسرَيْتَ بمعنى إذا سرت ليلا، وبالألف لغة أهل الحجاز، وفي التنزيل العزيز: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ (الإسراء:١) وفيه أيضا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر:٤) فنزل القرآن العزيز باللغتين، بابه ضرب. (لسان العرب) **بدلالته:** وهي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ﴾ (سبأ:١٤). (المفردات) **ولله در:** قال أهل اللغة في قولهم: "لله دره": الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل: "لله دَرُّه" أي عطاؤه، فشبهوا عطاءه بدر الناقة، ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه. قال الفراء: وربما استعملوه من غير أن يقولوا: لله، فيقولون: دَرَّ دَرُّ فُلانٍ، ولا دَرَّ دَرُّه، وقد مرت كلمتان، بابه ضرب. (لسان العرب) **فلو إلخ:** البيتان لعدي بن الرقاع، وقبلها:

ومما شجاني أنني كنت نائما أعلل من فرط الكرى بالتنسم

إلى أن دعت ورقاء في غصن أيكة تردد مبكاها بحسن الترنم

صبابة: [أي الشوق والعشق] قال سيبويه: وزن صَبَّ فَعِلَ بكسر العين، يعني بابه سمع. قال ابن الأعرابي: صَبَّ الرجلُ - إذا عشق - يَصَبُّ صَبابةً، ورجلٌ صَبٌّ ورجلانِ صبَّان ورِجَالٌ صَبُّون، وامرأتان صَبَّتان ونساء صبَّات، ويقال: رَجُل صَبّ وامرأة صَبّ، والله أعلم. (لسان العرب)

شفيت: [وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة:١٤)] شَفَى يَشفِي شِفَاءً، والشفاء: دواء معروف وهو ما يبرئ من السقم، والجمع أَشفِيَة، وأَشَافٍ جمع الجمع، بابه ضرب. (لسان العرب)

النفس: والجمع أنفُس ونُفوس، وفي التنزيل: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ (الزمر:٤٢)

ولكن بكت قبلي **فهيّجَ** لي البُكا بُكاها فقلت الفضلُ **للمتقدم**

وأرجُو أن لا أكون في هذا الهذَر (الهذيان) الذي **أوردته** والمورد الذي تورّدته (اقتحمته ونزلته)، **كالباحث** ....

فهيج: أي حرّك وحرّض، أصله: هَاجَ يَهِيجُ هِيَاجًا بالكسر وهَيجاناً، وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً﴾ (الزمر:٢١) هو من باب باع بمعنى ثار لمشقة أو ضرر، يتعدى ويلزم. ومنه الهَيجَاء بالمد والقصر بمعنى الحرب، وفي الحديث: "لا ينكل في الهيجاء"، أي لا يتأخر في الحرب. (لسان العرب)

للمتقدم: قال الجوهري: قَدَمَ بالفتح يَقدُمُ قُدُومًا: أي تقدّم، ومنه قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ (هود:٩٨) أي يتقدمهم إلى النار، ومصدره القَدم، يقال: قَدَمَ يَقدُمُ وتَقَدّمَ يَتَقَدّمُ وأَقدَمَ يُقدِمُ واستَقدَمَ يَستَقدِمُ بمعنى واحد، وفي التـــنزيل العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ (الحجرات:١) وقرئ: لَا تَقَدَّمُوْا، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ (الحجر:٢٤) وبالجملة بابه نصر، وأما القِدَم نقيض الحدوث فبابه كرم، قَدُمَ يَقدُمُ قِدمًا وقَدامةً وتَقَادَمَ فهو قَدِيمٌ، والجمع قُدَمَاءُ وقُدَامَى، وأما القُدُومُ بمعنى الرجوع عن السفر فبابه سمع، قَدِمَ من سفره يَقدَمُ قُدُومًا ومَقدَمًا بفتح الدال فهو قَادِمٌ، والجمع قُدُمٌ على وزن عنق، وقُدّامٌ على وزن كفار، وقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا بمعنى قصد له، بابه أيضا سمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا﴾ (الفرقان:٢٣) أي عمدنا وقصدنا. (لسان العرب)

أرجو: الرجاء: الأمل نقيض اليأس، ممدود، رَجَاهُ يَرجُوه رَجَاءً ورَجوًا ورَجَاءَةً، بابه نصر، وقد يكون الرّجو و الرَّجَاء بمعنى الخوف، كما في التنزيل: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَاراً﴾ (نوح:١٣) أي لا تخافون لله عظمة. قال الفراء: الرجاء في معنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (النساء:١٠٤) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ (الفرقان:٢١) أي لا يخشون. وأما الرَّجَا مقصورا فهو بمعنى الناحية، والجمع أَرجاء، كما في التنزيل: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ (الحاقة:١٧). (لسان العرب) وفي "المفردات": اعلم أن الرجاء ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَاراً﴾ (نوح:١٣) أي ما لكم لا تخافون؟ ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلا زمان.

أوردته: [أي الإكثار الذي أتيت به] من وردَ يَردُ وُرُودًا بمعنى حضر، وأَوْرَدَه غيرُه: أحضره، ورجل وَارِد وقوم وُرَّاد ككافر وكفار، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (مريم:٧١) ومنه مَوْرِد، والجمع مَوَارِدُ، وفي حديث أبي بكر ﷺ: أخذ بلسانه وقال: هذا الذي أوردني الموارد، أي المهالك، واحدها موردة. (لسان العرب) **كالباحث**: [مثل يضرب لمن فعل فعلا يحصل به هلاك] البحث: طلبك الشيء في التراب، بَحَثَه يبحثه بحْثاً، وابتَحَثَه، وبَحَثَ عنه، وبَحَثَ كذا. وفي المثل: كالباحث عن الشفرة، وفي آخر: كباحثة عن حتفها بظلفها، وذلك أن شاة بحثت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت به، وبابه فتح. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَبَعَثَ اللهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ (المائدة:٣١). (لسان العرب) =

عن حَتْفه بظِلْفه والجادع مارِن أنفه بكفّه،.........

القاطع

= وفي "فقه اللغة": البحث: طلب الشيء تحت التراب وغيره، والتفتيش والفحص: طلب في بحث، والمحاولة: طلب الشيء بالحيل، والالتماس: طلب الشيء باللمس، والمزاولة: طلب الشيء بالمعالجة.

حتفه: الحتف: الموت، وجمعه حُتُوف. قال الأزهري عن الليث: ولم أسمع للحتف فعلا. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع أجره على الله. قال أبو عبيد: هو أن يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره، وفي رواية: فهو شهيد. قال ابن الأثير: هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات، والله أعلم. (لسان العرب) **بظلفه**: قال ابن السكيت: يقال: رِجل الإنسان وقدمه وحافر الفرس وخفّ البعير والنعامة وظِلف البقرة والشاة والظبي، والجمع أَظْلَاف، وفي حديث الزكاة: فتطؤه بأظلافها، والله أعلم. (لسان العرب) قال في البارع: لا تكون الفرسن إلا للبعير وهي كالقدم للإنسان وكالظلف للبقر والشاة والظبي وكالحافر للفرس والخفّ من البعير، وهو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فرسنه، والسُّنبُك: طرف مقدم الحافر، والله أعلم. (فرائد اللغة)

الجادع: الجدع: قطع الأنف والأذن واليد والشفة، بابه فتح. **مارن**: ما لان من الأنف، وفي حديث النخعي ﷺ في المارن الدية، والجمع موارن. (لسان العرب)

أنفه: الأنف: المنخر معروف، والجمع آنُف وآناف وأُنوف. أنشد ابن الأعرابي:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم   في كل نائبة عِزاز الآنف

وقال حسان بن ثابت ﷺ:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم   شُمُّ الأُنوف من الطراز الأول

وفي حديث سبق الحدث في الصلاة: فليأخذ بأنفه ويخرج، قال ابن الأثير: إنما أمره بذلك؛ ليوهم المصلين أن به رعافا، وهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح، والكناية بالأحسن عن الأقبح، ولا يدخل في باب الكذب والرياء، وإنما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس. وأَنَفَه يَأنِفُه ويَأْنُفُه أَنفًا: أصاب أنفه وبابه ضرب ونصر، ورجل أُنافِيّ: عظيم الأنف، كعُضَادِي وأُذَانِي. (لسان العرب)

بكفه: معروف، والجمع أَكُفّ. قال سيبويه: لم يجاوزوا هذا المثال، وحكى غيره كُفُوف. وقال ابن بري: قد جاء في جمع كفّ أَكفَاف. وفي حديث الصدقة: فكأنما يضعها في كفّ الرحمن. قال ابن الأثير: هو كناية عن محل القبول والإثابة وإلا فلا كفّ للرحمن ولا جارحة، تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا، ومنه التكفف والاستكفاف بمعنى الطلب بكفه، كما في الحديث: لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس. وفي الحديث: يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس، أي يمد كفه يسأل الناس، والله أعلم. (لسان العرب)

فأُلحَق بالأخسَرين أعمالا الذين ضلّ ....

جواب "لا أكون" خاب

فألحق: الإلحاق: الإدراك، وأصله: لَحِقَ يَلحَقُ لِحَاقًا، بابه سمع، وفي القنوت: "إن عذابك بالكفار ملحق" أي لاحق، وفي دعاء زيارة القبور: "وإنا إن شاء الله بكم لاحقون." [واللَّحَق: الدَّعيّ الموصَل بغير أبيه] وفي حديث عمرو بن شعيب: "أن النبي ﷺ قضى أن كل مستلحَق استُلحِق بعد أبيه الذي يُدعى له فقد لحِقَ بمن استَلحَقَه". قال ابن الأثير: قال الخطابي: هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة، وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا، وكان سادتهن يلمّون بهن، فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني، فألحقه النبي ﷺ بالسيد؛ لأن الأمة فراش كالحرة، فإن مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه، وفي ميراثه خلاف. وجمع اللاحِق لَحَق كخادم وخدم. (لسان العرب)

بالأخسرين: وفي التنزيل العزيز: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ (الكهف:١٠٣) قال الأخفش: واحده الأخسَر مثل الأكبر، أصله: خَسِرَ خُسْراً وخُسرَانًا وخَسارةً بمعنى هلك وضلّ، وفي التنزيل العزيز: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (الحج:١١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ (العصر:٢) وبابه سمع. وخَسَرَ الشيءَ: نقصه، بابه ضرب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (المطففين:٣) أي ينقصون في الكيل والوزن. قال ابن الأعرابي: خَسِرَ بالكسر: إذا هلك، وخَسَرَ بالفتح: إذا نقص، والله أعلم. (لسان العرب)

أعمالا: جمع عَمَل بمعنى المهنة والفعل، والاستعمال: طلب العمل، والعُمَالَة: أجرة العمل ورزق العامل، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ (التوبة: ٦٠) ويجمع على عُمَّال، وفي حديث الزكاة: ليس في العوامل شيء، جمع عَامِلة، وهي البقرة التي يُستقى عليها ويُحرَث، وبابه سمع لقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ﴾ (فصلت:٤٦) و﴿مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾ (النساء:١٢٤). (لسان العرب) جمع عَمَل، وهو كل فعل يكون من الحيوان بقصد، بخلاف الفِعل، فإنه قد يكون بغير قصد، فالعمل أخص. (المفردات)

ضلّ: الضَّلَال والضَّلَالَة: ضد الهدى والرشاد، "ضَلَلْتَ تَضِلُّ" هذه اللغة الفصيحة، يعني من باب ضرب على اللغة الفصيحة، وبنو تميم يقولون: "ضَلِلْتُ أَضَلُّ وضَلِلْتُ أَضِلُّ" يعني من باب سمع وحسب. وقال اللحياني: وأهل الحجاز يقولون: "ضَلِلْتُ أضَلُّ" من باب سمع، وأهل نجد يقولون: "ضَلَلْتُ أَضِلُّ" من باب ضرب. قال: وقد قرئ بهما جميعا قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ (سبأ:٥٠) وقال الجوهري: لغة نجد هي الفصيحة، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": قال النيسابوري: إن الضلال أعم وهو أن لا يجد السالك إلى مقصده طريقا أصلا، والغواية أن لا يكون له إلى المقصد طريق مستقيم، والبدعة هي الحدث بالدين بعد الإكمال، قيل: هي أصغر من الكفر وأكبر من الفسق، وكل بدعة تخالف دليلا يوجب العلم والعمل به فهي كفر، وكل بدعة تخالف دليلا يوجب العمل ظاهرا فهي ضلالة وليست بكفر. وفي "المفردات": الضلال: هو العدول عن الطريق المستقيم، وضده الهداية، كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ﴾ (يونس:١٠٨).

سعيهم في الحياة الدنيا..
عملهم

سعيهم: السعي: هو المشي السريع، وهو دون العدو، ويستعمل للجِدّ في الأمر خيرا كان أو شرا، قال تعالى: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾ (البقرة:١١٤) ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً﴾ (المائدة:٣٣) ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ (البقرة:٢٠٥) ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ (النجم: ٣٩، ٤٠) ﴿وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً﴾ (الإسراء:١٩). (المفردات) وفي "لسان العرب": قال الزجاج: أصل السعي في كلام العرب: التصرف في كل عمل، منه قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النجم:٣٩) معناه: إلا ما عَمِلَ، وفي التنزيل العزيز: ﴿لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ (طه:١٥) سَعَى: إذا عدا، كما في الحديث: إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، ولكن ائتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. فالسعي هنا هو العدو، وسَعَى: إذا مشى، وسَعَى :إذا عمل، كما مر، وسَعَى: إذا قصد، وبذلك فسر قوله تعالى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الجمعة:٩) وليس من السعي الذي هو العدو، وقرأ ابن مسعود: "فَامْضُوْا إلى ذِكرِ الله". وإذا كان بمعنى المضيّ عُدّي بـــ"إلى"، وإذا كان بمعنى العمل عُدّي باللام. وسَعَى سِعَايةً: مشى لأخذ الصدقة، شعر:

سعى عِقـــالا فلم يترك لنا سَبَدا ... فكيف لو قد سعى عمرو عِقالين

وباب الكل فتح، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فرائد اللغة": السعي هو السير السريع، والمشي أعم من أن يكون سريعا أو لا.

الحياة: نقيض الموت، حَيِيَ حَـــيَاةً، وحَيَّ يَحيَى، وفيه لغة أخرى: حَيَّ يَحَيُّ. وقرأ أهل المدينة: "وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ"، وغيرهم: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال:٤٢) والله أعلم. (لسان العرب) وفي "المفردات": اعلم أن الحياة تستعمل لعدة معان، الأول: للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان، كما قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (الحديد:١٧). الثانية: للقوة الحسّاسة، وبه سمي الحيوان حيوانا، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلا الْأَمْوَاتُ﴾ (فاطر:٢٢). الثالثة: للقوة العاقلة كقوله تعالى: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (الأنعام:١٢٢) وقول الشاعر:

وقد ناديت لو أسمعت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي

الرابعة: عـــبارة عن ارتـــفاع الغم، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (آل عمران:١٦٩) أي متلذذون. الخامسة: الحياة الأخروية، كقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ (الفجر:٢٤). السادسة: الحياة التي يوصف بها الله تعالى، يقال: إنه تعالى حيّ، فمعناه أنه لا يصح عليه الموت، والله أعلم.

الدنيا: قال الليث: الدُّنُوُّ – غير مهموز – مصدر دَنَا يَدنُو، فهو دَانٍ، وسميت الدنيا لدنوّها، ولأنها دَنَتْ والآخرة تأخرت، وكذلك السَّمَاءُ الدُّنيَا هي القربى إلينا، وجمع الدنيا دُنًى، مثل الكُبرَى والكُبَر، والصُّغرَى والصُّغَر، وبابه نصر. (لسان العرب) الدنيا: أصله الـــدنوّ، ومنه الأدنى، قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ (النجم:٨) ويعـــبر بالأدنى تارة عن الأصغر فحينئذ ضده الأكبر نحو: ﴿وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ﴾ (المجادلة:٧) وتارة عن الأرذل فضده الخير نحو: =

وهم يحسبون أنهم يحسنون **صنعا**، على أني وإن **أغمض** لي **الفَطِن المتغابي ونضَح** عني **المحِبّ المُحابي**، لا **أكاد أخلُص** من **غُمر**........

لا أقارب أنجو

= ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (البقرة: ٦١) وعن الأول فضده الآخِر نحو: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ (الحج: ١١) وعن الأقرب فضده الأقصى نحو: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ (الأنفال: ٤٢). (المفردات)

يحسبون: أي يظنون، وفي التنزيل: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ﴾ (الكهف:٩) وقرئ قوله تعالى: ﴿لا تَحْسَبَنَّ﴾ (آل عمران:١٨٨) بفتح السين وكسرها، بابه سمع. (لسان العرب) **صنعا**: وفي التنزيل: ﴿صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النمل:٨٨) بابه فتح، يقال: صَنَعَ الشيءَ صُنعًا: عمله. اعلم أن "الفعل" لفظ عام يقال لما كان بإجادة وبدونها، ولما كان من الإنسان والحيوان والجماد. وأما "العمل" فإنه لا يقال إلا لما كان من الحيوان دون الجماد، ولما كان بقصد وعلم دون لما لم يكن من قصد وعلم. وأما "الصُنع" فإنه يكون من الإنسان بإجادة. قال بعض الأدباء: قُلّب لفظ العمل عن لفظ العلم؛ تنبيها على أنه من مقتضاه، والله أعلم. (فقه اللغة) **أغمض**: الإغماض: المسامحة والمساهلة، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ (البقرة: ٢٦٧) جمعه غُمُوضٌ وأَغمَاضٌ، بابه نصر. (لسان العرب)

المتغابي: المتغافل، من الغباوة، بابه سمع. (لسان العرب) **ونضح**: أي ذب ودفع عني، بابه فتح. (لسان العرب)

المحب: أي الذي يفضلني على غيري. (الشريشي) **المحابي**: من حَبَاهُ يَحبُو حِبَاءً: أعطاه. وفي حديث صلاة التسبيح: ألا أمنحك، ألا أحبوك؟ قال ابن الأعرابي: حَـبَاه: أعطاه ومنعه. لم يحكه غيره، بابه نصر. (لسان العرب)

أكاد: "كاد" وضعت لمقاربة الشيء فُعِلَ أو لم يُفعَل، فمجردةً تنبئ عن نفي الفعل، ومقرونةً بالجحد تنبئ عن وقوع الفعل، قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (طه:١٥): أريد أخفيها، قال: فكما جاز أن توضع "أريد" موضع "أكاد" في قوله تعالى: ﴿جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ (الكهف:٧٧) فكذلك "أكاد". ومصدره كَوْد. (لسان العرب) وقال الشريشي: يقول: إن سد عينيه عن عيبي فَطِنٌ ذو عقل وتغابى حين يبصر لي خطأ، أو رأى ذلك العيب محبّ فيجعل يغسله عني لمحبة لكلامي، فلا أخلص مع ذلك إما من جاهل يعيب ما لا يفهم أو من عارف يظهر لي عداوة وحسدا فيرد حسني قبيحا وهو عارف بحسني، فيشيع في الناس أن المقامات أكاذيب وهو عارف بفضلها. **أخلص**: خَلَصَ الشيءُ يَخلُصُ خُلُوصًا وخَلَاصاً: إذا كان قد نشب ثم نجا وسلم، وخَلَصَ الشيءُ: أي صار خالصا، وخَلَصَ إليه: وصل إليه، وفي حديث الإسراء: فلما خلصت بمستوًى من الأرض، أي وصلت وبلغت، وباب الكل نصر. (لسان العرب)

غمر: بالضم وسكون الميم، الذي لم يجرب الأمور، والجمع أغمار، وفي حديث ابن عباس ﵄: أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: "لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا" الأَغمَار جمع الغُمْر بالضم: وهو الجاهل الغِرّ الذي لم يجرب الأمور، وبابه كرم، والغِمْر بالكسر: الحقد، والجمع غُمُور، وبابه سمع، ومصدر الأول غِمَارَةٌ ومصدر الثاني غُمْرٌ وغَمَرٌ، والغَمْر بالفتح: الماء الكثير، بابه نصر. (لسان العرب) وفي "المفردات": أصل الغَمْر: إزالة أثر الشيء، ومنه قيل للماء الكثير؛ =

جاهل أو ذي غِمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع يندّد بأنه من مناهي الشرع، ومن نقد الأشياء بعين ....

حقد — اللام لأجل — وضع المقامات — لما فيه من الكذب

= لأنه يزيل أثر سيله، والغَمرَة: معظم الماء الساتر لمقرّها، وجعل مَثَلاً للجهالة التي تغمر صاحبها، وإلى نحوه أشار تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (المؤمنون:٥٤) ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ (الذريات:١١).

جاهل: [من الجهل، نقيض العلم، بابه سمع، والجمع جُهْل مثل قفل، وجُهُل مثل عنق، وجُهَّل مثل ركع، وجُهَّال مثل كفار، وجُهَلاء. (لسان العرب)] اعلم أن الجاهل قد يذكر على سبيل الذم، وهو الأكثر، وتارة لا على سبيل الذم، كقوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾ (البقرة:٢٧٣) ثم اعلم أن الجهل على ثلاثة أضرب، الأول: خلو النفس عن العلم. والثاني: اعتقاد خلاف الحق. والثالث: العمل بخلاف الحق، وعليه قوله تعالى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة:٦٧) فجعل فعل الهزو جهلا. (المفردات)

متجاهل: أي الذي يرى أن في نفسه جهلا وليس به. (لسان العرب) **يضع:** أي يحط عن درجتي، الوضع ضد الرفع. اعلم أن الوضع أعم من الحطّ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (الرحمن:١٠) فهذا الوضع عبارة عن الإيجاد والخلق، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾ (آل عمران: ٣٦) ووَضَعَتِ الدَّابة تَضَعُ في سيرها: أسرعت، و"أَوضَعها" متعد منه، كقوله تعالى: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ (التوبة: ٤٧) والله أعلم، بابه فتح. (المفردات)

يندد: أي يشهّر يشنع ويصرّح، يقال: نَدَّدَ بالرجل: أسمعه القبيح وصرّح بعيوبه، يكون في النظم والنثر، وأصله: نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ نُدُودًا: إذا شرد، من باب ضرب، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. (لسان العرب) **مناهي:** أصل النهي: الزجر عن الشيء بالقول أو بغيره، كقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْداً إِذَا صَلَّى﴾ (العلق:٩-١٠) وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ﴾ (النحل: ٩٠) إلى قوله: ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ﴾ (النحل: ٩٠) أي يحث على فعل الخير ويزجر عن الشر، والله أعلم. (المفردات) والنهي خلاف الأمر، بابه فتح لقوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ (النازعات:٤٠) وقوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ (الأنعام:٢٦) **الشرع:** أي الشريعة، وفي التنزيل العزيز: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً﴾ (الشورى:١٣) قال ابن الأعرابي: شَرَعَ: أي أظهر، وقال في قوله: ﴿شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾ (الشورى:٢١) أي أظهروا لهم. والشَّارِعُ الرَّباني: العالم العامل، وشَرَعَ فُلانٌ: إذا أظهر الحق وقمع الباطل، بابه فتح. (لسان العرب)

نقد: [أي صرف وميّز الجيد من الرديء] قال الليث: النَّقد: تمييز الدراهم وإعطاؤها إنسانا، وأخذها "الانتِقَاد"، وفي حديث جابر ﷺ وجمله، قال: "فنقدني ثمنه" أي أعطانيه نقدا معجّلا، وبابه نصر، والنقد خلاف النسيئة. (لسان العرب)

بعين: العين: حاسّة البصر والرؤية، أنثى، تكون للإنسان وغيره من الحيوان، قال ابن السكيت: العين: التي يبصر بها الناظر، والجمع أَعيان وأَعيُن وأَعيُنَات، والأخيرة جمع الجمع، والكثير عُيُون. قال الله عز وجل: ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (الأعراف:١٩٥) وتصغير العين عُيَـيْنَة، ومنه قيل: "ذو العُيَيْنَتَين" للجاسوس. (لسان العرب)

المعقول وأنعمَ النظر في مَباني الأصول، نظَم هذه المَقامات في سِلْك الإفادات وسلَكها مسلك الموضوعات عن العَجْماوات والجَمادات، ....

والجمع مسالك

المعقول: أي العقل، يقال: ما له معقول أي عقل، وهو أحد المصادر التي جاءت على مَفْعُوْل كالميسور والمعسور، وبابه ضرب، كما في التنزيل: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (العنكبوت:٤٣). (لسان العرب)

أنعم: يقال: أَنعَمَ النظرَ في الشيء: إذا أطال الفكرة فيه، وفي حديث صلاة الظهر: فأبرد بالظهر وأنعم، أي أطال الإبراد وأخر الصلاة، وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **النظر**: حسّ العين، نَظَرَه يَنظُرُه نظرًا ونَظَراناً ومنظرًا ومنظرَةً ونَظَرَ إليه، وفي التنزيل: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (البقرة:٥٠) وفي حديث عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه عليّ عبادة. قال ابن الأثير: قيل: معناه أن عليّا - كرّم اللهُ وجهَه - كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى!- أي ما أتقى لله - لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى! فكانت رؤيته ﷺ تحملهم على كلمة التوحيد، وبابه نصر. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن "الرؤية" إدراك المرئيّ، و"النظر" هو الإقبال بالبصر نحو المرئيّ؛ ولذلك قد ينـــظر ولا يراه، ومنه لا يقال لله: ناظر. جاء في "الكليات": النظر عبارة عن تقلّب الحدقة نحو المرئيّ؛ التماسًا لرؤيته. ولما كانت الرؤية من توابع النظر ولوازمه غالبا أجرى على الرؤية لفظ النظر، والله أعلم. وفي "المفردات": أن النظر تقليب البصر، والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يراد به التأمل، كقوله تعالى: ﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (يونس:١٠١) وقد يراد به التحير، كقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (البقرة:٥٥) والله أعلم.

مباني: أي فيما بنيت عليه أصول الكلام. جمع مبنيّ، بابه ضرب كما مر. **الأصول**: جمع أصل، وأَصُلَ الشيءُ: صار ذا أصل، بابه كرم. (لسان العرب) **سلك**: السِّلك جمع السِّلكَة بمعنى الخيط الذي يخاط به الثوب، وجمع الجمع أَسلاَك وسُلُوك، يقال: سَلَكَ الطريقَ: إذا ذهب فيه، وسَلَكَ الشيءَ في الشيء: أدخله فيه، فَانسَلَكَ: أي فدخل، وبابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الشعراء:٢٠٠) ومنه السِّلك بمعنى الخيط. (لسان العرب) قال في "الكليات": السِّلكُ أخص من الخيط وأعم من السمط؛ لأن الخيط كما يطلق على ما ينظم فيه اللؤلؤ وغيره كذلك يطلق على ما يخاط به الثوب، والسِّلكُ مخصوص بالأول. والسمط خيط ما دام فيه الجوهر، والله أعلم.

الإفادات: من فَادَ يَفِيدُ بمعنى أعطى، ومنه الِاستِفَادَة كما في الحديث: من استفاد مالا في أثناء الحول فعليه زكاته. (لسان العرب) والفرق بين الإفادة والاستفادة بين. **الموضوعات**: جمع موضوع؛ لأن مذكرا لا يعقل يجمع بالألف والتاء كمرفوعات. **العجماوات**: العجماوات والجمادات أراد بهما: ما ألّف من الكتب مما لا حقيقة له في الظاهر، وقد ضمن الحِكَم الشافية في الباطن مثل كليلة ودمنة وغيرها، فكذلك "المقامات" وإن كان ظاهرها كذبا، لكن القصد بها تمرين الطلاب وأن يكتسب تجارب الدنيا من حكايات السروجي، والله أعلم. (الشريشي) والعجماوات: جمع العَجمَاء وهي البهيمة، وفي الحديث: العجماء جرحها جبار.

ولم يُسمع بمن **نَبا سمعُه** عن تلك الحكايات، أو أثّمَ رُواتها في **وقت** من الأوقات، ثم
أي نسبهم إلى الإثم
إذا كانت الأعمال **بالنيات**، وبها **انعقاد العقُود** الدينيات، فأيّ **حرج** على من أنشأ
مُلَحا للتنبيه لا **للتمويه**؟ **ونَحا** بها ....

نبا: [أي تباعد عنها ولم يقبلها، بابه نصر] يقال: نَبَا عنه بصرَه يَنبُو: أي تجافى ولم ينظر إليه، كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا، ونَبَا السيفُ عن الضريبَةِ نَبوًا وَنبْوَةً، وفي حديث الأحنف: "قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم إلخ". (لسان العرب) وفي "المنجد": نَبَا: أي مَلَّ، يقال: نَبَا طبعُه عن الشيء: نفر عنه ولم يقبله.

سمعه: أي الأذُن، والجمع أسْمَاع، قال ابن السكيت: السَّمع: سمع الإنسان وغيره، يكون واحدا وجمعا، يعني لأنه في الأصل مصدر، كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ (البقرة:٧) وقد يجمع على أَسْمَاع، وجمع الأسماع أَسَامِع وأَسَامِيع، وبابه علم، كما في التنزيل العزيز: ﴿قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾ (المجادلة:١) وقال تعالى: ﴿لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ﴾ (فصلت:٢٦) وقرئ: "لا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلأِ الْأَعْلَى" مخففا، والله أعلم. (لسان العرب)

وقت: مقدار من الدهر معروف، وتقول: وَقَتَه - بالتخفيف من باب وعد - فهو مَوقُوتٌ: إذا بيّن له وقتا، ومنه قوله تعالى: ﴿كِتَاباً مَوْقُوتاً﴾ (النساء:١٠٣) أي موقتا مقدرا، وفي حديث ابن عباس ﷺ: "لم يَقِتْ رسول الله ﷺ في الخمر حدا" أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص، ومنه التَّوقِيت بمعنى تحديد الأوقات، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (المرسلات:١١) وقرئ: "وُقِّتَتْ". (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الوقت مقدار من الزمان مفروض لأمر ما. والأوان: الحين، وهو الزمان قلّ أو كثر، سواء كان مفروضا لأمر أو لا. وجمع الوقت الأَوقَات، ويجمع على وُقُوت أيضا. **بالنيات**: جمع نية، وبابه ضرب، وفي الحديث: إنما الأعمال بالنيات.

انعقاد: اعلم أن العقد: الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل، ويستعار ذلك للمعاني، كقوله تعالى: "بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ" على قراءة التخفيف (المائدة:٨٩) وقال تعالى: ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء:٣٣). (المفردات) **العقود**: جمع عَقْد بمعنى العهد، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (المائدة:١) وأصله: العقد نقيض الحل، بابه ضرب. (لسان العرب) **حرج**: وفي التنزيل العزيز: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ (النور:٦١) وفي الحديث: حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وبابه سمع. (ملخصا) والحَرَج: الإثم. قال ابن الأثير: الحرج في الأصل: الضيق، ويقع على الإثم والحرام. (لسان العرب) **ملحا**: جمع ملحة، وهي ما يستملح من الحديث.

للتنبيه: للغافل، لا للتمويه أي التزوير والزخرفة والتلبيس. قال أبو زيد: نَبِهْتُ للأمر أَنْبَهُ نبهاً: فطنت، وهو الأمر تنساه ثم تنتبه له. ونَبّهَه من الغفلة: أيقظه، بابه سمع. (لسان العرب) **للتمويه**: يقال: مَوَّهَ الشيءَ: طَلَاه بذهب أو فضة وما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد، والمراد هنا الإتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح. قال ابن الأعرابي: المَيْهُ: طِلاء السيف وغيره بماء الذهب، بابه ضرب. (لسان العرب) **نحا**: أي قصد مقصد التهذيب، بابه نصر. (لسان العرب)

منحى التهذيب لا الأكاذيب؟ وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من انتدب لتعليم أو هدى إلى صراط مستقيم:
المنشئ

على أنني راضٍ بأن أحمِل الهوى وأخلُصَ منه لا عليّ ولا لِيا

التهذيب: [هَذَبَ الشيء يَهْذِبُه هذْباً وهَذَّبَه تهذيباً: نقّاه وأصلحه] أصل التهذيب: تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبّه حتى تذهب مرارته ويطيب لآكله، ورجلٌ مُهَذَّبٌ: مطهّر الأخلاق والنقيّ من العيوب، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)
الأكاذيب: جمع أُكْذُوبَة بمعنى الكذب نقيض الصدق، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ (النجم:١١) ورجل كاذب، والجمع كُذَّب مثل راكع ورُكّع، ورجلٌ كَذُوب وقوم كُذُب مثل صَبُور وصُبُر. (لسان العرب)
انتدب: قال الجوهري: نَدَبَه للأمر فانتدب له: أي دعاه له فأجاب، وفي الحديث: انتدب الله لمن يخرج في سبيله، أي أجابه إلى غفرانه، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **صراط**: قال الجوهري: الصِّراط والسِّرَاط والزِّرَاط: طريق. قال الأزهري: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ﴾ بالصاد، وقرأ يعقوب بالسين، قال: وأصل صاده سين، قلّبت مع الطاء صادا؛ لقرب مخارجها، والله أعلم. (لسان العرب)
راض: والجمع رُضَاة، ورجُل رَضِيّ من قوم أَرْضِيَاء ورُضَاة، الأخيرة عن اللحياني، قال ابن سيده: وهي نادرة – أعني تكسير رَضِيٍّ على رُضاة – قال: وعندي أنه جمع راضٍ لا غير. (لسان العرب) قال الجرجاني: التسليم هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم، والرضاء: هو سرور القلب بمرّ القضاء. وأما الرضاء والمحبة فإنما يظهر الفرق بضديهما، فالمحبة ضدها البغض، والرضاء ضده السخط، قيل: هو يرجع إلى الإرادة، فإذا قيل: رَضِيَ عنه: فكأنه أراد تعظيمه وثوابه. والسخط: إرادة الانتقام. والمحبة: إفراط الرضاء. يعني مع السعي البليغ والكدّ الشديد الذي وصل إلي في إنشاء هذه المقامات، كنت راضيا بأن أترك حظ نفسي وأخلص بحيث لا يصل إليّ ذم ولا مدح، ويحتمل أن يكون مراده أن لا يحصل لي أجر ولا وزر. وكلمة "على" يستعمل في الضرر و"اللام" في النفع.
أحمل: حَمَلَ الشيءَ يَحمِلُه حُملاً وحِملاً بضم الحاء وكسرها وحُملاناً. وفي الحديث: من حمل علينا السلاح فليس منا، أي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين، فليس بمسلم. وقال الله عز وجل: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ (العنكبوت:٦٠) قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (الأحزاب:٧٢) وفي الحديث: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا، أي يدفع الخبث عن نفسه، كما يقال: فُلانٌ لَا يَحمِلُ الضيمَ: إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه. وحَمَلَتِ المرأةُ تَحمِلُ حَمْلاً: علقت، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً﴾ (الأحقاف:١٥) وقال تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً﴾ (الأعراف:١٨٩) وقال تعالى: ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ (فاطر:١١) وباب الكل ضرب، ورجل حَامِل، والجمع حَمَلة، والله أعلم. (لسان العرب)
أخلص: أي أخلص منه كفافا لا يضرني ولا يفيدني، والله أعلم. **لا علي إلخ**: يعني من فعل ما ذكر من الهداية =

وبالله أعتضد فيما **أعتمد**، **وأعتصم** مما **يصم**، وأسترشد إلى ما يرشد، فما **المفزع** إلا إليه، ولا **الاستعانة** إلا به، ولا التوفيق إلا منه، ولا **المَوئل** إلا هو، عليه **توكلت** وإليه **أنيب**، وبه نستعين، وهو نعم المعين.

(أستعين) (أطلب الرشد والهداية) (يهدي ويدل على الخير)

= إلى صراط مستقيم مأجور غير آثم، لكنه مع هذا رضي أن يخلص ممن يتكلم في كتابه بتعييب، وأن يخرج من هذا الكتاب كفافا لا أجر ولا وزر، بل نرجو له الأجر على نية الإفادة والتعليم إن شاء الله تعالى. (الشريشي)

أعتمد: [أي فيما أقصد من إتمام الكتاب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ (آل عمران:١٠٣) و﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران:١٠١)] عَمَدَه يَعْمِدُه عَمَدًا وعَمَدَ له وعَمَدَ إليه عمْداً: ضد الخطأ، بابه ضرب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ (النساء:٩٣). (لسان العرب) **وأعتصم**: [أي أطلب العصمة مما يعيب] اِعْتَصَمَ فلانٌ بالله: إذا امتنع، والعِصمة: الحفظ، يقال: عَصَمْتُه فَانْعَصَمَ، واعْتَصَمْتُ بالله: إذا امتنعت بلطفه من المعصية، وقد مر أن بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **يصم**: أي يعيب، من الوَصْم بمعنى العيب والعار، والجمع وُصُوم، والوَصم: العيب في الحسب، ورجل مَوصُوم الحسب: إذا كان معيبا، وَصَمَ الشيءَ: عابه، والوَصمَة: العيب في الكلام، وبابه ضرب. (لسان العرب)

المفزع: الملجأ، من فَزِعَ بمعنى لجأ، تقول: فَزِعتُ إليك أو منك، ولا تقل: فَزِعتُك، وفي حديث الكسوف: فافزعوا إلى الصلاة، أي الجؤوا إليها واستعينوا بها على دفع الأمر الحادث، وبابه سمع. (لسان العرب)

الاستعانة: هي طلب المعونة والإمداد، وأصله: العَونُ بمعنى الظهير، الواحد والاثنان والجمع والمؤنث فيه سواء، وقد حكي في تكسيره أَعوَانٌ، والعرب تقول إذا جاءت السَّنَة: جاءَ معها أَعوَانُها، يعنون بالسنة الجدب، وبالأعوان الجراد والذئاب والأمراض، وليس له ثلاثي معتل، يعني لا يقال: عَانَ يعون في هذا المعنى، وفي الحديث: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، وفي حديث آخر: رب أعنّي ولا تعن عليّ، وفي التنزيل العزيز: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (البقرة:١٥٣) وفي التنزيل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة: ٢) قال الجوهري: العَوَانُ: النصف في سنّها من كل شيء، وفي التنزيل: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (البقرة:٦٨) وتقول منه: عَانَتِ المرأةُ تَعُونُ عَونًا، وعَوَّنَت تعوينًا: صارت عوانا، والعُوْن بضم العين جمع العَوَان، والله أعلم. (لسان العرب)

الموئل: الملجأ والمنجا، من وَأَلَ يَئِلُ إليه وَأْلاً و وُؤُولاً، بابه ضرب، وفي حديث قيلة: "فوألنا إلى حِواء"، أي لجأنا إلى بيوت مجتمعة، وأل من كذا: أي طلب النجاة. (لسان العرب) **توكلت**: التوكل: إظهار العجز والاعتماد على الغير، والاسم التُّكْلَان، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (الطلاق:٣) اِتَّكَلَ على فلان في أمره: اعتمده، ووَكَلَه إلى نفسه – من باب وعد – وُكُولاً، وفي الحديث: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأهلك، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب) **أنيب**: أي أرجع، نَابَ فلانٌ إلى الله تعالى، وأَنَابَ إليه إنابةً: أقبل وتاب ورجع إلى الطاعة، وقيل: نَابَ: لـــزم الطاعة، وأَنَابَ: تاب ورجع، وفي حديث الدعاء: وإليك أنبت، وفي التنزيل العزيز: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ (الروم:٣١) =

المقامة الأولى الصنعانية

حدّث الحارث ....

= وقال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (الزمر:٥٤). (لسان العرب) ونَابَ الشيءُ عن الشيء يَنُوْبُ: قام مقامه، وانْتَابَ الرجلُ القومَ انتياباً: إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة، وهو افْتِعَالٌ من النَّوْبَة، وفي حديث صلاة الجمعة: "كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم"، ونَابَ الأمرُ: نزل، ومنه النَّوَائِبُ جمع نَائِبَة، وهي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهمات والحوادث، وفي حديث خيبر: "قسمها نصفين: نصفا لنوائبه وحاجاته، ونصفا بين المسلمين".

المقامة: المَقامة بالفتح: المجلس، والمُقامة بالضم: الإقامة، وأما المُقام والمَقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام؛ لأنك إذا جعلته من "قَامَ يَقُوْمُ" فمفتوح، وإن جعلته من "أَقَامَ يُقِيمُ" فمضموم؛ فإن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبه ببنات الأربع نحو: دَحْرَجَ وهذا مُدَحْرَجُنا، وقوله تعالى: "لَا مَقَامَ لَكُمْ" أي لا موضع لكم، وقرئ: ﴿لا مُقَامَ لَكُمْ﴾ (الأحزاب:١٣) بالضم، أي لا إقامة لكم، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾ (الفرقان:٧٦) أي موضعا، وقال تعالى: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (الدخان:٢٥، ٢٦) والله أعلم. (لسان العرب) **الأولى**: نقيض الأخرى، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (الضحى:٤) وجمعها أُوَل وأُوْلَيَات، مثل: أُخْرَى وأُخَر وأُخْرَيَات.

حدث: أي روى وأورد الحديث، وكل كلام يبلغ الإنسانَ من جهة السمع أو الوحي في يقظته أو منامه يقال له: حديث، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً﴾ (التحريم:٣) ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (الغاشية:١) ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ (يوسف: ١٠١) أي ما يحدث به الإنسان في نومه، يقال: حَدَثَ الشيءُ حُدوثا: وجد بعد أن لم يكن، بابه نصر. (المفردات والمنجد) **الحارث**: الحرث إلقاء البذر في الأرض، والزرع هو الإنبات، ولذا قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (الواقعة:٦٣، ٦٤). (المفردات) اختار الحريري حارثا وهمّاما وأبا زيد؛ لأنهم أصدق الأسماء، قال رسول الله ﷺ: أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها الحارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة. وصدقهما أنه ليس أحد إلا وهو يحرث أو يهم بحاجته، وأما أبو زيد فإن صدق أنه إنسان بعينه - كما تقدم في الصدر - وقع الاكتفاء به، وإن لم يصدق فقد حكى أهل اللغة أنه كنية الكبر، وإنما عنى بـ"الحارث بن همام" نفسه؛ لأنه ممن يحرث ويهم، ولذلك نسبه إلى البصرة، وهي بلدة الحريري، وإنما وضع "أبا زيد" كنية للدهر؛ لأنه يصفه بأشياء لا تليق إلا بالدهر، مثل قوله:

وكل سرح فيه ذئبي عائث حتى كأني للأنام وارث سامهم وحامهم ويافث

والله أعلم (الشريشي) أصله: الحرث بمعنى الكسب، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ (الواقعة:٦٣) وقال تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ (آل عمران:١١٧) وجمع حارث حُرّث وحَوَارِث.

بن هَمّام قال: لما اقتعدتُ غارِب الاغتراب وأَنْأَتْني المَترَبة عن الأتراب، طوّحت . . . .

همام: أصله هَمَّ بالشيء همّا: نواه وأراده وعزم عليه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ (يوسف:٢٤) وقال تعالى: ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (التوبة:٧٤) أي عزموا على أن يغتالوا سيدنا رسول الله ﷺ في سفر وقفوا له على طريقه، وهَمَّه الأمرُ همّا بمعنى أحزنه، والهَمّ: الحزن، وجمعه هُمُوم، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب)

لما: يستعمل على وجهين، أحدهما: لنفي الماضي وتقريب الفعل نحو: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا﴾ (آل عمران:١٤٢). والثاني: عَلَما للظرف نحو: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ (يوسف:٩٦) أي في وقت مجيئه. (المفردات) وفي "المنجد": وهي على ثلاثة أوجه، الأول: أن تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلّبه ماضيا كــ"لم" إلا أنها تفارقها في خمسة أمور: ١- أنها لا تقترن بأداة الشرط، فلا يقال: إن لما تقم، ويقال: إن لم تقم. ٢- استمرار النفي بخلاف "لم"؛ فإنه يحتمل انقطاع النفي. ٣- أن الغالب في منفي "لما" أن يكون قريبا من الحال، بخلاف "لم". ٤- أن منفي "لما" متوقع ثبوته بخلاف منفي "لم". ٥- أن منفي "لما" جائز الحذف بخلاف منفي "لم".

والثاني: أن تختص بالماضي فتقتضي جملتين، وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما. والثالث: أنها تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (الطارق:٤).

اقتعدت : وفي "لسان العرب": اقتَعَدتُ: أي اتخذت قَعدة أي مركبا، وجمع القعدة أَقعِدَة وقُعَد، وأصله: قُعُود نقيض القيام، كقوله تعالى: ﴿يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً﴾ (آل عمران:١٩١) وقال أبو زيد: قَعَدَ الإنسانُ: قام وجلس، من الأضداد، بابه نصر. (لسان العرب) اعلم أن الجلوس هو الانتقال من سفل إلى علو، والقعود بالعكس، فعلى الأول يقال للنائم: اجلس، وعلى الثاني للقائم: اقعد، والقعود فيه لبث بخلاف الجلوس، ولهذا يقال: جليس الملك، ولا يقال: قعيده، ويقال: قواعد البيت، ولا يقال: جوالسه، والله أعلم. (فقه اللغة)

غارب: الغارب: أعلى مقدم السنام، وإذا أهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شاء، ويقال: حبلك على غاربك أي اذهبي حيث شئت، والجمع غَوَارِب. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": الغارب: أعلى الظهر، والسالفة: أعلى العنق، والزَّور: أعلى الصدر. **الاغتراب**: وهو النزوح عن الوطن، بابه نصر. (لسان العرب)

أنأتني: أي أبعدتني، والنَّأْيُ: البُعد، وفي التنزيل: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ (الإسراء:٨٣) بابه فتح.

المتربة: أي المسكنة والفاقة، تَرِبَ الرجلُ: افتقر، كأنه لصق بالتراب، والشيء: أصابه تراب، والمصدر تَرَب على وزن فرس، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (البلد:١٦). (المفردات)

الأتراب: جمع تِرْب بالكسر، وتِرْبُ الرجل: الذي ولد معه، وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث، وفي التنزيل: ﴿عُرُباً أَتْرَاباً﴾ (الواقعة:٣٧). (لسان العرب) **طوحت**: [أي رمى بي خطوبه وحوادثه. (القاموس)] طَاحَ يَطُوحُ طَوْحا وطَاحَ يَطِيحُ طَيحا: أشرف على الهلاك، وقيل: هلك وسقط أو ذهب، وبابه نصر وضرب، والله أعلم. (المنجد)

بي طَوائحُ الزمَن إلى صَنعاء اليمن، فدَخلتُها خاوي الوفاض بادِي الإنفاض، لا أملِك خالي المزاود

الزمن: وفي "المحكم": الزَّمَن والزَّمَان: العصر، والجمع أَزمُن وأَزمَان وأَزمِنَة، وأَزْمَنَ الشيءُ: طال عليه الزمان. (لسان العرب) **إلى**: هي للانتهاء، وتكون بمعنى "مع"، كقوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران:٥٢) بمعنى مع الله، وقال قوم: معناها من يضيف نصرته إلى نصرة الله عز وجلّ، فيكون بمعنى الانتهاء، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء:٢). (لسان العرب) **صنعاء**: بلد باليمن، أضافها إلى اليمن؛ لأن ثَمّ صنعاء أخرى، وهي قرية بدمشق. (الشريشي)

فدخلتها: بابه نصر لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾ (آل عمران:٩٧) وقوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً﴾ (النصر:٢) والدَّخَل ضد الخَرَج، وأيضا العيب والمكر، كقوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ﴾ (النحل:٩٤) ومنه المدخل، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ (الإسراء:٨٠) والله أعلم. (لسان العرب) وفي "المفرادات": الدخول ضد الخروج، بابه نصر، والدخول يستعمل في الزمان والمكان والأعمال، قال تعالى: ﴿ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ (البقرة:٥٨) ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النحل:٣٢) ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (الزمر:٧٢) ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ (الشورى:٨) ويقال: دَخَلَ بامرأته: جامعها، قال تعالى: ﴿مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ (النساء:٢٣). (المفردات)

خاوي: خَوَى يَخوِي خَيًّا وخُوِيًّا وخَوَايَةً وخَوَاءً: خلا، كقوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾ (النمل:٥٢) أي خالية، وقال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ (الحج:٤٥) أي خالية، وقيل: ساقطة على سقوفها. ويقال: خَوَى: إذا سقط وخلا، ومنه قوله تعالى في قصة عاد: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (الحاقة:٧). (لسان العرب)

الوفاض: جمع وَفْضَة بمعنى خريطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده، وأصله: وَفَضَ يَفِضُ وَفْضاً ووَفَضًا: عدا وأسرع كـــ "أَوفَضَ"، مثل قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (المعارج:٤٣) وبابه ضرب، وأصل الإيفاض: أن يعدو من عليه الوفضة، وهي الكنانة تتخشخش عليه. (المفردات ولسان العرب) **بادي**: يقال: بَدَا الشيءُ يَبدُو بَدْوًا وبُدُوًّا وبداءً وبَدًا – الأخيرة عن سيبويه –: ظهر ظهورا بينا، وأَبدَيتُه: أظهرته، وفي التنزيل العزيز: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ (هود:٢٧) أي في ظاهر الرأي، والله أعلم. (لسان العرب) **الإنفاض**: أي ظاهر الفقر، يقال: أَنفَضَ القومُ: أي فني زادهم، وفي الحديث: "كنا في سفر فأنفضنا" أي فني زادنا، وأصله: نَفَضَ يَنفُضُ بمعنى حرك، بابه نصر. (لسان العرب) **أملك**: اعلم أن المُلك – بالضم –: السلطان والقدرة، والمِلك بالكسر: ما حوته اليد، وهو أعم من المال، وقيل: بالضم يعم التصرف في ذوي العقول وغيرهم، وبالكسر يختص بغير العقلاء، والمضموم هو التسلط على من يتأتى منه الطاعة ويكون بالاستحقاق وبغيره، والمكسور كذلك لكنه لا يكون إلا بالاستحقاق، بابه ضرب لقوله عز وجل: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء:٢٤) وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً﴾ (الانفطار:١٩) والله أعلم. (فقه اللغة)

بُلْغَة ولا أجد في جِرابِي مُضْغة، فطفِقت أجوب طُرُقاتها.....................

طرقات صنعاء

بلغة: [وهي ما يبلغ به من العيش ولا فضل فيه. (لسان العرب)] وهو الزاد اليسير، وأصله: بَلَغَ يَبْلُغ بُلُوغًا وبَلَاغًا: وصل أو شارف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ (البقرة:٢٣٤) وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

أجد: وَجَدَ مطلوبَه يَجِدُه بالكسر وُجُودًا، يَجُدُه بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال، ووَجَدَ ضالته وِجدَانًا، ووَجَدَ عليه في الغضب مَوجِدَةً بكسر الجيم، وفي حديث الإيمان: "إني سائلك فلا تجد عليّ" أي لا تغضب من سؤالي، ومنه الحديث: "لم يجد الصائم على المفطر". ووِجدَانًا أيضا بالكسر، وَجَدَ في الحزن وَجْدًا بالفتح، ووَجَدَ في المال وُجدًا بالحركات الثلاث، وجِدَةً أيضا بالكسر: استغنى، والوُجْد بالحركات الثلاث: اليسار والسعة، وفي التنزيل: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ (الطلاق:٦) وُقرئ بالثلاث، وفي الحديث: ليُّ الواجد – أي الغني – يحل عرضه وعقوبته، قال الشاعر:

الحمد لله الغني الواجد

والله أعلم. (لسان العرب)

جرابي: الجراب: الوعاء، وقيل: هو المزود، والجمع أَجْرِبَة وجُرْب وجُرُب على وزن قفل وعنق. اعلم أن السَّفَط: ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء، ويستعار للتابوت الصغير، والمِحصَنُ: الزنبيل، والعَيبَة: زنبيل من أدم، والجِرَاب: المزود، وقيل: الوعاء مطلقا، وقيل: وعاء من إهاب الشاء لا يوعى فيه إلا يابس، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **مضغة:** [أي قدر لقمة من اللحم] هي قطعة لحم، وقيل: تكون المضغة غير اللحم، يقال: أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلية. وقال خالد بن جنبة: المضغة من اللحم قدر ما يلقي الإنسان في فيه، وفي التنزيل: ﴿فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً﴾ (المؤمنون:١٤) وفي الحديث: إن في ابن آدم مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، يعني القلب، والجمع مُضَغ على وزن قُلَل، والله أعلم. (لسان العرب)

فطفقت: [أي أخذت أقطع وأسير] يقال: طَفِقَ يَطفَقُ طفقا: جعل يفعل وأخذ، وهو من أفعال المقاربة، يستعمل في الإيجاب فقط، فلا يقال: ما طفق، وفي التــــنزيل العزيز: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (الأعراف:٢٢) وقال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ (ص:٣٣) أراد طفق يمسح مسحا، والله أعلم. (لسان العرب)

أجوب: جَابَ البلادَ جَوبًا: قطعها سيرا، وبابه نصر، وفي التنزيل: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ﴾ (الفجر:٩). (لسان العرب)

طرقاتها: واحدها طريق، والطريق: السبيل، تذكر وتؤنث، تقول: الطريق الأعظم والطريق العظمى، وكذلك السبيل، والجمع أَطْرِقَة وأَطْرِقاء وطُرُق، والطُّرُقَات جمع الجمع، والله أعلم. (لسان العرب)

مثلَ الهائِم، وأجُول في حَوماتها جولان الحائم، وأرود في مَسارح ....

الحيران — العطشان والجمع حُوَّم

مثل: اعلم أن المثل: المشارك في تمام الحقيقة، ولهذا نفي من الله سبحانه وتعالى، كما قال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى:١١) والمشارك في بعض الأغراض يقال له المثال؛ فإن الإنسان المنقش في الجدار مثال للإنسان؛ لمشاركته في المقدار ونحو ذلك، وليس مثلا له، والله أعلم. (فقه اللغة) أصل المُثُول: الانتصاب، والممثل: المصوّر على مثال غيره، يقال: مَثُلَ الشيءُ مُثُولاً - بابه كرم - انتصب وتصور، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً﴾ (مريم:١٧) اعلم أن الندّ: هو المشارك في الجوهر فقط، والشبه: هو المماثل في الكيفية فقط، والمساوي: المشارك في الكمية، والشكل: المشارك في القدر والمساحة فقط، والمثل عام في جميع ذلك، ولهذا لما أراد الله تعالى نفي التشبيه من كل وجه خصه بالذكر، فقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى: ١١). (المفردات)

الهائم: أي المتحير، يقال: هَامَ في الأمر يَهِيمُ : إذا تحير، والمصدر هَيْم وهَيَمَان، قال تعالى: ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (الشعراء:٢٢٥) ورجل هَائِم، والجمع هِيْم، كقوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (الواقعة:٥٥) ورجل هَيْمَان أي عطشان، والجمع هِيَام مثل عطشان وعِطاش وظَمئان وظِمَاء، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب) **أجول**: اعلم أن الطواف شرعا: الدوران حول البيت الحرام، والدوران لغة: الطواف حول الشيء، ويقال: جَالَ واجْتَالَ: إذا ذهب وجاء، أصله: جَالَ يَجُولُ جَوْلاً وجَوَلَاناً بفتح الواو وجُؤوْلاً، وفي الحديث: إن للباطل جولة ثم يضمحل. بابه نصر، والجَوْلَان بسكون الواو: جبل بالشام. (لسان العرب وفقه اللغة)

حوماتها: حَوْمَة كل شيء معظمه كالبحر والحوض والرمل، قال الجوهري: حَامَ الطائرُ وغيرُه حول الشيء يَحُومُ حَومًا وحَومَانًا: أي دار، وفي حديث الاستسقاء: اللهم ارحم بهائمنا الحائمة، وهي التي تطوف فلا تجد ماء ترده، وكل عطشان حائم، والله أعلم. (لسان العرب) **أرود**: [أي أطلب، وأصله: طلب الكلأ] رَادَ الشيءَ يَرُودُ رَودًا ورِيَادًا فهو رَائِد، والجمع رُوَّاد مثل زائر وزُوّار، ورَادَةٌ مثل حاكة وحائك، وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم: "يدخلون رُوّادا ويخرجون أدلّة" أي يدخلون طالبين للعلم من عنده ويخرجون أدلّة وهداة للناس. وفي حديث وفد عبد القيس: "إنا قوم رادة" هو جمع رائد، أي نرود الخير والدين لأهلنا. (لسان العرب) وفي "المفردات": اعلم أن الرَّود: التردد في طلب الشيء برفق، ومنه الإرادة والمراودة، وهي أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو ترود غير ما يرود، قال تعالى: ﴿هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾ (يوسف:٢٦) ﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ (يوسف: ٣٠). (المفردات)

مسارح: جمع مسرح بمعنى المرعى، وفي حديث أم زرع: له إبل قليلات المسارح. سَرَحَت الماشيةُ تَسرَحُ سَرْحًا وسُرُوحًا: سامت، وسَرَحَها هو: أسامها، يتعدى ويلزم، قال في قوله تعالى: ﴿حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل:٦) قال: يقال: سَرَحْتُ الماشيةَ: أي أخرجتها بالغداة إلى المرعى، وفي كتاب كتبه رسول الله ﷺ لأكَيْدِرَ دومة الجندل: "لا تُعدَل سارحتكم ولا تُعدّ فاردتكم". قال أبو عبيد: أراد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده، والسارحة =

لَمَحاتي ومَسايح غَدَواتي ....
مراتع نظراتي جمع مسيحة

= هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى مراعيها، وبابه فتح، والله أعلم. وفي "المفردات": اعلم أن السرح: شجر له ثمر، الواحدة سَرْحَة. وسَرَحْتُ الإبل: أصله أن ترعاه السرح، ثم جعل لكل إرسال، قال تعالى: ﴿حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل:٦) والتسريح في الطلاق مستعار من تسريح الإبل، كالطلاق في كونه مستعارا من إطلاق الإبل، قال تعالى: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ (البقرة:٢٢٩).

لمحاتي: جمع لمحة بمعنى النظر، يقال: لَمَحَ إليه يَلْمَحُ لَمْحًا: اختلس النظر، واللمحة: النظرة بالعجلة، قال الفراء في قوله تعالى: ﴿كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر:٥٠) قال: كخطفة بالبصر. وقيل: لا يكون اللمح إلا من بعيد، وبابه فتح. (لسان العرب) اعلم أن الإنسان إذا نظر إلى الشيء بمجامع عينيه قيل: رَمَقَه، وإن نظر إليه من جانب أذنه قيل: لَحَظَه، وإن نظر إليه بعجلة قيل: لَمَحَه، وشَخَصَتْ عينه: إذا لم تكد تطرف من الحيرة. (فقه اللغة)

مسايح: أصله: سَاحَ يَسِيحُ سِيَاحَةً وسُيُوحًا وسَيْحًا وسَيَحَانًا: أي ذهب في الأرض للعبادة والترهب وغير ذلك، قال تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ (التوبة:٢) وفي الحديث: لا سياحة في الإسلام، أراد مفارقة الأمصار وترك شهود الجمعة والجماعات، وقيل: أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس، وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم المساجد، وقال تعالى: ﴿الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ﴾ (التوبة:١١٢) ﴿سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً﴾ (التحريم:٥) قال الزجاج: أي الصائمون بإجماع أهل التفسير، قيل: إنما قيل للصائم: سائح؛ لأن الذي يسيح متعبد بسيح ولا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد، والصائم لا يطعم أيضا؛ فلشبهه سمي سائحا. والسيح: الماء الظاهر الجاري على الأرض، وفي حديث الزكاة: ما سقي بالسيح ففيه العشر، أي الماء الجاري، وجمعه سُيُوح وأَسيَاح، والله أعلم. (لسان العرب)

غدواتي: جمع غداة: وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس أو البكرة، والغُدُوّ نقيض الرواح، وفي التنزيل: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (الأعراف:٢٠٥) وفي الحديث: لغَدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. والغَدْوَة: المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح، والغُدْوَة جمعه غُدًى، والغَدِيَّة جمعه غَدَايَا مثل عشية وعشايا، ومنه الغَدَاء بمعنى الطعام الذي يؤكل أول النهار نقيض العَشاء، والجمع أَغْدِيَة، وفي الحديث: هلم إلى الغداء المبارك، سمي السحور غَدَاءً؛ لأنه للصائم بمنزلته للمفطر. (لسان العرب) وفي "المفردات": الغَدْوَة من أول النهار، وقوبل الغُدُوّ بالآصال قال تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (الأعراف:٢٠٥) وقوبل الغَدَاة بالعشي قال تعالى: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ (الأنعام:٥٢) وقوبل الغُدُوّ بالرواح قال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (سبأ:١٢). وفي "فقه اللغة": اعلم أن الصبح يكون بعد الفجر وهو أول النهار - قيل: سمي بذلك لحمرته - ثم الصباح وهو أول ساعات النهار، والبُكور يكون بعد الصباح وقبل طلوع الشمس، ثم الغُدْوَة بعد طلوعها ثم الضُّحَى، والله أعلم.

ورَوْحَاتي كريما أُخلق له دِيباجتي وأبوح إليه بحاجتي، أو أديبا تفرّج . . . .

مفعول "أرود" أظهر

روحاتي: [الرواح ضد الغدو، وفي التنزيل العزيز: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (سبأ:١٢) ويقال: المال غادٍ ورائح.] أصله الرواح ضد الصباح، وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل، وهو أيضا مصدر رَاحَ يَرُوحُ ضد غَدَا يَغدُو، وسَرَحَت الماشيةُ بالغَدَاة ورَاحَت بالعَشِي. والمُرَاح بالضم: حيث تأوي إليه الغنم بالليل، وبالفتح: الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون إليه، وفي حديث أم زرع: وأراح علي نِعَمًا ثَريا. وفي حديثها أيضا: وأعطاني من كل رائحة زوجا. ويقال: ما له سارحة ولا رائحة، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

كريما: والكريم ضد اللئيم، وفي الحديث: المؤمن غرّ كريم والمنافق خبّ لئيم. والجمع كُرَمَاء وكِرَام. (لسان العرب) اعلم أن الكريم إذا أسند إلى الله تعالى فهو اسم لإحسانه وإنعامه، كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (النمل:٤٠) وإذا وُصف به الإنسان فهو اسم للأخلاق والأفعال الحميدة التي تظهر منه، لا يقال: "هو كريم" حتى يظهر ذلك منه، قال بعض العلماء: لا يقال "الكرم" إلا في المحاسن الكبيرة، بخلاف الحرية فإنها أعم. وكل شيء شرف في بابه فإنه يوصف بالكرم، قال تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (لقمان:١٠) ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (الدخان:٢٦) ﴿إِنَّهُ لَقُرآنٌ كَرِيمٌ﴾ (الواقعة:٧٧) ﴿قُلْ لَهُمَا قَولاً كَرِيمًا﴾ (الإسراء:٢٣). (المفردات) اعلم أن الجواد هو الذي يعطي مع السؤال والكريم بلا سؤال، وأيضا الكريم: الذي يفعل الفعل لنفع غيره بلا نفع يعود إليه، والسخي: الذي يجمع ولا يمنع ويشفع وينفع، ولهذا لا يقال: الله تعالى سخي، بل يقال: كريم جواد، قاله النيسابوري.

أخلق: [أي أبلي وأهين جلدة وجهي، يريد أنه يخلق وجهه بالمسألة كما يخلق الثوب.] الإخلاق: کہنہ کردن وکہنہ شدن. والمراد هنا المعنى الأول، يتعدى ويلزم، خَلُقَ الشيءُ خَلَاقَةً، بابه كرم، وفي حديث أم خالد، قال لها رسول الله ﷺ: أبلي وأخلقي. والله أعلم. (لسان العرب) **ديباجتي:** أي خدي، والجمع دَيَابِج و دَيَابِيج. **أبوح:** وفي الحديث: إلا أن يكون كفرا بَوَّاحا، أي جهارا. (لسان العرب) **بحاجتي:** الحاجة إلى الشيء: الفقر إليه مع محبته، والجمع حاجٌ وحَاجَات وحَوَائِج وحِوَج، قال تعالى: ﴿وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ (غافر:٨٠) ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (يوسف:٦٨) والحَوْج بالفتح: الطلب، والحُوْج بالضم: الفقر، وأَحْوَجَه اللهُ تعالى، والمُحْوِج: المعدم من قوم محاويج، والله أعلم. (لسان العرب)

أديبا: [والجمع أُدَبَاء مثل فقهاء، بابه كرم] عطف على قوله: "كريما"، وهو أيضا مفعول لقوله: "أرود".

تفرج: [أي تزيل، وأصله: فَرَجَ يَفرِجُ فَرَجًا، بابه ضرب، والفَرَج: انكشاف الغم] أصله: الفَرْج: وهو الشق بين الشيئين، قال تعالى: ﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق:٦) أي شقوق، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ (المرسلات:٩) أي انشقت، ومنه الفَرْج بمعنى ما بين الرجلين، قال تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء:٩١). (المفردات)

رؤيته غُمّتي وتُروي روايته غُلَّتي، حتى أدّتني خاتمة المَطاف وهدَتني فاتِحة ....
شدة العطش آخر الطواف دلتني

رؤيته: اعلم أن الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين، قال ابن سيده: الرؤية: النظر بالعين والقلب، وقد مضى الفرق بينها وبين النظر تحت قوله: "وأنعم النظر"، بابه فتح لقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْداً إِذَا صَلَّى﴾ (العلق:٩-١٠) وقوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (المائدة:٥٢) وقوله عز وجل: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى﴾ (الحاقة:٧) و﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾ (الصافات: ١٠٢) ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (سبأ:٦) وفي الحديث: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته. (لسان العرب)

غمتي: أي كربتي، وقد غَمَّه الأمرُ يَغُمُّه غَمًّا فَاغْتَمَّ وانغَمَّ، وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ (يونس:٧١) وفي الحديث: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة. يقال: غَمَّه: أحزنه، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **تروي**: [أي تزيل روايته حرارة عطشي] وفي الحديث: الحمد لله الذي كفانا وأروانا. وأصله: رَوِيَ من الماء واللبن، يَرْوَى رَيًّا ورِيًّا ورِوًى، وتَرَوَّى وارْتَوَى كله بمعنًى، وبابه سمع، قال الجوهري: قال يعقوب: ورَوَيْتُ القومَ أَرْوِيْهِم: إذا استقيت لهم الماء، وبابه ضرب. (لسان العرب)

غلتي: الغُلَّة والغُلّ والغَلَل والغَلِيل كله شدة العطش وحرارته. قال ابن سيده: غَلَّ يغَلُّ غُلَّةً: اشتد عطشه، بابه سمع، وغَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً: خان من المغنم، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ (آل عمران:١٦١) وفي الحديث: قال رسول الله ﷺ: لأعرفن أحدكم يجيء يوم القيامة، ومعه شاة قد غلّها، لها ثغاء، ثم قال: أدّوا الخياط والمخيط. وفي الحديث: أنه ﷺ أملى في صلح الحديبية: أن لا إغلال ولا إسلال، أي لا خيانة ولا سرقة، والغِلُّ: بمعنى الحقد، بابه ضرب. (لسان العرب) **أدتني**: أي أوصلتني وأفضتني، والاسم منه الأداء، ولا يقال: أدَى - بالتخفيف- بمعنى أَدَّى - بالتشديد - أي ليس له ثلاثي في هذا المعنى، قال تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ (البقرة: ٢٨٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (النساء:٥٨) ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ (البقرة:١٧٨). (لسان العرب والمفردات)

خاتمة: خاتمة الشيء: أقصى الشيء وآخره، والجمع خَوَاتِيم وخَاتِمَات، وخَاتِمَ القوم بالفتح والكسر: آخرهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب:٤٠) لأنه ختم النبوة كما هو في بعض القراءات: "خَتَمَ النَّبِيِّينَ". (ملخصا)

المطاف: طَافَ بالقوم وعليهم يَطُوفُ طَوْفاً وطَوَافاً ومَطَافاً: دار حولهم، وقال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ﴾ (الإنسان:١٥) ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ﴾ (القلم:١٩) والطائف لا يكون إلا بالليل، وقال تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج:٢٩) وبابه نصر. (لسان العرب)

فاتحة: أي أول ألطاف الله تعالى بي، وبابه منع، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ (الفتح:١) ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ (فاطر:٢) ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا﴾ (الأعراف:٨٩) والفتح نقيض الإغلاق. (لسان العرب)

الألطاف إلى نادٍ رَحِيب مُحتوٍ على زِحام ونَحِيب، فولَجْت غابة . . . .
واسع — وسط الناس

الألطاف: قال ابن الأعرابي وغيره: لَطَفَ فلانٌ لفلان أو بفلان يَلْطُفُ: إذا رفق به لطفا، يعني من باب نصر، فأما لَطُفَ بالضم – يعني من باب كرم – يَلْطُفُ لَطَافَةً فمعناه صغر ودق، وفي حديث الإفك: "ولا أرى منك اللطف الذي كنت أعرفه" أي البر والرفق. ويروى اللَّطَف – بفتح اللام والطاء– لغة فيه، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "المفردات": اللطيف إذا وصف به الجسم فالمراد به ضد الثقيل، وقد يعبر باللطيف عما لا تدركه الحاسة، ويصح أن يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه، أو لمعرفته بدقائق الأمور، أو لرفقه بالعباد في هدايتهم، قال تعالى: ﴿اللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ (الشورى:١٩) ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾ (يوسف:١٠٠) أي بحسن الاستخراج من غيابة الجب. (المفردات)

ناد: [أي مجلس، والجمع أنداء، وفي حديث أبي سعيد: كنا أنداء فخرج علينا رسول الله ﷺ. (لسان العرب)] وأصله: نَدَا يَنْدُو بمعنى حضر المجلس، وبابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (العنكبوت:٢٩) وقد مر تحقيقه تحت قوله: "ببعض أندية الأدب الذي ركدت إلخ".

رحيب: أي واسع، رَحُبَ الشيءُ رُحْبًا ورَحَابَةً فهو رَحْب ورَحِيْب ورُحَاب، وأرْحَبَ: اتسع، وأرْحَبْتُه: وسّعته، وفي التنزيل العزيز: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ (التوبة:١١٨) وبابه كرم، وقولهم: "مرحبا وأهلا" أي وجدت مكانا رحبا، قال تعالى: ﴿لا مَرْحَباً بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ﴾ (ص:٥٩) ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لا مَرْحَباً بِكُمْ﴾ (ص:٦٠). (المفردات، لسان العرب) **محتو**: أي مشتمل، يقال: حَوَى الشيءَ يَحْوِيْه حَيًّا وحَوَايةً، بابه ضرب، واحْتَوَاه واحْتَوَى عليه: جمعه وأحرزه. ومنه الحَوَايَا جمع حَوِيَّة: وهي الأمعاء، قال تعالى: ﴿أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (الأنعام:١٤٦). (لسان العرب) **زحام**: أي الازدحام، هو مصدر، بابه فتح. **نحيب**: والنَّحْب: النذر المحكوم بوجوبه، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ (الأحزاب:٢٣) ويعبر بذلك عمن مات، كقولهم: قضى أجله واستوفى أكله. (المفردات) النحيب: رفع الصوت بالبكاء، وفي "المحكم": أشد البكاء، وهو مصدر، بابه ضرب، وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "لما نعي إليه حُجْرٌ غلب عليه النحيب". (لسان العرب)

فولجت: أي دخلت، الوُلوج: الدخول في مضيق، وَلَجَ البيتَ وُلُوجًا ولِجَةً، ومنه رجل خُرَجَة وُلَجَة – مثل هُمَزَة – أي كثير الدخول والخروج، ووَلِيْجَة الرجل: خاصته وبطانته ودِخْلته، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ (التوبة:١٦) وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "مختار الصحاح" أي دخلت، قال تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (الأعراف: ٤٠) والإيلاج الإدخال كقوله تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ (الحج:٦١).

غابة: اعلم أن الغيب هو الاستتار عن العين، ومنه الغَابَة للأَجَمَة، والغَيَابَة لمنهبط من الأرض، قال تعالى: ﴿فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٠) ويسمى الغابة غابة؛ لأنها تغيّب ما فيها، والجمع غَابَات. (المفردات ولسان العرب)

الجَمْع لأسبُر مَجلَبة الدمْع، فرأيت في بُهرَة الحَلقة شخصا شَخْتَ الخِلقة، . . . .
هو الجسم الفطرة

الجمع: [ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض، قال تعالى: ﴿يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا﴾ (سبأ:٢٦) ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (آل عمران:١٥٧) ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ (المعارج:١٨) ﴿جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ (الهمزة:٢). (المفردات)] اسم لجماعة الناس، ويجمع على جموع، والجمع أيضا مصدر، وبابه فتح لقوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ (المرسلات:٣٨) وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ (المائدة:١٠٩). (المنجد)

لأسبر: [أي دخلت لأعرف ما الذي أبكاهم وجلب دموعهم.(الشريشي)] أي لأختبر وأمتحن وأعلم، السَّبر: التجربة، والشبر: استخراج كنه الأمر، والسبر مصدر سَبَرَ الجرحَ يَسبُرُه ويَسبِرُه سَبرًا: نظر مقداره ليعرف غوره، وفي حديث الغار قال له أبو بكر: "لا تدخله حتى أسبره." وبابه نصر وضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **مجلبة:** أصله: جَلَبَ الشيءَ يَجلبُه جَلْبًا وجَلَبًا واجْتَلَبَ: ساقه من موضع إلى آخر، فجَلَبَ هو وانْجَلَبَ، بابه نصر، وقال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (الإسراء:٦٤) وفي الحديث: لا جلب ولا جنب. والله أعلم. (لسان العرب)

الدمع: والجمع أَدْمُع ودُمُوع، يقال: دَمَعَت العينُ ودَمِعَتْ دَمعًا ودَمَعَاناً ودُمُوعاً، يعني بابه فتح وسمع. (لسان العرب) وفي التنزيل العزيز: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (التوبة:٩٢) يقال: دَمَعَت العينُ دَمْعًا ودَمَعَانًا: سال دمعها، بابه فتح. (المفردات) **بهرة:** بُهْرَة كل شيء: وسطه، وابْهَارَّ الليلُ ابهيراراً: إذا انتصف، وفي حديث النبي ﷺ: "أنه سار ليلة حتى ابهارّ الليل". قال الأصمعي: هو مأخوذ من بهرة الشيء، وكذلك وابْهَارَّ النهارُ، وذلك حين ترتفع الشمس، وجمع البُهْرَة بُهَر، بوزن ظُلَم جمع ظُلْمة، وبَهَرَ يَبْهَرُ بَهرًا: قهره وغلبه، بابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب)

الحلقة: والجمع حِلَق وحَلَق وحِلَاق وحَلَقَات، وفي الحديث: "أنه نهى عن الحِلَق قبل الصلاة"، جمع حلقة بمعنى جماعة الناس، وفي الحديث: "الجالس وسط الحلقة ملعون". (لسان العرب)

شخصا: الشخص: سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، والجمع أَشْخُص وأَشْخَاص وشُخُوص وشِخَاص، وفي الحديث: لا شخص أغير من الله. الشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات، فاستعير لها لفظ الشخص، وبابه فتح، والله أعلم. (ملخصا) وفي "فقه اللغة" هو الجسم، وقد يراد به الذات كما مر في الحديث.

شخت: [أي نحيف الجسم] اعلم أن الشخت: الدقيق من الأصل لا من الهزال، وقيل: هو الدقيق من كل شيء، حتى يقال لدقيق العنق والقوائم: شَخْت، والأنثى شَخْتَة وجمعها شِخَات، وقد شَخُتَ - بالضم- شُخُوتَةً فهو شَخْت وشَخِيت، وفي حديث عمر ﷺ قال للجني: "إني ألأراك ضئيلا شخيتا" أي نحيف الجسم، وبابه كرم، والله أعلم. (لسان العرب) **الخلقة:** اعلم أن الخلق: التقدير المستقيم، ويستعمل في الإبداع، قال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (الأنعام:١) أبدعها، بدليل قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة:١١٧) ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (النساء:١) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ (النحل:٤) =

عليه أُهْبة السِياحة، وله رَنّة النّياحة، وهو يطبَع الأسْجاع بجواهر لفظه، ويقرَع الأسماع بزواجر وعْظه. ....

متاع السفر

= ﴿خلَقْنَا الْأِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ﴾ (المؤمنون:١٢) وقد يكون بمعنى الكذب، كقوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾ (العنكبوت:١٧) بابه نصر لقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لا يَخْلُقُ﴾ (النحل:١٧) ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ﴾ (الرحمن: ١٥). (المفردات)

السياحة: أي السفر، وقد مر تحت قوله:" مسايح "، والأهبة: العدّة، والجمع أُهَب. **رنة**: قال ابن الأعرابي: الرنة: صوت في فرح أو حزن، وجمعها رَنَّات، يقال: رَنّ يَرِنّ رنينًا، بابه ضرب. (لسان العرب) **النياحة**: هو البكاء على الميت، نَاحَتِ المرأةُ تَنُوحُ نَوْحاً ونُوَاحًا ونياحًا ونِيَاحَةً ومَنَاحَةً، وبابه نصر. (لسان العرب) **يطبع**: أي يرتبها ويضعها، وبابه فتح بقوله تعالى: ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (النحل:١٠٨) ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ﴾ (الأعراف:١٠١) وفي الحديث: كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب. (لسان العرب) **الأسجاع**: جمع سَجْع، وهو الكلام المقفى، ويجمع على أَسَاجِيْع أيضا، وسَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعًا: تكلم بكلام له فواصل، بابه فتح. قال الأزهري: ولما قضى النبي ﷺ في جنين امرأة - ضربتها الأخرى فسقط ميتا - بغــرة على عاقلة الضــاربة، قال رجل منهم: كيف ندي من لا شــرب ولا أكل، ولا صاح فاستهلّ، ومثل دمه يطلّ، قال ﷺ: إياكم وسجع الكهان. وروي عنه ﷺ النهي عن السجع في الدعاء؛ لمشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه، فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع، فهو مباح في الخطب والرسائل. (لسان العرب) **بجواهر**: [أي بنفائس لفظه] هي جمع جَوْهَر، والجَوْهر جمع لـــ جَوْهَرَة.

لفظه: اللفظ: ما يكلّم به، مستعار من "لَفَظَ الشيءَ من الفم" قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ﴾ (ق:١٨). (المفردات)

يقرع: قَرَعَ الشيءَ - ضربه- يَقْرَعُه قَرْعًا، بابه فتح، ومنه قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة:١، ٢) و﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة:٤). (لسان العرب) **الأسماع**: [جمع سمع بمعنى الأذن، وقد مر] اعلم أن السمع: قوة يدرك بها الأصوات، والسماع: كل ما يستلذه الإنسان من صوت طيب، والسماع يكون بالقصد وبدونه، بخلاف الاستماع، فإنه لا يكون إلا بالإصغاء والقصد، ويؤيده قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ (الأعراف:٢٠٤) والله أعلم. (فقه اللغة) **بزواجر**: [أي نواهي وعظه] من الزجر بمعنى المنع والنهي والانتهاء، زَجَرَه يَزْجُرُه زَجْراً، وازْدَجَرَه فَانْزَجَرَ وازْدَجَرَ، قال تعالى: ﴿وَازْدُجِرَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ (القمر:٩-١٠) والازدجار يتعدى ويلزم، وفي حديث العزل: كأنه زجر، أي نهى عنه، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) اعلم أن الزجر طرد بصوت، يقال: زَجَرْتُه زَجْرًا فَانْزَجَرَ، قال تعالى: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً﴾ (الصافات:٢) أي الملائكة التي تزجر السحاب. (المفردات) **وعظه**: اعلم أن الوعظ هو التذكير بالخير فيما يرقّ له القلب، والموعظة تليّن القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الأعمال الفاسدة، والله أعلم. (فقه اللغة)

وقد أحاطت به أخْلاط الزُمر إحاطة الهالة بالقمَر، والأكمام بالثمر، فدلَفتُ .....

قد: جواب التوقع مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون:١). **أحاطت**: وفي التنزيل العزيز: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ (النمل:٢٢) ﴿وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (البقرة:١٩) أي جامعهم يوم القيامة، وأصله: حَاطَه يَحُوطُه حَوطًا وحِيطةً وحِيَاطَةً: حفظه وتعهّده، وفي حديث العباس: "قلت: يا رسول الله! ما أغنيت عن عمك؟ فإنه كان يحوطك"، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **أخلاط**: [أي أصناف مختلفون، جمع خِلْط بكسر الخاء وسكون اللام، وأصله: المزج، وبابه ضرب. (لسان العرب)] الخلط: الجمع بين أجزاء الشيئين، قال تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ (التوبة: ١٠٢) ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ (يونس: ٢٤) ﴿وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطَاءِ﴾ (ص:٢٤). (المفردات)

الزمر: واحدها زُمْرَة بمعنى فوج من الناس وجماعة من الناس، وقيل: الجماعة في تفرقة، وفي التنزيل: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً﴾ (الزمر:٧٣). (لسان العرب والمفردات) **إحاطة**: اعلم أن الإحاطة قد تكون في الأجسام نحو: أحطت بمكان كذا، وفي الحفظ نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾ (فصلت:٥٤) أي حافظ من جميع جهاته، وفي المنع نحو قوله تعالى: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ (البقرة: ٨١) وفي العلم نحو قوله تعالى: ﴿أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً﴾ (الطلاق:١٢) ﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (هود: ٩٢) أي عالم لجنسه وكيفيته وكميته وأغراضه وغير ذلك، ومنه الحائط بمعنى الجدار والبستان، جمعه حَوَائط. (المفردات ولسان العرب)

الهالة: وهي دارة القمر، والجمع هالات. (القاموس) **بالقمر**: يقال: قَمَرَ الشيءُ: اشتد بياضه، والمصدر قمَر بفتح العين، بابه سمع. (المنجد) وفي التنزيل: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا﴾ (الشمس:١، ٢) ﴿وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر:١) ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ (يــس:٣٩). **الأكمام**: قال الجوهري: الكِمّ بالكسر والكِمَامة: وعاء الطلع وغطاء النَّور، والجمع كِمَام وأكْمَام وأكِمَّة وأكَامِيم. وقال أبو حنيفة: كَمَّ الكبائسَ يكُمُّها كَمّاً: جعلها في أغطية، وبابه نصر. (لسان العرب) وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (الرحمن:١١).

بالثمر: اعلم أن الثمرة واحدة الثمر والثمرات، وجمع الثمر ثِمَار كجبل وجبال، وجمع الثمار ثُمُر مثل كتاب وكتب، وجمع الثُّمُر أثْمَار كعنق وأعناق، وقد تكرر لفظ الثمرات في التنزيل، قال تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾ (الأنعام:١٤١) ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ﴾ (النحل:٦٧). وفي الحديث: لا قطع في ثمر ولا كثر، والكثر: الجمار، قال ابن الأعرابي: أَثْمَرَ الشجرُ: إذا طلع ثمره قبل أن ينضج، فهو مُثْمِر، وقد ثَمَّرَ الثمر يَثْمُرُ ثُمُورًا فهو ثَامِر، بابه نصر. (لسان العرب والمفردات)

فدلفت: دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا ودَلَفَانا ودَلِيفًا ودُلُوفًا: إذا مشى وقارب الخطو، وبابه ضرب، وقيل: الدليف فوق الدبيب، والله أعلم. (لسان العرب)

إليه لأقتبس من فوائده، وألتقِط بعض فَرائده، فسمعته يقول حين خَبّ في مَجاله وهدَرت شَقاشِق ارتجاله: أيّها السادِر في غُلَوائه، السادِل ....

موضع الجولان

لأقتبس: أي لأستفيد، وفي الحديث: من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر. وقَبَسَ الشيءَ: أخذها، بابه ضرب، وفي حديث علي ﷺ: "حتى أورى قبسا لقابِس"، أي أظهر نورا من الحق لطالبه، قال تعالى: ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ (الحديد:١٣). (لسان العرب) **فوائده:** جمع فائدة، من فادَتْ له فائدة، من باب ضرب، وكذا فادَ له مال: أي ثبت، والله أعلم. (مختار) **ألتقط:** [وفي التنزيل العزيز: ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ (يوسف:١٠)] اللَّقْط والالتقاط: أخذ الشيء من الأرض، وبابه نصر، ويقال: "لكل ساقطة لاقطة" أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها، والله أعلم.

بعض: والجمع أبعَاض، وبعض الشيء طائفة منه، ويجوز كونه أعظم من بقية بخلاف الجزء. (فقه اللغة)

فرائده: [جمع فريدة بمعنى لؤلؤة عظيمة، من فَرَدَ يَفْرُدُ فَرَادَةً بفتح الفاء بمعنى انفرد، بابه نصر.] اعلم أن الفرد: الذي لا يختلط به غيره، والجمع فُرَادَى، قال تعالى: ﴿لا تَذَرْنِي فَرْداً﴾ (الأنبياء:٨٩) ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ (الأنعام:٩٤). (لسان العرب والمفردات) **خب إلخ:** [أسرع في طريقه] أي أخذ في كلامه، والخبّ: عدو سهل. (الشريشي) يَخُبُّ خَبًّا وخبباً وخَبِيبًا، بابه نصر، والخبب: السرعة، وقيل: هو مثل الرمل، وقيل: هو أن يراوح بين يديه ورجليه، وفي "لسان العرب": وفي الحديث: "أنه كان إذا طاف خبّ ثلاثا". وفي الحديث: وسئل عن السير بالجنازة، فقال: ما دون الخبب. قال الأصمعي: إذا رفع الفرس يديه معا ووضعهما معا، فذلك التقريب. وقال: إذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل: أمَجَّ إمجَاجًا، وإذا اجتهد في عدوه يقال: أهْمَجَ إهمَاجًا، والإحضار: هو الارتفاع في العدو، والله أعلم.

هدرت: هَدَرَ البعيرُ يَهدِرُ هَدراً وهَدِيرًا وهُدُورًا: صوّت، بابه ضرب. (لسان العرب)

شقاشق: جمع شِقشِقَة، وهي النفاخة يخرجها فحيل الإبل من حلقه عند هياجه ورغائه، يرجّع فيها هديره. شبّه صوت الواعظ – حين يرفعه ويزجر به الناس – بصوت البعير، والله أعلم. (الشريشي) **ارتجاله:** ارتَجَلَ الكلامَ: تكلم به من غير أن يهيئه، بابه سمع. (القاموس) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الفرق بين البديهة والارتجال: أن المرتجل يخال ما يقول محفوظا مرئيا لسهولته وانصبابه، والبديهة تنزل عن هذه الطبقة قليلا، ويفكر صاحبها مقصرا لا مطيلا، فإذا طال الفكرة فيخرج من حد البديهة إلى حد الروية. (فقه اللغة) **السادر:** أي الذي لا يهتم بشيء ولا يبالي بما صنع، يقال: سَدِرَ سَدَرًا وسدَارَةً: تحيّر وكان لا يبالي بما يصنع، بابه سمع. (لسان العرب)

غلوائه: أي إفراطه، وأصله: غَلَا يَغْلُو غُلُوًّا، بابه نصر، كقوله تعالى: ﴿لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (النساء:١٧١). (لسان العرب)

السادل: أي المرخي والمرسل، بابه نصر وضرب، وفي الحديث: "نهى عن السدل في الصلاة". (لسان العرب)

ثوب خُيَلائه، الجامِح في جَهالاته، الجانِح إلى خُزَعْبِلاته! إلامَ تستمِرّ على غَيّك، وتستمرِئ مرْعى بغْيك؟
ظلمك

ثوب: الثوب: اللباس، والجمع أثْوَاب وثِيَاب وأثْوُب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (المدثر:٤) وفي الحديث: "كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية، ليس فيها قميص ولا عمامة." والله أعلم.

خيلائه: أي الكِبر والعُجب، وفي الحديث: من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه. وفي التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان:١٨) وأصله: خَالَ الشيءَ يَخَالُ خَيلاً وخَيلةً وخِيَلاً وخَالاً وخَيَلانًا ومَخِيْلَةً ومَخَالةً وخَيلُولَةً: ظنه، بابه سمع. (لسان العرب) وفي "المفردات": وهو التكبر عن تخيل فضيلة في نفسه، ومنه الخيل للأفراس والفرسان؛ لما أنه لا يركب أحد فرسا إلا وجد في نفسه نخوة.

الجامح: أي الذي يركب هواه فلا يمكن رده كالفرس الجامح، يقال: جَمَحَ الفرسُ بصاحبه وجَمَحَ إليه: أسرع كقوله تعالى: ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (التوبة:٥٧) بابه فتح. (لسان العرب) **الجانح**: أي المائل، جَنَحَ يَجنَحُ جُنُوحًا، بابه فتح ونصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ (الأنفال: ٦١). (لسان العرب)

خزعبلاته: جمع خُزَعْبِلَة بمعنى الحديث الباطل. (لسان العرب) **إلام**: [أي إلى أي حين] قال ابن برّي: تجيء "ما" الاستفهامية محذوفة إذا ضممت إليها حرفا جارّا، نحو: لِمَ وبِمَ و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبأ:١). (لسان العرب)

تستمر: أي تدوم في مرورك وتمضي وتستديم في ضلالتك.

تستمرئ: [وفي التنزيل العزيز: ﴿هَنِيئاً مَرِيئاً﴾ (النساء:٤) وفي حديث الاستسقاء: اسقنا غيثا مريئا] أي تعدّ مريئا وهنيئا وتستطيب، وأصله: مَرُؤَ الطعامُ مَرَأَةً، بابه كرم. (لسان العرب) **مرعى**: يحتمل أن يكون ظرفا من رَعَى يرعَى الكلأَ رَعْيًا من باب فتح، فهو رَاعٍ، والجمع رُعَاة ورِعاء ورُعْيَان، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ (القصص:٢٣) وفي حديث الإيمان: حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. وهذه الجموع مثل قَاضٍ وقُضَاة وجَائِعٍ وجِيَاع وشَابّ وشُبَّان، ويحتمل أن يكون المراد من المرعى هو الكلأ، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ (الأعلى:٤) والرعي في الأصل حفظ الحيوان إما بغذائه الحافظ لحياته أو بذب العدو عنه. (لسان العرب)

بغيك: اعلم أن الطغيان: هو تجاوز الحد الذي كان عليه من قبل، وعلى ذلك يقال: طَغَى الماءُ، والعدوان: تجاوز المقدار المأمور به بالانتهاء إليه والوقوف عنده، والبغي: طلب تجاوز قدر الاستحقاق تجاوزه أو لم يتجاوزه، ويستعمل في المتكبر؛ لأنه طالب منزلة ليس لها بأهل، قال تعالى: ﴿يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (يونس:٢٣) ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ (الحجرات:٩). (فقه اللغة والشريشي)

وحتّامَ تتناهى في زَهْوك ولا تنتهي عن لَهْوك؟ تُبارز بمعصيتك مالك ناصيتك، وتجترِئ بقُبح سِيرتك ....

مفعول "تبارز"

تتناهى: أي تبلغ النهاية، والنهاية: غاية الشيء وآخره؛ لأن آخره ينهاه عن التمادي فيرتدع، وبابه فتح. (لسان العرب) يقول تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ (النازعات:٤٠) ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْداً﴾ (العلق:٩-١٠).

زهوك: أي كبرك وعجبك وفخرك، يقال: زُهِيَ الرجلُ - بصيغة المجهول- فهو مَزْهُوّ، هكذا يتكلم به على سبيل المفعول وإن كان بمعنى الفاعل، وفي الحديث: إن الله لا ينظر إلى العامل المزهوّ. بابه نصر. (لسان العرب)

تنتهي: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾ (المائدة:٧٣) وقال تعالى: ﴿كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ﴾ (المائدة:٧٩) أي لا ينهى بعضهم بعضا، وقيل: لا ينتهون. (لسان العرب) **تبارز**: أي تحارب، وأصله: بَرَزَ بمعنى ظهر، كما في التنزيل: ﴿لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (آل عمران:١٥٤) ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ﴾ (البقرة:٢٥٠) ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ (الكهف:٤٧) وفي المحاربة أيضا ظهور للقتال، ومنه البَرَاز بمعنى القضاء، كما في الحديث: "كان النبي ﷺ إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد" وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

بمعصيتك: اعلم أن المعصية فعل محرم مع العلم بحرمته، بخلاف الزّلّة؛ فإنها فعل الحرام عن قصد الحلال، وفي الزلة يوجد قصد الفعل لا قصد العصيان، وقيل: الزلة فعل الصغائر، والكبيرة ما كان حراما محضا، شُرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة. بابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ﴾ (طه:١٢١) ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (النساء:١٤). (مفردات القرآن) **مالك**: والفرق بين المالك والمَلِك يدرك من فرق المِلك والمُلك، وقد مرّ آنفا، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الفاتحة:٤) وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء:٢٤) وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾ (الانفطار:١٩) والله أعلم. (المفردات)

ناصيتك: وهي مقدم الرأس، والجمع النَوَاصِي، وفي التنزيل العزيز: ﴿بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ (العلق:١٥، ١٦) وفيه: ﴿بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ (الرحمن: ٤١) يقال: نَصَاه نَصْوًا: قبض على ناصيته، وقيل: مد بها، وبابه نصر. (لسان العرب)

تجترئ: من الجُرأة بمعنى الشجاعة، وقد جَرُؤَ يَجْرُؤُ جُرْأَةً وجَرَاءَةً، بابه كرم، ومنه حديث أبي هريرة ﷺ قال فيه ابن عمر ﷺ: "لكنه اجترأ وجبنّا" يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي ﷺ فكثر حديثه وقلّ حديثنا، والله أعلم. (لسان العرب) **بقبح**: القبح ضد الحُسن، يكون في الصورة والأفعال، والكذب يكون في الأقوال، والخبث: رداءة وخسة محسوسا كان أو معقولا، وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد، وبابه كرم. (لسان العرب وفرائد اللغة) وفي حديث أم زرع: فعنده أقول فلا أقبح، وفي التنزيل العزيز: ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ (القصص:٤٢). (المفردات)

سيرتك: السيرة: الطريقة، والجمع سير، وفي التنزيل: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (طـه:٢١).

على عالم سريرتك؟ وتتوارى عن قريبك وأنت بمرأى رقيبك؟ وتستخفي من مملوكك وما تخفى خافية على مليكك؟ أتظنّ أن ستنفعك ....
أي العبيد والإمام

عالم: والجمع عُلَماء وعُلَّام، مثل جُهَلَاء وجُهّال، وفي التنزيل العزيز: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (الأنعام:٧٣) ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر:٢٨). (لسان العرب) سريرتك: هي عمل السر من خير أو شر، والجمع سَرَائِر، أَسَرَّ الشيءَ: كتمه وأظهره، من الأضداد، وفي التنزيل: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ (يونس:٥٤) قيل: أظهروها، وقيل: أسروها من رؤسائهم، قال ابن سيده: والأول الأصح. (لسان العرب) اعلم أن الإسرار خلاف الإعلان، قال تعالى: ﴿سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾ (البقرة:٢٧٤) ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (البقرة:٧٧) (المفردات)

تتوارى: [أي تستـــتر، وبابه ضرب] يقال: وَارَيْتُ الشيءَ: سترته، قال تعالى: ﴿يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (الأعراف: ٢٦) وتَوارى: استتر، قال تعالى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (ص:٣٢) قال الخليل: الورى: الأنام الذين على وجه الأرض في هذا الوقت، فكأنّهم يسترون الأرض بأشخاصهم. قريبك: اعلم أن القريب ضد البعيد، والقُربان: هو جليس المَلِك الخاص. (فقه اللغة) وفي التنزيل: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف:٥٦) بابه كرم، والقريب يستوي فيه الذكر والأنثى والفرد والجميع. (لسان العرب) رقيبك: والرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (طه:٩٤) أي لم تنظر. الرقيب: الحفيظ، من أسماء الله تعالى، يقال: رَقَبَ يَرْقُبُ رِقْبَةً ورِقْبَانًا، بابه نصر، والجمع رُقَبَاء، وفي الحديث: ما من نبي إلا أعطي سبعة نُجباء ورُقَباء. وفي التنزيل: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (هود: ٩٣) ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلا ذِمَّةً﴾ (التوبة:١٠). (لسان العرب)

تستخفي: أي تستتر وتتوارى، وفي التنزيل: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ﴾ (النساء: ١٠٨) ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (الرعد: ١٠) أي مستتر بالليل وظاهر بالنهار، وأصله خَفِيَ الشيء خِفَاءً: لم يظهر، بابه سمع، وأخفاه: ستره وكتمه، وفي التنزيل: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ (الممتحنة:١) ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ (البقرة:٢٨٤) والله أعلم. (لسان العرب)

خافية: أي الشيء الخفي، نقيض العلانية لقوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ (الممتحنة:١). (ملخصا)

مليكك: من أسماء الله تعالى، كما قال الله تعالى: ﴿مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ (القمر:٥٥). أتظن: أي أتشك، من الظن بمعنى الشك، بابه نصر، والجمع ظُنُون، وفي التنزيل: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (الأحزاب:١٠) وقد يكون بمعنى العلم، كقوله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (الحاقة:٢٠) أي علمت ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ (يوسف: ١١٠) أي علموا، والله أعلم. (لسان العرب) ستنفعك: النفع نقيض الضر، قال تعالى: ﴿لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا﴾ (الأعراف: ١٨٨) ﴿وَلا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا﴾ (الفرقان:٣). (المفردات) بابه فتح، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ﴾ (المائدة:١١٩)، والنافع من أسماء الله تعالى. (لسان العرب)

حالك إذ آن ارتحالك؟ أو ينقذك مالك حين توبِقك أعمالك؟ أو يغني عنك ندمك إذا زلّت قدمك؟ أو يَعطِف عليك ....

حالك: [أي غرك حالك، والجمع أحوال] الحال والشأن واحد إلا أن الشأن يستعمل في أمور عظام، كقوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الرحمن:٢٩). (فقه اللغة) **آن**: آن يَئِيْنَ أيناً: بمعنى حان وقرب، بابه ضرب. (لسان العرب)

ارتحالك: أي انتقالك من الدنيا، بابه فتح. (لسان العرب) **ينقذك**: أي يخلصك وينجيك من ورطة، من نقذ ينقذ نقذا بمعنى نجا، بابه نصر. قال تعالى:)﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ (آل عمران:١٠٣). (لسان العرب)

مالك: والجمع أَمْوَال، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ﴾ (التغابن: ١٥) يقال: مَالَ الرجل يَمُوْلُ ويَمَالُ مَوْلًا ومُؤُوْلًا: صار ذا مال، بابه نصر وسمع. (لسان العرب)

حين: الحين: الدهر، وقيل: وقت مبهم، وقيل: أربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين، والجمع أَحْيَان، وجمع الجمع أَحَايِيْن، بابه ضرب، في التنزيل: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْأِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان: ١). (لسان العرب) اعلم أن الميقات ما قدّر ليعمل فيه عمل من الأعمال، بخلاف الوقت؛ فإنه أعم قدّر أو لا، وأكثر استعماله في الماضي، والحين: هو الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان، طال أو قصُر، والآن: الوقت الذي أنت فيه، والأجل: الوقت المعين، والرّوح: من الدهر الوقت الطويل، والدّهارة: المدة الطويلة الغير الموقته. (فقه اللغة)

توبقك: أي تهلكك، من وَبَقَ يوبقُ وَبْقًا بمعنى هلك، بابه ضرب وحسب، وفي التنزيل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ (الكهف:٥٢) ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ (الشورى:٣٤). (لسان العرب)

يغني: أي ينفع ويجزئ، وفي التنزيل: ﴿لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ (الجاثية: ١٩) بابه سمع، أصله: غَنِي غُنْية، والله أعلم. (لسان العرب) **زلت**: أي زلقت، بابه ضرب وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ (البقرة:٣٦) ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾ (البقرة: ٢٠٩) والزّلّة في الأصل: استرسال الرجل من غير قصد، وقيل للذنب من غير قصد: زلّة؛ تشبيها بزلة الرّجل. (المفردات) **قدمك**: [القدم: من لدن الرسغ إلى ما دون ذلك، والرجل: من أصل الفخذ إلى القدم. (فقه اللغة)] يقال: قَدِمَ من سفره قُدُوْمًا، بابه سمع، وقَدَمَ قَدْمًا – مثل قُفْل، بابه نصر – بمعنى تقدم، وقَدُمَ قِدَمًا مثل عِنَب، بابه كرم. وفي "لسان العرب": وهي الرّجل، أنثى، والجمع أَقْدَام، وقيل: قُدَام، وفي التنزيل: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ (يونس:٢) وفيه: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْأِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ (فصلت:٢٩). قال تعالى: ﴿بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ (الرحمن:٤١) ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ (البقرة:٢٥٠).

يعطف: [أي يرحم عليك، بابه ضرب.] العَطف حبّ معه شفقة، والشفقة: صرف الهمة إلى إزالة المكروه من الناس، وقيل: الشفقة عطف مع خوف، ولهذا لا يوصف الله تعالى بالشفقة. (لسان العرب)

مَعشرك يوم يضُمّك محشرك؟ هلا انتهَجت مَحَجّة اهتدائك وعجّلت مُعالَجة دائك وفلَلت شَباة........

معشرك: [أي عشيرتك وأقاربك، في التنزيل: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ (الأنعام:١٣٠) والجمع معاشر. (لسان العرب)] أصله: عشرَهم: بمعنى صار عاشرهم، بابه ضرب. (مختار) اعلم أن العشيرة اسم جماعة الأقارب، العَشير: المُعاشر قريبا كان أو معارفا، والمعشر: الجماعة العظيمة، سميت بها لبلوغها غاية الكثرة؛ فإن العشر هو العدد الكامل، والعدد الكامل الكثير، والمَوكِب: الجماعة ركبانا أو مشاة أو ركاب الإبل، والفوج: الجماعة المارة بسرعة، واللفيف: الجماعات من قبائل شتى، والله أعلم. (فقه اللغة)

يضمك: بابه نصر، ومنه الحديث: لا تضامون في رؤيته. (لسان العرب) **انتهجت**: أي سلكت طريقا واضحا، والنَّهْج والمِنْهَاج: الطريق الواضح، قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾ (المائدة: ٤٨) نَهَجَ الأمرُ نَهْجًا ونُهُوجًا: وضح، بابه فتح. (لسان العرب) **محجة**: [أي الطريق، وقيل: جادة الطريق، بابه نصر. (لسان العرب)] أي طريق الهداية، والمحجة: المقصد المستقيم، من الحجّ، وأصله القصد، ومنه الحُجَّة: الدلالة المبيّنة للمحجة أي المقصد، قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ (الأنعام:١٤٩). (المفردات)

عجلت: من العجلة بمعنى السرعة خلاف البُطء، بابه سمع، وفي التنزيل: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: ١٥٠) ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ (طه: ١١٤) ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ﴾ (طه:٨٣) والعاجلة نقيض الآجلة، كما في التنزيل العزيز: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾ (الإسراء: ١٨). (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن العجلة: تقديم بالشيء قبل وقته، وهو مذموم، والسرعة: تقديم الشيء في أقرب أوقاته، وهو محمود، يشهد للأول قول الله عز وجل: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ (طه: ١١٤) وللثاني قوله: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٣٣).

معالجة: يقال: عالجه: داواه، فعَلَجَه عَلْجًا: غلبه في المعالجة، بابه نصر.

دائك: الداء: اسم جامع لكل مرض وعيب في الرجال ظاهر أو باطن، حتى يقال: داء الشح أشد الأدواء، ومنه حديث أم زرع: كل داء له داء. والجمع أَدْوَاء، قد دَاءَ يَدَاءُ دَاءً، بابه سمع. وإذا أعيا الأطباء فهو عَياء، والوباء: المرض العام. قال في الكليات: الداء: ما يكون في الجوف والكبد والرئة، والمرض: ما يكون في سائر البدن، والأطبّاء جعلوا الألم من الأعراض دون الأمراض. (لسان العرب وفقه اللغة) **فللت**: أي كسرت، بابه نصر، وفي حديث أم زرع: شجّك أو فلّك أو جمع كلا لك. (لسان العرب) اعلم أن الفلل: انثلام حد السيف، والفليل: ناب البعير المنكسر. (فقه اللغة)

شباة: [أي هلا كسرت حدة ظلمك؟ والجمع شَبَوَات وشَبًا، بابه نصر. (لسان العرب)] الشباة: حد كل شيء. والذُّباب: حد السيف. والظُبَة: حد السيف والسنان. (فقه اللغة)

اعتِدائك وقدَعت نفسك فهي أكبر أعدائك؟ أمَا الحِمام مِيعادك فما إعدادك؟ وبِالمشِيب إنذارك ....

اعتدائك: من العداء - بالفتح والمد - بمعنى تجاوز الحد في الظلم، عدا عليه واعتدى عليه وتعدّى عليه كله بمعنًى، وفي التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠) ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٢٩) بابه نصر، والله أعلم.(لسان العرب) قدعت إلخ: أي هلا منعت وكففت نفسك؟ ومنه حديث الحسن: "اقدعوا هذه النفوس؛ فإنها طُلَعة"، بابه فتح. (لسان العرب) أكبر: من الكبر - ضد الصغر - بمعنى العظمة، بابه كرم. (لسان العرب)

أعدائك: جمع عدوّ، والعدو يكون للذكر والأنثى بغير تاء، والجمع أعْداء وأَعَادٍ وعِدًى وعُدًى وعُدَاة. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن العدوّ ضد الصَّديق، والكاشح: العدوّ المُبغض الذي يوليك كشْحَه، والقِتْل: العدو الذي يترصد قتل صاحبه، والعِدى بكسر العين: الأعداء الذين تقاتلهم، وبالضم: الذين لا تقاتلهم، والله أعلم.

أما: أي أليس، حرف إخبار واستفتاح كـــ "ألا"، كذا في "الشريشي". ولا يبعد أن يكون كلمة "ما" نافية، والهمزة للاستفهام الإنكاري يعني أليس الموت ميعادك.

الحمام: [بالكسر، قضاء الموت وقدره، من حُمَّ كذا: أي قُدِّر. (لسان العرب)] وفي "فقه اللغة": اعلم أن المَنون اسم فاعل من المَنّ بمعنى القطع؛ لأنها تقطع المُدَد وتنقص العدد، والمنون تؤنث وتذكر بمعنى المنية والدهر، والمنية: الموت؛ لأنها مقدرة من مَنَى الشيءَ: أي قدره، والحِمام: قضاء الموت وتقديره، والحَيْنُ: الهلاك، والثَكل: فقدان الولد والحبيب، والله أعلم. ميعادك: الميعاد: وقت الوعد، كما في التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران:٩). (لسان العرب) فما إعدادك: أي ما أعددت وما هيّأت للآخرة، وقد أنذرك المشيب؟ قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (الأنفال: ٦٠) ﴿لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ (التوبة: ٤٦) بابه نصر.

بالمشيب: [المَشِيب والشَّيْب ضد الشباب، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: ٤). (لسان العرب)] وفي "فقه اللغة": قال الأصمعي: الشيب: بياض الشعر، والمشيب: دخول الرجل في حد الشيب من الرجال، يقال: شاب الرجل: ابيض شعره، ولا يقال للمرأة التي ابيض شعرها: شيباء، بل شَمْطاء، و"شاخ" يقال من خمسين إلى آخر العمر أو إلى الثمانين، والمشهور أن الشيخ من كبِر حتى ترهّل جسمه وضعفت قواه، وشمِط: علا رأسه بياض يخالطه سواد، وقيل: الشَّمْط: بياض شعر الرأس في مكان واحد، وعن الليث: الشمط في الرجل شيب اللحية، وكَبِرَ: إذا تقدم وطعن في السن، وهرم: إذا ضعف وبلغ أقصى الكبر، والله أعلم.

إنذارك: أي تخويفك وتحذيرك، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ (غافر: ١٨) يقال: نذِر بالشيء وبالعدو - بالكسر- نذْرًا: علمه فحذره، بابه سمع. (لسان العرب) اعلم أن الفرق بين الإنذار والإعلام أن الإنذار إعلام مع تخويف، فكل منذر معلم وليس بالعكس. (فقه اللغة)

فما أعذارك؟ وفي اللّحْد مَقِيلك فما قِيلك؟ وإلى الله مصيرك فمن نَصيرك؟ طالما أيقَظك الدهر فتناعست، وجذَبك الوعْظ فتقاعست، وتجلّت لك.............
أي تاخرت

أعذارك: إن كان بفتح الهمزة فهو جمع عُذْر، وإن كان بالكسر فمصدر بمعنى إظهار العذر، وقد مر الكلام فيه تحت قوله: "معذرة". (لسان العرب) **اللحد:** [والجمع أَلْحَاد ولُحُود، وفي الحديث: اللحد لنا والشق لغيرنا.] اعلم أن الضَّريح: القـــبر أو الشق المستقيم في وسطه، واللحد: الشق في جانبه، وهو القـــبر أيضا، وبابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **مقيلك:** من القيلولة أي النوم عند الظهيرة، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (الفرقان: ٢٤) وفي الحديث: "كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة". بابه ضرب. (لسان العرب)
قيلك: اسم للمقول كالذبح اسم للمذبوح، والطَّحن للدقيق المطحون، والقول مصدر، وقيل: القِيْل اسم مصدر. (الشريشي) **مصيرك:** إلى الله مرجعك، كما في التنزيل: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (آل عمران: ٢٨) بابه ضرب.
نصيرك: من النصرة بمعنى إعانة المظلوم، وفي الحديث: انصر أخاك ظالما أو مظلوما. وفي التنزيل: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الأنفال: ٤٠) والجمع أَنْصَار مثل شريف وأشراف، ورجل ناصر، والجمع نُصَّار مثل كافر وكفّار، ونَصْر مثل صاحب وصَحْب. (لسان العرب) **طالما:** كلمة "ما" كافة، مثل "قلما"، والله أعلم.
أيقظك: من اليقظة نقيض النوم، يقال: يَقِظَ يَقْظاً ضد نام، بابه سمع، ورجل يَقِظ، والجمع أَيْقَاظ، وفي التنزيل: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف: ١٨) والله أعلم. (لسان العرب) **الدهر:** اعلم أن القرن فيه اختلاف، والأصح أنه مائة سنة، والدهر: الزمان الطويل والأمَد الممدود وألف سنة، والجِيل: عند المولّدين يطلق على مائة سنة، وعلى أهل زمان واحد، وعصر: مثل الدهر، وحِقبة يقال: إنها أربعون سنة، وقيل: ثمانون، والطّبَق: قرن من الزمان أو عشرون سنة، والله أعلم. (فقه اللغة) وفي "لسان العرب": بسكون الهاء وفتحها لغتان، والجمع أَدْهُر ودُهور، ولم يُسمع أدهار، وفي الحديث: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر.
فتناعست: أي أظهرت أنك ناعس، وفي التنزيل: ﴿أَمَنَةً نُعَاسًا﴾ (آل عمران: ١٥٤). (الشريشي) وفي "لسان العرب": اعلم أن النعاس: النوم القليل، قال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً﴾ (الأنفال: ١١) ﴿نُعَاساً يَغْشَى﴾ (آل عمران: ١٥٤) يقال: نَعَسَ الرجل نَعْسًا: قارب النوم، بابه فتح ونصر. **جذبك:** أي مدّك، بابه ضرب، و"جَبَذَ" على القلب. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": يقال: جَذَبَه إذا جرّه إلى نفسه، وسَحَبه إذا جرّه على الأرض. **فتقاعست:** يقال: قَعِسَ قعْسا: خرج صدره ودخل ظهره خلقة، وهو ضد الحدب، وتقاعس: أخرج صدره، وتقاعس عن الأمر: تأخر وامتنع، بابه سمع. (المنجد) **تجلت:** أي ظهرت وانكشفت، من جَلَا يَجْلُو جَلَاءً بمعنى وضح، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ﴾ (الأعراف: ١٤٣) وقال تعالى: ﴿لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ (الأعراف: ١٨٧) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

العِبر فتعاميت، وحَصحَص لك الحق فتمارَيت، وأذكَرك الموت فتناسيت، ....

العبر: جمع عِبْرة، اسم الاعتبار بمعنى النظر فيما مضى والإيقاظ به، وأصله: عَبَرَ المتاع والدرهم عَبْرًا: نظر كم وزنها، وبابه نصر. (لسان العرب) **فتعاميت**: أي أظهرت أنك أعمى، والعمى: ذهاب البصر، وذهاب نظر القلب، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ (فاطر: ١٩) وبابه سمع. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن العمى في العين، والعمه في القلب. **حصحص**: أي بان ووضح وظهر، وذلك بانكشاف ما يقهره، كما في التنزيل العزيز: ﴿الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (يوسف: ٥١) قيل: اشتقاقه من الحصة، أي بانت حصة الحق من حصة الباطل، يقال: حصَّني منه كذا: أي صارت حصتي منه كذا، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والقاموس)

فتماريت: [أي تشككتَ وجادلت مشكّكا كما في التنزيل: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ (النجم:٥٥)] أي أظهرت أنك شاكّ، وأصله: مَرَاهُ حقَّه: حجده، كما في التنزيل: "أَفَتَمْرُوْنَهُ عَلَى مَا يَرَى" أي تجحدونه، وقرئ: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ (النجم: ١٢) أي تجادلونه، وفي التنزيل: ﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ (القمر: ٣٦) وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

أذكرك: اعلم أن الذُّكر بالضم يكون بالقلب، وبالكسر يكون باللسان، والتذكير بالقلب، والمذاكرة لا تكون إلا باللسان، قاله المرزوقي. الذِّكْرى: بمعنى الذكر باللسان وبالقلب، والله أعلم. (فقه اللغة)

الموت: نقيض الحياة، كما في التنزيل: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ (الفرقان: ٤٩) ورجل ميّت وقوم مَوْتَى وأموات وميّتون مشددا ومخففا، بابه نصر وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ (إبراهيم: ١٧). (لسان العرب)

فتناسيت: أي أظهرت أنك ناسٍ وليس كذلك، من النسيان ضد الذِّكر والحفظ، يقال: نَسِيَه نسياً ونِسْيانًا ونِسْوَةً ونَساوةً ونِسَاوةً، بابه سمع. قال ثعلب: لا ينسى الله عز وجل أي لا يترك؛ لأن النسيان ضرب من الترك، كما في التنزيل العزيز: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ (التوبة: ٦٧) ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ﴾ (الأعراف: ٥١) ﴿فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ (طه: ١٢٦). (لسان العرب)

اعلم أن النسيان ترك الإنسان ضبط ما استُودِع، إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (طه: ١١٥) ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ﴾ (السجدة: ١٤) ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: ٦٣) وكل نسيان ذمّه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمّد، وما عذر فيه نحو ما روي عن النبي ﷺ: رفع عن أمتي الخطأ والنسيان، فهو ما لم يكن سببه منه، وإذا نسب إلى الله فهو تركه إياهم استهانة بهم مجازاةً لما تركوه، قال: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ﴾ (الأعراف: ٥١) وقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ (الكهف: ٢٤) قال ابن عباس رضي الله عنهما: إذا قلت شيئا ولم تقل: "إن شاء الله" فقله إذا تذكّرته، وبهذا أجاز الاستثناء بعد مدة، والله أعلم. (المفردات)

وأمكنك أن تُؤاسي فما آسيت. تؤثر فلَسا توعيه على ذكرٍ تعِيه، وتَختار قصْرا تُعليه على بِرٍّ توليه، وترغَب عن هادٍ ....

والجمع فلوس وأفلس

تؤاسي: [صار لك ممكنا أن تؤاسي] أي أن تعطي فما أعطيت، وأصله: أَسِيَ له وعليه بمعنى حزن له، بابه سمع، أي تحزن على مصيبة المساكين فتعطيهم إلخ، قال تعالى: ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٨). (ملخصا)

تؤثر: [أي ترجّح وتفضل، كما في التنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا﴾ (يوسف: ٩١) وأصله: أَثَرَ الحديث: نقله، بابه ضرب ونصر، ومنه المأثُرة بمعنى المَكرُمة؛ لأنها تؤثر وتذكر، والله أعلم. (لسان العرب)] اعلم أن أثر الشيء هو حصول ما يدل على وجوده، والجمع آثار، قال تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللّهِ﴾ (الروم: ٥٠) ومن هذا يقال للطريق المستدل به على من تقدم: آثار، نحو قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ (الصافات: ٧٠) وأثرتُ العلم: رويتُه ليبقى أثَره. ويستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل، قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ (الحشر: ٩) ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى: ١٦). (المفردات)

توعيه: أي تخزنه وتجعله في وعائك، كما في الحديث: لا توعي فيوعي الله عليك. (لسان العرب) **تعيه**: [اعلم أن الوعي حفظ الحديث ونحوه، قال تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (الحاقة: ١٢) والإيعاء: حفظ الأمتعة في الوعاء، قال تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ (المعارج: ١٨). (المفردات)] أي على علم تحصله، من الوعي بمعنى حفظ القلب الشيء، وفي الحديث: نضّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها إلخ. (لسان العرب) اعلم أن الوعي: أن تحفظ الشيء بنفسك، والإيعاء: أن تحفظ في غيرك، والوعاية: أبلغ من الحفظ؛ لأنه يختص بالباطن، والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر، يقال: وَعَيْتُ العلم وأوعيتُ المتاعَ في الوعاء، والوِقاية كالوِعاية، والله أعلم. (فقه اللغة)

تختار: أصله: خار الشيء خيرا: انتقاه، واختاره مثله، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾ (الأعراف: ١٥٥) والله أعلم. (لسان العرب) **قصرا**: [وهو البناء الرفيع الذي يسكنه الملوك] هو المنزل، وقيل: كل بيت من حجر، والجمع قُصُور، كما في التنزيل: ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً﴾ (الفرقان: ١٠) سُمّي بذلك؛ لأنه تقصر فيه الحرم أي تجلس. (لسان العرب) **تعليه**: أي تجعله عاليا، بابه نصر. (لسان العرب) **بر**: قال أبو منصور: البِرّ - بالكسر- خير الدنيا والآخرة، كما في التنزيل العزيز: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ (آل عمران: ٩٢) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا﴾ (البقرة: ١٧٧) وبابه سمع، والله أعلم. وفي "لسان العرب" البرّ بالكسر: الخير، وبالفتح: من أسماء الله عز وجل بمعنى الصادق، كما في التنزيل العزيز: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (الطور: ٢٨). قوله: "توليه" أي تعطيه، بابه حسب. **ترغب**: [أي تعرض، يقال: رغب عنه رَغْبًا ورُغْبًا ورَغْبَةً: إذا أعرض عنه، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (البقرة: ١٣٠) بابه سمع. (لسان العرب)] من الرغبة ضد الرهبة، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً﴾ (الأنبياء: ٩٠) وفي الحديث: رغبة ورهبة إليك. يقال: رَغِبَ فيه: إذا أراده، ورَغِبَ عنه: إذا لم يرده، بابه سمع، والله أعلم. (المفردات)

تستهديه إلى زاد تستهديه، وتُغلّب حُبّ ثوب تشتهيه على ثَواب تشتريه، يَواقِيت الصِّلات أعلَق ....

تطلب منه الهدية — من العلاقة

تستهديه: [أي تطلب منه الهداية] الأول من الهداية بمعنى تسترشد وتطلب الهداية، والثاني من الهدية أي تطلب أن يُهدي لك هدْيةً. وحاصله: أنك تترك من يهديك إلى طريق الخير فلا تسأله الهداية، وتقصد أعراض الدنيا من الأطعمة وغيرها، وترغب أن تعطى منها هدية، والله أعلم. (الشريشي) زاد: وهو طعام السفر والحضر، والجمع أزْوَاد وأزْوِدَة أيضا على غير القياس، كما في الحديث: قال لوفد عبد القيس: أمعكم من أزودتكم شيء؟ ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه: "ملأنا أزودتنا"، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة: ١٩٧). (لسان العرب)

تغلب: أي تجعله غالبا، من الغلبة، بابه ضرب، كما في التنزيل ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (الروم: ٣) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهما: ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال، والله أعلم. (لسان العرب) حب: قد مرّ، اعلم أن المودة لمن هو مثلك والمحبة لمن هو دونك. (فقه اللغة) ثوب: أي اللباس، والجمع: أَثوابُ وثِيَاب وأَثْوُب، وقد مر آنفا.

تشتهيه: أصله: شَهِيَ يَشْهَى شَهْوَةً: إذا أحبّ ورغب، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (النحل:٥٧) (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن المشيئة: ابتداء العزم على الفعل، فإنك ربما شئت شيئا ولا تريده لمانع عقلي أو شرعي، وأما الإرادة: فهي تصميم العـــزم، والشهوة: ميل جبلي طبيعي، ولذا يعاقب الإنسان بإرادة المـــعاصي، ولا يعاقب باشتهائها، ثم اعلم أن الهوى مختص بالآراء والاعتقادات، والشهوة مختصة بنيل اللذة، والله أعلم.

ثواب: وهو جزاء الطاعة، وكذلك المثوبة، قال تعالى: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ﴾ (البقرة: ١٠٣) وفي التنزيل: ﴿وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٥) ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (المطففين: ٣٦) بابه نصر. (المفردات) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الثواب مطلق الجزاء خيرا كان أو شرا، وأكثر استعماله في ثواب الآخرة، والأجر: الجزاء على العمل على سبيل العقد، والجزاء: أعم من أن يكون بالعقد أو لا، والجُعل: عام في ما يعطى للعامل على عمله، ثم سمي به ما يعطى المجاهد ليستعين به على جهاده، والنَّوال: خاص في جُعل السفينة.

تشتريه: [﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى﴾ (التوبة:١١١)] من الشراء بمعنى البيع والاشتراء، من الأضداد، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾ (يوسف: ٢٠) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ (البقرة: ٢٠٧) ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٢) بابه ضرب (لسان العرب)

يواقيت: جمع ياقوت، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٥٨). الصلات: بابه ضرب، جمع صِلة بمعنى العطية والجائزة، من الوصل ضد الهِجران. (لسان العرب) أعلق: أي ألصق، أصله: عَلِقَ بالشيء عَلَقًا وعَلِقَه: نشب فيه، وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "مختار الصحا" العِلاقة بالكسر: علاقة القوس والسوط، والعَلاقة بالفتح: علاقة الخصومة والحب، يعني الأول في غير المعقولات، والله أعلم.

بقلبك من مَواقيت الصَّلاة، ومُغالاة الصَّدُقات آثَر عندك من مُوالاة الصَّدَقات، وصِحاف الألوان أشهى إليك من صَحائف الأديان، ودُعابة الأقران آنس لك من تِلاوة

متابعة الصدقات

أي نفائس العطيات

مواقيت: جمع ميقات، وأصله: وَقَتَ يَقِتُ بمعنى حدّ، كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: "لم يقت رسول الله ﷺ في الخمر حدا" أي لم يقدِّره بعدد مخصوص، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ (البقرة: ١٨٩) ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً﴾ (النساء: ١٠٣). (لسان العرب)

مغالاة: وهي المبالغة في كثرة الصداق والمهر، ومنه قول عمر رضي الله عنه: "لا تُغالوا صَدُقَات النساء"، وفي رواية: "بصُدُق النساء". (لسان العرب) اعلم أن الغلو: تجاوز الحد، يقال ذلك إذا كان في السعر: غلاء، وإذا كان في القدر والمنزلة: غُلُوّ، وفي السهم: غَلْو، وأفعالها جميعا غَلَا يَغْلُو، قال تعالى: ﴿لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (النساء: ١٧١) والغَلْي والغَلَيَان يقال في القدر إذا طفحت، ومنه استعير قوله: ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ (الدخان: ٤٤ - ٤٦). (المفردات) **الصدقات**: بفتح الصاد وضم الدال، جمع صَدُقة بمعنى المهر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾ (النساء: ٤) ومن قال: "صُدْقة" قال: "صُدْقاتهنّ". والصِّداق: المهر، والجمع أصْدِقَة وصُدُق، كما في حديث عمر رضي الله عنه: "لا تغالوا في صُدُق النساء". (لسان العرب)

آثر: أي أفضل عندك وأكثر أثرةً أي اختيارا، بابه نصر وضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **الصدقات**: جمع صدقة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ﴾ (التوبة: ٦٠) اعلم أن الصدقة: ما يرجى فيها الثواب بخلاف العطية، ولذا لا يقال: متصدق، ويقال: معط. (فقه اللغة) **صحاف**: جمع صحفة، وهي ما تشبع الخمسة، وفي التنزيل العزيز: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (الزخرف: ٧١) والصُّحَيفة بالتصغير: ما تشبع الرجل، والمِئكَلة: ما تشبع الرجلين والثلاثة، قال الكسائي: أعظم القِصاع الجَفنة، والقَيحة أصغرها، وقال بعضهم: الدسيعة أكبرها. (لسان العرب وفقه اللغة)

أشهى: أي أرغب، بابه سمع، كما مر. **صحائف**: جمع صحيفة، ويجمع على صُحُف وصُحْف، كقوله تعالى: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى: ١٩) اعلم أن الصحيفة: ما يكتب فيها، والمصحف: ما جمعت فيه الصحف. (لسان العرب) **دعابة**: المزاح، وبابه فتح، في الحديث: "أنه عليه السلام كان فيه دعابة".

الأقران: [أي الأصحاب والأمثال، جمع قِرن - بكسر القاف وسكون الراء- بمعنى الكفء والنظير في الحرب والشجاعة. (لسان العرب)] اعلم أن القَرن: إذا كان مثله في السِّن، والقِرن: إذا كان مثله في الشدة، واللِّدَةُ: الذي وُلد معك وتربّى، أصله: وِلْد. (فقه اللغة) **آنس**: يقال: أنِسْتُ بفلان أَنَسًا وأَنَسَةً، بابه ضرب وكرم وسمع، والله أعلم.

تلاوة: وفي التنزيل العزيز: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾ (البقرة: ١٢١) بابه نصر. (لسان العرب)

القرآن، تأمُر بالعُرف وتنتهِك حِماه، وتحمِي عن النُّكْر ولا تتحاماه، وتُزحزِح عن الظلم ....

يسمى فرقانا وكتابا

القرآن: وهو التنزيل العزيز، وسمي القرآن قرآنا؛ لأنه يجمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور، لأن أصله الجمع كما قيل:

هجان اللون لم تقرأ جنينا

وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (القيامة: ١٧) أي جمعه ﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (القيامة: ١٨). (لسان العرب)

تأمر: من الأمر نقيض النهي، بابه نصر لقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (الإسراء: ١٦) ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾ (طه: ١٣٢). (لسان العرب)

بالعرف: ضد النكر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ (الأعراف:١٩٩). (لسان العرب)

تنتهك: [أي تستأبل وتبالغ في تناولك بما لا يجوز] انتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل، قال الأصمعي رحمه الله: النهك أن تبالغ في العمل، فإن شتمت وبالغت في شتم العرض، قيل: انتهك عرضه، وبابه فتح وحسب وسمع، والمصدر نَهْك ونَهَك ونَهَاكَة ونَهْكة. (لسان العرب) **حماه**: أي موضع كلأ يحمى من الناس أن يرعى، وفي الحديث: لا حمى إلا لله ولرسوله. (لسان العرب) **تحمي**: أي تمنع، يقال: حَمَاه يَحمِيه حِمَايةً: دفع عنه ومنعه، بابه ضرب، وحَمَى المريض ما يضره حِمْيَةً: منعه إياه، بابه ضرب، وحَمِيَ النهارُ - بالكسر- وحَمِي التنور حُمَيًّا: اشتد حرّه، بابه سمع، وفي حديث حنين: الآن حَمِيَ الوطيس، أي التنور، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا﴾ (التوبة: ٣٥) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (القارعة: ١١). (لسان العرب) **النكر**: وفي التنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ (الكهف: ٧٤) قال الجوهري: نَكِرتُ الرجلَ - بالكسر- نُكرًا ونُكُورًا وأنكرته واستنكرته كله بمعنى، وفي التنزيل العزيز: ﴿نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (هود: ٧٠) بابه سمع، قال الليث: ولا يستعمل "نكِر" في غابر ولا أمر ولا نهي، والله اعلم. (لسان العرب)

لا تتحاماه: أي تمنع الناس عن النكر ولا تمتنع عنه. **تزحزح**: أي تنحّي وتبعد عن الظلم، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (آل عمران: ١٨٥) وأصله: زحّ الشيء: دفعه أو جذبه في عجلة، بابه نصر. (لسان العرب)

الظلم: هو وضع الشيء في غير موضعه، ومن أمثال العرب في الشبه: "من أشبه أباه فما ظلم" أي ما وضع الشبه في غير موضعه. وفي المثل: "من استرعى الذئب فقد ظلم". وأصل الظلم: الجور ومجاوزة الحد، ومنه حديث الوضوء: فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم، وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (الأعراف: ١٠٣) أي بالآيات ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف: ١٦٠) ﴿آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (الكهف: ٣٣). (لسان العرب) اعلم أن الجوره هو خلاف الاستقامة في الحكم، والظلم قيل: هو ضرر من حاكم أو غيره، وقيل: هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد. والتظلُّم ممن هو دونك. (فقه اللغة)

ثم **تَغشاه**، و**تَخْشَى** الناس والله **أحقّ** أن تَخشاه. ثم **أنشَد**: . . . .
تخاف جمع إنسان

تغشاه: أي تأتيه وتباشره، يقال: غَشِيَه غِشْيَاناً: إذا جاءه وباشره، بابه سمع، وجامعها أيضا، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾ (الأعراف: ١٨٩) ومنه الغاشية للقيامة، كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (الغاشية: ١) بابه سمع لقوله تعالى: ﴿فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ (طه: ٧٨) وفي الحديث: ما لم يغش الكبائر. والله أعلم بالصواب. (لسان العرب)

تخشى: اعلم أن الخشية خوف يشوبه تعظيم، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه، ولذلك خُصّ العلماء بها في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر: ٢٨) بابه سمع لقوله تعالى: ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ (ق: ٣٣) ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ (البقرة:١٥٠) ﴿وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ (الأحزاب: ٣٩). (المفردات)
وفي "لسان العرب": قال: ابن سيده: خَشِيَه يَخْشَاه خَشْيًا وخَشْيَةً وخَشَاةً ومَخْشَاةً ومَخْشِيَةً وخَشْيَانًا، كلّه بمعنى خاف.
وفي "فقه اللغة": اعلم أن الخشية أشد من الخوف، قال الطوسي: الخوف: تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات. والخشية: تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل، يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله تعالى وهيبته، ويؤيده قوله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (الرعد: ٢١) حيث ذكر الخشية في جانبه سبحانه والخوف في العذاب، وقد يراد بالخشية الإعظام والإكرام، والخوف: هو توقع الوعيد، ومن علامته قصر الأمل وطول البكاء، والرهبة: هي انصباب إلى وجهة الهرْب، بل هي الهرب، رهب وهرب مثل جبذ وجذب، فصاحبها يهرب أبدا لتوقع العقوبة، ومن علامتها حركة القلب إلى الانقباض من داخل، والفزع: الخوف الشديد، كما في التنزيل العزيز: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ (الأنبياء: ١٠٣) والهلع أشد الجزع.

أحق: أي أشد استحقاقا، كما في التنزيل العزيز: ﴿لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا﴾ (المائدة: ١٠٧) وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ (القصص: ٦٣) ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر: ٧١) ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ﴾ (يس: ٧) قال أبو إسحاق: يقال: حقَّ الأمر يَحِقّ ويَحُقّ حقًّا: أي ثبت، يعني بابه نصر وضرب. (لسان العرب)

أنشد: اعلم أن العرب تقول: نَشَدَ الضالةَ نَشْدًا ونِشْدانًا: طلبها، والناشد: الطالب، وقال رسول الله ﷺ حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد: يا أيها الناشد! غيرك الواجد، أي لا وجدت، وهو من النشيد بمعنى رفع الصوت؛ لأن الطالب يرفع صوته بالطلب فسمي ناشدا، وكذلك المعرِّف يرفع صوته بالتعريف فسمي منشدا، ومن هذا إنشاد الشعر، بابه نصر. (لسان العرب)

تبًّا لطالب دنيا ثنى إليها انصبابه
والجمع دُنًى
ما يستفيق غَراما بها وفَرَط صَبابه
ولو درى لكفاه مما يروم صُبابه
يقصد، بابه نصر

ثم إنه لبّد عَجاجتَه ....

تبا إلخ: أي ألزم اللهُ خسرانا وهلاكا من يطلب الدنيا ويصرف همه وميله إلى أسبابها، ولا يستفيق من سكرها بسبب الغرام بها وشدة الحرص بها. ثنى: قال أبو منصور: أصله: من ثنيت الشيء: إذا حنيتة وعطفته وطويته، وانثنَى: انعطفَ، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ (هود: ٥) وفي الحديث: قبل أن يثني رجله، أي يصرف، وبابه ضرب. (لسان العرب) انصِبابه: أي صرف إلى الدنيا ميله، وأصله: صبَّ الماء يصُبُّه: أراقه، بابه نصر.
يستفيق: أي يستريح، من إفاقة المريض. غراما: أي شدة حب لازم له، ومنه سمي الغريم لملازمة التقاضي، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (الفرقان: ٦٥) أي دائما، ومنه ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (الواقعة:٦٦) بابه سمع. (لسان العرب)
صبابه: [أي العشق، وهو مصدر صبَّ يَصَبّ، بابه سمع.] أي بسبب زيادة العشق، وقد مر الكلام فيه. (لسان العرب)
درى: قوله: درى وكــفاه، قد مر الكلام فيهما، يعني لو علم طالب للدنيا علما حقيقيا بأحوال الدنيا لا جمع المال ولا اعتمد؛ لأنه يكفيه من متاع الدنيا شيء قليل.
صبابه: بالضم والجمع صُبَاب، وهي بقية الماء واللبن في الإناء، بابه نصر. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الكِسرة من الخبز كالفدرة من اللحم، والكُتلة من التمر، واللقمة من الطعام، والسُّفَّة من السويق، والصُبابة من الشراب، والحُسافة بقية كِسر التمر، والحُصاصة: ما يبقى في الكرم بعد قطافه، والجذامة: ما يبقى من الزرع بعد حصده، والركمة: بقية الثريد في القصعة أو الجفنة، والصُبابة: بقية الماء وغيره في الإناء، والبَسيل: بقية النبيذ في السقاء، والجذمور: ما يبقى من الشجر بعد قطعه، والعُلالة: بقية جري الفرس، والحُشاشة والرَّمَق: بقية حياة النفس، والأسّ: بقية الرماد بين الأثافي، والفضلة: البقية من كل شيء، والله أعلم. (فقه اللغة)
لبد: أي كفّ عما كان فيه، ولبّد أصله: لَبَدَ يلبُدُ لُبودًا، ولَبِدَ بالمكان يَلبَدُ لَبَدًا: أقام به ولزق، بابه نصر وسمع.
عجاجته: [أي سكّن غباره وأزاله، والمراد به قطع كلامه والفراغ عنه] أي الغبار، والجمع عَجَاج مثل سحاب وسحابة، والعَجّ أصله: رفع الصوت، كما في الحديث: أفضل الحج العجّ والثجّ، أي رفع الصوت بالتلبية وسيلان دماء الهدي، يقال: عَجَّ يَعُجُّ عَجًّا وعَجِيْجًا، بابه نصر. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": العجاجة: غبار تثيره الريح، والعثير: غبار الأقدام، والنقع والعكوب: الغبار الذي يثور من حوافر الخيل وأخفاف الإبل، والعكاب: الغبار.

وغيّض مُجاجتَه واعتضَد شَكْوتَه وتأبّط هِراوَته، ....

غيض: أي جفّف، مجاجته أي ريقه، يعني قلّل كلامه وسكت، وأصل غيّض: غاض الأمر يَغِيضُ غَيضًا ومَغِيضًا ومَغَاضًا: نقص أو غار فذهب، قال الجوهري: قلّ فنضب، وفي حديث سُطَيح: وغاضت بُحَيرة ساوة، أي غار ماؤها وذهب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ (الرعد: ٨) بابه ضرب. التغييض: أن ياخذ العبرة من عينه ويقذف بها.

غيَّضن من عبَراتهنّ وقلن لى ... ماذا لقيتَ من الهوى ولقينا

أي سيّلن دموعهن حتى نزفنها. (لسان العرب)

مجاجته: أصله: مجَّ الشراب من فيه أي رماه به، وفي حديث محمود بن الربيع: عقلت من رسول الله ﷺ مجّة مجّها في بئر لنا. وبابه نصر، ويقال للمطر: مجاج المُزن، وللعسل: ومجاج النحل، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن اللفظ: الرمي بشيء كان في فيك، كقوله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ﴾ (ق: ١٨). والمجّ: الرمي بالريق، والتّفل أقل منه. والنَفْث: البزق بلا ريق، وهو أقل من التفل. والنَّبْذ: الرمي بشيء من يدك أمامك أو خلفك، ولما ورد قتيبة بن مسلم خراسان قال: من كان في يده شيء من مال عبد الله بن حازم فلينبذه، فإن كان في فيه فليلفظه، وإن كان في صدره فلينفثه، فتعجب الناس من حسن ما فصّل وقسّم.

واعتضد: أي جعل تحت عضده قربته الصغيرة، يقال لها في الفارسية: مشكيزه.

شكوته: هي وعاء كالدلو أو القربة الصغيرة، وجمعها شُكًى، وفي حديث عبد الله بن عمرو ﷺ: "كان له شكوة ينقع فيها زبيبا". قال ابن سيده: الشكوة: مَسك السخلة ما دام يرضع، فإذا فطم فمَسكه البدرة، فإذا أجذَعَ فمسكه السقاء. وقيل: هو وعاء من أدم يبرّد فيه الماء ويحبس فيه اللبن، والجمع شَكَوات وشِكَاء، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "المفردات": هي سقاء صغير يجعل فيه الماء، والشكْو: فتح الشكْوَة، وأما الشكو والشكاية بمعنى إظهار البث كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ (يوسف: ٨٦) فهو استعارة، كقولهم: بثثت له ما في وعائي ونفضت ما في جرابي: إذا أظهرت ما في قلبك. والمِشكاة: كوّة غير نافذة، قال تعالى: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور: ٣٥) وذلك مثل القلب، والمصباح مثل نور الله فيه. تأبط: أي أخذه تحت إبطه، ومنه سمي تأبط شرًّا، وجمع الإبط آباط. (لسان العرب)

هراوته: وهي العصا، وقيل: إذا طالت وضخمت فهي الهراوة، والعكازة: عصًا ذات زجّ في أسفلها، والمحجن: العصا المعوجة، والجمع هَرَاوَى على القياس مثل مطايا، وهُرِيٌّ على غير القياس، وفي حديث سطيح: "خرج صاحب الهراوة"، أراد به رسول الله ﷺ. ويجمع على هِرِيّ بكسر الهاء، وهَرَاه بالهِرَاوَة يَهرُوه هَروًا: ضربه بالهراوة، بابه نصر. (لسان العرب وفقه اللغة)

فلمّا رنَت الجماعة إلى تحفُّزه، ورأت تأهّبه لمُزايلة مركَزه، أدخل كل منهم يده في جَيبه، فأفعم له سَجلا من سَيبه وقال: اصرِف هذا في نفْقَتك، ....

رنت: أي نظرت طويلا، الرنوّ: إدامة النظر مع سكون الطرف، رَنَوْتُه ورنوْتُ إليه ورنَوت له أَرنُو رُنُوًّا، وبابه نصر. شعر:

يا صاحبَيّ إنني أرنوكما لا تحرماني إنني أرجوكما

والله أعلم. (لسان العرب)

تحفزه: أي إلى تهيئه وعجلته للانصراف، والتحفز والاحتفاز: هو الاستواء جالسا على ركبته، كأنه ينهض ويريد القيام والبطش بشيء. والحفز: الحث والإعجال، بابه ضرب. (لسان العرب) **رأت إلخ**: أي رأت الجماعة استعداده وتهيّأه لمفارقة موضعه. (لسان العرب) **لمزايلة**: أي المفارقة، من زال الشيء يَزيل زَيلاً وأزَالَه وزَيّلَه فَتَزَيّل: أي فرقه فتفرّق، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ (يونس: ٢٨) ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا﴾ (الفتح: ٢٥) با به ضرب. (لسان العرب)

مركزه: مركز الرجل: موضعه، والجمع مراكِز، وأصله: الغرز في الأرض، بابه نصر وضرب، ومنه الرِّكاز بمعنى قِطَع ذهب وفضة تخرج من الأرض أو المعدن، وفي الحديث: في الركاز الخمس. (لسان العرب) اعلم أن الرِكز بكسر الراء: الصوت الخفي، قال تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (مريم: ٩٨) وركزت كذا: أي دفنته دفنًا خفيًا، ومنه الركاز: للمال المدفون إما بفعل آدمي كالكنز وإما بفعل إلهي كالمعدن، ويتناول الركاز الأمرين، وفسر قوله ﷺ: وفي الركاز الخمس بالأمرين جميعا. (المفردات) **جيبه**: الجيب جيب القميص والدرع، والجمع جُيُوب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور: ٣١). (لسان العرب)

فأفعم: أي ملأ، وفي الحديث: لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك. وأصله فَعُمَ يَفعُمُ فُعُومَةً وفَعَامَةً: امتلأ، بابه كرم. (لسان العرب)

سجلا: أي دلوا، والجمع سِجَال وسُجُول، وفي حديث هرقل: الحرب بيننا سجال، ينال منا وننال منه. (لسان العرب) لا يقال للدلو: "سَجْل" إلا ما دام فيه ماء قلّ أو كثر. ولا يقال له: "ذَنوب" إلا إذا كانت ملأى، والسَّلْم: الدلو التي لها عروة واحدة مثل دلاء أصحاب الروايا، والغرْب: الدلو العظيمة. (فقه اللغة)

سيبه: أي عطائه، والجمع سُيُوب، وفي حديث الاستسقاء: اللهم سَيْبا نافعا، يريد عطاء أو مطرا، سائبا أي جاريا، يقال: سَابَ يَسِيبُ سَيباً وانْسَابَ: مشى مسرعا، بابه ضرب، ومنه السائبة التي تُسيَّب في المرعى فلا تردّ عن حوض ولا علف، إذا ولدت خمسة أبطن. (لسان العرب) **نفقتك**: والجمع نِفاق ونَفَقات، وأصله: نَفَقَ ماله وطعامه، ونَفِقَ نَفَاقاً ونَفَقًا بمعنى قلّ ونقص، وقيل: نفد وفني وذهب، بابه نصر وسمع، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ (الإسراء: ١٠٠) ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٦٧) فدل ذلك أن الإنفاق واجب مما أخرجت الأرض، قليلا كان أو كثيرا. (لسان العرب)

أو فرّقه على رُفقَتك، فقبِلَه منهم مُغضِيا وانثَنى عنهم مُثنِيا، وجعل . . . .
مادحا

فرقه: من فَرَقَ يَفرُقُ فانْفرَقَ وتَفرَّقَ وافْترَقَ، وفي حديث الزكاة: لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع. وفي الحديث: البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا. وفي رواية: ما لم يفترقا. والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن التفريق: جعل الشيء مفارقا لغيره، والفرق نقيض الجمع، والجمع: جعل الشيء مع غيره، فالفرق جعل الشيء لا مع غيره، كما في التنزيل العزيز: ﴿لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (البقرة: ٢٨٥) أي لا نجعل الأنبياء مفارقين بعضهم من بعض بأن نؤمن ببعض ونكفر ببعض. والتقسيم: جعل الشيء أقساما، وذلك يستدعي تقدم ما يتناول الأقسام، نحو: الكلمة اسم وفعل وحرف. والتفريق: قطع الاتصال بين الشيئين أو أكثر، وذلك لا يستدعي تقدم ما يتناول الأقسام، والله أعلم وعلمه أتم وأحكم. وفي "لسان العرب": يقال: فَرَقَه يَفرُقه فَرْقًا وفرَّقه، وقيل: فَرَقَ للصلاح فَرْقًا، وفَرَّقَ للإفساد تفريقًا، بابه نصر، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ (البقرة: ٥٠) وقوله تعالى: ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة: ٢٥).

رفقتك: لا يقال للقوم: رُفْقَة إلا ما داموا منضمّين في مجلس واحد وفي مسير واحد، فإذا تفرّقوا زال عنهم اسم الرفقة، ولم يذهب عنهم اسم الرفيق، وهي اسم للجمع، والجمع رِفَق كعنب، ورِفاق ككتاب، ورُفَق كسُرَد، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **فقبله:** اعلم أن القبول: أخذ الشيء مع الرضاء مع القبض أو بدونه، والتقبل: أخذ الشيء مع الرضاء والقبض، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (آل عمران: ٣٧) والله أعلم. (فقه اللغة)

مغضيا: أي ضامّا جفنيه حياء، كناية عن الحياء، منصوب على الحال. يقال: فلان مغض لهذا الأمر أي كاره، يعني قبل ذلك العطاء كارها يظهر أنه لا يريد. اعلم أن الإغضاء: إدناء الجفون، وغَضَى الرجلُ وأغضى: أطبق جفنيه على حدقيه، وأغضى عينا على القذى: صبر على أذى، وأغضى عنه طرفه: سدّه أو صدّه، والإغضاء يتعدى ويلزم، ومثاله متعديا ما يحكى عن علي ﷺ: فكم أغضي الجفون على القذى، وأسحب ذيلي على الأذى، وأقول: لعلّ وعسى. ومثاله لازما، قول الشاعر:

يُغضِي حياء ويُغضَى من مَهابته فما يُكلَّم إلا حين يبتسم

بابه نصر. (لسان العرب)

انثنى: أي رجع وانصرف، وأصله: ثَنَى يَثنِي بمعنى صرف، بابه ضرب. (لسان العرب)

جعل: [بمعنى أخذ وطفق وخلق] من أفعال المقاربة، ويستعمل بمعنى صيّر كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ (مريم: ٣٠) ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل: ٥) وبمعنى القول والحكم على الشيء كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ (الزخرف: ١٩) وبمعنى خلق كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء: ٣٠) وبمعنى الظن نحو: جعل البصرة بغدادا أي ظنها، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ (الأنعام: ١٠٠) وجعل له كذا: شارطه به عليه، ومنه الجُعل بمعنى الأجرة. (لسان العرب)

يودّع من يُشيّعه؛ ليَخْفى عليه مَهْيَعه، ويُسرّب من يَتْبَعه؛ لكي يُجهل مَربَعه. قال الحارث بن همام: فاتَّبعته مُوارِيا عنه عِياني، ....

يو د ع: وهو تخليف المسافر عند الرحيل، اعلم أن التوديع يكون للحي والميّت، كقول لبيد:

فودع بالسلام أبا حُرَيز وقلّ وداع أربد بالسلام

أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر، وأربد اسم أخيه، بابه فتح، وأصله الترك كقوله تعالى: ما وَدعك ربك بالتخفيف أي ما تركك، والله أعلم. (لسان العرب)

يشيعه: التشييع والمشايعة بمعنى واحد، يقال: شيَّعه: خرج معه عند رحيله ليودّعه ويبلّغه منزله، وقيل: هو أن يخرج معه يريد صحبته وإيناسه إلى موضع ما، وشيّع شهر رمضان بستّة أيام من شوال: أي أتبعه بها، والله أعلم، وبابه ضرب. (لسان العرب) وفي "مفردات القرآن": اعلم أن الشياع الانتشار والتقوية يقال: شاع الخبر أي كثر وقوي، وشاع القوم: انتشروا وكثروا، والشِّيعَة: من يتقوى بهم الإنسان، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الصافات: ٨٣) ﴿هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ (القصص: ١٥) ﴿فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾ (الحجر: ١٠) ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ (القمر: ٥١).

ليخفى: أي لئلا يعلم القوم أين يذهب. **مهيعه**: أي الطريق الواضح الواسع، والجمع مَهَايع، وأصله: هَاعَ الشيءُ يَهِيعُ هَيَاعًا: اتّسع وانتشر، بابه ضرب. (لسان العرب)

يسرب: [أي يفرقه ويرده في سربه أي طريقه] أي يفرق الناس ليخفى عليهم مكانه، وأصله: سرّب الإبل: أي أرسلها قطعة قطعة، وسَرَبَ يَسرُبُ سُرُوبًا: خرج، وسرب في الأرض: ذهب في حدور، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (الرعد: ١٠) أي ظاهر بالنهار في سِرْبه، وبابه نصر، والسَّرَب: المكان المنحدر، قال تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (الكهف: ٦١). (المفردات)

يتبعه: تَبِعَ الشيء تَبَعًا وتَباعًا في الأفعال، وتبعتُ الشيء تبوعًا: سرت في إثره، بابه سمع. (لسان العرب)

مربعه: أي منزله، أصله: المنزل في الربيع خاصة، والجمع مرابع، والرَّبْع: الدار والمنزل والمحلة، وجمعه أرْبُع ورُبُوع ورِبَاع وأرْبَاع، وفي حديث أسامة قال ﷺ: هل ترك عقيل من رَبْع؟ وفي رواية: من رباع. ورَبَعَ بالمكان: أقام به واطمأن، يَرْبَع رَبْعًا منه، وبابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **فاتبعته**: وفي الحديث: "أمرنا باتباع الجنائز" يعني أن المشي خلف الجنازة أفضل من المشي أمامها، كما قال أبو حنيفة رحمه الله.

مواريا: أي مخفيا وساترا، وفي الحديث: "أن النبي ﷺ كان إذا أراد سفرا ورّى بغيره"، أي ستره وكنّى عنه وأوهم أنه يريد غيره. وأصله: من الوراء أي ألقى البيان وراء ظهره، ويقال: واريتُه ووَرَّيتُه بمعنى واحد، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾ (الأعراف: ٢٠) (لسان العرب) وفي التنزيل العزيز: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (المائدة: ٣١). **عياني**: أي شخصي، أي تبِعتُه مستخفيًا بحيث لا يراني. (الشريشي)

وقَفَوتُ إثْره من حيث لا يراني، حتى انتهى إلى مَغارة فانسَاب فيها على غَرارَة،
وصل غفلة
فأمهلته ريثَما خلَع نَعْليه وغسَل رِجليه، ....

قفوت: أي تَبعته ومشيت خلفه، والقَفْو والقُفُوّ مصدر، بابه نصر، يلزم، وقفّيته غيري وبغيري، ويتعدى، مثال الأول قوله تعالى: ﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (الإسراء: ٣٦) أي لا تتّبع، ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ﴾ (الحديد: ٢٧). (لسان العرب) **إثره:** أي خلفه، والأثر: بقية الشيء، والجمع آثار وأُثور، وخرجت في إثره وأثره أي بعده. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الأثَر والإثْر: ما بقي من رسم الشيء، والأُثْر: أثر الجرح يبقى بعد البرء، والعَثْيَر: الأثر الخفي. **حيث:** ظرف مبهم من الأمكنة، مضموم، وبعض العرب يفتحه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (طه: ٦٩). (لسان العرب) **مغارة:** أي الغار، وجمع الغار غِيْران وأغوار، وأصله: غَارَ الماءُ غَورًا: ذهب في الأرض، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً﴾ (الملك: ٣٠) أي غائرا، والجمع مَغَارَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ (التوبة: ٥٧) والله أعلم. (لسان العرب)

فانساب: [أي دخل في الغار بسرعة] أي مشى مسرعا، وأصله: سَابَ يَسِيبُ: مشى مسرعا، وسابت الحيَّةُ تَسِيبُ: إذا مضت مسرِعة، كذلك انسابت تنساب، بابه نصر. (لسان العرب) **غرارة:** أي دخل في الغار على غفلة مني في اليقظة، وهو مصدر غرّ يغِرّ غِرّةً وغرارةً، فهو غِرٌّ أي الذي لم يجرّب الأمور، وغَرِير مثله، والغِرّ ضد الخبّ بمعنى الخدّاع المفسد، وفي الحديث: المومن غرّ كريم والفاجر خبّ لئيم. وجمع الغرّ أغرار، وجمع الغَرير أغِرّاء، بابه ضرب. وأما الغُرور بمعنى الخدع والإطماع بالباطل فبابه نصر، كقوله تعالى: ﴿فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (لقمان: ٣٣) والغُرور بالضم مصدر، وبالفتح من غرّك من إنسان أو شيطان، كقوله تعالى: ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ (لقمان: ٣٣) أي الشيطان، وأما غَرَّ يَغَرّ غَرَرًا بمعنى ابيضّ وصار ذا غُرّة فبابه سمع، يقال: غرّ وجهه، والأغرّ: الأبيض، والجمع غُرّ وغُرّان. (لسان العرب)

فأمهلته: أي أنظرته ورفقت به ولم أعجل عليه، وأصله: المَهْل والمَهَل والمُهْلَة: كله السكينة والتؤدة والرفق. (لسان العرب)

ريثما: أي قدر ما وسعة ما، وفي الحديث: "فلم يلبث إلا ريثما"، أي قدر ذلك، وأصله: رَاثَ علينا خبره يَرِيثُ رَيْثًا: أبطأ، وفي المَثَل: رُبّ عَجلة وهبت ريثا. وفي حديث الاستقاء: عَجَلا غير رائث، أي غير بطيء، وفي الحديث: "وعد جبرئيل رسول الله ﷺ أن ياتيه فراث عليه". وبابه ضرب. (لسان العرب) **خلع:** قيل: الخلع والنزع واحد، وقيل: في الخلع مهلة، والنزع أسرع منه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ (طه: ١٢) بابه فتح. (لسان العرب وفقه اللغة)

نعليه: والجمع نِعال، في الحديث: إذا ابتلّت النعال فالصلاة في الرحال. ونَعِلَ يَنعَلُ نَعلًا وانْتَعَلَ: لبس النعل، بابه سمع. (لسان العرب) **غسل:** بابه ضرب، والمصدر غُسل وبالفتح والضم، والغُسل: غَسل تمام البدن، والغَسل: أعم، وأيضا الغَسل: إزالة الوسخ أعم من أن يكون من الثوب أو البدن، والقِصارة: للثوب خاصا، والله أعلم. (فقه اللغة)

رجليه: القدم: ما يطؤه الإنسان من لدن الرسغ إلى ما دون ذلك. والرِّجل: من أصل الفخذ إلى القدم، والجمع أرجُل، كما في التنزيل: ﴿وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾ (النور: ٣١) والله أعلم. (فقه اللغة)

ثم **هجَمت** عليه فوجدته **مُثافِنا** لتِلميذ على **خُبز سَمِيذ** و**جَدْي حَنِيذ**، وقُبالتَهما **خابِية**
(الخادم والجمع تلاميذ) (قدامهما)

نَبِيذ، فقلت له: يا هذا أيكون ذاك **خَبَرك** وهذا مَخبرك؟ **فزَفَر زَفْرة القَيظ** وكاد **يتميز**
(ذلك الوعظ) (باطنك) (تنفس ورفع صوته) (يتقطع ويتمزق)

هجمت: أي دخلت عليه فجأة، وانتهيت إليه بغتة، بابه نصر، والمصدر هُجُوم، يتعدى ويلزم. (لسان العرب)

مثافنا: [أي مصاحبا ومجالسا] يقال: ثافنتُ الرجُل مثافنة: أي صاحبته لا يخفى علي شيء من أمره، وذلك أن تصحبه حتى تعلم أمره، وثَفَنَ الشيء يَثفِنه: لزمه، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **خبز**: الخبز معروف، قال تعالى: ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً﴾ (يوسف: ٣٦) والخَبز بالفتح مصدر، خَبَزَ الخبز: صنعه، وخَبَزَ القومَ: أطعمهم الخبز، وبابهما ضرب. (لسان العرب) **سميذ**: وهو الحُوَارِيّ أي الأبيض الخالص، وجاء بالدال المهملة، وبالمعجمة أفصح. (القاموس)

جدي: يقال لولد المعز إلى أن يبلغ السنة: جَدْي، والجمع أجْدٍ وجِدَاء. (القاموس) **حنيذ**: [أي مشوي، يقال: حَنَذَ الجديَ حنذًا: شواه، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (هود: ٦٩)] إذا غيّب اللحم في الجمر يشوى فهو مملول، فإذا شُوي على الحجارة المحماة فهو حنيذ، فإذا شوي على الحجر بالعَجَلة فهو محسوس، فإذا خرج من التنور يقطر فهو رشراش، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **خابية**: وهي الحُبُّ، وأصله الهمز؛ لأنه من خَبَأت، إلا أن العرب تركت همزها، بابه فتح، والجمع الخوابي والخوابئ. (لسان العرب والمنجد)

نبيذ: النبيذ: ما نُبذ من عصير ونحوه، والجمع أنبِذَة، وأصله: الطرح، بابه ضرب لقوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (آل عمران: ١٨٧) وقوله تعالى: ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ (الأنفال: ٥٨) ومنه بيع المنابذة التي نهى عنه رسول الله ﷺ. (لسان العرب) اعلم أن النبذ: إلقاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به، قال تعالى: ﴿لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (الهمزة: ٤) ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ (القصص: ٤٠) ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ (القلم: ٤٩). (المفردات)

خبرك: أي ظاهرك، وأصله: خَبَرَ يَخبُرُ خُبرًا وخُبْرَةً وخِبرًا بمعنى علم، بابه نصر. (لسان العرب)

فزفر: قال ابن سيده: زَفَرَ يَزفِرُ زَفْرًا وزَفِيرًا: أخرج نَفَسه بعد مده، قال الليث: وفي التنزيل العزيز: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (هود:١٠٦) الزفير: أوّل نهيق الحمار، والشهيق: آخره؛ لأن الزفير إدخال النَّفَس والشهيق إخراجه، والاسم الزَّفرَة، والجمع زَفَرَات بالتحريك، وقد يسكّن لضرورة الشعر، وبابه ضرب. (لسان العرب)

القيظ: [أي كصوت من وصلته حرارة القيظ، وهو شدة الحر والصيف] وهو شدة الحر والصيف، والجمع أَقياظ وقُيُوظ، وقد قَاظَ يومُنا: اشتد حره، بابه ضرب. (لسان العرب)

يتميز: أي يتقطع ويتمزق، وفي التنزيل: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (الملك: ٨) أصله: مَازَ الشيء مَيزًا: فصل بعضه ببعض، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (آل عمران: ١٧٩) بابه ضرب. (لسان العرب)

من الغَيظ، ولم يزَل يُحملِق إليَّ حتى خِفت أن يسطُو عليَّ، فلما أن خَبَت نارُه وتَوارى أُوارُه، أنشَد:

لبِستُ الخَمِيصة أبغي الخَبِيصة وأنشَبتُ شِصّيَ في كل شِيصَه

الغيظ: وهو الغضب، وقيل: الغيظ غضب كامن للعاجز، وقيل: هو أشد من الغضب، وقيل: هو سَورته وأوّله، وبابه ضرب، وفي حديث أم زرع: وغيظ جارتها. (لسان العرب) **لم يزل**: من زال زوالاً، بابه نصر.

يحملق: [أي يحد نظره من شدة الغيظ] إن فتح الرجل عينه بشدة النظر، يقال: حدّق، وإن لألأهما: برّق، وإن انقلب حِملاق عينه – أي باطن جفنيه – يقال: حَمْلَقَ. (فقه اللغة) **خفت**: أي فزعت، بابه سمع لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ (النازعات: ٤٠) ﴿وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (المائدة: ٥٤). (لسان العرب) **يسطو**: أي يصول ويحمل، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾ (الحج: ٧٢) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **خبت**: أي سكنت وطفئت وخمد لهبها، وفي التنزيل العزيز: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾ (الإسراء: ٩٧).] يقال: خَمِدَت النارُ خُمودًا: إذا سكن لَهَبها ولم يطفأ جمرها، بابه نصر، وهَمَدَت هُمودًا: إذا طفئ جمرها. (لسان العرب)

ناره: النار: وهي معروفة، أنثى، من الواو؛ لأن تصغيره نُوَيرَة، وفي التنزيل: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (النمل: ٨) قال الزجاج: المراد بـــ"النار" نور الله وبـــ"من حولها" ملائكة الله تعالى، وقد تذكّر النار، والجمع أَنوَار ونِيرَان ونِيرَة ونُور ونِيَار، والأخيرة من أبي حنيفة، والله أعلم. وأصله: نَارَ يَنُورُ نَورًا بمعنى أضاء، بابه نصر. (لسان العرب)

أواره: أي لهبه وغيظه، والجمع أُوَرٌ. (لسان العرب والقاموس) **أنشد**: أصله نَشَدتُ الضالة نَشدَةً ونِشدَانًا أي رفعت صوتي ونشيدي لطلبها، قال أبو العباس: ومنه نَشَدَ الشعرَ وأنشَدَه، بابه نصر. (لسان العرب)

لبست: ومنه اللبوس بمعنى الثياب والسلاح مذكّر، وبمعنى الدرع مؤنث، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٨٠) ولباس الرجل امرأته ولباس المرأة زوجها، كقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة: ١٨٧) أي مثل اللباس، وقيل: المعنى تعانقونهن ويعانقنكم. (لسان العرب) وهو من باب سمع، والمصدر لُبْس بضم اللام بمعنى اللباس، قال تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً﴾ (الكهف: ٣١) وأما اللَّبْس بفتح اللام بمعنى الخلط، فبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾ (الأنعام: ٩) ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة: ٤٢) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: ٨٢). **الخميصة**: كساء أسود من صوف أو خزّ معلَما، فإن لم يكن معلَما فليس بخميصة، وهي كساء أسود مربّع معلَم، والجمع خَمَائِص. (لسان العرب) **أبغي إلخ**: جملة حالية، أي أطلب الحلواء، يقال: خبص الشيءَ بالشيء خبْصًا: خلطه، بابه ضرب. (لسان العرب) **أنشبت**: قال الجوهري: نَشِبَ الشيءُ في الشيء – بالكسر – نُشوبًا: أي علق فيه، وأنشبته أنا: أي أعلقته فانتشب، بابه سمع. (لسان العرب)

=

وصيّرتُ وَعظِيَ أُحبُولة أُريغ القَنيص بها والقنيصه
ذكر الصيد أنثى الصيد
وألجأني الدهر حتى ولَجتُ بلُطف احتيالي على الليث عِيصه
أحوجني دخلت
على أنني لم أهَب صَرفه ولا نَبَضَتْ لي منه فَرِيصَه

= شصي: [ما يصاد به السمك] وهي حديدة معوَّجة يصاد بها السمك، والجمع شُصُوص، ويقال: شَصَّ الإنسان يَشِصُّ شصّاً: إذا عضّ نواجذه على الشيء صبرا، وبابه ضرب. (لسان العرب) شيصه: أي الصيد، وهي أخبث السمك أو أردأ التمر، وقولهم: "النخل ينبت فيه التمر والشيص" مثل يضرب للقوم يوجد فيهم الجيد والرديء، وهم من أصل واحد. (فقه اللغة) والجمع شِيْصٌ بدون التاء.

أحبولة: أي شبكة، أصله: الحبل بمعنى نصب الحَبالة للصيد، وإن لم يقع فيه. (لسان العرب) وفي "المفردات": وهي آلة الصيد، والجمع حَبَائِل، وفي الحديث: النساء حبائل الشيطان، من حَبَلْت الصيدَ حَبلاً: صاده بالحبالة، بابه نصر، وأصله الحبل، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾ (آل عمران: ١٠٣) ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ﴾ (آل عمران: ١١٢). أريغ: أي أطلب ما يصعب أخذه، كأنه يروغ من كذا: أي عدل عنه ورجع، وهو يخفي رجوعه، قال الفرّاء: لا يقال للذي يرجع: "رَاغ يَرُوغُ" إلا أن يكون مخفيا لرجوعه، قال تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾ (الصافات: ٩٣) أي رجع مخفيا لرجوعه، وأراد بـــ"اليمين" الذي حلف في قوله: ﴿وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٧) أو يريد بـــ"اليمين" القوة، ومثله قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ﴾ (الذاريات: ٢٦) أي مخفيا لرجوعه، والله أعلم. (الشريشي) وأصله: رَاغَ يَرُوغُ إلى كذا: بمعنى مال، ورَاغَ عليه: أقبل عليه، كقوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾ (الصافات: ٩٣). بابه نصر. القنيص: أي الذكر والأنثى مما يصاد من الوحش، وهذا مثل، وإنما أراد ما يأخذ من الناس بالحيل، وبابه ضرب. (لسان العرب والشريشي) احتيالي: أي القدرة على دقة التصرف، وبابه نصر، منه الحُوَّل بمعنى البصير بتحويل الأمور. (لسان العرب) عيصه: أي مأوى الأسد، والجمع عِيصَان وأَعيَاص. (القاموس) اعلم أن العيص: السدر الملتف الأصول، وقيل: الشجر الملتف النابت بعضه في أصول بعضه، يكون في الأراك والسدر والسَّلم والعَوسَج والنَّبع، ومن الطرفاء: الغيطلة، ومن القصب: الأَجَمة. (لسان العرب)

لم أهب: [أي لم أخف، من الهيبة والمهابة بمعنى الإجلال والمخافة، بابه سمع] يقال: هَابَ الشيءَ يَهَابُه: إذا خافه وإذا وقره وإذا عظمه. (لسان العرب) صرفه: بالفتح أي حوادثه؛ لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها، والجمع صُرُوف. (لسان العرب) نبضت: أي تحركت، يقال: نَبَضَ يَنبِضُ نَبْضًا ونَبَضَانًا: تحرك، بابه ضرب.

فريصه: وهي لحم يكون بين الجنب والكتف، من شأنها أن ترتعد عند الفزع، والجمع فَرِيص وفَرَائص، وفي الحديث: "جيء بهما ترعد فرائصهما". وفَرَصَ يَفرِص فرصًا: شكا فريصته، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

ولا شرَعَت بي على مَورِدٍ يُدنِّس عِرضِيَ نفسٌ حرِيصَه
ولو أنصف الدهر في حُكمه لما ملَّك الحُكمَ أهلَ النقِيصه

شرعت: [شرع في الأمر والماء: أي دخل فيه، وشرَّع إبله: إذا أوردها شريعة الماء] يقال: شَرَعَت الدواب في الماء تَشرَعُ شرْعًا وشروعًا: أي دخلت، لكنه تعدى بالباء، و"على" في قوله : "على مورد" بمعنى "في"، كما يقال: "على عهد فلان" أي في عهده، وبابه فتح، قال بعضهم: سميت الشريعة شريعة؛ تشبيها بشريعة الماء من حيث إن من شرع فيها على الحقيقة المصدوقة روي وتطهّر، قال: وأعني بالري ما قال بعض الحكماء: كنت أشرب فلا أروى، فلما عرفت رويت بلا شرب، وبالتطهر كما قال: ﴿لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب: ٣٣). (لسان العرب والمفردات) **مورد**: أي منهل، والجمع مَوارِد، ولعله لا يستعمل إلا في مورد الماء، كما في التنزيل: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (القصص: ٢٣) وفي الحديث: اتقوا البراز في الموارد، أي المجاري والطرق إلى الماء، وقد مر آنفا. (لسان العرب) **يدنس**: يقال: دنّس الرجلُ عرضه: إذا فعل ما يشينه ويعيبه، وأصله: دَنِسَ يَدنَسُ دَنَسًا: اتسخ، والدنس: الوسخ، والجمع أدنَاس، بابه سمع.

إذ المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

(الحماسة ولسان العرب)

عرضي: عرض الرجل، قيل: حسبه، وقيل: نفسه، وقيل: خليقته المحمودة، والجمع أعرَاض، وفي الحديث: إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. قال حسان رضي الله عنه:

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد ﷺ منكم وقاء

والله أعلم. (لسان العرب)

حريصه: بمعنى الحرص بمعنى شدة الإرادة إلى المطلوب، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾(التوبة: ١٢٨) ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾(يوسف: ١٠٣) ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ﴾(النحل: ٣٧) بابه ضرب. (لسان العرب)
أنصف: أي عدل، من نَصَفَ يَنصُفُ نَصفًا: أخذ نصفه، بابه نصر. (لسان العرب) **حكمه**: وفي الحديث: الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، خصهم بالحكم؛ لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم، منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم (لسان العرب) **أهل**: يقال: هو أهل لكذا أي مستوجب له، الواحد والجميع في ذلك سواء، وفي التنزيل العزيز: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (المدثر: ٥٦) والله أعلم. (لسان العرب) **النقيصه**: [مصدر كالنقص والنقصان.] من النقص بمعنى الخسران في الحظ، يتعدى ويلزم، وفي الحديث: شهرا عيد لا ينقصان. وفي حديث بيع الرطب بالتمر: أينقص الرطب إذا يبس. وفي حديث مسيء الصلاة: ما نقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك. بابه نصر. (لسان العرب) دل هذا الحديث على أن الصلاة عند انتفاء التعديل ناقصة لا فاسدة، كما هو مسلك إمامنا أبي حنيفة رحمه الله =

ثم قال لي: **أُدن فكُلْ**، وإن شئت **فقم** وقل. **فالتفتُّ** إلى تلميذه وقلتُ: عزَمت عليك
أقسمت
بمن **يُستَدفع** به ....

= وفي "مفردات القرآن": اعلم أن النقص هو الخسران في الحظ، قال تعالى: ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ﴾ (البقرة: ١٥٥) ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ (التوبة: ٤) ﴿لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ (هود: ١٠٩).

ادن: أي اقرب، من الدنوّ بمعنى القرب، بابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ (الإنسان: ١٤) ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ (النجم: ٨) ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: ٥٩). (لسان العرب)

فكل: اعلم أن الأكل للإنسان، والقرم للصبي، والهَمْس للعجوز والدرداء، واللمج للشاة، والتقرم للظبي، والبلع للظليم – أي الذكر من النّعام – واللحس للسّوس، والجرد للجراد. (فقه اللغة) **فقم**: من القيام نقيض الجلوس، وقد يستعمل بمعنى العزم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ (الجن: ١٩) أي لما عزم، وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الكهف: ١٤) أي عزموا فقالوا، وقال حسان بن ثابت:

علاما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد

ومعناه علام يعزم على شتمي، وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح، ومنه قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (النساء: ٣٤) وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران: ٧٥) أي ملازما ومحافظا، ويجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات، يقال: "قف لي" أي تحبّس مكانك حتى آتيك، وكذلك "قم لي" بمعنى قف لي، وعليه فسروا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ (البقرة: ٢٠) أي وقفوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين، ومنه: قامت الدابة إذا وقفت عن السير، ويقال: "قام عندهم الحق" أي ثبت، ويقال: "قام الماء" إذا ثبت متحيرا لا يجد منفذا وإذا جمد أيضا، وعليه فسر بيت أبي الطيب:

وكذا الكريم إذا أقام ببلدة سال الضار بها وقام الماء

أي ثبت متحيرا جامدا، قامت السوق: إذا نفقت، ونامت: إذا كسدت، وسوق نائمة: كاسدة، وسوق قائمة: نافقة، وباب الكل نصر. والله أعلم. (لسان العرب) **فالتفت**: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ (هود: ٨١) وأصل اللفت: ليّ الشيء عن الطريقة المستقيمة، كما في التنزيل العزيز: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (يونس: ٧٨). (لسان العرب) **يستدفع**: أي يطلب منه دفع الأذى، والدفع: الإزالة بقوة، والمصدر دَفْع ودَفَاع بفتح الدال بابه فتح. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الدفع قد يكون إلى جهة القدام والخلف، والرد لا يكون إلا إلى جهة الخلف، والدفع صرف الشيء قبل الورود، والرفع صرف الشيء بعد وروده، والله أعلم. وفي "المفردات": اعلم أن الدفع إذا عدّي بـ"إلى" يقتضي معنى الإنالة نحو قوله تعالى: ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (النساء: ٦) وإذا عدّي بـ"عن" اقتضى معنى الحماية، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج: ٣٨) ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ (البقرة: ٢٥١).

الأذى لتُخبِرني من ذا؟ فقال: هذا أبو زيد السَّرُوجي سراج الغُرَباء وتاج الأُدَباء.
تعلمني
فانصرَفت من حيث أتيت،...

الأذى: وهو كل ما تأذيت به، يقال: أذِيت بالشيء أذًى وأذَاةً وأذِيّةً: تأذّيتُ به فأنا آذٍ أي متأذٍ، وفي حديث العقيقة: أميطوا عنه الأذى، يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد فيحلق عنه يوم سابعه، وفي الحديث: أدناها إماطة الأذى عن الطريق، كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (الأحزاب: ٤٨) تأويله أذى المنافقين من السب والشتم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً﴾ (البقرة: ٢٢٢) وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)

سراج: هو المصباح الزاهر الذي يُسرج بالليل، والجمع سُرُج، والمِسرَجة التي فيها الفتيل، وقد أسرجت السراج إسراجا، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ (الأحزاب: ٤٦) وأما الثلاثي فسَرَجَ الكذب يَسرُجُه سَرْجًا: عَمِله، من باب نصر، والله أعلم. قيل: السراج والمصباح: قرطه الذي تراه في القنديل وغيره وشعلته، كما في التنزيل: ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ (النور: ٣٥). (لسان العرب) **الغرباء:** جمع الغريب، من الغُربة والغُرُوب بمعنى النزوح عن الوطن، بابه نصر، وفي الحديث: إن الإسلام بدأ غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": من الغربة بمعنى النزوح عن الوطن، والغَربة بالفتح: في البعد عام.

تاج: والجمع أتوَاج وتِيجان، وفي الحديث: العمائم تيجان العرب] اعلم أن العمامة: المِغفرة والبيضة وما يلفّ على الرأس، والعصابة: كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة، والإكليل: شبه عصابة تزيّن بالجواهر، والتاج: إكليل يشبهه تيجان الفُرس. (فقه اللغة ولسان العرب)

الأدباء: جمع أديب، من أدُبَ يَأدُبُ أدباً بمعنى الظرف وحسن التناول، بابه كرم. (لسان العرب)

أتيت: أي جئت، يقال: أتيته أتْيًا وأُتِيًّا وإتيانًا وإتيانة ومَأتاةً، وبابه ضرب؛ لما في حديث النكاح:

أتيناكم أتيناكم فحيّانا وحيّاكم

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ (النحل: ١١١) وقد يكون بمعنى "كان" كقوله تعالى: ﴿وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (طه: ٦٩) أي حيث كان، وبمعنى قرب إتيانه ودنا، كقوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (النحل: ١) ويقال: أُتي فلان: إذا أطلّ عليه العدو كقوله تعالى: ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ (النحل:٢٦) أي هدم وقلع بنيانهم من قواعده وأساسه، فهدمه عليهم حتى أهلكهم، ومثله ما يقال: "أتى عليه الدهر" أي أهلكه. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الإتيان عام في المجيء والذهاب، وفيما كان طبعيا وقهريا. وفي "المفردات": الإتيان: المجيء بسهولة، ويقال: جاء في الأعيان والمعاني وبما يكون بذاته وبأمر، ولمن قصد مكانا وزمانا.

وقضيت العَجَب مما رأيت.

قضيت: أي أكملت وأتممت، قال الزهري وأبو إسحاق: القضاء في اللغة على وجوه كلها ترجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمامه كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ﴾ (القصص: ٢٩) أي أتم، وبمعنى الإعلام كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ (الإسراء: ٤) وبمعنى الحكم كقوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الإسراء: ٢٣) وبمعنى العمل كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ (طه: ٧٢) أي فاعمل ما أنت عامل، وبمعنى الإنهاء والإبلاغ كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ (الحجر: ٦٦) وبمعنى البيان كقوله تعالى: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (طه: ١١٤) أي قبل أن يبين لك بيانه، وبمعنى الخلق كقوله تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ (فصلت: ١٢) وبمعنى إحكام العمل والصنع كما في هذه الآية، وبمعنى الفراغ تقول: قضيت حاجتي، وبمعنى الأداء كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ﴾ (الجمعة: ١٠) وبمعنى الفصل في الحكم كقوله تعالى: ﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّىً لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى: ١٤) أي لفُصل الحكم بينهم، ومنه قول النبي ﷺ: لا يقضي القاضي وهو غضبان. ويقال: قضى نحبه بمعنى مات، والله أعلم. (لسان العرب)

العجب: بابه سمع لقوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (الصافات: ١٢) ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ (الرعد: ٥) وجمع العجب أعجاب. (لسان العرب)

المقامة الثانية الحُلوانية

حكى الحارث بن همامٍ قال: كَلِفت مذ مِيطَتْ عني التَمائم ونِيطَتْ بي العَمائم بأن أغشَى مَعان الأدب، ....

أدخل

المقامة: المَقامة بالفتح: المجلس، والمُقام: الموضع الذي تقوم فيه. (لسان العرب) **كلفت**: الكلف: شدة الحب، بابه سمع، وقد مر تحقيقه، وفي الحديث: "أراك كَلِفتَ بعلم القرآن". ومنه التكلف: وهو فعل الإنسان بإظهار كَلَف مع مشقة تناله في تعاطيه، قال تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (ص: ٨٦). (لسان العرب والمفردات)
ميطت: أي رفعت وأزيلت، يقال: مَاطَ عني مَيْطًا ومِيَاطًا، ومنه حديث النبي ﷺ في الإيمان: أدناها إماطة الأذى عن الطريق. ومَاطَ يَمِيْطُ من باب ضرب - يتعدى ويلزم - بمعنى بعُد وذهب ونحى وأذهب، والله أعلم. ومنه يقال: "القوم في هياط ومياط" أي إقبال وإدبار. (لسان العرب)
التمائم: [أي العُوذ والأحراز، جمع تميمة بمعنى التعويذ.] وهي خَرَزات، كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم، فأبطله الإسلام، وإياها أراد الهذلي بقوله:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: التمائم والرُّقى والتِّوَلة من الشرك. ويجمع على تميم أيضا، وأصله: تَمَّ يَتِمّ تَمّا وتُمّا وتِمَامَة وتَمَاما وتُمَاما وتِمَاما وتُمّة، بابه ضرب. (لسان العرب) **نيطت**: [أي علقت وألصقت، بابه نصر. (لسان العرب)] أراد أحببت مذ بلغت الحلم مجالس الأدباء. (الشريشي) وهو كناية عن الكبر، وكانت عادة العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التمائم عنه وألبسوه العمامة وقلدوه السيف. **العمائم**: [جمع عِمامة بكسر العين ويجمع على عِمَام أيضا.] من لباس الرأس، معروفة، وربما كني بها عن البيضة أو المغفر، والفرق قد مر آنفا. (لسان العرب)
معان: [أي مجلس الأدب] المباءة والمنزل، ومعان القوم: منزلهم، يقال: الكوفة معان منا أي منزل منا، قال الأزهري: الميم من "معان" ميم مَفعل، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": وهي المباءة، كما يقال: "الكوفة معان منا" أي منزل منا، والمنزل: اسم لما يشمل على بيت وصحن مسقف ومطبخ، يسكنه الرجل بعياله. والبيت: اسم لمسقف واحد له دهليز أو دونه، وسمي بيت؛ لأنه يبات فيه. والدار: اسم لما يشمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف. وأنشد بعضهم:

والدار دار وإن زالت حوائطها والبيت ليس ببيت بعد ما انهدما

والخانة: اسم لكل مسكن صغيرا أو كبيرا، وهي أعم من الدار والمنزل. والحجرة: اسم لقطعة من الأرض.

وأُنضِي إليه رِكاب الطلب لأعلَق منه بما يكون لي زينة بين الأنامِ ومُزْنَة عند الأُوام، وكنت لفَرْط اللَّهَج باقتباسه والطَمْع في تَقَمُّص لباسه ....

أنضي: أي أهزل، وفي حديث علي كرم الله وجهه: "كلمات لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن". والنِضو بالكسر: البعير المهزول، والجمع أنضاء، وجمع الجمع أناضِي، وبالتخفيف أناضٍ، وقد يستعمل في الإنسان:

إنا من الدرب أقبلنا نَؤمّكم　　　أنضاء شوق على أنضاء أسفار

ويقال: نضا ثوبه عنه نضوًا: خلعه وألقاه، وبابه نصر. (لسان العرب)

ركاب: [أي الإبل، جعل للطلب إبلا مجازا، وإنما يريد أتعبت نفسي فرحلت إلى طلبه على الإبل. (الشريشي)] وهي الإبل التي يسار عليها، واحدتها راحلة، ولا واحد لها من لفظها، وجمعها: رُكُب - ككتاب وكتب - ورِكَابات وركائب، بابه سمع. (لسان العرب) اعلم أن الركوب في الأصل كون الإنسان على ظهر الحيوان، وقد يستعمل في السفينة، قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (النحل: ٨) ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ﴾ (العنكبوت: ٦٥). (المفردات)

لأعلق: [أي لأحصل منه فائدة أتعلق بها. (الشريشي)] أي لألزم، قال اللحياني: علق الشيء عَلَقاً وعلِقَ به عَلاقةً وعُلُوقًا: لزمه، بابه سمع، ومنه العَلَق بمعنى الدم الجامد، ومنه العَلَقة التي يكون منها الولد، قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (العلق: ٢) ﴿فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ (المؤمنون: ١٤). (لسان العرب والمفردات) **زينة**: الزينة: هي ما يزين، وهو يوم العيد، يقال له: يوم الزينة، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ (القصص: ٧٩) ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ (الأعراف: ٣٢) ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات: ٧) ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (الأنفال: ٤٨) وأصله الزين خلاف الشين، والجمع أزيَان، يقال: زَانَه زَينًا، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

الأنام: أي الخلق، وهم الجن والإنس، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (الرحمن: ١٠) ويجوز في الشعر الأَنِيم. (لسان العرب) **مزنة**: يعني سحابة، وقيل: سحابة ذات الماء، وقيل: المزنة: السحابة البيضاء، والجمع مُزْن. (لسان العرب) **الأوام**: بالضم، العطش، وقيل: حرّه، وقيل: شدة العطش، وأصله: آمَ يَؤُوم أَوْمًا: اشتد عطشه. (لسان العرب)

الطمع: [غالب استعماله فيما قرب حصوله، والأمل: فيما استبعد حصوله، وأما الرجاء فهو بين الأمل والطمع؛ فإن الراجي قد يخاف أن لا يحصل مأموله. (فقه اللغة)] اعلم أن الطمع ضد اليأس، وهو نزوع النفس إلى الشيء شهوة له، يقال: طَمِعَ فيه وبه طَمْعا وطِمَاعَة وطَمَاعِيَة - بالتخفيف والتشديد - بمعنى حرص عليه ورجاه، قال الله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (البقرة: ٧٥) ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا﴾ (الشعراء: ٥١) ورجل طَمِع، من قوم طَمِعين وطَمَاعى وأطْمَاع وطُمَعَاء، وأطْمَعَه غيره، وبابه سمع. (لسان العرب) **تقمص**: وهو لبس القميص، والجمع أَقْمِصَة وقُمُص وقُمْصَان، قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾ (يوسف:٢٧) وفي "فقه اللغة": اعلم أن القميص: ما يلبس على الجلد، ولا يكون إلا من قطن، ويطلق أيضا على كل ما كان من كتان وصوف، والله أعلم.

أُباحِثُ كلَّ من جَلّ وقَلّ، وأستسقِي الوَبْل والطلَّ، وأتعلّل بعسَى ....

أباحث: أي أسائل، لما يقال: بحث عن الشيء وبحثه بحثا: سأل، وبابه فتح، والبحث: الكشف والطلب، قال الله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ (المائدة: ٣١). (المفردات) **جل**: أي عظم، يقال: جلّ الشيء يجِلّ جلالا وجلالة، وهو جَلّ وجليل، وأجلّه: عظّمه، يقال: جلّ فلان في عيني: أي عظم، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٦، ٢٧). (لسان العرب) وفي "مفردات القرآن": اعلم أن الجلالة: عظم القدر، والجلال بغير تاء: التناهي في ذلك، وخصّ بوصف الله تعالى، فقيل: ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) ولا يستعمل لغيره. وفي"فقه اللغة": العظمة تستعمل في الأجسام وغيرها، والجلال لا تستعمل إلا في غير الأجسام. **قل**: أي حقر، أصله: قلّ يَقِلّ قلّة فهو قليل وقُلَال وقَلال، والقلة ضد الكثرة، قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ﴾ (الأعراف: ٨٦) بابه ضرب. (لسان العرب)

أستسقي: [أي أطلب السقي، وفي الحديث: "خرج يستسقي فقلب رداءه". (لسان العرب)] من السقي، وهو معروف، والاسم منه السُّقْيا بالضم، قال ابن سيده: سقاه سَقْيا وسَقّاه وأسقاه واحد، وقيل: سقاه بالشفة، كقوله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (الإنسان: ٢١) وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (الشعراء: ٧٩) وأسقاه: إذا دله على موضع الماء. **الوبل**: المطر الشديد الضخم القطر، يقال: وَبَلت السماءُ الأرض وَبلا، بابه ضرب، والطل: أضعف المطر، والوبل: أشده حتى يكون منه السيل، والرّذاذ قوي من الطل وهو الساكن الدائم الصغير القطر، وهو أيضا المطر الخفيف، والديمة: مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق، والبغش: فوق الطشة، والطشة: فوق الرّذاذ، والدّث مثل البغش. (فقه اللغة)

الطل: يقال: طُلّت الأرض طلّا: أصابها طل، وطَلّت فهي طَلّة: نديت؛ وطلها: النَدى، فهي مطلولة، بابه نصر، يتعدى ويلزم، والجمع طِلال مثل ظلال، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ (البقرة:٢٦٥). (لسان العرب)

أتعلل: أي أتشاغل وأتلهى، ومنه قول جرير: تعلل وهي ساغبة بنيهما. ويقال للمرأة: عَلّلي صبيانك. وأصله: العَلّ، والعَلَل: الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعا، وبابه ضرب ونصر. (لسان العرب)

بعسى: "عسى" للقرب والدنو، قال الله جل ثناؤه: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾ (النمل: ٧٢) قال ابن سيده: كلمة "عسى" للشك واليقين، قال أبو عبيدة: "عسى" من الله تعالى إيجاب، فجاءت على إحدى اللغتين؛ لأن "عسى" في كلامهم رجاء ويقين، كما في التنزيل: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ (التحريم: ٥) قال الكسائي: كل ما في القرآن من "عسى" على وجه الخبر فهو موحد، كقوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (الحجرات: ١١) ﴿عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ (الحجرات: ١١) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ (البقرة: ٢١٦) ووُحّد على "عسى الأمر أن يكون كذا"، وما كان على استفهام فإنه يجمع، كقوله جلّ ذكره: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (محمد: ٢٢) والله أعلم. (لسان العرب)

ولعلّ. فلما حَلَلت حُلوان وقد بلَوت الإخوان وسبَـرْت الأوزان وخَبَرت ما شان
اختبرت أقدار الناس عرفت
وزان، ألفَيت بها.........................
بيلدة حلوان

لعل: معناه التوقع لمرجو أو لمخوف، ولها مواضع في كلام العرب، من ذلك قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾(الأنعام: ١٥٢) ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ٢١) ﴿لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (طه: ٤٤) معناه: كي تتذكروا، كي تتقوا، كقولك: ابعث إلي بدابتك لعلي أركبها أي كي أركبها، وتقول: انطلق بنا لعلنا نتحدث أي كي نتحدث. وتكون ظنا كقولك: لعلي أحج العام أي أظنني سأحج. وبمعنى عسى كما في حديث حاطب ﷺ: وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر،وليس بمعنى الظن والحسبان. ومعنى الاستفهام كقولك: لعلك تشتمني فأعاقبك؟ معناه هل تشتمني. وعسى ولعل من الله تحقيق. (لسان العرب) **حللت**: أي نزلت ببلدة حلوان، يقال: حلّ المكان وبالمكان حَلًّا وحُلولًا: نزل، نقيض ارتحل، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ﴾ (الرعد: ٣١) وأما حلّ يَحِلّ من إحرامه حِلًّا – بالكسر– فبابه ضرب، كقوله تعالى: ﴿فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (البقرة: ٢٣٠) وحَلَّ عليه أمر الله يَحِلُّ حلولا: وجب، قال تعالى: ﴿أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (طه: ٨٦) وأما من قرأ: "أَنْ يَحُلَّ" بالضم فمعناه أن ينزل، وكذلك قرئ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾(طه: ٨١) بالضم والكسر، والله أعلم. (لسان العرب)

حلوان: هي بلدة بين بغداد وهمدان، سميت باسم بانيها، وهو حلوان بن عمران، والله أعلم.

بلوت: [أي جربتهم وجرّبت مقادير الناس وما قبح وما حسن] أي اختبرت وامتحنت، أصله: بَلِي الرجلَ يبلوه بَلْوا وبَلاء: إذا جربه واختبره، والبلاء يكون في الخير والشر، كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾(الأنبياء: ٣٥) وبابه نصر، وبَلِيَ الثوب يَبْلَى بِلًى وبَلاء: اخلولق، بابه سمع، قال العجاج:

والمرء يـــبليه بلاء السِّربال كرُّ الليالي وانتقال الأحوال

الإخوان: جمع أخ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ (الأعراف: ٦٥) وقال تعالى: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: ١١) ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ (الأعراف: ٢٠٢) ويجمع أيضا على أُخوان بضم الهمزة، وإخوة وأُخوة بكسر الهمزة وضمها، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾(النساء: ١١) وأَخون وآخاء أيضا، والفعل منه أَخَوْتُ فلانا أُخُوَّةً: اتخذته أخا، بابه نصر. (لسان العرب، والقاموس) **الأوزان**: جمع وزن، بابه ضرب، ويقال: وَزَنَ المعطي الدراهم وَزْنًا بالميزان، واتَّزَنَ الآخذُ، كما تقول: نقد المعطي وانتقد الآخذ، ومثله كال واكتال، قال تعالى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾(المطففين: ٢، ٣) والله أعلم. (لسان العرب)

شان: أي عاب، والشين خلاف الزين، يقال: شَانَه يَشِيْنُه شينًا، بابه ضرب. (لسان العرب) **ألفيت**: جواب "لما"، أي وجدت، قال تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾(البقرة: ١٧٠) ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾(يوسف: ٢٥). (فقه اللغة)

أبا زيد السَّروجي يتقَلب في قَوالِب الانتساب ويَخبِط في أساليب الاكتساب، فيدّعِي تارة أنه من آل ساسان ويعتزِي مَرة إلى أقْيال غسّان، ويبرُز طَورا في شِعار الشُعراء . .

ملوك الفارس والجمع أطوار لباس

يتقلب: أي يتنوع، قال تعالى: ﴿فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ﴾ (غافر: ٤) ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾ (النحل: ٤٦).

الانتساب: أي ذكر نسبه، وأصله: نَسَبْتُ فلانا إلى أبيه نسْبًا: عزوته إليه، بابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤). (لسان العرب) **يخبط:** أي يسير على غير هدى كالأعمى، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (البقرة: ٢٧٥) بابه ضرب. (لسان العرب) **أساليب:** أي طرق الكسب، جمع أُسلوب – بالضم – بمعنى الفن، يقال: فلان في أساليب من الكلام، أي أفانين منه. (لسان العرب)

الاكتساب: اعلم أن الاكتساب لنفسه والكَسْب لغيره، وقيل: في الاكتساب زيادة، كقوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة: ٢٨٦) عبّر عن الحسنة بـــ"كسبت" وعن السيئة بـــ"اكتسبت" لما فيه من الزيادة؛ لأن كسب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير، وقال الهمداني: يقال: كسب فلانٌ خيرا، واكتسب ذنبا، كقوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة: ٢٨٦) بابه ضرب. (لسان العرب وفقه اللغة)

فيدعي: قال الليث: دَعَا يَدْعُو دَعوَة ودُعَاء، والدِّعْوَة بالكسر: ادعاء الولد، بابه نصر، كقوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦) وقوله تعالى: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾ (البقرة: ٢٣) والادعاء: الزعم مطلقا، حقا كان أو باطلا، وقال تعالى: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ (الملك: ٢٧). (لسان العرب) **تارة:** أي مرة، والجمع تارات وتِيَر:

يقوم تاراتٍ ويمشي تِيَرًا

وقيل: الجمع تِئَرٌ. (لسان العرب) **مرة:** الفعلة الواحدة، والجمع مرّات ومَرّ ومِرَار مِرَر ومُرُور، وفي التنزيل العزيز: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ (التوبة: ١٠١). (لسان العرب) **أقيال:** [أي ملوك الشام، واحده قَيْل، ويجمع على قُـــيُول أيضا. (لسان العرب)] أولهم جَفنة بن عمرو بن ثعلبة، وآخرهم جبلة بن الأيهم، وغسّان: اسم ماء بالشام، نزل به هولاء القوم بعد تفرقهم من اليمن بسيل العرم فنسبوا إليه. **يبرز:** أي يظهر ويخرج، كقوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (إبراهيم: ٢١) وأصله: بَرَز يَبرُز بُرُوزا: أي خرج إلى البراز، وبابه نصر، وفي الحديث: "كان إذا أراد البراز أبعد". قال تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (إبراهيم: ٢١) ﴿لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (آل عمران: ١٥٤) ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ (البقرة: ٢٥٠). (لسان العرب والمفردات) **طورا:** والجمع أطوار، كقوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (نوح:١٤).

شعار: هو ما يلي جسد الإنسان، والدِّثار: الثوب الذي فوق الشِّعار، وفي الحديث: الأنصار شعار والناس دثار. وجمع الشعار أشْعِرة وشُعُر مثل كتب، وجمع الدثار دُثُر. (لسان العرب) **الشعراء:** [وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (الشعراء: ٢٢٤).] جمع شاعر، وأصله: شَعَرَ الرجلُ يَشعُر شِعرًا وشَعْرًا، وشَعُرَ: علم، وقيل: شَعَرَ: قال الشعر، وشَعُرَ: أجاد الشعر، ويقال: شعره وشعر به، والله أعلم. (لسان العرب)

ويَلبَس حِينا **كِبْر** الكُبَراء، **بَيْدَ** أنه مع تَلَوُّن حاله و**تَبيُّن مُحاله** يتحلَّى **برُواء** ورواية و**مُداراة** و**دِراية** و**بلاغة رائِعة** و**بَديهة مُطاوِعة** وآداب **بارِعة** وقَدَم **لأعلام** العلوم **فارعة**،....

جمع كبير — يتزين — نقل الحديث — علم — علوم فائقة — اللام بمعنى على

كبر: بالكسر: العظمة، من باب كرم، أي تكبر العظماء وتعاظم الرؤساء. (لسان العرب) **بيد**: [بمعنى غير، وتكون بمعنى على أنه.] وفي الحديث: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا. وفي حديث آخر: أنا أفصح العرب بيد أني من قريش. والله أعلم. (لسان العرب) **تبين**: هو الظهور على وجه الكمال، كقوله تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة: ٢٥٦). **محاله**: أي كذبه، المحال: هو الكلام المعدول عن وجهه، وحوّله: جَعَله مُحالًا، وأحال: أتى بمُحال، ورجل مِحْوَال: كثير مُحال الكلام. وروى ابن شميل عن الخليل بن أحمد أنه قال: المُحال: كلام لغير شيء، والمستقيم: كلام لشيء، والغَلَط: كلام لشيء لم تُرِده، واللغو: كلام لشيء ليس من شأنك، والكذب: كلام لشيء تغرّ به، والله أعلم. (لسان العرب)

برواء: بضم الراء بمعنى المنظر الحسن، وأما بالكسر فهو الرشاء، والجمع أَرْوِيَة مثل أرشية لفظا ومعنى. وأصله: رَوِيَ يَرْوَى، بابه سمع. (لسان العرب) **مداراة**: أي ملاطفة وملائمة، وحسن المعاشرة مع الناس اتقاء فحشهم وشرهم؛ ولذلك لا ينسب إلى الله عز وجل بخلاف المهلة، فهي عبارة من عدم سرعة المؤاخذة وترك الانتقام مع القدرة لمصلحة، وتسند إلى الله تعالى فيقال: أَمْهل اللهُ عباده. وأصل المداراة: درى الصّيدَ دَرْيًا: ختله، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة) **دراية**: قال الجوهري: يقال: دَرَيتُ به دَرْيا ودَرْيَة ودِرْيَة ودِرَايَة: علم به بضرب من الختل، قال تعالى: ﴿لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (الطلاق: ١) ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ﴾ (الأنبياء: ١١١). (لسان العرب والمفردات) **بلاغة**: يقال: بَلُغَ الرجلُ: صار بليغا، بابه كرم. (لسان العرب)

رائعة: أي معجبة، وأصله: رَاعَه الشيءُ: أعجبه وحسنه، ورجل رائع بمعنى حسن الوجه، والجمع أَرْوَاع، وقيل: لأنه يفزع الناس بحسنه من الفزع، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾ (هود: ٧٤) بابه نصر. (لسان العرب)

بديهة: هي أول ما يفجؤك، بَدَهَه أمر يَبْدَهه بَدْها وبَداهة وبَدِيهة بمعنى فجأه أمر، بابه فتح. (لسان العرب)

مطاوعة: [يعني يطيعه الكلام كما يشاء] أي موافقة، وأصله: الطوع نقيض الكره، يقال: طَاعَه وطَاعَ له طَوْعا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (آل عمران: ٨٣) وفي الحديث: فإن هم طاعوا لك، ومنه الطاعة، وفي الحديث: لا طاعة في معصية الله. (لسان العرب) **بارعة**: أي فائقة تفضل غيرها، يقال: بَرَعَ الرجلُ: تمّ في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره، بابه فتح وكرم، والمصدر منه بُرُوع وبَرَاعة. (لسان العرب)

لأعلام: جمع عَلَم بمعنى الجبل الطويل، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ﴾ (الشورى: ٣٢) يقال: علمته عَلَما: جعلت له علامة، بابه ضرب. (لسان العرب)

فارعة: أي صاعدة، يقال: فرع الجبلُ فُرُوعا: صعد، وفرع عنه: نزل، من الأضداد، بابه فتح. (لسان العرب)

فكان لمَحاسِن آلاته يُلبَس على عِلَّاته، ولِسَعَة روايته يُصبَى إلى رُؤيته، ولِخَلابة عارضته يُرغَب عن مُعارضته، ولعُذُوبة إيراده يُسعَف بمُراده، فتعلّقتُ بأهدابه لخصائص آدابه

لكثرة علمه وروايته

يقضى بحاجته

آلاته: أي علومه، جمع آلة بمعنى العلم، ويجمع على آل. (لسان العرب) **علاته**: أي عيوبه، وأصله: عَلَّ يَعِلُّ بمعنى مرض، بابه ضرب. (لسان العرب) **لسعة**: السعة نقيض الضيق، وفي التنزيل العزيز: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطلاق: ٧) وقال تعالى: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (طه: ٩٨) ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٢٥٥) يقال: وَسِعَ رزقُه جميعَ خَلقه وَسِعَت رحمتُه كلَّ شيء وغناه كلَّ فقير، بابه سمع. (لسان العرب) **يصبى**: أي يمال ويشتاق، يقال: صبا إلى اللهو صُبُوًّا وصَبْوَة: مال، وبابه نصر، كقوله تعالى: ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ (يوسف: ٣٣) في قصة سيدنا يوسف عليه السلام (لسان العرب) **لخلابة**: [أي الخديعة بالملاطفة ولين القول] وهي المخادعة، وقيل: الخديعة باللسان، وفي حديث النبي ﷺ: أنه قال لرجل يخدع في بيعه: إذا بايعت فقل: لا خلابة، أي لا خداع، ويقال: خَلَبَه خَلْبا وخِلَابَة: خدعه، وبابه نصر، ومنه البرق الخُلّب الذي لا غيث فيه، كأنه خادع. (لسان العرب)

عارضته: [أي قوة كلامه ومطاوعة بديهته وحضور جوابه.] وتنقيحه وجودة رأيه، ويقال: عرض الرجلُ: صار ذا عارضة، وأصله: عرض له: أي ظهر، وعرضتُه له: أي أظهرته وأبرزته، وعَرَضَ الشيءَ عليه عَرْضا: أراه إياه، وباب الكل ضرب. (لسان العرب) **يرغب**: أي يعرض عنه، يقال: رغب عنه: إذا أعرض عنه وتنحّى، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (البقرة: ١٣٠) ورغب إلى فلان في كذا: إذا طمع فيه، وباب الكل سمع، وفي الحديث : إن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: أتتني أمي راغبة في عهد الصلح، وهي كافرة، فسألتني فسألت النبي ﷺ أصِلُها؟ فقال: نعم. والرغبة ضد الرهبة، وفي حديث الدعاء: رغبةً ورهبةً إليك. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ (الأنبياء: ٩٠). (لسان العرب) **معارضته**: أي مقابلته، وفي الحديث: "إن جبرئيل عليه السلام يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه العام مرتين". (لسان العرب)

لعذوبة: أصله: عَذُبَ الماءُ والشرابُ والطعامُ: أي ساغ عذوبة، فهو عَذْب طيب، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ (الفرقان: ٥٣) وبابه كرم، والتعذيب: إزالة عذوبة الحياة. (لسان العرب والمفردات)

إيراده: [أي إيراد اللطائف والفوائد] وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: "أخذ بلسانه، وقال: هذا الذي أوردني الموارد" أي الموارد المهلكة. (لسان العرب) **فتعلقت**: يقال: تعلّق به وتعلّقه، وأصله: عَلِقَ عَلَقا وعَلَاقَة وعُلُوقا وعَلِيْقَة، كما مر بابه سمع. (لسان العرب) **بأهدابه**: [وفي حديث امرأة رفاعة: "ما معه إلا كهدبة الثوب"] أي بأطراف ثيابه، وهو جمع هُدُب وهُدْب مثل عنق وقفل، وهما جمع هدبة بمعنى خمل الثوب وشعر أشفار العينين، يقال: هَدَبَت العينُ هَدَبا: طال هدبها، بابه سمع. (لسان العرب) **لخصائص**: أصله: خَصَّ الشيءَ بالشيء خَصّا وخُصُوصا وخَصُوْصِية وخُصُوْصِية، والفتح أفصح، بابه نصر، قال تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ١٠٥). (لسان العرب والمفردات)

ونافستُ في مُصافاته لنَفَائس صفاته:

فكنتُ به أجلُو هُمومي وأَجتلي زمانيَ طلقَ الوَجه مُلتَمِع الضِّيا

أحزاني — أنظر نظرا جليا — ضد العابس — مشرق الضوء والنور

نافست: أي رغبت وغاليت، أصله: نَفِسَ عليه بالشيء نفاسة: إذا ضن به ولم يره يستأهله، وكذلك نَفِسَه عليه ونافسه فيه، بابه سمع، ومنه التنافس كقوله تعالى: ﴿فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (المطففين: ٢٦). (لسان العرب)

مصافاته: [أي محبته الصافية] أي إخلاص وده، يقال: صافى الرجلَ: صدقه الإخاء، وأصله: صفا الشيءُ والشرابُ صَفَاء وصُفُوّا، بابه نصر. (لسان العرب) اعلم أن أصل الصفاء خلوص الشيء من الشوب، ومنه الصَّفَا للحجارة الصافية، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ (البقرة: ١٥٨) وذلك اسم موضع مخصوص، والاصطفاء: تناول صَفْو الشيء كما أن الاختيار تناول خيره، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣) ﴿اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ (الحج: ٧٥) ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ (ص: ٤٧). (المفردات)

لنفائس: أصله: نَفُسَ الشيءُ نَفَاسة: رَفُعَ وصار مرغوبا فيه، وهو نفيس، قال اللحياني: هو المال الذي له قدر وخطر، ثم عمّ فقال: كل شيء له قدر وخطر فهو نفيس، بابه كرم. (لسان العرب)

صفاته: جمع صفة، وأصله: وصَفَ الشيءَ له وعليه وَصْفا وصِفَة، حلّاه - بابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢) قيل: الوصف يقوم بالواصف والصفة بالموصوف. قال ابن الأثير: النعت وصف الشيء بما فيه من حُسن، ولا يقال في القبيح، والوصف يقال في القبيح وفي الحسن. (لسان العرب وفقه اللغة)

أجلو: أي أكشف، جَلَا الأمرُ: كشفه، وجَلَا له الأمرُ: وضح له، بابه نصر، يقال: جلا الأمرُ وجلّاه وجلّى عنه: كشفه وأظهره، وتجلى: انكشف، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٧) ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ (الأعراف: ١٤٣) والجِلاء: نقيض الخفاء، والجَلاء: الخروج عن الوطن والإخراج، يقال: جلا عن وطنه، وجَلَوْتُه عن وطنه أنا يتعدى ويلزم وقيل: جَلَوا: تفرقوا من الخوف، وأجْلَوا: من الجدب. (لسان العرب)

طلق: أي مسفر الوجه المستبشر ومنبسط الوجه، يقال: طَلُقَ الرجلُ طَلاقة: انبسط وجهه، بابه كرم، وفي الحديث: أن تلقاه بوجه طلق. والجمع أطلاق. (لسان العرب) **الوجه:** معروف، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (الروم: ٣٠) والجمع أوجُه ووُجُوه، كقوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (المائدة: ٦) ويقال: وَجُهَ الرجلُ وَجَاهَة: صار وجيها، بابه كرم. (لسان العرب) الوجه: هو عضو الإنسان الذي فيه العينان والأنف والفم، والمُحَيَّا: حُرّ الوجه، والوَجْنَة: أعلى الخدّ الذي تحته حجم العظم. (فقه اللغة)

ملتمع: أي منيرا بادي اللمعان، يقال: لَمَعَ البرقُ لَمْعا ولَمَعَانا: إذا أضاء، بابه فتح. (لسان العرب)

الضيا: بمعنى النور، والجمع أَضْوَاء، يقال: ضاءت النارُ وضَاءَ الشيءُ يَضُوءُ ضَوءًا: بمعنى استنار، وأما "أضاء يضيءُ" فيتعدى ويلزم، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ (البقرة: ١٧) بابه نصر. (لسان العرب)

أَرى قُرْبه قُربى ومَغْناه غُنْية ورُؤيته رِيّاً ومحْياه لي حَيَا
أعتقد وأظن

ولِبثْنا على ذلك بُرهة، يُنشِئ لي كل يوم نُزْهَة، ويَدْرَأ عن قلبي شُبهة إلى أن جَدَحَتْ له يدُ
مكثنا

قربه: القرب نقيض البعد، يقال: قَرُبَ الشيءُ قُربا وقِرُبانا بالضم والكسر، وبالجملة القُرب: مطلق الدنو، والقُربى أيضا مصدر بمعنى الدنو في النسب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: ٢٣) ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ (النساء: ٣٦) يقال: بيني وبينه قَرابة وقُربى، وبابه كرم، والله أعلم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن القرب يقال في المكان، والقُربة في المنزلة، والقُربى والقَرابة في النسب، وقد يطلق أحدها على الآخر مجازا. **مغناه**: المغنى: المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا، وقيل: أعم، والجمع المَغَاني، من غَنِيَ بالمكان وفيه: أقام فيه طويلا مستغنيا به عن غيره، كقوله تعالى: ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ (الأعراف: ٩٢) أي لم يقيموا فيها، بابه سمع. (لسان العرب والمفردات)

غنية: مصدر بمعنى الاستغناء، يقال: غَنِيَ غِنًى وغنَاء: كثر ماله، وغَنِيَ بالشيء عن غيره: اكتفى، بابه سمع. (المنجد)

ريا: أي شبعا من الماء، من رَوِيت من الماء: ضد عَطِشت، والرِّيّ منه اسم، كما مر. (لسان العرب) **محياه**: أي حياته، ضد الممات كما في التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٢) وقد مر تحقيقه. (لسان العرب) يقول: إنه كان بمصاحبته أبا زيد يزول همه ويلقاه ببشر منه، فيرى قربه منه بالود كقرابة النسب، وكأن منزله لما يجد فيه من الخصب أو من غزارة العلم يرى أنه غناه، وإذا رآه زال عطشه للعلم أو للماء برؤيته. (الشريشي)

حيا: أي خصبا ومطرا، بابه سمع. (لسان العرب)

لبثنا: اللبث بالمكان: الإقامة به ملازما له، والمكث: ثبات مع انتظار، والخُلْد: الدوام والبقاء. (فقه اللغة) وفي "لسان العرب": أي مكثنا، يقال: لَبِثَ بالمكان لَبْثا ولُبْثا ولَبَثَانا ولَبَاثَة بمعنى مكث وأقام به ملازما، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (هود: ٦٩) ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (المؤمنون: ١١٢) ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا﴾ (المؤمنون: ١١٣) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً﴾ (النازعات: ٤٦) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾ (الأحقاف: ٣٥) بابه سمع.

برهة: قطعة من الزمان، البرهة بالضم والفتح: الحين الطويل من الدهر، وقيل: الزمان، يقال: أقمتُ عنده برهة: أي مدة طويلة، فالمدة أعم من البرهة؛ لأن المدة تقع على القليل والكثير. (لسان العرب وفقه اللغة)

نزهة: أصله النزاهة بمعنى البعد عن السوء، بابه كرم، والمراد هنا: ما يستفيده من علمه. (لسان العرب والشريشي)

يدرأ: أي يدفع، دَرَأَه دَرْءًا بمعنى دفعه، بابه فتح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ (البقرة: ٧٢). وفي "المفردات": قال تعالى: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ (النور: ٨) ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ﴾ (آل عمران: ١٦٨).

جدحت: أي خلطت ومزجت وحرّكت، يقال: جدح السويقَ: إذا لتّه بالمِجْدَح ليختلط، وفي الحديث: انزل فاجْدَح لنا. بابه فتح. (لسان العرب)

الإملاق كَأسَ الفِراق، وأغراه عَدْم العُراق بتطليق العِراق، ولَفَظَتْه مَعاوِز الإرفاق إلى مَفاوز

الفقر — المفارقة مصدر المفاعلة — رمته وألقته — وهي الصحراء

الإملاق: أي الافتقار، كما قال الله تعالى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الإسراء: ٣١) وأصل الإملاق: الإنفاق، يقال: أملَقَ ما معه إملاقًا، ومَلَقَه مَلْقًا: إذا أخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك، وبابه ضرب، وأما مَلِقَه مَلَقًا وتَمَلَّقَ الرجلَ وله: تودد إليه وتلطف إليه، وبابه سمع، وفي الحديث: ليس من خُلُق المؤمن الملق. (لسان العرب)

كأس: لا يقال: "كأس" إلا إذا كان فيها شراب، وإلا فهي زجاجة، والجمع أَكْؤُس وكُؤُوْس وكِئَاس، وقال أبو حنيفة: كِيَاسٌ بغير همزة، وفي التنزيل العزيز: ﴿بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ﴾ (الصافات: ٤٥). (لسان العرب وفقه اللغة)

أغراه: أي حثه وحرّضه وأولعه، وأصله: غَرِيَ بالشيء غَرًا وغِرَاء: لزمه ولزق به وأُولِع به، وكذلك أُغْرِيَ به وأَغْرَاه إغراء، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ﴾ (المائدة: ١٤) ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ (الأحزاب: ٦٠) وبابه سمع. (لسان العرب)

عدم: العَدَم والعُدْم والعُدُم: فقدان الشيء وذهابه، يقال: عَدِمَه عُدْمًا فهو عَدِيم، وفي الحديث: من يقرض غير عديم ولا ظلوم. وفي الحديث: إنك تكسب المعدوم وتحمل الكل، أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه، بابه سمع. والفقد: عدم الشيء بعد وجوده، فهو أخص من العدم؛ لأنه يقال فيه وفيما لا يوجد، والعدم غلب على فقدان المال والفقر، والله أعلم. (لسان العرب وفقه اللغة)

العراق: جمع عَرْق – بالسكون – بمعنى العظام إذا أخذ عنها معظم اللحم وبقي عليها لحوم رقيقة طيبة، فتكسر وتطبخ وتؤخذ إهالتها من طُفاحتها أي زبدها. قال ابن الأثير: هو جمع نادر، يقال: عَرَقْتُ العظمَ وتعرّقتُه: إذا أخذت اللحم عنه بأسنانك نهشا، وعظم معروق: إذا ألقي عنه لحمه. قال الجوهري: والعَرْق والمَعْرِق مصدر، بابه نصر، وفي الحديث: "أن النبي ﷺ دخل على أم سلمة وتناول عَرقا ثم صلى ولم يتوضأ". (لسان العرب)

بتطليق: [أي بترك العراق، يقال: طلقتُ البلاد: فارقتها] أي بترك، وأصله: الترك، يقال: طلقتُ القومَ: تركتهم، وأما طَلَقْت هي من زوجها – بالفتح – تَطلُق طلاقا، وطَلُقَتْ، فبابه كرم غالبا ونصر نادرا، كما قال ثعلب: وأطلقها بعلُها وطلّقها بمعنًى. (لسان العرب) **العراق**: وفي الحديث: أنه ﷺ وقت لأهل العراق ذات عرق. (لسان العرب)

معاوز: جمع مِعوز – بالكسر – بمعنى العَوَز، أي العدم وسوء الحال، قال ابن سيده: عازني الشيءُ وأعوزني: أعجزني على شدة حاجة، والاسم العَوَز، بابه نصر، وعَوِزَ الشيءُ عَوَزًا: إذا لم يوجد، وعَوِزَ الرجلُ وأعوز: أي افتقر، بابه سمع. (لسان العرب) **الإرفاق**: [أي عطاء الرفق، وهو النفع] أي النفع والإعانة، وأصله: الرِّفق ضد العنف، يقال: رَفَقَ بالأمر وله وعليه يَرفُقُ رِفْقًا، بابه نصر، ورَفُقَ يَرفُقُ، بابه كرم، ورَفَقَ: لطف، ورَفَقَ بالرجل وأرفقه بمعنى نفعه، وفي الحديث: ما كان الرفق في شيء إلا زانه. (لسان العرب) **مفاوز**: جمع مفاوزة بمعنى مهلكة، سميت تفاؤلا من الفوز: النجاة، قال الليث: الفوز: الظفر بالخير والنجاة من الشر، يقال: فاز بالخير، وفاز من الشر والعذاب، وأفازه الله تعالى بكذا ففاز به: أي ذهب به، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (آل عمران: ١٨٨) =

الآفاق، ونظمه في سِلْك الرِّفاق خُفوق رأيـة الإخـفاق، فَشَحَذَ للرِّحلة . . . .
والجمع رايات وراي الخيبة والخسران

= أي بمنجاة من العذاب، بابه نصر. وقال الراغب: الفوز: الظفر بالخير مع حصول السلامة، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (البروج: ١١) ﴿فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (الأحزاب: ٧١) ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (الجاثية: ٣٠). (مفردات القرآن)
الآفاق: [أي الأقطار والنواحي] جمع أُفُق، وفي التنزيل: ﴿بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ (النجم: ٧) وقال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ (فصلت: ٥٣). **نظمه**: النظم: جمع اللؤلؤ في السلك، والنظام: الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ، والجمع نُظُم مثل كتب، وفي حديث أشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه. بابه ضرب، ويتعدى بدون الجر. (لسان العرب)
سلك: [أي في خيط الرفاق] جمع سِلْكة بمعنى الخيط الذي يخاط به الثوب، وجمع الجمع أسلاك وسُلُوك. وفي "مفردات القرآن": اعلم أن السلوك النفاذ في الطريق، يقال: سلكتُ الطريقَ وسلكتُ كذا في طريقه، قال تعالى: ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِجَاجاً﴾ (نوح: ٢٠) ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ (النحل: ٦٩) ﴿يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ (الجن: ٢٧) ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾ (طه: ٥٣) ومن الثاني قوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر: ٤٢) ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الحجر: ١٢). أراد بـــ"سلك الرفاق" الطريق الذي ينتظمون فيه إذا أخذوا في السير؛ لأنهم يمشون فيه واحدا بعد واحد فنظمهم الطريق وصار لهم كالسلك.
الرفاق: قيل: جمع رُفْقة، وقيل:جمع رفيق ككريم وكرام. (لسان العرب) **خفوق**: أي تحرك، وهو اضطراب الشيء العريض، يقال: راياتهم تَخفِق وتختفق. وتسمى الأعلام الخَوافق والخافقات. قال ابن سيده: خَفَقَ الفؤادُ والبرقُ والسيفُ والرايةُ والريحُ ونحوها يَخفِق خَفْقا وخُفُوقا وخَفَقَانا وأخفَقَ واخْتَفَقَ: كله بمعنى اضطرب، وفي الحديث: "كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم" أي تـــتحرك وتضطرب، وبابه ضرب. وأخفق الرجلُ: طلب حاجة فلم يظفر بها، كالرجل إذا غزا ولم يغنم، وكالصائد إذا رجع ولم يصطد، وطلب حاجته فأخفق، وروي عن النبي ﷺ: أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين. قال أبو عبيد: الإخفاق: أن يغزو فلم يغنم شيئا. قال ابن الأثير: أصله: من الخَفْق بمعنى التحرك، أي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة، والله أعلم. (لسان العرب)
فشحذ: أي حدّد وأحدّ، يقال: شَحَذَ السكينَ والسيفَ يَشحَذُه شَحْذا: أحدّه بالمِسنّ فهو شحِيذ ومشحوذ، وفي الحديث: هلمي المُدية واشحـــذيها. وبابه فتح. **للرحلة**: [أي الارتحال، يقال: دَنَت رِحلتـــنا. (المنجد)] وفي "لسان العرب": أي الارتحال والانتقال، قال تعالى: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (قريش: ٢) يقال: رحل عن مكان: انتقل نقيض حلّ بالمكان فهو راحل وقوم رُحَّل، وارتحل وترحّل بمعنى، والاسم منه رحيل، ويقال: رحل البعيرَ رِحلة ورَحْلًا: شدّ عليه أداته، فهو مرحول ورحيل:

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين

وباب الكل فتح.

غِرار عَزْمَته وظعَن يقتاد القلب بأزمَّته:
قلب الحارث بن همام

فما راقني مَن لاقني بَعد بُعده ولا شاقني من ساقني لِوِصاله
نافية فراقه

ولا لاح لي مُذْ نَد نِدٌّ لفَضْله ولا ذو خِلال حاز مِثل خِلاله
مماثل

غرار: بكسر الغين: حد الرمح والسيف والسهم، والجمع أغِرّة. (لسان العرب) **عزمته**: أي قصده المصمم، اعلم أن العزم والعزيمة عقد القلب على إمضاء الأمر، يقال: عزمتُ الأمرَ وعزمتُ عليه واعتزمتُ عليه، قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ١٥٩) ﴿وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (البقرة: ٢٣٥) ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ﴾ (البقرة: ٢٢٧). (المفردات) **ظعن**: أي سار وذهب، يقال: ظَعَنَ يَظعَن ظَعْنا وظَعَنا بسكون العين وفتحها، وقد قرئ بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ (النحل: ٨٠) بابه فتح. (لسان العرب والمفردات)

يقتاد: حال من ضمير "ظعن" أي يجذب ويجرّ. **بأزمته**: جمع زِمَام بمعنى الحبل الذي يُشدّ في البُرَة والخشبة، تقول: زَمَمت الناقةَ أزُمُّها زَمّا: إذا عقلت عليها الزمام، بابه نصر. (لسان العرب) **راقني**: وفي "لسان العرب والمنجد": أي أعجبني، يقال: رَاقَني الشيءُ رَوْقا فهو رائق، والجمع رَوْق ورُوْقَة، بابه نصر. **لاقني**: [أي لصق بي وصحبني. (الشريشي)] يقال: لَاقَ الشيءُ بقلبي لَيقا ولَيَاقا ولَيْقَانا، والْتَاقَ: لزق، بابه ضرب. (لسان العرب)

بعد: نقيض قبل، قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم:٤). **بعده**: يقال: بَعُدَ بُعْدا: ضد قرب، بابه كرم، وبَعِدَ بَعَداً: هلك ومات، قال تعالى: ﴿أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود:٩٥). (لسان العرب ومفردات القرآن)

شاقني: [أي حثني وحرضني، وقد مر آنفا.] من الشوق بمعنى حركة الهوى، يقال: شَاقَني الشيءُ يَشُوقُني: هاجني، فهو شائق وأنا مشوق، بابه نصر. (لسان العرب) **لوصاله**: أي دعاني لصحبته، من الوصل ضد القطع، قال تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ (البقرة:٢٧).

لاح: [أي ظهر، يقال: لَاحَ الشيءُ لَوْحا: بدا وظهر، بابه نصر. (المنجد)] وفي "لسان العرب": يقال: لَاحَ الرجلُ لُؤُوحاً: برز وظهر، ولَاحَ لي أمرُك: بان ووضح، ولَاحَ السهيلُ: إذا بدا، وألَاحَ: إذا تلألأ وأضاء ما حوله واتسع ضوؤه، ويقال: لاح السيفُ والبرقُ، باب الكل نصر. **ند إلخ**: أي غاب ونفر وذهب، يقال: ندَّت الإبلُ نَدّا ونَدِيدا ونِدَادا ونُدُودا: إذا نفرت وذهبت شرودا فمضت على وجوهها، بابه ضرب كما مر. النِّد: مثل الشيء الذي يضادّه ويناده أي يخالفه في أموره، والجمع أنْدَاد، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ (البقرة:٢٢). قال أبو الهيثم: يقال: فلان نَدّ ونَدَّ يدي: إذا نازعك في أمرك، وقال حسان:

أتهجوه ولست له بندّ فشركما لخيركما فداء

لفضله: الفضل ضد النقص، كما مر، قال تعالى: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ (النور: ٢٢).

واستَسَرَّ عني حِينا، لا أعرِف له عرينا ولا أَجِد عنه مُبينا، فلما أُبْتُ ....
زمانا طويلا منـــزلا رجعت

= **خلال**: [جمع خُلة بالضم: المودة، والخَلة بالفتح: الخــصلة، قال تعالى: ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (إبراهيم: ٣١) ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ﴾ (البقرة: ٢٥٤).] جمع خلة بمعنى الود والصداقة، ومنه الخليل بمعنى الصديق المختص، والجمع أخِلّاء وخُلّان، والخِلّ مثله سواء في المذكر والمؤنث، والجمع أخْلَالٌ. جمع خُلة - بالضم - بمعنى الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فصارت خلاله أي في باطنه، ومنه الخليل قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (النساء: ١٢٥) ومنه الحديث: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا. وفي الحديث: المرء على دين خليله فلينظر من يخالل. والخِلال أيضا جمع خَلّة - بفتح الخاء - بمعنى الحاجة والفقر، يقال: خَلَّ الرجلُ: افتقر. قال اللحياني: به خَلّة شديدة أي خصاصة. وحكي عن العرب: اللهم اسدد خَلّته. وأصله: من التخلل بين الشيئين، وبابه نصر وضرب. (لسان العرب) **حاز**: أي جمع مثل خصاله، وبابه نصر، وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه واحتازه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ (الأنفال: ١٦). (لسان العرب)

خلاله: جمع خَلّة بمعنى الخصلة، يقال: فيه خَلّة حسنة أو صالحة، وفيه خَلّة سيئة، وفلان كريم الخلال ولئيم الخلال، وهي الخصال، ويجمع على خَلَل أيضا. (لسان العرب والمنجد)

استسر: أي غاب واختفى عني زمانا. (لسان العرب) **حينا**: الحين: وقت بلوغ الشيء وحصوله، وهو مبهم المعنى، ويتخصص بالمضاف إليه، نحو قوله تعالى: ﴿وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣) ومن قال: حِينٌ فيأتي على أوجه: للأجل نحو: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (يونس: ٩٨) وللسنة نحو: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ (إبراهيم: ٢٥) وللساعة نحو: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم: ١٧) وللزمان المطلق نحو: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان: ١) ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (ص: ٨٨) والجمع أحيَان، وجمع الجمع أحَايِيْن، يقال: حَانَ حينُ كذا: أي قرب أوانه، بابه ضرب. (لسان العرب ومفردات القرآن) **عرينا**: العرين والعرينة: مأوى الأسد الذي يألفه، وجمع العرين عُرُن مثل عنق، وجمع العرينة عرائن. (لسان العرب) **مبينا**: أي مخبرا بينا لي أين استقر.

أبت: أي رجعت، يقال: آبَ إلى الشيء: رجع، يَؤُوبُ أَوْبا وإِيَابا وأَوبَة فهو آئِب، والجمع آئِبُون وأُوَّاب وأُيَّاب - مثل كفار - وأَوْب، الأخيرة اسم للجمع، وقيل: جمع. والمآب: المرجع، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (الغاشية: ٢٥) وفي حديث النبيﷺ أنه كان إذا أقبل من سفر قال: آئبون تائبون لربنا حامدون. ويقال: آبَ الغائبُ يَؤُوبُ مَآبا: إذا رجع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (ص: ٢٥) أي حسن المرجع الذي يصير إليه في الآخرة، ومنه الآئب بمعنى التائب؛ لأنه يرجع إلى التوبة والطاعة، قال تعالى: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ (ق: ٣٢) ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ١٧) ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ (سبأ: ١٠) معناه: يا جبال! سبِّحي معه ورجّعي التسبيح، وبابه نصر. (لسان العرب)

من غُربتي إلى مَنبِت شُعْبتي حضَرْت دار كُتُبها التي هي مُنتدَى المُتأدِّبين ومُلتقَى .....

سفري — موضع الملاقاة

غربتي: الغُربة والغُرْب: السفر والنزوح عن الوطن، والاغتراب مثله، بابه نصر، والتغريب: النفي عن البلد، وفي الحديث: "أنه ﷺ أمر بتغريب الزاني". (لسان العرب والمنجد) **منبت:** بكسر الباء شاذ، والقياس الفتح: وهو موضع النبات، وهو أحد ما شذ من هذا الضرب، وقياسه الفتح، وبابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (المؤمنون: ٢٠). (لسان العرب) **شعبتي:** [أي إلى بلدة قرابتي التي نبتوا فيها، يريد البصرة، والشعبة: القرابة. (الشريشي)] وفي "لسان العرب": وهي واحدة الشعب، وهي الأغصان المتفرقة، راجع إلى معنى الافتراق؛ لأن أصله الشَّعْب، وهو الجمع والتفريق والإصلاح والإفساد، وهو من الأضداد، ويقال: شَعَبَه يَشعَبُه شَعبا فانشعب وشَعَّبَه فتشعّب، وبابه فتح.

حضرت: من الحضور، نقيض الغيب والغيبة، حَضَرَ يَحضُرُ حُضُورا وحِضَارَة، ويتعدى فيقال: حضره، وبابه نصر على الأفصح، وسمع على غير الأفصح، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾ (النساء: ٨) ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (المائدة: ١٠٦) ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون: ٩٨) ورجل حاضر من قوم حُضَّر وحُضُور، والله أعلم. (لسان العرب) **دار:** [المراد بـــ"دار الكتب" مدرسة العلم.] اعلم أن الدار اسم جامع للعرصة والبناء والمحلة، وكل موضع حل به قوم فهو دارهم. قال الجوهري: الدار مؤنثة، وإنما قال تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ (النحل: ٣٠) فذكر على معنى المثوى والموضع، كما قال عز وجل: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (الكهف: ٣١) فأنث على المعنى، والجمع أدْؤُر وأَدْوُر وآدُرٌ ودِيَار، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ (البقرة: ٢٤٣) ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا﴾ (البقرة: ٢٤٦) ودِيارَة ودِيارَات ودِيرَان ودُوْر ودُوْرَات وأدْوَار، وفي الحديث: في كل دُور الأنصار خير. والدارة أخص من الدار، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

والجمع دَارَات ودُودر. (لسان العرب والقاموس)

منتدى: أي مجلس الأدباء وموضع اجتماعهم، وأصله: نَدَا القومُ نَدْوا: اجتمع، ونَدَوتُ القومَ: جمعتهم في النادي، يتعدى ويلزم، بابه نصر. (لسان العرب) **ملتقى:** أصله: لَقِيَ فلان فلانا، قال ابن بري: المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا، تقول: لَقِيتُه لِقَاء وَلِقَاءة وتلقَاء ولُقِيّا ولِقِيّا ولُقيَانا وَلِقيَانا ولِقيَانَة ولَقيَة ولَقْيا ولُقًى ولَقًى فيما حكاه ابن الأعرابي، ولَقَاة. وفي الحديث: من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قال ابن الأثير: المراد بلقاء الله المصير إلى دار الآخرة وطلب ما عند الله، وليس الغرض به الموت؛ لأن كلا يكرهه، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله؛ لأنه إنما يصـــل إليه بالموت، وقوله عليه السلام: الموت دون لقاء الله، يبين أن الموت غير اللقاء لكنه معـــترض دون الغرض، وبابه سمع. اعلم أن اللقاء مقابلة الشيء ومصادفته، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾ (آل عمران: ١٤٣) ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (الكهف: ٦٢) =

القاطنين منهم والمُتغرِّبين، فدخل ذو لِحْيَة كثّة وهَيْئَة رَثّة، فسلّم على الجُلّاس وجلس في أخرَيات الناس، ثم أخذ يبدِي ما في وِطابه ويُعجِب ....

المسافرين — والجمع هيئات — شرع

= وملاقاة الله عز وجل عبارة عن القيامة وعن المصير إلى الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ﴾ (البقرة: ٢٢٣) ﴿قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ (يونس: ١٥) ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ﴾ (السجدة: ١٤) وقوله: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (غافر: ١٥) أي يوم القيامة، وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم وتأخر وأهل السماء والأرض. (المفردات)

القاطنين: أي المقيمين، أصله: قَطَنَ بالمكان قُطُونا: أقام وتوطن، وبابه نصر، فهو قاطن، والجمع قُطّان وقَطِين، وفي حديث الإفاضة: نحن قطين الله، أي سكان حرمه، جمع قاطن، وفي الكلام مضاف محذوف، تقديره: نحن قطين بيت الله وحرمه. (لسان العرب) **لحية**: والجمع لُحًى ولِحًى بضم اللام وكسرها. وفي الحديث: أعفوا اللحى. (لسان العرب)

كثة: أي غليظة كثيرة الشعر، والجمع كِثَاث، وفي صفته ﷺ: "أنه كان كَثَّ اللحية." وأصله: كَثَّت اللحيةُ تَكِثُّ كَثَثا وكَثَاثَة وكُثُوثَة، وبابه سمع. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أنه يقال: "شَعْر وَحْف" إذا كان متصلا أو الشعر الكثير الأسود الحسن، و"جُفال" إذا كان كثيرا، و"كَثّ" إذا كان مجتمعا، و"مُعْلَنكِس ومُعْلَنكِك" إذا زادت كثاثته واشتد سواده، و"منسدر ومنسدل" إذا كان منبسطا، و"سَبْط" إذا كان مسترسلا أي منبسطا متدليا، و"رَجْل" إذا كان غير جعد ولا سبط، و"قَطِط" إذا كان شديد الجعودة، و"مُقْلَعِط" إذا زاد على القطط، و"مُفَلْفَل" إذا كان نهاية في الجعودة كشعور الزنج.

هيئة: وهي حالة الشيء وكيفيته وشكله وصورته، والعرض قريب منه، إلا أن العرض يقال باعتبار عروضه والهيئة باعتبار حصوله. وأكثر استعمال الهيئة في الخارج ولفظ الوصف في الأمور الذهنية. وأصله هَاءَ الرجلُ يَهِيءُ ويَهَاءُ وَهَيُأَ يَهْيُؤُ هَيْئة وهَيَاءَة: صار حسن الهيئة، وبابه ضرب وفتح وكرم. (فقه اللغة والمنجد) **رثة**: أي بالية، والجمع رِثَث ورِثَاث من الرَّثاثة والرُّثُوثة بمعنى البذاذة، يقال: رَثَّ يَرِثُّ وأَرَثَّ وأَرَثَّه غيرُه، بابه ضرب. (القاموس)

الجلاس: جمع جالس ويجمع على جُلُوس، وجمع الجليس جُلَسَاء وجُلّاس، بابه ضرب. (لسان العرب)

يبدي: [أراد أنه يظهر ما عنده من العلم والفضل. (الشريشي)] أي يظهر، بَدَا الشيءُ يَبدُو بَدْوا وبُدُوّا وبَدَاء وبداء وبَداً: ظهر، وأبديته أنا: أظهرته، وبادي الرأي: ظاهره، وبَدَا له في الأمر بَدْوا وبَدَاء: نشأ له فيه رأي، وفي التنزيل العزير: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ (يوسف: ٣٥) وبدا القومُ: خرجوا إلى البادية، وباب الكل نصر. **وطابه**: [وهو قربة اللبن، والمراد ههنا قربة العلم والفضل.] هو جمع وَطْب بمعنى سقاء اللبن خاصة، ويجمع على أَوطُب وأَوطَاب أيضا. (لسان العرب) **يعجب**: أي يجعلهم يتعجبون، يقال: أعجبه: حمله على العَجَب، وهو مصدر، عَجِبَ من الأمر وله: أخذه العجب منه، وبابه سمع كما مر. (المنجد)

الحاضرين بفَصْل خِطابه، فقال لمن يليه: ما الكتاب الذي تنظر فيه؟ فقال: ديوان أبي عُبادة المشهود له بالإجادة. فقال: هل عَثرتَ له فيما لَمَحْتَه على بديع اسْتَمْلحتَه؟ قال: نعم، قوله:..........................

أي هذا ديوان

الحاضرين: الحاضر بمعنى الموجود، ضد الغائب، والحاضر بمعنى ساكن الحضارة والمقيم في المدن، والقُرى ضد البادي بمعنى المقيم في البادية، ومنه الحديث: لا يبع حاضر لباد. وجمع الحاضر: حُضَّر وحُضَّار وحُضُوْر وحَضَرَة، بابه نصر. (لسان العرب) **بفصل خطابه**: أي القول الفاصل بين الحق والباطل، والفصل: القضاء بين الحق والباطل، واسم ذلك القضاء فَيصَل، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ (المرسلات: ٣٨) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ (المرسلات: ١٤) ﴿إِنَّه لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (الطارق: ١٣-١٤) ويقال: فصلتُ بين الشيئين فانفصل: أي فرقت بينهما فتفرقا، وفصلت الشيءَ: قطعته، فانفصل: أي انقطع، بابه ضرب. (لسان العرب)

يليه: أي لمن يقرب منه، أصله: وَلَى فلانا ووَلِيَه وَلْيا بمعنى دنا منه وقرب وتبعه من غير فصل، بابه ضرب وحسب، ووَلِيَ الشيءَ وعليه: قام به وملك أمره، ووَلِيَ الرجلَ وعليه: نصره، ووَلِيَ البلدَ: تسلّط عليه، والمصدر وِلاية بفتح الواو وكسرها، وباب الكل حسب، ووَلِيَ الرجلُ وَلاية - بفتح الواو - ووَلَاء: أحبّه، ومنه الولي. (المنجد)

المشهود له: أي شهد الناس لأبي عبادة [هو الوليد بن عبادة البحتري، من أفصح الشعراء] أنه أجاد، من شَهِدَ له بكذا شهادة بمعنى أدّى ما عنده من الشهادة المفيدة له، وشَهِدَ عليه: أدّى بما يضره، وشَهِدَ شُهُودا: حضره، ومنه الشهيد من أسماء الله عز وجل، وهو الذي لا يغيب عن علمه شيء، فإذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم، وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير، وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو شهيد، وباب الكل سمع، والشهادة: خبر قاطع، ومنه أشهد بكذا: أي أحلف، وشَهِدَ اللهُ تعالى: علم وقضى، والله أعلم. (لسان العرب) **بالإجادة**: يقال: أجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل، ويقال: أجاد فلانٌ في عمله، وجَادَ عملُه يَجُودُ جَودَة بفتح الجيم: أي حسن، وجُدْتُ له بالمال جُودا، ويقال: رجل جَوَاد، وفرس جَوَاد يَجُود بمُدّخر عَدْوِه، والجمع جِياد، قال تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص: ٣١) وبابهما نصر. (لسان العرب والمفردات) **عثرت**: أي اطلعت ووقفت، والعَثْر: الاطلاع على سر الرجل، يقال: عَثَرَ على الأمر يَعثُر عَثْرا وعُثُورا: اطلع، وأعثرته عليه: أطلعته عليه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (الكهف: ٢١) أي أعثرنا عليهم غيرهم، فحذف المفعول، بابه نصر. (لسان العرب)

لمحته: أي نظرته، يقال: لَمَحَ إليه ولَمَحَه يَلمَحُ لَمْحا وأَلمَحَ: اختلس النظر، واللمحة: النظرة بالعجلة كقوله تعالى: ﴿كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر: ٥٠) أي كخطفة بالبصر، بابه فتح. (لسان العرب) **استملحته**: أي عددته مليحا، من مَلَحَ الطعامَ: جعل فيه ملحا، والمصدر مَلْح، بابه فتح، وَمَلَحَ الماءُ ومَلُحَ ومُلُوحَة ومَلَاحَة: صار مالحا، بابه نصر وكرم. (المنجد)

كأنما **تَبسِم** عن **لُؤْلُؤ مُنضَّد** أو **بَرَد** أو **أَقاح**
المحبوبة — يريد بها الأسنان

فإنه أبدَع في التشبيه **المُودع** فيه. فقال له: يا **لَلعجب ولِضَيعةِ** الأدب! لقد **اسْتَسْمَنْتَ**
أبو زيد

- **يا هذا** - ذا **وَرَم** ....

تبسم: من البَسْم، وهو أقل الضحك، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ (النمل: ١٩) بابه ضرب. (لسان العرب)
لؤلؤ: جمع لؤلؤة بمعنى درة، ويجمع على لآلئ أيضا، وبائعه لأَّء ولَأَّل ولأّال ولَأْلَاء. (لسان العرب) **منضد**: أي مضموم بعضه ببعض وموضوع بعضه فوق بعض، من نَضَدتُّ المتاعَ أَنضِدُه: جعلت بعضه على بعض، والتنضيد مثله، شُدد للمبالغة في وصفه متراصّا، والنَّضَد بالتحريك: مانُضّد من متاع البيت، والجمع أنضاد، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (ق: ١٠) ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ (الواقعة:٢٩). (لسان العرب والمفردات)
برد: بالتحريك حب الغمام، تقول منه: بَرُدَتِ الأرضُ فهي مبرودة، وبُرِدَ القومُ: أصابهم البَرْد، وقال أبو حنيفة: شجرة مبرودة: طرح البردُ ورقَها، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ (النور: ٤٣) بابه كرم، والله أعلم. (لسان العرب) **أقاح**: [اللؤلؤ والبرد والأقاح هذه مشبهات الثغر.] جمع أُقْحُوَان وهو البابونج، وزنه أُفْعُلَان والهمزة والنون زائدتان، والأقحوان جمع أُقْحُوَانَة، من نبات الربيع، مقرض الورق، رقيق العيدان، له نور أبيض، كأنه ثغر جارية حديثة السن. (لسان العرب) **المودع**: أي المضمّن، الموضوع في هذا البيت، يقال: أودعه مالًا: أي دفعه ليكون وديعة، وأيضا قبله منه وديعة، فهو من الأضداد، بابه ضرب، وأصله الترك. (ملخصا) **للعجب**: بفتح اللام على أن العجب مستغاث به، أي احضر فهذا وقتك، وبكسرها على أنه مستغاث لأجله، أي يا قوم! احضروا لأجل العجب.
لضيعة إلخ: [أي ولهلاك علم الأدب.] الضَّيْعَة والضِّياع مصدران لـــ"ضَاعَ الشيءُ" بمعنى هلك، بابه ضرب، وأضاعه: أهلكه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (البقرة: ١٤٣) أي صلاتكم، ﴿لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ﴾ (آل عمران: ١٩٥) ﴿إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ (الكهف: ٣٠). (لسان العرب والمفردات)
استسمنت: [أي رأيت صاحب الورم سمينا، ومعناه: لقد استعظمت ما ليس بعظيم.] السِّمَن ضد الهُزال، وهو سمين والجمع سِمَان، قال تعالى: ﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ (يوسف: ٤٦) وأَسْمَنَه: جعله سمينا، قال تعالى: ﴿لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ (الغاشية: ٧). (المفردات) وفي "لسان العرب": من السِّمَن – على وزن العنب – ضد الهزال، مصدر، بابه سمع. **يا هذا**: المراد من هذه الألفاظ أنك مدحت من لا يستحق المدح.
ورم: معروف، والجمع أوْرَام، يقال: وَرِمَ جلدُه، بابه حسب، وفي الحديث: "أنه قام حتى تورمت قدماه". والمراد من هذه الألفاظ أنك مدحت من لا يستحق المدح.

ونفَخْت في غير ضَرَم، أين أنت من البيت النَّدْر الجامع مُشبَّهات الثَّغْر؟ وأنشد:

نفسي الفِداء لِثَغْر راق مَبسِمه (حسن وأعجب) وزانه شَنَبٌ ناهيك من شنب

يَفتَرُّ عن لؤلؤ رَطْب وعن بَرَد وعن أقاح وعن طَلْع وعن حَبَب (أي الحباب)

نفخت: نفخ في النار ونفخ النارَ بفمه نَفْخا: أخرج منه الريح، فانتفخ، وبابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (آل عمران: ٤٩) ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ (الحاقة: ١٣) ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ (الحجر: ٢٩). (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن اللفح من الحرّ والنفخ من البـــرد، مثل لمن يضع الشيء في غير موضعه، والمراد مدحت من لا يستحق المدح. **ضرم**: الضرم من الحطب ما الْتَهَبَ سريعا، واحده ضَرَمَة، وأصله: ضَرِمَت النارُ ضَرَما وتَضَرَّمَت واضطَرَمَت: اشتعلت والتهبت، بابه سمع. (لسان العرب) **أين**: يعني أنت بعيد عن البيت الجامع.

الندر: أي النادر، وبابه نصر، والمصدر نُدُور. (لسان العرب) **الجامع**: وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ (النور: ٦٢) والجمع جَوَامِع، وفي الحديث: أوتيت جوامع الكلم. بابه فتح لقوله تعالى: ﴿جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ (المرسلات: ٣٨) ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ (المائدة: ١٠٩). (لسان العرب) **الثغر**: أي الفم، وقيل: هو اسم الأسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن تسقط، وقيل: هي الأسنان كلها، كُنّ في منابـــتها أو لا، وقيل: هو مقدم الأسنان. (المنجد) وفي "لسان العرب": جمعه ثُغُور، يقال: ثَغَرَه: كسر أسنانه، فهو مثغور، بابه فتح.

الفداء: أي الفدية، يقال: فَدَاه يَفدِيه فِدَاءً وفِدًى، وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠٧) "وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفْدُوهُم" على قراءة. (لسان العرب) **مبسمه**: أي موضع التبسم، وهو الفم.

شنب: [قال الأصمعي: سألت رؤبة عن الشَّنَب فأخذ حبَّ رُمَّان، فأومأ إلى بصيصها، بابه سمع] وهو صفاء الأسنان ونقاؤها، وقيل: طيب نكهتها، وقيل: البرد والعذوبة في الفم. قال ابن شميل: الشنب في الأسنان أن تراها مستشربة شيئا من سواد، وشَنِبَ يومُنا شَنَبا فهو شَانِب: برد. (لسان العرب) **ناهيك**: [أي يكفيك شنب أسنانها من شنب آخر.] أي كافيك، من قولهم: قد نَهِيَ الرجلُ من اللحم نَهًى وأَنْهَى: إذا اكـــتفى منه وشبع؛ لأنه ينـــهاك أن تطلب غيره. (لسان العرب) **يفتر**: [أي يفتح فاه عند الضحك.] أي يتبسم ويضحك ضحكا حسنا، وأصله: فَرَّ الدابةُ يَفُرُّها - بالضم - فَرًّا، وفَرَّ عن أسنانها: أي كشف عن أسنانها لينظر ما سنها، وبابه نصر. (لسان العرب)

رطب: الرطب ضد اليابس وبمعنى الناعم، قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (الأنعام: ٥٩). (المنجد) وفي "لسان العرب": رُطُب مثل عنق، ورَطُبَ الشيءُ رُطُوبَة ورَطَابَة فهو رَطْب ورَطِيب، بابه كرم وسمع.

طلع: [أي طلع النخل، وهو أبيض.] الطلع: نور النخلة ما دام في الكافور، قال تعالى: ﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (ق: ١٠) الواحدة طَلْعَة، وطَلَعَ النخلُ طُلُوعا: بدا طلعه، بابه نصر. (لسان العرب)

فاستجاده من حضر واستحلاه واستعاده منه واستملاه، وسئل: لمن هذا البيت؟ وهل
حسبه جيدا — سأله وطلبه الإملاء

حيّ قائله أو مَيْت؟ فقال: أَيْمُ اللّٰه، للحق أحقّ أن يُتَّبَع وللصِّدق حقيق بأن يُستَمَع،
أولى وأجدر — جدير

إنه - يا قوم - ....

استحلاه: أي وجده حلوا، وبابه نصر وكرم وسمع. **استعاده:** [أي قال: أعِدْ علي.] من العود، اعلم أن الرجوع فعل الشيء ثانيا والعود حقيقة، لكنه قد يستعمل بمعنى الابتداء، كقوله تعالى حاكيا عن الكفار الذين قالوا لشعيب: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ (الأعراف: ٨٨) فإنه لم يكن على دينهم قط. (فقه اللغة)

حي: الحي ضد الميت، والجمع أَحيَاء، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (آل عمران: ١٦٩). **ميت:** بالتخفيف، الذي مات، والمائت: الذي لم يمت بعد، والميّت - بالتشديد - يصلح لما مات ولما سيموت، كقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (الزمر: ٣٠) والجمع أَموَات ومَوتَى ومَيِّتُون بالتشديد والتخفيف، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ (النمل: ٨٠) بابه نصر وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ (مريم: ٢٣). (لسان العرب)

أيم الله: ويقال: هيم الله، أصله: أيمن الله، وقلبت الهمزة هاءً فصار هيم الله، وربما اكتفوا بالميم، وحذفوا سائر الحروف، فقالوا: م الله، ليفعلن كذا. وهي لغات، والأصل: يمن الله. قال الجوهري: سميت اليمين بذلك؛ لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ يمينه على يمين صاحبه. (لسان العرب) **للحق:** الحق نقيض الباطل، كما في قوله تعالى: ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة: ٤٢) ويستعمل بمعنى الموجود حقيقة كما في التنزيل العزيز: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (الأنعام: ٦٢) وبمعنى القرآن كقوله تعالى: ﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (المؤمنون: ٧١) وبمعنى الصادق كما في الحديث: من رآني فقد رأى الحق، أي رؤيا صادقة، وقيل: فقد رآني حقيقة غير مشتبه، وبمعنى الواجب كما في الحديث: الوتر حق على كل مسلم، كما قال أبو حنيفة رحمه الله بوجوبه، وبمعنى الحق واحدة الحقوق، كما في الحديث: أنه أعطى كل ذي حق حقه. (لسان العرب)

للصدق: الصدق يكون في الأفعال، والوفاء في الأقوال والأفعال. (فقه اللغة)

حقيق: أي جدير وحري، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ﴾ (الأعراف: ١٠٥).

يستمع: الاستماع: السماع مع تدبر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا﴾ (الأعراف: ٢٠٤) ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ (طه: ١٣) ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ (الجن: ١). **إنه:** أي إن قائل هذا البيت مناجيكم ومحدثكم مذ اليوم.

قوم: أي الجماعة من الرجال والنساء معا أو الرجال خاصة أو تدخله النساء تبعا، ويؤنث، والجمع أَقوَام، وجمع الجمع أَقَاوِم وأَقَاوِيم وأَقَائِم، وفي التنزيل: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء: ١٠٥). (القاموس)

لَنَجِيّكم مُذ اليوم. قال: فكأن الجماعة ارتابت بعَزْوَته وأبت تصديق دَعْوته،
بنسبته إلى نفسه
فتَوَجَّسَ ما هَجَسَ في أفكارهم وفَطِنَ لما بَطَنَ........

لنجيكم: أي محدثكم ومناجيكم، وأصله: الذي تساره، والجمع أَنْجِيَة، وقد يكون جمعا، كقوله تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (يوسف: ٨٠) ويقال: نَجَاه نَجْوًا ونَجْوى بمعنى ساره، وفي التنزيل: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ (طه: ٦٢) ومنه التناجي، كما في الحديث: لا يتناجى اثنان دون ثالث. ونَجَوْتُ من الشيء نَجْواً ونَجَاءً ونَجَاةً بمعنى خلصت، وباب الكل نصر. (لسان العرب) **اليوم:** والجمع أَيَّام، وفي التنزيل: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤) جمع الجمع أياوِيم. (لسان العرب والمنجد) وفي "فقه اللغة": أي النهار، وقد يراد به مطلق الوقت كيوم الدين، والعَيَام مرادف النهار، يقال: سرنا العيام كله: أي النهار كله.

ارتابت: [أي شكّت، من الريب بمعنى الشك، وقيل: الريب: الشك مع التهمة. (فقه اللغة)] وفي "لسان العرب": أي ترددت وتشككت، وأصله: رابني الشيءُ، وأرابني بمعنى شككني، وقيل: أرابني في كذا: أي شككني وأوهمني الرِّيبة، فإذا استيقنته قلت: "رابني" بغير ألف [أي بغير همز الإفعال] وبابه ضرب.

أبت: أي أنكرت، من الإباء بمعنى شدة الامتناع، كما في التنزيل: ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ (البقرة:٣٤) ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ (التوبة:٣٢) ﴿وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة:٨) فهو أخص من الامتناع. (مفردات القرآن) **تصديق:** التصديق تسليم الشيء بالدليل، والتقليد بدونه. (فقه اللغة) **دعوته:** [أي ادعاءه بأنه قائل هذا البيت.] أي دعواه، قال ابن شميل: الدَّعوة: في الطعام، والدِّعوة: في النسب، في الحديث: لا دِعوة في الإسلام. والدعوة مصدر كالدعاء والدعوى. (لسان العرب) **فتوجس:** [أي أحس أبو زيد ما خطر في أفكارهم.] أي أحس وسمع، قال الليث: الوَجْس: فزعة القلب، مصدر. والوَجْس: الفزع يقع في القلب أو في السمع من صوت أو غيره. والتوجس: التسمع إلى الصوت الخفي، وأوجس مثله، كقوله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (الذاريات: ٢٨). (لسان العرب)

هجس: يقال: هَجَسَ الأمرُ في نفسي هَجْسا: وقع في خلدي أي قلبي، والهاجس: الخـــاطر، وبابه ضرب ونصر. (لسان العرب) **أفكارهم:** جمع فكر، يقال: فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكّر بمعنى تأمل، والمصدر فَكر بفتح الفاء، وبابه نصر، ورجل فكّير مثل سكّيت، وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الرعد: ٣). (لسان العرب)

فطن: [كـــ"علم وفهم" معنى وبابا، ومن نصر أيضا.] من الفطنة بمعنى الفهم ضد الغباوة، نقول: فَطِنَ الشيءَ يَفطَن فِطنَة، وفَطِنَ – بالكسر أيضا – فِطنَة وفَطَانَة وفَطَانِيَة، ورجل فَطِن، وبابه نصر وسمع. (لسان العرب)

بطن: يقال: بَطَنَ بُطُونا وبَطْنا: خـــفي، بابه نصر، فهو باطن: ضد الظاهر، قال تعالى: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (الأنعام: ١٥١) ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ (الأنعام: ١٢٠). (مفردات القرآن) وفي "الشريشي": أي خفي، يريد أنه فهم منهم أنهم لم يصدقوه في أن الشعر له وأنكروا أن يقول مثله.

من استنكارهم وحَاذَرَ أن يَفرُط إليه ذَمّ أو يَلحَقه وَهم، فقرأ: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات: ١٢) ثم قال: يا رُواة القَريض (جمع راوٍ) وأُساة القول المريض! إن خلاصة الجوهر (والجمع جواهر) تظهر بالسَّبْك ويد الحق تَصدَع ....

استنكارهم: من نَكِرَه نَكرا يتعدى، بابه سمع كما مر، ونكُرَ نَكَارَة لازم بابه كرم. (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن الإنكار يكون باللسان والقلب، والجحود باللسان دون القلب، كقوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ (النمل: ١٤) ولذا قالوا: كفر الجحود أشد من كفر الإنكار. **حاذر**: [أي خاف أن يسبق إليه ذم بأنه كاذب.] أي خاف، من حَذِرَه حَذَرا وحِذَارا: احترز عن مخيف، فهو حاذر، وفي التنزيل: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾ (المنافقون: ٤) ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ (النور: ٦٣) ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦) ومنه التحذير، كقوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (آل عمران: ٢٨) وبابه سمع. (لسان العرب)

يفرط: أي يسبق، يقال: فرطتُ القومَ فَرَطا: سبقتهم إلى الماء، وفرط عليه: أي عجل وعدا، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (طه: ٤٥) وباب الكل نصر. (ملخصا) **ذم**: نقيض المدح، يقال: ذمّه يَذُمّ ذَمّا ومَذَمّة فهو مذموم، وأذمّه: وجده ذميما، بابه نصر. (لسان العرب) **فقرأ**: يقال: قَرَأه قَرْءًا وقِرَاءَة وقُرْآنا، بابه فتح، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (القيامة: ١٨) ﴿فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (المزمل: ٢٠). (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": اعلم أن القراءة أعم من التلاوة؛ لأنها مخصوصة بالقرآن، وأيضا التلاوة قراءة مع الاتباع بالعلم والعمل، كقوله تعالى: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾ (البقرة: ١٢١). **بعض**: بعض الشيء قد يكون أعظم من بقيته ويتجزأ، والجزء لا يتجزأ. **إثم**: أي سبب معصية.

القريض: أي الشعر، قال الجوهري: القرض: قول الشعر خاصة، يقال: قرضتُ الشعرَ: إذا قلته، والشعر قريض، بابه ضرب. (لسان العرب) **أساة**: [جمع الآسي بمعنى الطبيب، ويجمع على إساء مثل راع ورعاء.] أي الأطباء، وأصله: أَسَا الجرحَ أَسًا وأَسْوًا: داواه، بابه نصر. (لسان العرب) **المريض**: [أي الكلام الذي يخرج عن حد الصحة.] والجمع مَرْضَى ومَرَاضَى ومِرَاض، وأصله: الخروج عن الاعتدال. قال أبو إسحاق: المرض يكون في البدن والدين جميعا كالصحة فيهما، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (الأحزاب: ٣٢) وبابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً﴾ (البقرة: ١٨٥) ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ (النساء: ٤٣). (لسان العرب)

خلاصة: أصله: خَلَصَ الشيءُ خُلُوصا: صار خالصا، وأما "خَلَصَ إليه خَلاصا" فبمعنى وصل، وخَلَصَ: نجا وسلم، وباب الكل نصر. (ملخصا) **بالسبك**: أي بالإذابة، يقال: سَبَكَ الذهبُ والفضةُ ونحوه من الذائب سَبْكا: ذوّبه وأفرغه في قالب، فانسبك، بابه نصر وضرب. (لسان العرب) **تصدع**: أي تشق، يقال: صَدَعَ الشيءُ الصلبَ صَدْعا فتَصَدّع وانْصَدَع، بابه فتح، وصدع بالحق: أظهره وفرق بين الحق والباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (الحجر: ٩٤) وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (الروم: ٤٣). (لسان العرب)

رِداءَ الشك، وقد قيل فيما غَبَرَ من الزمان: "عند الامتحان يُكرَم الرجل أو يُهان"،
ثوب الوهم
وها أنا قد عرّضتُ خَبيئتي للاختبار وعَرَضتُ حَقيبتي على الاعتبار، فابْتَدَرَ أحد من
كلمة تنبيه
حضر وقال: أَعرِف بيتا لم يُنسَج على مِنواله ولا سَمَحَتْ قَرِيحةٌ بمثاله، ....
جادت طبيعة

رداء: وهو ما يكسو النصف الأعلى، والإزار ما يكسو النصف الأسفل، وكلاهما جميعا يسمى حُلّة، والجمع أردِيَة، وقد تردّى به وارتدى بمعنى لبس الرداء. (لسان العرب وفقه اللغة) **قيل**: وهذا مثل من أمثال الفرس، ولهذا قال: فيما غبر من الزمان. (الشريشي) **غبر**: أي مضى، يقال: غَبَرَ الشيءُ يَغبُر غُبُورا: مكث وذهب ومضى، وغَبَرَ الشيءُ يَغبُر: أي بقي، والغابر: الباقي والماضي، وهو من الأضداد، قال تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ﴾ (الشعراء: ١٧١) وبابه نصر. (لسان العرب)
الامتحان: يقال: "محنته وامتحنته" بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ﴾ (الحجرات: ٣) ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: ١٠) وأصل المحن: الضرب بالسوط، يقال: مَحَنَه عشرين سوطا، بابه فتح. (لسان العرب)
يهان: من الإهانة ضد الإكرام، كما في التنزيل: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: ١٥) و ﴿أَهَانَنِ﴾ (الفجر: ١٦). وفي "لسان العرب": أي يخزى ويذل، وأصله: الهَوْن والهَوَان بمعنى الخزي ضد العز، يقال: هَانَ يَهُونُ هَوَانا وهُوْنا وأَهَانَه وهَوَّنه وتَهاوَن به: استخف به، والاسم الهَوان والمَهانة، يقال: "رجل فيه مُهانة" أي ذل وضعف.
عرضت: يقال: عرضتُ الشيءَ على البيع، وعرّضته للبيع. إن أتيت بـ"على" خففت الراء، وإن أتيت باللام شددتها؛ لأن معنى المشدد نصبت ومعنى المخفف أظهرت، وبابه ضرب، والله تعالى أعلم. (لسان العرب والشريشي)
خبيئتي: [أي ما يخبأ ويُسعر] أي مكتومي وما خبأته من علمي، وأصله: خَبَأْتُ الشيءَ خَبْأً بمعنى سترته، والجمع خَبَايَا، بابه فتح. (لسان العرب) **حقيبتي**: [وعاء من أدم، يجعله الراكب خلفه.] الحقيبة: وعاء الرجل يجعل فيه زاده، والجمع حقائب، وأصله: حَقِبَ الشيءَ حَقْبًا بمعنى احتبس، بابه سمع. (لسان العرب)
الاعتبار: أي عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا. **فابتدر**: أي أسرع واستبق وقد مر، بابه نصر. (لسان العرب)
أحد: بمعنى الواحد، يستوي فيه المذكر والمؤنث، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ١) ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ (المنجد). وفي "لسان العرب": جمعه أُحَاد وأُحْدَان. **لم ينسج**: [أي لم ينشأ بيت مثله.] من النسج، يقال: نَسَجَ الحائكُ الثوبَ يَنسِجه نَسْجا، بابه نصر وضرب؛ لأنه ضم السُّدى إلى اللُّحمة، وهو النسّاج، وحرفته النِّساجة، وأصله: ضم الشيء. (لسان العرب) **منواله**: [خشب يلف الحائك عليه ثوبه.] وهو العود الذي يلفّ عليه الحائك ثوبه النسيج، وأصله الواو [أي واوي ليس بيائي] (لسان العرب) **سمحت**: من السَّماح والسَّماحة بمعنى الجود، يقال: سمح به: أي جاد، وسمح له: أي أعطاه، وبابه فتح، وسَمُحَ بمعنى صار سَمْحا أي جوادا، بابه كرم، والجمع له سُمَحَاء على وزن فقهاء، وامرأة سَمْحَة، والجمع سِماح، ومنه المُسامَحَة والتَّسامُح. (لسان العرب)

فإن آثرت اختلاب القلوب فانظم على هذا الأسلوب، وأنشد:
الطريق

فأمطرَتْ لؤلؤا من نَرجِس وسَقَتْ وَرْدا وعَضّتْ على العُنَّاب بالبَرَد
كناية عن الخد كناية عن الأسنان

آثرت: [أي إن اخترت أن تخلب القلوب وتصيّرها مائلة إليك.] أي اخترت، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ (يوسف: ٩١) وأصله: أثَرَ فلانا: أكرمه، والمصدر أثْر وأثَارَة، بابه نصر. (المنجد) اختلاب إلخ: إمالتها إليك بتصديقك وانخداعها بما تبديه، وأصله: خَلَبَه يَخلِبه خَلْبا وخَلاَبَة: خدعه، وخَالبَه واخْتَلبَه: خادعه، وبابه نصر، ومنه: البرق الخُلَّب الذي لا غيث فيه كأنه خادع. (لسان العرب والشريشي) فأمطرت: [البيت لأبي الفرج الدمشقي.] أصله: مَطَرَت السماءُ ومَطَرَتهم السماءُ مَطَرا وأمطرتهم: أصابتهم المطر. والمطربفتح الطاء: ماء السحاب، جمع أمطار، وبالسكون مصدر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (الشعراء: ١٧٣) ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ (الحجر: ٧٤) ومنه: يوم مَطير ومَاطر ومُمطِر، وبابه نصر.

لؤلؤا: شبه الدمع باللؤلؤ، والعين بالنرجس، والوجنات بالورد، والأنامل المخضوبة بالعناب، والأسنان والثنايا بالبرد.

نرجس: هو معرّب نرگس، كناية عن العين. سقت: اعلم أن السقي لما لا كلفة فيه؛ ولهذا ذكر في شراب أهل الجنة: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً﴾ (الإنسان: ٢١) والإسقاء لما فيه كلفة، ولهذا ذكر في ماء الدنيا، نحو قوله تعالى: ﴿لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً﴾ (الجن: ١٦) قال ابن سيده: سَقَاه سَقْيا وأَسْقَاه بمعنًى، وقيل: سَقَاه بالشفة وأسقاه: دله على موضع الماء، وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (الإنسان: ٢١) وفي الحديث: اللهم اسقنا. (لسان العرب)

وردا: معروف، واحده وردة، قال الله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (الرحمن: ٣٧) يقال: ورَّدَت الشجرةُ: إذا خرج نورها. (لسان العرب)

عضت: اعلم أن العض: هو الشد بالأسنان على الشيء وكذلك عض الحية، ولا يقال للعقرب؛ لأن لدغها إنما هو بزباناتها وشولتها، يقال: عَضِضْتُه أعَضُّه، وعَضِضْتُ عليه عَضّا وعَضَاضا وعَضِيضا بمعنًى، وفي حديث العرباض: عضوا عليها بالنواجذ، أي خذوها بجميع الأسنان، ويقال: عَضَّ الرجلُ بصاحبه: لزق به ولزمه، وباب الكل سمع، وقيل: نصر، ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ﴾ (آل عمران: ١١٩) ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ﴾ (الفرقان: ٢٧). (لسان العرب) وفي "فقه اللغة": واعلم أنه يقال: كدمه: عضه بأدنى فمه كما يكدم الحمار، وقيل: هو مختص بذى الخف والحافر. وضغمه: عضه، وهو دون النهش. ونهشه: أخذه بأضراسه وعض بفمها. وأيضا العض من كل حيوان، والكَدْم والزَّرّ من ذي الخف والحافر، والنقر من الطير، واللسب من العقرب، واللسع والنهش والنكز من الحية إلا أن النكز من الأنف وسائر ما تقدم بالناب، قاله الثعالبي.

العناب: من الثمر المعروف، واحده عُنَّابة، كناية عن الشفة أو عن الأصابع المخضبة بالحناء.

فلم يكن إلا كلَمْح البَصَر أو هو أقرب حتى أنشد فأغرب:

سألتُها حين زارت نَضْوَ بُرْقَعها الـ ـقاني وإيداعَ سمعي أطيَب الخَبَر
فَزَحْزَحَتْ شَفَقًا غَشّى سَنا قمرٍ وساقطَت لؤلؤا من خاتَم عَطِر

عطف على "نضو" — موصوف — صفة

البصر: والجمع أبصَار، كما في التنزيل العزيز: ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ (الأنعام: ١٠٣). (لسان العرب)
أقرب: [أي أدنى من اللمح] من القرب نقيض البعد، يقال: قَرُبَ الشيءُ - ككرم - يَقرُبُ، وقَرِبَه - كسمع - قُرْبا وقِرْبانا -: دنا، فهو قريب، والواحد والاثنان والجمع في ذلك سواء، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: ١٧) والاقـتراب مثله كقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ (الأنبياء: ١) وفي التـنزيل العزيز: ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ﴾ (النساء: ٤٣) وبابه كرم وسمع. (لسان العرب) **فأغرب**: [أي جاء بالعجيب الغريب.] أي جاء بشيء غريب، وأصله: غرُبَ الكلامُ غَرَابة بمعنى غمض وخفي، وبابه كرم. (لسان العرب والمنجد)
زارت: يقال: زَارَه يزُورُه زَوْرا وزيارَة، ورجل زَائر من قوم زُوَّر وزُوَّار وزَوْر، الأخيرة اسم للجمع، وقيل: جمع زائر، وبابه نصر. (لسان العرب) **نضو**: [أي كشف نقابها، وهو مفعول ثان لقوله: سألتها] يقال: نَضَا ثوبَه نَضْوا: أي خلعه وألقاه، بابه نصر. (لسان العرب) **القاني**: أي الأحمر، يقال: قَنَا لونُها يَقنُو قُنُوّا: احمر لونها، فهو قانٍ أي أحمر، بابه نصر. (لسان العرب) **أطيب إلخ**: [مفعول ثان لـــ"إيداع"، أي خبر وصلها] أي ألذّ الخبر. قال ابن سيده: طاب الشيءُ يَطِيب طِيْبا وطِيْبَة بمعنى لذّ وزكا، وفي التنزيل العزيز: ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (الزمر: ٧٣) وجاء بمعنى طهر، ومنه قوله تعالى: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (النساء: ٤٣) أي طاهرا، قال الراغب: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ أي طاهرا لا نجاسة به، ومنه الاستطابة بمعنى الاستنجاء، وروي عن النبي ﷺ: "نهى أن يستطيب الرجل بيمينه". (لسان العرب)
فزحزحت: أي أزالت ورفعت، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (آل عمران: ١٨٥). (المفردات)
شفقا: [أي رفعت برقعا شبيها بالشفق، وهو الحمرة عند الشافعية.] أراد بـــ"الشفق" برقعها القاني، وبـــ"سنا قمر" حسن وجهها وجمالها، وبـــ"اللؤلؤ الساقط" كلامها ولفظها، وبـــ"خاتم عطر" مبسمها. وفي حديث مواقيت الصلاة: حتى يغيب الشفق. وهو من الأضداد يقع على الحمرة التي ترى بعد مغيب الشمس، وبه أخذ الشافعي رحمه الله، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة، وبه أخذ أبو حنيفة رحمه الله. قال الراغب: الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس، قال تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (الانشقاق: ١٦). (المفردات)
غشى: أي غطّى كما في التنزيل العزيز: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً﴾ (الأنفال: ١١) يقال: غَشِيَه الأمرُ غَشَاوَة وتَغَشّاه وأغْشَيْتُهُ وغَشَّيْتُه: أي غطية، ومنه الغاشية بمعنى القيامة؛ لأنها تغشى الخلق بأفزاعها، وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) =

فحار الحاضرون لبداهته واعترفوا بنَزَاهته، فلما آنس استئناسهم بكلامه وانصبابهم
أقروا ببراءته من الريبة علم أبو زيد
إلى شِعْب إكرامه ....

= **سنا**: بالألف المقصورة بمعنى ضوء البرق والنار، كما في التنزيل العزيز: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (النور: ٤٣) يقال: سَنَا البرقُ والنارُ يَسنُو سَنَاء بمعنى أضاء، وبابه نصر. **قمر**: والجمع أقمار، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر: ١). (لسان العرب) **ساقطت**: يقال: سَاقَطَ الشيءُ مُسَاقَطَة وسِقَاطا: أسقطه وتابع إسقاطه، وأصله: سقط الشيءُ: وقع سقوطا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (مريم: ٢٥). (لسان العرب) **خاتم**: والجمع خواتم وخواتيم المراد بـــ"خاتم عطر" فمها. **عطر**: أي معطر من العطر، وهو اسم جامع للطيب، والجمع عُطُور، يقال: عَطِرَت المرأةُ يَعطَر وعَطَرا: أي تطيبت، وبابه سمع. (لسان العرب) اعلم أن بيت الحريري في صفة البـــديع فائق وإن لم يأت بعدد تشبيهات بيت أبي الفرج. وبيانه: أن أبا الفرج يصف امرأة باكية، فيقول: إنها نثرت دموعها على من قتلت من عشاقها، فسقطت على خدها فبلّلته بدموعها، وعضت على أصابعها المصبوغة بالحناء بأسنانها. فجعل البيت كله استعارة فقال: "فأمطرت لؤلؤا" و هو يريد بكت دمعا، وذكر "نرجسا ووردا" وهو يريد عينا وخدا، وذكر "عنّابا وبردا" وهو يريد أنامل وأسنانا، فضمن تحت ألفاظه المعاني وزاد فائدة التشبيه، وهذا يفعله أهل القدرة على الشعر. فقابل الحريري هذا بقوله: "فزحزحت شفقا" وهو يريد نقابها الأحمر، وذكر "سنا قمر" وهو يريد ضوء وجهها، وذكر "لؤلؤا من خاتم" ويريد الكلام من فمها. والبيت الثاني في مقابلة بيت أبي الفرج والأول توطئة له، وهو يصف امرأة زارته مُنقّبةً، فسألها أن تكشف عن وجهها وتحدثه، فأزالت نقابها وأسمعته كلاما حسنا من فم عطر، والله أعلم.

فحار: أي تحير، يقال: حَارَ بصرُه يَحَار حَيرَة وحَيْرانا وتحيّر: إذا نظر إلى الشيء فعشي بصره، قال الله تعالى: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (الأنعام: ٧١) وحيّرتُه أنا فتحيّر، بابه سمع. (لسان العرب)

بنزاهته: أي ببعده عن السوء واللؤم والريبة، فهو نزيه والجمع نُزَهاء ونِزَاه مثل فقهاء وكرام، وبابه كرم. (لسان العرب)

آنس: أي علم، يقال: آنستُ منه شيئا: علمته، وآنستُ الصوتَ: أي سمعته، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً﴾ (النساء: ٦) وفيه: ﴿آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (القصص: ٢٩) وأصله: الأنس ضد الوحشة، يقال: أَنِستُ بفلان أو إليه بمعنى فرحت به وسكن قلبي إليه، والمصدر أُنْس مثل قفل، وأَنَسَة وأَنَس، بفتح النون فيهما، بابه سمع. (لسان العرب)

استئناسهم: أي ذهاب وحشتهم، وفي التنزيل: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ (النور: ٢٧). (لسان العرب)

انصبابهم: أي ميلانهم، من الصبابة، بابه سمع كما مر. (لسان العرب) **شعب**: قيل: هو الطريق في الجبل، وقيل: مسيل الماء في بطن الأرض، والجمع شِعَاب، وأصله الشعب بمعنى الجمع والتفريق والإصلاح والإفساد، من الأضداد، ويقال: شَعَبَه يَشعَبه شَعْبا فانشعب وشعّبه فتشعب، بابه فتح. (لسان العرب)

أطرق كطَرْفة العين ثم قال: ودونكم بيتين آخرين، وأنشد:

وأقبلتْ يوم جَدّ البَينُ في حُلَلٍ سُودٍ تعَضُّ بَنانَ النادم الحَصِر
ظهرت — جملة حالية أي تأخذ

أطرق: [أي أرخى عينه ينظر إلى الأرض، بابه نصر] من الإطراق بمعنى السكوت، وقيل: السكوت من خوف، ويقال: أطرق رأسَه: أي أماله وأسكنه، ومنه المثل:

أَطرِق أَطرِق كرا إن النعامة في القرى

وأطرق إلى اللهو بمعنى مال، وأطرق الصيد: نصب له حباله. (لسان العرب) **كطرفة**: يقال: طَرَفَ بصرَه يَطرِف طَرَفا: إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر، والمرة منه طَرْفَة، بابه ضرب، والطَّرْف: النظر، لا يثنى ولا يجمع كما في التنزيل العزيز: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (إبراهيم: ٤٣) وقد يجمع على أطراف. (لسان العرب) **دونكم**: يقال: دونك الشيء ودونك به: أي خذه على الإغراء. (لسان العرب) الدون: نقيض الفوق، والدون: الحقير والخسيس:

إذا ما علا المرءُ رامَ العُلا ويقنع بالدون من كان دونا

بيتين: اعلم أن الحريري لما لم يستوف مقابلة بيت أبي الفرج مرة ببيتيه المتقدمين استوفاها في هذا البيت الثاني؛ لأنه قابل "أمطرت" بساقطت و"اللؤلؤ" باللؤلؤ و"النرجس" بالخاتم - وهما العين والفم - و"حمرة الخد" بسنا القمر، وقابل قوله: "عضت على العناب بالبرد" بقوله: وضرست البلور بالدرر. وجعلها تعض على أصابعها وهي بيض؛ لأنه يصف امرأة شعرت بفراق أحبابها فتركت الزينة واستعمال الحناء، فلما حان فراقهم لبست ثياب الحزن وأقبلت تودّعهم تلهفًا وتندمًا على فراقهم. وجعلها لابسة السواد؛ لأن أهل المشرق يلبسونه وأهل الأندلس يلبسون البياض لحزنهم، والله أعلم. (الشريشي) **أقبلت**: الإقبال: هو الإشراف بصدره والمحاذاة بوجهه من غير التفات يمينا وشمالا، يقال: قَبَلَ على الشيء قَبْلًا وأَقْبَلَ بمعنًى، بابه نصر. وفي "المفردات": من الإقبال وهو التوجه نحو القبل، ضد الإدبار، قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ﴾ (الذاريات: ٢٩) ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (الصافات: ٥٠). (المفردات) **جد**: أي تحقق وثبت، من الجِدّ، بالكسر: نقيض الهزل، بابه ضرب. (لسان العرب)

البين: أي الفراق، جاء في كلام العرب على وجهين: بمعنى الفراق - وهذا هو المراد هنا - وبمعنى الوصل، فهو من الأضداد. يقال: بَانَ الرجلُ بَيْنا وبينُونة، بابه ضرب، والبين: يقال في البعد الجسماني، والبَون في البعد الشرفي. (لسان العرب وفقه اللغة) **حلل**: جمع حُلّة بمعنى إزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. (لسان العرب)

سود: جمع أسود، ويجمع على سُوْدان أيضا، من السواد ضد البياض، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (آل عمران:١٠٦). (لسان العرب) **بنان**: أي الأصابع، وقيل: أطرافها، واحدته بنانة، وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد: "ما عرفته إلا ببنانه". وفي التنزيل العزيز: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (القيامة:٤) ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (الأنفال:١٢). (لسان العرب) **الحصر**: أي المنقطع عن كلام، وقد مر.

فَلَاحَ لَيل على صُبحٍ أقلَّهما غُصْن وضَرَّسَت البِلَّورَ بالدُّرَر
(ظهر - أي وجهه - أي قامة كالغصن - البنان - بالأسنان)

فحينئذ استسنى القوم قيمته واستغزروا دِيمته وأجملوا عِشرته وجمّلوا قِشرته. قال
(المطر الدائم - زينوا)

المُخبِر بهذه الحكاية: فلما رأيت تَلَهُّب........................

ليل: [أراد به الشَّعر، شبهه به في الظلمة.] أراد بـــ"الليل" الشعر، وبـــ"الصبح" الوجه، وبـــ"الغصن" القد، وبـــ"البلور" البنان أو ظهر الكف، وبـــ"الدرر" الثنايا. **صبح**: هو أول النهار ضد المساء، والجمع أصباح وأمساء، وفي الحديث: بك أصبحنا وبك أمسينا. وبابه فتح، الصباح: هو أول ساعات النهار، والبكور: يكون بعد الصباح وقبل طلوع الشمس، ثم الغدوة بعد طلوعها، ثم ضحى، وقد مر آنفا. (لسان العرب وفقه اللغة)

أقلهما: أي رفعهما وحملهما، يقال: أقلّ الشيءَ بمعنى حمله، بابه ضرب. (لسان العرب) **غصن**: وهو ما تشعب عن ساق الشجرة دقاقها وغلاظها، والجمع أَغْصَان وغُصُون وغِصَنَة مثل قرط وقرطة، وغَصَنَ الغصنَ بمعنى قطعه وأخذه، بابه ضرب. (لسان العرب) **ضرست**: أي عضت، يقال: ضرستُ الرجلَ ضَرْسا وضرَّستُه تضريسا: عضضته بالأضراس، بابه ضرب، والضِّرس: السن، مذكر ما دام هذا الاسم؛ لأن الأسنان كلها أناث إلا الأضراس والأنياب، وقيل: يذكر ويؤنث، والجمع أضْراس وضُرُوس وضَرِيس، الأخيرة اسم للجمع، والله أعلم. (لسان العرب)

استسنى: أي استعظم، وهو اِسْتَفْعَلَ من السَّناء بمعنى الرفعة، يقال: سَنِيَ يَسْنَى سَنَاء :ارتفع وصار ذا رفعة. (لسان العرب)

استغزروا: أي استكثروا، من غَزُرَ الشيءُ غزارة بمعنى كثر، بابه كرم. (لسان العرب)

ديمته: قال خالد بن جنبة: الديمة: هو المطر الذي لا رعد فيه ولا برق، تدوم يومها، والجمع دِيَم، وقيل: مطر يكون مع السكون، وقيل: يكون خمسة أو ستة، وقيل: يوما وليلة أو أكثر، وأصله: دام الشيءُ يدُومُ دَوما ودَيْمُوْمَةً، بابه نصر. (لسان العرب) **أجملوا**: أي أحسنوا صحبته وعاشروه بالجميل، و"جمّلوا قشرته" أي حسّنوها، من لفظ الجمال بمعنى البهاء والحسن، من باب كرم، أو يكون معناه جملوا،من جملتُ الحسابَ وأجملته: أي جمعته، كأنهم جمعوا له شيئا وكسوه. و"قشرته" أي ثوبه؛ لأنه قدم في هيئة رثة فاحتاجوا أن يكسوه، والله أعلم. (الشريشي)

عشرته: العشرة اسم للمعاشرة بمعنى المخالطة. (مختار) **قشرته**: [أي ثوبه وكسوته] قال الجوهري: القِشْر واحد القُشُور، والقِشرة أخص منه، يقال: قشر الشيءَ يَقشُره ويَقشِره قَشْرا: سحا لحاءه أو جلده ونزعه، قَشَرَه فانقشر وقشّره تقشيرا فتقشّر، وبابه ضرب ونصر، والقِشرَة: الثوب الذي يلبس، ولباس الرجل قِشره، وكل ملبوس قِشر. (لسان العرب) **تلهب**: [أي توقد جمرته واشتعال شعلته، أراد به لمعان وجهه.] أي اشتعال جمرته واتقادها، وأراد بذلك حدة ذهنه، وأصله: لَهِبَت النارُ لَهْبا ولَهَبا ولَهِيْبا ولُهَابا ولَهَبَانا: اشتعلت خالصة من الدخان، قال تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (المسد: ٣) ﴿وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ (المرسلات:٣١) وألهبتُه فتلهّب، وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)

جَذْوتِه وتَألُّق جَلْوَته أمعنت النظر في تَوَسُّمه وسرَّحتُ الطَّرف في مِيسَمه، فإذا هو شيخنا السَّروجي وقد أقمر ليلُه الدجوجي، فهنّأتُ نفسِي بمَوْرِده وابتدرت استِلام يده،

لمعان زينته — علامته أو جماله — تعرّفه وتطلبه — والجمع أنظار

جذوته: أي قطعة من الجمرة، وهي بالحركات الثلاث، والجمع جِذًى وجُذًى وجِذاءٌ، وأصله: جَذَا يَجذُو جَذْوا وجُذُوّا وأَجذَى بمعنى ثبت قائما، بابه نصر، قال في التنزيل العزيز: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ (القصص:٢٩) (لسان العرب والمنجد)
تألق: أي الإضاءة واللمعان، يقال: أَلَقَ البرقُ يَأْلِق أَلْقا وأَلِيقا، وتألّق وائتلق بمعنى لمح وأضاء، بابه ضرب. (لسان العرب)
جلوته: أي ما جلّاه وكشفه عن وجهه، تقول: جلوتُ العروسَ: إذا أزلت نقابها وأظهرت وجهها، وأراد بـــ"تألّق جلوته" بريق وجهه. (الشريشي) أمعنت: أي بالغت وأدمت النـــظر، وأصله: مَعَنَ الفرسُ ونـــحوه يَمعَن مَعْنا وأمعَنَ - كلاهما -: تباعد عاديا، وفي الحديث: أمعنتم في كذا، أي بالغتم، وأمعنوا في بلد العدو وفي الطلب: أي جدّوا وأبعدوا، وبابه فتح. (لسان العرب) توسمه: أي في نظر سماته وعلاماته التي يعرف بها، يريد أنه أدام النظر في نعوته، وأصله: وَسَمَ الشيءَ وَسَما وسِمَة: إذا أثّر فيه بسمة وكيّ، وفي الحديث: "أنه كان يسم إبل الصدقة"، وبابه ضرب. (لسان العرب والشريشي) وفي "المفردات": قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (القلم:١٦) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر:٧٥).
سرحت: أي أرسلت النظر في ميسمه، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل:٦) والميسم إما من الوَسْم بمعنى العلامة، وبابه ضرب كما مر، وإما من الوَسَامة بمعنى الحسن، وبابه كرم، حينئذ يكون معنى المِيْسَم أثر الحسن والجمال، والله أعلم. (لسان العرب والشريشي)
الطرف: أي النظر، قال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (إبراهيم:٤٣) و﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (الصافات:٤٨).
شيخنا: وأصله: شاخ الرجلُ شَيَخا - بالتحريك - وشَيخُوخَة: صار شيخا، وبابه ضرب. قال تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً﴾ (هود:٧٢) ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص:٢٣) والجمع أشيَاخ وشِيخَان وشُيُوخ وشِيخَة ومَشِيخَة ومَشَايخ: وهو المسن بعد الكهل، والله أعلم. (لسان العرب) أقمر: [أي صار ذا قمر ليله المظلم، أي شاب رأسه] أي ابيض مثل لون القمر. الدجوجي: أي شديد السواد، أراد به شعره الأسود، والله أعلم. (الشريشي)
فهنأت: [أي قلت لنفسي: هنيئا.]من التهنئة ضد التعزية، أصله: هَنُؤَ الشيءُ هَنَاءَة: صار هنيئا أي تيسّر من غير مشقة ولا عناء، وبابه كرم، قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الطور:١٩) ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً﴾ (النساء:٤) (لسان العرب والمنجد والمفردات) بمورده: أي بقدومه، يقال: ورد علينا من بلد: أي قدم، والمورد مصدر بمعنى الورود؛ لأنه غاب عنه مدة ولا يعرف له موضعا ولا يجد عنه مخرجا، حيث قال: "استسر عني حينا". (لسان العرب والشريشي)
ابتدرت: أي أسرعت إلى مصافحته وتقبيل يده.

وقلت له: ما الذي أحال صفتَك حتى جَهِلْت مَعرِفتك، وأيّ شيء شَيَّبَ لِحيتك حتى أنكرت حِلْيتك؟ فأنشأ يقول:

أي بيض — أي ما عرفت

وَقْعُ الشَّوائبِ شَيَّبْ	والدهر بالناس قُلّبْ
إن دان يوما لشخص	ففي غَد يتغلّبْ

بيّض شعري

أحال: [أي غيّر من الشباب إلى الشيب.] أي غيّر، أصله: حَالَ الشيءُ حَوْلا وحُؤولا: تحوّل من حال إلى حال أخرى، ويقال: حال عليه الحولُ بمعنى مر ومضى، وحَالَ القوسُ: صارت مُعوّجة، وحال العهدُ: انقلب، وإلى المكان: انتقل، وحال بينهما: صار حاجزا، وباب الكل نصر.(لسان العرب والمنجد) **شيب**: أي جعله أشيب ضد الشاب، وأصله: شَابَ شَيْبَة وشَيْبا ومَشِيبا: ابيضّ شعرُه، بابه ضرب، ورجل أشيب. (المنجد) وفي "لسان العرب": جمعه شِيْب، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً﴾ (المزمل:١٧) وشُيَّب مثل ركّع.

حليتك: حلية الإنسان: هيئته وظاهره، والجمع حِلًى وحُلًى. (لسان العرب)

وقع: [أي نزول الحوادث والأهوال.] يقال: وقع الشيءُ من يدي: أي سقط، وقوعا، ووقع القولُ والحكمُ: إذا وجب كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ (النمل:٨٢) ونزل أيضا كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ (الأعراف:١٣٤) أي أصابهم ونزل بهم، ومنه الواقعة بمعنى النازلة من صروف الدهر، وبمعنى القيامة كقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (الواقعة:١-٢) ووَقَعَ له واقعٌ: أي عرض له عارض، ووَقَعَ في فلان وُقُوعا ووَقِيعَة: سبّه واغتابه وعابه، ووقع وَقْعا إلى كذا: أي ذهب وانطلق مسرعا، ومن كذا و عن كذا: امتنع وتنحّى، وباب الكل فتح، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

الشوائب: جمع شائبة بمعنى الأهوال، من الشَّوْب بمعنى الخَلْط، يقال: شَابَ هو الشيءَ شَوْبًا: خلطه، فهو شَائِبٌ، واشْتَابَ وانْشَابَ: اختلط، بابه نصر. والله أعلم. (لسان العرب)

قلب: أي كثير التقلب، لا يبقى على حالة واحدة. **دان**: أي إن صالح الدهر وانقاد يوما لشخص ففي غد يغدره. (الشريشي) **يتغلب**: [أي يقهر ويتعدى، وفي بعض النسخ: "يتقلب".] أي يقهره، وأصله: غَلَبَه يَغلِبه غَلَبَة وغَلَبا، وبابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (الروم:٣) وفي حديث ابن مسعود: ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرامُ الحلالَ. **وفي الحديث**: إن رحمتي تغلب غضبي. (لسان العرب)

فلا تَثِق بوَمِيض من بَرْقه فهو خُلّبْ
واصبر إذا هو أَضْرَى (الدهر) بك الخُطوبَ وأَلَّبْ
فما على التِّبْر عارٌ (أي ليس) في النار حِين يُقلَّبْ

فلا تثق: أي لا تعتمد، من وَثِقَ به يثِق – بالكسر فيهما – وثَاقَة وثِقَة: ائتمنه، وبابه حسب، ومنه الميثاق بمعنى عقد مؤكد بيمين وعهد، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ (آل عمران:٨١) ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً﴾ (الأحزاب:٧). (لسان العرب والمفردات) **بوميض**: أي لمعان البرق، يقال: وَمَضَ البرقُ وَمْضا ووَمِيضا ووَمَضَانا: لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم، وإن اعترض فهو الخَفْو، فإن استطار في وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة، والليث: هو لمعان البرق وكل شيء صافي اللون. وقد يكون الوميض للنار، وأَومَضَ إيماضا مثل وَمَضَ، وبابه ضرب. (لسان العرب) **برقه**: جمعه بُرُوق، يقال: بَرَقَت السماءُ تَبرُق بَرْقا وأَبرَقت: جاءت ببرق، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (البقرة:١٩) ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة:٢٠). (لسان العرب والمفردات)
خلب: البرق الخلب الذي لا غيث فيه، وقد مر تحت قوله: "واختلاف القلوب". **اصبر**: من الصبر نقيض الجزع، يقال: قد صبر فلانٌ عند المصيبة صبرا وصبرتُه أنا: أي حبسته، قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ﴾ (الكهف:٢٨) ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (الفرقان:٧٥) ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (الأحقاف:٣٥) وأصله: الحبس. قال ابن سيده: صبره عن الشيء صبرا: أي حبسه، وصبره على القتل: أي نصبه للقتل، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)
أضرى: أي أغرى وألصقها بك، وأصله: ضَرِيَ الكلبُ يَضرَى ضَرىً وضَراوَة بالصيد: إذا اعتاده، وأضراه به صاحبُه: أي عوّده وأغراه، فهو ضارٍ، والجمع ضَوَار، وفي الحديث: من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضارٍ، أي معوّدا بالصيد، بابه سمع. **الخطوب**: جمع خَطْب بمعنى الأمر السديد والعظيم، ويستعمل في الأمر الصغير أيضا، وفي التنزيل: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (الذاريات:٣١) ولذا يقال: خَطْب جليل وخَطْب يسير، والخطب: الأمر الذي يقع منه المخاطبة جليلا كان أو يسيرا. (لسان العرب) **ألب**: [أي جمع بك الخطوب] أي جمع، يقال: أَلَبَ إليك القومُ: أي أتوك من كل جانب، وأَلَبتُ الجيشَ: جمعتُه، وبابه نصر، والمصدر أَلْبٌ. (لسان العرب)
التبر: جمع تِبْرَة بمعنى الذهب الغير المضروب، فإذا ضرب فهو العين، والتَّبار: الهلاك، يقال: تَبرَ الشيءُ تَبارا: أي هلك، بابه نصر وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً﴾ (نوح: ٢٨) ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيراً﴾ (الفرقان: ٣٩) أي دمرنا. (لسان العرب) **عار**: أي عيب، والجمع أَعيَار، يقال: عَارَ فلانٌ عَيْرا: أي عابه، بابه ضرب. (المنجد)
يقلب: أي فكما أن التقليب ليس بعار على التبر، فكذلك نزول الحوادث ليس بعار على الإنسان.

ثم نهَض مُفارِقا موضِعَه ومستصحِبا القلوبَ معه.

نهض: أي قام، والمصدر نَهْض ونُهُوض، وأنهضه: أقام به، بابه فتح، وفي الحديث: "كان النبي ﷺ ينهض على صدور قدميه". أي لا يجلس للاستراحة، قال العبد الضعيف: وبه أخذ أبو حنيفة رحمه الله. (ملخصا)

مفارقا: أي منفصلا ومباينا، يقال: فَارَقَه فِرَاقا ومُفارَقَة: باين وانفصل عنه، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ (الأنعام: ١٥٩) وقُرئ: "فَارَقُوا دِيْنَهُم"، ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ (الكهف: ٧٨) ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾ (القيامة: ٢٨). (مفردات القرآن) **موضعه**: والجمع مواضع، قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (النساء:٤٦).

مستصحبا إلخ: يعني قلوب الحاضرين ملتفتة ومائلة إليه.

المقامة الثالثة الدينارية

روى الحارث بن همام قال: **نظمني وأخدانا لي نادٍ، لم يَخِب فيه منادٍ ولا كبا قدحُ زِناد ولا ذكت نار عناد،**........................

(أخلاء — فاعل "نظم" — أي سائل وطالب)

نظمني: [أي جمعني وجمع أخلائي مجلس واحد إلخ] أي جمعني، يقال: نظم اللؤلؤَ نَظْما ونِظَاما: ألفه وجمعه في سلك، وبابه ضرب وقد مر. (المنجد) **أخدانا:** أي أصحابا وأصدقاء، جمع خِدْن بمعنى الصديق، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ (النساء: ٢٥) ويجمع على خُدَنَاء أيضا، يقال: خادنه: أي صاحبه، وأكثر ذلك يستعمل في من يصاحب شهوة.

ناد: مذكر أي مجلس، والجمع أَنْدِيَة، وجمع الجمع أَندِيَات ونَوَاد، قال الله تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (العنكبوت:٢٩) ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (العلق:١٧). (مفردات القرآن) **يخب:** [الخيبة بمعنى الحرمان والخسران، وفي المثل: الهيبة خيبة. (لسان العرب)] وفي "لسان العرب ومفردات القرآن وفقه اللغة": أي لم ينل مطلوبه ولم يظفر بحاجته وانقطع أمله، قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم:١٥) ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه:٦١) ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس:١٠). اعلم أن الخيبة انقطاع الأمل فلا يكون إلا بعد الأمل، واليأس قد يكون قبل الأمل، وبابه ضرب، والله أعلم.

مناد: وهو الذي يدعو بأرفع الصوت، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ (ق:٤١) يعني إسرافيل. (لسان العرب)

لا كبا: أي لم يُوْرِ، يقال: لا كبا زنده كَبْوا: أي لم يُوْرِ نارا إذا قدح به، فضرب مثلا، أي لا يرجع قاصدهم إلا بحاجتهم، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

قدح إلخ: أي ضَرْب زناد، ويقال: قَدَحَ النارَ بالزند: حاول إخراج النار منه، بابه فتح. **زناد:** جمع زَنْد بمعنى العود الذي يقدح به النار، وهو الأعلى، والزَّنْدَة: السفلى، فإذا اجتمعا يقال: زَنْدَان، ولا يقال: زَنْدَتَان. ويجمع على أَزْنُد وأَزْنَاد وزُنُود، وجمع الجمع: أزَانِد، والله أعلم. (لسان العرب ومختار) **ذكت:** [أي اشتعلت، أي لا هاج بينهم شر ومخالفة، و"أذكاها" متعد منه] يقال: ذكا يَذكُو ذُكُوّا وذَكًا -بالألف المقصورة-: اشتعل، وبابه نصر، وذكا يَذكُو ذَكَاء - بالمد - وذَكِيَ يَذكَى ذَكَاوَة فهو ذَكِيّ: أي سريع الفهم، وبابه نصر وسمع، وذَكَاه ذكاة بمعنى ذبحه، بابه نصر، وفي الحديث: ذكاة الجنين ذكاة أمه، أي مثل ذكاة أمّه، والله أعلم. (لسان العرب)

عناد: أصله: عَنَدَ الرجلُ عَنْدا وعُنُودا: عتا وطغا وجاوز قدره، ومنه العنيد، قال الله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم:١٥) ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (ق:٢٤) يقال: عَانَدَه مُعاندة وعِنَادا: جانبه وفارقه وعارضه، وأصله: عَنَدَ عن الطريق: أي خالف الحق وردّه وهو عارف به، فهو عنيد، والجمع عُنُد، وبابه نصر وضرب وسمع، قال الراغب رحمه الله: العنيد: المعجب بما عنده، والمُعانِد: المباهي بما عنده، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ (المدثر:١٦). (لسان العرب والمنجد ومفردات القرآن)

فبينما نحن نتجاذب أطراف الأناشيد ونتوارد طُرَف الأسانيد، إذ وقف بنا شخص، عليه سَمَل وفي مِشيته قَزَل، فقال: يا أخاير ....

نتجاذب: أي نتنازع، وأصله: جذب الشيءَ بمعنى مده، والجبذ لغة قال سيبويه: جذبه: حوّله عن موضعه، وجذب الشيءَ إلى نفسه جذبا: ضد دفعه عنه، وبابه ضرب ونصر. يريد بـ"تجاذب أطرافها" المشاركة في إنشادها، أي إذا أنشد أحدهم شعرا ليغرب به شاركوه في إنشاده؛ لحفظهم الأشعار، فكأنهم تجاذبوه كما يتجاذب بأطراف الثوب، و"الأسانيد" الأخبار المسندة إلى أهلها. (لسان العرب والشريشي والمنجد) **أطراف**: جمع طَرَف بمعنى منتهى الشيء وناحيته، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ﴾ (هود:١١٤) وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ (طه:١٣٠) وجمع الجمع أَطَارِيف، و"طُرَف" جمع طُرفة بمعنى الحديث المستملح، والله أعلم.

نتوارد: وأصل التوارد مزاحمة الإبل على شرب الماء، فجعل مشاركتهم في ضبط غرائب الأخبار كتوارد الإبل على الماء. (الشريشي) **طرف**: [جمع طُرْفَة بمعنى الشيء العجيب الذي لا نظير له.] أصله: طَرُفَ الشيءُ طَرَافة فهو طارف، ضد التالد، بابه كرم. (لسان العرب) **الأسانيد**: جمع إسناد، والمراد ههنا الأخبار المسندة إلى أهلها، والإسناد: رفع الحديث إلى قائله، وأصله: سَنَدَ إلى الشيء سُنُودا واستند إليه بمعنى اعتمد عليه، وبابه نصر. (ملخصا والمنجد)

وقف: [من الوقوف ضد الجلوس، يقال: وقف بالمكان: قام به، ووقفتها أنا: جعلتها واقفا، يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ﴾ (الصافات:٢٤). (لسان العرب)] وفي "المنجد": أي قام وسكن في مكانه، يقال: وقف الرجلُ وُقُوفا: قام، ووقف في المسألة: ارتاب، ووقف على الأمر: فهمه واطلع عليه، ووقف القارئ على الكلمة وقفا: نطقها ساكنة وقطعها عما سبق، ووقف الدار وقفا: حبسها في سبيل الله، وباب الكل ضرب.

سمل: ثوب خلق بال، والجمع أسمال، وأصله: سَمِلَ الثوبُ سُمُولا وسُمُولَة وسَمُوْلَة، وسَمُلَ الثوبُ سَمَالة بمعنى أخلق وبلي، وبابه سمع وكرم. (المنجد) **مشيته**: وهي هيئة المشي، وأصله مَشَى الرجلُ يَمشِي مَشْيا وتِمشَاء: نقل القدم من مكان إلى مكان بإرادة سريعا كان أو بطيئا، وبابه ضرب، قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ (البقرة:٢٠) ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ (النور: ٤٥) وقد يكنى بالمشي عن النميمة؛ لقوله تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (القلم:١١). (المنجد والمفردات) واعلم أن المشي أعم من أن يكون سريعا أو بطيئا، والسعي المشي السريع، والنُّقلة أعم من المشي؛ لتحققها دونها في من زحف ودبّ. **قزل**: بالتحريك أسوأ العرج وأشده، وأصله قَزِلَ - بالكسر - قزلا، وقَزَلَ يَقزِل قزلا. وقيل: القزل دقة الساقين وذهاب لحمهما. وقيل: هو مشية المقطوع الرجل، وليس كذلك، وبابه ضرب وسمع. (المنجد ولسان العرب) **أخائر**: جمع أخْيَر على سبيل الشذوذ، وأصله الخير، ضد الشر، والجمع خُيُور. يقال: خار الشيءَ واختاره خِيْرَة وخِيَرَة وخِيَرا، وبابه ضرب. والمستعمل خير وشر، ولا يقال: "أشر وأخير" إلا شاذا، و إن كان هو الأصل، لكنه رفض استعماله. (لسان العرب والشريشي)

الذخائر وبشائر العشائر! عِمُوا صباحا وأنعِمُوا اصطباحا، وانظروا إلى من كان ذا نَدِيّ ونَدًى وجِدَة وجَداً وعَقار ....

(اصطباحا: الشرب في الصبح — نَدِيّ: مجلس — جِدَة: غنى)

الذخائر: جمع ذخيرة: وهي الشيء النفيس الغالي الذي يحفظه المرء لزمانه، يقال: ذخر الشيءَ يَذخُره ذُخْرا: أي صانه وجمعه، وادَّخَره مثله، وفي التنزيل العزيز: ﴿تدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (آل عمران: ٤٩) وبابه نصر. (لسان العرب)

بشائر: جمع بُشَارَة – بكسر الباء وضمها – بمعنى الخبر المفرح، ويجمع على بِشارات بكسر الباء أيضا. وأصله: بَشَرَه بالأمر يَبشُره [بالضم] بشرا – بالحركات الثلاث – وبُشُورا بمعنى سره، بابه نصر. وبَشِرَ بكذا بمعنى فرح به، بابه سمع. وبشّرته: أخبرته بسارّ بسط بَشرة وجهه، قال تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ﴾ (الحجر: ٥٣) واستبشر: إذا وجد ما يبشره، وقال تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ﴾ (آل عمران:١٧١). ويقال للخبر السارّ: البِشارة والبُشرى، قال تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ (يونس:٦٤) ﴿لا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (الفرقان:٢٢) وقال: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ﴾ (آل عمران:١٢٦). (لسان العرب والمفردات)

العشائر: جمع عشيرة بمعنى قبيلة، ويجمع على عشيرات، قال تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ (التوبة:٢٤) أيضا وقد مر الكلام في "معشرك". يقول: أنتم أرفع الذخائر وخيرها، وأنتم يستبشر من لقيكم برؤيتكم ويتيامن بلقائكم ويعلم أنكم تصلونه وتكرمونه. (المفردات والشريشي)

عموا: من الوَعم، يقال: وَعَمت الدارَ وَعْما: أي قلت لها: أنعمي، وهذا دعاء لهم بالنعمة بالصباح أي جعلكم الله تنعمون في صباحكم، ومنه: عِم صباحا وعِم مساء. وبابه ضرب وحسب. (لسان العرب والمنجد والشريشي)

صباحا: وفي "المنجد والمفردات": أي أول النهار، قال تعالى: ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (الصافات:١٧٧) ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود:٨١) يقال: عِمْ صباحا: أي طاب عيشك في الصباح. يقال: صبح الرجلُ القومَ صَبْحا: أتاهم صباحا، وبابه فتح. وصبح صَبَحا بالتحريك: كان وضيئا لامعا، وبابه سمع. وصَبُحَ الوجهُ صَبَاحَة: حسن وجمل، فهو صبيح، بابه كرم، والله أعلم.

أنعموا: [أي طاب لكم شربكم في الصباح. (الشريشي)] يقال: أَنعِم صَبَاحا: أي جمّل اللهُ صباحك ذا لين، وأصله: نَعِمَ الرجلُ نَعْمَة: رفه عيشه ولان وطاب واتسع، بابه نصر وضرب وسمع. ويقال: نَعِمت بهذا: أي فرحت به، ونَعِمَ اللهُ بك عينا: أي رضي عنك وأقرّ عينك وأقرّ بك عين من تحبه، والله أعلم. (المنجد) **ندى**: أي جود وكرم، وأصله: البلل، يقال: نَدِيَ الشيءُ نَدًى ونَدَاوَة ونُدُوَّة بمعنى ابتل به، بابه سمع. **جدا**: [وهو والجَدْوَى: العطية] أي العطية، ويقال: قد جَدَ عليه يَجدُو جَدًا وأَجدَى فلانٌ: أي أعطى، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

عقار: أي متاع البيت وكل ما له قرار في الأرض، والجمع عَقَارَات. (المنجد)

وقُرى ومَقار وقِرى، فما زال به قُطوب الخُطوب وحروب الكروب وشرر شر الحَسود، وانتياب النُّوَب ....

قرى: بضم القاف جمع قرية بمعنى كل مكان اتصلت فيه الأبنية، وبكسرها معروفة، والأمصار: المدن الكبار. والقرية أعم من الكل، وقد تطلق على المدينة، وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف:٣١) وفيه: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرىً ظَاهِرَةً﴾ (سبأ:١٨) وأصله: قَرَا إليه قَرْوا: قصد إليه، بابه نصر. (لسان العرب)

مقار: جمع مِقْرَاة بمعنى الحوض والجفنة العظيمة، وأصله: قَرَى الماءَ في الحوض قَرْيًا: جمعه، وبابه ضرب. (لسان العرب)

قرى: [وهو طعام الضيف، والنقيعة: طعام القادم من السفر، والمأدبة: طعام الدعوة.(المفردات)] بالكسر، وهو ما يقدم للضيف، وفي الأصل مصدر قَرَى الضيفَ: أضافه، قِرًى وقَرَاء، ومصدر مَقار قَرى بفتح القاف. (لسان العرب والمنجد)

قطوب: مصدر بمعنى العبوس، يقال: قطب الرجلُ قُطُوبا: أي عبس، بابه ضرب. (مختار) **الخطوب**: أي عبوس الشدائد وتكلح الأمور العظام. **حروب**: جمع حرب بمعنى المقاتلة. وأصله: حَرَبَ رجلٌ رجلا حربا - بفتح الراء: بمعنى سلب ماله وتركه بلا شيء، وهو نقيض السلم، وفي الأصل مصدر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة:٢٧٩) ومنه محراب المسجد؛ لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى، قال الله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ﴾ (سبأ:١٣) وبابه نصر. (المنجد والمفردات)

الكروب: جمع كرب بمعنى الحزن والمشقة، وأصله: كَرَبَ عليه الغمُّ بمعنى اشتد عليه، والمصدر كَرْب بسكون الراء، قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء:٧٦). (المفردات) **شرر**: جمع شررة بمعنى ما يتطاير من النار، وأصله: شَرَّ يَشُرّ شَرّا وشَرَارَة وشَرَارا بمعنى اتصف بالشر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (المرسلات:٣٢) واحده شَرَرَةٌ، والشر ضد الخير بمعنى السوء، والجمع شُرُور، بابه نصر.(المنجد)

الحسود: وهو من طبعه، أي سواء فيه المذكر والمؤنث، والجمع حُسُد مثل عنق، وأصله: حسدت فلانا حَسَدا وحَسَادَة: أي تمنيت زوال نعمته وتحوّلها إلي فأنا حاسد، والجمع حُسّاد وحَسَدَة وحُسَّد مثل ركّع، وبابه نصر وضرب، قال الله تعالى :﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (النساء:٥٤) ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق:٥). (المنجد والمفردات) **انتياب إلخ**: أي نزول النوازل مرة بعد مرة. يقال: انتابهم انتيابا: أي أتاهم مرة بعد مرة. والنُّوَب: جمع نُوبة - بضم النون - بمعنى النازلة والمصيبة، من قولهم: نابه أمر وانتابه بمعنى أصابه، والمصدر نَوب ونَوبة، وبابه نصر، قال الراغب: النَّوب: الرجوع مرة بعد مرة، والإنابة إلى الله تعالى: الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل، قال تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾ (ص: ٢٤) ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ (الزمر: ٥٤) وفي حديث صلاة الجمعة: "كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم". وأصله: ناب الأمرُ نَوبا ونَوبة بمعنى نزل، ومنه: ناب نِيَابَة: قام مقامه. (لسان العرب والمفردات) وفي الحديث دليل على أنهم كانوا لا يجمعون في القُرى والعوالي، فافهم.

السُّود حتى صفِرَت الراحة وقرِعَت الساحة وغار المنبع ونبا المربع وأقوى المجمع وأَقَضَّ

السود: [يريد شدتها التي لا يهتدى إلى دفعها.] جمع سوداء، من سَوِدَ - بكسر الواو - يَسوَد سَوَادا: بمعنى صار أسود، بابه سمع. **صفرت**: [أي خلت باطن الكف عن المال] أي خلت من الدراهم، يقال: صَفِرَ الإناء صَفَرا [بفتح الفاء] وصُفُورا: أي خلا، فهو صَفِر، والجمع أصفار، وبابه سمع. (المنجد) **الراحة**: أي الكف وباطن اليد، والجمع: رَاحٌ ورَاحَات، وأصله: رَوِحَ رَوَحًا - بفتح الواو - بمعنى اتسع، بابه سمع. (ملخصا)

قرعت: [أي خلت فناء الدار عن سكانها.] أي خلت من المال، يقال: قَرِعَ المكانُ قَرَعا وقَرْعا بالتحريك والسكون: أي خلا، بابه سمع، وقَرِعَ الرجلُ: أي سقط شعر رأسه، وبابه سمع أيضاً. والعرب تقول: "نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء" يعنون به هلاك الأموال والمواشي، يقال: قَرِعَ ماء البئر: أي نفد، وقَرِعَه أمرٌ: إذا أتاه فجأة، ومنه القارعة بمعنى النازلة الشديدة، كما في التنزيل العزيز: ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة:١-٢) وبابه فتح. (لسان العرب والمنجد)

الساحة: أي فناء الدار، قال تعالى: ﴿بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (الصافات:١٧٧) والجمع: سَاحٌ وسُوْحٌ وسَاحَات، والله أعلم. **غار**: [ذهب مخرج الماء] أي جف الماء النابع، يقال: غَارَ الماءُ غَورا: ذهب في الأرض، قال تعالى: ﴿مَاؤُكُمْ غَوْراً﴾ (الملك:٣٠) ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً﴾ (الكهف:٤١) بابه نصر. (المنجد والمفردات)

المنبع: وهو الذي يخرج منه يعني العين الجارية، وأصله: نَبَعَ الماءُ نَبْعا ونُبُوعا ونَبَعَانا بالتحريك: أي خرج من العين، وبابه فتح، وهو كناية عن الرزق، والينبوع: العين التي يخرج منها الماء، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ﴾ (الزمر:٢١). (المنجد والمفردات) **المربع**: موضع الإقامة في الربيع خاصة، والجمع مَرَابِع، من رَبَعَ بالمكان رَبْعا: أقام فيه، ربع عنه: أي كف، وربع عليه: عطف، وباب الكل فتح. (المنجد)

أقوى إلخ: أي خلا موضع الاجتماع، يقال: قَوِيَت الدار قِيًّا وقِوَاية: أي خلت من ساكنيها، وبابه سمع، وقَوِيَ الرجلُ على الأمر قوّة: ضد ضعف بمعنى طاقه، وبابه أيضا سمع. (المفردات والمنجد) وفي "لسان العرب": قال ابن الأعرابي: أقوى الرجلُ: إذا استغنى وإذا افتقر، من الأضداد، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ﴾ (الواقعة:٧٣).

أقض: أي خشن موضع الاضطجاع، يقال: أَقَضَّ عليه المضجعُ: أي تترّب وخشن، ويقال: أقضّ اللهُ عليه المضجعَ، يتعدى ويلزم. وأصله: قَضَّ المكانُ والطعامُ قَضَضا: أي صار فيه القضض، أي صغار الحصى، وبابه سمع. يقال: قَضَضْتُه فانقضَّ، وانقض الحائط: وقع، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ (الكهف:٧٧). وأقضّ عليه مضجعُه: صار فيه قضض. كنى بهذه الألفاظ تغير الأحوال وذهاب المال ويقول: إن المنبع الذي نعيش به نحن وأموالنا قد ذهب فهلكنا بذهابه، والمربع - هو موضع الخصب - صار نبوة لا ينبت شيئا فلم تجد الإبل ما ترعاه فهلكت، وإذا هلك المال هلك صاحبه، والمجالس التي كنا نجتمع فيها هلك أهلها فخلت، ومضجعنا الذي كان موطّأ بالفراش أقضّ فامتنع من الاضطجاع عليه. (لسان العرب والمنجد والشريشي)

المَضجِع واستحالت الحال وأَعْوَلَ العِيال وخَلَتِ المَرَابط ورحم الغابط وأَوْدَى الناطق والصامت ورثى لنا الحاسد ....

تغيرت الأحوال — الإصطبل

المضجع: أي موضع الاضطجاع، والجمع مضاجع، وفي التنزيل العزيز: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (السجدة:١٦) ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ (النساء: ٣٤) وأصله: ضَجَعَ الرجلُ ضَجْعا وضُجُوعا: وضع جنبه بالأرض وتمدد، وبابه فتح، والله أعلم. (المنجد) **أعول**: [من العويل: هو رفع الصوت بالبكاء.] أي رفعو أصواتهم بالبكاء، من العَول والعويل، وبابه نصر. **العيال**: الذين يتكفلهم الرجل ويعولهم، واحده عَـيِّل بتشديد الياء، ويجمع أيضا على عيائل، بابه ضرب. (لسان العرب) وفي "المنجد": جمع عَـيِّل بمعنى أهل الرجل، والجمع عيائل وعَالَة، يقال: عَالَ الرجلُ عيالَه عَولا وعَيَالَة: كفاهم معاشهم، بابه نصر.

خلت: يقال: خلا الشيءُ يَخلُو خُلُوّا وخَلَاء: إذا لم يكن فيه أحد، وخلا الرجلُ بصاحبه وإليه ومعه خُلُوّا وخَلَاء وخَلوة: جمع معه، كقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ (البقرة: ١٤). (لسان العرب)

المرابط: أي المواضع التي تربط فيها الخيل وتحبس، من قولهم: ربط به: أي شده به، وبابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿لَوْلا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ (القصص: ١٠) ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ (الأنفال:١١) ومنه رباط الخيل: وهو ارتباطها بإزاء العدو، قال تعالى: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (الأنفال: ٦٠) وفيه: ﴿وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (آل عمران: ٢٠٠). (لسان العرب والمفردات)

الغابط: أي الذي يتمنى أن يكون حاله مثل حالك ولا يريد زواله عنك. والجمع غُبَّط مثل ركّع وسجّد. يقال: غَبَطَه بما نال غِبطَة، بابه ضرب، وفي الحديث: يغبط بها الأولون والآخرون. والله أعلم. وفيه أيضا: "اللهم غبطا لا هبطا" أي نسألك نعمة تغبط بها وأن لا تهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة. (لسان العرب)

أودى: أي هلك، يقال: أودى به المنون: أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك: الوَدَى، وقلما يستعمل، والله أعلم. (لسان العرب) **الناطق**: المراد بــ"الناطق" الحيوان وبــ"الصامت" ما سواه من الذهب والفضة، وباب الناطق ضرب، والصامت من قولهم: صمت الرجلُ صماتا، بابه نصر، وبالجملة يقال: "ما له صامت ولا ناطق" فالصامت الذهب والفضة، والناطق الإبل والغنم، أي ليس له شيء من الأموال، والله أعلم. (مختار الصحاح)

الصامت: [والمال الصامت كالدراهم والدنانير.] اعلم أن من ضم شفته يكون ساكتا، ولا يكون صامتا إلا إذا طالت مدة الضم، والسكوت: إمساك عن قول الحق، والصمت: إمساك عن قول الباطل. ثم إن الصمت إمساك اللسان مع المعرفة، والعي: إمساك اللسان عن القول مع الجهل. (فقه اللغة)

رثى: أي رحمنا ورقّ لنا، والمصدر رَثْو، وبابه نصر، يقال: رَثَى الميتَ رَثْوًا ورِثًى ورَثْيًا ورِثَاء ورَثَايَة ورَثَاة ومَرْثِيَة: بكاه وعدد محاسنه، وبابه ضرب ونصر. (لسان العرب والمنجد)

والشامت وآلَ بنا الدهر المُوقِع والفقر المُدقِع إلى أن احتذينا الوَجى واغتذينا الشَّجى واستبطنّا الجَوَى ....

جعلناه في بطوننا

الشامت: [هو الفرح بسوء حال الغير.] أي الذي يسر بمصيبتك، ومنه تشميت العاطس، وهو إدخال السرور عليه بالدعاء. يقال: شَمَتَ به شماتًا وشماتةً بمعنى فرح ببليته، بابه سمع. وأشمته الله به، متعد منه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ (الأعراف:١٥٠) ومنه التشميت: الدعاء للعاطس، كأنه أراد إزالة الشماتة عنه بالدعاء له. (لسان العرب والمفردات) **آل إلخ**: أي رجع بنا، وبابه نصر. يقال: طبخ الشراب فآل إلى قدر كذا وكذا: أي رجع. وفي "لسان العرب": آل الشيءُ أَوْلًا ومآلًا: رجع، وفي الحديث: من صام الدهر فلا صام ولا آل، أي لا رجع إلى الخير، ومنه التأويل. **الموقع**: المهلك، كأنه أوقع في المهلكة، أي الدهر المهلك، يقال: أوقع الدهر به: يعني سطا عليه.(المنجد) **الفقر**: ضد الغنى، يقال: فَقُرَ يَفقُر فَقْرا وفَقَارَة وافتَقَر: ضد استغنى، بابه كرم، وافتقر إليه: احتاج إليه، فهو فقير، جمعه فُقَراء، وهي فقيرة جمعها فَقِيرات وفَقَائر، الفَقْر والفُقْر مثل الضَّعف الضُّعف، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (فاطر:١٥) قال الليث: الفُقْر بالضم لغة رديئة. (لسان العرب)

المدقع: أي المذل والملصق بالدَّقعاء أي التراب، وفي الحديث: لا تحل المسألة إلا لذي فقر مدقع، أي لم يترك للإنسان شيئا يبسطه غير التراب. وأصله: دَقِعَ الرجلُ دَقْعا: لصق بالتراب فقراً وذلًّا، بابه سمع. وأدقعه: أفقره وأذله، وأدْقع الرجلُ: لصق بالدقعاء، يعني يتعدى ويلزم. (لسان العرب والمنجد) وفي "فقه اللغة": اعلم أنه إذا لم يبق للرجل شيء قيل: "أعدم"، وإذا ذلّ في فقره حتى لصق بالدقعاء يقال: "أدقع الرجل"، فإذا تناهى سوء حاله في الفقر قيل: أفقع.

احتذينا: أي انتعلنا من حذا النعلَ حَذوًا وحِذَاءً: قطعها على مثال، بابه نصر.(المنجد) **الوجى**: [أي الحفاء، وقيل: هو شدة الحفاء، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)] وفي "المنجد والشريشي": وهو رقة القدم من كثرة المشي يعني الحفاء، يريد أنه لبس مكان النعال الحفاء حتى توجّعت قدماه، من وَجِيَ الماشي وَجًى وتوجّى: حفي ورق قدمه، بابه سمع.

الشجى: وهو عظم يعترض في الحلق يمنع الإساغة، ثم استعير للهم والحزن أي جعلنا الهم غذاءنا، وهو مصدر، وهذا القول كناية عن سوء الحال؛ لأنه انتعل ما لا ينتعل واغتذى ما ليس بغذاء. وأصله: شَجِيَ الرجلُ شَجًى بمعنى حزن، وشَجِيَ بالشَّجاء: اعترض الشجا بحلقه فغصّ به، بابه سمع. وأما شجاه شَجوًا وأشجاه بمعنى أحزنه، بابه نصر، والله أعلم. كنى بهذه عن سوء الحال؛ لأن الشجى ليس بغذاء، إنما هو تعب ومشقة، ولكن مانع في وصف سوء حاله. فقال: إنه ينتعل ما لا ينعل ويغتذي ما ليس بغذاء. (المنجد والشريشي) **استبطنا**: أي جعلناه في بطوننا، من بَطَنَ الشيءَ بُطُونا وبَطنا بمعنى خفي، بابه نصر.(المنجد) **الجوى**: وهو شدة الوجد من حزن أو عشق، من جَوِيَ جَوًى بمعنى أصابه شدة وجد من عشق أو حزن، وجَوِيَ الشيءَ: كرهه، واجتوى البلدَ: كره المقام بها، وفي حديث العرنيين: فاجتووا المدينة، أي أصابهم الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وبابه سمع.(المنجد والشريشي)

وطَوَينا الأحشاء على الطَّوى واكتحلنا السُّهاد واستوطـنّا الوِهاد واستوطأنا القَتاد وتناسينا الأقتاد واستطبنا الحَين المُجتاح واستبطأنا اليوم المُتاح، فهل من حُرٍّ آس

طوينا: نقيض نشرنا، يقال: طَوَيتُ الشيءَ طَيًّا، بابه ضرب. قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ (الأنبياء:١٠٤) والله أعلم. (المنجد) **الأحشاء**: أي الأمعاء، جمع الحشى، وهو ما اضطمّت عليه الضلوع، وأصله: حشا الوسادةَ وغيرَها حشًى بمعنى ملأها، بابه نصر. **الطوى**: أي الجوع؛ لأن الأحشاء إذا امتلأت من الطعام انتشرت، وإذا خلت منه انطوى بعضها على بعض، ويقال: طَوِيَ الرجلُ طَوًى وأَطوَى بمعنى جاع، بابه سمع. (الشريشي والمنجد)
اكتحلنا: أي جعلنا في أعيننا الكُحل، يقال: كَحَلَ العينَ كَحْلًا وكحّل واكتحل: جعل فيها كحلا، بابه فتح ونصر. (المنجد) **السهاد**: [بمعنى الأرق، نقيض الرقاد. (لسان العرب)] امتناع النوم والأرق، يقال: سَهَدَ الرجلُ سَهْدا: أرق ولم ينم أو قلّ نومه، وبابه سمع. وسهّده الهمُّ: أرّقه وجعله يسهد.(المنجد) وفي "فقه اللغة": اعلم أنه يقال: "تهجّد الرجلُ" إذا أرق للعبادة، و"أَرِقَ" إذا سهر لعلة، والسَّهَر يكون في المحبوب والمكروه، والسُّهاد: قلة النوم.
استوطنا: أي اتخذناه وطنا، من قولهم: وَطَنَ بالمكان وطنا: أقام به، بابه ضرب.
الوهاد: بكسر الواو، ويجمع على أوْهُد ووَهْد أيضا. (لسان العرب) جمع وَهْدَة: هي الحفرة والأرض المنخفضة، والأمراء ينزلون على الجبال والأماكن المرتفعة ليراهم الناس. **استوطأنا**: أي وجدناه وطيئا أي سهلا، وأصله: وَطُؤَ الموضعُ يَوْطُؤُ وَطَاءَة ووُطُوءَة: صار وطيئا، بابه كرم.(المنجد) **القتاد**: [واحده قتادة] هو شجر له شوك كبير كالإبر، يقال: "من دون هذا الأمر خرط القتاد" أي أنه لا ينال إلا بمشقة عظيمة وأن خرط القتاد أسهل منه.
تناسينا: بابه سمع، يقول الله عز وجل: ﴿الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ﴾ (الجاثية:٣٤). **الأقتاد**: [والأقتاد جمع قَتَد بالتحريك: وهو خشب الرحل، ويجمع على أَقْتُد وقُتُود. (لسان العرب والمنجد)] يريد أنهم نسوا ركوب المطايا؛ لبعد عهدهم بها، ورجعوا الآن يمشون على الشوك فيجدونه وطيئا. **استطبنا**: أي رأينا الهلاك طيبا.
الحين: بالفتح الهلاك، يقال: قد حان الرجل بمعنى هلك، بابه ضرب. (المنجد) **المجتاح**: أي المهلك والمستأصل، يقال: اجتاحه: استأصله، من جَاحَ عن الطريق جَوْحًا بفتح الجيم: عدل عن الطريق إلى غيرها، وبابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **استبطأنا**: أي وجدناه بطيئا، من بَطُؤَ الشيءُ بُطْئا وبِطاء وبُطُوء، وأبطأ: ضد أسرع، بابه كرم. وبطّأه: ثبّطه، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ (النساء:٧٢) أي ثبّط غيره. (المنجد والمفردات)
المتاح: أي اليوم المقدر فيه الموت، يقال: أُتِيحَ له الشيءُ بمعنى قدّر له وهيئ له، وأَتاحَ اللهُ له خيرا وشرا، وتَاحَ له الشيءُ يَتِيحُ: تهيّأ، بابه ضرب. (لسان العرب) **حر إلخ**: أي طبيب كريم وشفيق، الحر: ضد العبد والأسير وبمعنى الكريم، والجمع أحرار، يقال: حَرَّ العبدُ حَرَارا: عتق وصار حرا. والآس: الطبيب[مداو، معالج] وقد مر تحت قوله: "أساة القول المريض" بابه سمع. (لسان العرب والمنجد) قال ابن الأعرابي: حَرَّ يَحَرّ حَرَارا: إذا عتق، وحَرَّ يَحَرّ حُرِّية من حرية الأصل، وحرّ الرجلُ يَحَرّ حَرَّة وحَرّا وحَرُورا: اشتد الحَرّ، وباب الكل سمع. (لسان العرب)

أو سَمْح مُؤاس، فوالذي استخرجني من قَيلَة، لقد أمسيت أخا عَيلة، لا أملك بِيت
الجواد معين الواو للقسم قبيلة من العرب صاحب فقر
ليلة. قال الحارث بن همام: فأويت لمَفاقِره ولوَيت إلى استنباط فِقَره، فأبرزت دينارا
نكت نفائسه
وقلت له اختبارا: إن مدحته نظما فهو لك حتما.

استخرجني: من الخروج نقيض الدخول، بابه نصر. **قيلة**: هي أم الأوس والخزرج، وهي بنت الأرقم الغسانية.(الشريشي) **أمسيت**: نقيض أصبحت، وفي الحديث: اللهمّ إني أمسيت، أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله. (المنجد) **عيلة**: أي فقر لقوله تعالى:﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ (التوبة: ٢٨) وفي الحديث: أعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والمسكنة. من عَالَ يَعِيل عَيْلا وعَيلَة وعُيُولا: افتقر، فهو عائل، ضد الغني، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى﴾ (الضحى:٨) والجمع عَالة، وفى الحديث: تذرهم عالة يتكففون الناس. وعُــيَّل مثل ركَّع وسجَّد، وعِــيل وعَيْلَى، بابه ضرب. (ملخصا)

بيت ليلة: أي قوت يبيت عليه ليلة، والله أعلم. (الشريشي والمنجد) **فأويت**: أي أشفقت وترحمت، يقال: أَوَى له أَوْيَة وأيَّة ومأوِية: رق له ورحمه، وأما أَوَى إلى البيت أُوِيًّا وإِوَاءً بمعنى نزل فيه، وبابهما ضرب، قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (الكهف: ١٠) ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ﴾ (هود: ٤٣) ﴿آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (يوسف: ٦٩) ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ (الأحزاب: ٥١) ﴿جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (النجم: ١٥) ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (آل عمران: ١٩٧). (المنجد والمفردات) وفي "لسان العرب": وفي الحديث: "أن النبي ﷺ كان يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له" أي نرثي له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبيه، وبابه ضرب.

لمفاقره: يجوز أن يكون جمع فقر على خلاف القياس، مثل ذَكَر ومذاكير وسوء ومساوي وحسن ومحاسن، ويجوز أن يكون جمع مفقر. (لسان العرب والشريشي) **لويت**: أي انعطفت وملت، من لَوَى يَلوِي لَيّا وَلَيَّانا، بابه ضرب.(المنجد) وفي "المفردات": قال تعالى: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ﴾ (آل عمران:٧٨) ﴿وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ (آل عمران: ١٥٣) ﴿وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ (النساء: ١٣٥) ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾ (المنافقون:٥). **استنباط**: أي استخراج معانيها، قال تعالى ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (النساء:٨٣) يقال: استنبطه: أي أظهره بعد خفاء، وأصله: نبط الماءُ - بالرفع - نَبْطا ونُبُوطا: نبع وخرج، ونبط الماءَ من البئر: استخرجه من البئر، بابه نصر وضرب، يتعدى ويلزم. (المنجد)

فأبرزت: أي أظهرت، أصله: برز الشيءُ بمعنى ظهر، وفي التنزيل: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: ٤٨) ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً﴾ (الكهف: ٤٧) أي ظاهرة بلا جبل ولا ظل ولا رمل. (لسان العرب)

دينارا: وأصله: "دِنَّار" فأُبدل من إحدى النونين ياء. وقيل: أصله بالفارسية:"دِين آر" أي الشريعة جاءت به. قال تعالى: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران:٧٥). (المفردات) **حتما**: أي وجوبا، حَتَمَ الشيءَ حَتْما: أحكمه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿حَتْماً مَقْضِيّاً﴾ (مريم:٧١). (المنجد)

فانبرى يُنشِد في الحال من غير انتحال:

أكرِم به أَصْفرَ راقت صُفرتُه (أعجبت الناظرين) جوّابَ آفاقٍ ترامت سَفرتُه (كثير السفر)

مأثورةٌ سُمعتُه وشهرته قد أُودِعت سِرَّ الغنى أَسِرّتُه

وقارنت نُجحَ المساعي خَطرتُه وحُبّبَت إلى الأنام غُرّتُه (حسن وجهه)

فانبرى: أي تعرّض وتقدّم، من بَرَى القلمَ والسهمَ يَبرِي بَرْيا: نحته فانبرى، بابه ضرب.(المنجد) **انتحال:** [هو نسبة شعر الغير إلى نفسه بأن يقول: أنا قائل هذا الشعر وليس هو بقائله.] أي ادعاء منه في شعر غيره، جعله كالملك لنفسه؛ لما أخذه من النِحْلَة، يقال: نَحَلَ الرجلُ نُحْلًا بضم النون: أعطاه شيئا، ونَحَلَ القولَ وانتحله نَحْلًا بفتح النون: أضاف قول الغير إلى نفسه، وباب الكل فتح، والله أعلم. (المنجد) **أكرم به:** فعل تعجب أي ما أكرم، كقوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ (مريم:٣٨) **أصفر:** حال من ضمير "به". **جواب:** أي قطاع البلاد، نصب على الحال، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ﴾ (الفجر:٩). (المفردات والشريشي) **ترامت:** أي بعدت، يقال: تَرامَى الأمرُ: تراخى، وترامى القومُ: رَمَى بعضهم بعضا، قال تعالى ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (الأنفال:١٧) بابه ضرب. (المنجدوالمفردات)

سفرته: أي غيبته، يقال: سَفَرَ الرجلُ سُفُورا: خرج إلى السفر. والاسم سَفَر، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ (النساء:٤٣) وهو سافر، والجمع سَفْر، وفي الحديث: "أتموا صلاتكم؛ فإنا قوم سَفْرٌ" كصاحب وصَحْب، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **مأثورة:** أي مذكورة ومحدث بها، من أَثَر الحديثَ: نقله، أَثْرا وأَثَارَة، بابه نصر وضرب. (المنجد) **سمعته:** صيته وذكره، ومنه الحديث: إنما فعله سُمعة ورياء، أي ليسمعه الناس ويروه.

شهرته: أي وضوحه وظهوره، من شَهَرَه شَهْرا وشهّره تشهيرا: جلعه مشهورا، بابه فتح. (المنجد)

سر إلخ: السر: ما يكتم في النفس، والجمع أسرار، والغنى ضد الفقر، يقال: غَنِي الرجلُ غِنًى وغِنَاء وغُنْيانا: إذا كثر ماله، بابه سمع.(ملخصا) **أسرته:** [أي خطوط وجهه، وأراد نقشه وأن بين أسطاره سر الغنى، فمن ملكه ملك الغنى. (الشريشي)] وفي "لسان العرب": والسَّرَر والسِّرَر والسِّرَار بكسر السين: كله خط باطن الكف والوجه والجبهة، والجمع أَسِرّة وأسرار، وجمع الجمع أَسَارِير، وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفته ﷺ: "تبرق أسارير وجهه".

قارنت: أي صاحبت، يقال: قارنتُه قِرَانا: صاحبته، من قَرَنَ الشيءَ بالشيء: وصله به، وبابه ضرب ونصر. وقرّن الأسارى في الحبال تقرينا، قال تعالى ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ (إبراهيم:٤٩) والله أعلم. **نجح:** [أراد بـــ"نجح المساعي" قضاء الحوائج وأنها مقارنة لحركته] ضد الخيبة بمعنى الظفر، من نجح الأمرُ نُجْحا – بضم النون وفتحها – ونَجَاحا بمعنى تيسر وسهل. ونجحت حاجةُ فلان، ونجح فلانٌ بحاجته: فاز وظفر بها، بابه فتح. (المنجد)

المساعي: جمع مَسْعًى، وأصله: سَعَى الرجلُ سَـــعْيا، بابه فــتح، قال تعالى: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾ (البقرة: ١١٤) =

كأنما من القلوب نُقْرَتُه | به يصول من حَوَتْه صُرَّتُه
وإن تفانت أو توانت عِترتُه | يا حبذا نُضارُه ونَضرتُه
وحبذا مَغناتُه ونصرتُه | كم آمرٍ بهِ استتبَّت إمرتُه

فاعل "حوته"

منفعته وكفايته

= ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النجم:٣٩) ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (التحريم: ٨) ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ (المائدة: ٣٣). (المنجد والمفردات) **خطرته**: أي حركته، من خَطَرَ الرمحُ خَطَرانا وخَطِيرا: اهتز، بابه ضرب، وأما قولهم: خَطَرَ الأمرُ له خُطُورا بمعنى لاح في فكره، وخَطَرَ الأمرُ بباله أو على باله وفي باله: ذكره بعد نسيان، وبابه نصر، وخَطَرَ الشيءُ خَطَرا وخَطِيرا: صار رفيعا فهو خطير، بابه كرم. (المنجد) **حببت**: أي جعلت محبوبا، من حَبَّ فلانًا حُبًّا وحِبًّا: ودّه، بابه ضرب. (المنجد) **الأنام**: أي الخلق، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (الرحمن: ١٠) ويجوز الأنيم في الشعر. (لسان العرب)

نقرته: أي القطعة المسبوكة من الذهب، جمعه نُقَر ونِقَار، والمعنى أن الدينار لفرط محبة الناس له كأنه مسبوك في قلوبهم أو كان أصله وجوهره منها، فمحبتهم إياه كذلك. **يصول**: صال عليه صَوْلا وصَوْلَة: سطا عليه، بابه نصر، وفي حديث الدعاء: بك أصول. (لسان العرب) **حوته**: أي جمعته، يقال: حَوَى الشيءَ يَحوِيه حَيّا وحَوَايَة واحتواه واحتوى عليه: جمعه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (الأنعام: ١٤٦) جمع حَوِيَّة بمعنى الأمعاء. (لسان العرب) **صرته**: معروف، والجمع صُرَر، يقال: صَرَّ الصُّرة صَرّا: ربطها، وصَرَّ الدراهمَ في الصُّرة: وضعها فيها، بابه نصر. (المنجد ولسان العرب) **تفانت**: من الفناء ضد البقاء، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (الرحمن:٢٦) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾ (الرحمن: ٢٧) يقال: فَنِيَ يَفنَى فَنَاءً، بابه سمع. (لسان العرب)

توانت: أي ضعفت، أصله: الوَنَا بمعنى الفترة، يقال: وَنَيتُ في الأمر وَنْيًا: أي فترت، بابه ضرب. (لسان العرب)

عترته: أي أهل بيته، وفي الحديث: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. وأصله: عَتَرَ الرمحُ بمعنى اشتد واضطرب واهتز، والمصدر عَتَر وعَتْرَان، وعَتَرَ العَتِيرَةَ: ذبحها، بابه ضرب. (لسان العرب)

نضاره: أي الذهب الخالص، والنَّضْرة: البَهجة والبهاء، والنُّضار جمع نَضْرَة بمعنى السبيكة من الذهب، والأصل: نَضَرَ الوجهُ أو اللونُ أو الشجرُ أوغيرُها نَضْرَة ونَضُورا ونَضَرَة ونَضَارَة بمعنى حسن وصار جميلا، يقال: نضره الله: جعله ناضرا، يتعدى ويلزم، كما في الحديث: نضر الله امرء سمع مقالتي فوعاها ثم أداها، يروى بالخفيف والتشديد، وفي التنزيل: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ (المطففين:٢٤) بابه نصر وسمع كرم. (لسان العرب)

استتبت: أي تمت وكملت واستقامت. يقال: استتبّ أمرُ فلانٍ: تهيأ واستقام. (لسان العرب)

إمرته: الإمرة والإمارة واحدة، يقال: أَمَرَ الرجلُ إِمْرَة وإِمَارَة: صار أميرا، بابه نصر وسمع وكرم. (لسان العرب)

ومُترَفٍ لولاه دامت حسرتُه وجيش همٍّ هَزَمَتْه كَرّتُه
الجند والجمع جيوش
وبدرِ تِمٍّ أنزلته بَدرَتُه ومُستشيطٍ تتلَظّى جمرتُه

مترف: [والواو في هذين البيتين بمعنى رُبّ.] هو الذي قد أبطره النعمة وسعة العيش، يقال: أترفته النعمةُ: أطغته، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا﴾ (الإسراء:١٦) ﴿وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ﴾ (الأنبياء: ١٣) ﴿أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ﴾ (المؤمنون: ٦٤) وأصله: تَرِفَ الرجلُ تَرَفا بمعنى تنعّم، بابه سمع. وأترفه المالُ: أطغاه وأبطره وأفسد عيشه. (لسان العرب والمنجد) وقيل: أي كثير من منعم لولا الدينار دامت حسرته، وكثير من جيش هم وفوج غم هزمته ودفعته صولة الدينار ببذله في ما يدفع به الهم، وكم من رجل شبيه البدر إذا أعطي الذهب يصير بعد أخذ الذهب مطيعا، وكم من غضبان إذا قال له صاحب الذهب سرا: لم غضبت علي سأعطيك الذهب؟ يسكن حدته وغضبه، وكم من رجل أخذه العدو ولم ينصره عشيرته بل تركوه في أيدي الناس خلّصه ونجاه الدينار منهم. وأقسم بالله تعالى، إن اختراعه تعالى جعله بديعا، ولولا مخافته تعالى لقلت: جلّت قدرته.

حسرته: هو أشد الندامة، يقال: حَسِرَ على الشيء حَسْرا وحَسْرَة وحَسَرَانا فهو حَسِير وحَسْرَان: إذ اشتد ندامته عليه، بابه سمع، والجمع حَسَرَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ (يس: ٣٠) وقال تعالى: ﴿فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ (فاطر: ٨). (لسان العرب) هزمته: أي ردّته، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٥١) بابه ضرب، والمصدر هَزْم. كرته: أي رجعته وصولته، والجمع كَرَّات، وأصل الكَرّ: الرجوع، يقال: كَرَّه وكَرَّ بنفسه، يتعدى ويلزم، ويقال: كَرَّ على العدو فهو كَرَّار، بابه نصر. (لسان العرب)

بدر إلخ: [القمر الممتلئ، والجمع بُدور.] يريد به شخصا يشبه البدر في الحسن والرفعة، فإذا بعثت في طلبه الدينار أنزلته عن مرتبته.(الشريشي) بدرته: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم، والجمع: بُدُور وبِدَر – مثل عنب – وبَدَرَات. (لسان العرب) مستشيط: أي غضبان وملتهب من الغضب، يقال: استشاط: أي التهب، من شَاطَ الشيءُ شَيْطا وشِيَاطَة وشَيطُوطَة: أي احترق، بابه ضرب. (المنجد)

تتلظى: أي تلتهب، وأصله: لَظِيَت النارُ لَظًى، والتَظَت وتَلَظَّت: التهبت، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى﴾ (الليل:١٤) أي تتلظى، واللَّظَى: النار. وقيل: اللهب الخالص، وهي من أسماء جهنم – نعوذ الله العلي العظيم منها – غير مصروف للعلمية والتأنيث، وفي التنزيل العزيز: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾ (المعارج: ١٥، ١٦). (لسان العرب) جمرته: أي النار المتقدة، والجمع جَمْر، فإذا برد النار فهو فحم. (لسان العرب)

أَسَرَّ نجواه فلانت شِرّتُه وكم أسيرٍ أسلمته أُسرتُه
أنقذه حتى صَفَتْ مَسَرَّتُه وحقِّ مولًى أبدعته فطرتُه
الواو للقسم

نجواه: هو السر بين الاثنين، يقال: نَجَوتُه نَجْوًى ونَاجِيَة: أي ساررته، والاسم منه النَّجْوَى، وفي التنزيل: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ (طه:٦٢) والجمع أنجِيَة، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ (النساء:١١٤) ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (يوسف: ٨٠) وفي الحديث: لا يتناجى اثنان دون الثالث. وبابه نصر. (لسان العرب)

فلانت: من اللين، ضد الخشونة. يقال: لَانَ الشيءُ لِيْنا ولَيَانا، بابه ضرب. وقيل: هو ضد الصلابة، وهو ليّن، والجمع أَلْيِنَاء. (لسان العرب والمنجد) **شرته**: أي حدته وغضبه، يقول: كم من غضبان شديد الغيظ مثل حاكم يصول بصاحب جناية، فإذا رُشي بالدينار وبُعث إليه سرا زال غضبه وسكن حدته. (الشريشي)

أسير: أي أخيذ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾ (الإنسان:٨) والجمع أَسْرَاء وأَسْرَى وأُسَارَى وأَسَارَى، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ (الأنفال: ٦٧). وأصله: أَسَرَه أَسْرا وإسارة: شده بالإسار، والإسار: الرباط، والجمع أُسْر، بابه ضرب. **أسرته**: أي تركه قومه وقبيلته، والجمع أُسرٌ.

أنقذه: أي أنجاه وأخلصه، قال تعالى: ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ (آل عمران: ١٠٣) من نَقَذَ يَنقُذ نَقْذا: إذا نجّاه، بابه نصر. (لسان العرب) **صفت**: أصله الصَّفَاء نقيض الكدر، يقال: صَفَا الشرابُ صَفَاء وصَفْوا: أي صار خالصا، بابه نصر. (لسان العرب) **مسرته**: أي فرحه، يقال: سَرَّني لقاؤه، وقد سَرَرْتُه وأُسِرُّه: فرحته، قال الجوهري: السرور خلاف الحزن، ويقال: سُرّ به - بالبناء للمفعول - بمعنى صار مسرورا، بابه نصر. (لسان العرب)

مولى: أي الولي كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (محمد:١١) وبمعنى المحب كقوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. وبمعنى العصبة كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: ٥) وبمعنى متصرف في الأمور كما في الحديث: أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل. ومولى الموالاة كما في الحديث: من أسلم على يده رجل فهو مولاه. والمعتَق - بالبناء للمفعول - وفي حديث الزكاة: مولى القوم منهم. وقد تكرر ذكر المولى في الحديث، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتِق - بكسر التاء - والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتَق - بالفتح- والمُنعَم عليه. والمصادر مختلفة، فالوَلاية - بالفتح - في النسب والنصرة والمعتِق، والوِلاية [بالكسر] في الإمارة والوِلاء في المعتَق، والله أعلم. (لسان العرب)

فطرته: أي ابتداء الخلقة واختراعها، والمصدر فَطْر، وفي التنزيل: ﴿فِطْرَتَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: ٣٠) ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ (الزخرف:٢٧) ﴿وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ (يس: ٢٢) ومنه الفاطر من أسماء الله عز وجل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ﴾ (فاطر: ١) بابه نصر.

لولا التقى لقلتُ: جَلّتْ قدرتُه

ثم **بسط** يده بعد ما أنشده. وقال: **أَنْجَزَ حرٌّ** ما **وعد**، و**سَحّ خالٌ** إذ **رعد**. **فنبذت** الدينار إليه وقلت: **خذه** غير **مأسوف** عليه. فوضعه في فيه (أي في فمه) وقال: **بارك** اللّهُمَّ فيه.

التقى: أي الخوف، يقال: تَقَى يَتقِي تُقًى وتِقَاء وتَقِيَّة بمعنى اتقى، وأصله: وَقَاه اللهُ السوءَ: أي صانه، وِقَايَة ووَقْيا، بابه ضرب. (لسان العرب) وأصله في التنزيل العزيز كثير. **جلت**: منه الجليل من أسماء الله تعالى، أي عظمت، يقال: جل الشيءُ جلالاً وجلالةً: أي عظم، بابه ضرب. (لسان العرب) **بسط**: نقيض القبض، قال الله: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ﴾ (المائدة: ٢٨) ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (الإسراء: ٢٩) وفي الحديث: لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب، أي في الصلاة. (لسان العرب)

أنجز: يقال: نَجَزَ الحاجةَ وأنجزها: قضاها، ونَجَزَ الوعدَ وأنجزه: وفاه، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

حر: أي الكريم، والجمع أحرار، يقال: حَرَّ يَحُرّ حَرَرا: إذا صار حرا، بابه سمع، وحَرّ يَحِرّ بمعنى سخن ضد برد، فبابه نصر وضرب، يتعدى ويلزم. **وعد**: يقال: وعدت الرجلَ خيرا وشرا، بابه ضرب. (لسان العرب)

سح: [أي سال السحاب إذا صوّت للمطر.] أي سال، يقال: سَحَّ الدمعُ والمطرُ والماءُ سَحًّا وسُحُوحا: أي سال من فوق واشتد انصبابه، وفي الحديث: يمين الله ملأى سحّاء، لا يغيضها شيء بالليل والنهار، أي دائمة الصب والهطل بالعطاء، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **خال**: الخال السحاب الذي إذ رأيته حسبته ماطرا ولا مطر فيه، والجمع خِيْلان، وأصله: خَالَ الشيءَ يَخَال خَيْلا وخِيْلَة وخَيَلَانا ومَخَالَة وخَيْلُولَة: أي ظنه، بابه سمع، والله أعلم.

رعد: أي صوّت، يقال: رعدت السماءُ رَعْدا ورُعُودا وأرْعَدَت: صوّتت للإمطار، بابه نصر. (لسان العرب)

فنبذت: [أي ألقيت الدينار إليه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (آل عمران:١٨٧).] اعلم أن النبذ: طرحك الشيء من يدك أو أمامك أو ورائك، يقال: نَبَذتُ الشيءَ نَبْذا، بابه ضرب، وفي الحديث: فنبذ خاتمه، فنبذ الناس خواتيمهم. (لسان العرب) **خذه**: أصله: الأخذ نقيض العطاء، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ (العنكبوت: ٤٠) وقال تعالى: ﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ﴾ (غافر:٥) بابه نصر. (لسان العرب)

مأسوف: [أي غير محزون، من الأسَف – بفتح السين– بمعنى المبالغة في الحزن والغضب، يقال: أَسِفَ على ما فاته أَسَفًا وتأسّف: أي تلهف.] أصله: أَسِفَ عليه أَسَفًا فهو آسِف وأَسْفَان وأَسِف وأَسُوف وأَسِيف، والجمع أُسَفَاء، وأَسِفَ عليه أَسَفًا بمعنى غضب عليه، وآسَفَه: أغضبه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ (الزخرف:٥٥) أي أغضبونا، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (الأعراف: ١٥٠) وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **بارك**: وفي حديث الصلاة على النبي ﷺ: وبارك على محمد وعلى آل محمد. يقال: بَارَكَ له وفيه وعليه: دعا له بالبركة، وأصله: برك البعير، بابه نصر. (لسان العرب)

ثم **شمّر** **للانثـناء** بعد **توفية** الثناء، فنشأت لي من فُكاهته **نَشوَة** غَرام **سهّلت** علي **ائتناف** **اغترام**، **فجرّدت** له دينارا آخر وقلت له: **هل** لك في أن تذمه ثم **تضمه**؟ فأنشد **مرتجلا** **وشَدَا** ....

(المدح والجمع أثنية) (عشق ومحبة)

شمر: أي اهتم وتهيأ، وأصله: شَمَرَ يَشمُر شَمْرا بمعنى مر جادّا أي مسرعا، بابه نصر. (لسان العرب) وفي "المنجد": أي اهتم للانصراف، يقال: شمَّر للأمر: اهتم به، وكذلك شمّر فيه، أما "شمّر الثوبَ عن ساقيه" فمعناه رفعه.

للانثناء: أي الرجوع والانصراف، وأصله: ثَنَى الشيءَ ثَنْيًا: ردّه وصرفه، بابه ضرب، والله أعلم. وفي "لسان العرب": وهو مطاوع لـــ"ثنى يثني"، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ (هود:٥). (لسان العرب)

توفية: أي الاستكمال والإتمام، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ﴾ (النور:٣٩) ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ (النجم:٣٧) وأصله: وَفَى بالعهد أو بالوعد وَفاءً: أتمه وحافظه، نقيض الغدر، وفي الحديث: "وفاء لا غدر". ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (المائدة: ١) ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ (البقرة: ٤٠) ووَفَى الشيءُ وُفِيًّا بمعنى تم، وأوفاه حقّه: أي أعطاه تاما ووافيا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾ (الأنعام:١٥٢) وأما "استوفاه وتوفّاه" فمعناهما الحقيقي: أخذه وافيا أي تاما بجميع أجزائه لم يدع منه شيئا، ومنه قوله تعالى: ﴿مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ﴾ (آل عمران: ٥٥) أي آخذك وافيا يعني بروحك وبدنك، وأما "توفّاه الله بمعنى أماته" فهو معنى مجازي، كما هو مصرح في أساس البلاغة للزمخشري، وتاج العروس شرح القاموس، والله أعلم. (لسان العرب)

نشوة: أي سكر شوق ومحبة، يقال: نَشِيَ الرجلُ من الشراب نَشْوا و نَشْوَة بالحركات الثلاث في النون: أي سكر، فهو نشوان، بابه سمع. (لسان العرب) **سهلت**: [أي سهلت تلك النشوة وخففت.] أي يسّرت، وأصله: سَهُلَ الأمرُ سُهُولَة وسَهَالَة: يسر ضد عسر وخشن، فهو سَهْل وسَهِل، بابه كرم. (لسان العرب والمنجد)

ائتناف: أي استئناف وابتداء واستقبال، وأصله: أَنِفَ من الشيء وأنِفه أَنَفًا بمعنى كرهه، بابه سمع. (ملخصا)

اغترام: أي *تاوان دادن*، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (الواقعة:٦٦) ﴿فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ (الطور:٤٠) ﴿يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾ (التوبة:٩٨). (المفردات) وفي "المنجد": يقال: اغترم الرجل: أوجب على نفسه غرامة، وأصله: غَرِمَ الدينَ غُرْما وغَرْما وغَرَامة: أدّاه، بابه سمع. **فجردت**: [أي أخرجت وأظهرت.] وأصله: جَرَدَ الشيءَ يَجرُده جَرْدا وجَرَّدَه: قشره، وجَرَدَ الجلدَ: نزع عنه الشعر، ورجل أجرد: لا شعر عليه، والجمع جُرْد، وفي الحديث: أهل الجنة جرد مرد. بابه نصر. (لسان العرب) **هل إلخ**: أي هل لك رغبة في أن تذمه. **تضمه**: أي ثم تقبضه، يقال: ضَمَّه إلى نفسه ضمّا: أي قبضه إليه، بابه نصر. (لسان العرب) **مرتجلا**: أي من غير تفكر، يقال: ارتجل الكلامَ: تكلم به من غير أن يهيئَه. (المنجد)

شدا: أي ترنم وغنّى، يقال: قد شَدَا شعرا وغناء: إذا غنّى أو ترنم به، وشَدَا بصوته شَدْوًا: مده بغناء أو غيره، والشادي: المغنّي، والجمع شُدَاة وشَادُون، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

عَجِلا:

تبًّا له من خادِع مُماذق أصفر ذي وجهين كالمنافق
هلاكا وخسرانا

يبدو بوصفين لعين الوامق زينة معشوق ولون عاشق
يظهر

وحبه عند ذوي الحقائق يدعو إلى ارتكاب سُخط الخالِق
حب الدينار، مبتدأ — الأنبياء والصالحين — خبر

عجلا: أي مسرعا، ضد البطيء، قال سيبويه: لا يكسّر له، من العَجَلة، بابه سمع، كقوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: ١٥٠) وقوله تعالى: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ (طه: ١١٤). (لسان العرب) **خادع**: [يخدع صاحبه] من الخَدْع بمعنى الإظهار خلاف ضميره، يقال: خدَعَهُ خَدْعًا وخِدْعًا بكسر الخاء وفتحها: أي ختله وألحق به المكروه من حيث لا يعمله، وفي التنزيل العزيز: "يخْدَعُوْنَ الله" على قراءة، بابه فتح. (المنجد) اعلم أنه يقال: خَدَعَه: أي أراد به المكروه وهو لا يعلم، ويقال: غرّه: إذا أراه أمرا ظاهره حسن محبوب وباطنه قبيح مكروه. (المفردات)

مماذق: [وهو الذي لا يصفو ودّه لصاحبه. (الشريشي)] أي الذي لم يخلص الود، وأصله: مَذَقَ اللبنَ مَذْقا: خلطه ومزجه بالماء، ومَذَقَ الودَّ: شابه بكدر ولم يخلصه، يقال: ماذق فلانًا في الود: أي لم يخلص له الود، والمصدر مِذَاق كقتال، بابه نصر. (المنجد) **وجهين**: معروف، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً﴾ (يونس: ١٠٥) والجمع أوجُه وُجُوه وأُجُوه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف: ٢٩) قوله تعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (المائدة: ٦) وأصله: وَجَهَ فلانا: ضرب على وجهه وجها، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد) كناية عن نقشه من الجانبين، يحتمل أن يكون المراد أنه في كيس هذا الرجل ساعة وفي كيس رجل آخر ساعة أخرى.

قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: شر الناس ذو الوجهين، يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. (الشريشي)

الوامق: [أي العاشق، وفي بعض النسخ: "الرامق" أي الناظر، من رَمَقْتُ الشيء. (الشريشي)] أي المحب بلا ريبة، والعاشق المحب بريبة، يقال: وَمَقَه وَمْقًا ومِقَةً: أحبه، بابه ضرب. (لسان العرب) **معشوق**: العشق: فرط المحبة، يقال: عَشِقَه عِشقًا، بابه سمع، ورجل عاشق، والجمع عُشّاق وعاشقون. (لسان العرب)

لون إلخ: لأن لون الدينار ولون العاشق كلاهما أصفر. **سخط**: [أي غضبه، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك.] السُّخْط والسَّخَط ضد الرضاء، يقال: سَخِطَ على فلان سَخَطًا: أي غضب عليه، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (المائدة: ٨٠) ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ (التوبة: ٥٨) وسَخِطَ الشيءَ: كرهه، بابه سمع. (لسان العرب) **الخالق**: وفي التنزيل العزيز: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (الحشر: ٢٤) بابه نصر لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين: ٤) ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (الزمر: ٦). (لسان العرب)

لولاه لم تُقطع يمينُ سارِق ولا بدت مظلِمةٌ من فاسق
ولا اشْمأزَّ باخِلٌ من طارق ولا شكا المَمطولُ مطلَ العائق
انقبض المانع

تقطع: اعلم أن القطع إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فضلا، بابه نصر، وفي التنزيل كثير. قال تعالى: ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (المائدة:٣٨). (لسان العرب) **يمين**: أي اليد اليمنى، وفي التنزيل: ﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (الصافات:٢٨) يقول الكفار لمضليهم: إنكم كنتم تخدعوننا بأقوى الأسباب، والجمع أَيْمَان، كما في التنزيل: ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ (الأعراف:١٧). (لسان العرب)

سارق: يقال: سَرَقَ الشيءَ سَرَقًا فهو سارق، والجمع سَرَقة وسُرَّاق، بابه ضرب لقوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف:٧٧). (لسان العرب) **مظلمة**: [وهو ما تطلبه عند الظالم. (لسان العرب)] أي الظلم، يعني لو لم يكن الذهب لم يقدر الفاسق على الزنا وشرب الخمر، فإن غالب المعاصي بسبب الذهب، قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة:٥٧).

فاسق: الفسق: الخروج عن طريق الحق والصلاح، أي الفجور، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف: ٥٠) وجمع الفاسق فَسَقَة وفُسَّاق. (لسان العرب) **اشمأز**: وأصله: شَمَزَ منه شَمْزا: أي نفر منه، بابه نصر. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الزمر: ٤٥). (لسان العرب)

باخل: أي بخيل، والجمع بُخَّال وبُخَلَاء، يقال: بَخِلَ به بُخْلًا وبَخَلًا: ضد الكرم، بابه سمع. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ (النساء: ٣٧) ﴿بَخِلُوا بِهِ﴾ (آل عمران: ١٨٠). (المفردات)

طارق: [وهو الضيف الذي يأتي ليلاً] أي الذي يأتي بالليل لحاجته إلى دق الباب، والجمع أَطْرَاق مثل ناصر وأنصار، يقال: طَرَقَهم ليلا طَرْقا، بابه نصر، وفي الحديث: أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (الطارق:١). (لسان العرب) **شكا**: شَكَاه شَكْوًا وشَكْوَى وشَكَاةً وشَكَاوَةً وشِكَايَةً، بابه نصر. وفي الحديث: "شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا"، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ (يوسف:٨٦). (لسان العرب)

مطل: التسويف والمدافعة بالعدة والدين، يقال: مَطَلَه، بابه نصر، وفي الحديث: مَطْل الغني ظلم. (لسان العرب)

العائق: أي المانع، يقال: عَاقَني الشيء وعاقتني العوائق عن شيء، حبسني وصرفني، بابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ﴾ (الأحزاب: ١٨) أي الصارفين عن طريق الخير. (المفردات) وفي "لسان العرب": وأي دفع مانع الحق يعني إذا طلبت حقك الذي على رجل فمنعه، فتشكو ظلمه بتأخير قضاء حقك، ولولا ثبوت حقك عليه لما شكوته.

ولا استُعِيذَ من حَسود راشق — وشَرّ ما فيه من الخلائق
(مبتدأ)
أن ليس يُغني عنك في المَضائق — إلا إذا فَرَّ فِرارَ الآبق
(خبر) (الشدائد)
واهاً لمن يَقذِفه من حالق — ومن إذا ناجاه نَجْوَى الوامق
(معناه ما أطيبه)
قال له قول المُحِق الصادق — لا رأيَ في وَصْلك لي فَفَارق

فقلت له: ما أغزر وَبَلك! فقال: والشرط ....
(مطر بلاغتك)

لا استعيذ: أي ولا استجير ولا التجئ، إشارة إلى قوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (الفلق:١). **راشق**: أي عاين، يقال: رَشَقَه ببصره، وأصله الرمي بالنبل، يقال: رشقه بالسهم والنبل رشقا: رماه، بابه نصر، وفي الحديث: فرشقوهم رشقا. (لسان العرب) **شر**: يعني شر ما في طبيعة الذهب أن لا يدفع عنك السوء المكروه ما دام عندك مكتوما وفي كيسك مخزونا، فإذا انفصل منك ينفعك. (لسان العرب) **الخلائق**: أي الطبائع، واحدتها خليقة وهي الطبيعة، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **المضائق**: جمع مضيق، من الضيق نقيض السعة، يقال: ضَاقَ الشيءُ يَضِيق ضِيْقا وضَيْقا، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل:١٢٧) ﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (هود: ١٢) بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **فر**: أي هرب، بابه ضرب، وفي التنزيل: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ (الشعراء: ٢١) ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ (الذاريات: ٥٠) ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ (القيامة:١٠) والله أعلم. **الآبق**: من الإباق بمعنى هرب العبد من غير خوف ولا كد عمل. قال ابن سيده: أَبَقَ يَأْبِق أَبْقا وإِبَاقا فهو آبِق، وجمعه أُبَّاق وأَبَق مثل خدّام وخَدَم، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (الصافات:١٤٠) بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

يقذفه: أي يطرحه ويرميه، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ (سبأ:٤٨). (لسان العرب)

حالق: أي جبل عال أملس، كأنه حُلق من النبات، والجمع حَلَقَة.(ملخصا) **ناجاه**: [أي واها لمن إذا ناجاه.] ضمير الفاعل لـــ"الذهب" وضمير المفعول لـــ"من" أي إذا قال له الذهب سرا بلسان الحال: اجمعني فإنك تصير غنيا، قال له قول المحق. **قول المحق**: وهو قول علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: "طلّق الدنيا ثلاث مرات"

ما أغزر: أي ما أكثر، وأصله غَزُرَ غَزارَة بمعنى كثر، بابه كرم. (لسان العرب) **وبلك**: أصله: المطر الشديد الضخم القطر، يقال: وَبَلَت السماءُ تَبِلُ وَبْلاً، ووَبلتِ السماءُ الأرضَ، بابه ضرب، والمراد ههنا زيادة معرفته وبلاغته على سبيل الاستعارة، والله أعلم. (لسان العرب) **الشرط**: بسكون الراء بمعنى إلزام الشيء والتزامه، والجمع شُرُوط، وفي الحديث: "نهي عن بيع وشرط"، يقال: شرط له وعليه شرطا، بابه نصر وضرب. والشَّرَط بالتحريك: العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (محمد: ١٨) أي علامات الساعة. (لسان العرب)

أملك، فنفحته بالدينار الثاني وقلت له: عوّذهما **بالمثاني، فألقاه في فمه وقرنه** بِتَوْأمه رميته به
وانكفأ يحمد **مَغداه** ويمدح النادي ونداه. قال الحارث بن همام: فناجاني قلبي بأنه
حال من ضمير "انكفأ" عطاءه وجوده
أبو زيد وأن **تَعارُجه لكيد، فاستعدته** وقلتُ له: قد عرفت ....

أملك: أي ألزم وأحق، وهذا مثل، وأول من قاله الأفعى الجرهمي، وكان حكيما للعرب فتحاكم إليه خصمان، فاشترط أحدهما وأراد أن لا يلتزم، فقال الأفعى: الشرط أملك، وتقديره: والشرط أملك لأمرك منك.(الشريشي)
فنفحته: أي أعطيته، يقال: نفح فلانا بالشيء: أعطاه إياه، بابه فتح، والله أعلم. **بالمثاني:** أي بالفاتحة، واحدتها مثناة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (الحجر:۸۷) لأنها تثنى في كل ركعة، وسمي القرآن أيضا مثاني؛ لاقتران آية الرحمة بآية العذاب، كقوله تعالى: ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ﴾ (الزمر:۲۳). (لسان العرب) **فألقاه:** [وفي الحديث: إن الرجل يتكلم بالكلمة وما يلقي لها بالا، أي ما يحضر قلبه لما يقول.] أي طرحه، وألقى إليه القولَ وبالقول: أبلغه إياه، وألقى عليه القول: أملاه، وألقى إليه السمع: أصغى إليه، وأصله: لَقِيَ فلانا لِقَاءً: بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ (طه:۸۷) ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (الملك:۸) ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ (الانشقاق:٤). (ملخصا)
فمه: وهو ما ينفتح للتكلم وتناول الأطعمة، والجمع أفواه، قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤) ﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (التوبة: ۸). (المفردات والمنجد) **قرنه:** [أي قرنه بالدينار الأول] أي وصله، يقال: قرن الشيءَ بالشيء قَرْنا: ضمه إليه، بابه ضرب. (المنجد) **انكفأ:** أي رجع، يقال: انكفأ القومُ: أي رجعوا، وانكفأ فلان إلى الشيء: مال إليه، وأصله: كَفَأَ كفاءً: انهزم وانصرف، وكَفَأَ عن القصد: عدل، وكفأ الرجلَ: طرده، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد) **مغداه:** [أي غدوّه ضد الرواح] أي بكوره وسيره في الغدو، بابه نصر.
تعارجه إلخ: أي تكلفه العرج وليس به، وأصله: عَرَجَ الرجلُ وعَرِجَ عَرَجًا فهو أعرج، والجمع عُرْج وعُرْجَان، بابه نصر وسمع، قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ (النور:٦١). (لسان العرب)
لكيد: [الكيد: هو الخبث والاحتيال، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (يوسف:۲۸). (لسان العرب)] أي المكر والحيلة، والجمع كِيَاد، وأصله: كَادَه كَيْدا: مكر به وخدعه، وكاد لفلان: احتال له، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) وفي "المفردات": اعلم أن الكيد ضرب من الاحتيال، وقد يكون مذموما وممدوحا، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر، قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف: ٧٦) ﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (الأعراف: ١٨٣) ﴿لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (يوسف: ٥٢). **فاستعدته:** أي طلبت رجوعه وعوده إلي، بابه نصر.(الشريشي) وفي "لسان العرب": أي طلبت الإعادة، وأصله: العود نقيض البدء، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (الروم: ۲۷).

بِوَشِيك فاستقِم في **مِشيك**. فقال: إن كنتَ ابن همام **فحُيِّيْتَ** بإكرام وحَيِيتَ **بين كرام**، فقلت: أنا الحارث، فكيف حالك والحوادث؟ فقال: أتقلب في الحالين: **بُؤس ورَخاء**، وأنقلب مع الريحين: **زَعزَع ورُخاء**. فقلت: كيف **ادعيت** القَزَل وما مثلك من **هزل**؟

ريح عاصف سوء العرج ليس

بوشيك: أي عرفت حسن كلامك وتزيينه، وأصله: وَشَى الثوبَ وَشْيا وشِيَة: حسّنه وزيّنه، بابه ضرب. (المنجد) وفي "لسان العرب": قال الجوهري: الوَشْي من الثياب معروف، والجمع وِشَاء مثل فَعْل وفِعَال، والمراد ههنا الكلام الملمع، ومنه قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا﴾ (البقرة:٧١). **مشيك**: يقال: مَشَى يَمشِي مَشْيا وتَمْشَاء: نقل القدم من مكان إلى مكان بإرادة سريعا كان أو بطيئا، بابه ضرب. (المنجد) [ومنه الماشية بمعنى الإبل والغنم، وفي الحديث: إلا كلب ماشية. والجمع المواشي. (لسان العرب).]

فحييت: بأن يقال له: حيّاك الله، وأصله: حَيِيَ حَيَاة: ضد مات، وحيَّاه تَحِيَّةً: قال له: حيّاك الله أي طال عمرك، وأما "حَيِيَ حَيَاءً" فمعناه احتشم، وباب الكل سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ (النساء:٨٦). (المنجد) **بين**: مرفوع على العطف أو منصوب على المفعول معه. **كرام**: جمع كريم بمعنى الشريف، ضد اللئيم، ويجمع على كُرَمَاء أيضا، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (النمل: ٢٩). (لسان العرب)

بؤس: أي شدة العيش، يقال: بَئِسَ يَبْأَسُ بُؤْسا: افتقر واشتدت حاجته، فهو بائس، وفي حديث الصلاة: تقنّع يديك وتبأس، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (الأنعام: ٤٢) قال الزجاج: "البأساء" الجوع و"الضراء" في الأموال، والبُؤسى والبَأْساء ضد النعمة والنعماء. (لسان العرب) **رخاء**: أي سعة العيش، وفي الحديث: اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة. وأصله: رَخَا يَرْخَى، ورَخُوَ رَخَاء عيشُه: أي اتسع وصار هنيئا فهو رَاخٍ ورَخِيّ، بابه نصر و فتح وسمع وكرم، والله أعلم، كذا في "مجمع البحار والمنجد".

زعزع: أي ريح شديد تحرك الشجر وتقلعه، والزعزعية: تحريك الشيء إذا أردت قلعه، يقال: زَعْزَعَه: حرّكه شديدا، ولا يستعمل له مجرد من الثلاثي. (الشريشي والمنجد) **رخاء**: الرخاء بضم الراء بمعنى الريح اللينة، ضد الزعزع، وقد مر بابه. (المنجد) الرياح التي لا تزعزع شيئًا، وفي التنزيل العزيز: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً﴾ (ص: ٣٦). (لسان العرب)

ادعيت: ومنه الحديث: البينة على المدعي واليمين على من أنكر. وأصله: دَعَاه دُعَاءً ودَعْوَى: ناداه، وأما دَعَاه دَعْوَة ومَدْعَاة: طلبه ليأكل، وباب الكل نصر، يقال: ادعيت الشيءَ: زعمته لي حقا كان أو باطلا، وفي التنزيل: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ (الملك: ٢٧). (المنجد)

هزل: من الهزل ضد الجد، وفي التنزيل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (الطارق:١٣، ١٤) وفي الحديث: ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. يقال: هزل في كلامه هَزْلا، بابه نصروضرب. (ملخصا)

فاستسر بِشره الذي كان تجلى ثم أنشد حين ولّى:
ستر وغاب

تعارجتُ لا رغبةً في العَرَج ولكن لأَقرع باب الفَرَجْ
وأُلقِيَ حَبلي على غارِبي وأَسلُكَ مَسلكَ من قد مَرَجْ

بشره: أي بشاشة الوجه، وأصله: بَشَرَ وبَشِرَ وأبشر واستبشر به وله: سُرّ به، بابه ضرب وسمع، والله أعلم. (المنجد)
تجلى: أي بان وظهر وتكشّف، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ (الأعراف: ١٤٣) من جَلَا الأمرُ جَلاء بمعنى وضح، بابه نصر، وتَجَلّى مطاوع لــ"جلّى" كقوله تعالى: ﴿لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ (الأعراف: ١٨٧). (لسان العرب)
ثم: حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي، وتدخل عليه التاء، فيقال: ثُمّة، كقول أبي تمام:

هما أظلما حاليّ ثُمة أجليا ظلاميهما عن وجه أمر أشيب

والله أعلم. (ملخصا)
ولى: أي أدبر وانصرف وأعرض، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ (التوبة: ٢٥) وكذلك ﴿يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ﴾ (آل عمران: ١١١) وقد يكون بمعنى الإقبال كقوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة:١٤٤) وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ (البقرة:١٤٨). (لسان العرب) **لأقرع**: [أي لأضرب، وفي الحديث: "أنه ﷺ لما أتى على محسر قرع ناقته" أي ضربها بسوط، بابه فتح، والله أعلم. (مجمع البحار)] هذا مثل، معناه: لكن تعارجت طلبا للفرج؛ لأن من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه. **باب**: والجمع أبواب وبِيْبَان، يقال: بَابَ الرجلُ بَوْبًا: أي صار له بوابا أي ملازما لبابه، وفي التنزيل: ﴿مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ (ص: ٥٠) بابه نصر، والله أعلم. (المنجد)
الفرج: [أي انكشاف الكرب وذهاب الغم. يا فارج الهم، كشاف الكُرب! (لسان العرب)] وفي "المنجد": أي الانفراج، يقال: فَرَجَ اللهُ عنه الغمَّ: كشفه وأذهبه، والمصدر منه فَرْج، بابه نصر. **حبلي إلخ**: [يقال: حبلك على غاربك، معناه: أمرك إليك، اعمل ما شئت. (لسان العرب)] وفي "المنجد": الحبل: الرباط والرسن، والجمع حِبَال وأَحْبُل وحُبُول وأَحْبَال، يقال: حَبَلَه حَبْلا: شده بالحبل، وحَبَلَ الصيدَ: أخذه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً﴾ (آل عمران:١٠٣). "ألقي حبلي" مثل يضرب في تخلية الشيء، يذهب في هواه كيف شاء، وأصله في البعير إذا أرادوا إرساله للرعي. **أسلك**: يقال: سَلَكَ الطريقَ سَلْكا وسُلُوكا: سار فيه، بابه نصر، والمسلك: الطريق، والجمع المسالك. وفي "لسان العرب": يقال: سلك الطريق: سار فيه، وسلك الشيءَ في الشيء: أدخله، فيه كقوله تعالى: ﴿سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الشعراء: ٢٠٠).
مرج: أي خلط، يقال: مرج الشيءَ بالشيء: خلطه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (الفرقان:٥٣) وفيه: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ (الرحمن:١٥) أي لهبها المختلط بسوادها. (مجمع البحار)

فإن لامني القوم قلتُ: اعذِرُوا فليس على أعرَجٍ من حَرَجْ
عذلني

لامني: أي عنّفني، يقال: لَامَه لَوْما ومَلَاما ومَلَامَة في كذا أو كذا: أي عذله وكدّره بالكلام؛ لإتيانه ما ليس ينبغي، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ (يوسف: ٣٢) والله أعلم. (المنجد)

حرج: أي بأس وإثم، وهو لغةً الضيق، ويقع على الإثم والحرام. وقيل: الحرج شدة الضيق، وفي الحديث: حدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج. ويقال: حَرِجَ الشيءُ: ضاق، وحَرِجَ الرجلُ: أذنب، وحَرِجَ العينُ: حارت ولم يهتد نظرها، وحرج عليه الشيءُ: حرم، وحرج إليه: لجأ، ومصدر الكل حَرَج بفتح الراء، وباب الكل سمع. وفي التنزيل: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ (النور: ٦١). (المنجد)

المقامة الرابعة الدمياطية

أخبر الحارث بن همام قال: **ظَعَنَتُ** إلى دِمياط **عام هِياط** ومِياط، وأنا يومئذ **مَرموق** الرَّخاء مَوموق الإخاء، **أَسحَب مَطارِف الثَّراء** وأجتلي **مَعارِف السَّرَّاء، فرافقتُ** ......
محبوب المؤاخات أذيال الغنى

الدمياطية: نسبة إلى دمياط، بلد بينه وبين مصر ثلاثون فرسخا، وهي على ساحل البحر الملح، وإليه ينتهي ماء النيل فيفترق منها فيخرج بعضه إلى بحيرة، والله أعلم. (الشريشي) **ظعنت**: أي سافرت ورحلت، من الظّعْن: ضد الإقامة، وقد مر آنفا، قال تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ (النحل:٨٠). **عام**: [أي عام هرج وخلاف. (الشريشي)] وفي "المفردات": العام كـ"السنة" لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة والجدب، والعام فيما الرخاء والخصب، قال تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (يوسف:٤٩). وفي "المنجد": أي سنة، والجمع أعوام، وأصله: عَامَ يَعُوم عَوْما في الماء: سبح فيه، وعامت السفيةُ في الماء: سارت فيه، وعام الزمامُ: اضطرب، بابه نصر.
هياط إلخ: أصله هَاطَ يَهِيط هَيْطا: ضج وأجلب، وهَايَطَ مُهَايَطَة وهِيَاطا مثل هاط. والمياط: أصله مَاطَ يَمِيط مَيْطا ومَيْطَانا، وأَمَاطَ إِمَاطَة عن كذا: نحّاه وأبعده، وماط فلانا وأماطه عن كذا: نحّاه وأبعده. والمياط: الدفع والزجر والإدبار والتباعد. والهياط: هو الإقبال والدنو، ومنه قولهم: "أصبحوا في هياط ومياط" أي في مجيء وذهاب واضطراب، وباب الكل ضرب. (المنجد) **مرموق**: [يقال: رَمَقَه رَمْقا: إذا أتبعه بصره وأدام النظر إليه، بابه نصر. (لسان العرب)] أي منظور إليه، أي ينظر الناس حالي ويريدون أن يكونوا مثلي في الغنى ويحبون مودتي وإخائي.
أسحب: يقال: سَحَبَه سَحْبا: جرّه على وجه الأرض، والانسحاب مطاوع له، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد) وفي "المفردات": وفي قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ (القمر:٤٨) يسحبون في الحميم. وفي "لسان العرب": يقال: سَحَبَه على الأرض: أي جرّه على الأرض، والمصدر سَحْب، وفي التنزيل العزيز: ﴿يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ﴾ (القمر:٤٨). **مطارف**: جمع مُطرَف أو مِطرَف بمعنى رداء ذي أعلام من خز، وأصله: طَرُفَ الشيءُ طَرَافَة: كان أو صار طريفا أي جديدا، بابه كرم. (المنجد) **الثراء**: [أي كثرة المال، وفي الحديث: صلة الرحم هي مثراة للمال، أي مكثرة. (لسان العرب)] وفي "المنجد": وأصله: ثَرَى المالُ ثَرَاءً، وثَرِيَ ثَرًى: أي كثر، وثَرَى الرجلُ: كثر ماله، وثراه: فاقه مالا، بابه نصر وسمع. **معارف**: [معارف الوجه: محاسنه، ومعارف الرجل: أصحابه] جمع مَعْرَف - بفتح الميم، وفتح الراء أو كسرها - بمعنى محاسن الوجه، والله أعلم. (المنجد)
السراء: أي المسرة ورغد العيش. (المنجد) وفي "لسان العرب": بمعنى الفرح والنعمة، والرَّخاء نقيض الضراء، وفي التنزيل العزيز: ﴿قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾ (الأعراف: ٩٥). **فرافقت**: أي صحبت في السفر أصحابا.

صحبا قد شقّوا عصا الشقاق وارتضعوا أفاويق الوِفاق حتى لاحوا (ظهروا) كأسنان المشط في الاستواء وكالنفس الواحدة ....

شقوا: [أي جانبوا الخلاف وفارقوه] أي طرحوا عصا الخلاف، يقال: شَقَّ الشيءَ شَقًّا: صدعه وفرقه، يقال: شَقَّ عصا القوم: أي فرق جمعهم أو كلمتهم، بابه نصر، وأما "شَقَّ الأمرُ شَقّا ومُشَقّة" فمعناه صعب، وشُقَّ على فلان: أوقعه في المشقة، والشِّقاق: الخلاف، يقال: شَاقَّه شِقَاقا ومُشَاقّة: خالفه وعاداه. (المنجد) وفي "المفردات": يقال: شقّ أمرَه فانشقّ: أي فرقه فانفرق، قال تعالى:﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقّاً ﴾ (عبس:٢٦) ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ (الانشقاق:١) ﴿وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر: ١). **عصا**: وهو العود الذي يتوكأ عليه، والجمع عُصِيّ وعِصِيّ، قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾ (الأعراف: ١٠٧) ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ ﴾ (الشعراء: ٤٤) وأصله: عَصَا الرجلَ عَصْوًا: ضربه بالعصا، وعَصَا الجرحَ: شده، وبابه نصر، وعَصِيَ الرجلُ عَصًا: أخذ العصا، بابه سمع. (المفردات والمنجد)

الشقاق: أي الخلاف وغلبة العداوة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (الحج: ٥٣) يقال: شَاقّه مُشَاقّة وشِقَاقا: خالفه. (لسان العرب) **ارتضعو**: [أي ارتضعوا لبن الاتفاق والاتحاد.] أصله: رضع الولدُ أمَّه رَضْعا ورَضَعا ورِضَاعا ورَضَاعا ورِضَاعَة ورَضَاعَة: امتصّ ثديها، بابه سمع وفتح، قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (البقرة: ٢٣٣) ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ (الطلاق: ٦). (المفردات والمنجد) **أفاويق**: جمع فِيْقَة: وهو اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين، ويجمع على فِيَق وفِيَق - بسكون الياء وفتحها - وفِيْقَات وأَفْوَاق، تقول: "أرضعني أفاويق بره" أي خيار إحسانه، والله أعلم بالصواب. (المنجد)

الوفاق: ضد الخلاف والشقاق، يقال: وَافَقَه مُوَافَقَة ووِفَاقا: صادفه موافقا، وأصله: وَفِقَ الأمرُ وَفْقا: صار صوابا وموافقا للمراد، ووَفِقَ الأمرَ بالنصب: صادفه هو موافقا، وباب الكل حسب، ومنه التوفيق كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود: ٨٨). (لسان العرب والمنجد)

كأسنان: جمع سِنّ: عظم نابت في فم الحيوان، ويجمع على السِنَّة أيضا، وهذا كناية عن التساوي والاتفاق، كما في الحديث: الناس كأسنان المشط، يعني هم متحدون في الأقوال والأفعال، وأصله: سَنَّ السكينَ سَنًّا: شحذه وأحدّه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ (المائدة: ٤٥). (ملخصا) **المشط**: وهو آلة من خشب أو غيره، ذات أسنان، يمتشط بها، والجمع أَمشاط، يقال: مَشَطَ الشعرَ مَشْطا: سرّحه وخلّص بعضه من بعض، بابه نصر وضرب. (المنجد) وفي "لسان العرب": المِشْط والمُشْط والمَشْط: كل ما مشط به، وفي حديث سحر النبي ﷺ: "أنه طُبّ في مُشط ومُشاطة". **الاستواء**: أي الاعتدال والاستقامة، وأصله: سَوِيَ الأمرُ سِوًى: استقام، قال تعالى: ﴿لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (التوبة:١٩) بابه سمع. **كالنفس**: وقد تكرر في الحديث: والذي نفس محمد بيده.

الواحدة: أصله: وَحَدَ يَحِدُ وَحْدا ووَحْدَة ووِحْدَة ووُحُودا، ووَحُدَ يَحِدُ [على "فَعُلَ يَفْعِلُ" شاذ] وَحَادَة ووُحُودَة: انفرد وصار وحيدا، ووَحَّدَه: جعله واحدا، ووَحَّدَ اللهَ تعالى: آمن به تعالى وحده أو قال: لا إله إلا الله. (المنجد)

في التئام الأهواء، وكنا مع ذلك نسير النَّجاء ولا نرحل إلا كل هَوجاء، وإذا نزلنا منزلا أو وردنا مَنهَلا اختلسنا اللُّبث ولم نُطِل المُكث، فعنَّ لنا إعمال الرِّكاب في ليلة فَتِيّة الشَّباب

(لا نشد الرحل) (اختطفنا) (استعمالها)

التئام: [أي في اجتماع المشتهيات والأغراض] يقال: لَأَمَ الشيءَ لأْمًا: جمعه، بابه فتح، والله أعلم.

نسير: من اليسر بمعنى الذهاب يكون في الليل والنهار، وأما السُّرى فلا يكون إلا ليلا، ومن السير السيارة بمعنى القافلة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف:١٩). (لسان العرب) **النجاء**: وهو السير السريع، يقال: نَجَأَ نَجَاءً: أسرع وسبق، بابه نصر. (المنجد) وفي "لسان العرب": وهو السرعة في السير، يقال: نَجَوْت نَجَاءً: أسرعت، وقالوا: "النجاء النجاء" و"النجا النجا" فمدوا وقصروا:

إذا أخذت النهب فالنجا النجا

هوجاء: أي ناقة سريعة كأن بها هُوجًا، وهو الحمق لسرعة مشيها، والجمع هُوْج، يقال: هَوِج يَهوَج هَوْجا: كان طويلا في حمق وطيش وتسرّع، بابه سمع. (المنجد) **منهلا**: هو موضع الشرب الأول، والجمع مَنَاهِل، يقال: نَهِلت الإبلُ نَهَلًا: شربت أول الشرب، ويستعمل بمعنى عطشت من الأضداد، بابه سمع. والعَلَل: الشرب الثاني، والنَّهَل: الشرب الأول، والله أعلم. (المنجد والشريشي) **اختلسنا**: أي سلبنا، يقال: خلس الشيءَ خَلْسا واختلسه: سلبه بمخاتلة وعاجلا، بابه ضرب. (المنجد) **اللبث**: أي الإقامة، ومثله المكث، أي لا يستقرون بموضع ينزلون فيه إلا قليلا. قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (العنكبوت:١٤) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً﴾ (النازعات:٤٦) والله أعلم.

المكث: [ثبات مع انتظار، قال تعالى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ (النمل:٢٢)] وفي "المنجد": يقال: مَكَثَ فلانٌ بالمكان مَكْثا ومِكْثا ومُكْثا ومَكَثا ومُكُوثا ومُكْثَانا ومِكِّيثَى ومِكِّثَاء: أقام به ولبث، بابه نصر، والله أعلم بالصواب. (المنجد)

فعن: أي عرض لنا وظهر لنا، يقال: عنَّ له الشيءُ عَنًّا وعُنُونًا وعَنَنًا واعتنّ: ظهر أمامه واعترض، وعَنَّ عن الشيء: أعرض عنه، بابه نصر وضرب. (المنجد) **الركاب**: أي الإبل، والجمع رُكُب - مثل عنق - ورَكَائِب ورِكَابَات، وقد مر تحقيقه. (المنجد) وفي "لسان العرب": أي الإبل التي يسار عليها، واحدتها راحلة عن غير لفظه.

فتية إلخ: [يريد شدة سوادها.] أي صغيرة السن، وأراد أنها طويلة سوداء لا قمر فيها؛ لأن شعر الشباب أسود، يريد أنها أول الشهر فهي كالفتية، والليلةُ أولَ الشهر سوداء، وقيل: المراد سرنا أول الليل. وفي "المنجد والمفردات": يقال: فَتِيَ فَتًى: كان فتى، بابه سمع، وهو فتى، والجمع فِتْيَة وفِتْيَان، قال تعالى: ﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا﴾ (يوسف:٣٠) ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (الكهف: ١٠) ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا﴾ (الكهف: ١٣) ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ (يوسف: ٦٢).

الشباب: [بمعنى الفتاء والحداثة، ضد الشيب والهرم، يقال: الشباب شعبة من الجنون. (لسان العرب)] يقال: شَبَّ فلانٌ شَبِيبا وشَبَابا وشُبُوبا: صار فتيا، بابه ضرب. (المنجد)

غُدافية الإهاب، فأسرينا إلى أن نضا الليلُ شبابَه وسَلَت الصبحُ خِضابه، فحين مَلَلْنا السُّرى ومِلنا إلى الكَرى صادفنا أرضا مُخْضَلَّة الرُّبا مُعْتَلَّة الصَّبا، فتخيرناها ....

(سرنا ليلا) (ظلامه)

غدافية: [أي مظلمة كالغداف] نسبة إلى الغداف: وهو الغراب الأسود، وهو طائر كالنسر كثير الريش، والجمع غِدْفَان. (المنجد) **الإهاب:** وهو الجلد ما لم يدبغ، والجمع أُهُب وأَهَب وآهِبَة، والله أعلم. (المنجد) وفي الحديث: أيما إهاب دبغ فقد طهر. كما هو مسلك أبي حنيفة رحمه الله. **نضا:** [أي كشف وخلع] أي أزال ظلامه، ونَضَا ثوبَه: جرّده. (الشريشي) **شبابه:** [حداثته أي ظلمته وسواده.] ومنه رجل شابّ، والجمع شَبَاب وشُبّان وشَبَبَة، ومنه امرأة شابّة، والجمع شَابَّات وشَوَابّ وشَبَائِب. (لسان العرب) **سلت:** أراد أن الصبح بيّض الظلامَ بضوئه، يقال: سَلَتَ الشيءَ سَلْتًا: أزاله عما علق به، والمرأة خضابها، بابه ضرب، والله أعلم. (الشريشي)

خضابه: أي لونه، يقال: خَضَبَ الشيءَ خَضْبا: لوّنه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) [وفي الحديث: "بكى حتى خضب دمعه الحصى". قال ابن الأثير: أي بلّها، من طريق الاستعارة. (لسان العرب)] **مللنا:** أي سئمنا، يقال: مَلَّ الرجلُ مَلَلا ومَلَالا ومَلَّة ومَلَالَة: أصابه الملال، بابه سمع، وفي الحديث: اكلفوا من الأعمال ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا. (المنجد) **السرى:** وهو سير الليل، يقال: سَرَى سُرًى وسَرْيَة وسُرْيَة وسَرَايَة وسَرَيَانا: سار ليلا، بابه ضرب. (المنجد) **ملنا:** أي رغبنا، يقال: مال إلى الشيء: رغب فيه وأحبّه، ومال عنه مَيْلا ومَيْلانا: أعرض عنه. (المنجد) وفي "المفردات": قال تعالى ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (النساء:١٢٩) ومال عليه: تحامل عليه، قال تعالى: ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (النساء: ١٠٢). **الكرى:** [وهو النوم والنعاس، والجمع أكراء، وفي الحديث: أنه أدركه الكرى، أي النوم] يقال: كَرِيَ الرجلُ كَرًى: نعس، بابه سمع. (المنجد)

صادفنا: [أي وافقنا، جواب "حين"] أي وجدنا، أصله: صَدَفَ فلانًا عن الشيء صَدْفًا: صرفه ورده، وصادفه: قابله على قصد وبدونه، بابه ضرب. (المنجد) وفي "المفردات": وصدف عنه: أعرض عنه إعراضا شديدا، قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا﴾ (الأنعام: ١٥٧).

أرضا: والجمع أَرَضُون وأُرُوض وأَرَاض وآرَاض. (المنجد) **مخضلة:** أي مبتلة، أصله: خَضِلَ الشيءُ خَضَلًا ندي وابتل، فهو خَضِل وخاضل، بابه سمع. (المنجد) **الربا:** جمع رُبْوَة بالحركات الثلاث: ما ارتفع من الأرض، ويجمع على رُبِيّ مثل حلي، وأصله: رَبَا المالُ رِبَاء ورُبُوّا: زاد ونما، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ﴾ (المؤمنون: ٥٠) يقال: رَبَوتُ الرابيةَ: علوتها. (المنجد ولسان العرب) **معتلة إلخ:** أي لينة الريح، يقال: اعتلّت الريحُ: كانت لينة، ويقال: صَبَت الريحُ صَبَاء وصُبُوّا: هبّت من جهة الشرق، بابه نصر. (المنجد) **فتخيرناها:** [أي اخترنا تلك الأرض للإناخة.] يقال: خَارَ الشيءَ خِيْرَة وخِيَرَة وخِيَرا: انتقاه واصطفاه، بابه ضرب. (المنجد)

مُناخا للعيس ومَحَطّا للتعريس، فلما حلّها الخَليط وهدأ بها الأطيط والغَطيط
نزلها المحاور والرفيق
سمعتُ صَيّتا من الرجال يقول لسَمِيره في الرِّحال: كيف حكم سِيرتك مع جِيلك . .
حكم عادتك وطريقتك

مناخا: أي مبركا للإبل، يقال: أناخ الجملَ: أبركه، ولا يستعمل له ثلاثي. (المنجد) **للعيس**: أي كرام الإبل، واحده أَعْيَس. (المنجد) **محطا**: [أي اخترناها للنزول في آخر الليل] أي منزلا، يقال: حطّ حطّاً: نزل، بابه نصر، قال تعالى﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ (البقرة:٥٨). (المنجد) **للتعريس**: يقال: عرّس القومُ: نزلوا من السفر للاستراحة، ثم ارتحلوا، وأصله: عَرَسَ عَرْسًا وعَرِسَ عَرْسًا: أقام في الفرح، وبابه نصر وسمع. (المنجد)

الخليط: المخالط والمشارك والمصاحب، من خَلَطَ الشيءَ بالشيء خَلْطًا: مزجه به، قال تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً﴾ (التوبة:١٠٢) بابه ضرب، والجمع خُلَطَاء وخُلْط، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (ص: ٢٤) وفي حديث الزكاة: وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية. والذي فسره ابن سيده أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة: لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون، وأخذ المصدق شاة واحدة ورد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة، فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة، والله أعلم. (لسان العرب)

هدأ: [أي سكن بتلك الأرض] يقال: هَدَأَ يَهدَأ هَدْأ وهُدُوْءًا: سكن، يكون في سكون الحركة والصوت وغيرهما، بابه فتح. (لسان العرب) **الأطيط**: قال الجوهري: الأطيط صوت الإبل والرحل من ثقل أحمالها، يقال: أطّت الإبلُ والرحلُ والسماءُ تَئِطُّ أَطِيْطا: أي صوّتت، بابه ضرب، وفي حديث أم زرع: فجعلني في صهيل وأطيط. أي في أهل خيل وإبل، وفي الحديث: العرش على منكب إسرافيل، وإنه ليئط أطيط الرحل الجديد. والله أعلم.

الغطيط : وهو الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، يقال: غَطَّ الرجلُ في نومه غَطّا وغَطِيطا فهو غاطّ، وفي حديث نزول الوحي: "فإذا هو محمر الوجه يغط". وفي الحديث: "إنه نام حتى سمع غطيطه". بابه ضرب. (لسان العرب)

صيتا: أي شديد الصوت وعاليه، وفي الحديث: "كان العباس رجلا صيتا". يقال: صَيِّت وصَائِت كميت ومائت، وأصله: صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا بمعنى صاح ونادى، بابه نصر، والصوت: الهواء المنضغط عن قرع جسمين، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان: ١٩) ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (الحجرات: ٢). (المفردات)

لسميره: وهو من يحادثك ليلا، يقال: سمره سَمْرا وسُمُورا: حدثه ليلا، وفي الحديث: "نهى عن السمر بعد العشاء". قال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (المؤمنون:٦٧) بابه نصر. (لسان العرب)

الرحال: قال تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ (يوسف: ٦٢) جمع رحل، وهو معروف، وفي الحديث: لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، ومسجد الأقصى، ومسجد الحرام.

جيلك: الجيل كل صنف من الناس، فالتُّرك جيل والصِّين جيل والعَرَب جيل، والجمع أجيال، وقيل: هو كل قوم يختصون بلغة. (لسان العرب)

وجِيرتك؟ فقال: أرعى الجار ولو جار، وأَبذُل الوِصال لمن صال، وأحتمل الخليط ولو أبدى التخليط، وأودُّ الحميم ولو جرّعني الحميم، وأُفضِّل الشفيق ....

قبيلك وأقاربك — أظهر — التلويث والإفساد — الصديق

جيرتك: جمع جار، وهو الذي يجاورك، يقال: جَاوَرَه مُجَاوَرَة وجِوَارا وجُوَارا، والكسر أفصح، وفي التنزيل: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ (النساء: ٣٦) وفي الحديث: الجار أحق بسقبه، وبه أخذ أبو حنيفة رحمه الله في شفعة الجوار، ويجمع على أَجْوَار وجِيران، ولا نظير له إلا قاع وأقواع وقِيعان وقِيعَة. (لسان العرب) **أرعى**: أي أحفظ، من رعى الأمرَ رعاية، بابه فتح، قال تعالى: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ (الحديد:٢٧). (لسان العرب)

جار: أي ولو ظلم، من الجور نقيض العدل، يقال: جَارَ يَجُور جَوْرًا، والجور ضد القصد، وفي التنزيل: ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ (النحل: ٩) بابه نصر. (لسان العرب) **أبذل**: [أي أصرف وأعطي] من البذل بمعنى الإعطاء، ضد المنع، يقال: بَذَلَه بَذْلا: أعطاه، بابه ضرب ونصر. (لسان العرب) **صال**: [أي أظهر صولته وحملته]بابه نصر، وفي حديث الدعاء: وبك أصول، والله أعلم. صال: أي حمل، يقال: صَالَ صَوْلَة: أي حمل عليه. [أي سطا علي ووثب، يقال: صَالَ على قرنه صَوْلا وصِيَالا وصُوُولا وصَوَلَانا وصَالا ومَصَالَة] (لسان العرب)

أحتمل: [أي أتحمل أذاه] حَمَل الشيءَ حَمْلا وحُمْلَانا واحتمله بمعنًى، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (الأحزاب:٧٢). (لسان العرب)

الخليط: بحذف المضاف أي الأذى، يعني أحتمل إيذاء الخليط. **أود**: أي أحب، يقال: ودِدْت فلانا وَدًّا ووِدًّا ووُدًّا ووَدَادَة ووِدَادا ووَدَادا ومَوَدَّة ومَوْدِدَة: أحبه، وبابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى:٢٣). (لسان العرب) وفي "المفردات": قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (البقرة: ١٠٩) ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ (آل عمران: ١١٨) ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الحجر: ٢) ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ (الأنفال: ٧). (المفردات)

الحميم: الحميم الأول بمعنى الصديق المخلص، وفي التنزيل: ﴿كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت:٣٤) والثاني بمعنى الماء الحار، يقال: حَمَمَت الماءَ حَمًّا: سخنته، وبابه نصر، والجمع حَمَائِم، وقيل: جمع حميمة، وجمع الحميم الأول أَحِمَّاء، مثل خليل وأخلاء. (لسان العرب) **جرعني**: أي سقاني بعنف جُرعة بعد جُرعة، يقال: جَرَعَ جَرْعا وتجرّعه واجترعه: ابتلعه، وقيل: إذا تابع الجَرْعَ مرة بعد أخرى كالمكاره، قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (إبراهيم: ١٧) بابه سمع وفتح. **الحميم**: أي الماء الشديد الحرارة، قال تعالى: ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا﴾(محمد:١٥) ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (ص: ٥٧) والحميم بمعنى الصديق المخلص، سمي به لأنه يحتد حماية، قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً﴾ (المعارج:١٠) ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (الشعراء:١٠٠، ١٠١) ﴿يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (الحج: ١٩). (المفردات)

الشفيق: أي المحب، من شَفِقَ عليه شَفَقًا: أي حرص على خيره، بابه سمع. (المنجد)

على الشقيق، وأَفِي للعشير وإن لم يُكافئ بالعَشير، وأستقِلُّ الجزيل للنزيل، وأغْمُرُ الزميل بالجميل، أنزِّل سميري منزلة أميري، وأحِلُّ أنيسي مَحل رئيسي وأودِع مَعارفي عَوَارفي، أولي مُرافقي مَرافقي، ....

الأخ العيني — من الوفاء — الرفيق — جزء العشرة — بالعطاء الجميل — مسامري ومحادثي

الشقيق إلخ: الأخ من الرحم، كأنه شق معك. (المنجد) **للعشير**: أي المعاشر، يقال: عاشره: أي خالطه وصاحبه، والجمع عُشَراء. (لسان العرب) **وإن لم يكافئ**: [أي أتم حق الرفيق وإن لم يجازني بعُشر ما أحسنت إليه] أي لم يجاز، يقال: كَافَأَه على الشيء مُكافأة وكِفَاء: أي جازاه، في كلامهم:

الحمد لله كفاء الواجب

والثلاثي منه: كَفَأَ القِدرَ كَفْأً: قلّبه، وفي حديث لحوم الحمر: "أمر بإكفاء القدور". بابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب)

أستقل: أي أراه قليلا، من القلة ضد الكثرة، قال تعالى: ﴿إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ﴾ (الأعراف:٨٦) يقال: قَلَّ يَقِلّ قلّة وقُلّا فهو قليل، بابه ضرب. (لسان العرب) **الجزيل**: أي العطاء العظيم، يقال: جَزُلَ الشيءُ جَزَالَة بمعنى عظم، بابه كرم، والجمع أَجْزَال وجِزَال. (لسان العرب والمنجد) **للنزيل**: أي الضيف النازل، والجمع نُزَلَاء، والنُّزُل: ما يعدّ للنازل من الزاد، قال تعالى: ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الواقعة:٥٦) ﴿فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ (الواقعة:٩٣). (المفردات) **أغمر**: أي أستره وأغطيه، يقال: غَمَرَه الماءُ غَمْرًا: علاه، وبابه نصر.

الزميل: هو الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك، وهو الرديف أيضا، أصله: زَمَلَه يَزمُله زَمَلًا: أردفه وعادله، وتزمّل بثوبه: أي تلفف، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ (المزمل:١) وأصله: المتزمل، والتزميل متعد منه، وفي حديث الوحي: زملوني زملوني. (لسان العرب) **بالجميل**: من الجمال بمعنى الحسن والبهاء، يقال: جَمُلَ الرجلُ جَمَالًا فهو جميل، وفي الحديث: إن الله جميل يحب الجمال. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل:٦) بابه كرم. **أميري**: والجمع أُمَرَاء، أصله: أَمِرَ الرجلُ أَمْرا وأَمُرَ إمْرَة وإمَارَة: صار أميرا، قال تعالى: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: ٥٩) بابه سمع وكرم. (المنجد)

أحل: أي أنزل مؤانسي مقام سيدي. **رئيسي**: أي سيد القوم، والجمع رؤساء، يقال: رَؤُسَ رياسةً: كان رئيسا، ورَئِسَ القومَ رِياسَةً: كان رئيسهم، بابه كرم وسمع. (المنجد) **أودع**: أي أودع عوارفي وأفضالي عند معارفي أي أصحابي وأحبابي. **عوارفي**: جمع عارفة بمعنى العطية. (المنجد) **أولي**: أي أعطي رفقائي منافعي. (الشريشي)

مرافقي: بفتح الميم جمع مِرْفَق، قال تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ (الكهف:١٦) بمعنى النفع، وأصله: رَفَقَه رَفْقًا: أي نفعه وأعانه، بابه نصر، وأما رَفِقَ به وله وعليه رِفْقا ومَرفَقا ومِرفَقا: عامله بلطف، ضد العنف، بابه نصر وكرم وسمع، ورَفُقَ رَفَاقَة: صار الرجل رفيقا، وبابه كرم، والله أعلم. (المنجد)

وأُلين مَقالي للقالي، وأُديم تَسْآلي عن السالي، وأَرضَى من الوفاء باللَّفاء، وأَقنَع من الجزاء بأقل الأجزاء، ولا أتظلم حين أُظلم، ولا أَنقِم ولو لدغني الأرقم، فقال له صاحبه: وَيْكَ

بالقليل — الثعبان المنقط — بمعنى البعض

ألين: وأصله: لَانَ الشيءُ لِيْنا ولَيَانا: ضد خشن و صلب، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٩). (لسان العرب) **للقالي**: أي العدو المبغض، يقال: قَلَاه قِلًى وقِلَاء: أبغضه، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (الضحى:٣). (لسان العرب) **أديم**: دَامَ الشيءُ يَدُومُ ويَدَام دَوْمًا ودَوَامًا: ثبت وامتد واستمر، بابه نصر وسمع. (لسان العرب) **تسآلي**: أي تعهدي وكثرة سؤالي عن حاله.

السالي: أي الناسي للمودة والتارك لها، أصله: سَلَاه وسَلا عنه وسَلِيَه سَلْوا وسُلُوّا وسِلِيّا وسُلِيّا وسُلْوَانا: نسيه، وأسلاه وأسلى عنه فتسلّى، بابه نصر وسمع. (لسان العرب) **باللفاء**: اللفاء الشيء القليل ودون الحق، وفي الحديث: رضيت من الوفاء باللفاء. قال ابن الأثير: الوفاء: التمام، واللفاء: النقصان، وفي "التهذيب": لَفَأَ حقَّه: إذا أعطا أقل من حقه، والمصدر لفْءٌ، بابه فتح. (لسان العرب) **أقنع**: أي أرضى، يقال: قَنِعَ بنفسه قَنْعا وقَنَاعَة: رضي، فهو قانع من قوم قُنَّع، بابه سمع، وفي الحديث: عز من قنع وذل من طمع. وأما قَنَعَ - بالفتح - يَقنَع قُنُوعا: ذل للسؤال، وقيل: سأل، وفي التنزيل: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ﴾ أي الذي يسأل ﴿والْمُعْتَرَّ﴾ الذي يتعرض ولا يسأل، بابه فتح. (لسان العرب)

الجزاء: المكافأة على الشيء، يقال: جزاه به وعليه جزاء: كافأه، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (يوسف: ٧٤) وفيه: ﴿جَزَيْنَاهُمْ﴾ (الأنعام: ١٤٦) ﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (البقرة: ٤٨).

الأجزاء: يقال: جَزَأَ الشيءَ جَزْءًا وجَزَّأَه، وبابه فتح. (لسان العرب)

لا أتظلم: أي لا أشكو الظلم حين أظلم. **لا أنقم**: أي لا أكره ولا أعتب، قال الجوهري: يقال: نَقَمت عليه أَنقِم نَقَما فأنا ناقم عليه: إذا عتبت عليه، بابه ضرب، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا﴾ (البروج:٨) قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾ (المائدة:٥٩) قال الكسائي: ونَقِمت بالكسر لغة، ونَقَمَ من فلان الإحسان: إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة، وفي حديث ابن جميل في منع الزكاة: ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله تعالى. وعلى هذا بابه سمع. (لسان العرب) **لدغني**: أي لسعني، اللدغ: عض الحية والعقرب، وقيل: اللدغ بالفم واللسع بالذنَب، وهو وهي لديغ، والجمع لَدْغَى و لُدَغَاء، وفي الحديث: أعوذ بك أن أموت لديغا. بابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب) **الأرقم**: حية فيه سواد وبياض، والجمع أراقم، وأصله: رَقَمَ الثوبَ رَقْما: خطّطه، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ (المطففين:٩). (لسان العرب)

ويك: [كلمة مركبة من "وي" و كاف الخطاب] وهي كلمة تذكر للتحسر والتندم والتعجب، قال تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ (القصص: ٨٢) ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (القصص: ٨٢) وقيل: وي لزيد، وقيل: "ويك" كان أصله: ويلك، فحذف منه اللام. (المفردات)

يا بُنَيَّ! إنما يُضَنُّ بالضَّنين ويُنافَس في الثمين، لكن أنا لا آتي غير المؤاتي، ولا أَسِمُ العاتي بمُراعاتي، ولا أُصافي من يأبى إنصافي، ولا أُواخي من يُلْغِي الأَواخي، ولا أمَالِي من يُخَيِّب آمالي، ولا أبالي ....

محافظتي الود وحقوقه — لا أخلص الود

يا بني: تصغير ابن، مضاف إلى ياء المتكلم، وفي التنزيل: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ﴾ (لقمان:١٣).

يضن: أي يبخل، يقال: ضَنَّ بالشيء ضَنًّا وضِنًّا وضِنَّة ومَضِنَّة وضَنَانَة: بخل به، بابه سمع، وفي التنزيل: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير:٢٤). **بالضنين**: [أي بالبخيل أو بالنفيس] هو مثل معناه أنه يجب التمسك بإخاء من يتمسك بإخائك، وقيل: الضنين في المثل هو الشيء المضنون به لنفاسته، فمعناه: إنما يبخل بالشيء النفيس الرفيع. (المنجد والشريشي) **ينافس**: أي يرغب وينازع، وأصله: نَفُسَ الشيءُ نَفَاسَة فهو نفيس: صار مرغوبا فيه، والجمع له نِفاس، بابه كرم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (المطففين:٢٦).

الثمين: أي عظيم الثمن، وجمع الثمن أثمان وأثمِنَة وأثْمُن، ومنه حديث بناء المسجد: ثامنوني بحائطكم، أي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن، يقال: ثامنت الرجلَ في البيع: أي ساومته. (لسان العرب) **المؤاتي**: أي الموافق والمساعد، يقال: آتيته على ذلك الأمر مؤاتاة: إذا طاوعته ووافقته، والله أعلم. (لسان العرب) **لا أسم**: أي لا أجعل سمة وعلامة، والمراد ههنا: إظهار الخير والكرم. **العاتي**: أي المتكبر والجبار والمتمرد والذي لا يقبل موعظة، والجمع عُتَاة، وأصله: عَتَا يَعتُو عُتُوّا وعِتِيّا: استكبر وجاوز الحد، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً﴾ (الفرقان:٢١) ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (الذاريات: ٤٤) ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً﴾ (مريم: ٨). (لسان العرب)

يأبى: أي يكره وينكر، والإباء: شدة الامتناع، يقال: أَبَى الشيءَ يَأباه إباء وإِبَاءة: كرهه، وفي التنزيل: ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ (البقرة: ٣٤). (لسان العرب) **إنصافي**: يقال: أنصف بين الرجلين أي عدل بينهما، وأصله: نَصَفَ الشيءَ نَصْفا ونِصَافا ونَصَافا ونِصَافَة ونَصَافَة: قسمه نصفين، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **أواخي**: أي لا أتخذ أخا، وفي الحديث: "آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار". يقال: آخى الرجلَ مواخاة وإخاء ووِخاء. (لسان العرب)

يلغي: أي يبطل، يقال: ألغى الشيءَ: أبطله، ولَغَا الشيءُ لَغْوا: بطل، بابه نصر. (المنجد) وفي "المفردات": من اللغو، وهو ما لا يعتد به، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ (القصص: ٥٥) ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً﴾ (الفرقان: ٧٢). (المفردات) **الأواخي**: جمع أَخِيَّة بمعنى أسباب الود. (لسان العرب) **لا أمالي**: أي لا أعاون، وأصله: الهمزة، يقال: مَالأْتُه: أي عاونته وشايعته. (لسان العرب) **يخيب**: أي يحرم، يقال: خيّبه الله: حرمه، قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥) ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه: ٦١) وقد مر تحقيقه تحت قوله: "لم يخب". (لسان العرب) **لا أبالي**: أي لا أهتم، يقال: بالى الأمرَ وبه مبالاةً: اهتم به. (المنجد)

من صَرَمَ حِبالي، ولا أُداري من جَهِلَ مِقداري، ولا أُعطي زِمامي من يُخفِر ذِمامي، ولا أَبذل ودادي لأضدادي، ولا أَدَعْ إيعادي للمُعادي، ولا أَغرِس الأيادي في أرض الأعادي، ولا أسمَح بمُواساتي لمن يفرح ....

نقض عهودي — قدري — محبتي — لأعدائي — النعم — لا أجود — يسر

صرم: قال الجوهري: صَرَمت الشيءَ صَرْما: قطعته، بابه ضرب. (لسان العرب) وفي "المفردات": ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ (القلم: ١٧) ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ﴾ (القلم:٢٢) ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (القلم:٢٠). **حبالي**: [جمع حبل، والمراد به كقوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران:١١٢)] ويجمع على أَحْبُل وحُبُول وأَحْبَال، والله أعلم. (لسان العرب) **أداري**: يقال: داريت فلانا: أي لاينتُه ورفقت به، وفي الحديث: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس. (لسان العرب)

لا أعطي: أي لا أنقاد لمن لا عهد له. **زمامي**: وهو الحبل الذي يجعل في البرة، يقال: زَمَمْتُ البعيرَ زَمًّا: إذا خطمته وعلقت عليه الزمام، بابه نصر، وجمع الزمام أَزِمَّة، وفي الحديث: لا زمام ولا خزام في الإسلام، أراد ما كان عبّاد بني إسرائيل يفعلونه من زَمّ الأنوف، وهو أن يخرق الأنف ويجعل فيها الزمام. (لسان العرب) **يخفر**: أي ينقض ذمتي، يقال: خَفَرَ العهدَ وخَفَرَ فلانا: نقض عهده وغدر به، وأخفره مثله، بابه نصر وضرب، والمصدر خَفْر وخُفُور، وفي الحديث: من صلى الغداة فإنه في ذمة الله، فلا تخفرن الله في ذمته، أي لا تؤذوا المؤمن، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

ذمامي: بمعنى العهد والأمان والضمان والحرمة، والجمع أَذِمَّة، والذِّمة مثله، والجمع ذِمَم، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (التوبة: ١٠) أي حلفا وعهدا. (لسان العرب)

لا أبذل: البذل ضد المنع، يقال: بَذَلَه بَذْلًا: أي أعطاه وجاد به، بابه نصر وضرب. (لسان العرب والمنجد) **لأضدادي**: جع ضد بمعنى المخالف، قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ (مريم: ٨٢) يقال: ضادّه: خالفه، وضَدّ فلانا في الخصومة ضَدًّا: غلبه، وضدّه عن كذا: دفعه وصرفه، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

إيعادي: أي تهديدي، قال الجوهري: الوعد يستعمل في الخير والشر، قال ابن سيده: الوعد والعدة في الخير، والإيعاد والوعيد في الشر، يقال: أوعدته بالشر، والله أعلم. (لسان العرب)

لا أغرس: [أي لا أضع الجميل عند أعدائي فيضيع] يقال: غَرَسَ الشجرَ غَرْسا، والغرس: الشجر الذي يُغرس، والجمع أغراس، وبابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) **يفرح**: من الفَرْح نقيض الحزن، يقال: فَرِحَ الرجلُ فَرَحًا، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا تَفْرَحْ﴾ (القصص:٧٦) ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾ (الأنعام:٤٤) ﴿فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ﴾ (غافر:٨٣) ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (يونس:٥٨). (لسان العرب والمفردات)

بمَساءاتي، ولا أرى التفاتي إلى من يَشمت بوفاتي، ولا أَخُصّ بحبائي إلا أَحِبائي، ولا أستطبّ لدائي غير أودّائي، ولا أملك خُلّتي من لا يَسدّ خَلّتي، ولا أُصَفِّي نيتي لمن يتمنى مَنِيَّتي، ولا أُخلِص دعائي لمن لا يُفعِم وعائي، ....

ويفرح ويسر — موتي — أصدقائي — حاجتي والجمع خلال — موتي — لا أجعل خالصا — لا يملأ

بمساءاتي: [أي أحزاني وما يسوؤني، جمع مساءة. (الشريشي)] يقال: سَاءَ الأمرُ فلانا سَوْءًا وسُوْءًا وسَوَاءً وسَوَاءَةً وسَوَايَةً ومَسَاءً ومَسَاءَةً: أحزنه أو فعل به ما يكرهه، وساء به ظنًّا: ظن به السوء، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) وفي "المفردات": قال تعالى: ﴿سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الملك: ٢٧) ﴿لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (الإسراء: ٧) ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (الصافات:١٧٧) ﴿وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (النساء: ٩٧) ﴿سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً﴾ (الفرقان: ٦٦)

التفاتي: أي نظري وانعطافي، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ (هود: ٨١) وأصله: لَفَتَه عن الشيء: أي صرفه، والمصدر لَفْت، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (يونس: ٧٨). (المفردات) يشمت: من الشماتة، وهو الفرح ببلية من تعاديه ويعاديك، قال تعالى: ﴿فَلا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ (الأعراف: ١٥٠) والتشميت: دعاء للعاطس، كأنه إزالة الشماتة عنه بالدعاء له. (المفردات)

بوفاتي: أي مماتي، والجمع وَفَيَاتٌ. أخص: يقال: خَصَّ شيئًا بالشيء خَصًّا وخُصُوصا وخَصُوصِيَة، والفتح أفصح: أي أفرده به دون غيره، وبابه نصر. (لسان العرب) بحبائي: أي عطائي، يقال: حَبَا حَبْوًا وحَبْوَةً بكذا: أعطاه، وحَبَاه عن كذا: منعه، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) لا أستطب: [أي لا أطلب معالجة مرضي إلا من أحبائي] أي أطلب العلاج، يقال: طَبَّه طَبًّا: داواه، بابه نصر وضرب، والله أعلم. (المنجد) لدائي: والجمع أدواء، يقال: داء الشح أشد الأدواء. (لسان العرب) أودائي: جمع الوديد بمعنى المحب، ويجمع على أوِدّة. (لسان العرب)

خلتي: أي محبتي، والجمع خِلال، قال تعالى: ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (إبراهيم: ٣١) (لسان العرب)

لا يسد: أي لا يصلح، يقال: سَدَّ الشيءَ: أصلحه، والمصدر سَدّ، بابه نصر، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً﴾ (يس: ٩) أي حاجزا ومانعا. (المفردات)

نيتي: أي إرادتي، والجمع نِيّات، وفي الحديث: إنما الأعمال بالنيات. وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

منيتي: أصله: المَنْي أي التقدير، يقال: مَنَى لك الماني: أي قدر لك المقدر، ومنه المني الذي قدر به الحيوانات، ومنه المَنِيَّة، وهو الأجل المقدر للحيوان، والجمع مَنَايَا، والتمني: تقدير شيء في النفس وتصويره فيها، قال تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾ (النجم: ٢٤) ﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ (الجمعة: ٦) ﴿وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً﴾ (الجمعة: ٧). (المفردات)

وعائي: الوعاء ظرف الشيء، والجمع أَوْعِيَة، وقد مر.

ولا أُفرِغ ثنائي على من يُفرِّغ إنائي، ومن حكم بأن أَبذُل وتَخزُن، وأَلِين وتَخشُن، وأَذُوب وتَجمُد، وأذكو وتَخمد؟ لا، والله بل نتوازن في المقال وزن المِثقال ونتحاذى في الفِعال حَذو النِّعال حتى نأمن ....

المدح والجمع أثنية — يخلي كيسي — نتقابل

لا أفرغ: [أي لا ألقي ثنائي] أي أصب مدحي، يقال: أَفرَغ وفرّغ الماءَ: أي صبه، وأفرغ وفرّغ الإناءَ: أخلاه، وفي التنزيل العزيز: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً﴾ (البقرة: ٢٥٠) وأصله: فَرَغ فَرَاغا وفُرُوغا بمعنى خلا، بابه سمع ونصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ (الشرح: ٧) وقال تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ﴾ (الرحمن: ٣١) أي سنعمد، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) إنائي: الإناء: الوعاء، والجمع آنِيَة، وجمع الجمع أَوَانٍ. (لسان العرب والمنجد)

ومن حكم: استفهام إنكاري، أي لم يحكم أحد بذلك؛ لأن ذلك ليس بعدل.

تخزن: أي تحرز، يقال: خَزَنَ الشيءَ خَزْنًا: أحرزه وجعله في خزانة، والخزانة الموضع، والجمع خزائن، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ (الحجر: ٢١) وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) ألين: [أي أتواضع وأرحم بك وأنت تغلظ القول علي] من اللين ضد الخشونة، قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٩) ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ﴾ (الزمر: ٢٣) يقال: لَانَ الشيءُ لِيْنا ولَيَانا فهو لَيِّن، والجمع أَلْيِنَاء، بابه ضرب. (لسان العرب) تخشن: يقال: خَشُنَ الشيءُ خُشُونَة وخَشَانَة، بابه كرم. (لسان العرب)

أذوب: من الذَّوْب بمعنى السيلان، ضد الجمود، يقال: ذَابَ ذَوْبا وذَوْبَانا، بابه نصر. (لسان العرب)

تجمد: من الجمود ضد الذوب، يقال: جَمَدَ الماءُ والدمُ جَمْدا وجُمُودا: أي قام، بابه نصر. (لسان العرب)

تخمد: يقال: خَمَدَتْ النارُ خُمُودا: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها، وهَمَدَتْ هُمُودا: إذا طفئ جمرها، وبابه نصر، وأَخْمَدَ فلانٌ نارَه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (يس: ٢٩) أي ساكتون قد ماتوا فصاروا بمنزلة الرماد، الخامد: الهامد، والله أعلم. (لسان العرب) المثقال: وهو في الأصل الميزان، وفي العرب يطلق على الدينار خاصة، والجمع مَثَاقيل، وفي الحديث: لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧) وأصله: ثَقُلَ الشيءُ ثِقْلا وثَقَالَة: ضد خف، بابه كرم. (لسان العرب والمنجد)

النعال: [لأن كل واحد من النعلين يقطع على قالب أختها] جمع نعل معروف، ويجمع على أَنْعُل أيضا، وفي الحديث: إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال. وقال تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ (طه: ١٢) وأصله: نَعِلَ فلانٌ نَعْلا: لبس النعل، ويقال: انتعل الأرضَ: أي سافر راجلا حافيا، بابه سمع، والله أعلم. (المنجد والنهاية)

نأمن: يقال: أَمِنَ أَمْنا وأَمَنا وأَمَانا وأَمَنَة: اطمأن، وأَمِنَ منه: سلم منه، قال تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ﴾ (الملك: ١٦) وباب الكل سمع، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب والمنجد)

التغابن ونُكفَى التضاغن، وإلا فلِمَ أَعُلّك وتُعِلّني، وأُقِلّك وتستقلُّني، وأجترح لك وتَجرَحني، وأَسَرَح إليك وتُسرِّحني، وكيف يُجتلَب إنصاف بضيم؟ وأنى تُشرِق شمس مع غَيم؟ ومتى أُصحَب وُدٌّ بعَسْف؟ ....

تحقرني، أصيد، أقترب، يتحصل، والجمع غيام

التغابن: [هو أن يغبن بعضنا بعضا، وأصل الغبن النقص والخسران] أي الخداع، يقال: غَبَنَ فلانا في البيع أو الشراء غَبْنا وغَبَنا: خدعه، وتغابن القومُ: غبن بعضهم بعضا، وبابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ (التغابن: ٩) أي يوم البعث، غبن أهلُ الجنة أهلَ النار: استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان. (لسان العرب)

التضاغن: أي التحاسد، يقال: تضاغن القومُ: أي تحاسدوا، وأصله: ضَغِنَ عليه ضَغْنا بمعنى حقد، وضَغِنَ إليه: أي مال، بابه سمع، والتباغض أصله:الضغن بمعنى الحقد والعداوة والبغضاء، والجمع أَضْغَان، كقوله تعالى: ﴿أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ (محمد: ٢٩). (لسان العرب والمنجد والمفردات) **إلا**: مركب من "إن" الشرطية و"لا" النافية.

أعلك: [أي أسقيك العلل، وهو الشربة الثانية] من باب نصر، يقال: عَلَّه بالشراب عَلًّا وعَلَلاً وتَعِلَّةً: سقاه ثانية، وعَلَّ بنفسه: شرب ثانية، وقوله: "تُعِلُّنِي" من الإعلال بمعنى الإمراض وتصييره ذا علة ومرض، والله أعلم. (المنجد) يقال: عَلَّ غيرَه: إذا سقاه ثانيا، وعَلَّ بنفسه: إذا شرب ثانيا، يتعدى ويلزم، بابه نصر. (لسان العرب)

تعلني: من عَلَّ يَعِلُّ من المرض، بابه ضرب، والإعلال متعد منه. (لسان العرب) **أقلك**: أي أرفعك، يقال: أَقَلَّ الشيءَ: رفعه وحمله، كقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً﴾ (الأعراف: ٥٧). (لسان العرب) **أجترح**: أي أكتسب، يقال: جَرَحَ الشيءَ واجترحه: كسبه، كقوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾ (الأنعام: ٦٠). (لسان العرب) **تجرحني**: أي تصيبني الجراحة، يقال: جَرَحَه جَرْحًا: أثر فيه بالسلاح، وبابه فتح. (لسان العرب)

تسرحني: أي تطلقني وتصرفني، كقوله تعالى: ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (الأحزاب:٤٩) وفيه ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ (البقرة: ٢٢٩). **بضيم**: [يعني كيف يحصل عدل مع وجود الظلم] أي الظلم، والجمع ضُيُوم يقال: ضَامَه ضَيْمًا: قهره وظلمه، وضَامَه حقَّه: انتقصه إياه، بابه ضرب، واستضامه مثله. (المنجد) **تشرق**: يقال: أشرقت الشمسُ وشَرَقَت شَرْقا وشُرُوقا: طلعت، بابه نصر. (المنجد) **شمس**: والجمع شُمُوس، يقال: شَمَسَ اليومَ شمسًا: ظهر فيه الشمس، بابه نصر وسمع. **غيم**: أي السحاب، والجمع غُيُوم، يقال: غامت السماءُ غَيْما: كانت ذات غيم، بابه ضرب. (المنجد) **أصحب**: [أي أطاع وانقاد وصار صاحبا] أي انقاد، ويقال: أَصْحَبَ الرجلُ: انقاد بعد صعوبة وامتناع، وأصحبه: حفظه، وأصحبه عن كذا: منعه عنه، وأصحبه الشيءَ: جعله معه، وقد مر آنفا. (المنجد)

بعسف: [أي الظلم، يقال: عَسَفَه عَسْفا: أي ظلمه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد)] هو في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا عَلَم، فنقل إلى الظلم والجور. (لسان العرب)

وأيّ حُرّ رضي **بخُطَّة خَسْف**؟ ولله أبوك حيث يقول:

جزيتُ مَن أعْلَقَ بي وُدَّه   جزاءَ من يبني على أُسّه

وكِلْتُ للخِلّ كما كال لي   على وفاء الكَيل أو بَخْسه

بخطة: أي الأمر والحال والخطب، يقال: سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ وخُطَّةَ سوءٍ، والجمع خُطَط بضم الخاء، وفي حديث الحديبية: لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها. وفي حديثها: إنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. (لسان العرب) **خسف**: الخسف للذل، مستعار من خسوف القمر: وهو زوال ضوئه وغيبوبة نوره، ومنه الخسف في الأرض إذا اختفى فيها، قال تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ (القصص:٨١) ﴿لَوْلا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ (القصص:٨٢). (المفردات) وفي "لسان العرب والمنجد": أي النقصان والهوان والذلة، وأصله: أن تحبس الدابة على غير علف، ثم استعير للهوان، وفي الحديث: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسِيمَ الخسف، أي كلف وألزم الهوان، يقال: خَسَفَ فلانا بمعنى أذله، بابه ضرب.

جزيت: قال تعالى: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (الإنسان:١٢) ﴿لا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ (لقمان: ٣٣). (المفردات) **جزاء إلخ**: [قال تعالى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ (طه:٧٦) ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾ (الكهف:٨٨) ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ (الشورى: ٤٠)] أي من أحبني خالصا أحبه خالصا ومن غششني غششته. وفي "الشريشي": يقول: من علق بقلبي وده جعلت ذلك الود أسا بقلبي وبنيت عليه ودي، فإن أسس في قلبي ودا سليما بنيت له عليه مثله، وإن غشني في ود غششته. **أسه**: بالحركات الثلاث بمعنى أصل البناء، والجمع أَسَاس، ومنه قوله تعالى: ﴿أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (التوبة: ١٠٩). (المفردات والمنجد)

كلت: يقال: كَالَ الطعامَ كَيْلا ومَكَالا ومَكِيلا، بابه ضرب: يقال: كَالَ المعطي واكتال الآخذ، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (المطففين:٢) أي لأنفسهم ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾ (المطففين: ٣) أي لهم. (لسان العرب)

للخل: بكسر الخاء وضمها، والجمع أخْلَال بمعنى الصديق، سواء فيه المذكر والمؤنث. (لسان العرب)

بخسه: أي النقص يقال: بَخَسَه حقّه بَخْسًا: نقصه وظلمه، وفي التنزيل: ﴿وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾ (الأعراف: ٨٥) أي لا تظلموهم، وفي التنزيل: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (الجن: ١٣) أي نقصا وظلما، وفيه: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (يوسف: ٢٠) أي الناقص والخسيس الذي بخس به البائع، بابه فتح. (لسان العرب) أي جزيته كيل الصاع بالصاع يعني كافأت الإحسان بمثله والإساءة بمثلها، ولم أخسر يعني لم أنقص حقه، فإن نقص الحق ليس من عادتي بل أعطي كل ذي حق حقه.

ولم أُخسِّره وشرُّ الورى (الخلق، مبتدأ)	مَن يومُه أخْسَرُ (خبر، أنقص) من أمسه
وكل من يطلب عندي جَنًى	فما (ليس) له إلا جَنَى غَرْسه
لا أبتغي الغَبْن (الخديعة) ولا أنثني	بصفْقَة المغبون (البائع بدون القيمة) في حِسّه

أخسره: أي لم أنقصه، يقال: خَسَرَ الميـزانَ خَسْرا وخُسْرَانا: نقصه، وخَسَرَ المالَ: ضيّعه، بابه ضرب. وأما خَسِرَ - ضد ربح، معناه ضل وهلك - فبابه سمع، والله أعلم. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (الزمر: ١٥) ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن: ٩). شر: ويجمع على أَشْرَار وشِرَار وأَشِرَّاء. (المنجد) وفي "لسان العرب": ضد الخير، والجمع شُرُور، وفي الحديث: نعوذ بالله من شرور أنفسنا.

الورى: قال الخليل: "الورى" الأنام الذين على وجه الأرض في الوقت، ليس من مضى ولا من يتناسل بعدهم، فكأنهم يسترون الأرض بأشخاصهم. (المفردات) وقوله: "وشر الورى" إشارة إلى قوله ﷺ: مغبون من كان غده شرا من أمسه.

يومه: والجمع أيام، وفي التنزيل: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم: ٥) أي خوّفهم بما نزل بعاد وثمود من العذاب وبالعفو عن آخرين. (لسان العرب) كل من: أي كل من يطلب من عندي أن يجتني ثمارا فلا يجتني إلا ما غرسه، والله أعلم.

جنى: أي ثمرا مجنيا، يقال: جَنَى الثمرَ جَنْيًا وجَنًى: تناوله من الشجر، فهو جانٍ، والجمع جُنَاة وأَجْنَاء وجُنَّاء، والجَنَى: الرطب والعسل، وفي التنزيل العزيز: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (مريم: ٢٥) وجمع الجَنَى أَجْنَاء، وبابه ضرب وجَنَى جِنَايَةً: ارتكب ذنبا، بابه أيضا ضرب، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) يريد أن يكافئ ويجازي رفيقه من جنسه وإن خيرا فخير وإن شرا فشر، والله أعلم. غرسه: أي الشجر الذي يغرس، والجمع أَغْرَاس وغِرَاس. (المنجد)

لا أبتغي: أي لا أطلب الغبن أي الخسران والضرر على نفسه ولا على غيره، "ولا أنثني" أي لا أرجع بصفقة المغبون أي بيع المخدوع في حسه أي فهمه وعلمه وعقله، أي لا أطلب أن أظلم أحدا ولا أرجع ببيع فيه خسران كبيع من نقص عقله، يعني لا أظلم أحدا ولا أتحمل الظلم ولا أنقص حق أحد ولا أرضى بأن ينقص أحد حقي.

أنثني: أي أنصرف، وأصله: ثَنَى الشيءَ ثَنْيًا: رد بعضه على بعض، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ (هود: ٥). (لسان العرب) بصفقة: [أصل الصفقة: وضع اليد على اليد. (الشريشي)] وفي "لسان العرب": يقال: صفقة رابحة وصفقة خاسرة، وصَفَقْتُ له بالبيع والبيعة صَفْقًا: أي ضربت يدي على يده، وذلك عند وجوب البيع، وفي حديث ابن مسعود ﷺ: صفقتان في صفقة ربا، أراد بيعتان في بيعة، وبابه ضرب، والله أعلم.

حسه: أي علمه يقال: حَسَّ بالشيء حَسًّا وحِسًّا وحَسِيسًا وأَحَسَّ به وأَحَسَّه: شعر به، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ (آل عمران: ٥٢) وفيه: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ (مريم: ٩٨) والله أعلم بالصواب. (لسان العرب)

ولستُ بالمُوجِب حقا لمن | لا يُوجِب الحقَّ على نفسه
وربّ مَذّاقِ الهوى خَالَني | أصدُقُه الودّ على لَبسه
(الأمر الثابت اللازم)
وما درى من جهله أنني | أقضي غريمي الدينَ من جنسه
فاهجُرْ مَن استغباك هَجرَ القِلى | وهَبْه كالمَلحود في رَمسه
(احسبه)

بالموجب: يقال: وَجَبَ الشيءُ يَجِبُ وُجُوبا: أي لزم، وفي الحديث: الوتر حق واجب على كل مسلم. و"أوجبه" متعد منه، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **مذاق الهوى**: المراد بمذاق الهوى: غير المخلص في المحبة والمودة، يعني رب مذاق الهوى حسبني وظنني أني أصدقه إلخ. **أصدقه**: أي أني أصدقه في المودة مع تخليطه وتلبيسه في المحبة، والله أعلم. **لبسه**: أي تخليطه وتلبيسه، وبابه ضرب لقوله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾ (الأنعام:٩). (مختار)
ما درى: أي لم يدر من أجل جهله أني أقضي صاحبي دينه من جنس ما أعطانيه، والله أعلم.
غريمي: أي صاحب الدين والغريم، يقال للذي له الدين والذي عليه الدين جميعا، والجمع غُرَمَاء، ويقال: غَرِمَ الرجلُ الديةَ غُرْما وغَرَامَة، وقال تعالى: ﴿وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (التوبة: ٦٠) بابه سمع، وقد مر. (لسان العرب)
الدين: والجمع دُيُون، يقال: دَانَه: أقرضه، ودان هو: استقرض، فهو مشترك بين الإقراض والاستقراض، يتعدى ويلزم، بابه ضرب، والله أعلم. قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (البقرة:٢٨٢) ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (النساء: ١٢). (المفردات وغيره ملخصا) **فاهجر**: أي اترك من استجهلك مثل هجران البغيض شديد البغض. و في "لسان العرب": فاترك، من الهجر ضد الوصل، يقال: هَجَرَه هَجْرا وهِجْرَانا: صرمه، والاسم الهجرة، وفي الحديث: فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله. بابه نصر. [الهَجْر والهِجْران: مفارقة الإنسان غيره، إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب، قال تعالى:﴿ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ (النساء:٣٤) ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً﴾ (الفرقان: ٣٠) فهذا هجر بالقلب أو بالقلب واللسان، وقوله تعالى: ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ (المزمل: ١٠) ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ (المدثر:٥) ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (مريم: ٤٦) على المفارقة بالوجوه كلها. (المفردات)]
استغباك: أي من عدك غبيا، وأصله: غَبِيتُ الشيءَ غَبًى وغَبَاوَة: أي لم أفطن له، وغَبِيَ الأمرُ عني: خفي ولم أعرف، وهو غبي، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **القلى**: أي البغض الشديد، قال ابن سيده: قَلَيْتُه قِلًى وقِلَاء ومَقْلِيَة: أبغضته وكرهته غاية الكراهة فتركته، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (الضحى:٣) أي ما أبغضك، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **كالملحود**: أي المدفون في قبره، يقال: لَحَدَه لَحْدا: أي دفنه، ولَحَدَ له وألْحَدَ له: عمل له لحدا، واللحد: القبر، والجمع أَلْحَاد ولُحُود، وبابه فتح، وفي الحديث: اللحد لنا والشق لغيرنا. والله أعلم. =

والْبَسْ لمن في وَصْله لُبسةً لباسُ من يُرغَب عن أُنسه

ولا تُرَجِّ الوُدَّ ممن يرى أنك مُحتاج إلى فَلْسه

قال الحارث بن همام: فلما وَعَيتُ ما دار بينهما تُقْتُ إلى أن أعرف عينهما، فلما لاح ابن ذُكاء وأَلْحَفَ الجَوّ ....

حفظت

الشمس

= قال الراغب: اللحد: حفرة مائلة عن الوسط، وقد لَحَدَ القبرَ: حفره، ومنه قولهم: لَحَدَ بلسانه إلى كذا: مال، "لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ" من لَحَدَ، وقُرئ: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ (النحل: ١٠٣) من ألحد مال عن الحق. (المفردات)

رمسه: أي في قبره، والجمع أَرْمَاس ورُمُوس، يقال: رَمَسَه رَمْسًا: دفنه، وأصله: أنه طمس أثره، وبابه نصر وضرب. (لسان العرب) يعني كما لا يرجى الإحسان من الميت لا تتوقع ممن استغباك. **البس**: أي اصنع به مثل ما يصنع بك.

أنسه: الأنس ضد الوحشة، بابه سمع، والله أعلم، وقد مر. (لسان العرب) **لا ترج**: أي لا تأمل ولا تتوقع، من الرجاء بمعنى الأمل نقيض اليأس، يقال: رَجَاه يَرجُو رَجْوا ورَجَاء ورَجَاوَة ومَرْجَاة ورَجَاة، قال ابن سيده: الرجاء الخوف، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً﴾ (نوح: ١٣) أي لا تخافون عظمته، قال الفراء: الرجاء في معنى الخوف لا يكون إلا مع المجد، تقول: "ما رجوتك" أي ما خفتك، ولا تقول: "رجوتك" في معنى خفتك، وبابه نصر، ولكن قال بعض المفسرين: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (النساء: ١٠٤) أي تخافون. (لسان العرب)

محتاج: يقال: حَاجَ إليه حَوْجا وأَحْوَجَ واحتاج بمعنى افتقر إليه، وبابه نصر، ومنه الحاجة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ (غافر: ٨٠) والجمع حَاجٌ وحِوَجٌ وحَاجَاتٌ وحَوَائِج، والله أعلم. (لسان العرب)

ما دار: [أي ما دار بينهما من الكلام] أصله: دَارَ الشيءُ دَوْرا ودَوَرَانا: تحرّك، وبابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٢). (لسان العرب) **تقت**: أي اشتقت، يقال: تاقت نفسي إلى الشيء تَتُوقُ تَوْقا وتُؤُوقا: اشتاقت، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **عينهما**: أي شخصهما، والجمع أَعْيُن وعُيُون وأَعْيَان، وجمع الجمع أَعْيُنَات. (المنجد) **ابن ذكاء**: ذُكاء بالضم اسم الشمس، معرفة لا ينصرف، ولا تدخلها الألف واللام، تقول: هذه ذُكَاءُ طالعةٌ، وهي مشتقة من ذَكَت النارُ تَزكُو، ويقال للصبح: ابن ذُكاء؛ لأنه من ضوئها، والله أعلم. (لسان العرب)

ألحف: أي ألبس، يقال: ألحفه الثوبَ: أي ألبسه إياه، ولَحَفَه الثوبَ لَحْفا: ألبسه إياه، وبابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) **الجو**: أي الهواء، والجمع أَجْوَاء، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾ (النحل: ٧٩) والله أعلم. (لسان العرب)

الضِّياء غَدَوتُ قبل استقلال الرِّكاب **ولا اغتداء الغُراب**، وجعلتُ **أستقري** صَوب **الصَّوت** الليلي، وأتوسم الوجوه **بالنظر** الجلي إلى أن لَمَحْتُ أبا زيد وابنه **يتحادثان**، وعليهما **بُرْدان رَثَّان**، فعلمت أنهما **نَجِيّا** ليلتي وصاحبا روايتي، فقصدتهما قصد **كَلِفٍ بدَماثتهما**

(النور، ارتحال، أتعرف وأنظر سمتها، الواضح البين، رأيت، ثوبان مخططان)

الضياء: والجمع أَضْوَاء، يقال: ضَاءَ السراجُ ضَوْءً وضُوْءً وضِياءً وضَاءَ هو: استنار، بابه نصر. ويقال: أضاءه: أي أناره، يتعدى ويلزم، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ (البقرة: ١٧). (لسان العرب) يعني أن الشمس جعل الضياء للجو كاللحاف للإنسان. **غدوت**: يقال: غَدَا عليه غَدْوا وغُدُوّا واغتَدَى: بكّر، والغُدُوّ نقيض الرواح، ومعناه سير أول النهار، وفي التنزيل: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (سبأ: ١٢) وفي حديث الجهاد: لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **لا اغتداء**: أي لا مثل اغتداء الغراب، بل أزيد منه.

الغراب: [سمي به لكونه مبعدا في الذهاب، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا﴾ (المائدة: ٣١). (المفردات)] وفي "لسان العرب": وهو طائر أسود، والجمع أَغْرِبَة وغُرْبَان وأَغْرُب وغُرُب، وغرابين جمع الجمع، والله أعلم. (لسان العرب)

أستقري: يقال: قَرَى البلادَ قَرْيا وقَرًى واستقرى: تتبّعها، بابه ضرب. (المنجد) **الصوت إلخ**: [يعني جانب الصوت الذي سمعته في الليل] أي جهة الصوت، وجمع الصوت أصوات، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان: ١٩) ﴿لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (الحجرات: ٢) يقال: صَاتَ الرجلُ صَوْتا بمعنى نادى، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **بالنظر إلخ**: أي بالتأمل الظاهر يعني أنظر إلى وجه كل شخص؛ لأعرف من الذي يصدر منه تلك الكلمات التي سمعتها في الليل. **يتحادثان**: أي يكالمان، يحدث بعضهم بعضا، أصله: حَدَثَ الشيءُ حُدُوثا: وقع، بابه نصر، وحَدُثَ حُدُوثا وحَدَاثة عكس قَدُمَ، بابه كرم، والله أعلم. (لسان العرب)

بردان: واحده بُرْد، والجمع أَبْرَاد وأَبْرُد وبُرُود، وفي حديث الأذان: "كأن رجلا قام، وعليه بردان أخضران، فأذن مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى"، وبه أخذ إمامنا أبو حنيفة رحمه الله مع زيادة الحديث. (لسان العرب) **رثان**: أي خلقان، يقال: رَثَّ الثوبُ رَثَاثَة ورُثُوثَة: بلي، فهو رَثٌّ ورَثِيث، والجمع رِثَاث، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

نجيا إلخ: أي المتحدثان في الليل، من قبيل قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (سبأ: ٣٣). (الشريشي)

صاحبا: أي اللذان أروي عنهما هذه القصة. (الشريشي) **كلف**: أي مولع، يقال: كَلِفَ بالشيء كَلَفًا وكُلْفَة فهو كَلِف: أي لهج به، والكَلَفُ: الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة، بابه سمع، وفي الحديث: اكلفوا من العمل ما تطيقون. ومنه التكلف: وهو فعل الإنسان بإظهار كَلَف مع مشقة في تعاطيه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (ص: ٨٦). (لسان العرب والمفردات) **بدماثتهما**: أي سهولة خُلقهما، يقال: دَمُثَ دَمَاثَة: سهل خلقه، وبابه كرم، ودَمِثَ المكانُ دَمَثًا: لان وسهل، وبابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

راثٍ لرثاثتهما، وأَبَحْتُهما التحول إلى رَحلي والتحكم في كُثْري وقُلّي، وطفقت أُسيِّر
راحم ومشفق كثير مالي وقليلة أخذت أشهر
بين السيارة فضلهما وأَهُزّ الأعواد المُثمِرة لهما إلى أن غُمِرا بالنحلان واتّخذا من
أحرّك أي الآتية بالثمر سترا
الخـُـلّان، وكنا بمُعَرَّس نتبين منه بُنيان القرى ونتنور نِيران القِرى، فلما رأى أبو زيد
امتلاء كِيسه وانجلاء بُؤْسه قال لي: إن بدني قد اتسخ ودرني قد رَسخ، ....
انكشاف فقره استحكم

أبحتهما: أي أحللت لهما، يقال: أبحتك الشيءَ: أحللته لك، وأصله: بَاحَ الشيءُ بَوْحا وبُؤُوحا: ظهر، وفي الحديث: إلا أن تكون معصية بواحا، أي جهارا، وبابه نصر. (لسان العرب)

التحول: يقال: حَالَ الشيءُ حَوْلا وحُؤُولا: تحوّل من حال إلى حال، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد)

السيارة: [أي القافلة، والجمع سيّارات. (المنجد)] وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف:١٩).

أهز: [أراد أنه يستعطف لهما أصحاب الأموال فيواسونهم. (الشريشي)] أي أحرّك، يقال: هَزّه وهَزّ به هزًا: حرّك، فاهتزّ: أي تحرّك، وفي التنزيل العزيز:﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (مريم:٢٥) أي حرّكي، وفي الحديث: اهتز العرش لموت معاذ. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ﴾ (النمل: ١٠) ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (الحج: ٥) وبابه نصر. (لسان العرب) **الأعواد**: جمع عُود بمعنى الخشب أو الغصن بعد أن يقطع، ويجمع على أعْوَاد وعِيْدَان أيضا. (لسان العرب والمنجد) **بالنحلان**: [أي العطية، ومثله النحلة؛ كقوله: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (النساء: ٤). (لسان العرب)] أي العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق، يقال: نَحَلَه نُحْلا: وهبه، بابه فتح، ومنه النَّحلة والنُّحلة بمعنى العطية، والجمع نِحَل ونُحَل، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) **الخلان**: جمع خليل، ويجمع على أخِلّاء أيضا، كما في التنزيل العزيز: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ (الزخرف:٦٧). **بمعرس**: موضع النزول آخر الليل.

نتنور: أي نتبصر، يقال: تنوّر النارَ من بعيد: أي تبصّرها. (المنجد) **امتلاء**: يقال: مَلأَ الشيءَ مَلْأً فامْتَلأَ، بابه فتح، قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (الصافات:٦٦) وفي الحديث: املؤوا أفواهكم من القرآن.

كيسه: وعاء للدراهم والدنانير وغيرها، والجمع أكْيَاس وكِيَسَة، وأصله: كَاسَ الغلامُ كَيْسا وكِيَاسَة: صار فطنا، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد) **بدني**: [وفي التنزيل: ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ (يونس:٩٢) أي بجسدك] البدن: جسد الإنسان، والجمع أَبْدَان، يقال: بَدَنَ الرجلُ بَدَنًا وبُدْنًا، وبابه نصر، وبَدُنَ بَدَانَة وبَدَانا بمعنى عظم بدنه بكثرة لحمه، وبابه كرم. (المنجد) **اتسخ**: يقال: وَسِخَ الجلدُ وَسَخًا وتَوَسَّخَ واتَّسَخَ: صار ذا وسخ، وهو ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء، بابه سمع، والجمع أَوْسَاخ. (لسان العرب والمنجد)

درني: والجمع أدْرَان، يقال: دَرِنَ الثوبُ دَرَنًا فهو دَرِن، بابه سمع. (لسان العرب والمنجد) **رسخ**: يقال: رَسَخَ الشيءُ رُسُوخًا: ثبت في موضعه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ (آل عمران:٧) بابه فتح. (لسان العرب)

أفتأذن لي في قصد قرية لأستحم وأقضي هذا المُهم؟ فقلت: إذا شئت فالسرعةَ السرعةَ والرجعةَ الرجعةَ! فقال: ستجد مَطلَعي عليك أسرع من ارتداد طرفك إليك، ثم استنّ استنان الجَواد في المِضمار، ....

(مطلعي: المراد به الصلاة المكتوبة — ارتداد: رجوع — المضمار: موضع السباق)

أفتأذن: [أي أفتأذن وتبيح لي في دخول قرية لأستحم] أي تبيح لي، يقال: أَذِنَ بالشيء إِذْنا: أباحه، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي﴾ (التوبة:٤٩) وأَذِنَ بالشيء إِذْنا وأَذَنا وأَذَانَة: علم، كقوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩) وآذَنَه: أعلمه، وأَذِنَ له أَذَناً: استمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ (الانشقاق:٢) وفي الحديث: ما أذن الله لشيء كأَذَنِه لنبي يتغنى بالقرآن.. وباب الكل سمع. (لسان العرب)

لأستحم: أي أدخل الحمام وأغتسل بالماء الحميم. **أقضي إلخ:** أي أتم هذا الأمر الضروري. **شئت:** أن تدخل قرية للاستحمام، قال تعالى: ﴿فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ﴾ (النور:٦٢). **فالسرعة إلخ:** [أي فالزم السرعة وعجّل الرجعة، كررها تأكيدا. (الشريشي)] وفي "لسان العرب": السرعة نقيض البطء، يقال: سَرُعَ سُرْعَة وسِرَعا وسَرَعا وسَرَاعَة وسَارَعَ إليه: بادر إليه، كقوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ (آل عمران:١٣٣) بابه كرم، والله أعلم.

الرجعة: أصله: رَجَعَ يَرجِع رَجْعا ورُجُوعا ورُجْعَى ورُجْعَانا ومَرْجِعا ومَرْجِعَة: انصرف، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً﴾ (الأعراف: ١٥٠) وقال تعالى: ﴿وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (آل عمران:٧٢) ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (يوسف: ٦٢) والله أعلم. (لسان العرب)

مطلعي: أي ستجد طلوعي ورجوعي عليك أسرع إلخ.

ارتداد: انصراف النظر، يقال: رَدَّ الشيءَ رَدّا ومَرَدّا: صرفه، فارتد: أي انصرف، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلا مَرَدَّ لَهُ﴾ (الرعد: ١١) وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (البقرة: ٢١٧) وفي التنزيل العزيز: ﴿لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (إبراهيم:٤٣) والاسم منه الرِّدَّة، بابه نصر. (لسان العرب) **استن:** [أي جرى كما يجري الجواد، منه الحديث: فاستنت شرفا أو شرفين. (الشريشي)] أي عدا إقبالا وإدبارا مثل جري الفرس، وأصله: سَنَّ السكينَ سَنّا: شحذه وأحده، والرمحَ: ركب فيه السنان، والأسنانَ: سوّكها، والأمرَ: سهّله وبيّنه وأجراه، والطريقةَ: سار فيها، والسنّةَ: وضعها، والطينَ: عمله فخارا، بابه نصر. (المنجد) **الجواد:** أي فرس سريع الجري، والجمع أَجْوَاد وأَجَاوِد، وجمع الجمع أَجَاوِيد، كما في حديث الصراط: ومنهم من يمر كأجاويد الخيل. أصله: جَادَ الشيءُ جَوْدَة وجُوْدَة: صار جيدا، والجمع جِيَاد، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) و في "المفرادات": الفرس الجواد الذي يجود بمدخر عَدوِه، والجمع جِيَاد، قال تعالى: ﴿الْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص:٣١).

المضمار: غاية الفرس في السباق، أصله: ضَمَرَ ضُمُورا بمعنى هزل ودق وقل لحمه، فهو ضامر، وقال تعالى: ﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (الحج: ٢٧) والجمع ضُمَّر، وهي ضامِرة والجمع ضَوَامِر، بابه نصر وكرم، والله أعلم. (المنجد)

وقال لابنه: **بَدارِ** بَدارِ! ولم نَخَلْ أنه **غَرَّ** وطلب **المَفَرّ**، فلَبِثنا **نَرقُبه** رِقبة **الأعياد**
اسرع اسرع لم نظنن
ونستطلعه **بالطَّلائِع** **والرّوّاد** إلى أن **هرِم** النهار وكاد **جُرُف** اليوم **ينهار**، فلما **طال** **أمد**
الانتظار ولاحت الشمس في **الأطمار** قلت لأصحابي: قد **تناهينا** ....

بدار: من المبادرة، وهو المسارعة، قال تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا﴾ (النساء:٦). (المفردات)
غر: يقال: غَرّه غَرّا وغُرُورا وغِرّة: خدعه وأطمعه بالباطل، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ (الانفطار:٦) أي خدعك وسوّل لك، ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (لقمان: ٣٣) والله أعلم. (لسان العرب)
المفر: أي موضع الفرار، يقال: فَرَّ الرجلُ فَرّا وفِرَارا بمعنى هرب، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ (القيامة: ١٠). (لسان العرب) **نرقبه**: أي ننتظره مثل انتظار الأعياد، يقال: رَقَبه رِقْبة ورَقْبة ورِقْبَانا ورُقُوبا: انتظره، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (طه: ٩٤) ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (التوبة: ١٠). (لسان العرب والمنجد)
الأعياد: جمع عيد، قال ابن الأعرابي: سمي العيد عيدا؛ لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد، ولزم البدل للفرق بينه وبين أعواد الخشب. (لسان العرب) **نستطلعه**: أي نسأل عن مجيئه، يقال: طَلَعَ على الأمر طُلُوعا واطّلع عليه: علمه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **بالطلائع**: جمع طليعة بمعنى من يبعث قدام الجيش؛ ليطلع أحوال العدو. (لسان العرب والمنجد) **الرواد**: جمع رائد، الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلأ، وقد مرّ. (لسان العرب)
هرم: من الهرم بمعنى أقصى الكبر، يقال: هَرِمَ هَرَمًا ومَهْرَمًا وأهْرَمَه الله فهو هَرِمٌ، من رجال هَرِمِين وهَرْمَى، بابه سمع. (لسان العرب) **جرف إلخ**: أي جانب اليوم، وأصله: الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر، والجمع أجْرَاف وجُرُوف وجِرَفَة، يقال: جَرَفَ الشيءَ يَجرُفه جَرْفا: أكله كله أو معظمه، بابه نصر، والله أعلم. وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (التوبة:١٠٩). (لسان العرب) **ينهار**: أي يسقط، يقال: هَارَ الجرفُ والبناءُ هَيْرًا وتَهيَّر: انهدم، وقيل: إذا انصدع الجرف وهو ثابتٌ بعدُ في مكانه فقد هار، وإذا سقط فقد انهار، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ (التوبة: ١٠٩) بابه ضرب. (لسان العرب) **طال**: من الطّول نقيض القصر، يقال: طال طولا في الناس وغيرهم من الحيوان والموات، قال النحويون: أصل "طال" فَعُلَ - مثل كرم - بدليل اشتقاق الاسم منه على فعيل مثل طويل؛ حملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم. (لسان العرب)
أمد: الأمد: الغاية كالمدى، ولا يشتق منه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ (الحديد:١٦). (لسان العرب)
أطمار: [كناية عن اصفرار الشمس وذهاب بعض ضيائها ودنوها للمغيب] واحده طِمْر بمعنى الثوب الخلق أو الكساء البالي من غير الصوف، وأصله: طَمَرَ الشيءَ طَمْرا: خبأه من حيث لا يدرى، وبابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)
تناهينا: أي بلغنا الغاية في التراخي والانتظار. (الشريشي)

في المهلة وتمادينا في الرّحلة إلى أن **أضعنا** الزمان وبان أن الرجل قد **مان**، فتأهّبوا
اليوم تبين استعدوا
للظّعن ولا **تَلْوُوا** على **خَضْراء الدِّمَن**، **ونَهَضْتُ لأحدِج** راحلتي وأتحمل لرحلتي
للرحيل أوقر حملي للرحيل
فوجدت أبا زيد قد كتب على **القَتَب** حين شمّر **للهَرَب**:
خشب الرحل هذه الأبيات

يا مَن غدا لي **ساعدا** ومُساعدا دون البشر
موافقا ومعاونا

المهلة: أي التؤدة والسكينة والرفق، يقال: مَهَلَ الرجلُ في عمله مَهْلا ومُهْلَة: عمله برفق ولم يعجل، بابه فتح، ومهّله وأمهله: رفق به، قال تعالى: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ (الطارق: ١٧). (لسان العرب والمنجد)

تمادينا: أي تمادينا في ترك الرحلة وانتظارها. (الشريشي) **أضعنا:** [في انتظاره] قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (البقرة:١٤٣) ﴿لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ﴾ (آل عمران:١٩٥). (مفردات القران)

مان: أي قد كذب، يقال: مَانَ الرجلُ مَيْنا: كذب، وجمع المين مُيُون، بابه ضرب. (لسان العرب)

للظعن: أي للارتحال، يقال: ظَعَنَ ظَعْنا وظَعَنا وظُعُونا: سار وارتحل، وقد مر آنفا، بابه فتح، قال تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ (النحل:٨٠). (لسان العرب والمنجد) **تلووا:** [أي لا تميلوا ولا تعوجوا. (الشريشي)] وفي "المفردات": اعلم أن اللَّيّ: فتل الحبل، يقال: لَوَيتُه أَلوِيه ليًّا ولَوَى رأسَه وبرأسه: أماله، قال تعالى: ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾ (المنافقون: ٥) ولَوَى لسانَه بكذا: كناية عن الكذب، قال تعالى: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾ (آل عمران: ٧٨) ويقال: فلان لا يلوي على أحد: إذا أمعن في الهزيمة، قال تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ (آل عمران:١٥٣). (المفردات) **خضراء:** معروف، يقال: خَضِرَ خَضَرًا: صار أخضر، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ (الأنعام: ٩٩) ﴿فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (الحج: ٦٣) وقال عليه السلام: إياكم وخضراء الدمن، فقد فسره عليه السلام بالمرأة الحسناء في منبت السوء. (المفردات)

الدمن: جمع دِمْنَة بمعنى المَزبلة [ظرف من "الزبل" بمعنى السرقين وغيره] وهذا المثل لمن ظاهره جيد وباطنه فاسد. **نهضت:** أي قمت، يقال: نَهَضَ نَهْضا ونُهُوضا وانتهض: قام، بابه فتح، وفي حديث الصلاة: "كان النبي ﷺ ينهض على صدور قدميه" كما قال أبو حنيفة رحمه الله. **لأحدج:** أي اجعل عليها الحِدْج وهو مركب من مراكب النساء، يقال: حَدَجَ البَعِيرَ والناقةَ حَدْجًا وحَدَاجًا: شد عليها الأداة، بابه ضرب. (لسان العرب والشريشي)

القتب: أي الرحل، والجمع أَقْتَاب، والقَتَب بمعنى المِعَى أيضا، يقال: قَتَبَه قَتْبا: أطعمه الأمعاء المشوية، واقتتب البعيرَ: شد عليه القتب، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **للهرب:** يقال: هَرَبَ يَهرُب هَرَبًا بمعنى فر، يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان، بابه نصر. (لسان العرب) **ساعدا:** أي ذراعا يستعان به، والجمع سَوَاعِد، و"مساعدا" بمعنى معاونا، يقال: سَاعَدَه وأَسعَدَه على الأمر: عاونه، ومنه "لبيك وسعديك" وقد مر. (المنجد)

لا تَحْسَبن أنـي نَأَيْتُـ ـكَ عن مَـلال أو أَشَر
(نأيتك: بعدت عنك) (أشر: بطر وعدم شكر)

لكنني مُذْ لم أزل ممن إذا طَعِمَ انتشر

قال: فأقرأت الجماعةَ القتبَ ليَعذِره من كان عَتَبَ، فأُعجبوا بخُرافته وتعوذوا من آفته، ثم إنا ظعنّا ولم ندر من اعتاض عنا.
(عتب: من لامه وسخط فعله) (خرافته: حديثه الملهي) (ظعنا: ارتحلنا) (لم ندر: لم نعلم)

نأيتك: أي فارقتك، يقال: نَأَى عنه نَأْيا بمعنى بَعُدَ، بابه فتح، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ (الإسراء: ٨٣) أي تكبّر وأعرض، والله أعلم. (لسان العرب) **ملال:** أي سآمة، يقال: مَلِلتُ الشيءَ، ومَلِلْت منه مَلَلا وَمَلالا ومَلالَة: إذا سئمت هذا الشيء وضجرت منه، ومَلَّ الرجلُ: أصابه ملال، وفي الحديث: اكلفوا من العمل ما تطيقون به؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا. وبابه سمع. (لسان العرب)

أشر: أي مرح وبطر، يقال: أَشِرَ الرجلُ أَشَرًا: فرح، بابه سمع، وفي حديث ذكر الخيل: ورجل اتخذها أشرا ومرحا، أي بطرا، والله أعلم. (لسان العرب) **طعم:** يقال: طَعِمَ الشيءَ طَعْما وطُعْما: ذاقه، وطَعِمَ الشيءَ طَعْما وطَعَاما: إذا أكله وشبعه، وبابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ (الأحزاب: ٥٣) ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ (البقرة: ٢٤٩) والله أعلم. (لسان العرب) **انتشر:** أي خرج وذهب، وأصله: نَشَرَ الثوبَ نَشْرا: بسطه، ضد طواه، ونَشَرَ الخبرَ: أذاعه، ونَشَرَ الشيءَ: فرّقه، ونَشَرتِ الريحُ: هبت يوم غيم، بابه نصر وضرب، ونَشَرَ اللهُ الموتى نَشْرا ونُشُورا: أحياهم، بابه نصر، وانتشر الرجلُ: ابتدأ سفره وارتحل، والخبرُ: ذاع وفشا، والنهارُ: طال وامتد، والإبلُ: تفرّقت، والشيءُ: انبسط. (لسان العرب والمنجد) **بخرافته:** يقال: خَرِفَ الرجلُ خَرْفًا وخَرُفَ خُرَافَةً: فسد عقله من الكبر، بابه سمع وكرم، والله تعالى أعلم. (لسان العرب والمنجد)

تعوذوا: أصله: عَاذَ بالشيء عَوْذا وعِيَاذا وَمَعَاذا: لاذ به ولجأ إليه واعتصم، قال الله عز وجل: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ﴾ (يوسف: ٧٩) بابه نصر. (لسان العرب) **آفته:** أي عاهته، والجمع آفات، يقال: آفه أَوْفا بمعنى أفسده، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **اعتاض:** [أي أخذ العوض بالرفاقة والاحتيال عليه، يعني لا ندري من خدعه بعدنا] أي صار عوضا وبدلا، يقال: عَاضَه به ومنه عَوْضا وعِوَضا وعِيَاضا: أعطاه بدلا منه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

المقامة الخامسة الكوفيّة

حكى الحارث بن همام قال: سَمَرتُ بالكوفة في ليلة أَديمها ذو لَونين وقمرها كتعويذ من لُجين، مع رُفقَة غُذوا بلِبان البيان وسَحَبوا على سَحْبان ذَيل النِّسيان، ما فيهم إلا من يُحفظ عنه ولا يُتحفظ منه، ويميل الرفيق إليه ولا يميل عنه، فاسْتَهْوَانا السَّمَرُ ....

كطوق من الفضة — لا يحترز

أديمها: [أي جلدها، أراد أن لون الليل فيه سواد وبياض؛ لأن قمرها ناقص. (الشريشي)] اعلم أنه يقال: أَدَمَ الخبزَ أدْما: خلطه بالإدام، بابه ضرب، وأَدِمَ أدَما وأَدُمَ أُدْمة: اسمرّ، بابه سمع وكرم. (المنجد) **ذو لونين**: والجمع ألوان، قال تعالى: ﴿وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ (الروم:٢٢) ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ (فاطر:٢٧). (المفردات) **كتعويذ**: جمعه تَعاويذ، يريد أن الليلة كانت غُرة الشهر والقمر كان الهلال. (المنجد) أي كما هو بعض الدائرة كذلك القمر ناقص. (الشريشي)

غذوا: أي رُبّوا، يقال: غذوتُ الصبيَّ باللبن: أي ربّيته به، وغذوتُ الرجلَ غَذوًا: أعطيته غَذاء، وجمع الغذاء أغذية، وبابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **بلبان**: بكسر اللام، يقال: هو أخوه بلبان أمّه، ولا يقال: بلَبن أمّه، إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم، وأصله: لَبَنْتُ القوم لَبْنا: أي سقيتهم، واللبنَ فالتبنوا: أي ارتضعوا، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ (محمد: ١٥) ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً﴾ (النحل: ٦٦) وجمع اللبن ألبان. (المفردات) **البيان**: يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كأن الفصاحة أمهم.

سحبوا: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ (القمر: ٤٨) ﴿يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ﴾ (غافر: ٧١، ٧٢) ومنه السحاب إما لجر الريح له أو لجرّه الماء أو لانجراره في مره، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً﴾ (النور: ٤٣) ﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً﴾ (الأعراف: ٥٧). (المفردات) **سحبان**: معروف من أفصح العرب، يضرب به المثل في الفصاحة. أراد أنهم بفصاحتهم أنسوا ذكر السحبان فكأنهم جرُّوا عليه ثوب النسيان. (الشريشي)

ذيل: والجمع أذيال وذُيول وأذْيُل، يقال: ذال الثوبَ ذَيلا: طوّله، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

النسيان: قد مر تحت قوله: فتناست. **يحفظ**: [أي هم علماء يروون العلم فيحفظ عنهم، والله أعلم.(الشريشي)] قال ابن سيده: الحفظ نقيض النسيان، يقال: حَفِظَ الشيءَ حِفْظا: أي تعاهده ولم يغفل عنه، قال تعالى: ﴿حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (النساء: ٣٤) بابه سمع. (لسان العرب) **يميل إلخ**: أي يرغب إليه، يقال: مال إليه مَيْلا ومَيَلانا: رغب فيه وأحبّه، ومال عنه بمعنى أعرض عنه وتركه، با به ضرب، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

فاستهوانا الخ: [أي غلبنا حديث الليل. (الشريشي)] أي استولى علينا، يقال: استـــهوته الشياطين: ذهبت بهواه وعقله، وفي التنزيل العزيز: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ (الأنعام: ٧١) أي حملته على اتباع الهوى، من هوى يهوي، =

إلى أن غَرَبَ القمر وغلب السَّهَر، فلمّا رَوَّق الليل البهيم ولم يبق إلا التهويم سمعنا من الباب نَبْأَة مُسْتَنْبح ثمّ تَلَتْها صَكَّة مُسْتَفْتِح، فقلنا: مَن المُلمّ في الليل المُدلَهِم، فقال:

(أظلم — الزائر — شديد السواد)

= من باب ضرب، وقيل: من هوي يهوى، من باب سمع، أي زيّنت له الشياطين هواه، والله أعلم. (لسان العرب)

غلب: من الغلبة، وهو القهر، يقال: غلبته غَلْبا وغَلَبة وغَلَبا فأنا غالب، قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ﴾ (البقرة:٢٤٩) ﴿يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال: ٦٥) ﴿يَغْلِبُوا أَلْفاً﴾ (الأنفال: ٦٥) ﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾ (المجادلة: ٢١). (المفردات) **السهر**: قال الليث: السهر امتناع النوم بالليل، يقال: سَهِرَ سَهْرا فهو ساهر: أي لم ينم ليلا، وأسهره الوجعُ أو الهمُّ، متعد منه، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **فلما**: يريد أن الليل مدّ عليهم رواقا من ظلامه فانحجب به عنهم القمر. (الشريشي) **روق إلخ**: أي مدّ رِواق ظلمته وألقى أروقته: أي مدّ ستر ظلمته، أصله: رَوِقَ رَوَقا: طالت أسنانه، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **البهيم**: أي الأسود، والجمع بُهْم وبُهُم على وزن قفل وعنق. (المنجد) **لم يبق**: أي لم يثبت، ضد الفناء، يقال: بقي بقاء، بابه سمع، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٦، ٢٧). **التهويم**: [أي النوم الخفيف بالليل. (الشريشي)] يقال: هوّم الرجلُ: إذا هزّ رأسه من النعاس، ولا مجرد له يستعمل، والله أعلم. (لسان العرب)

الباب: والجمع أبواب وبيبان، يقال: بابَ له بَوْبًا: أي صار بوابا له وملازما لبابه، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ (يوسف:٦٧). (لسان العرب والمنجد) **نبأة**: أي الصوت الخفي أو صوت الكلاب، يقال: نبأ نَبْأ بمعنى صات صوتا خفيفا، بابه فتح. (لسان العرب) **مستنبح**: [أي الذي يصيح كالكلب، يقال: استنبح فلانٌ الكلبَ، إذا كان في مَضَلّة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب؛ ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي، وأصله: نبح الكلب نبْحا ونبيحا ونُباحا بالضم ونِباحا بالكسر ونُبوحا، وبابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب) **تلتها**: أي تبعتها دفعة مستفتح أي طالب فتح الباب. (الشريشي) **صكة**: أي الضرب الشديد بالشيء العريض، يقال: صكّه صَكّا، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ (الذاريات: ٢٩).

مستفتح: الفتح: إزالة الإغلاق والإشكال، سواء كان مدركا بالبصر، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ﴾ (يوسف:٦٥) أو بالبصيرة، نحو قوله تعالى: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ﴾ (البقرة:٧٦) ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ٤٤) أي وسعنا، وقال تعالى: ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (البقرة: ٨٩) أي يستنصرون الله ببعثة محمد ﷺ. (المفردات) **الملم**: يقال: لمّ بفلان لَمّا وألَمّ به: نزل وزاره غِبّا، والفعل ألممت به وألممت عليه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

المدلهم: أي الأسود، يقال: ادلهمّ الليلُ والظلامُ: أي كثف واسودّ، والله أعلم. (لسان العرب)

يا أهل ذا المَغْنَى وُقِيْتُم شَرّا ولا لَقِيْتُم ما بَقيتُم ضُرّا
(مدة بقائكم)
قد دفع الليل الذي اكْفَهَرّا إلى ذَراكم شَعِثا مُغْبَرّا
أخا سِفَار طال واسْبَطَرّا حتى انثنى مُحْقَوْقِفاً مُصْفرّا
(موصوف — صفة — امتد سفره — عاد ورجع — متغير اللون)

المغنى: أي المنزل، والجمع المغاني، يقال: غَنِيَ بالدار غِنىً، وغَنِيَ في الدار: أقام في الدار، وفي التنزيل العزيز: ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ (الأعراف: ٩٢) أي لم يقيموا فيها، بابه سمع. (لسان العرب) **وقتيم**: هذا دعاء لهم، والمعنى: يا سكان هذا المنزل! وقاكم الله تعالى من جميع الشرور، يقال: وقاه اللهُ وقْيا ووِقاية ووَاقية: صانه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ﴾ (الإنسان: ١١) وبابه ضرب.

لقيتم: من اللِّقاء، وهو مقابلة الشيء ومصادفته معًا، بابه سمع، قال تعالى: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَباً﴾ (الكهف: ٦٢) ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾ (آل عمران: ١٤٣). (المفردات) **بقيتم**: البقاء ضد الفناء، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٦، ٢٧). **ضرا**: بضم الضاد، قال أبو الدُّقَيش: الضَّرّ بفتح الضاد: ضد النفع، قال تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٢) ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ (الحج: ١٣) والضُّرّ بالضم: الهُزال وسوء الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ (يونس: ١٢) ومن الأول قوله تعالى: ﴿لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ (آل عمران: ١٢٠) يقال: ضرّه ضَرّا وضرّ به وأضرّه به وضارّه بمعنى، بابه نصر. (لسان العرب)

دفع: يقال: دفعه دفعا ودِفاعا ومَدفَعا: نحّاه وأبعده وردّه، ودفعه في كذا: أدخله فيه، ودفع إليه الشيء: أدّاه، ودفع القولَ: ردّه، دفع إلى كذا: أي اضطره، بابه فتح. (المنجد)

اكفهرا: يقال: اكفهرّ الليلُ: اشتد ظلامه، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب والمنجد)

ذراكم: أي فناء داركم، وأصله: ذرى الريحُ الترابَ تذروه ذَروا وتَذريه ذَريا: أي أطارته وأذهبته، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً﴾ (الذاريات: ١) يعني الرياح، وقال في موضع آخر: ﴿تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (الكهف: ٤٥) وبابه نصر وضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **شعثا**: أي المغبرّ الرأس، يقال: شَعِثَ شعرُه شعَثا وشُعوثة: اغبرّ وتلبّد، بابه سمع، والوصف منه شَعِث مثل كتف، والله أعلم. (لسان العرب) **مغبرا**: يقال: غَبِرَ الشيءُ غَبْرًا واغبرّ: علاه الغبار، بابه سمع، والغَبَرة: الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ (عبس: ٤٠). (لسان العرب)

سفار: [أي صاحب سفر طويل] سفار بكسر السين مصدر بمعنى المسافرة، يقال: سفَرت سُفورا: خرجت إلى السفر، فأنا سافر وقوم سَفْر، مثل صاحب وصَحب، وسُفّار مثل راكب ورُكّاب، وفي حديث السفر: أتموا صلاتكم، فإنا قوم سَفْرٌ. وسافرت إلى بلد كذا مسافرة وسفارا، بابه نصر. (لسان العرب) **محقوقفا**: [أي منحنيا ومعوجاجا من الهزال وتجشم الأهوال] يقال: حَقَفَ الشيءُ حُقوفا واحقوقف: اعوجّ، بابه نصر. (لسان العرب)

مِثل هِلال الأُفُق حين افْتَرَّا وقد عَرَا فِناءكم مُعْتَرّا
وأمَّكُم دون الأنام طُرّا يَبْغِي قِرًى منكم ومُسْتَقَرّا
موضع القرار

مثل: مثل هلال في الاعواج والهزال. **هلال**: يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمرا، والجمع أهِلّة، يقال: أهلَّ الرجلُ: نظر إلى الهِلال، وأهللنا هلال شهر كذا، واستهللناه: رأينا هلاله. (لسان العرب)

الأفق: وهو ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض، والجمع آفاق، قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ (فصلت:٥٣). (لسان العرب) يقال: أَفِقَه أَفْقا: سبقه في العلم والفضل والكرم، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)

افترا: [أي طلع وظهر] أي تلألأ، وأصله: فررتُ الدابةَ فَرّا وفررتُ عن أسنانها: أي كشفت عن أسنانها؛ لتنظر إليها، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **عرا إلخ**: [أي قصد فناء داركم] يقال: عراه عَرْوا واعتراه كلاهما: غشيه طالبا معروفه، وحكى ثعلب أنه سمع ابن الأعرابي، يقول: إذا أتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت: عروتُه وعررته واعتريته واعتررته، وفي الحديث: " كانت فدك لحقوق رسول الله ﷺ التي تعروه"، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ (هود:٥٤) بابه نصر. (لسان العرب) **فناءكم**: أي ساحتكم، والجمع أفنية بمعنى الساحات على أبواب الدور، من فَنِيَ يَفنَى فَناء، ضد البقاء؛ لأن الدار هنا تفنى أي تنتهي، بابه سمع. (لسان العرب)

معترا: [وهو الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (الحج: ٣٦)] أي المتعرض للمعروف من غير أن يسأل، وقيل: الفقير، يقال: عرّه عَرّا واعترّه واعتر به: إذا أتاه فطلب معروفه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

أمكم: أي قصدكم يقال: أمَّه يؤمُّه أمًّا: قصده، ومنه قوله تعالى: ﴿آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (المائدة: ٢) قال ابن السكيت: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّباً﴾ (المائدة: ٦) أي اقصدوا لصعيد طيب، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

الأنام: أي ما ظهر على الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر الأنيم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (الرحمن:١٠). **طرّا**: قال يونس: الطرّ: الجماعة، وقولهم: جاءني القومُ طرّا، منصوب على الحال، يقال: طررت القومَ: أي مررت بهم جميعا، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **يبغي**: أي يطلب الضيافة منكم.

مستقرا: يقال: قرّ بالمكان وفيه قَراراً وقُروراً وقَرّاً واستقر فيه وبه: ثبت وسكن، بابه ضرب، وقرّ على الأمر: ثبت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (البقرة: ٣٦) والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

فَدُونَكم ضَيفا قَنوعا حُرّا   يَرْضَى بما احْلَوْلَى وما أَمَرّا
بما كان حلوا   بما كان مرا
وينثني عنكم يَنُثُّ البِرّا

قال الحارث بن همام: فلما خَلَبَنَا بعُذُوبة نُطقه وعلمنا ما وراء بَرْقه ابتدرنا فتح الباب وتلقيناه بالتَّرْحاب، ....
خدعنا   بحلاوة كلامه   أسرعنا واستبقنا

فدونكم: أي خذوا ضيفا قنوعا، أي مكتفيا باليسير. **ضيفا**: والجمع أضياف وضيوف وضِيفان، وقد يجوز أن يكون الضيف جمع ضائف، مثل زَور وصَوم جمع زائر وصائم، يقال: ضِفتُ الرجلَ ضَيفا وضِيافة: نزلت به ضيفا، وأضفته وضيّفته: أنزلته عليك ضَيفا، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا﴾ (الكهف:٧٧) وفيه: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (الذاريات:٢٤) وفيه: ﴿هَؤُلاءِ ضَيفِي فَلا تَفْضَحُونِ﴾ (الحجر:٦٨) بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب)

قنوعا: أي الذي يرضى بما قُسم له. (لسان العرب والمنجد) **حرّا**: أي كريم الأصل، لا يكتم إحسانكم.

يرضى: الرضى ضد السخط، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ (التوبة:٥٨) بابه سمع، قال تعالى: ﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (المائدة:١١٩) ﴿وَلا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (الزمر: ٧) ﴿وَلا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ﴾ (الأحزاب:٥١). (المفردات) **احلولى**: أصله: حلا الشيءُ وحَلُوَ وحَلِيَ حَلْوا حَلاوة وحُلوانا واحلولى: كان حُلوا نقيض المُرّ، والحلاوة نقيض المرارة، بابه نصر وسمع وكرم. (لسان العرب) **أمرا**: يقال: مرّ الشيءُ مَرارة وأمرّ: صار مُرّا نقيض الحلاوة، بابه نصر وسمع. (لسان العرب) **ينثني**: أي يرجع عنكم حال كونه يفشي إحسانكم ويظهر إنعامكم حيث يصل من البلاد. **ينث إلخ**: أي ينشره ويفشيه ويظهره، يقال: نثّه نَثّا: نشره وأفشاه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **البرا**: أي الخير، كقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾ (آل عمران:٩٢) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ (البقرة: ١٧٧) يقال: برّ والدَه بَرّا: أطاعه، وبرّ في قوله بَرّا: صدق، بابه ضرب وسمع. (لسان العرب)

خلبنا إلخ: يقال: خلَبَتْ هي قلبَه خَلْبا واختلبته: أخذته وذهبت بقلبه بألطف القول وأخلبه، بابه ضرب. (لسان العرب)

بعذوبة إلخ: يقال: عَذُبَ الماءُ عُذوبة فهو عَذْب: أي طيب، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ (الفرقان:٥٣) والعذب: من الشراب والطعام كل مستساغ، بابه كرم، والتعذيب: إزالة عذوبة الحياة. (لسان العرب)

علمنا: يريد أن ما أبدى لهم من الكلام الفصيح دلهم على ما عنده من العلم، كما أن البرق إذا ظهر ولمع علم ما وراءه من المطر. (الشريشي) **تلقيناه**: أي استقبلناه، يقال: فلان يتلقى فلانا: أي يستقبله، وقد مر. (لسان العرب)

بالترحاب: أي قائلين له: مرحبا بك، أصله: رَحِبَت الدارُ رَحَبا ورَحُبَت الدارُ رُحْبا ورَحابة: اتسعت، بابه كرم وسمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ (التوبة: ١١٨). (لسان العرب)

وقلنا للغلام: هَيَّا هيَّا وهلُم ما تَهَيَّا! فقال الضيف: والذي أحلّني ذَراكم، لا تلمَّظْته بِقِراكم أو تَضَمَّنوا لي أن لا تتخذوني كَلًّا ولا تَجَشَّموا لأجلي أكْلا، فرُبّ أَكْلَةٍ هاضت الآكلَ وحَرَمَتْه مآكل، وشرّ الأضياف من سام ....

بضيافتكم

للغلام: معروف، والجمع أغْلِمة وغِلْمة وغِلْمان، قال تعالى: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ﴾ (آل عمران: ٤٠) ﴿غِلْمَانٌ لَهُمْ﴾ (الطور: ٢٤) يقال: غَلِمَ الرجلُ غَلَما وغُلْمة: اشتد شهوته وكان منقادا لها، بابه سمع. (لسان العرب والمنجد)

هيا إلخ: [أي عجّل عجّل وأسرع أسرع.] ويستعمل للحث على السرعة في الأمر، يقال: هيأه تهيئة وتهييئا: أصلحه وأعد له فتهيأ. **هلم**: أي هات وأحضر ما تهيأ أي ما حصل وحضر، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾ (الأنعام: ١٥٠) أي هاتوا، ويقال: هلم يا رجل، أي تعال. (لسان العرب) **أحلني**: أي والذي أنزلني داركم.

لا تلمظت: [أي لا تناولت وأكلت بقراكم، بابه نصر] أي تذوقت، وأصله: لَمَظ لَمْظا وتلمّظ: أخرج لسانه بعد الشرب أو الأكل، فمسح به شفتيه أو تتبع بلسانه بقية الطعام بين أسنانه بعد الأكل، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

أو تضمنوا: [بمعنى "إلى أن" يا "إلا أن"، حتى تضمنوا أي تكفلوا لي، يقال: ضَمِنَ له الشيءَ وبالشيء ضَمْنا وضَمانا: كفل به، وضمّنه إياه: كفّله، بابه سمع. (لسان العرب) **كلا**: [أي ثقيلا، فلان كَلٌّ على أهله إذا لم يكفهم مؤونة نفسه. (الشريشي) أي ثقلا، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ﴾ (النحل:٧٦) يقال: كَلَّ الرجلُ كَلالا وكَلالة: إذا تعب وأعيى، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد) **تجشموا**: يقال: جَشِمَ الأمرَ يَجشَمه جَشما وجَشامة وتجشّمه: تكلفه على مشقة، وأجشمني فلانٌ أمراً وجشّمنيه: كلّفنيه، بابه سمع. (لسان العرب)

لأجلي: أي بسببي، وفي التنزيل العزيز: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرائيلَ﴾ (المائدة: ٣٢) وهو في الأصل مصدر، يقال: أجَلَ عليهم شرًا أجْلا: أي جنى عليهم وجلبه عليهم، بابه نصر. (لسان العرب) **أكلا**: يقال: أكل الطعامَ أكلا ومأكلا: تناوله وبلعه بعد مضغه، وأكل الشيءَ: أفناه، بابه نصر. (لسان العرب) **أكلة**: بالضم بمعنى اللقمة، والجمع أُكَل مثل غرفة وغُرَف بفتح الأوسط، وبالكسر للحالة، وبالفتح للمرة، والأكل - بضم الهمزة والكاف - بمعنى الثمرة، كقوله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾ (الرعد: ٣٥). (لسان العرب) **هاضت**: [أي أفسدت معدة الآكل، من الهَيضة وهي التخمة] أصله: هاض العظمَ هَيضا فانهاض: كسره بعد الجبور أو بعد ما كاد ينجبر فهو مَهِيْضٌ، بابه ضرب. (لسان العرب)

حرمته إلخ: [وفي التنزيل: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ (الواقعة:٦٧) ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات:١٩)] أي منعته وجعلته محروما، يقال: حَرَمه الشيءَ حِرْما وحَريما وحِرمانا وحَرِما وحِرْمة وحَريمة: منعه إياه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) **سام**: يقال: سام فلانا الأمرَ سَوْما: كلّفه إياه، وفي التنزيل : ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (البقرة:٤٩) أي يجشمونكم أشد العذاب، قال الليث: السوم أن تجشم إنسانا مشقةً أو سوءً أو ظلمًا، بابه نصر. (لسان العرب)

التكليف وآذى المُضِيف خُصوصا أَذًى يعتلق بالأجسام ويُفضي إلى الأسقام، وما قيل في المَثَل الذي سار سائرُه: خير العَشاء سوافِره إلا ليُعجل التعشي، ويُجتَنَب أكلُ الليل الذي يعشي، ....

نافية / والجمع أمثال / انتشر خبره

التكليف: يقال: كلّفه: أمره بما يشق عليه، وتكلّفت الشيءَ: تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك، قال تعالى: ﴿لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (الأعراف:٤٢) كَلِفْت الشيءَ كَلَفا: حملته، بابه سمع. (لسان العرب)

آذى: يقال: آذاه إيذاء: ضره، قال تعالى: ﴿فَآذُوهُمَا﴾ (النساء: ١٦) ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي﴾ (الصف: ٥) و﴿الَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (التوبة: ٦١) **أذى:** وهو كل ما تأذيت به، يقال: أَذِيَ بالشيء أذىً وأذاة وأَذِيّة: أصيب بأذى، بابه سمع، ﴿لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة: ٢٦٤). (لسان العرب والمنجد)

بالأجسام: جمع جسم بمعنى البدن، ويجمع على جُسُوم وأَجْسُم أيضا، يقال: جَسُمَ الشيءُ جَسامة بمعنى عظم وضخم، بابه كرم، قال تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (البقرة:٢٤٧) ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ (المنافقون:٤). (لسان العرب والمنجد) **يفضي:** قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ (النساء: ٢١) فَضَا الشيءُ فَضَاءً وفُضُوًّا: اتسع، بابه نصر. (لسان العرب) **الأسقام:** جمع سُقْم بمعنى المرض، يقال: سَقِمَ سُقْما وسَقَما وسَقاما وسَقامة بمعنى مرض أو طال مرضه، فهو سقيم من قومٍ سِقام، بابه سمع وكرم. (لسان العرب والمنجد)

المثل: قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾ (ابراهيم:٢٤) ﴿فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾ (النحل:٧٤) لأنه ليس كمثله شيء.

سار: يقال: سار الكلامُ والمثلُ في الناس: أي شاع، ويقال: هذا مثل سائر. (لسان العرب)

العشاء: [ويقال: عَشِيَ العَشاء وعَشًا: أكله، بابه سمع. (المنجد)] وهو طعام العشي، والجمع أَعْشِيَة، يقال: عَشَوْتُه عَشْوا وعَشْيًا: أطعمته العشاء، باب نصر. **سوافره:** [أي أوائله وظواهره، وفي بعض الروايات: خير العشاء بواصره، يعني ما يبصر من الطعام قبل الظلام. (الشريشي)] أي بواكره، أي ما أُكل منه بضوء النهار، واحدها سافرة بمعنى المرأة التي سفرت نقابها عن وجهها أي كشفته، فكأن اللقمة إذا أبصرتَها عند أكلها قد سفرت الظلام عن نفسها، بابه ضرب، والله أعلم. (الشريشي والمنجد) **التعشي:** وهو أكل العشاء، يقال: تعشيت. (المنجد)

يجتنب إلخ: أي يحترز، يقال: اجتنبه: بعد عنه، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (الحج:٣٠) ويقال: جَنَبَ جَنْبا: دفع، وجنّبه الشيءَ: أبعده عنه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) **يعشي:** [أي يورث ضعف البصر] أي يورث العَشا - بالألف المقصورة - بمعنى ضعف البصر، يقال: عَشَى الرجلُ عَشوا وعَشِي عَشًا: ساء بصره بالليل والنهار أو أبصر بالنهار ولم يبصر بالليل، بابه سمع ونصر، وعشا إليه عَشْوا: مال إليه، وعشا عنه: أعرض عنه، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (الزخرف: ٣٦) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

اللّٰهُمَّ إلا أن تَقِدَ نارُ الجوع وتَحُوْلَ دون الهُجُوع، قال: فكأنه اطّلع على إرادتنا فرمى عن قَوْس عقيدتنا، لا جرم أنا آنَسْنَاه بالتزام ....
استثناء من يحتنب

تقد: أي تشتعل وتهيج، يقال: وَقَدَت النارُ تَقِدُ وُقُوْدا - بالضم - ووَقْدا وقِدَة ووَقْدانا، وأما الوَقود بالفتح فمعناه الحطب، وبالضم مصدر، كقوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (البقرة:٢٤) و"أوقد النارَ واستوقدها" متعد منه، وقال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ﴾ (المائدة:٦٤) ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ﴾ (القصص: ٣٨) ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً﴾ (البقرة: ١٧). (المفردات) **الجوع**: هو اسم للمخمصة، نقيض الشبع، والفعل جَاعَ يَجُوع جَوْعا وجَوْعة ومَجَاعة فهو جائع، والجمع جَوْعَى وجِياع وجُوَّع وجُيَّع، قال تعالى: ﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: ٤) بابه نصر. (لسان العرب) **تحول**: من حال الشيءُ بيني وبينه حَوْلا وحُؤولا: حجز، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ (الأنفال: ٢٤). (مختار)

الهجوع: [وهو النوم بالليل، قال تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (الذاريات:١٧)] وهو النوم ليلا، يقال: هَجَعَ يَهْجَع هُجُوعا: نام، وقيل: نام بالليل خاصة، وقد يكون الهجوع بغير النوم، بابه فتح. قال زهير بن سلمى:

قَفْرٌ هجعتُ بها ولستُ بنائم وذِراعُ مُلقيةِ الجِران وِسَادِي

اطلع إلخ: [قال تعالى: ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ (الصافات:٥٤) ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ (مريم:٧٨) ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ (غافر:٣٧).] أي وقف على قصدنا فرمى الكلام عن قوس عقيدتنا، أي تكلم بما في ضميرنا وأمرّ بما في عقيدتنا.

فرمى: يقال: رمى لهم عن القوس رميا، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾ (الأنفال:١٧). (لسان العرب) قال الراغب: الرمي يقال في الأعيان، نحو: ﴿وَمَا رَمَيْتَ﴾ وفي المقال كناية عن الشتم كالقذف، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ (النور: ٦). (مفردات القران) **قوس**: [قال تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (النجم:٩)] يذكر ويؤنث، على الأول تصغيره قُوَيْس، وعلى الثاني قُوَيْسَة، والجمع أقوُس وأقواس وأقياس وقِياس وقِسِيّ وقُسِيّ، وأصله: قَاسَ الشيءَ بالشيء أو على الشيء قَيْسا وقِياسا: قدّره على مثاله، وقَوِسَ قَوْسا: انحنى ظهره، على الأول بابه ضرب، وعلى الثاني بابه سمع. (لسان العرب) **عقيدتنا**: والجمع عقائد، وأصله: العقد نقيض الحل، يقال: عَقَدَه عَقدا وعقد البيعَ واليمينَ: أحكمه، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ (المائدة: ٨٩) بقراءة التشديد والتخفيف. (لسان العرب)

لاجرم: [قال تعالى: ﴿لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (النحل:١٠٩) ﴿لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (النحل:٢٣)] أي لا بد ولا محالة، كقوله تعالى: ﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ (النحل: ٦٢) وأصله: جَرَمَ النخلَ جَرْما: قطع ثمره، واجترم: اكتسب، وأجرم واجترم بمعنى أذنب، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد)

آنسناه: نقيض أو حشناه، وقد مر. **بالتزام**: يقال: لَزِمَ الشيءَ لَزْما ولُزُوما: لم يفارقه، با به سمع. (لسان العرب)

الشرط وأثنينا على خُلُقه السَّبط، ولما أحضر الغلامُ ما راج وأذكى بيننا السِّراج تأمّلتُه فإذا هو أبو زيد، فقلت لصَحْبي: لِيَهْنِئْكم الضيفُ الوارد بل المَغْنم البارد، فإن يكن أَفَلَ قمرُ الشِّعرَى فقد طلع قمرُ الشِّعر أو استسرّ بَدْرُ النَّثْرَة..........
كوكب في الجوزاء احتفى

الشرط: وهو قوله: أن لا تتخذوني كلّا، ولا تجشموا لأجلي أكلا... إلخ. **خلقه**: بسكون اللام وضمها بمعنى السجية والطبع والعادة، والجمع أخلاق، وفي التنزيل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم:٤). (لسان العراب)
السبط: أي السهل الحسن، والسبط في الأصل نقيض الجعد، والجمع سِباط، وفي حديث صفة شعره ﷺ: "ليس بالسبط ولا بالجعد القطط"، وأصله: سَبِطَ شعرُه سَبَطا: استرسل، بابه سمع. (لسان العرب) **راج إلخ**: [أي ما تيسر وتهيأ] يقال: رَاجَ الشيءُ يَرُوج رَواجا: نفق، وروّجتُ السلعةَ والدراهمَ ترويجا: أنفقته، ويقال: راج الأمرُ رَوْجا ورَواجا بمعنى أسرع، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **أذكى**: أي أوقد بيننا السراج أي المصباح. (الشريشي)
السراج: إناء يجعل فيه زيت أو نحوه، يصعد في فتيلة فيستضاء بها، والجمع سُرُج، وفي التنزيل العزيز:﴿وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ (نوح:١٦) ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ (الأحزاب:٤٦) يقال: سَرِجَ سَرَجا: حسن وجهه، وسرّجه تسريجا: حسنه، بابه سمع. (لسان العرب والمنجد) **تأملته**: يقال: تأملته وتأملت فيه: نظرت فيه مليا. (المنجد)
ليهنئكم: [أي ليكن هنيئا لكم هذا الضيف، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (النساء:٤)] يقال: قد هَنِئَ الطعامُ وهَنُؤَ يَهنُؤ هَناءة: صار هنيئا، مثل فقِهَ وفقُهَ، وهَنِئتُ الطعامَ: أي تهنأت به، وهَنَأَنِي الطعامُ وهَنَأَ لي يَهْنِئني ويَهْنَأني هَنْئا وهِنْئا، بابه سمع وكرم وضرب وفتح، ويقال: هنَأني خبزُ فلان: أي كان هنئيا بغير تعب ولا مشقة، ويقال: هنّأه بالأمر والوِلاية هَنْأً وهنّأ تهنئة وتهنِيْأً: إذا قلت له: لِيَهْنِئْك، بابه ضرب. (لسان العرب)
الضيف: والجمع أضياف وضُيوف وضِيفان، قال تعالى: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود: ٧٨). (المفردات)
الوارد: الورود، أصله: قصد الماء، ثم يستعمل في غيره، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (القصص: ٢٣) ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ (يوسف:١٩) ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (مريم: ٧١) ﴿أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ (الأنبياء:٩٨). (المفردات)
المغنم: [يعني الغنيمة الباردة التي تغنم بلا قتال وتعب] أي الغنيمة، والجمع مغانم، كما في التنزيل العزيز: ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ﴾ (الفتح: ١٥) وأصله: غَنِمَ الشيءَ غُنْمًا بمعنى فاز به، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)
البارد إلخ: من البرودة نقيض الحرارة، يقال: بَرَدَ الشيءُ يبرُد بُرودة، وماء بَرْد وبارد، وبَرَدَه بَرْدا: جعله باردا، قال الله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (الأنبياء:٦٩) وباب الكل نصر، ويتعدى ويلزم. (لسان العرب)
أفل: أي غاب، يقال: أفلت الشمسُ أفْلا وأُفولا: غربت، بابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (الأنعام:٧٦). (لسان العرب)

فقد تبلّج بدر النَّثْر، فسَرَتْ حُمَيَّا المَسَرّة فيهم وطارت السِّنةُ عن مَآقيهم، ورَفَضُوا الدَّعَة التي كانوا نَوَوْها وثابوا إلى نَشْر الفُكاهة بعدما طَوَوْها، ....
بسط المزاح

تبلج: أي أسفر وأضاء، يقال: بَلَجَ الصبحُ بُلوجا بمعنى أسفر وأضاء، ومثله تبلج، بابه نصر. (لسان العرب)

النثر: خلاف النظم من الكلام، وأصله: نَثَرَ الشيءَ نَثْرا ونثارا: رماه بيده متفرقا، وبمعنى أتى بالنثر في كلامه، بابه نصر وضرب، وفي الحديث: من توضأ فلينثر، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾ (الانفطار:٢). (لسان العرب)

فسرت: أي جرت شدة الفرح والسرور فيهم. **حميا**: أي الشدة، أصله: حَمِيَ النارُ حَمْيا وحُمِيّا وحُمُوّاً: اشتد حرها، قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾ (القارعة:١٠) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (القارعة:١١) ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ (التوبة:٣٥) وحَمِيَ عليه: غضب، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

المسرة: قال الراغب: السرور ما ينكتم من الفرح، قال تعالى: ﴿وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ (الإنسان: ١١) ﴿تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (البقرة: ٦٩) ﴿وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ (الانشقاق:٩). (المفردات) **طارت**: اعلم أن الطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه، يقال: طار الطائرُ يطير طَيرا وطَيَرانا وطَيْرورة، وجمع الطائر طَيْر مثل صاحب وصَحْب، وأطيار مثل فَرْخ وأفراخ، وطُيور، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ﴾ (الأنعام:٣٨) وفيه: ﴿أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ (آل عمران: ٤٩). (لسان العرب) **السنة**: أي النعاس من غيرنوم، وفي التنزيل: ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (البقرة:٢٥٥) يقال: وَسِنَ يَوْسَن وَسْنا وسِنة: إذا نام نومة خفيفة، بابه سمع. (لسان العرب)

مآقيهم: [أي تركوا الراحة التي كانوا قصدوها. وفي "لسان العرب": جمع مَأْقي على وزن فَعْلِي، لا مفعل؛ لأن الميم أصلية والياء في آخره للإلحاق] وهو لغة: في مؤق العين بمعنى حرف العين الذي يلي الأنف، ولحاظها: طرفها الذي يلي الأذن، وجمع المؤق آماق وأَمْآق مثل آبار وأبْئار، وأصله: مَئِقَ الصبيُّ مَأقا، بابه سمع.

رفضوا: أي تركوا، يقال: رَفَضْتُ الشيءَ رَفْضًا ورَفَضًا: تركتُه، بابه نصر وضرب. (لسان العرب)

الدعة: أي الراحة والسكون، يقال: وَدُعَ الرجلُ يَودُع دَعَة ودَاعَة بمعنى سكن واطمأن، بابه كرم، ويقال: وَدَعَ الرجلُ يدَع: إذا صار إلى الدعة والسكون. (لسان العرب) **ثابوا**: [أي رجعوا، يقال: ثاب الرجلُ ثَوبا وثَوبانا: رجع بعد ذهابه، بابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾ (البقرة:١٢٥)] يقال: ثاب الرجلُ إلى الله تعالى وتاب، بالثاء والتاء: أي رجع إلى الطاعة. **نشر**: النشر: البسط، خلاف الطي، يقال: نشر الثوبَ نَشرا: بسطه، ونشر اللهُ الموتى نَشرا ونُشورا: أحياهم، كما في التنزيل العزيز: "كَيْفَ نَنْشُرُهَا" أي يحيها، كما قرأ الحسن، ونُشِرَ الموتى: حَيُوا، بابه نصر. (لسان العرب) **طووها**: الطي ضد النشر، يقال: طويته طَيّا، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ (الأنبياء: ١٠٤) ﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (الزمر: ٦٧). (لسان العرب)

وأبو زيد **مُكبّ** على إعمال يديه، حتى إذا **اسْتَرْفَعَ** ما لديه قلنا له: **أطْرِفْنا بغَرِيبة** من غَرَائب **أَسْمارك** أو عجيبة من عَجَائب **أسفارك**، فقال: لقد بَلَوْتُ (امتحنت) من العجائب ما لم يره الراؤون ولا رواه الراوون (الناظرون)، وإن من أعْجَبها (أعجب العجائب) ما **عاينتُه** الليلة قُبيل **انتيابكم** (قصدكم) **ومَصِيري** (رجوعي) إلى بابكم، **فاستخبرناه** عن **طُرْفة** مَرآه (الرؤية) في مَسرَح مَسْراه (سيره بالليل)، فقال:.........

مكب إلخ: أي مقبل عليه، يقال: أكبّ على الشيء: أقبل عليه ولزمه، وأكبّ الرجل: انصرع، وأكبّه: صرعه، يتعدى ويلزم، ويقال: كبّ الشيءَ والإناءَ كَبّا: قلّبه على وجهه، بابه نصر. اعلم أن الكبّ إسقاط الشيء على وجهه، قال تعالى: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ (النمل: ٩٠) ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ (الملك: ٢٢) والكبكبة: تدهور الشيء في هُوّة، قال تعالى: ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ (الشعراء: ٩٤) (فقه اللغة)

استرفع: أي طلب أن يرفع، يقال: رفعت الشيءَ رَفعا - ضد الوضع والخفض - فارتفع، وقال تعالى في صفة القيامة: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (الواقعة:٣) قال الزجاج: المعنى أنها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة، بابه فتح. (لسان العرب)

أطرفنا إلخ: [حدثنا بطرفة، وهي الحديث المستملح. (الشريشي)] يقال: أطرف الرجل: أتى بالطُّرفة، أي الحديث الجديد المستحسن، وأصله: طَرُفَ الشيءُ طَرافة: كان أو صار طريفا، نقيض تالد، بابه كرم. (لسان العرب) **بغريبة:** يقال: غَرُبَ الشيءُ غَرابة، بابه كرم، بمعنى غمُض وخفي، وقوله: "عجيبة" يقال: عجبت من الشيء أو له عَجَبا، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **أسمارك:** جمع السمر بمعنى حديث الليل. (الشريشي)

أسفارك: جمع السفر، نقيض الحضر. (لسان العرب) **عاينته:** [أي شاهدته ورأيته بعيني. (الشريشي)] يقال: عاينه وعِيانا ومعاينة: رآه بعينه، والله أعلم. (لسان العرب) **انتيابكم:** أي نزولكم، يقال: انتاب الرجلُ القومَ انتيابا: إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة، وفي حديث صلاة الجمعة: كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي، وفيه دليل على عدم الجمعة في القرى، وأصله: ناب الأمرُ نَوبا ونَوبة: نزل، ونابتهم النوائب، بابه نصر. قال الراغب: النوب: رجوع الشيء مرة بعد أخرى، والإنابة إلى الله تعالى: الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل، قال تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (ص: ٢٤) ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ (الزمر: ٥٤) ﴿وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾ (الممتحنة: ٤). (المفردات)

مصيري: أي رجوعي وتحولي، وهو مصدر شاذ، والقياس مَصَار مثل معاش، كما قال الجوهري: يقال: صار إليه صَيْرا ومَصيرا وصَيرورة، بابه ضرب، وفي التنزيل: ﴿وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ﴾ (آل عمران: ٢٨). (لسان العرب)

فاستخبرناه: أي استعملناه، أصله: خَبَرَ الشيءَ خُبْرا وخِبرة: علمه عن تجربة، بابه نصر، وخَبُرَ الشيءَ وبه خُبْرا وخِبْرا وخُبْرة وخِبْرة ومَخبِرة: علمه بحقيقته، فهو خبير، والجمع خُبَراء، بابه كرم. (المنجد)

طرفة: أي الحديث الغريب المستملح، والجمع طُرَف. (المنجد)

إن مَرَامي الغُربة لَفَظَتْني إلى هذه التُّربة، وأنا ذو مَجاعة وبُؤْسَى وجِراب كفؤاد أم موسى، فنهضتُ حين سَجَا الدُّجى على ما بي من الوَجى؛ لأرتاد مُضِيفا أو أَقتاد رَغِيفا، فساقني حادي السَّغَب والقَضاء المُكنّى أبا العَجَب إلى أن وَقَفْتُ على باب دار فقلت على بِدَار:

(بمعنى مع) (أستفيد) (سائق الجوع)

مرامي إلخ: جمع مرماة – بكسر الميم – بمعنى السهم الذي يرمى به. (لسان العرب) **التربة**: بمعنى التراب، والجمع تُرَب، ومعنى التراب الأرض، والجمع أَتْرِبَة وتِرْبان، يقال: تَرِبَ الشيءُ: أصابه تراب، وتَرِبَ الرجلُ: افتقر، وتَرِبَ المكانُ: كثر ترابه، ومصدر الكل تَرَب، وباب الكل سمع، والله أعلم. (المنجد) **بؤسى**: يقال: بَئِسَ الرجلُ بُؤسا وبُؤوسا وبُؤسى ضد النعمى: اشتدت حاجته، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)

جراب: أي إن جرابي فارغ من الزاد، يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ (القصص:١٠) يعني جرابي كان خاليا من الطعام، كما أن فؤاد أم موسى كان خاليا عن الصبر. **كفؤاد**: أي القلب، وقيل: وسطه، وقيل: الفؤاد غِشاء القلب، والقلب حبته وسويداؤه، والجمع أفئدة، كما في التنزيل العزيز: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ (إبراهيم: ٣٧) وأصله: فَأَدَه فَأْدا: أصاب فؤاده، وفَأَدَ الخوفُ فلانا: صيره جبانا، وفَأَدَ اللحمَ في النار: شواه فيها، بابه فتح. (لسان العرب والمنجد) **سجا**: أي سكن ودام، كقوله تعالى: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ (الضحى:٢) يقال: سجا الليلُ يسجو سُجوّا وسَجْوا: دام وسكن، بابه نصر. (لسان العرب) **الدجى**: سواد الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قمرا، يقال: دجا الليلُ دَجْوا ودُجوّا ودُجًى، بابه نصر. (لسان العرب)

الوجى: وجع الرجل من التعب. **لأرتاد**: [أي لأطلب أحدا يجعلني ضيفا] أي لأطلب، يقال: راده رَوْدا ورِيادا، وارتاده لهم ارتيادا، وفي الحديث: إذا أراد أحدكم أن يبول فلْيَرْتَد لبوله. بابه نصر. (لسان العرب)

حادي: من الحدو، قال الجوهري: الحدو سوق الإبل والغناء لها، بابه نصر، يقال: حَدَا الإبلَ وحَدَا بالإبل يَحدُو حَدْوا وحِداء: ساقها وغنّى لها فهو حادٍ، والجمع حُداة. (لسان العرب والمنجد)

السغب: وهو الجوع مع التعب، يقال: سَغِبَ الرجلُ سَغْبا وسَغَبا وسَغابة وسُغوبا ومَسغبة: جاع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (البلد:١٤) أي ذي مجاعة، بابه فتح ونصر، والله أعلم. (لسان العرب)

القضاء: أي القدر والتقدير، والجمع أقضية، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **المكنى**: يقال: كنّيت زيدا أبا عمرو وبأبي عمرو تكنية، وأصله: كنى زيدا أبا فلان كُنية وكِنية: سماه به، وكنى عن الشيء بكذا كناية، يعني كلمت بشيء وأردت غيره، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد) **بدار**: بكسر الباء بمعنى الإسراع، يقال: بادر إليه بِدارا ومبادرة: أسرع إليه، بابه نصر، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ (النساء:٦).

حُيِّيتُمُ يا أهل هذا المَنزِل وعِشْتُمُ في خَفْض عَيش خَضِل

ما عندكم لابن سبيل مُرمِل نِضْوِ سُرًى خابطِ ليل أَلْيَل

استفهامية شديد السواد

جَوِيَ الحَشى على الطَّوى مُشتَمِل ما ذاق مذ يومان طَعم مَأكَل

حييتم: أي حياكم الله، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ﴾ (النساء: ٨٦). **عشتم**: العيش: الحياة، يقال: عاش يعيش عَيْشا وعِيشة ومَعيشا ومَعاشا ومَعيشة: صار ذا حياة، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ (الأعراف: ١٠) جمع معيشة. (لسان العرب) **خفض عيش**: أي عيش طيب وهنيء، يقال: خَفُضَ العيشُ خَفْضا: سهل وكان هنيئا، فالعيش خَفْض وخَفيض وخافض ومخفوض، بابه كرم. والخفض في الأصل ضد الرفع بمعنى الوضع والإهانة، يقال: خَفَضَ الصوتُ خَفضا: أي لان، وخَفَضَ بالمكان: أقام، وخَفَضَ الكلمةَ: كسر آخرها، وخَفَضَ الإبلُ: سارت سيرا ليّنا، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

خضل: أي عيش ناعم طيب، يقال: خَضِلَ الشيءُ خَضَلا وخضّل: ندي وابتل، فهو خَضِل وخاضل، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) **لابن سبيل**: السبيل: الطريق، وما وضح منه، والغالب فيها التأنيث، والجمع سُبُل، في التنزيل: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ (الأعراف: ١٤٦) وابن السبيل: هو المسافر الكثير السفر، سُمّي به؛ لملازمته إياها، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (التوبة: ٦٠). (لسان العرب)

مرمل: قال أبو عبيد: المرمل الذي نفد زاده، يقال: أَرْمَلَ القومُ: نفد زادهم، وأصله: الرمل كأنهم لصقوا بالرمل، كما قيل للفقير: التَّرِب، ورجل أرْمَل: محتاج، والجمع أرامل:

ثِمال اليتامى عِصْمة للأرامل

وامرأة مرملة، والجمع أراملة. (لسان العرب) **نضو**: [أي مهزول من سير الليل] النضو: المهزول من الحيوان، والجمع أنضاء، يقال: أنضى البعيرَ: هزله. (لسان العرب) **خابط**: [خابط الليل، أي الذي يسير في الليل على غير هدى، يقال: خَبَطَ الليلُ خبطا: سار فيه على غير هدى، بابه ضرب. (المنجد)] الخبط: الضرب على غير استواء، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (البقرة:٢٧٥). (المفردات) **جوي الحشى**: [وجع الجوف من الجوع] بكسر الواو، صفة مشبهة، منصوب على الحالية، أي فاسد الجوف من الجوع. الجَوَى: شدّة الوجد والحزن.

الطوى: الجوع، أي قد انضمّ جوفه على الجوع ففسدت أحشاؤه. (المنجد والشريشي)

مشتمل: أصله: شَمِلَ الشيءَ شَمْلا وشَمَلَه شَمَلا وشُمولا: غطّاه بالشملة، بابه سمع ونصر، وشَمَلَ الأمرُ: عمّ، والله أعلم. (المنجد) **ما ذاق**: ذاق الشيء ذَوقا وذَواقا ومَذاقا، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ (الطلاق:٩) ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً﴾ (النبأ:٢٤) والله أعلم.

ولا له في أرضكم مِن مَوئِل وقد دجا جُنْحُ الظَّلام المُسبِل

وهْوَ من الحَيرة في تَمَلْمُل فهل بهذا الرَّبع عَذْب المَنْهَل
والجمع مناهل

يقول لي: أَلق عَصاك وادخُل وأبشِر ببشْر وقِرًى مُعجَّل
طلاقة وجه ضيافة سريعة

قال: فبرز إلي جَوذر، عليه شَوذر، وقال:
خرج ثوب قصير قال الجوذر

وحُرمةِ الشيخ الذي سَنّ القِرى وأَسَّسَ المَحجُوجَ في أُمّ القُرى
الكعبة الحرام

موئل: [قال تعالى: ﴿بل لَهُم مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ (الكهف:٥٨)] أي الملجأ، يقال: وَأَلَ يَئِلُ وَأْلا ووؤولا ووَئيلا من كذا: طلب النجاة منه، ووَألَ إليه: لجأ، بابه ضرب. (المنجد) **جنح**: أي طائفة من الليل، وأصله: جنح الليلُ جُنوحا: أقبل، وجنح الرجلُ إليه: مال، وجنح الرجلُ جُناحا: أثم، بابه فتح. (لسان العرب) **الظلام**: بفتح الظاء بمعنى أول الليل أو ليلة ظلماء شديدة الظلام، وأصله: ظَلِمَ الليلُ ظَلْما وأظلم: صار مظلما، بابه سمع. (المنجد)

تململ إلخ: أي في اضطراب، يقال: تململ الرجلُ: تقلب على فراشه مرضا أو غمّا، وتململ الجالسُ: توكّأ مرة على هذا الشق ومرة على ذاك، وململه المرضُ: جعله يتململ. (المنجد) **الربع**: أي الدار، والجمع رِباع ورُبوع وأربع وأرباع، وقد مر تحت قوله: المربع. (المنجد) **المنهل**: أي المشرب الطيب، يقال: نَهِلَت الإبلُ نَهْلا: إذا شربت في أول الورود، بابه سمع. (لسان العرب) **ألق**: أي اطرح، يقال: ألقى الشيءَ: طرحه، وألقى إليه القولَ وبالقول: أبلغه إياه، وألقى عليه القولَ: أملاه، وألقى إليه السمعَ: أصغى إليه، وألقى إليه خيرا: اصطنعه، بابه سمع، وقد مر. (لسان العرب والمنجد) **عصاك**: بمعنى العود الذي يتوكّأ عليه، والجمع عُصِيّ وعِصِيّ وأعْصَاء وأَعْصٍ، يقال: عَصَوْتُه عَصْوا: ضربته بالعصا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾ (الأعراف:١٠٧) ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ (الأعراف:١١٥). (لسان العرب)

أبشر: يقال: بَشِرَ بالشيء وأبشر وتبشّر: فرح به، بابه سمع وضرب. (المنجد) قال تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت:٣٠). **جوذر**: ولد البقرة الوحشية، والجمع جَآذِر، استعير ههنا للغلام الحسن، والله أعلم. (لسان العرب)
شوذر: قيل: هو الإزار، وقيل: هو الملحفة، وقيل: هو برد تشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب، والله أعلم. (لسان العرب) **وحرمة**: الواو للقسم، الحرمة بمعنى العظمة. **سن**: يقال: سنّ السنةَ والطريقةَ سَنّا: أجراها ووضعه، بابه نصر. (المنجد) سنّ القرى: أي ابتدأ الضيافة وجعلها سنة، وهو سيدنا إبراهيم عليه السلام. **أسّس**: أي بنى أساس البيت الحرام، قال تعالى: ﴿أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (التوبة:١٠٩). **أم القرى**: هي مكة، شرفها الله تعالى. (لسان العرب)

ما عندنا لطارق إذا عرا سِوَى الحديث والمُناخ في الذَّرى
(ليس) (نزل وقعد) (فناء الدار)

وكيف يَقرِي من نفى عنه الكَرى طَوًى بَرَى أعْظُمَه لمّا انْبَرَى
(مفعول نفى) (فاعل "نفى" موصوف)

فما ترى فيما ذكرتُ ما ترى

فقلت: ما أصْنَعُ بمَنزل قَفْر ومُنزِل حِلْف فَقْر، ولكن يا فتى! ما اسمك فقد فتنني فهمك؟
(أوقعني في الفتنة)

ما عندنا: أي ليس عندنا لمن يأتينا بالليل إذا عرض لنا سوى الحديث إلخ. **لطارق**: الطارق في الأصل السالك للطريق، لكن خص في التعارف بالآتي ليلا، فقيل: طَرَقَ آهله طُروقا، وعبر عن النجم بالطارق؛ لاختصاص ظهوره بالليل، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (الطارق:١). (المفردات) **المناخ**: هي موضع بروك الإبل.

كيف: أي كيف يضيف من طرد عنه النوم جوع؟ **نفى**: أي طرد، يقال: نفى الشيءَ نَفيا: نحّاه وأزاله ودفعه، ونفى الشيءَ: أنكره ولم يثبته، ونفى الرجلَ: حبسه في سجن، ونفى الرجلَ من بلده: أخرجه منه إلى بلد آخر، ويقال: نفت الريحُ الترابَ: أطارته، ونفى الصيرفيُّ الدراهمَ: نثرها للانتقاد، ونفى الشيءُ وانتفى ضد ثبت، ونفى الشَّعرُ: تساقط، وباب الكل ضرب، والله أعلم. (المنجد) **برى إلخ**: [أي أزال اللحم عنها لما اعترض] يقال: برى العودَ والقلمَ والقدحَ وغيرَها يَبريه بَرْيا: نحته، فانبرى، و"بَرَوْتُ القلمَ بَرْوا" لغة في "بريت" والياء أولى، والمِبراة: الحديدة التي يبرى بها، ويقال: برى له بريا وانبرى: عرض له وباب الكل ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **أعظمه**: [أصله: عِظَم ضد الصغر، يقال: عَظُمَ عِظَما وعَظامة، بمعنى كبر، ضد صغر، بابه كرم] جمع عَظْم: وهو الذي عليه اللحم من قصب الحيوان، ويجمع على عظام، وفي التنزيل: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون:١٤). (لسان العرب)

انبرى: أي اعترض وتقدم، يعني لا نقدر الضيافة؛ لأن الجوع نحت عظامنا ونفي عنا الكرى، فمن كان هذا حاله كيف يطعم أحدا؟ **فما ترى**: أي فما رأيك في النزول أترغب أم لا؟ **ما أصنع**: أي ما أعمل، يقال: صنعه صُنعا: عمله، وفي التنزيل العزيز: ﴿صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النمل:٨٨) بابه فتح. (لسان العرب) **بمنزل قفر**: أي المكان الخالي من الناس، وربما كان به كلأ قليل، والجمع قِفار وقُفور، وأقفرت الدارَ من أهلها: أي خلت، وقَفِرَ مالُه قَفرا: قلّ، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **منزل إلخ**: أي مضيف حليف بالفقر، أي ملازم الفقر والاحتياج.

حلف: الصديق يحلف لصاحبه أنه لا يغدر به، والجمع أحلاف، وأصله: حلفت بالله حَلفا وحِلفا: أقسمت به، بابه ضرب، والله أعلم. قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا﴾ (التوبة:٧٤) ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ﴾ (التوبة: ٥٦) ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾ (التوبة:٦٢). **فقر**: الفقر ضد الغنى، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (فاطر:١٥) يقال: فَقُرَ الرجلُ فَقارة وافتقر: ضد استغنى، وافتقر إليه: احتاج، بابه كرم، فهو فقير والجمع فقراء، وهي فقيرة والجمع فقيرات وفقائر. (لسان العرب)

فقال: اسمي زيد ومَنْشَئِي فَيْد، ووردتُ هذه المَدَرة أمس مع أخوالي من بني عَبْس، فقلت له: زدني إيضاحا، زادك الله صَلاحا، عِشْتَ ونُعِشْتَ! فقال: أخبرتني أمّي بَرَّة، وهي كاسمها برَّة: أنها نكحت عام الغارة بماوانَ رجلا من سَرَاة سَروج وغَسّان، ....

حييت — رفعت قدرا — اسمها برة — بلدة — ساداتهم وخيارهم

منشئي: أي موضعي الذي نشأت فيه. (الشريشي) **فيد**: منزل بطريق مكة، شرفها الله تعالى. (لسان العرب)

المدرة: اعلم أن العرب تسمي القرية المبنية بالطين واللبن المدرة، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها: المدرة. (لسان العرب)

أمس: من ظروف الزمان، مبني على الكسر إلا أن ينكر أو يعرف، قال الكسائي: العرب تقول: كلمتك أمس، وأعجبني أمس يا هذا، وتقول في النكرة: أعجبني أمسِ وأمس آخر، فإذا أضفته أو نكّرته أو أدخلت عليه لام التعريف أجريت عليه بالإعراب، تقول: كان أمسنا طيبا، ورأيت أمسنا المبارك، ومررت بأمسنا المبارك، ويقال: مضى الأمس بما فيه، قال الفراء: ومن العرب من يخفض الأمس وإن أدخل عليه اللام :

وإني وقفت اليوم والأمسِ قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب

أخوالي: جمع خالٍ بمعنى أخ الأم، ويجمع على أَخْوِلة وخُؤُولة وخُوَّل وخُؤُول، وأصله: خال المواشيَ خَولا وخِيالا: ساسها وتعهدها، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **إيضاحا**: [يقال: أوضحته إيضاحا فاتضح: أي أبنته فاستبان. (لسان العرب)] أي إظهارا عن نسبك وحالك، وأصله: وَضَحَ الشيءُ وُضوحا: بان وظهر، وأوضحه: أظهره، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **زادك**: من الزيادة، خلاف النقصان، يقال: زاد الشيءُ وزاده زَيدا وزِيدا وزِيادة وزيادا ومَزيدا: أي ازداد ونماه، يتعدى ويلزم، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد) **صلاحا**: الصلاح ضد الفساد، يقال: صَلُحَ صُلوحا وصَلاحا وصلاحية، بابه كرم وفتح ونصر. (لسان العرب والمنجد)

نعشت: من النعش، إذا مات الرجل فهم ينعشونه: أي يذكرونه ويرفعون ذكره، وفي حديث عمر رضي الله عنه: "انتعش نعشك الله" معناه: ارتفع رفعك الله، بابه فتح، وأصله: الرفع، ومنه النعش بمعنى الميت أو السرير. (لسان العرب)

برة: يقال: برّ في قوله برّا: صدق، بابه سمع وضرب، وبرّ والدَه بَرّا ومبرّة: أطاعه، بابه أيضا سمع وضرب، والله أعلم. (المنجد) **نكحت**: أصله: الوطأ، ثم استعمل للعقد، يقال: نكحتها نكاحا، بابه ضرب. (لسان العرب)

عام: أي السنة، والجمع أعوام، والعام جمع عامة أيضا بمعنى النهار، وأصله: عَامَ في الماء عَوْما بمعنى سبح، بابه نصر. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ (العنكبوت: ١٤).

الغارة: أصله الواو بمعنى النهب، اسم الإغارة وقعة قديمة للعرب. **سراة**: [أي ساداتهم وخيارهم] جمع سَرِيّ بمعنى الشريف والنفيس ذي مروءة، وأصله: سَرُوَ يَسرو وسَرِيَ يَسْرَى وسَرَى يَسْرُو سَرَوا وسَراوة: صار سريّا، وفي حديث أم زرع: فنكحت بعده سريا، أي شريفا، وقيل: سخيا ذا مروءة، بابه كرم وسمع ونصر. (لسان العرب)

فلما آنس منها **الإثقال**، وكان **باقعة** على ما يقال، **ظعن** عنها سِرّا **وهَلمّ جَرّا**، فما يُعرف **أحيٌّ** هو فيُتوقّع أم أُودع اللّحدَ **البَلْقَعَ**. قال أبو زيد: فعلمتُ **بصحة العلامات** أنه **ولدي وصَدَفني** عن **التعرّف** إليه **صَفْر** يدي ففصلتُ عنه **بكَبِد مَرضوضة**.....

علم وأبصر — أي ينتظر — فاعل صدفني

الإثقال: [أي رأى زوجها أنها صارت حاملا] يقال: أثقلت المرأةُ فهي مثقل: أي ثقل حملها في بطنها، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ (الأعراف: ١٨٩) وأصله: الثقل ضد الخفة، يقال: ثَقُلَ الشيءُ ثِقلا وثِقالة، بابه كرم. (لسان العرب) **باقعة**: يقال: فلان باقعة: أي حَذِر محتال حاذق، وفي الأصل: الطائر الحذر: إذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة، والجمع بواقع، ويقال: بَقِعَ الطيرُ بَقَعا: اختلف لونه، بابه سمع. (لسان العرب)

ظعن: أي ارتحل عنها مختفيا. **هلم جرا**: [أي تعالوا على هينتكم، أصل الجر الجذب، يقال: جرّه جرّا فانجرّ، بابه نصر. (لسان العرب)] بمعنى تعال وأقبل، والهاء فيه للتنبيه، وأصله: لُمّ من قولهم: لَمّ اللهُ شعثَه: أي جمعه، كأنه أراد لمّ بنفسك إلينا: أي اقرب، قال سيبويه: "هلم" في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجمع والذكر والأنثى بلفظ واحد، وأما في لغة بني تميم وأهل نجد، فيقال: هلمّ هلمّا هلمّوا هلمّي هلمن هلممن، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾ (الأنعام: ١٥٠). (لسان العرب) **أحي**: الحي ضد الميت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (آل عمران: ١٦٩).

البلقع: أي القبر الخالي، والجمع بلاقع، وهو في الأصل الأرض القفر، يقال: بَلْقَعَ الأرضُ: أي خلا. (المنجد)

بصحة: والصحة في الأصل خلاف السقم وذهاب المرض. (لسان العرب) **العلامات**: [جمع علامة، ويجمع على "علام" أيضا بحذف التاء] جمع علامة بمعنى الأمارة والسمة، أصله: عَلَمَه عَلْما: وسمه، بابه نصر وضرب، وعَلَمَ الشفةَ عَلْما: شقها، بابه نصر، وعَلِمَ هو عَلَما: انشقت شفته العليا، فهو أعلم، وبابه سمع، وعَلِمَ الشيءَ عِلما: تيقنه وعرفه، وعَلِمَ الشيءَ وبه: أدركه، بابه سمع. (لسان العرب والمنجد) **ولدي**: اسم للمولود للذكر والأنثى والواحد والكثير، يقال: ولدته أمُّه وِلادة وإلادة – على البدل – بابه ضرب. (لسان العرب)

صدفني: أي منعني وصرفني، يقال: صدفه عن كذا صَدْفا: صرفه عنه ورده، بابه نصر وضرب، وصَدَفَ صَدْفا وصُدوفا عن كذا: أعرض عنه وانصرف، وفي التنزيل العزيز: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا﴾ (الأنعام: ١٥٧). (لسان العرب) **التعرف**: أي أن يعرفه أنه أبوه. (الشريشي) **صفر**: أي خلوّها من الدراهم، يقال: صَفِرَ الإناءُ صَفَرا وصُفورا: خلا، فهو صَفِر، والجمع أصفار، بابه سمع. (لسان العرب) **بكبد**: اللحمة السوداء في البطن، والجمع أكباد وكُبود، يقال: كَبَدَه كَبْدا: ضرب كبده، بابه ضرب ونصر. (لسان العرب) **مرضوضة**: أي مدقوقة ومكسورة، يقال: رَضَّ الشيءَ رضّا فهو مرضوض ورضيض، وفي الحديث: إن يهودية رضّ رأس جارية، بابه نصر.

ودُمُوع مَفضوضة، فهل سمعتم - يا أولي الألباب - بأعجب من هذا العُجاب، فقلنا: منثورة ومصبوبة **لا، ومن عنده علم الكتاب، فقال: أَثْبِتُوها في عجائب الاتفاق وخَلِّدوها بُطُون الأوراق، فما سُيِّر مثلها في الآفاق، فأحْضَرْنا ....** اشتهر

دموع: جمع دمع بمعنى ماء العين، ويجمع أيضا على أدمع، يقال: دَمَعَت العينُ دَمعا، ودَمِعَت دَمَعا: سال دمعها، بابه فتح وسمع. (المنجد) **مفضوضة**: أي سائلة، يقال: فَضَّ الدموعَ فضّا: صبّها، ويقال: فضّ الشيءَ: كسره فتفرق كِسَره، فانفض: أي انكسر، بابه نصر، وفضّ القومَ: فرّقهم، فانفضوا: أي تفرقوا، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٥٩). (لسان العرب والمنجد)

سمعتم: قال تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ (الجن: ١) ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (الأعراف: ٢٠٤) ولا يذكر في القرآن عند تلاوته إلا الاستماع والإنصات له، حتى أن الجن إذا أتوه ﷺ لم يقرؤوا معه بل استمعوا وأنصتوا له، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ (الأحقاف:٢٩) فدل على أن الصرف من الله تعالى لم يكن إلا للاستماع لا للقراءة معه ﷺ. **الألباب**: [أي يا ذوي العقول، قال تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة:٢٦٩)] جمع لُبّ بمعنى العقل الخالص من الشوائب، يقال: لَبَّ الرجلُ لَبّا ولُبّا ولَبابة: صار ذا لبّ فهو لبيب من قوم ألِبّاء، وبابه ضرب ونصر وكرم وسمع، والله أعلم. (لسان العرب)

العجاب: هذا أبلغ من العجب؛ لأن فيه مبالغة. (الشريشي) **لا ومن إلخ**: أي لا أعجب من هذا. والواو في قوله: "ومن" للقسم. **أثبتوها**: أي اكتبوها، وفي حديث أبي قتادة ﷺ: "فطعنته فأثبتّه" أي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه، وأصله: ثبت الشيءُ يثبت ثُباتا وثُبوتا في المكان: استقر، وعلى الأمر: دوامه وواظبه، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

الاتفاق إلخ: أصله: وَفِقَت الأمرَ وَفْقا: صادفته موافقة، ووَفِقَ الأمرُ: كان صوابا موافقا للمراد، ويقال: وفّقه الله: هداه، ووفّقه للخير: ألهمه وهداه، وفي الحديث: "لا يتوفق عبد حتى يوفّقه الله" بابه حسب. (لسان العرب والمنجد)

خلدوها: [كناية عن الحفظ والكتابة في الأوراق] أصله: خَلَدَ الشيءُ خُلدا وخُلودا: بقي وأقام، وخلّده وأخلده: أدامه، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (الهمزة:٣) وأخلده بالمكان وإلى المكان: أقام، وإلى فلان: مال إليه وركن، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ (الأعراف: ١٧٦) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب)

بطون: جمع بطن ضد الظهر، وجوف كل شيء، ويجمع على أبطُن وبُطْنان أيضا. (المنجد) **الأوراق**: جمع ورق بفتح الراء، أصله: وَرَقَ الشجرُ وَرَقا: ظهر ورقه، ووَرَقَت الشجرَ: أخذت ورقه، بابه ضرب. (لسان العرب والمنجد)

الآفاق: أي البلدان وجهات الأرض جميعا. (الشريشي) **فأحضرنا**: أي جعلنا حاضرا، وأصله: حضر يحضر حُضورا وحَضارة: ضد غاب وأقام بالحضر، وحضر المجلسَ: شهده، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)

الدواة وأساودها ورَقَشنا الحكاية على ما سَرَدها، ثم استبطنّاه عن مُرتآه في استضمام فتاه، فقال: إذا ثقل رُدْني خَفّ عليّ أن أَكفُل ابني، فقلنا: إن كان يكفيك نصاب من المال ألّفناه لك في الحال، فقال: وكيف لا يُقنِعني نصاب، ....

كتبنا ونقشنا — رأيه وغرضه

الدواة: هي ما يكتب منه، معروفة، والجمع دَوًى ودُوِيٌّ ودِوِيٌّ ودَوَيات. (لسان العرب) **أساودها:** أي آلاتها من الأقلام والسكين، أصله: سَوِدَ الشيءُ واسودّ سوادا: صار أسود، بابه سمع. (لسان العرب) **رقشنا:** والرقش: النقش والكتابة والتنقيط، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **سردها:** [أي كما حكاها وتكلم بها] أي تابع ذكرها، يقال: سرد الحديثَ سَردا: إذا تابعه وأجاد له السياق، وفي الحديث في صفة كلامه ﷺ: "لم يكن يسرد الحديث سردا"، أي يتابعه ويستعجل فيه، بابه نصر. (لسان العرب) **استبطناه:** أي سألنا وطلبنا معرفة ما في بطنه.

استضمام: أي في طلب ضمّ ولده إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ (طه:٢٢) ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ (القصص:٣٢). (الشريشي) **ردني:** [الردن: الكُم، وثقله كناية عن كثرة المال. (الشريشي)] قيل: هو مقدم الكم، وقيل: أسفله، وقيل: هو الكم كله، والجمع أردان وأردِنة، ويقال: أردنت القميصَ وردّنته: جعلت له ردنا. (لسان العرب) **خف:** من الخفة، ضد الثقل، يقال: خفّ الشيءُ خِفّة وخَفّا: صار خفيفا، وجمع الخفيف خِفاف، وفي التنزيل العزيز: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (التوبة: ٤١) أي موسرين ومعسرين أو ركبانا ومشاة أو شبانا وشيوخا، بابه ضرب. (لسان العرب) **أكفل:** يقال: كفل فلانا كَفْلا وكَفالة: عاله، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: "وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا" على قراءة التحقيق، وكفل بالرجل أو بالمال: ضمنه، بابه نصر وضرب وسمع وكرم، والمصدر كَفْل وكُفول وكَفالة، وكفّله وأكفله إياه: ضمّنه، وفي التنزيل: ﴿أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (ص: ٢٣) والله أعلم. (لسان العرب والمنجد)
نصاب : أي القدر الذي يجب فيه الزكاة إذا بلغه، نحو مائتي درهم وعشرين مثقالا من الذهب، والجمع نُصُب، والله أعلم. (لسان العرب) **المال:** أصله: مال الرجلُ مَولاومُؤولا: صار ذا مال، وماله مَولا: أعطاه المال، بابه نصر، وموّله: صيره ذا مال، وتموّل المالَ: اقتناه لنفسه، والله أعلم. (المنجد)

ألفناه: أي جمعناه لك، وأصله: أَلِفَه أَلْفا وآلفه إيلافا: أنس به وأحبه، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش:١) وألّفه تأليفا: جمعه، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ (الأنفال: ٦٣). (لسان العرب) **الحال:** والجمع أحوِلة وأحوال: وأصله: حال الشيءُ حَوْلا وحُؤولا: تحوّل من حال إلى حال، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد) **كيف:** [أي كيف لا يكفيني نصاب. (الشريشي)] قال الجوهري: هو اسم مبهم غير متمكن، إنما حُرّك آخره؛ لالتقاء الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر؛ لمكان الياء، وهو للاستفهام عن الأحوال، وقد يقع بمعنى التعجب، وفي التنزيل العزيز: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ (البقرة: ٢٨). (لسان العرب والمنجد)

وهل **يحتقر** قدره إلا مُصاب. قال الراوي: **فالتزم** كل منّا **قِسطا** وكتب له به **قِطّا**،
(يعده حقيرا) (المجنون)
فشكر عند ذلك **الصُنع** واستنفد في الثناء **الوُسع**، حتى أننا **استَطَلْنا** القول واستقللنا
(مفعول شكر)
الطَّول، ثم إنه نشر من **وَشي** السّمَر ما أزرى **بالحِبَر** إلى أن **أظَلَّ التنويرُ** ....
(بسط) (ما عاب وشان)

يحتقر: أي يستصغر، وأصله: حَقَرَ الشيءَ حَقَرا: استصغره، بابه ضرب، واحتقره مثله، وحَقِرَ الرجلُ حَقَرا وحَقُرَ حَقارة: ذل وصار حقيرا، بابه سمع وكرم، فهو حقير بمعنى الذليل الصغير ضد الخطير. (لسان العرب والمنجد)
فالتزم: يقال: لَزِمَ الشيءَ لَزَما ولُزوما ولازمه ملازمة ولزاما والتزمه: تعلق به ولم يفارقه، ولَزِمَ الشيءُ: ثبت ودام، ولزمه المالُ: وجب عليه، لزم كذا عن كذا: نشأ منه وحصل منه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ (الفرقان: ٧٧) أي عذابا لازما، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) **قسطا**: [أي جزءا ونصيبا، قال الراغب: القسط النصيب بالعدل، قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ﴾ (يونس:٤) ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾ (الرحمن:٩). (المفردات)] أي حصة ونصيبا، والجمع أقساط. **قطا**: القطّ هو الصك بالجائزة، والجمع قُطوط. (لسان العرب والمنجد)
فشكر: [أي أثنى على من صنع معه ذلك المعروف.] أي أثنى، الشكر: الثناء على المحسن بما أحسن إليك، يقال: شكرته وشكرت له، وباللام أفصح، والمصدر شُكْران نقيض الكفران، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم:٧) بابه نصر. (لسان العرب) **الصنع**: أي الإحسان، يقال: صنع إليه معروفا صَنْعا وصُنْعا، بابه فتح. (لسان العرب والمنجد) **استنفد**: [أي استفرغ وسعه وطاقته في الثناء.] يقال: استنفد فلان وُسعَه: أي استفرغه، وأصله: نَفِدَ الشيءُ نَفَدا ونَفادا: فني وذهب، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (لقمان: ٢٧) وفيه: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦) بابه سمع. (لسان العرب)
الوسع: بالحركات الثلاث بمعنى الطاقة، يقال: ليس في وسعه كذا، وأصله: وَسِعَ علمُ الله كلَّ شيء وسَعة وسِعة: أحاط به، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (طه:٩٨) ووَسُعَ المكانُ سَعَة ووَساعة: ضد ضاق، بابه كرم. (لسان العرب والمنجد) **استطلنا**: المراد بالقول ثناؤه، يعني حسبنا ثناءه على إحساننا طويلا. **الطول**: أي المن والفضل، يقال: طال عليه: إذا أنعم عليه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾ (غافر: ٣) ﴿اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ (التوبة: ٨٦). (المفردات) **وشي**: الوشي: الثياب المزينة، والجمع وِشاء، وفي الأصل مصدر، يقال: وَشَى الثوبَ وَشْيا وشِية: حسّنه بالألوان، بابه ضرب. (المنجد) **بالحبر**: ثياب مخططة تعمل باليمن.
أظل: أي دنا وقرب، يقال: أظل الشيءُ فلانا: غشيه ودنا منه، وأظل اليومُ: صار ذا ظِل، وأظله: ألقى عليه الظل، قال تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ (البقرة: ٥٧). (المنجد) **التنوير**: وقت إسفار الصبح، يقال: نوّر الصبحُ تنويرا: أي ظهر نوره، وفي الحديث: "أنه نوّر بالفجر" أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا، وفي حديث علي رضي الله عنه: =

وجَشَرَ الصبحُ المنير، فَقَضَيْنَاها ليلة غابت شَوَائبها إلى أن شابت ذَوَائبها، وكَمُلَ
الواضح أتممناها الحوادث والأهوال شعر مقدم الرأس
سُعودها إلى أن انفطر عُودها، ولما ذَرّ قَرْن الغزالة طمر طمور الغزالة وقال: اِنهَضْ بنا
بياض صبحها أنثى الغزال
لنَقبِض الصِّلات ولنَسْتَنِضّ الإحالات، فقد استطارت صُدوع كَبِدي من الحَنين إلى
جمع صلة بمعنى العطية
ولدي فَوَصلت جناحَه ....

= "نائرات الأحكام ومنيرات الإسلام" النائرات: الواضحات البيّنات، والمنيرات كذلك، فالأولى من "نار ينور نَوْرا ونيارا" بمعنى أضاء، والثانية من "أنار" لازم ومتعد. (لسان العرب)

جشر: يقال: جَشَرَ الصبحُ جُشورا: انفلق وطلع، بابه نصر. (المنجد) **ليلة**: بيان لضمير "فقضيناها". **غابت**: أي استترت، يقال: غاب عنه غَيْبا وغَيْبة وغِيابا وغُيوبا ومَغِيبا وغَيبوبة: أي بعد عنه، وغابت الشمسُ: غربت، وغاب الشيءُ في الشيء: استتر فيه، وغابه غِيبة واغتابه: عابه وذكره بسوء، باب الكل ضرب. (المنجد) قال الراغب: الغيب الاستتار عن العين، قال تعالى: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (النمل:٢٠) **شابت**: أي ابيض، وهذا كناية عن ظهور الصبح ووضوح الفجر. **كمل**: أي تم، يقال: كَمُلَ الشيءُ كَمالا وكُمولا: تم، وأكمله: أتمه، وفي التنزيل العزيز: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣) بابه كرم ونصر وسمع، وهو أردأ اللغات.

سعودها: [أي يمنها وسعادتها] أي اليمن نقيض النحس، يقال: سَعَدَ اليومُ سَعْدًا وسُعُوْدًا: يمن، بابه فتح. (لسان العرب والمنجد) **انفطرإلخ**:. أي انشق، يقال: فَطَرَ الشيءَ فَطْرا وفطّره فتفطّر: شقّه فانشق، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (الانفطار:١) أي انشقت، وفي الحديث: "قام رسول الله ﷺ حتى انفطرت قدماه" أي انشقتا، والفَطر: الشّق، والجمع فُطور، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (الملك:٣) بابه نصر. (لسان العرب)

ذر: طلع، يقال: ذرَّ القرنُ ذُرورا: طلع، بابه نصر. (المنجد) **الغزالة**: بمعنى الشمس، وقرن الغزالة: أول ما يبدو من الشمس، والجمع قِران وقُرون. (المنجد) **لنقبض**: يقال: قبض الشيءَ قبضا وعليه وبه: أمسكه بيده وضم عليه أصابعه، بابه ضرب. (المنجد) **طمر**: يقال: طَمَرَ طَمْرا وطُمورا وطِمارا بمعنى وثب، بابه نصر. (المنجد)

لنستنض: يقال: استنض حقّه من فلان: استخلصه منه شيئا بعد شيء، واستنض المعروفَ أو الخيرَ: استقطره، وأصله: نضّ مالُه نَضّا: أي صار عينا بعد أن كان متاعا، بابه ضرب. (المنجد) **الإحالات**: أي الحوالات، يقال: أحال غريمه بدينه على آخر: صرفه عنه إليه. (المنجد) **الحنين**: أي الاشتياق، يقال: حنّ إليه حَنينا: اشتاق، وحنّ عليه حَنّة وحَنانا: عطف وشفق، بابه ضرب. **فوصلت**: يعني أعنته وصرت له جناحا فقوي بي كما يتقوى الطير بالجناح.

جناحه: الجناح من الإنسان يده وعضده وجانبه، والجمع أجنُح وأجنِحة، وفي التنزيل: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ (الإسراء:٢٤) ﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى﴾ (فاطر:١). (لسان العرب والمنجد)

حتى سَنَّيْتُ نَجاحَه، فحين أحرز العين في صرته برقت أسارير مسرته وقال لي: جُزيتَ خيرا عن خُطا قدميك، والله خليفتي عليك، فقلت: أريد أن أتبعك لأشاهد ولدك النجيب وأُنافثه لكي يُجيب، فنظر إليَّ نظرة الخادع إلى المخدوع وضَحِكَ حتى تَغَرْغَرَتْ مُقلتاه بالدُّموع وأنشد: . . . .

(خطوط فرحته)

سنيت: أي سهّلت ويسّرت، يقال: سنّيت الأمرَ: سهّلته ويسّرته، فتسنّى: تيسر، وأصله: سنى البابَ سَنْيا: فتحه، بابه ضرب، وسَنَت البرقُ والنارُ تَسْنُوْ سَناء: علا ضوؤها، بابه نصر، وسَنِيَ سَناء: ارتفع، بابه كرم وسمع، والسَّناء: المجد والشرف، والسَّنا: ضوء البرق، في التنزيل العزيز: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ (النور: ٤٣). (لسان العرب والمنجد)

نجاحه: أي الظفر بالمرام، ضد الخيبة، يعني إسعافه وقضاء حاجته. **أحرز**: يقال: أحرز الشيءَ: حازه وصانه وادخره، وأصله: حَرَزَه حَرزا: حفظه، بابه نصر، وحَرِزَ حَرَزا: كان ذا ورع وتصوّن، بابه سمع، وحَرُزَ المكانُ حَرازة: كان حصينا، بابه كرم. (لسان العرب) **العين**: أي الذهب، والجمع أَعْيُن وعُيون. **صرته**: والجمع صُرَر، وأصله: صَرَّ الصرةَ وصَرّا وصَرّ الدراهم في الصرة: وضعها فيها، بابه نصر، والله أعلم.

خليفتي إلخ: الخليفة الذي يخلف غيره ويقوم مقامه، والإمام الذي ليس فوقه إمام، والجمع خُلفاء وخلائف، وأصله: خَلَفَه خِلافة: كان خليفة أو جعله خليفة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ (الأعراف:١٤٢) وفيه: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ (الأعراف:١٦٩) بابه نصر. **لأشاهد إلخ**: أصله: شَهِدَ المجلسَ شُهودا: حضر، وشَهِدَ له أو عليه شَهادة: أدّى ما عنده من الشهادة، بابه سمع. **النجيب إلخ**: أي الكريم الحسيب، والجمع أنجاب ونُجَباء ونُجُب، وأصله: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابة: إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه كريما حسيبا سخيّا، بابه كرم، وفي الحديث: إن كل نبي أُعطي سبعة نُجباء أو نُقباء، والله أعلم. (لسان العرب)

أنافثه: أي أكلمه وأخاطبه، يقال: نافثه: خاطبه وسارّه، وأصله: نَفَثَ البصاقَ من فيه نَفْثا: رمى، بابه نصر وضرب.

يجيب: [يقال: أجابه وأجاب عن سؤاله وأجاب سؤاله وإلى سؤاله: رد له الجواب. (المنجد)] وأصله: جَابَ البلادَ جَوْبا: قطعها، وجاب الثوبَ: قطعه، وجاب الصخرةَ: خرقها، بابه نصر. (لسان العرب والمنجد)

ضحك: يقال: ضَحِكَ الرجلُ ضَحكا وضِحكا وضَحِكا وضِحِكا: انبسط وجهه بحيث تظهر الأسنان، وضحك به ومنه وعليه: هزأ وسخر، بابه سمع . **تغرغرت**: يقال: تغرغرت العين بالدمع إذا تردد الدمع فيهما ولم يجر. (لسان العرب والمنجد) **مقلتاه**: أي عيناه، والجمع مُقَل، وأصله: مَقَلَه مَقْلا: نظر إليه، بابه نصر، والله أعلم.

بالدموع: استعار لتردد الدمع في المقلتين التغرغر الذي هو تردد النفَس في الحلق.

يا من تظنّى السَّراب ماء لما رويت الذي رويتُ

ما خِلْتُ أن يَسْتَسِرّ مَكري وأن يُخيل الذي عنيتُ
يستتر

والله ما بَرّة بعِرسي ولا لِيَ ابن به اكْتَنَيْتُ
ليس

وإنما لي فُنون سِحر أبْدَعْتُ فيها وما اقْتَدَيْتُ

يا من تظنى: [أي يا حارث! ظننت كذب كلامي صدقا حين حدّثت ما حدّثت] أصله: "تظنّن" على تحويل إحدى النونين ياء، يقال: ظننت الشيءَ ظنّا وتظنّنته وتظنّيته على التحويل، بابه نصر. (لسان العرب)

السراب: وهو ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء، وأصله: سَرَبَ الماءُ سُروبا: أي جرى، بابه نصر، وسَرِبَ الإناءُ سَرَبا: سال ما فيه، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب) وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ (النور:٣٩) ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: ٢٠).

ماء: أصله: مَوْه، والجمع أمْوَاه ومِياه، يقال: ماهت البيرُ مَوها وماهة ومُؤوها: كثر ماؤها، بابه نصر. (المنجد)

ما خلت: يعني ما ظننت، يقال: خال خَيلا وخالا وخَيلولة وخَيلة وخَيَلانا: ظن، والمضارع إخال وأخال – بالكسر والفتح – بابه سمع. (المنجد) يعني ما ظننت أن يختفي هذا الكذب على أحد، بل ظننت أن كل أحد يعلم أن هذه الحكاية كذب ومزاح. **مكري**: أي خديعتي، المكر الخداع والاحتيال في خفية، يقال: مكر به مَكْرا، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (النمل:٥٠) وفي الحديث: اللهم امكر لي ولا تمكر بي، والله أعلم. (لسان العرب)

يخيل: يقال: أخال الشيءُ: اشتبه، ويقال: هذا الأمر لا يخيل على أحد: أي لا يشكل. (لسان العرب)

عنيت: أي أردت وقصدت، يقال: عَنَى بالقول كذا عَنْيا وعِناية: أراده وقصده، بابه ضرب. (المنجد)

بعرسي: العِرس: امرأة الرجل، وعِرس امرأة: رجلها، والجمع أعراس، وأصله: عَرَسَ عَرْسا وعَرِسَ عَرَسا: أقام في الفرح وبطر، بابه نصر وسمع، وعَرِسَ به: لزمه وألفه، بابه سمع. (المنجد) **ابن**: الولد الذكر، والجمع بَنُون وأبْنَاء. (لسان العرب) **اكتنيت**: يقال: اكتنيت بكذا: تسميت به، وقد مرّ تحت قوله: القضاء المكنى إلخ. (المنجد)

فنون: جمع فنّ، يجمع على أفَنَان أيضا، وجمع الجمع أفَانِين، وأصله: فنّ الشيءَ فَنّا: زيّنه، وفنّ الرجلَ: عنّاه، وفنّه في البيع: غبنه، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **سحر إلخ**: أي إنما لي أنواع خداع، يقال: سَحَرَه سِحرا: خدعه، بابه فتح. (المنجد) وهو ما يفعله الإنسان من الحيل والفساد، والجمع أسحار وسُحور، والله أعلم. (المنجد)

أبدعت: يقال: أبدع في العمل: أجاد فيه. (المنجد) **اقتديت**: يقال: اقتديت بفلان في كذا: فعلت فعله. (المنجد)

لم يَحْكِها الأصمعيُّ فيما حَكَى ولا حَاكَها الكُميتُ
هو شاعر جيد

تَخِذْتُها وُصلةً إلى ما تَجْنيه كفِّي متى اشتهيتُ
وسيلة — تكسبه كفي

ولو تَعَافَيْتُها لحالت حالي ولم أَحوِ ما حَوَيتُ

فَمَهِّدِ العُذرَ أو فَسَامِحْ إن كنتُ أجرَمْتُ أو جنَيتُ
سهل — لغيري

ثم إنه ودعني ومضى وأودع قلبي جمر الغَضَى.
شيعني عند الرحيل

حاكها: نسجها، يقال: حاك الثوبَ حَوكا وحِياكا وحِياكة: نسجه، بابه نصر. **تخذتها**: أي اتخذتها اتصالا، وجمع الوصلة وُصَل. **كفي**: أي يدي، والجمع أَكُفّ، وقيل: أكفاف وكُفوف أيضا، يقال: كفّ الشيءَ كفًّا:جمعه، بابه نصر. (لسان العرب) **لو تعافيتها**: أي لو تركت فنون سحري، يقال: تعافيته: تركته، وأصله: عفا عنه عَفوا: أمسك عنه، بابه نصر. (المنجد) **لحالت**: أي تغيّر حالي ولم أكسب المال. **لم أحو**: أي لم أجمع ما جمعت، يقال: حَوَى الشيءَ حَيّا وحَواية واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحرزه، بابه ضرب. (المنجد)

فمهد إلخ: يقال: مهّد لفلان عذرَه: أي قبله، ومهّد له العذرَ: بسطه وسهله، وأصله: مهد الفراشَ مَهْدا ومهّده تمهيدا: بسطه، بابه فتح. (المنجد) **العذر**: العذر حجة يعتذر بها، والجمع أعذار. (المنجد)

أجرمت: أي أذنبت لنفسي. (الشريشي) **جنيت**: يقال: جنيت جِناية: أي ارتكبت ذنبا، بابه ضرب . (المنجد)

مضى: أي ذهب، يقال: مَضَى مُضِيّا: ذهب ومضى سبيله ولسبيله: مات. (المنجد) **جمر إلخ**: الجمر جمع جمرة – مثل تمر وتمرة – بمعنى النار المتقدة، وأصله: جَمَرَه جَمْرا: أعطاه جمرة، بابه نصر. والغضى جمع غضاة: شجرة من الأثل، خشبه من أصلب الخشب، وجمره يبقى زمنا طويلا لا ينطفئ، والله أعلم. (المنجد)

المقامة السادسة المَراغية

روى الحارث بن همام قال: حضرتُ **دِيوان النَّظر** بالمَرَاغة، وقد جرى به **ذكر** البلاغة، فأجمع مَن حضر مِن **فُرسان اليَرَاعة** و**أرباب البَرَاعة** على أنه **لم يبق** من **يُنقِّح** الإنشاء ويتصرف فيه كيف **شاء**، **ولا خَلَف** ....

(بلدة من كور آذربائجان) (مهرة الكتابة) (الكتابة) (وهو تأليف الرسائل)

ديوان: أي مجلس الكتاب يعني موضع اجتمع الناس فيه للنظر في أمور الملك والتدبير. قال ابن الأثير رحمه الله: هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيوش وأهل العطاء، والله أعلم. (لسان العرب) **النظر**: يقال: نظره ونظر إليه نَظْرا: أبصره ورآه، ونظر في الشيء: تأمّل فيه، كما قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: ١٨٥) ونظر الله تعالى إلى عباده: أي أحسن إليهم، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آل عمران:٧٧) ونظر الشيءَ: انتظره، وقد يستعمل في التحير، كقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (البقرة: ٥٥) ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (البقرة: ٥٠) أي مشاهدون بالتحير أو معتبرون. (المفردات والمنجد)

ذكر: قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠). (المفردات) **فرسان**: جمع فارس، قال ابن السكيت: إذا كان الرجل راكبا على حافر برذون أو فرس أو بغل أو حمار فهو فارس، يقال: مر بنا فارس على بغل أو فارس على حمار، ويجمع على فَوَارِس أيضا، وأصله: فَرُسَ الرجلُ فُرُوسَة: صار حاذقا في العلم بركوب الخيل وركضها، بابه كرم. (لسان العرب) **اليراعة**: [وهو القصب، والجمع يَرَاع. (لسان العرب)] أي القلم قبل أن يبرى، فإذا بُري قيل له: القلم، والله أعلم. (الشريشي) **أرباب**: جمع رب، والرب في الأصل التربية: وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام، يقال: رَبَّه رَبًّا، ولا يقال: الرب مطقا إلا له تعالى، ولغيره بالإضافة نحو: رب الدار ورب الفرس، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (يوسف:٣٩) بابه نصر، والله أعلم. (المفردات)

البراعة: أي الفضيلة، يقال: بَرَعَ الرجلُ بُرُوعا وبَرَاعَة: تم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره، وبابه كرم ونصر، والله أعلم. (لسان العرب) **لم يبق**: يقال بَقِيَ يَبقَى بَقَاء: ضد الفناء، قال تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (القصص: ٦٠) بابه سمع. (المفردات) **ينقح**: أي يهذبه ويصلحه، وأصله: نَقَحَ العظمَ نَقْحا ونَقَّحَه: استخرج مخه، ونَقَحَ الجذعَ والشجرَ: شذّبه ونقّاه، بابه فتح. (لسان العرب والمنجد) **شاء**: بابه فتح لقوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ (الكهف:٦٩) ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (الإنسان:٣٠). (المفردات) **لا خلف**: أي ولا جاء بعد السلف، يقال: خَلَفَه خِلَافَة: بقي بعده أو صار خليفته، بابه نصر. قال الراغب: خَلَفَ ضد تقدم وسلف، قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ (الأعراف:١٦٩) ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (الزخرف:٦٠). (المفردات)

بعد السَّلَف من يبتدع طريقة غَرَّاء أو يَفترِع رِسالة عَذْرَاء، وأن المُفلِق من كُتَّاب هذا
واضحة البكر جمع كاتب
الأَوَان المُتمكِّن من أَزِمَّة البيان كالعِيال على الأوائل ولو ملك فَصَاحة سَحْبان بن
القادر على الفصاحة
وائل، وكان بالمجلس كهْل جالس في الحاشية عند مَوَاقف الحاشية، فكان كلما شط
القوم في شَوْطهم ونثروا العَجْوة ....

السلف: أي المتقدم، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ (الزخرف:٥٦) والجمع أَسْلَاف وسُلُوف، وأصله: سَلَفَ سَلَفًا وسُلُوفا: تقدم، قال تعالى: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (البقرة:٢٧٥) ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء:٢٢) بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **يفترع**: [المعنى ينشئ رسالة لم يسبق إليها] يقال: افترع البكرَ: افتضها وأزال بكارتها. (المنجد)
رسالة: أي صحيفة، والجمع رَسَائِل ورِسَالَات، وفي التنزيل: ﴿رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ (الأعراف:٦٢). (لسان العرب)
عذراء: أي البكر، والجمع عَذَارَى وعَذَارِي وعَذْرَاوات. (المنجد) **المفلق**: [البليغ الذي يأتي بالفِلْق، وهو العجيب] أي الحاذق، يقال: أَفْلَقَ في الكتابة والشعر: صار حاذقا. (لسان العرب) أي وأجمع من حضر على أن المفلق إلخ.
الأوان: أي الحين والزمان، والجمع آوِنَة - مثل زمان وأزمنة - وأَوَانَات، يقال: آنَ لك أن تفعل كذا أَيْنا: أي حان، بابه ضرب. (لسان العرب) **أزمة**: جمع زِمَام بمعنى الحبل الذي يجعل في البُرَة، يقال: زَمَمت البعيرَ زَمًّا، بابه نصر. (لسان العرب) **فصاحة**: أي بيان، يقال: فَصُحَ الرجلُ فَصَاحَة فهو فَصِيح من قوم فُصَحَاء وفِصَاح وفُصُح، وهي فصيحَة من نسوة فِصَاح وفَصَائح، بابه كرم. (لسان العرب) **سحبان**: شاعرمشهور بالفصاحة والخطابة. **بالمجلس**: الجمع مجالس، قال تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المجادلة:١١). (المفردات)
كهل: وهو الرجل الذي جاوز الثلاثين إلى الأربعين، قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ (آل عمران:٤٦) والجمع كُهُول وكِهَال وكُهْلَان وكُهَّل وكَهْلُون، يقال: كَهَلَ الرجلُ كُهُولًا وكَهُلَ كُهُولَةً: أي صار كهلا، بابه فتح وكرم، والله أعلم. (لسان العرب والمنجد) **في الحاشية**: أي طرف المجلس وجانبه، والجمع حَوَاشٍ. **الحاشية**: أي مواضع الخدام وضعائر الناس. **شط**: أي بعُد، يقال: شَطّ شَطًّا وشُطُوطا: أي بعُد وأفرط وتباعد من الحق، وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: "لها مهر نسائها لا وكس ولا شطط"، أي لا زيادة ولا نقصان، وشطّ عليه في حكمه: أي جار في قضيته، وفي التنزيل: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ (ص: ٢٢) وقرئ: "ولا تَشْطُطْ" و"ولا تُشَطِّطْ"، بابه نصر وضرب. (لسان العرب)
شوطهم: الشوط الجري مرة إلى غاية، والجمع أشواط، وفي الحديث: "طاف بالبيت سبعة أشواط". يقال: شَاطَ شَوْطا: إذا عدا شوطا إلى غاية، بابه نصر. (لسان العرب) **نثروا**: والمراد بـــ"نثر العجوة والنجوة" تحدثهم بكلام جيد ورديء وجد وهزل. **العجوة**: قال الجوهري: هي ضرب من أجود التمر، يقال: غرسها رسول الله ﷺ بيده. (لسان العرب)

والنَّجْوة من نَوْطهم يُنبِئ تَخَازُرُ طَرفِه وتَشَامُخ أنفِه أنه مُخْرَنْبِق لِيَنْبَاع ومُجْرَمِّز سَيَمُدُّ الباع ونابض يَبرِي النِّبال ورابض يَبغِي النِّضال، فلما نُثِلتِ الكنائن ....

كناية عن الوثبة — مراماة النبال

النجوة: أي التمرة الرديئة، هكذا فسر شيخنا أبو بكر بن أزهر عن ابن جَهْوَر، وما وجدت في كتاب لغة مع غاية البحث، وأظنها لغة بصرية، فاستعملها كما استعمل غيرها من لغة بلده، والله أعلم. (الشريشي) **نوطهم**: أي مزودهم، والجمع أنْوَاط، يقال: ناط الشيءَ نَوْطا: علّقه، بابه نصر، وسمي به لأنه يعلّق بالمحمل. (لسان العرب والمنجد)

ينبئ: أي يخبر، يقال: أنبأتُه بكذا: أي أخبرته بكذا، وأصله "النبأ" وهو خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن، ولا يقال للخبر: "نبأ" حتى تتضمن هذه الثلاثة وتكون عارية عن الكذب كالتواتر وخبره تعالى وخبر الرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ (ص:٦٧) قال تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ (القصص:٦٦) ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال: "أنبأتُه بكذا" كقولك: أخبرته بكذا، ولتضمنه معنى العلم يقال: "أنبأتُه كذا" كقولك: أعلمته، وأصله: نَبَأَ الشيءُ نَبأً ونُبُوًّا: أي ارتفع، بابه فتح، والله أعلم. (المفردات) **تخازر**: يقال: خَزِرَ خَزَرًا: نظر بمؤخر عينه، بابه سمع، وقيل: هو أن يفتح عينه ويغضها. وقيل: هو حَوَل إحدى العينين، والأحول الذي حولت عيناه جميعا، والله أعلم. (لسان العرب) **طرفه**: وفي التنزيل العزيز: ﴿لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (إبراهيم: ٤٣) يقال: طَرَفَت عينُه طَرَفًا: تحركت بالنظر، وطرف فلانٌ: أي أبصر، بابه ضرب. (المفردات والمنجد)

تشامخ : أي ارتفاع نظره متكبرا، يقال: شمخ أنفَه وبأنفه شُمُوخا: تكبر وتعظم، وفي الحديث: "فشمخ بأنفه". بابه فتح. (لسان العرب) **مخرنبق**: المطرق الساكت الكاف، وفي المثل: "مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ" أي ليثب أو ليسطو إذا أصاب فرصة، فمعناه أنه سكت لداهية يريدها، والله أعلم. (لسان العرب) **لينباع**: أي لينبسط، والانبياع: الانبساط، يقال: بَاعَ بَوْعا: بسط باعه، بابه نصر. (لسان العرب) **مجرمز** : أي منقبض ومجتمع بعضه إلى بعض. (لسان العرب)

الباع: وهو ساحة ما بين الكفين إذا بسطتها، والجمع أَبْوَاع وبَاعَات. (لسان العرب والمنجد) **نابض**: أي رام، يقال: أَنبَضَ القوسَ: جذب وترها، وأصله: نَبَضَ العِرقُ: تحرك، بابه ضرب. (لسان العرب) **يبري إلخ**: أي ينحت السهام. والنبال: جمع نَبْل، والنَّبْل جمع نَبْلة، ويجمع على أَنْبَال ونُبْلَان، وأصله: نَبَلَ الرجلُ نَبْلا: رماه بالنبل أو أعطاه النبل، ونبل بالسهم: رمى به، بابه نصر. (المنجد) **رابض**: أي جالس على ركبتيه، يقال: رَبَضَ رَبْضا ورُبُوضا، بابه ضرب. (المنجد)

النضال: يقال: نَاضَلَه مناضلةً ونِضالاً: باراه في رمي السهام، فنضله نضْلًا: أي غلبه في النضال، بابه نصر. (المنجد)

نثلت: يقال: نُثِلَت الكنانةُ مثلا: استخرج نبالها فنشرها، بابه ضرب ونصر. (المنجد) **الكنائن**: جمع كنانة بمعنى جعبة من جلد أو خشب تجعل فيها السهام، ويجمع أيضا على كنَانَات، وأصله: كَنَّ الشيءَ كَنًّا وكُنُونًا: ستره وأخفاه، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) وفي "المفردات": اعلم أنه خص "كننتُ الشيءَ" بما يستر ببيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام، وخص "أكننتُ" بما يستر في النفس، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ (الواقعة:٧٨) =

وفَاءَت السكائن وركدت الزَّعازِع وكفَّ المَنَازِع وسكنت الزَّمَاجر وسكت المَزْجُور والزَّاجر أقبل على الجماعة وقال: لقد جِئْتم شيئا إدّا وجُزتم عن القصد جِدّا، ......

= أي لوح محفوظ، وقيل: ذلك إشارة إلى كونه محفوظا عند الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:٩) وقال تعالى: ﴿أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة:٢٣٥) والكِنّ: ما يحفظ فيه الشيء، والجمع أكنان، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ (النحل:٨١) والكِنَان: الغطاء الذي يُكنّ فيه الشيء، والجمع أكِنّة مثل غطاء وأغطية، قال تعالى: ﴿قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ﴾ (فصلت:٥) أي في غطاء عن تفهم ما تورده علينا.

فاءت: أي رجعت، يقال: فَاءَ الظلُّ فيئا: أي تحول، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ (البقرة:٢٢٦) ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الحجرات: ٩) وسمي المال الذي حصل بلا مشقة فيئا؛ تشبيها بالفيء الذي هو الظل في الزوال وعدم البقاء، ومنه الفئة: الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد، قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٤٩) والله أعلم. (المفردات) **السكائن**: جمع سكينة، قال تعالى: ﴿أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الفتح:٤). **ركدت**: أي سكنت، يقال: ركد الماءُ رُكُودا: سكن، بابه نصر. (المنجد)

الزعازع: أي الرياح الشديدة المزلزلة، واحدها زَعْزَعَة، يريد أتم أهل المجلس كلامهم فسكتوا، يقال: زعزعه: حرّكه شديدا. (المنجد والشريشي) **كف**: أي أمسك وامتنع، يقال: كَفَّ عن الأمر: امتنع عنه، بابه نصر. (المنجد)

المنازع: أي المحاول، وأصله: نَزَعَ الشيءَ: جذبه من مقره، قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ (الأعراف:٤٣) ﴿وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران: ٢٦) أو المنازعة: المجاذبة، ويعبر بها عن المخاصمة والمجادلة، بابه ضرب. (المفردات) **الزماجر**: جمع زَمْجَرة بمعنى كثرة الصياح والصخب، يقال: زَمْجَرَ الرجلُ بمعنى صاح، ويجمع على زَمَاجِير أيضا. (المنجد) **سكت**: اعلم أن السكوت مختص بترك الكلام، ولما كان السكوت ضربا من السكون استعير له في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ﴾ (الأعراف:١٥٤) بابه نصر. (المفردات) **المزجور**: من الزجر بمعنى طرد بصوت، يقال: زَجَرتُه فانزجر، قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (الصافات:١٩) ثم يستعمل في الطرد تارة وفي الصوت أخرى، قال تعالى: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (الصافات:٢) أي الملائكة التي تزجر السحاب. (المفردات)

جئتم: يقال: جَاءَ جَيئَةً ومَجِيئًا، والإتيان: المجيء بسهولة، فالمجيء أعم. (المفردات) **إدا**: [أي منكرا، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا﴾ (مريم:٨٩) أي أمرا منكرا] أي أمرا فظيعا، والجمع إِدَدٌ وإِدَاد، وأصله: أَدَّه الويلُ أَدًّا: دهاه وأثقله وعظم عليه، بابه ضرب ونصر. (المنجد) **جزتم**: أي تجاوزتم عن الاعتدال، وأصله: قَصَدَ في الأمر قَصْدا واقتصد، ضد أفرط وفرّط، بابه ضرب، والله أعلم. **جدا**: نقيض الهزل، يقال: جَدَّ في الأمر يَجُدّ ويَجِدّ، وفي الحديث: ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. بابه ضرب ونصر، والله أعلم. (لسان العرب)

وعظّمتم العِظام الرُّفات وافْتَتُّم في المَيل إلى من فات، وغَمَصْتم جِيلكم الذين فيهم لكم اللِّدَات ومعهم انعقدت المَوَدات، أَنَسِيْتُم (تجاوزتم) **- يا جَهابِذَة النَّقْد ومَوابِذَة الحَلّ والعَقد - ما أَبرَزَتْه طَوارِفُ القَرائح وبرَّزَ فيه الجَذَع** (مفعول ثان لـ"أنسيتم") **.................**

العظام: جمع عَظْم، قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون:١٤) وعَظُمَ الشيءُ، أصله: كبُر عظمه، ثم استعير لكل كبير محسوسا كان أو معقولا، عينا كان أو معنى، قال تعالى: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأنعام:١٥) ﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ (النبأ:٢) ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف:٣١) والعظيم إذا استعمل في الأعيان فأصله أن يقال في الأجزاء المتصلة، والكثير في المنفصلة. (المفردات) **الرفات:** أي دقاقا وبالية، يقال: رَفَتَ الشيءَ رَفْتا: حطمه وكسره، رَفَتَ العظمُ: صار رفاتا، بابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾ (الإسراء:٤٩) والله أعلم. (لسان العرب) **فات:** قال تعالى: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ (الممتحنة:١١) والفوت: بُعد الشيء عن الإنسان. (المفردات) **غمصتم:** أي احتقرتم، يقال: غَمِصَه غَمْصا: احتقره، بابه ضرب وسمع. (المنجد)

جيلكم: أهل الزمان الواحد، والجمع أَجْيَال. (المنجد) **اللدات:** أي الأتراب، جمع لِدَة، هو الذي ولد معك، يقال: فلان لِدَة فلان وتربه، وأصله: ولدت الأنثى وِلَادًا ووِلَادَةً وإِلَادَةً ولِدَةً ومَوْلِدًا: وضعت حملها، بابه ضرب. (المنجد والمفردات) **المودات:** جمع مودة بمعنى محبة الشيء وتمني كونه، ويستعمل في كل واحد من المعنيين، قال تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (مريم: ٩٦) ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ﴾ (آل عمران: ١١٨) ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ (النساء: ٨٩) ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر:٢) ﴿يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي﴾ (المعارج: ١١) أي يتمنى، بابه سمع، والله أعلم. (المفردات) **أنسيتم:** اعلم أن النسيان ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد حتى ينحذف عن قلبه ذكره، وكل نسيان ذمه الله تعالى فهو ما كان سببه العمد والقصد، كقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ﴾ (الأعراف:٥١) وما عذر فيه نحو قوله ﷺ: رفع عن أمتي الخطأ والنسيان. فهو ما لم يكن سببه منه. (المفردات) **جهابذة:** أي الحذاق والمهرة، جمع جَهْبَذ وجِهْبِذ. (المنجد)

النقد: يقال: نَقَدَ الكلامَ نَقْدا: أظهر حسنه وعيبه، ونَقَدَ الدراهمَ لغيره وانتقد لنفسه، بابه نصر. (المنجد)

موابذة: أي الحكام، جمع مُوْبَذ: في الفرس كثير الجاه كالوزير. (الشريشي) **الحل:** يقال: حلّ العقدةَ: فكّها ونقضها، ونقيض عقدها، بابه نصر. (المنجد) **طوارف:** أي الطبائع الجديدة، جمع طارفة، يقال: طَرُفَ طرافةً: كان أو صار طارفا أي جيدا، بابه كرم. (المنجدوالشريشي) **برز:** يقال: بَرَّزَ الفرسُ: أي سبق الخيل في الميدان، والرجلُ في العلم: فاق أصحابه، ويقال: بَرُزَ بَرازةً: فاق أصحابه، بابه كرم. (المنجد) **الجذع:** هو الشاب الحدث، والجمع جِذَاع وجُذْعَان، ويقال: جَذَعَ الدابةَ جَذْعا: حبسها على غير علف، بابه فتح. (المنجد)

على القارح من العبارات المُهَذَّبة والاستعارات المُستَعْذَبة والرَّسائل المُوَشَّحة (المزينة) والأسَاجِيع المستَمْلَحة؟ وهل للقدماء - إذا أنعم النظرَ من حضر- غير المَعاني المَطرُوقة المَوارد المَعْقُولة الشَّوَارد، المَأثُورَة عنهم لِتَقَادُم المَوَالد (لسبقهم في الولادة)، لا لتَقَدُّم (المناهل) ....

القارح: الذي شقّ نابه وطلع، والجمع له قَوَارِح وقُرَّح ومقارِيح، وأصله: قَرَحَ الفرسَ قُرُوحا، وقَرِحَ قَرَحا: أي صار قارحا أي شقّ نابه وطلع، بابه فتح وسمع. (المنجد) **العبارات**: أي البيانات، يقال: عبَرَ الشيءَ عَبَرًا وعِبَارَة: فسره، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **المهذبة**: يقال: هذّب الكلامَ: زيّنه وخلّصه مما يشينه، وأصله: هَذَبَ الشجرَ هَذْبا: قطعه ونقّاه وأصلحه، بابه ضرب. (المنجد) **المستعذبة**: [يقال: عَذِبَ الماءُ عَذبًا وعَذُبَ عُذُوبَة: صار عذبا، بابه سمع وكرم] أي المستحلية والطيبة، يقال: "ماء عذب" طيب بارد، وقال تعالى: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ (الفرقان:٥٣) وأما قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (البقرة:١٠) فقال بعضهم: هو من قولهم: "عَذَبَ الرجلُ" إذا ترك المأكل والنوم، وقيل: أصله: من العَذْب، فعَذّبتُه: أي أزلت عذب حياته، على بناء مَرّضتُه وقَذّيتُه. وفيه أقوال أخر إن شئت فارجع إلى مفردات الإمام الراغب رحمه الله.

الأساجيع: جمع أَسْجَاع، والأسجاع جمع سَجْع بمعنى الكلام المقفى، يقال: سَجَعَ سَجَعًا: أي قال كلاما مقفى، بابه فتح. (مختار) **للقدماء**: جمع قديم، يقال: قَدُمَ الشيءَ قِدْما وقَدامة، ضد حدث، بابه كرم. (ملخصا)

أنعم: يعني إذا بالغ النظر، ويريد أن الحاضرين في كلام القدماء لم يجدوا شيئا إلا وقد قال به قوم آخر من قبلهم، لكن القدماء جمعوا المتفرقات منهم، لا أنهم أنشؤوا من تلقاء أنفسهم، كذلك نحفظ ونتعلم من كتبهم.

المعاني: جمع معنًى، وأصله: عَنَيتُ بالقول كذا عَنْيا وعِنَايَة: أردت به وقصدت، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

المطروقة: [أي المكدرة الطريق الذي مشى عليه الناس والدواب] أي مكدرة الموارد، ويقال: طَرَقَ الإبلُ الماءَ طَرْقا: خاضت فيه حتى كدر الماء، بابه نصر، وطَرِقَ طَرَقًا: شرب الماء الكدر، بابه سمع، والله أعلم. (المنجد)

المعقولة: أي المحبوسة والمربوطة، يقال: عَقَلَ البعيرَ عَقْلا: شد رجله بعقال، والعِقَال: الحبل الذي يعقل به البعير، والجمع عُقُل وعُقْل، بابه ضرب. (ملخصا) **الشوارد**: [أي الفارة، يقول: ليس للقدماء إلا المعاني التي قصدها المتأخرون اشتهرت في الأقطار فعرفت وحفظت. (الشريشي)] جمع شاردة أي النافرة، أصله: شَرَدَ شُرُودا وشِرَادا: نفر، بابه نصر، فهو شارد، والجمع شَرَد مثل خادم وخدم، وشوادر اللغة: نوادرها وغرائبها. (المنجد)

المأثورة: أي المنقولة، يقال: أَثَرَ الحديثَ أَثْرا وأَثَارَة: نقله، فالحديث مأثور، بابه ضرب ونصر. (المنجد)

لتقادم: أي القدم، والتقدم نقيض التأخر، قال تعالى: ﴿لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف:٣٤). (ملخصا)

لتقدم: أي لا لتقدمهم في الفضل والإفادة.

الصادر على الوَارد، وإني لأعرِف الآن مَن إذا أنشا وَشَّى وإذا عَبَّر حَبَّر وإن أَسْهَب أَذْهَب وإذا أَوْجَـز أَعْجَز وإن بَدَهَ شَدَهَ ومتى اخترع خرع، فقال له ناظورة الدِّيوان وعَين أولئك الأَعْيان: من قَارِعُ هَذِي الصَّفاة ....

تكلم وفسّر — شق الصدور — أمجدهم وأفضلهم

الصادر: أي الراجع عن الماء، وأصله: صدرت الإبلُ عن الماء صَدَرًا بمعنى رجع، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ (الزلزلة:٦). (ملخصا) **الوارد:** اعلم أن الورود أصله قصد الماء، ثم يستعمل في غيره، يقال: وردت الماءَ وُرُودا، فالماء مَورود، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (القصص:٢٣) والوِرْد: الماء الذي يورد، خلاف الصدر، والوِرْد: يوم الحمّى، واستعير للنار كقوله تعالى: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (هود:٩٨). (المفردات) وأصل الوارد الذي يتقدم القوم فيسقي لهم، قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ (يوسف:١٩) أي ساقيهم، ويقال لكل من يرد الماء، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (مريم:٧١) والجمع وُرَّاد ووُرُود ووَارِدَة. (ملخصا)

وشى: أي زين ورقم، أصله: وَشَى الثوبَ وَشْيا وشِيَة ووَشَّى: حسّنه ونقشه. وحَبَّرَ الكلامَ: حسّنه، أصله: حَبَرَ الشيءَ حَبْرا: زيّنه، بابه نصر، وباب "وشى" ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **أسهب:** أي أطال الكلام، يقال: سَهَبَ الشيءَ سَهْبا: أخذه، بابه فتح. (المنجد) **أذهب:** [أي جاء بالذهب، يعني أتى بمعنى مثل الذهب أو أذهب العقول] يقال: أذهب الشيءَ وذَهّبه: موّهه بالذهب فهو ذَهِيب من ذَهِبَ ذَهَباً: وجد الذهب بكثرة في معدنه فدهش وكأنه زال عقله، بابه سمع، ومن ذَهَبَ الشيءُ ذَهَابا وذُهُوبا ومَذْهَبا: سار ومضى، بابه فتح لقوله تعالى: ﴿ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي﴾ (هود:١٠) ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (الأنفال:٤٦) والله أعلم. (ملخصا) **أوجز:** أي اختصر، يقال: وَجَزَ الكلامَ وَجْزا وأوجَزَه: جعله وجيزا، بابه ضرب، ووَجُزَ وَجَازَة ووُجُوزا: كان وجيزا، بابه كرم. (المنجد)

أعجز: أي أعجز غيره عن الإتيان بمثله، والعَجْز: أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أي مؤخره، ثم صار اسما للقصور عن فعل الشيء، ضد القدرة، قال تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ (المائدة:٣١) يقال: عَجَزَ عن كذا عَجْزا: لم يقتدر عليه، بابه ضرب وسمع، وبهذا يظهر وجه تسمية العجوز عجوزا، والله أعلم. (ملخصا)

بده: أي ارتجل ولم يتفكر، يقال: بَدَه بَدْها، بابه فتح. (المنجد) **شده:** أي حيّر وأدهش من نظر، يقال: شَدَهَه شَدْها: أدهشه، بابه فتح. (المنجد) **ناظورة:** وهو السيد المنظور إليه من قومه، سواء فيه الذكر والأنثى والواحد والجميع. (المنجد) **قارع:** أي ضارب، وأصل القرع: ضرب شيء على شيء، ومنه قَرَعتُه بالمِقرعة، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة:٤) ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة:١، ٢) بابه فتح. (المفردات) **الصفاة:** أي الصخرة، والمراد بها الأمر العظيم من إتيان الكلام بالاستعارات المستعذبة إلخ. يقال: "فلان لا تَندَى صَفَاته" أي إنه بخيل، وأما الصَّفوان في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ﴾ (البقرة:٢٦٤) واحده صفوانة، والمعنى واحد. (ملخصا)

وقريع هذه الصِّفَات؟ فقال: إنه قِرْنُ مَجَالِك وقَرِين جِدالك، وإذا شِئتَ ذاك فَرُض نَجيبا وادْعُ مُجِيبا لِتَرَى عَجيبا. فقال له: يا هذا! إن البغاث بأرضنا لا يَسْتَنْسِر، والتَّمْيِيز عندنا بين الفِضَّة والقِضّة مُتَيَسِّر، وقَلَّ مَن اسْتَهدَفَ للنِّضال ....

(الكهل — محاورا — الناظور لأبي زيد)

قريع: أي السيد، يقال: قَارَعَه: أي ضاربه، فقَرَعَه: أي غلبه في القارعة، فالقريع السيد. (المنجد) أي أن المتصف بهذه الصفات والقادر على مثل هذه العبارات. **قرن إلخ**: [أي من يجول معك في الحرب] أي كفؤ مجالك، والجمع أقران، وأصله: قَرَنَ الشيءَ بالشيء: شده به ووصله إليه، والقرين المصاحب، والجمع قُرَنَاء، قال تعالى: ﴿فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (الزخرف:٣٦) ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (فصلت: ٢٥) بابه ضرب ونصر، والله أعلم. (ملخصا)

قرين: أي رفيق خصومتك وصاحب مناظرتك. **جدالك**: أي مجادلتك ومخاصمتك، يقال: جَدَلَ الرجلُ جَدَلًا: اشتدت خصومته، بابه سمع، وجادله: خاصمه، قال تعالى: ﴿وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة:١٩٧) والجدال أصله من "جدلتُ الحبلَ" أي أحكمت فتله، فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه، وقيل: الأصل في الجدال: الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة أي الأرض الصلبة، بابه ضرب ونصر، والله أعلم. (المفردات والمنجد)

وإذا إلخ: يعني إذا شئت تصديق ذلك وأردت أن تعلم حقيقة هذه الدعوى. **فرض**: أمر من رَاضَ الفرسَ رَوْضا ورِيَاضَة ورَيَاضَة: أي ذلّـــله وطوّعه، بابه نصر. (المنجد) **نجيبا**: [أي فرسا كريما جوادا] وأراد نفسه، والجمع نُجَبَاء، يقال: نَجُبَ نَجَابَةً، بابه كرم، ويجمع على أَنْجَاب ونُجُب أيضا. (المنجد) **البغاث**: طائر صغير بطيء الطيران، واحده بُغَاثة، وفي المثل: "إن البغاث في أرضنا يستنسر" أي يصير الضعيف قويا لعزّنا وحمايتنا له. (الشريشي والمنجد)

لا يستنسر: [أي لا يصير نَسْرًا، وهو طائر حاد البصر شديد الطيران، والجمع نُسُور وأَنْسُر.(المنجد)] مثل يضرب للضعيف لا يصير قويا، أراد به أن الجاهل لا يعد عالما عندنا، والخسيس لا يعد رئيسا بأرضنا، والمعنى لا يخفى علينا من كان حقيرا.

التمييز: [يعني أن التمييـــز عندنا بين القول الجيد كالنـــقرة وبين القول الرديء كالحصاة سهل؛ فإنا علماء وفصحاء لا يخفى علينا الفرق بين الجيد والرديء] يقال: مَازَه مَيْزا ومَيَّزَه: فصله عن غيره، قال تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللهُ﴾ (الأنفال: ٣٧) بابه ضرب. (ملخصا) **الفضة**: أصله: فَضَّ الشيءَ فَضًّا: كسره فتفرقت كسره، بابه نصر.(ملخصا)

القضة: أي صغار الحصى، يقال: قضضته فانقضّ، قال تعالى: ﴿أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ (الكهف:٧٧) بابه نصر. (ملخصا)

متيسر: أي سهل، من اليسر ضد العسر، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة:١٨٥) ﴿سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (الطلاق: ٧) يقال: يَسَرَ يَـــيْسِرُ يَسْرا ويَسَرا: لان وانقاد، بابه ضرب. (ملخصا)

استهدف: أي صار هدفا، وهو الغرض للسهم. **للنضال**: أي المراماة. (الشريشي)

فَخَلَصَ من الداء العُضال أو استثار نَقْعَ الامتحان فلم يُقذَ بالامتهان، فلا تُعرِّض عِرضك للمَـفَاضح ولا تُعرِض عن نَصَاحة الناصح، فقال: كل امرئ أَعَرف بوَسْم قِدْحه وسيتفرَّى الليل عن صُبحه. فتناجت الجماعة فيما يُسْبَر به قَلِيبه.........

المخزيات واشتهار العيوب — أبو زيد — علامة سهمه

فخلص: أي نجا وسلم، يقال: خلص من كذا خُلُوصا وخَلَاصا: نجا وسلم، ومن الكدر: صفا، وإلى المكان: وصل، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (يوسف:٨٠) بابه نصر. (ملخصا) **العضال**: [أي الذي لا يبرأ منه] أي الشديد، يقال: عَضَلَ عليه عَضْلا: ضيق عليه ومنعه، وعَضَلَ به الأمرُ: اشتد، بابه نصر، وعَضَلَ المرأةَ عن الزواج: منعها عنه، قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣٢) بابه نصر. (ملخصا)

استثار: أي حرّك، أصله: ثار الغبارُ والسحابُ وغيرُهما: انتشر ثورا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ (الروم:٩) والثور: البقر الذي يثار به الأرض، وكأنه في الأصل مصدرٌ جعل موضع الفاعل. (المفردات)

نقع: أي الغبار، والجمع نِقَاع ونُقُوع، بابه فتح. (المنجد) **الامتحان**: أي الابتلاء، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ (الحجرات:٣). (المفردات) **فلم يقذ**: أي لم يجعل في عينه القذى، يقال: قَذِيَتْ عينُه قَذًى وقَذَيَانا: صارت في عينه القذى، وأقْذَاها غيرَه، بابه سمع. (ملخصا) **بالامتهان**: أي بالذلة والاحتقار، وأصله: مَهَنَ القومَ مَهْنَة: خدمهم، بابه فتح، ومَهُنَ الرجلُ مَهَانَة: حقر وضعف، بابه كرم، وامتهن: احتقر، والله أعلم. (ملخصا) [يعني إن ادعى فضله وطلب من الناس أن يمتحنوه قلما خلص، بل الغالب أن يصير مغلوبا ويقع غبار المذلة في عينيه، أي قلما سلم من صار طالبا لمناظرة أهل المعارف من الإهانة والتذليل]

لا تعرض: أصله: عَرَضَ الشيءُ: بدا و ظهر، وأعرض عنه: أي ولّى مبديا عرضه، قال تعالى: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف:١٩٩) ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي﴾ (طه: ١٢٤) وقد مر. (المفردات) **نصاحة**: هو تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾ (هود:٣٤) ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ (الأعراف:٧٩). (المفردات)

امرئ: [من المروءة بمعنى الإنسانية. (مختار)] يعني كل امرئ أعرف بحال نفسه من غيره، وأنا أعلم أن أكون غالبا في البحث. **بوسم**: يقال: وسمتُ الشيءَ وَسْما: إذا أثّرت فيه سمة، بابه ضرب. (المفردات)

سيتفرى: [مثل يضرب في وضوح الأمر] أي سيتكشف، يقال: فَرَى الشيءَ فَرْيا: شقه، بابه ضرب. (ملخصا)

صبحه: الصبح: الفجر ضد المساء، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود:٨١) يقال: صَبَحَ القومَ صُبْحًا: أتاهم صباحا، بابه فتح. (ملخصا) **فتناجت**: أي تسارّت، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المجادلة:٩). (المفردات)

قليبه: أي البئر القديمة، والمراد ههنا عمق علمه وفضله، والجمع قُلُب وأقْلُب. (المنجد)

ويُعمَد فيه **تقليبه**، فقال أحدهم: **ذَرُوْه** في **حِصتي لأرميه بحَجَر قِصتي**؛ فإنها **عُضْلة العُقَد ومِحَكّ** المُنتقَد، **فقلَّدوه** في هذا **الأمر الزَّعامةَ** تقليدَ الخَوَارج أبا نَعامة، **فأقبل** على الكَهل وقال: اعلَم أني أُوالي هذا الوالي **وأُرقّح** ....

الانتقاد والاختبار — مثل تقليد — اتخذت وليا وصديقا

يعمد: أي يقصد، يقال: عَمَدَ للشيء وإلى الشيء عمدًا: قصد فعله، بابه ضرب، والعَمْد والتعمد في العرف خلاف السهو، وهو المقصود بالنية، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ (النساء:٩٣) والله أعلم. (ملخصا)

تقليبه: قال الإمام الراغب رحمه الله: تقليب اليد عبارة عن الندم ذكرا لحال ما يوجد عليه النادم، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ (الكهف:٤٢) أي يصفق ندامة. (المفردات) **ذروه**: أي اتركوه في حصتي، يقال: فلان يَذَرُ الشيءَ: أي يقذفه لقلة اعتداده به، ولم يستعمل ماضيه، قال تعالى: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبا﴾ (البقرة:٢٧٨) ﴿وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (الأعراف:٧٠) ﴿وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ﴾ (الأعراف:١٢٧). (المفردات) **حصتي**: أي النصيب، والجمع حِصَص: يقال: حَصَّه من المال كذا حَصًّا: كانت حصته منه كذا، بابه نصر. (المنجد) **لأرميه**: بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾ (الأنفال:١٧) والرمي يقال في الأعيان كالسهم.

بحجر: الجوهر الصلب المعروف، وجمعه أَحْجَار وحِجَارَة، قال تعالى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (البقرة:٢٤) وفي حديث الاستنجاء: ابغني أحجارا. والله أعلم. (المفردات) **قصتي**: أي خبري وحديثي، والجمع قِصَص، يقال: قَصَّ عليه الخبرَ قَصَصًا: حدّثه به، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾ (القصص:٢٥) ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (يوسف:٣) ﴿فَلَنَقُصَّنَّ﴾ (الأعراف: ٧). (ملخصا) **عضلة**: أي الداهية، والجمع عُضُل وعُضْل، من عَضَلَ عليه بمعنى ضيق، كما مر، والله أعلم. (المنجد) **العقد**: جمع عُقْدة، قال تعالى: ﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (الفلق:٤) يريد أن عقدها صعب الحل وعسيرة الانحلال. (الشريشي) **محك**: هو حجر يُحَكّ به، وأصله: حَكَّ الشيءَ بالشيء أو على الشيء: أمرّه عليه، بابه نصر، وأراد أن مسألته نهاية في الصعوبة. (ملخصا) **فقلدوه**: أي فوضوا إليه هذا الأمر، يقال: قلّده العملَ: أي ألزمه إياه، وأصله: قلدتُ الحبلَ قَلْداً: أي فتلته، بابه ضرب. (ملخصا)

الأمر: أي الشأن، والجمع أمور، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ (آل عمران: ١٥٤). (المفردات)

الزعامة: أي الإمارة والرياسة، يقال: زَعَمَ بالشيء زَعْما وزَعَامَة: كفل به، بابه نصر وفتح، فهو زعيم أي رئيس ومتكفل لهم، قال تعالى: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (يوسف:٧٢) وزَعَمَ الرجلُ زَعْما وزُعْما: قال قولا حقا أو باطلا، وأكثر ما يقال في ما يشك فيه أو يعتقد كذبه، بابه فتح، ولهذا جاء في القرآن في موضع الذم دائما نحو: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (التغابن: ٧) ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: ٤٨) ﴿كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (الأنعام: ٢٢) بابه فتح، والله أعلم. (لسان العرب) **فأقبل**: أي التفت ذلك الأحد على الكهل. **أرقح**: أي أزيّن وأصلح أمري بأن أحصل رضى الوالي بأنواع الخدمة والفصاحة.

حالي بالبيان الحالي، وكنتُ أَستعِين على تقويم أوَدِي في بَلَدي بسَعَة ذات يدي مع قلة عددي، فلما ثَقُلَ حاذي ونفِدَ رَذاذي أَمَّمْتُه من أرجائي ودَعَوْتُه لإعادة رُوائي وإروائي،

بالفصاحة — أي بكثرة مالي — عيالي وأهلي — جواب "لما" — حسن هيئتي وحالي

حالي: والجمع أحْوَال وأحْوِلَة، وأصله: حَالَ الشيءُ حَوْلا: تحوّل من حال إلى حال، والحالي: أي المزيّن يحتمل أن يكون من الحِلية بمعنى الزينة، أو الحُلو ضد المر، يقال: حَلَا الشيءُ وحَلُوَ وحَلِيَ حَلاوَة: أي كان حلوا ولذّ وطاب، بابه نصر وكرم وسمع، وحَلِيَ الشيءُ بعيني وفي عيني: أي أعجبني، بابه سمع. (المنجد) **تقويم إلخ**: [أي على تعديل اعوجاجي] أي تعديل عِوَجي، وأصله: قَامَ الأمرُ: اعتدل، وقوّمه: عدّله. **أودي**: الأود: الكد والتعب والاعوجاج، يقال: أَوِدَ الشيءُ أَوْدًا: اِعوجّ، بابه سمع. (المنجد) **بلدي**: والجمع بِلاد وبُلْدَان، قال تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البلد: ١) يقال: بَلَدَ بالمكان بُلُودا: أقام به واتخذه بلدا، بابه نصر. (المنجد)

بسعة: أي كثرة ذات يدي، وأصله: وَسِعَ الشيءُ سَعَة وسِعَة، ضد ضاق، بابه سمع، قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطلاق:٧) والله أعلم. (ملخصا) **عددي**: وهو آحاد مركبة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (مريم: ٩٤) ﴿وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (الحج: ٤٧) بابه نصر، وجمع العدد أَعْدَاد، والله أعلم. (ملخصا)

ثقل إلخ: [أي ثقل ظهري، يعني به كثرة العيال] من الثقل ضد الخفة، قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (التوبة :٤١) ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (القارعة: ٦) ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ﴾ (القارعة: ٨) وقد مر تحقيقه، والله أعلم.

حاذي: أي ظهري، يقال: فلان خفيف الحاذ أي قليل المال، وأصله: حَاذَ الإبلَ حَوْذا: ساقها سريعا، بابه نصر، وحَاذَ على الشيء: حافظه، واستحوذ عليه: استولى عليه، قال تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ (المجادلة:١٩) أي استاقهم مستوليا عليهم، والجمع آحَاذ، والله أعلم. (ملخصا)

نفد: أي فني زادي، قال تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦) ﴿مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (لقمان: ٢٧) يقال: نَفِدَ الشيءُ نَفَادا: فني، بابه سمع. (ملخصا) **رذاذي**: أي قليل مالي، وأصله: المطر الضعيف، يقال: رَذَّت السماءُ رَذَاذا: أي أمطرت مطرا خفيفا، بابه نصر. (المنجد) **أممته**: أي قصدته، يقال: أَمَّه أَمًّا وأمّمه تأميما: أي قصده، بابه نصر، قال تعالى: ﴿آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (المائدة: ٢). (مختار) أي قصدت الوالي من أرجائي أي من أطرافي، جمع رَجاً بالألف المقصورة، قال تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ (الحاقة:١٧). (المفردات)

دعوته: أي ناديت الوالي لأن يعطي مالا بحيث أصير غنيا بعد احتقاري وذهاب ماء وجهي من الفقر.

روائي: بالضم بمعنى حسن المنظر وماء الوجه، والرَّواء بالفتح: الماء العذب، والرِّواء بالكسر: حبل الدلو، والجمع أَرْوِيَة مثل غطاء وأغطية وعطاء وأعطية، والله أعلم. (ملخصا) **إروائي**: أي إزالة العطش، يقال: رَوِيَ من الماء رِيًّا ورَيًّا وروًّى: شرب وشبع، وأرواه: أشبعه، بابه سمع، والله أعلم. (المنجد)

فَهَشَّ للوِفادة وراح وغدا بالإفادة وراح، فلما استأذنتُه في المَراح إلى المُراح على كاهلِ المِراح، قال: قد أزمعتُ أن لا أُزوِّدك بَتاتا ولا أجمع لك شَتاتا أو تُنشِئَ لي أمام

المرح والبطر الوالي

فهش: يقال: هَشَّ الرجلُ بفلان ولفلان هَشَاشَة وهَشَاشا: ارتاح ونشط وتبسم، بابه ضرب. (المنجد)

للوفادة: أي القدوم عليه، يقال: وَفَدَ إلى الأمر أو على الأمر وَفْدا ووُفُودا ووِفادَة وإفادَة: أي قدم فهو وافد، والجمع وَفْد ووُفُوْد ووِفَاد ووُفَّد وأوْفَاد، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ (مريم: ٨٥). (ملخصا)

راح: أي ارتاح وفرح، كما يقال: رَاحَ للأمر رَوَاحا ورَاحا ورَاحَة: فرح به وأقبل عليه، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد)

غدا: يقال: غَدَا غُدُوّا: أي انطلق وذهب غُدْوَة، وقوبل الغدوّ في القرآن بالآصال في قوله تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (الأعراف: ٢٠٥) وقوبل الغداة بالعشي، بابه نصر. (ملخصا)

بالإفادة: يقال: أَفَادَ فلانٌ المالَ: اكتسبه، وأَفَادَ فلان فلانا مالا أو علما: أي أعطاه إياه ونفعه به، وفَادَ المالَ فَوْدًا لفلان: أي ثبت، والاسم الفائدة، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **راح:** يقال: رَاحَ رَوَاحا: جاء وذهب في الرواح أي العشي نقيض الغداة، قال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (سبأ: ١٢) بابه نصر. (ملخصا)

استأذنته: أي طلبت منه الإذن، يقال: أَذِنَ بالشيء إِذْنا: أباحه وأجازه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ﴾ (التوبة: ٤٥) وأَذِنَ إليه أَذَنًا: استمع له، وأَذِنَ بالشيء إِذْنا وأَذْنا وأَذَانا وأَذَانَة: علم به، قال تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩) وباب الكل سمع. (ملخصا) **المراح:** [من الرواح نقيض الغدو] بفتح الميم المشي والانصراف، والمُراح بالضم: الموضع الذي تروح إليه الإبل، والمِراح بالكسر: شدة الفرح، يقال: مَرِحَ الرجلُ مَرَحا ومَرَحَانا: اشتد فرحه واختال، فهو مَرِحٌ، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (الاسراء: ٣٧) بابه سمع، فالمراد بالمَرَاح الذهاب والرجوع، والمُرَاح المنزل، أي استأذنته في الانصراف إلى منزلي. (ملخصا)

كاهل: وهو أعلى الظهر مما يلي العنق، والجمع كَوَاهل. (المنجد) **أزمعت:** أي عزمت، يقال: أَزْمَعَ الأمرَ وعليه وبه: أي عزم عليه. (المنجد) **لا أزودك:** أي قصدت أن لا أعطيك زادا، يقال: زَادَ زَوْدًا وتزوّد: اتخذ الزاد، قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ (البقرة: ١٩٧) بابه نصر، وزَوَّدَه: أعطاه زادا، وجمع الزاد أَزْوِدَة وأَزْوَاد. (المنجد)

بتاتا: أي الزاد والجهاز ومتاع البيت، من تَبَتَّتَ: أي تزوّد، وأصله: بَتَّ بَتًّا بمعنى قطع وأمضى، بابه نصر وضرب. (المنجد) **لا أجمع:** أي لا أجمع أحوالك المتفرقة ولا آذنك في الخروج حتى تنشئ..... إلخ.

شتاتا: أي أمرا متفرقا، الشَّتّ والشَّتات في الأصل مصدر، والجمع أَشْتَات، يقال: شَتَّ شَتًّا وشَتَاتًا وشَتِيْتًا: أي تفرق، بابه ضرب. قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ (الزلزلة: ٦) وشَتَّ بنفسه وشَتَّه: أي فرّقه وتفرق، يتعدى ويلزم. (ملخصا) **أمام:** الأمام نقيض الوراء، أي قبل ذهابك.

ارتحالك رسالة تُودِعها شَرح حالك، **حروف** إحدى كلمتيها **يَعُمُّها النُّقَط** وحروف الأخرى **لم يُعْجَمْنَ** قَطُّ. وقد **استأنيتُ** بياني **حَولا فما أحارَ** قولا **ونبَّهْتُ فِكري سَنة** فما ازداد إلا **سِنة**، واستعنتُ **بقَاطِبَة** الكتّاب فكل منهم **قَطَّبَ** ....

ارتحالك: رَحَلَ عن المكان رَحْلًا ورَحِيْلاً وارتحل: انتقل منه، بابه فتح. (المنجد) **شرح إلخ:** أي بيان حالك، يقال: شَرَحَ المسألةَ: بيّنها، بابه فتح، شرح صدره للشيء وبالشيء: سُرّ به، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ (الزمر: ٢٢) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الشرح: ١). (ملخصا) **حروف:** الحرف: طرف الشيء، وحروف الهجاء أطراف الكلمة، والجمع أَحْرُف وحُرُوف، والله أعلم. (المفردات) **يعمها إلخ:** يعني تكون حروف هذه الكلمة كلها منقوطة.
النقط: جمع نُقْطَة، ويجمع على نِقَاط أيضا، يقال: نَقَطَ الحرفَ نَقْطا، بابه نصر. (المنجد)
لم يعجمن: يقال: أَعْجَمَ الكتابَ: وضع عليه النُّقَط، يعني تكون حروف الكلمة الأخرى غير منقوطة.
استأنيت: أي انتظرت واستمهلت، يقال: استأناه وفيه: انتظر ولم يعجل، وأصله: أَنَى يَأْنِي أَنْيا وإِنًى وأَنَاء: دنا وحضر، وأَنَّاه تَأْنِيَة وآنَاه إِيْنَاء: أخّره وأبطأه، بابه ضرب. (المنجد) **حولا:** أي سنة؛ لأنها تحول أي تمضي، والجمع حُؤُول وأَحْوَال، يقال: حَالَ عليه الحولُ: أي مضى، قال تعالى: ﴿مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ﴾ (البقرة: ٢٤٠) بابه ضرب. (المنجد والمفردات) **فما أحار:** [يعني فما أعاد وأجاب فصاحتي وفكري لفظا] أي ما رد الجواب، يقال: أَحَارَ الجوابَ: رده، وتحاوروا: تراجعوا الكلام وتجاوبوا، قال تعالى: ﴿وَاللّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ (المجادلة: ١) وأصله: حَارَ حَوْرا بمعنى رجع، بابه نصر. (المفردات والمنجد)
نبهت: يقال: نَبَّهَ فلانا على الأمر أو إلى الأمر تنبيها: أوقفه عليه وأعلمه ما به، وأصله: نَبِهَ للأمر نَبَهًا: فطن له، بابه سمع، ونَبِهَ من نومه نُبْها: استيقظ، ونَبَّهَه من نومه: أيقظه، بابه أيضا سمع، ونَبُهَ نَبَاهَة: شرف وصار ذا نباهة، ضد الخمول، بابه نصر وسمع وكرم، والله أعلم. (المنجد) **فكري:** والجمع أفكار، يقال: فَكَرَ في الأمر فِكْرا وفَكْرا: تأمل فيه، بابه ضرب. (ملخصا) **سنة:** أي العام، والجمع سِنُون وسُنُون وسَنَوَات، وأكثر ما تستعمل السنة في الحول الذي فيه الجدب، وفي التنزيل العزيز: ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ (يوسف: ٤٧) ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ (الأعراف: ١٣٠) يقال: سَنِهَ سَنَهًا: مرت عليه سنون عديدة، وسَانَه فلانا: عامله بالسنة، بابه سمع. (ملخصا)
سنة: أي الغفلة والنعاس، قال تعالى: ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٥) يقال: وَسِنَ وَسَنًا ووَسْنَة وسِنَة: نام نوما خفيفا، بابه سمع. (ملخصا) يعني أيقظت فكري أن ينشئ هذه الرسالة فلم يقدر، بل كان كمن أخذه النوم من غاية العجز والملالة. **بقاطبة:** أي جميع الكتاب، أصله: قَطَبَ الشيءَ قَطْبًا: جمعه، بابه ضرب. (المنجد)
قطب: قَطَبَ الرجلُ قَطْبا وقُطُوبا وقَطَّبَ: أي عبس وزوّى ما بين عينيه، بابه ضرب. (المنجد)

وتاب، فإن كنتَ **صدعت** عن وصفك **باليقين** فأتِ بآية إن كنتَ من الصادقين، فقال له: لقد اسْتَسْعَيْتَ يَعْبُوبا واستسقيتَ أُسْكُوبا وأعطيتَ القَوْسَ باريها وأنزلتَ الدار بانيها، ثم فكّر ....

أبو زيد لذلك الكهل الفرس السريع من البنيان

تاب: يقال: تاب العبدُ إلى الله تَوْبا وتَوْبَة وتَابَة ومَتَابا: ترك الذنب على أجمل الوجوه، قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ﴾ (المائدة: ٧٤) وتاب اللهُ على العبد: قبل توبته منه، قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ (التوبة: ١١٧) ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ (التوبة: ١١٨) ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٧) بابه نصر. (ملخصا)

صدعت: أي كشفت عما أنت عليه، يقال: صَدَعَ الشيءَ صَدْعا: فرّقه وشقه، وصَدَعَ الأمرَ: كشفه، وصَدَعَ بالحق: تكلم به جهارا، قال تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (الحجر: ٩٤) وصَدَعَ فلانا: قصده، وصدعه عن كذا: صده وصرفه، وباب الكل فتح. (ملخصا) **باليقين**: هو سكون الفهم مع ثبات الحكم، قال تعالى: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ (التكاثر: ٥) يقال: يَقِنَ الأمرَ يَـيقَن يَقْنا ويَقَنا: ثبت، واستيقن الشيءَ وبه وتيقّنه: علمه، قال تعالى: ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ (النمل: ١٤) بابه سمع. (ملخصا) **استسعيت**: أي طلبت السعي، من سَعَى يَسْعَى بمعنى المشي السريع، قال تعالى: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾ (البقرة: ١١٤) ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً﴾ (المائدة: ٣٣) ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ (البقرة: ٢٠٥) بابه فتح. (ملخصا)

استسقيت: أي استمطرت وطلبت سقياه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ (البقرة: ٦٠). (المفردات) يقال: سَقَاه سَقْيًا: أعطاه ماء ليشربه، قال تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا﴾ (الإنسان: ٢١) بابه ضرب. (ملخصا)

أسكوبا: أي مطرا كثيرا دائما، وأصله: سَكَبَ الماءَ ونحوه سَكْبا: صبه، فسَكَبَ سُكُوبا وانسكب: انصب، بابه نصر، يتعدى ويلزم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ (الواقعة: ٣١). (ملخصا)

أعطيت: الإعطاء: الإنالة، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ (التوبة:٥٨). (المفردات) **القوس**: والجمع قُسِيّ وقِسِيّ وأَقْوَاس وقِيَاس، يقال: قَوِسَ قَوْسا وتقوّس: انحنى ظهره، قال تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ (لنجم: ٩) بابه سمع. (المنجد) **باريها**: أي ناحتها وصانعها، أي فوّضت الأمر إلى من يحسنه.

الدار: أي المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط، والجمع دُوْر ودِيَار، قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (الأنعام: ١٢٧) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ (البقرة: ٢٤٣) والله أعلم. (ملخصا)

بانيها: [يعني من بنى دارا يعرف مواضعها] من البناء ضد الهدم، يقال: بنيتُ البيتَ بِنَاء وبِنْيَة وبُنْيا، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (الذاريات: ٤٧) والبُنيان واحد لا جمع؛ لقوله تعالى: ﴿لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً﴾ (التوبة: ١١٠) ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (الصف: ٤) والله أعلم. (المفردات)

رَيْثَما اسْتَجَمَّ قَرِيحته واسْتَدَرَّ لِقْحَته وقال: أَلْقِ دَوَاتك واقْرُبْ وخُذْ أداتك وَاكْتُبْ: الكَرَم - ثَبَّتَ اللهُ جَيش سُعودك - . . . .

ريثما: أي مقدار المهلة من الزمن، يقال: أمهله ريثما فعل ذلك: أي مقدار ما فعل ذلك، وأصله: رَاثَ رَيْثًا: أبطأ، بابه ضرب. (المنجد) **استجم:** أي جمعها وطلب استراحتها، من استجمَّ البئرَ: تركها حتى تمتلئ ماءً، وأصله: جَمَّ الماءُ جُمُومًا: اجتمع بكثرة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر: ٢٠) بابه ضرب ونصر. (ملخصا)

قريحته: وهي ملكة يقتدر بها على نظم الشعر والكتابة، والجمع قرائح. (المنجد) **استدر:** [أي طلب اللبن من ناقته الحَلوب] يقال: دَرَّ الحليبُ دَرًّا بمعنى كثُر، بابه نصر وضرب، ومنه المِدرار بمعنى غزير السيلان، كقوله تعالى: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ (هود: ٥٢) واللِّقحة: الناقة التي لها لبن، والجمع لِقَاح ولِقَح ولُقَّح، يقال: لَقِحَت الناقةُ لَقْحا ولَقَاحا، بابه سمع، وهذا الكلام كناية عن تنظيم الرسالة، والله أعلم. (ملخصا) **ألق:** أي أصلح الدواة ومدادها، يقال: لَاقَ الدواةَ لَيْقا ولِيْقَة وألَاقَهَا إلَاقَة: جعل لها لِيْقَة أي صُوفا وأصلح مدادها، ولَاقَت الدواةُ: لصق المداد بصوفها، وباب الكل ضرب. (المنجد) **اقرب:** من القرب نقيض البعد، يقال: قَرِبَه وقَرُبَ منه قُرْبا وقُرْبَانا بمعنى دنا، ويقال: قَرُبَ إليه أيضا، بابه سمع وكرم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾ (الإسراء: ٣٢) ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ (الأنعام: ١٥٢). (ملخصا)

خذ: يقال: أَخَذَ الشيءَ أخْذًا: تناوله، كقوله تعالى: ﴿مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا﴾ (يوسف: ٧٩) وأخذه وبه: أمسكه، وأخذه بذنبه: عاقبه عليه، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ (العنكبوت: ٤٠) وأخذه على يده: منعه عما يريد فعله، وأخذ من شاربه: قص، وأخذ عنه: نقل وتعلّم، وأخذ على نفسه: تعهّد، وأخذ فيه الخمرُ: أثّرت، وأخذ يفعل كذا: أي طفق، وأخذ إِخْذَه: سار سيرته أو تخلّق بأخلاقه، وباب الكل نصر. (ملخصا)

أداتك: الأداة: الآلة، والمرادهنا القلم، والجمع أدَوَات. (المنجد)

الكرم: [ضد اللؤم، يقال: كَرُمَ كَرَامَة وكَرَما: عز وصار نفيسا وجاد، نقيض لَؤُمَ. (لسان العرب والمنجد)] مبتدأ و"يزين" خبره، وقوله: "ثبت الله... إلخ" جملة دعائية بين المتبدأ والخبر، وكذا ما بعد، يعني أن الكرم يزين صاحبه، واللؤم – هو ضد الكرم – يشين صاحبه ويقبحه، والله أعلم. **ثبت:** من الثبات نقيض الزوال، يقال: ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ (الأنفال: ٤٥) وثبّته اللهُ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ (البقرة: ٢٥٠) ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم:٢٧) بابه نصر. (المفردات) **جيش:** الجند، والجمع جُيُوش، وجيّش الجيوشَ: جمعها، وتجيّش القومُ: اجتمعوا، واسْتَجَاشَ الجيشَ: طلب المدد والجيش، وأصله: جَاشَ القِدرُ جَيْشا وجَيْشَانا وجُيُوشا: غلت، وجَاشَ البحرُ: اضطرب، وجَاشَ الصدرُ: غلى غيظا، وجَاشَ العينُ: فاضت دموعها، بابه ضرب. (المنجد) **سعودك:** السعود: اليمن نقيض النحوسة، يقال: سَعَدَ اليومُ سُعُودا: أي يَمُن، بابه فتح. (المنجد)

يَزين، واللّؤم - غضّ الدّهر جَفْن حَسودك - يَشين، والأروع يُثِيب والمُعْور يَخِيب، والحُلاحِل يُضِيف والمَاحِل يُخِيف، والسَّمْح يُغذِي والمَحِك يُقذِي، ....

قبيح الفعل

اللؤم: يقال: لَؤُمَ لُؤْما ومَلأَمَة ولآمَة: كان دنيء الأصل شحيح النفس مهينا، فهو لئيم، والجمع لِئَام ولُؤَمَاء، بابه كرم. (المنجد) **غض**: يقال: غَضَّ بصرَه ومن بصره غَضّا وغَضَاضا وغِضَاضا وغَضَاضَة: خفضه. قال الراغب رحمه الله: الغَضّ النقصان من الطرف والصوت، ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور:٣٠) ﴿وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ (لقمان: ١٩). (ملخصا) **جفن**: غطاء العين، والجمع أجْفَان وجُفُون وأجْفُن. (المنجد) **حسودك**: الحسود للمذكر والمؤنث من طبعه الحسد، والجمع حُسُد، يقال: حَسَدْتُ فلانا حَسَدا وحَسَادَة: أي تمنّيت زوال نعمته وتحوّلها إلي، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق:٥). (ملخصا) **الأروع**: [أي السيد الجميل الذي يروعك جماله.] هو الذي يعجبك بحسنه كأنه يفزعك، من رَاعَ منه رَوْعا بمعنى فزع، وفي التنزيل: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾ (هود: ٧٤) بابه نصر. ويقال: رَوِعَ رَوَعا :كان أروع، بابه سمع. (المنجد وملخصا)

يثيب: أي يجازي، من ثَابَ فلان ثَوْبا: عاد، و ثَابَ النّاسُ: اجتمعوا، بابه نصر. (المنجد)

المعور: أي صاحب العيب، من العَوَار بمعنى العيب، بابه سمع. **يخيب**: [يقال: أخابه: لم ينله بمطلوبه. (المنجد)] من الخَيبة ضد الفلاح، يقال: خَابَ خَيْبَة: لم يظفر بمطلوبه، قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم:١٥) ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه:٦١) بابه ضرب. **الحلاحل**: [بضم الحاء بمعنى السيد، والجمع حَلَاحِل بفتح الحاء، يقال: حَلْحَلَه: حرّكه، والله أعلم. (المنجد)] أي السيد يضيف أي يطعم الناس، وأصل الضيف الميل، يقال: ضافت الشمسُ للغروب: أي مالت، والضيف من مال إليك نازلا بك، وهو في الأصل مصدر، ولذا استوى فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم، وقد يجمع فيقال: أضْيَاف وضُيُوف وضِيْفَان، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود: ٧٨). (ملخصا) **الماحل**: أي الواشي المكار، يقال: مَحَلَ به إلى الأمير مَحْلا ومِحَالا: أي سعى به إلى الأمير وكاده، بابه فتح وسمع وكرم، والله أعلم. (المنجد)

يخيف: من الخوف، توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة، كما أن الرجاء والطمع توقع محبوب عن أمارة مظنونة أو معلومة، ويضاد الخوف الأمن، وفي التنزيل كثير. (المفردات) **يغذي**: أي الجواد يعطي غِذَاءً، يقال: غَذَاه بالطعام غَذْوا: أعطاه إياه، والغِذَاء ما يغتذى به، والجمع أغْذِيَة، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **المحك**: على وزن كتف بمعنى البخيل المتخاصم، يقال: مَحَكَ الرجلُ: نازع في الكلام وتمادى في اللجاجة فهو مَحِكٌ، بابه فتح وسمع، والله أعلم. (المنجد) **يقذي**: [أي يكدر ويحزن] أي يجعل في العين قَذًى، يقال: قَذِيَتْ عينُه قَذًى وقَذَيَانًا: وقع فيها القذى، وأقْذَى عينَه: جعل فيها القذى وأخرجه منها، من الأضداد، بابه سمع، والله أعلم. (المنجد)

والعَطاء يُنجِي والمِطال يُشجِي، والدُّعاء يَقِي والمَدْح يُنقِي، والحُرّ يَجزي والإلطاط يُخـزِي، واطّراح ذي الحُرمة غَيّ ومَحْرَمة بني الآمال بغي، وما ضَنّ إلا غَبين ولا غُبِنَ إلا ضنين، ولا خَزَنَ إلا شَقِي ولا قَبَضَ ....

عدم الوفاء — يحفظ العز والعرض — يغسل العيب — ضلال

ينجي: أي يخلص صاحبه من الذم، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٨) يقال: نَجَا من كذا نَجَاةً ونَجَاءً: خلص، بابه نصر. (ملخصا) **المطال**: أي المماطلة، وهو التسويف بوعد الوفاء مرة بعد أخرى، يقال: مَطَلَه حقَّه وبحقه مَطْلا، بابه نصر. (المنجد) **يشجي**: أي يحزن، يقال: شَجَاهُ شَجْوا وأشْجَاه: أحزنه، بابه نصر، وشَجِيَ شَجًا: أي حزن، بابه سمع. (المفردات) **يقي**: من الوقاية بمعنى حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره، يقال: وَقَيتُه وِقَايَة ووِقَاء، قال تعالى: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ﴾ (الإنسان: ١١) بابه ضرب. (المفردات) **ينقي**: أي ينظف، أصله: نَقِيَ الشيءُ نَقَاوَة ونقاء ونَقاءَة ونُقَاوَة ونُقَايَة: نظُف وحسُن وخلُص، وأنْقَاه: نظّفه، بابه سمع. (المنجد)

الإلطاط: وهو الإنكار عن الحق، يقال: لَطَّ فلانا حقَّه وعن حقه، وألَطّ حقَّه: جحده، بابه ضرب. (المنجد)

يخزي: أي يهين ويذل، يقال: خَزِيَ الرجلُ خِزْيا: ذل وهان، وأخْزَاه: أهانه، وفي التنزيل العزيز: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (طه: ١٣٤) ﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾ (المائدة: ٣٣) ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ (آل عمران: ١٩٢) ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الحشر: ٥) ﴿وَلا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود: ٧٨) بابه سمع. (المفردات والمنجد)

اطراح: أي إبعاد ذي الاحترام، يقال: طَرَحَه طَرْحا واطَّرَحَه: ألقاه وأبعده، قال تعالى: ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً﴾ (يوسف: ٩) بابه فتح. (ملخصا) **محرمة**: أي حرمان أصحاب الآمال ظلم.

بغي: أي ظلم، قال تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾ (القصص: ٧٦) ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ (الحجرات: ٩) والله أعلم. (المفردات) **ضن**: أي بخل، يقال: ضَنَّ بالشيء ضَنّا وضِنّا وضِنَانَة: بخل فهو ضَنِين أي بخيل، قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير: ٢٤) والضِّنة: هو البخل بالشيء النفيس، بابه سمع. (ملخصا) **غبين**: أي الضعيف الرأي، يقال: غَبِنَ رأيَه - مثل: ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ - غبانةً: أي قل ذكاؤه وضعف رأيه، بابه سمع. **غبن**: أي خدع وخسر، يقال: غَبَنَه غَبْنا وغَبَنا في البيع: خدعه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ (التغابن: ٩) بابه نصر. (المنجد) **خزن**: يقال: خَزَنَ المالَ خَزَنًا: ادخره، بابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ (الحجر: ٢٢) ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ (الحجر: ٢١). **شقي**: ضد السعيد، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (هود: ١٠٥) والجمع أشْقِيَاء، يقال: شَقِيَ شَقَاوَةً، بابه سمع. (ملخصا)

قبض: أي أمسك يده عن البذل والإنفاق، قال تعالى: ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ (التوبة: ٦٧) أي يمتنعون من الإنفاق، يقال: قَبَضَ يدَه عن الشيء قَبْضا: أمسكه عنه، بابه ضرب. (ملخصا)

رَاحَه تَقِيّ، وما فتِئَ وَعْدُك يفِي وآراؤك تَشفِي، وهِلَالُك يُضِي وحِلْمُك يُغْضِي، وآلاؤك تُغنِي وأعداؤك تثْنِي، وحُسامك يُفنِي وسُودَدُك يُقْنِي، ....

جمع راحة — ما زال — يسامح — سيفك

راحه: أي كفه، من رَوِحَ رَوَحًا بمعنى اتسع، بابه سمع. (لسان العرب) **تقي:** والجمع أَتْقِيَاءُ مثل ولي وأولياء. (الشريشي)
آراؤك: يعني رزقك الله رأيا يكون فيه نفع وشفاء للناس. **تشفي:** أي تزيل الهم عن قلب وليك وتبرئ مرض قاصدك من فقره، وأصله: شَفَاه من مرضه شِفاءً: أي أبرأه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (يونس: ٥٧) ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤) وبابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)
هلالك: [أي هلال جمالك ودولتك يشرق العالم] الهلال: القمر في أول ليلة والثانية، والجمع أَهِلَّة، كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ﴾ (البقرة: ١٨٩) والمراد ههنا وصفه بطلاقة الوجه وإضاءته عند السؤال. (المفردات والشريشي)
يضي: وفي التنزيل العزيز: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ (النور: ٣٥) يقال: ضَاءَت النارُ ضَوْءً وضِيَاءً: أنار وأشرق، وأَضَاءَتْ وأضاءها غيرُها، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ (البقرة: ١٧) بابه نصر. (المفردات والمنجد)
حلمك: الحلم: ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب، وحاصله: الصبر والأناءة ضد الطيش والجهل والسفه، والجمع أَحْلَام وحُلُوم، يقال: حَلُمَ الرجلُ حِلْما: صار حليما، بابه كرم، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ﴾ (الطور: ٣٢) أي عقولهم، وفيه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (هود:٧٥) ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (الصافات:١٠١). (المفردات) **آلاؤك:** جمع إِلًا وإِلًى - مثل إِنًا وإِنًى - أي نعمة، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾ (الأعراف: ٧٤). (المفردات) **تغني:** أي تجعل غنيا، من غَنِيَ غِنًى وغَنَاء: كثر ماله، وأغْنَاه: جعله غنيا، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (التوبة: ٧٤) بابه سمع. (ملخصا) **أعداؤك:** [جمع عدو، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ﴾ (فصلت:١٩). (المفردات)] يعني لكثرة المادحين بفضلك لم يمكن لأعدائك ذلك لتكذيب الناس إياهم، فصاروا يثنون عليك مع من يثني، والله أعلم. (الشريشي)
حسامك: أي السيف القاطع، والحَسْم: إزالة أثر الشيء، يقال: قطعه فحَسَمَه: أي أزال مادته، وبه سمي السيف حُسَاما. وقيل للشؤم المزيل الأثر، منه: ناله حُسُومٌ، قال تعالى: ﴿وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (الحاقة: ٧) وقيل: حاسما أثرهم، وقيل: حاسما خبرهم، وقيل: حاسما عمرهم، وكل ذلك داخل في عمومه، ويقال: حَسَمَه حَسْما فانحسم: استأصله فانقطع، بابه ضرب. (ملخصا) **يفني:** أي يُعدم، يقال: فَنِيَ الشيءُ فَنَاء: أي عدم، بابه سمع. (المنجد)
سوددك: أي شرفك وسيادتك، يقال: سَادَ سِيَادَة وسُوْدَدا: شرف ومجد، وسَادَ القومَ: صار سيدهم، وجمع السيد سَادَة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (آل عمران: ٣٩) ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ (الأحزاب: ٦٧) بابه نصر. (ملخصا) **يقني:** أي يرفعك، وأصله: قَنِيَ الأنفُ قَنًا: ارتفع وسط قصبته وضاق منخراه، فهو أقنى، بابه سمع.

ومُواصلك **يجْتَنِي** ومَادِحك **يَقْتَنِي**، وسَمَاحك **يُغِيث** وسَمَاؤك **تَغيث**، ودَرّك **يَفيض**
من زارك — جودك — يزيل الكرب — خيرك — يسيل
ورَدّك **يَغيض**، ومُؤمّلك **شيخ حكاه** فَيْء ولم يبق له شيء، **أمّك** بظَنٍّ **حِرْصُه يَثِب**،
ومَدَحَك **بنُخَبٍ مُهورُها تَجِب**،.........................
حقوقها

يجتني: [أي يأخذ ثمار نعمائك] يقال: جَنَيْتُ الثمرةَ واجتنيتُها: أي أخذتها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (الرحمن: ٥٤) أي ثمرتها قريب. (المفردات) **يقتني**: [أي يعطي بما فيه الغنى، والقِنْيَة أي المال المدخر، قال تعالى: ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ (النجم: ٤٨)] أي يكتسب، ومنه القِنْو بمعنى العذق، والجمع قِنْوَان، قال تعالى: ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (الأنعام: ٩٩). (المفردات) وفي "المنجد": أي يكتسب المال، وأصله: قَنَا المالَ قَنْوا وقُنُوّا واقْتَنَاه: اكتسبه، بابه نصر، ويقال: قَنِيَ المالَ، من باب سمع. **سماحك**: يقال: سَمُحَ سَمَاحا وسُمُوحا وسَمَاحَة وسُمُوحَة وسَمْحا وسِمَاحا: صار من أهل الجود والكرم، بابه كرم، وسَمَحَ بكذا سَمَاحا: جاد، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد)

يغيث: يعين الناس وينصرهم، يقال: غَاثَه غَوْثا وأغَاثَه إغاثَة: أعانه ونصره، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ (الأنفال: ٩) بابه نصر. (ملخصا) **تغيث**: أي تأتي بغيث أي المطر، يقال: غَاثَ اللهُ البلادَ غَيْثا: أنزل بها الغيث، وفي التنزيل: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ﴾ (الحديد: ٢٠) بابه ضرب. (ملخصا) **يفيض**: من فَاضَ الماءُ فَيْضَانا وفُيُوضا: إذا سال منصبّا، وفي التنزيل العزيز: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (المائدة: ٨٣) ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ (الأعراف: ٥٠) بابه ضرب. (ملخصا) **ردك**: [أي ردّك السائلين] يقال: رَدَّه رَدّا: صرفه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ﴾ (القصص: ١٣) ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ (آل عمران: ١٤٩). (المفردات)

يغيض: يقال: غَاضَ الماءُ وغَاضَه: نقص أو نقصه غيره، يتعدى ويلزم، وغَاضَ الماءُ: نضب، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ (الرعد: ٨) ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ (هود: ٤٤). (ملخصا) **شيخ**: قال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص: ٢٣) والجمع شُيُوخ وأشْيَاخ وشِيْخَان وغير ذلك. (المنجد) **حكاه إلخ**: أي شابهه فيء، وهو الظل بعد الزوال، والجمع أفْيَاء وفُيُوء. (ملخصا) أي راجي إنعامك وآمل إكرامك شيخ ضعيف يشبه فيء الزوال.

أمك: أي قصدك برجاء طمعه يزيد، يعني قصدك من بلده يرجو أن تنعم عليه، ومن غاية حرصه على إنعامك وظنه بكرمك يثب ويعدو من غاية النشاط. **حرصه**: يقال: حَرَصَ على الشيء حِرْصا، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ﴾ (النحل: ٣٧) ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (يوسف: ١٠٣). (المفردات)

يثب: من وَثَبَ يَثِبُ وَثْبا: إذا طفر من الأرض لنشاطه بالعطاء. **بنخب**: أي بقصائد منتخبة، والنُّخَب جمع نُخْبَة، وأصله: نَخَبَ الشيءَ نَخْبا وانتخبه: اختاره، بابه نصر. (المنجد) **مهورها**: جمع مهر بمعنى الصداق، يقال: مَهَرَ المرأةَ مَهْرا وأمْهَرَها: أعطاها مهرا، بابه فتح ونصر، والله أعلم. (المنجد) أي حقوقها أي صداق الرسالة التي ذكرت فيها مدحك - كعروس مهرها - واجب، يعني أعطني عوضا نفيسا عنها.

ومَرامه يَخِفّ وأوْاصِره تشِفّ، وإطراؤه يُجتذَب ومَلامه يُجتَنَب، ووَراءه ضَفَف مَسَّهم شَظَف وحَصَّهم (وسائله) ....

مرامه: المرام: المطلب، والجمع مَرَامَات، وأصله: رَامَ الشيءَ رَوْما ومَرَاما: أراده، فهو رائم، والجمع رُوَّم، بابه نصر. (المنجد) **يخف**: أي يسهل عليك مطلبه، وأصله: خَفَّ الشيءُ خَفًّا وخِفّةً، ضد ثقل، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ (القارعة: ٨) ﴿وَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ (القارعة: ٦). (لسان العرب)

أواصره: جمع آصِرَة، وهي صلة الرحم، وأصل الإصر: عقد الشيء وحبسه بقهره، يقال: أصَرتُه أصْرًا فهو مأصور، قال تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ (الأعراف: ١٥٧) أي الأمور الحابسة عن الخيرات وعن الوصول إلى الثوابات، وعليه: ﴿وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ (البقرة: ٢٨٦) والإصر: العهد المؤكد الذي يثبّط ناقضه من الخيرات والثواب فسميت أواصر؛ لأنها تعطف على ما يجب رعايته من المودة والرحم، بابه ضرب.

تشف: أي تزيد، وحاصله: أن الأسباب التي توجب عطفك وحنانك علي كثير، منها الضعف وكثرة العيال والعهود السابقة التي بيني وبينك، وأصله: شَفَّ الشيءُ شَفًّا: زاد ونقص، من الأضداد، بابه ضرب، وقيل: معناه أن أقاربه قليل، فإذا كان أقاربه قليلا يكون ضعيفا مستحقا لأن يرحم عليه. **إطراؤه**: [يعني هو رجل فصيح يرغب الناس في أن يمدحه] أي مدحه يتجاذبه الناس ويحرصون على تحصيله، والإطراء: المدح في الوجه فهو مشاهدته كأنه مدح طري، والجذب ضد الدفع، بابه ضرب. (المنجد والشريشي) **ملامه**: [أي يحترز الناس عن لسانه ويخافون أن يذمهم] يقال: لَامَه لَوْما ومَلَاما ومَلَامَة: عذله، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (إبراهيم: ٢٢) ﴿لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ (يوسف: ٣٢) ﴿وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (المائدة: ٥٤). (ملخصا)

يجتنب: وأصله: جَنَبَ الشيءَ جَنْبًا: أبعده عنه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (إبراهيم: ٣٥) ومنه الاجتناب، قال تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ﴾ (الحج: ٣٠) ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ﴾ (النساء: ٣١) ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (الحج: ٣٠) والله أعلم. (ملخصا) **ضفف**: أي كثرة العيال، يقال: ضَفَّ ضَفًّا وضَفَفًا: ازدحم، بابه نصر. (ملخصا)

مسهم: أي أصابهم، يقال: مَسَّ الشيءَ مَسّا ومَسِيسا: لمسه، ومَسَّ المرضُ أو الكبرُ فلانا: أي أصابه، ومن الأول قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣٧) ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (آل عمران: ٤٧) ومن الثاني قوله تعالى: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾ (البقرة: ٢١٤) ومنه: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ (البقرة: ٨٠) بابه سمع ونصر، ومَسَّت الحاجةُ إلى كذا: أي ألجأت إلى كذا، والله أعلم. (ملخصا)

شظف: أي سوء العيش، يقال: شَظَفَ الرجلُ شَظَفًا: كان عيشه ضيقا، بابه سمع. (المنجد) **حصهم**: أي عرّاهم ونتف ريشهم، ويقال: حَصَّ الشعرَ حَصًّا: حلقه، بابه نصر. (المنجد)

جَنَف وعَمَّهم قَشَف، وهو في دَمْعٍ يُجِيب ووَلَهٍ يُذِيب، وهَمّ تَضَيِّف وكَمَدٍ نَيّف لمَأمول
شملهم وأحاطهم / يساعده متى أراد / نزل
خَيَّبَ وإهمال شَيَّبَ وعَدوٍّ نَيَّبَ وهُدُوّ تغيّبَ، ولم يَزِغ وُده فيغَضَب ولا خَبُثَ عُوده
جعل أشيب الرأس
فيُقضَب، ولا نَفَثَ صَدْره........

جنف: أي الجور وميل الدهر عن العدل، يقال: جَنَفَ عن الطريق جُنُوفا: عدل عنه، بابه نصر، وجَنَفَ عن الطريق جَنَفًا، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ (البقرة: ١٨٢) وعلى هذا: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ (المائدة: ٣). (ملخصا) **قشف**: [أي سوء الحال] أي عيش بئيس، يقال: قَشَفَ قَشَفا وقَشُفَ قَشَافَة: ساءت حاله ورثت هيئته وضاق عيشه، بابه سمع وكرم. (المنجد) **وله**: أي شدة التحير من الحزن، يقال: وَلِهَ وَلَهًا، بابه سمع وضرب. (المنجد) **يذيب**: أي يذهب اللحم، أصله: ذَابَ الشيءُ ذَوْبا وذَوْبَانا، ضد جمد، بابه نصر. (المنجد)

هم: بمعنى الحزن الذي يذيب الإنسان، والجمع هُمُوم، يقال: هَمَّ الرجلُ هَمَامَة وهُمُومَة: صار هِمًّا، والهِمّ: الشيخ الفاني، والجمع له أهْمَام، بابه نصر. (المفردات والمنجد) **كمد**: أي حزن قارب الموت، يقال: كَمِدَ الرجلُ كَمَدًا: مرض قلبه واغتم، فهو كامد وكَمِد وكَمِيد، بابه سمع. (المنجد) **نيف**: أي زاد، يقال: نَيَّفَ العددَ على ما تقول تَنيِيفا: زاد، وأصله: نَافَ نَوْفًا بمعنى ارتفع وأشرف، بابه نصر. (المنجد) **خيب**: لم يظفر به، أي الحزن لحرمان الأمير إياي.

إهمال: وأصله: هَمَلْتُ الإبلَ هَمْلا: تركته سُدى، بابه ضرب. (المنجد) **نيب**: أي عضّ بأنيابه، يقال: نَابَه نَيْبا: أصابه نابه، بابه ضرب. (المنجد) **هدو**: أي سكون، وأصله: هَدَأَ هُدُوءً: سكن، بابه فتح.

لم يزغ: يقال: زَاغَ عنه: أي مال عنه، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ (آل عمران: ٧) والمعنى: لم يمل حبه ومودته التي كانت بينه وبين الأمير حتى يستحق أن يغضب عليه الأمير. **فيغضب**: من الغضب، وهو ثوران دم القلب لإرادة الانتقام، يقال: غَضِبَ عليه غَضَبًا، بابه سمع، قال تعالى: ﴿غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ﴾ (المجادلة: ١٤). (ملخصا)

لا خبث: [لا فسد عود المودة] ضد طاب، والمصدر خُبْث وخَبَاثَة، بابه كرم، قال تعالى: ﴿لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ (المائدة: ١٠٠) يقال: خَبُثَ العُودُ: إذا يبس وزال عنه الانتفاع بثمرتها فيقطع لينتفع بخشبها، يعني لم أصر بحيث لا يكون فيّ انتفاع، بل انتفاعي الخدمة والدعاء والمدح والثناء، والله أعلم. (ملخصا)

فيقضب: أي يقطع، يقال: قَضَبَ الشيءَ قَضْبا: قطعه، بابه ضرب. (المنجد) **نفث**: [أي تكلم بالشر] من النفث بمعنى قذف الريق القليل، وهو أقل من التفل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (الفلق: ٤) يقال: نَفَثَ نَفْثا، بابه نصر وضرب. (ملخصا) **صدره**: والجمع صدور، قال تعالى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (طه: ٢٥) ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (العاديات: ١٠) يقال: صَدَرَه صَدْرا: أصاب صدره، بابه نصر وضرب. (ملخصا) أي صدر عنه نفثة، وهي في الأصل البصعة من الدم، وأراد بها الكلام السيء، وفي المثل: "ولا بد للمصدور من أن ينفث." وقيل: معناه لم يخرج حب الأمير من قلبه حتى يخرجه الأمير من خدمته.

فيُنفَض ولا نَشَزَ وَصْله فيُبغَض، وما يَقْتَضِي كَرَمُك نَبْذَ حُرَمِه فَبَيِّض أَمَلَه (أي فحسن رجاءه) **بتخفيف أَلَمِه، يَنُثُّ** (ينشر شكرك) **حَمْدَك بين عالَمِه، بَقِيتَ لإماطَةِ شَجَب** (أبقاك الله لإزالة الحزن) **وإِعْطَاء نَشَبٍ ومُداواةِ شَجَنٍ ومُراعاةِ يَفَن،** (الشيخ الكبير والجمع يُفُنٌ) **مَوْصولا بخَفْضٍ وسُرُورٍ غَضٍّ، ما غُشِيَ مَعْهَدُ غَنِيٍّ ....**

فينفض: أي يبعد، يقال: أنفض فلانا عن نفسه: أي أبعده عنه، وأصله: نَفَضَ الثوبَ نَفْضا: حرّكه ليزول عنه الغبار ونحوه، بابه نصر. (المنجد) **لا نشز** : [يعني لم يخالف طاعته فيبغض ويتنفر عنه] من قولهم: نَشَزَت المرأةُ بزوجها ومنه وعليه: استعصت عليه وأبغضته، قال تعالى: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ (النساء:٣٤) بابه نصر. (ملخصا)
فيبغض: يقال: أبغضه ضد أحبه، وأصله: بَغضتُه بُغْضا وبَغْضَاء وبَغَاضَة، بابه سمع ونصر، وفي التنزيل: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ (المائدة: ٦٤) أي البغض الشديد. (ملخصا) **نبذ**: طرح الشيء لقلة اعتداده به، قال تعالى: ﴿نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٠) ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (آل عمران: ١٨٧) ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (الهمزة: ٤) ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ (القصص: ٤٠) أي طرح حرمه، من الاحترام أي لا يليق بكرمك أن تطرح حرمته وعزته. (ملخصا)
حرمه: والحُرَم جمع حُرْمة بمعنى الذمة والعهد. (ملخصا) **ألمه**: الوجع الشديد، والجمع آلام، يقال: أَلِمَ أَلَمًا، بابه سمع، قال تعالى: ﴿يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ (النساء: ١٠٤). (ملخصا) **ينث**: أي يفشي، يقال: نَثَّ الخبرَ نَثًّا: أفشاه، بابه نصر وضرب. (المنجد) **لإماطة**: الإزالة، يقال: مَاطَه عن كذا مَيْطا: دفعه عنه، بابه ضرب. (المنجد)
شجب: أي الحزن، يقال: شَجَبَ شَجَبًا بمعنى حزن ومات وهلك، بابه سمع، وشَجَبَ شُجُوبا بمعناه، بابه نصر. (المنجد) **نشب**: أي العقار، وأصله: نَشَبَ الشيءُ في الشيء نَشَبا ونُشُوبا ونُشْبَة: علق فيه ولم ينفذ، بابه سمع. (المنجد) أي المال الأصيل من الناطق والصامت، يقال: نَشِبَ الشيءُ في الشيء: علق فيه، بابه سمع، وسمي المال نشبا؛ لتعلق قلوب الناس به. **مداواة**: المعالجة، يقال: داواه: عالجه، ودَوِيَ دوىً بمعنى مرض، بابه سمع. (المنجد)
شجن: أي الحزن، والجمع شُجُون، يقال: شَجِنَ شَجْنا وشُجُونا: أي حزن، بابه سمع ونصر. (المنجد)
بخفض: أي عيش هنيء، يقال: خَفُضَ العيشُ خَفْضا: أي سهل العيش وصار هنيئا، بابه كرم، وأصل الخفض ضد الرفع، قال تعالى في صفة القيامة: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (الواقعة: ٣) والله أعلم. (ملخصا)
غض: أي سرور طريّ، والجمع غِضَاض، يقال: غَضَّ النباتُ غَضَاضَة وغُضُوضَة: أي نضر وطرؤ، فهو غَضٌّ، بابه سمع وضرب. (المنجد) **غشي**: أي دخل، يقال: غَشِيَ المكانَ غَشْيا وغَشَايَة: أتاه ودخل فيه، بابه سمع. (المنجد)
معهد: موضع يعهد به جلوسه أي المجلس، والجمع مَعَاهِد، يقال: عَهِدَ فلانا بمكان كذا: أي تعيه، ويقال: عَهِدَ الأمرَ عَهْدا: عرفه، وعَهِدَ الشيءَ: حفظه وراعاه، وعَهِدَ فلانٌ وعدَه: وفاه، وعَهِدَ فلانٌ اللهَ: أي وحّده، وعَهِدَ إلى فلان: أوصاه وشرطه أو أمر به، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ﴾ (طه: ١١٥) ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ (يس: ٦٠) =

أو خُشِيَ وَهْم غَبِي، والسلام. فلما فرغ من إملاء رسالته وجلَّى في هَيْجاء البلاغة عن
كشف في حرب البلاغة
بَسَالته، أرْضَتْه الجماعة فِعلا وقولا وأَوسعته حَفاوة..........
شجاعته عطاء ثناء

= ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا﴾ (آل عمران: ١٨٣) ﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (البقرة: ١٢٥) فبابه سمع. (ملخصا) أي ما دام يأتي الناس مجلس الأمير لاستنجاز حوائجهم، "أو خشي... إلخ" أي ما دام يخاف أحد من وهم جاهل وخطئه. وهذان الأمران يوجدان إلى قيام الساعة.

وهم: والجمع أوْهَام، يقال: وَهِمَ في الشيء وَهْما: ذهب إليه وهمه وهو يريد غيره، وبابه ضرب، ووَهِمَ في الأمر وَهْما: غلط فيه وسها، بابه سمع. (المنجد) **غبي:** والجمع أغْبِيَاء، يقال: غَبِيَ الشيءَ أو عن الشيء غَبَاوَة: لم يفطن له أو جهله، بابه سمع. (المنجد) **فرغ:** الفراغ خلاف الشغل، يقال: فَرَغَ من العمل فَرَاغا وفُرُوغا: خلا منه، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ (الشرح: ٧) وفَرَغَ له أو إليه: قصده، كقوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ﴾ (الرحمن: ٣١) بابه نصر وسمع، والله أعلم. (ملخصا)

هيجاء إلخ: أي حرب البلاغة، وأصله: هَاجَ الشيءُ هَيْجا وهِيَاجا وهَيَجَانا: أي ثار وانبعث وتحرك، بابه ضرب، وهَاجَ البقلُ: اصفر وطاب، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾ (الزمر: ٢١). (ملخصا)

بسالته: اعلم أن البسل ضم الشيء ومنعه، ولتضمنه لمعنى الضم استعير لتقطيب الوجه، فقيل: هو باسل ومبتسل الوجه، ولتضمنه لمعنى المنع قيل للمحرم والمرتهن: بَسْل، قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (الأنعام: ٧٠) أي تحرم الثواب. والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان ممنوعا بالحكم والقهر، والبسل هو الممنوع بالقهر، قال عزوجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ (الأنعام: ٧٠) أي حرموا الثواب، وفسر بالارتهان؛ لقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (المدثر: ٣٨). وقيل للشجاعة: البسالة إما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون نفسه محرما على أقرانه لشجاعته أو لمنعه لما تحت يده عن أعدائه، والله أعلم. (المفردات) [أي شجاعته، يقال: بَسُلَ بَسَالا وبَسَالَة: شجع، فهو بَسُول وباسل، والجمع بُسَّل وبُسَلَاء وبُسْل، بابه كرم. (المنجد)]

فعلا: أي العمل، والجمع فِعَال وأفْعَال، وجمع الجمع أفَاعِيل. (المنجد)

أوسعته: أي كثرت الجماعة له، ضد ضيّقت، يقال: وَسِعَ سَعَة: وسِعَة ضد ضاق، بابه سمع وحسب، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (الذاريات: ٤٧). (ملخصا) **حفاوة:** أي إكراما، يقال: حَفِيَ به حَفَاوَة وحِفَاوَة وحِفَايَة: بالغ في إكرامه وإظهار الفرح به، وحَفِيَ عنه: أكثر السؤال عن حاله، فهو حَفِيّ، والجمع حُفَوَاء، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ (مريم: ٤٧) أي برا لطيفا، وباب الكل سمع، والله أعلم. (ملخصا)

وطَولا، ثم سئل من أيّ الشُّعوب نِجارُه وفي أيّ الشِّعاب وِجارُه؟ فقال:

غَسَّان (أبو زيد) أُسرتي (القبائل) الصَّميمة (الخالصة)	وسَروج تُرْبَتي (مولدي ومنشئي) القديمة
فالبيت مثل الشمس إشـ	ـراقا ومنـزلة جسيمة
والرَّبع كالفِرْدوس مَطْـ	ـيَبَة ومَنْـزَهة وقِيْمة (علو قدر)

طولا: أي فضلاً ومنًّا، وفي التنزيل العزيز: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾ (غافر: ٣) ﴿اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ (التوبة: ٨٦) ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾ (النساء: ٢٥). (المفردات) **الشعوب**: [جمع شِعَب - بكسر الشين - بمعنى الطريق في الجبل، والله أعلم. (المنجد)] جمع شَعَبَ - بفتح الشين أو كسرها - بمعنى القبيلة العظيمة المتشعبة من حيّ واحد، وجمعه شُعُوب، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾ (الحجرات: ١٣). (المفردات) أصله: شَعَبَ الشيءَ شَعْبا: جمعه وفرّقه وأصلحه وأفسده، بابه فتح. (المنجد) **نجاره**: أي أصله وحَسَبه، يقال: نَجَرَ اليومُ نَجْرا: اشتد حره، ونَجَرَ الماءَ: أسخنه بالحجارة المحماة، ونَجَرَ الرجلَ: ضربه بجمع الكف على رأسه، ونَجَرَ الخشبَ: نحته وسوّاه، ونَجَرَ الشيءَ: قصده، ونَجَرَ الإبلَ: ساقها. (المنجد)

وجاره: الوِجَار جحر الضبع، والجمع أوْجِرَة ووُجُر، أراد به بيته. **غسان**: أبو قبيلة باليمن، منهم ملوك غسان.

أسرتي: وهي أهل الرجل والجمع أُسُر. (المنجد) **فالبيت**: المراد بالبيت بيت العز والشرف، يعني كان بيتي في سروج من الشهرة والضياء وعظمة المنزل مثل الشمس. **الشمس**: والجمع شُمُوس، يقال: شَمَسَ اليومُ شَمْسا وشَمِسَ شَمْسا: كانت الشمس فيه ظاهرة، فهو شامس، بابه نصر وسمع. (المنجد) **إشراقا**: أي ضياء ونقاء من العيب، يقال: شَرَقَت الشمسُ شَرْقا وشُرُوقا: طلعت، وأشرقت: أضاءت، نقيض غربت، بابه نصر. (ملخصا)

جسيمة: أي عظيمة، يقال: جَسُمَ الشيءُ جَسَامَة: عظم وضخم، فهو جُسَام وجَسِيم، والجمع جِسَام، بابه كرم. (المنجد) **الربع**: أي المنزل، والجمع رِبَاع ورُبُوع وأَرْبُع وأَرْبَاع، يقال: رَبَعَ بالمكان رَبْعا: قام، بابه فتح. (المنجد)

كالفردوس: وهو البستان والجنة، والجمع فَرَادِيس. **مطيبة**: [أي تطيب به النفس] أصله: طَابَ الشيءُ طَيْبا وطِيْبا وطَابا وطِيْبَة وتَطْيَابا: أي لذّ وحلا وحسن، بابه ضرب، والطَّيِّب ضده الخبث، كما في التنزيل العزيز: ﴿لِيَمِيزَ اللهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (الأنفال:٣٧). (ملخصا) **منزهة**: أي نزاهة، يقال: نَزِهَ فلانٌ ونَزُهَ نَزَاهَة ونَزَاهِيَة: تباعد عن المكروه وصار عفيفا، ونَزِهَ المكانُ: صار نزيها، بابه سمع وكرم، وحاصله: أن السروج مثل الجنة في طيب الهواء وفي نزهتها وحسنها وقدرها وقيمتها. (ملخصا)

واهًا لِعَيْش كان لي فيها ولذّات عميمة
(في السروج) (كثيرة)
أيامَ أَسْحَبُ مُطرفي في روضها ماضي العزيمة
أختال في بُرد الشبا بِ وأجتلي النِّعَم الوسيمة
(الحسينة والجميلة)
لا أتّقي نُوَبَ الزما ن ولا حوادثه المُليمة

واها: [كلمة تستعمل للتعجب والتلهف على ما فات، وهو المراد ههنا. (المنجد)] كلمة تستعمل للتعجب عند استطابة الشيء يعني أطلب أياما كأيام مضت في ذلك البلدان من اللذات ساعة فساعة.

لعيش: وهو الحياة المختصة بالحيوان، وهو أخص من الحياة؛ لأن الحياة تقال في الحيوان وفي البارئ وفي الملك، يقال: عَاشَ عَيْشا وعِيْشَة ومَعَاشا ومَعِيشا ومَعِيشَة: أي صار ذا حياة، قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَعِيشَتَهُمْ﴾ (الزخرف: ٣٢) ﴿فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (الحاقة: ٢١) وفي الحديث: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة. بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **لذات:** جمع لَذّة نقيض الألم أو البشاعة، يقال: لَذّ الشيءُ لَذَاذا ولَذَاذَة: صار شهيا، بابه سمع. (المنجد)

أسحب: أي أجر، يقال: سَحَبَه سَحْبا: جره على وجه الأرض، قال تعالى: ﴿يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ (القمر: ٤٨) بابه فتح. (ملخصا) **مطرفي:** المُطْرَف والمِطْرَف: رداء من خز وأعلام، والجمع مَطارف. (المنجد)

روضها: [أي روض السروج] جمع رَوْضَة بمعنى البستان، ويجمع له رِيَاض ورَوْضَات ورِيْضَان أيضا، قال تعالى: ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ (الشورى: ٢٢) ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ (الروم: ١٥). (لسان العرب والمفردات)

العزيمة: [أي نافذ القصد، والجمع عَزَائِم] أي العزيمة الماضية التي لا تردد فيها، من المُضِي والمَضَاء بمعنى النفاذ، يقال في الأعيان والأحداث، قال تعالى: ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الزخرف: ٨) ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣٨) والماضي جمعه مَوَاضٍ. (المفردات والمنجد) **أختال إلخ:** أي أتبختر في برد....إلخ، والبُرد: ثوب مخطط، والجمع بُرُود. (المنجد) **النعم:** [وأصله: نَعُمَ الرجلُ نِعْمَة ومَنْعَما: رَفُهَ عيشه، بابه فتح ونصر وكرم] جمع نعمة بمعنى الحالة الحسنة، بناؤها لحالة تطلق على القليل والكثير؛ لأنها جنس، قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوهَا﴾ (النحل: ١٨) و﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ (البقرة: ٤٠). (المفردات)

الوسيمة: أي الجميلة، يقال: وَسُمَ وَسَاما وأَسَامَة: أي حسن وجهه، بابه كرم. (ملخصا) **نوب إلخ:** [أي لا أخاف مصائب الدهر] جمع نُوبة بمعنى المصيبة، من نَابَه أمرُه نَوْبا ونَوْبَة: أصابه، بابه نصر. (المنجد)

حوادثه: جمع حادثة، وأصله: حَدَثَ الأمرُ حُدُوثا: وقع بعد ما لم يكن، بابه نصر، وحَدُثَ حَدَاثَة وحُدُوثا: عكس قَدُمَ، بابه كرم. (المنجد) **المليمة:** أي التي تأتي بما يلام عليه، يقال: أَلامَ الرجلُ: فعل ما يستحق عليه الملامة، وأصله: لَامَه لَوْما ومَلَاما ومَلَامَة في كذا أو على كذا: عذله، بابه نصر. (المنجد)

فلو أن كَرْبا مُتلِفُ لَتَلِفتُ من كُرَبِي المُقيمة
الثابتة

أو يُفتَدَى عيشٌ مَضَى لفَدَتْه مُهْجَتِي الكَرِيْمَة
فات

فالموتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى من عَيْشِه عَيْش البَهِيْمَةِ

تَقْتَادُه بُرَةُ الصَّغا رِ إلى العَظِيْمَةِ والهَضِيْمَةِ
تسوقه المحنة الكبرى

كربا: الكرب: الغم الشديد، قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء: ٧٦) والجمع كُرُوب، يقال: كَرَبَه الغمُّ كَرْبا: أي اشتد عليه، بابه نصر. (المنجد) **لتلفت**: أي هلكت، يقال: تَلِفَ تَلَفا: أي هلك، وأتلفه: أهلكه، بابه سمع. **كربي**: والكُرَب جمع كُرْبة بمعنى المشقة. **يفتدى إلخ**: [أي لو أمكن لي تحصيل العيش الماضي بان أجعل روحي على ذلك العيش فداء لفعلت] يقال: افتدى منه بكذا: أي تحاماه به، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ (المعارج: ١١) ﴿لَافْتَدَوْا بِهِ﴾ (الرعد: ١٨) ﴿لِيَفْتَدُوا بِهِ﴾ (المائدة: ٣٦) ﴿وَلَوِ افْتَدَى بِهِ﴾ (آل عمران: ٩١) ويقال: فديته بمال وبنفسي فِدًى وفِدَاءً وفاديتُه بكذا: أي أطلقته وأخذت فديته، قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠٧) ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾ (البقرة: ٨٥) بابه ضرب. (ملخصا)

مهجتي: أي روحي، والجمع مُهَج ومُهَجَات، وأصله: مَهَجَ مَهْجا: حسن وجهه، بابه فتح. (المنجد)

فالموت: الموت نقيض الحياة؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (آل عمران: ١٦٩) مَاتَ يَمُوت مَوتًا، بابه نصر، والخير نقيض الشر؛ لقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء: ٣٥).

خير: يقال خَارَ خَيْرًا: صار ذا خير، بابه ضرب. (المنجد) **للفتى**: أي الشاب الحدث، والجمع فِتْيان وفِتْيَة وفِتْوَة وفُتُوّ وفُتِيّ وفِتِيّ، يقال: فَتِيَ فَتًى: كان فتى، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (الكهف: ١٠). (ملخصا)

البهيمة: [كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء، والجمع بَهَائِم. (المنجد)] وهي ما لا نطق له لما في صوته من الإبهام، قال تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ (المائدة: ١) والله أعلم. (المفردات) يعني الموت خير من حياة فيها ذل، يجر المرء إلى الأمور العظيمة الكاسرة الخسيسة. **برة**: حلقة تجعل في أنف البيعر، والجمع بُرًى وبُرَات، وأصله: بَرَى الناقةَ بَرْوا: جعل في أنفها البرة، بابه نصر. (المنجد) **الصغار**: أي الذلة، يقال: صَغُرَ صَغَرا وصُغْرا وصَغَارا وصَغَارَة: ذل، بابه كرم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٩). (المنجد والمفردات)

العظيمة: أي داهية عظيمة، وهي سؤاله الناس، وأراد بالهضيمة الحادثة المحقرة لشأنه عند الناس، وهي احتقارهم وغضبهم إذا سألهم فيردونه خائبا، والله أعلم. (الشريشي) **الهضيمة**: أي الظلم والغضب، يقال: هَضَمَ فلانا هَضْما: ظلمه وغضبه، بابه ضرب، وفي التنزيل: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (طه: ١١٢) والجمع هَضَائِم. (ملخصا)

وتَرَى السِّبَاعَ تَنُوْشُها أَيْدِي الضِّباعِ المُسْتَضِيْمَةِ
(فاعل "تنوش") (الظالمة)

والـذَّنْب للأيّام لو لا شُؤمُها لم تنْبُ شِيْمة

ولو استقامتْ كانت الـ أحوال فيها مُستقيمة

ثم إن خَبَرَه نَما إلى الوالي فمَلَأَ فَاه باللَّآلي، ....
(الحاكم والجمع ولاة)

ترى: أي المخاطب، وفي نسخة: "يرى" أي الفتى. **السباع**: [جمع سَبُع، ويجمع على أَسْبُع] يقال: سَبَعَ فلانٌ فلانا: إذا اغتابه وأكل لحمه أَكْلَ السباع، والله أعلم. (المفردات) **تنوشها**: أي تأكلها، يقال: نَاشَ الشيءَ نَوْشا: تناوله، بابه نصر. (المنجد) **الضباع**: [جعل السباع مثلا للكرام، والضباع مثلا للعام] جمع ضَبُع، ويجمع على أَضْبُع وضُبْع وضُبُع وضَبُعَات، والضبع: يقال للذكر والأنثى. (المنجد) **المستضيمة**: قيل: معناه الظالمة والجائرة، وقيل: المستضيم الظلوم، من اِسْتَضَامَ: إذا تحمل الظلم وصار مظلوما، والضَّيْم: الظلم، يعني ترى الأسد الغالب على الضبع يغلب عليه الضبع، يعني من كان حاكما عزيزا صار محكوما عليه ذليلا، والله أعلم.

الذنب: والجمع ذُنُوب، قال تعالى: ﴿فَكُلّاً أَخذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ (العنكبوت: ٤٠) ﴿فَأَخذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (آل عمران: ١١) ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ﴾ (آل عمران: ١٣٥). (المفردات) **شؤمها**: [يقال: شَؤُمَ شَآمَةً عليهم: صار شؤما عليهم، بابه كرم. (المنجد)] أي لو لا شؤم الأيام لم تتنفر الطباع ولم يتغير عن الإعطاء. (الشريشي) **تنب**: يقال: نَبَا الطبعُ عن الشيء: أي نفر عنه ولم يقبله، والمصدر نَبْو ونَبْوَة ونُبُوّ ونَبِيّ، بابه نصر. **شيمة**: أي الخُلُق الجميل، والجمع شِيَم. (المنجد)

ولو: أي لو استقامت الشيم والطبائع كانت أحوال الناس مستقيمة، والله أعلم. (الشريشي)

خبره: [أي حديث أبي زيد] الخبر العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر، يقال: خَبَرتُه خَبْرا وخُبْرَة وأخبرته: أعلمته بما حصل لي من الخبر، وقيل: الخُبْرَة المعرفة ببواطن الأمور، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران: ١٥٣) وقال الله تعالى: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ (محمد: ٣١) ﴿قَدْ نَبَّأَنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: ٩٤) بابه نصر. (ملخصا)

نما: أي وصل وارتفع، يقال: نَمَا الحديثَ إلى فلان نُمُوّا: رفعه وأسنده، فنما: أي ارتفع، بابه نصر. (المنجد)

فملأ: يقال: مَلَأَ الإناءَ ماءً وبالماء ومن الماء مَلْأً ومَلْأَةً ومِلْأَةً: وضع فيه ماء، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد) **فاه**: [أي فم أبي زيد] أي فمه، والجمع أفْوَاه؛ لما في التنزيل العزيز: ﴿ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤) ﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة: ٨) ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ (إبراهيم: ٩) ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ (المائدة: ٤١) ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (آل عمران: ١٦٧) وأصله: فَاهَ بكذا فَوْهًا: نطق به، بابه نصر. (ملخصا)

باللآلي: جمع لؤلؤ، واللؤلؤ جمع لؤلؤة، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٢٢) (ملخصا)

وسَامَهُ أن يَنْضَوِي إلى أحشائه ويَلِي ديوان إنشائه، فأَحْسَبَه الحِباء وظَلَفَه عن الوِلاية الإباء. قال الراوي: وكنتُ عرفتُ عُود شَجَرَته قبل إيناع ثَمَرَته، وكِدتُّ أنبِّه على عُلو قَدره قبل استنارة بدره، فأوحى إليَّ بإيماض جَفْنه أن لا أجرِّد عَضْبه من جَفْنه، فلما خرج

إلى خاصته — يتولى دار كتابته — قبل إضاءة وجهه — بإشارة عينه — من غمده

سامه: أي كلّفه، قال تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (البقرة: ٤٩). **ينضوي**: أي ينضمّ، يقال: ضَوَى إليه ضَيًّا وضُوِيًّا وانْضَوَى إليه: أي انضم ولجأ، بابه ضرب. (المنجد) **فأحسبه**: [أي كفاه عن ذلك التقليد العطاء] أي أعطاه حتى يقول: "حسبي حسبي" أي كفاني. (المنجد) **الحباء**: أي العطية، وأصله: حَبَاه بكذا حَبْوا: أي أعطاه إياه، وحَبَاهُ عن كذا: منعه، بابه نصر. (المنجد) **ظلفه**: أي منعه، يقال: ظلَفَ نفسه عن الشيء ظَلْفا: كفه عنه، بابه ضرب. (المنجد) **الإباء**: وهو شدة الامتناع، فكل إباء امتناع ولا عكس، وقال تعالى: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ (التوبة: ٣٢) ﴿وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة: ٨) ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ (البقرة: ٣٤). (المفردات)

عرفت إلخ: كناية عن معرفة أصله، "إيناع... إلخ" كناية عن ظهور فضله، المعنى: أنه كان عرفه قبل أن يتكلم.

شجرته: اعلم أن الشجرة من النبات ما له ساق، والجمع شَجَر، وجمع الجمع أشْجَار، قال تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح: ١٨) ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ (الواقعة: ٧٢) ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن: ٦). (المفردات) **إيناع**: يقال: يَنَعَت الثمرةُ يَنْعا ويُنْعا وأيْنَعَت، وهي يانعة ومُونِعة، قال تعالى: ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (الأنعام: ٩٩) وقرأ ابن إسحاق: "وَيُنْعِهِ" وهو جمع يانع، وهو المدرك البالغ، وبابه فتح. (المفردات)

أنبه: يقال: نَبَّهَ فلانا على الأمر أو إلى الأمر: أوقفه عليه، ونَبِهَ للأمر نَبَهًا: فطن له، بابه سمع. (المنجد)

فأوحى: أي أشار إلي، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (مريم: ١١). (المفردات) أي أشار إلي أن لا أبوح بسره ولا أفوه بذكره، يقال: وَحَى إليه وَحْيا وأوْحَى إليه: أشار، بابه ضرب، وأصل الوحي: الإشارة السريعة، والله أعلم. (ملخصا) **جفنه**: "الجفن" الأول بمعنى غطاء العين و"الجفن" الثاني بمعنى غمد السيف، وجمعهما أجْفَان وجُفُون وأجْفُن، والجَفْنَة: القصعة، والجمع جِفَان وجَفَنَات، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: ١٣) يقال: جَفَنَ الناقةَ جَفْنا: نحرها وأطعم لحمها في الجفان، بابه نصر. (ملخصا)

لا أجرد: يقال: جرَدَ السيفَ جَرْدا وجرَّده: سلّه، بابه نصر. (المنجد) **عضبه**: والعضب السيف القاطع، يقال: عَضَبَه عَضْبا: قطعه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) **خرج**: نقيض دخل، يقال: خَرَجَ خُرُوجا: برز من مقره أو حاله، سواء كان مقره دارا أو بلدا أو ثوبا وسواء كان حاله حالة في نفسه أو في أسبابه الخارجة، قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾ (القصص: ٢١) ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾ (المائدة: ٣٧) والإخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو: ﴿أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ (المؤمنون: ٣٥) =

بَطين الخُرْج، وفصل فائزا بالفُلْج شَيّعتُه قاضيا حقَّ الرِّعاية ولاحيًا له على رَفْض الوَلاية، فأعرض مُتبسِّما وأنشد مُترَنِّما:

لَجَوْب البِلاد مع المَتْرَبه أحَبُّ إليّ من المَرْتَبه

= ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ (الأنفال: ٥) ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا﴾ (الإسراء: ١٣) وقال تعالى: ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ﴾ (الأنعام: ٩٣) ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ (النمل: ٥٦) ويقال في التكــوين الذي هو من فعل الله تعالى: ﴿واللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (النحل: ٧٨) ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ (طه: ٥٣) والتخريج أكثر ما يقال في العلوم والصناعات، والله أعلم. (المفردات)

الخرج: أي مملوء الخرج، وهو وعاء معروف يوضع على ظهر الدابة، والجمع خِرَجَة مثل عنبة. (المنجد)

فصل: يقال: فَصَلَ من المكان فُصُولا: خرج منه، بابه نصر. (المنجد) **فائزا**: يقال: فَازَ بالأمر فَوْزا: ظفر به، وفاز من المكروه: أي سلم ونجا، بابه نصر، قال الراغب: الفوز: الظفر بالخير مع حصول السلامة، قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (التوبة: ٢٠) ﴿فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧١) والمَــفَازَة قيل: سمّي بها تفاؤلا بالفوز، قال تعالى: ﴿فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (آل عمران: ١٨٨). (ملخصا) **بالفلج**: أي الفوز والظفر، يقال: فَلَجَ الرجلُ فَلْجا وفُلُوجا، وأفلَجَ: ظفر بما يطلب، بابه نصر وضرب. (المنجد) **شيعته**: خرجت معه للتوديع عند الرحيل.

لاحيا: [أي لائما له على ترك الولاية] أي عائبا له، يقال: لَحَا فلانا لَحْوا ولَحَى فلانا لَحْيا: عابه وسبّه، بابه نصر وفتح.

رفض إلخ: أي ترك الولاية، يقال: رَفَضَه رَفْضًا: تركه، بابه ضرب ونصر. (المنجد) **فأعرض**: أي ولّى مبديا عَرْضه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي﴾ (طه: ١٢٤) ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ﴾ (النساء: ٦٣) ﴿وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٢). (المفردات) **متبسما**: قال تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ (النمل: ١٩).

مترنما: تَرَنَّمَ ورَنِمَ رَنْما: غنّى غناء حسنا، بابه سمع. (المنجد) **لجوب إلخ**: [أي لقطع البلاد مع الفقر أحسن إلي من مرتبة الولاية] أي قطع البلاد، يقال: جَابَ البلادَ: قطعها سيرا، وجَابَ الصخرةَ: خرقها. قال تعالى: ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ (الفجر:٩) بابه نصر. (ملخصا) **البلاد**: جمع بلدة، قال تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البلد: ١) ويجمع على بُلدان أيضا، يقال: بَلَدَ بالمكان بُلُودا: أقام به أو اتخذه بلدا، بابه نصر. (ملخصا)

المتربه: أي الفقر، قال تعالى: ﴿مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (البلد: ١٦). **المرتبه**: أي المقام العالي، والجمع مَرَاتِب، وأصله: رتَبَ الشيءُ رَتْبا ورُتُوبا: ثبت ولم يتحرك، ورتّبه: ثبّته وجعله في مرتبته، بابه نصر. (المنجد)

لأن الوُلاة لهم نَبوَة ومَعْتَبَة يا لَهَا مَعْتبه
وما فيهم من يَرُبُّ الصَّنيع ولا من يُشيِّد ما رَتَّبَه
فلا يَخْدَعَنْك لُموعُ السَّراب ولا تَأتِ أمْراً إذا ما اشْتَبَه
(إذا التبس)
فكَمْ حالِمٍ سَرّهُ حُلْمُه وأدركه الرَّوع لمّا انْتَبَه

نبوة: أي ارتفاع وقلة ثبات، وقد مر تحت قوله: "لم تنب". **معتبة**: أي غضب وعتاب، "يا لها معتبه": "يا" حرف النداء، و"لـ" للتعجب، والضمير في "لها" إلى "المعتبه" يعني لهم معتبة أيّ معتبة، والمعنى: تركت خدمة الملوك؛ لأنهم لا يستقرون بعادة ولا يعرفون حق الخدمة. **يا لها**: المعنى: يا معتبه! احضري فهذا أوانك؛ لأنك عجيبة الشأن ولا يعرفك أحد. **معتبه**: يقال: عَتَبَه عَتْبا وعُتْبانا ومَعْتَبا ومَعْتَبة ومَعْتِبَة: لامه، بابه نصر وضرب. (المنجد)

يرب: [يقال: ربَّ النعمةَ ربّا: زادها، بابه نصر. (المنجد)] اعلم أن الرب إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام، يقال: ربّه وربّاه، فالرب مصدر يستعمل للفاعل، ولا يقال مطلقا إلا لله تعالى، نحو قوله تعالى: ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ (آل عمران: ٨٠) وبالإضافة يقال له تعالى ولغيره، نحو قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢) ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء: ٢٦) ويقال: "رب الدار والفرس" لصاحبهما، وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ (يوسف: ٤٢)) وقوله تعالى: ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ (يوسف: ٥٠) ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ (يوسف: ٢٣) والله أعلم. (المفردات)

الصنيع: صَنَعَ إليه معروفا صَنْعا وصُنْعا: أحسن إليه، بابه فتح. **يشيد**: يقال: شَادَ البناءَ شَيْدا وشَيَّدَه: رفعه، وشَادَ الحائطَ: طلاه بالشِّيد، بابه ضرب، وفي التنزيل: ﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ (الحج:٤٥) أي مبني بالشيد، ﴿بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ (النساء: ٧٨). (ملخصا) **فلا يخدعنك**: أي لا يخدعنك زخارف الدنيا؛ فإنها تمويه كالسراب يرى ماء وليس بماء. وفي "المنجد": خَدَعَه خَدْعا وخِدْعا: فتله وألحق به المكروه من حيث لا يعلمه، بابه فتح.

لموع: يقال: لَمَعَ البرقُ وغيرُه لَمْعا ولُمُوعا ولَمَعَانا ولَمِيعا وتِلِمَّاعا: أي أضاء، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد)

حالم: حَلَمَ الرجلُ حُلْما وحُلُما وبالشيء حُلْما وحُلُما: رآه في المنام، فهو حالم، بابه نصر. (المنجد)

حلمه: وهو ما يراه النائم في المنام، والجمع أحْلَام، وفي التنزيل: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾ (يوسف: ٤٤) وسمي الحُلم حُلما؛ لكون صاحبه جديرا بالحِلم والإناءة، والله أعلم. (المفردات)

أدركه: يقال: أدركه الشيءَ: لحقه، وفي التنزيل العزيز: ﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ﴾ (يونس: ٩٠). (ملخصا)

الروع: أي الخوف والفزع، يقال: رَاعَ منه رَوْعا: فزع منه، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾ (هود: ٧٤) بابه نصر. (ملخصا) **انتبه**: يقال: انتبه من نومه، ونَبِهَ من نومه نُبْهًا: استيقظ، بابه سمع. (المنجد)

المقامة السابعة البَرقَعيدية

حكى الحارث بن همام قال: أزمعتُ (قصدت وعزمت) الشُّخوص من برقَعيدَ، وقد شِمتُ بَرق عيد، فكرِهت الرِّحلة (الارتحال) عن تلك المدينة، أو (إلا أن) أشهدَ (أحضر) بها (بتلك المدينة) يوم الزينة (يوم العيد)، فلما أظل (أقبل) بفرضه ونفله وأجلب بخيله ورَجله اتبعت السنة في لبس الجديد.....................

الشخوص: الارتحال، يقال: شخص من البلد شُخوصا: ذهب وارتحل، وشخص بصرُه: ارتفع، قال تعالى: ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (إبراهيم: ٤٢) ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الأنبياء: ٩٧) بابه فتح. (ملخصا)

برقعيد: بلد بينه وبين الموصل عشرون فرسخا. (الشريشي) **شمت**: يقال: شام البرقَ شَيما: نظر إليه أين يتجه، بابه ضرب. (المنجد) **عيد**: سمي العيد عيدا؛ لأنه يعود كل سنة بفرح جديد، وأصله عِوْد، والجمع أعياد. (المنجد)

فكرهت: يقال: كره الشيءَ كَرها وكُرها وكَراهة وكَراهية: نقيض أحبه، قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة: ٢١٦) ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (التوبة: ٣٢) بابه سمع. (ملخصا) **المدينة**: والجمع مدائن، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ (القصص: ٢٠) وأصله: مَدَنَ بالمكان مُدونا: أقام، ومدن المدينةَ: أتاها، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **أشهد**: أي أحضر، يقال: شهد المجلسَ شُهودا: حضره، وشهد لفلان أو على فلان عند الحاكم شَهادة: أدّى ما عنده من الشهادة، وشهد اللهُ: علم وبيّن، وشهد فلان بكذا: أي حلف، وباب الكل سمع، ومن الأول قوله تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ (النمل: ٤٩) ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٢) ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ (البقرة: ٢٨٢) ومن الثالث قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (آل عمران: ١٨) ومن الرابع قوله تعالى: ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ (النور: ٦). (المفردات والمنجد ملخصا)

بفرضه: [الفرض صدقة الفطر، والنفل صلاة العيد، وقيل: عنى بهما صلاة الفجر والعيد، وهذا لأن صلاة العيد عند الشافعي رحمه الله سنة، وعند أبي حنيفة رحمه الله واجبة] الفرض ما أوجبه الله على عباده، والجمع فُروض وفِراض، يقال: فرض الله عليهم الأحكام فَرضا: أوجب عليهم، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (النور: ١) أي أوجبنا العمل بها عليك، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ (القصص: ٨٥) أي العمل به. (ملخصا)

رجله: أي جمع رَجلَه، جمع راجل، ضد الفارس بمعنى الماشي على رجليه.

السنة: والجمع سُنَن، قال تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ (الفتح: ٢٣) وأصله: سنّ السنةَ سَنًّا: وضعها، بابه نصر. (ملخصا) **لبس**: يقال لبس الثوبَ لُبسا، بابه سمع. (المنجد) **الجديد**: والجمع جُدُد، وأصله: جدّ الثوبُ جِدّة: صار جديدا، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (ق: ١٥). (ملخصا)

وبرَزت مع من برَز للتعييد، وحين **التأم** جمْع المصلّى وانتظم وأخَذ **الزّحام بالكَظَم** طلَع شيخ في **شَمْلتين محجوب المُقلَتين**، وقد اعتضد **شِبه المِخلاة واستقاد العجُوز كالسِّعلاة**، فوقف وِقفة **متهافت** وحيّ تحيّة **خافِت**، ولمّا **فرَغ** من دعائه أجال خمسه في **وعائه**، فأبرز منه **رِقاعا** قد كُتبن **بألوان**..........................

موضع صلاة العيد — جعل على عضده — أدار — أصابعه الخمس

برزت: أي خرجت مع من خرج للتعييد، يقال: برز بُروزا: أي خرج، بابه نصر. (المنجد) **التأم**: أي انضم والتصق، وأصله: لَأمَ الشيءَ لَأْما: جمعه، بابه فتح. (المنجد) **الزحام**: أي الازدحام، يقال: زحمه زَحما وزِحاما: ضايقه، بابه فتح. (المنجد) **بالكظم**: أي مخرج النفس، والجمع أكظام وكِظام، قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم: ٤٨).

شملتين: واحدها شملة بمعنى كساء واسع يشتمل به، والجمع شَمَلات وأصله: شَمِلَه شَمَلا، بابه سمع، وشَمَلَه شَمْلا وشُمولا: أي غطّاه بالشملة، بابه نصر. (المنجد) **محجوب**: أي مستور العينين، أصله: حَجَبَ حَجْبا وحِجابا: ستر ومنع، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (المطففين: ١٥) بابه نصر. (المنجد والمفردات)

المقلتين: واحدها مقلة بمعنى شحمة العين أو سوادها أو بياضها أو العين نفسها، والجمع مُقَل، يقال: مَقَلَ فلانا مَقْلا: نظر إليه، بابه نصر. (المنجد) **شبه**: الشبه: المثل، والجمع أشباه. **المخلاة**: ما يجعل فيه العلف ويعلق في عنق الدابة. (المنجد) **استقاد إلخ**: أي انقاد بعجوز، وهي المرأة المسنة، سميت لعجزها في كثير من الأمور، قال تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ (الشعراء: ١٧١) ﴿أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ (هود: ٧٢) والجمع عُجُز وعجائز، يقال: عجزت المرأة عُجوزا: صارت عجوزا، بابه نصر وكرم، والله أعلم. **كالسعلاة**: وهي أنثى الغول، والجمع سَعالٍ وسِعلَيات، يقال: استسعلت المرأة: صارت كالسعلاة. (المنجد) **متهافت**: أي متساقط، يقال: تهافت على الشيء: تساقط، ويقال: هفت الشيءُ: تطاير لخفته وانخفض، بابه ضرب، والمصدر هَفْت وهُفات، والله أعلم. (المنجد)

حيى: أي سلّم مثل تسليم خافت. **خافت**: أي ضعيف الصوت، يقال: خفت الصوتُ خُفوتا: سكن، بابه نصر، وتخافت بكلامه وبصوته: أسرّه وخفضه وأخفاه، وتخافت بالقراءة: ضد جهر بها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ (الإسراء: ١١٠) والله أعلم. (ملخصا) **فرغ**: يقال: فرغ من العمل: خلا منه، فَراغا وفُروغا، نقيض الشغل، بابه نصر وفتح وسمع، قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ (القصص: ١٠) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ (الرحمن: ٣١). (ملخصا) **وعائه**: الوعاء ما يحفظ فيه الشيء، والجمع أوعية، وجمع الجمع أواعٍ. (المنجد)

رقاعا: جمع رُقعة بمعنى القطعة من الورق، ويجمع على رُقَع أيضا. (المنجد)

بألوان: جمع لون، قال تعالى: ﴿وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ (الروم: ٢٢) ولم يستعمل له ثلاثي. (ملخصا)

الأصباغ في أَوان الفراغ، **فناولهن** عجوزه الحَيْزَبون وأمرها بأن تتوسم **الزَّبُون**، فمن **آنستْ** نَدى يديه ألقتْ **ورَقة** منهن لدَيه، **فأتاح** لي القدر المعتوب رُقْعة فيها مكتوب، فقال:

المسنة المكارة

لقد أصبحتُ موقوذا	بأوجاع وأوجال
ومَمنوّا بمختال	ومحتال ومغتال
وخَوّانٍ من الإخوا	ن قالٍ لي لإقلالي

فقري

الأصباغ: جمع صِبغ، وهو ما يصبغ به، يقال: صبغت الثوبَ صَبغا: أي لوّنته، قال تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١٣٨) بابه فتح ونصر وضرب. (ملخصا) **فناولهن**: أي أعطاهن، يقال: ناله ونال له العطية وبالعطية ينوله نَوالا ونَولا، وناوله الشيءَ: أعطاه إياه، بابه نصر. **الزبون**: أي الغبي والحريف، قال الجوهري: ليس من كلام أهل البادية. (لسان العرب) **آنست**: أي علمت، قال تعالى: ﴿آنَسْتُ نَارًا﴾ (طــه: ١٠) ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ (النساء: ٦) من الأُنس، خلاف النفور، بابه سمع. (المفردات) **ندى**: يقال: نَدِيَ الشيءُ نَدًى ونَداوة: ابتل، بابه سمع، والمراد ههنا الجود والفضل، والجمع أنداء وأندية، والله أعلم. (المنجد) **ورقة**: والجمع وَرَق وأوراق وورَقات، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ (الأنعام: ٥٩) وأصله: وَرَقَ الشجرُ وَرْقا: ظهر ورقه، بابه ضرب. (ملخصا)

فأتاح إلخ: أي قدر لي القدر المسخوط عليه والمشكو منه رقعة، وقوله: "رقعة" مفعول لقوله: "أتاح"، والله أعلم.

لقد إلخ: أي صرت مصابا مرميا بالآلام. **موقوذا**: أي مضروبا شديدا، يقال: وَقَذَه وَقذا: ضربه ضربا شديدا حتى أشرف على الموت، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ (المائدة: ٣). (ملخصا) **بأوجاع**: جمع وَجَع بمعنى الألم، ويجمع على وِجاع أيضا، يقال: وَجِعَ وَجَعا: تألّم، بابه سمع. (ملخصا) **أوجال**: جمع وَجَل بمعنى الخوف، يقال: وَجِلَ وَجَلا: خاف، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنفال: ٢) ﴿لا تَوْجَلْ﴾ (الحجر: ٥٣). (ملخصا)

ممنوا: أي مبتلى، يقال: مناه بكذا مَنْوا: ابتلاه واختبره، بابه نصر. (المنجد) **بمختال**: متبختر ومتكبر، قال تعالى: ﴿لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨). (ملخصا) **مغتال**: أي مهلك بالخديعة، يقال: غال الشيءَ يغول غَولا واغتاله: أهلكه من حيث لا يحس به، بابه نصر. (المفردات) **خوان**: أي غدار كثير الخيانة، يقال: خانه خَونا وخِيانة: نقض العهد، بابه نصر، ونقيض الخيانة الأمانة، قال تعالى: ﴿وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾ (الأنفال: ٢٧) ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ (التحريم: ١٠). (ملخصا) **قال**: أي مبغض، من القِلى بمعنى شدة البغض، وفي التنزيل: ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ﴾ (الشعراء: ١٦٨) يقال: قَلاه قَلوا وقَلاه وقَلِيَه قِلًى وقَلاء: أبغضه، بابه نصر وضرب وسمع. (ملخصا)

وإعمال من العُمّا ل في تضليع أعمالي
فكم أُصْلَى بأذحال وأمحالٍ وتَرحال (سفر)
وكم أخطِر في بالٍ ولا أخطُر في بال (القلب)
فليت الدهر لما جا رَ أطْفأ لي أطفالي

تضليع: أي تعويج وتفريق، يقال: ضَلِعَ ضَلَعا: اعوجّ، وضلّعه: عوّجه، بابه سمع، يعني: *عُمّال کارہائے من راکہ یکجا مجتمع اند برہم میسازند.* (ملخصا) **أصلى**: أي أحرق، يقال: صَلَى اللحمَ وغيرَه صَليا: شواه، وصَلَى فلانا النارَ وفي النار: أدخله فيها، وأصلاه النارَ وفي النار: أدخله فيها، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ (النساء: ٣٠) وصَلِيَ النارَ صَلْيا وصِلِيّا وصُلِيّا وصَلًى وصِلاء: قاسى حرّها، ويقال: اصلوها: أي قاسوا حرّها، بابه سمع، قال تعالى: ﴿يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ (الأعلى: ١٢) ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (الليل: ١٥، ١٦) ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (النساء: ١٠) ﴿اصْلَوْهَا الْيَوْمَ﴾ (يس: ٦٤) وقيل: صَلَى النارَ: دخل فيها، وأصلاها غيرَه: أدخله فيها، قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ (النساء: ٣٠) والله أعلم. (ملخصا)

بأذحال: جمع ذحْل بمعنى الحقد والعداوة، ويجمع على ذُحول أيضا. (لسان العرب) **أمحال**: جمع مَحْل بمعنى القحط، ويجمع على مُحول أيضا، نقيض الخصب، يقال: مَحَلَ الزمانُ والمكانُ مَحْلا ومُحولا، ومَحُلَ مَحالة: قحط وأجدب، بابه سمع وفتح وكرم، والمَحل: المكر والكيد، والمِحال: المكر بالحق، قال تعالى: ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (الرعد: ١٣) أي شديد الأخذ بالعقوبة، يقال: مَحَلَ به مَحلا ومِحالا: أراده بسوء. (لسان العرب والمفردات)

أخطر: [أي أمشي وأتبختر في ثوب خلق] الأول بكسر الطاء من باب ضرب بمعنى أمشي، يقال: خَطَرَ الرجلُ في مشيته خَطَرانا وخَطيرا: رفع يديه ووضعهما، بابه ضرب، و"أخطر" الثاني من باب نصر بمعنى أتحرك، يقال: خَطَرَ الأمرُ بباله وفي باله وعلى باله خُطورا: إذا ذكره بعد نسيان، والله أعلم. (لسان العرب) **بال**: أي في ثوب رثيث وخلق، يقال: بَلِيَ الثوب بِلًى وبَلاء وأبلاه: أي رث وأخلقه، بابه سمع. (لسان العرب) **جار**: أي ظلم، من الجور نقيض العدل، يقال: جار عليه جَورا: ظلمه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ (النحل: ٩). (لسان العرب)

أطفا: [الأول من الإطفاء، والثاني جمع طفل، أي لما جار الدهر أمات لي أولادي، بابه نصر. (ملخصا)] من طَفِئت النارُ وأطفأتها، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ (التوبة: ٣٢) ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ (الصف: ٨) والفرق بين الموضعين: أن في قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ (التوبة: ٣٢) يقصدون إطفاء نور الله، وفي الثاني يقصدون أمرا يتوصلون به إلى إطفاء نور الله، والله أعلم. (المفردات) **أطفالي**: جمع طفل، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ (غافر: ٦٧) ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾ (النور: ٥٩) طَفُلَ طُفولة وطَفالة، بابه كرم. (لسان العرب والمفردات)

فلولا أنّ أشبالي أغلالي وأعلالي
لما جهّزتُ آمالي إلى آلٍ ولا والي
ولا جرّرت أذيالي على مَسحَب إذلالي
فمِحرابِيَ أحرى بي وأسمالي أسمى لي

أشبالي: [جمع شِبل، وهو في الأصل ولد الأسد إذا أدرك الصيد، ويجمع على أشبُل وشُبول وشِبال] يقال: شَبَلَ فيهم شُبولا: شب وربا، بابه نصر. (لسان العرب) **أغلالي**: جمع غُل بمعنى طوق من حديد، ويجمع على غُلول أيضا، قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالًا﴾ (يـس: ٨) ﴿إِذِ الْأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ (غافر: ٧١) ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف: ١٥٧) ويقال: غَلَّه: أي وضع في عنقه أو يده الغل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (المائدة: ٦٤) بابه نصر.(المفردات ولسان العرب) **أعلالي**: جمع عُلّ، وهو القراد الضخم الذي يلصق بأفخاذ الدواب، ويجمع على عِلال أيضا. (لسان العرب والشريشي)

جهزت: أي أرسلت، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ (يوسف: ٧٠) يقال: جَهَزَ الجريحَ جَهزا: شد عليه وأتم قتله، بابه فتح. (ملخصا) **جررت**: أي جذبت، يقال: جرّه جرّا: جذبه، وجرّره: جذبه، بابه نصر. (لسان العرب)

أذيالي: جمع ذَيل، ويجمع على ذُيول وأذْيُل أيضا، يقال: ذال الثوبُ ذَيلا: طال حتى مس الأرض، وذال الرجلُ ذَيلا: تبختر فجر ذيله على الأرض، بابه ضرب، والله أعلم. (لسان العرب) **مسحب**: موضع جر الثوب أي الطريق، يقول: لولا ذُل الأولاد ما قصدت واليا ولا جررت ذيلي في طريق الذل. (الشريشي)

إذلالي: من الذل نقيض العز، قال تعالى: ﴿وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران: ٢٦) يقال: ذلّ ذُلّا وذِلّا وذِلّة: هان ضد عز، وأذلّه: جعله ذليلا، وأذلّ الرجلُ: صار أصحابه أذلّاء، فهو ذليل من قوم أذِلّاء وأذِلّة وذِلال وذُلّان، وذلّ البعيرُ ذُلّا وذِلّا: سهل انقياده، فهو ذَلول، والجمع أذِلّة وذُلَل، ومن الأول قوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ (الإسراء: ٢٤) ومن الثاني: ﴿لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ (البقرة: ٧١) والذل متى كان من جهة الإنسان نفسه لنفسه فمحمود، كقوله تعالى: ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٥٤) بابه ضرب. (لسان العرب والمفردات)

فمحرابي: والجمع محارِيب، قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ﴾ (سبأ: ١٣) ومحراب المسجد سمّي به؛ لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى، يقال: حَرَبه حَربا: سلب ماله، بابه نصر.

أحرى: أي أليق وأنسب بي، والله أعلم. (المفردات) **أسمالي**: جمع سَمَل بمعنى الثوب الخلق، يقال: سَمَلَ الثوبُ سُمولا: أخلق، بابه نصر. (لسان العرب) **أسمى**: أعلى وأرفع لي، من السمو بمعنى العلو.

فهل حر يرى تخفيـ ـف أثقالي بمِثقال
بدينار
ويُطفي حرّ بَلبالي بسِربالٍ وسِروال
على وزن دحراج

قال الحارث بن همام: فلما استعرضت حُلة الأبـيات تُقتُ إلى معرِفة مُلحِـمها
نظرت
وراقم علَمها، فناجاني الفكر بأن الوُصلة إليه العجوز وأفتاني بأن حلوان المعرِّف
نافش خطها الوسيلة أجرة
يجوز، فرصدتُها وهي تستقري الصفوف صفا صفا،........
ارتقبتها تتبع

أثقالي: [أي أفكاري وهمومي] جمع ثِقل، قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ (الزلزلة: ٢) أي كنوزها، وقيل: موتاها، ويقال: ثَقُلَ الشيءُ ثِقَلا وثَقالة فهو ثقيل، والجمع ثِقال، نقيض خف، بابه كرم، والمثقال جمعه مثاقيل، قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧). (لسان العرب) **حر:** الحر نقيض البرد، والجمع حُرور وأَحارِر على غير قياس، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ (التوبة: ٨١) يقال: حَرّ اليومُ حَرّا وحَرارة، بابه ضرب، قال ابن الأعرابي: حرّ حَرارا: إذا عتق، وحرّ حُرِّيّة، من حرية الأصل، وحَرَّ يَحَرُّ: إذا صار حرّا، باب الكل سمع. (لسان العرب) **بلبالي:** أي حزني وهمي، يقال: بَلْبَلَهُمْ بَلبالا: أوقعهم في الهم. (لسان العرب والمنجد)

بسربال: أي قميص، والجمع سرابيل، قال تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ (النحل: ٨١) ويأتي بمعنى الدرع، قال تعالى: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾ (النحل: ٨١). (لسان العرب) **حلة:** وهي ثوب جديد لا يكون أقل من ثلاثة: إزار ورداء وقميص، وقيل: هي ثوبان: إزار ورداء، والجمع حُلَل وحِلال. (لسان العرب) **تقت:** [أي اشتهيت واشتقت إلى معرفة ناسجها وناظمها] أي كنت وصرت مشتاقا إلى معرفة إلخ، يقال: تاق نفسي إلى الشيء تَوقا وتُؤوقا: اشتاقت، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب) **ملحمها:** أي ناسجها، يقال: لَحَمَ الثوبَ لَحما وألحمه: نسجه، بابه فتح. (لسان العرب)

راقم: رَقَمَ الثوبَ رَقما: خططه، بابه نصر. **علمها:** العلم رقم الثوب ورسمها، والجمع أعلام. (لسان العرب)

أفتاني: يقال: أفتاه في الأمر: أبانه له، والفُتْيا: تبيين المشكل، فكأنه يقوّي ما أشكل ببيانه فيشبّ ويصير فتيّا. (لسان العرب)

حلوان: وهي عطاء لدلال وغيره؛ يقال: حلوت فلانا على كذا مالا حَلوا وحُلوانا: إذا وهبت له شيئا على شيء يفعله لك غير الأجرة، بابه نصر. (لسان العرب) **المعرف إلخ:** وهو الذي يعرف الشيء. يعني أن النهي إنما ورد في حلوان الكاهن دون حلوان المعرف والمخبر. **فرصدتها:** يقال: رصده رَصْدا ورَصَدا: رقبه وانتظره، بابه نصر، فهو راصد، والجمع رُصَّد ورَصَد، قال تعالى: ﴿يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (الجن: ٢٧) والله أعلم. (لسان العرب)

الصفوف: جمع صف، يقال: صفّ الشيءَ صفا: نظمه طولا مستقيما، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (الفجر: ٢٢) وفي الحديث: سَوُّوا صفوفكم. (ملخصا)

وتستوكِف الأكُفّ كفًّا كفًّا، وما إن ينجَح لها عَناء ولا يرشَح على يدِها إناء، فلما أكدى استِعطافها وكَدّها مَطافها عاذتْ بالاسترجاع، ومالت إلى إرجاع الرِّقاع، وأنساها الشيطان ....

تستوكف: أي تستقطر، يقال: استوكفت الشيءَ: استقطرته، ووكف البيتُ وَكْفًا ووُكوفا: هطل وقطر، والدمعُ والماءُ: سال، بابه ضرب، ووكفت العينُ الدمعَ: أسالته، يتعدى ويلزم. (لسان العرب) **الأكف:** جمع كفّ بمعنى اليد، وفي حديث الصدقة: كأنما يضعها في كف الرحمن. قال ابن الأثير: هو كناية عن محلِ القبول والإثابة، يقال: كفّ الشيءَ كفّا: جمعه، بابه نصر. (لسان العرب) **كفا:** وفي التنزيل العزيز: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ (الكهف:٤٢). (المفردات)
عناء: أي لا ينفع لها تعب ومشقة، يقال: عَنِيَ عَناء: نصب وتعب، بابه سمع. (المنجد)
لا يرشح: [أي لم يرشح لهاكف بعطية. (الشريشي)] يقال: رَشَحَ رَشحا ورَشحانا: ندي بالعرق، والرَّشح: العرق، وفي حديث القيامة: حتى يبلغ الرشحُ آذانهم، بابه فتح. (لسان العرب) **إناء:** الإناء: الوعاء، والجمع آنية، وجمع الجمع أوانٍ. (المنجد) **أكدى:** أي انقطع، يقال: أكدى: إذا قطع وانقطع، أي يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ (النجم: ٣٤) أي منع، وأصله: كدى الشيء: قطعه ومنعه، كِداء، بابه نصر. (لسان العرب)
استعطافها: أي طلبها العطوفة أي الرأفة والرحمة، يقال: استعطفه: طلبه الرحمة، وأصله: عطف إليه عَطفا وعُطوفا: مال، بابه ضرب. (لسان العرب) **كدها:** أي أتعبها، يقال: كدّه كدّا: أتعبه، وكدّ كدّا: اشتد في العمل وطلب الرزق وألحّ في محاولة الشيء، بابه نصر. (لسان العرب) **عاذت:** أي تعوذت بـــ"إنا لله وإنا إليه راجعون". (الشريشي)
إرجاع الرقاع: [أي إلى إعادتها وردها إلى الشيخ] أي إعادة الرقاع، اعلم أن الرجوع العود أي لازم، والرجع الإعادة يعني متعد، يقال: رجع رُجوعا: أي عاد وانصرف، ورجعه رَجْعا: أي أعاده، والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات، فمن الرجوع قوله تعالى: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ (المنافقون: ٨) ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ﴾ (يوسف: ٦٣) ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ﴾ (الأعراف: ١٥٠) ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا﴾ (النور: ٢٨) ومن الرجع قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ (التوبة: ٨٣). ويقال: رجعت الجوابَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل: ٣٥) ﴿ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (النمل: ٢٨) ومن الرجعة قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ (المؤمنون: ٩٩، ١٠٠) باب الكل ضرب. (لسان العرب والمفردات)
أنساها: قال تعالى: ﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ (يوسف:٤٢).
الشيطان: [والجمع شياطين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾ (الأنعام: ١٢١)] النون فيه أصلية، وهو من شَطَنَ شَطونا: بمعنى بعد، وقيل: النون فيه زائدة، من شاط يشيط شَيطا: بمعنى احترق غضبا، فالشيطان مخلوق من النار، كما قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ (الرحمن: ١٥). (لسان العرب)

ذِكر رُقعتي **فلم تعُج** إلى **بُقعتي**، و**آبت** إلى الشيخ باكية للحِرمان، شاكية **تحامل** الزمان، فقال: إنّا لله و**أفوّض** أمري إلى الله، **ولا حول** ولا قوّة إلا بالله، ثم أنشد:

لم يبقَ صافٍ ولا مصافٍ (المحب الصميم)	ولا **مَعين** ولا مُعين
وفي **المَساوي** بَدا **التساوي**	فلا **أمين** ولا **ثَمين**

فلم تعج: أي لم تمل ولم ترجع إلى مكاني، يقال: عاج عَوْجا: مال ورجع، بابه نصر. (لسان العرب)
بقعتي: وهي قطعة من الأرض، والجمع بِقاع وبُقَع. (المنجد) **آبت**: أي رجعت، من الأوب، لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة، والرجوع أعم، يقال: آب أوْبا وإيابا ومآبا، والمآب مصدر وظرف أيضا، قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (الغاشية: ٢٥) ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا﴾ (النبأ: ٣٩) أي ملجأ، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (آل عمران: ١٤) بابه نصر. (المفردات) **تحامل**: يقال: تحامل عليه أي جار. (المنجد). **أفوض**: يقال: فوّض إليه الأمر: أي رده إليه، قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (غافر: ٤٤). (لسان العرب) **ولا حول**: قال أبو الهيثم: الحول الحركة: تقول: حال الشخصُ: إذا تحرك، أي لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله، وقيل: الحول الحيلة، قال ابن الأثير: والأول أشبه، ومنه الحديث: أللهم بك أصول وبك أحول، أي أتحرك، وقيل: أحتال. (لسان العرب)
لم يبق: من البقاء ضد الفناء، يقال: بقي يبقى بَقاء، بابه سمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ (الكهف: ٤٦) (المفردات) **صاف**: أي خالص الود، من الصفاء نقيض الكدر، بابه نصر.
معين: أي الماء الجاري على وجه الأرض، يريد به القرين الكريم، قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (الملك: ٣٠) ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (المؤمنون: ٥٠) (المفردات) وأصله: عان الماءُ والدمعُ عَينا: جرى وسال، وعان البئرُ: كثر ماؤها، بابه ضرب. (لسان العرب) **المساوي**: [العيوب ومساوئ الأخلاق] جمع مساءة بمعنى القبيح من القول أو الفعل، من ساء العمل سوءا بمعنى قبح، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء: ٩٧) ﴿سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ (الفرقان: ٦٦) ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (الصافات: ١٧٧) بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا)
التساوي: أي التماثل، يقال: سَوِيَ أمرُه سِوًى بكسر السين: استقام، بابه سمع، وسوّاه فاستوى، قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٩). (ملخصا) **أمين**: والجمع أُمَناء، وفي الحديث: لكل نبي أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. يقال: أَمُنَ أمانة: ضد خان، بابه كرم. (ملخصا) **ثمين**: أي رفيع الثمن، وجمع الثمن أثمان وأثمِنة وأثمُن، وفي التنزيل: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ (البقرة: ٤١) ويقال: ثامنت الرجلَ في المبيع: ساومته على بيعه وشرائه، وفي حديث بناء المسجد: ثامنوني بحائطكم، والله أعلم. (لسان العرب)

ثم قال لها: **مَنِّي** النفس **وعِديها** واجمعي الرقاع **وعُدِّيها**، فقالت: لقد عددتُها لما **استعدتُها**، فوجدتُ يد **الضياع** قد **غالت** إحدى الرقاع، فقال: **تعسا** لك يا **لَكاع**! أنُحرَم - **ويحكِ** - القنَص **والحِبالةَ**، **والقَبَس والذُبالة**، ....

(العجوز) (أمر من وعد) (المصيد)

مني: [يعني: لا تقطعي رجاءك، فإنك إن حرمت العطاء اليوم سيرزقك الله غدا من موضع آخر.] أمر من التمنية، يقال: مَنَّى فلانا الشيءَ وبالشيء: جعله يتمناه ورغّبه فيه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾ (النساء: ١١٩) ويقال: مَنَى اللهُ الخيرَ لفلان مَنْيا: قدّره، بابه ضرب. (لسان العرب) **عديها**: صيغة أمر من عَدَّ الشيءَ عَدّا وتَعدادا: حسبه وأحصاه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (مريم: ٩٤) ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (الحج: ٤٧) ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوهَا﴾ (النحل:١٨). (ملخصا)

استعدتها: أي استرجعتها، وأصله: العود بمعنى الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، إما انصرافا بالذات أو بالقول والعزيمة، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٧) ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأنعام: ٢٨) ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾ (المائدة: ٩٥) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (الروم: ٢٧) ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾ (الأنفال: ١٩) ﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ (الأعراف: ٨٨) ﴿فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٧) ﴿إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ﴾ (الأعراف: ٨٩) ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا﴾ (الأعراف: ٨٩) بابه نصر، والله أعلم. (المفردات)

الضياع: أي الهلاك، يقال: ضاع ضَياعا: هلك، قال تعالى: ﴿لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ﴾ (آل عمران: ١٩٥) ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (البقرة: ١٤٣) بابه ضرب. (لسان العرب والمفردات) **غالت**: أهلكت، بابه نصر، وقد مر تحت قوله: مغتال، ومنه قوله تعالى: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (الصافات: ٤٧). (المفردات)

تعسا إلخ: أي هلاكا لك، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (محمد: ٨) يقال: تَعَسَ تَعْسا: أي هلك، بابه سمع وفتح. (لسان العرب) **لكاع**: أي لئيمة، يقال للرجل: يا لُكع، وللمرأة: يا لَكاع، قال: لا يستعملان إلا في النداء، ويقال: لَكِعَ الرجلُ لَكَعا ولَكاعة: أي لؤم وحمق، بابه سمع. (لسان العرب) **ويحك**: بمعنى الويل، وهي كلمة تعجب تأتي للمدح والويل. (المنجد) وفي الحديث: ويحك يا عمار! تقتلك الفئة الباغية.

الحبالة: وهي مخصوصة بحبل الصائد، وفي الحديث: النساء حبائل الشيطان، والحبل أعم، ويستعار لكل ما يتوصل به إلى شيء، قال الله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا﴾ (آل عمران: ١٠٣) من القرآن والعقل، والله أعلم. (المفردات) **القبس**: أي شعلة نار تؤخذ من معظم النار، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ (النمل: ٧) ويقال: قَبَسَ منه النارَ قَبسا: أخذها شعلة، وقَبَسَ النارَ: أوقدها، وقبس العلمَ: تعلمه، وأقبس فلانا العلم: علّمه، وأقبسه: أعطاه قبسا، بابه ضرب. (ملخصا) **الذبالة**: أي الفتيلة التي تسرج، والجمع ذُبال. (لسان العرب)

إنها لضِغث على إبالة. فانصاعت تَقتص مَدرَجها وتنشُد مُدرَجها، فلما دانتني قرَنت بالرقعة درهما وقطعة، وقلت لها: إن رغبت في المَشُوف المُعْلَم - وأشرت إلى الدرهم - فبُوحي بالسر المبهم، وإن أبيتِ أن تشرحي ....

طمعت

لضغث: أي الحزمة الصغيرة من الحطب، والجمع أضغاث، هذا مثل يقال عند المصيبة ويريدون به: زاد مكروه على مكروه. (ملخصا) **إبالة**: وهي حزمة كبيرة من الحطب، يقال: أَبِلَ أَبَلا، وأَبَلَ إبالة: أحسن سياسة الإبل، بابه سمع ونصر. (المنجد) **فانصاعت**: أي رجعت بسرعة، يقال: صاع القومَ صَوْعا: أتاهم من نواحيهم، بابه نصر. (المنجد) **تقتص**: أي تتبع أثرها، يقال: قصّ أثره: تتبعه شيئا فشيئا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (الكهف: ٦٤) ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ (القصص: ١١) وقَصَّ عليه الخبرَ قَصًّا وقَصَصا: حدّثه به، قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (يوسف: ٣) ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ﴾ (الأعراف: ٧) ﴿يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (النمل: ٧٦) ﴿فَاقْصُصِ الْقَصَصَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) والقِصاص: تتبع الدم بالقود، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ (البقرة: ١٧٩) باب الكل نصر، والله أعلم. (ملخصا) **مَدرجها**: أي مسلكها، والجمع مَدارِج، وأصله: دَرَجَ دُروجا ودَرَجانا: مشى أو مشى مشية من يصعد على الدرج، بابه نصر وضرب. (المنجد)

مُدرجها: أي الرقعة الملفوفة، وجمعه أيضا مدارج يقال: دَرَجَ الثوبَ أو الكتابَ دَرجا وأدرجه: طواه. (المنجد)

دانتني: أي قربت مني، يقال: دنا له الشيءُ ومنه وإليه: قرب، فهو دَنيّ، والجمع دُناة، بابه نصر. (المنجد)

قرنت إلخ: أي وصلت بالرقعة درهما، وقطعة من الذهب والفضة. **قطعة**: أي الحصة من الشيء، والجمع قِطَع، قال تعالى: ﴿قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ (يونس: ٢٧) قطع الشيءَ قَطعا: جزّه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (المائدة: ٣٨). (ملخصا) **رغبت**: من الرغبة بمعنى المحبة ضد الرهبة، قال تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ (الأنبياء: ٩٠) يقال: رَغِبَ فيه رَغْبا ورُغْبا ورَغَبا ورَغبة، وفي الحديث: رغبةً ورهبةً إليك. بابه سمع. (لسان العرب)

المشوف: أي المجلو المصقول، يقال: شافه شَوفا: صقله وجلاه، بابه نصر. (المنجد) **المعلم**: وهو المنقوش الذي عليه علامة الملك. (لسان العرب) وأصله: عَلَمَه عَلْما: وسمه، بابه نصر وضرب. (المنجد) **فبوحي**: أي أظهري، يقال: باح إليه بالسر بَوحا: أظهره، وباح الشيءُ: ظهر، بابه نصر. (المنجد) **المبهم**: أبهم الشيء: أخفاه، ولم يستعمل له ثلاثي. (المنجد) **أبيت**: أي أنكرت، الإباء: شدة الامتناع، قال تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ (البقرة: ٣٤) ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ (التوبة: ٣٢) بابه فتح وضرب، والله أعلم. (ملخصا) **تشرحي**: أي تبيني، يقال: شرح المسألةَ شَرحا: بيّنها، وشرح صدرَه للشيء وبالشيء: سَرّه به، قال تعالى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (طــه: ٢٥) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الشرح: ١) ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ﴾ (الزمر: ٢٢) بابه فتح، والله أعلم. (ملخصا)

فخذ القطعة واسرَحي. فمالت إلى استخلاص البَدرِ التَّمِّ والأبلج الهِمّ، وقالت: دع جِدالك وسَل عما بَدا لك، فاستطلعتها طِلْع الشيخ وبلدته والشعر وناسج بُردته، فقالت: إن الشيخ من أهل سَروج وهو الذي وشّى الشعر المنسوج، ثم خطِفت الدرهم خِطفة

(الدرهم المستنير) (ظهر لك) (اسم الاطلاع)

فخذ: وفي التنزيل العزيز: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ﴾ (التوبة: ٥) من الأخذ نقيض العطاء، بابه نصر، والله أعلم. **اسرحي**: أي اذهبي، يقال: سَرِحَ الرجلُ سَرْحا: خرج في أموره، بابه سمع. (المنجد)

فمالت: مال إلى الشيء مَيلا: رغب فيه، بابه ضرب. (المنجد) **استخلاص**: أي استحصال البدر الكامل، وأصله: خَلَصَ خُلوصا وخَلاصا من الهلاك: نجا وسلم، ومن الكدر: صفا، وإلى المكان وبالمكان: وصل، وأخلص الشيءَ: أخذ خلاصته واختاره، وأخلص الطاعةَ وفي الطاعة: ترك الرياء، قال تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ (النساء: ١٤٦) ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (يوسف: ٢٤) وباب الكل نصر، والله أعلم. (ملخصا) **التم**: بفتح التاء وكسرها وضمها أي الكامل، يقال: تمّ الشيءُ تمّا - بالحركات الثلاث - وتماما — بالثلاث -: كملت أجزاؤه، وأتمّه: جعله تامّا، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ (هود: ١١٩) ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾ (الأعراف: ١٤٢). (ملخصا)

الأبلج: أي مفترق الحاجبين، ضد الأقرن بمعنى مقترن الحاجبين، وأصله: بلج الصبحُ بُلوجا: أشرق وأضاء، بابه نصر. **الهم**: الشيخ الفاني، والجمع أهمام، من قولهم: هَمّ النملُ هَميما: دبّ، ومنه الهامّة والهوامّ، وشيخ هِمّ وعجوز هِمّة؛ لهميمهما، واستعير ههنا للدراهم لقدمه، بابه ضرب، والله أعلم، كذا في "أساس البلاغة". (لسان العرب)

دع: يقال: وَدَعَ الشيءَ وَدعا: تركه، ولا يستعمل ماضيه واسم فاعله، وإنما يقال: يَدَعُ ودَعْ بصيغة الأمر، وقد قرئ: "مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ" بالتخفيف. **جدالك**: أي مخاصمتك، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة: ١٩٧) وأصله: جَدَلَ الحبلَ جَدلا: فتله، بابه نصر وضرب، فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه، وقيل: الأصل في الجدال الصراع وإسقاط صاحبه على الجدالة، وهي الأرض الصلبة، ويقال: جَدِلَ الرجلُ جَدَلا: اشتدت خصومته، بابه سمع. (ملخصا) **فاستطلعتها**: أي سألتها اطلاع الشيخ، وأصله: طلع على الأمر طُلوعا: وقف عليه، بابه نصر، وكذا اطلع الأمر وعليه، قال: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ (مريم: ٧٨). (ملخصا)

بلدته: البلدة والبلد جمعهما بِلَاد وبُلْدان، قال تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البلد: ١) ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ (سبأ: ١٥) وأصله: بلَد بالمكان بُلودا: أقام به أو اتخذه بلدا، بابه نصر. (ملخصا) **بردته**: أي ثوب مخطط، والجمع بُرْد، وجمع البُرد أبْرُد وبُرُود وأبراد. (المنجد) **وشي**: وَشَى الثوبَ وَشيا ووشّاه: حسّنه، بابه ضرب. (المنجد) **خطفت**: أي اختلست بسرعة، يقال: خَطِفَ يخْطِفُ، بابه ضرب وسمع، قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ (الصافات: ١٠) ﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ﴾ (الحج: ٣١) ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة: ٢٠). (المفردات)

الباشِق ومرَقت مُروق السهم الراشق، فخالَج قلبي أن أبا زيد هو المشار إليه، وتأجّج كربي لمُصابه بناظريه، وآثرت أن أفاجيه وأناجيه لأعجُم عود فِراستي فيه، وما كنت لأصل إليه إلا بتــخطّي رِقاب الجمع، المنهي عنه في الشرع، وعِفت أن يتأذى بي قومٌ

خرجت سريعا — المصيب — أكلمه سرا

الباشق: طائر من أصغر الطوائر الجوارح، والجمع بواشق، يقال: بَشَقَ بالعصا بَشْقا: ضرب به، بابه سمع وضرب. (المنجد) **مرقت**: أي نفذت، يقال: مرق السهم مُروقا عن الرمية، أي خرج منها، بابه نصر. (المنجد) **السهم**: وهو ما يرمى به، والجمع سِهام، يقال: ساهمه فسَهَمَه سُهومة وسُهوما: أي قارعه وراماه، فغلبه في الرمي، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (الصافات: ١٤١) بابه فتح وكرم، والله أعلم. (ملخصا) **الراشق**: أي الذي يرشق الصيد، يقال: رَشَقَه رَشقا بالسهم: رماه به، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **فخالج**: يقال: خالجه الأمرُ: شغل فكره، وأصله: خلجه خَلجا: انتزعه، وخلجه بعينه: غمزه، وخلجه بالسيف: ضربه، بابه ضرب. (المنجد)

تأجج: أي تلهب، يقال: أجَّ أجيجا: اضطرم وتلهب، وأجّ الماءُ أجُوجا: صار أُجاجا، أي ملحا ومرّا، قال تعالى: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (الفرقان: ٥٣) وأجّجَ النارَ: ألهبها، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **كربي**: الكرب الغم الشديد، قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء: ٧٦) وقد مر. (المفردات) **لمصابه**: المصاب والمصابة: البلية، وكل أمر مكروه. **بناظريه**: أي بعينيه، والجمع نواظر. **آثرت**: أي اخترت، يقال: أثَرَه أثرا، أي أكرمه، بابه نصر وضرب، وآثره: اختاره، وفي التنزيل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ (الحشر: ٩) ﴿لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ (يوسف: ٩١) ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى: ١٦) والله أعلم. (المفردات والمنجد) **أفاجيه**: أي أهجم عليه، يقال: فَجِئه وفَجَأه فَجَأً وفَجْأة وفُجاءة، وفاجأه: دخل عليه بغتة من غير أن يشعر به، بابه فتح وسمع. (المنجد)

لأعجم: أي لأمتحن وأختبر، يقال: عَجَمَ الشيءَ عَجما وعُجوما: اختبره، بابه نصر. (المنجد)

فراستي: يقال: فَرَسَ بالعين فِراسة: أدرك الباطن من نظر الظاهر، بابه ضرب. **بتخطي**: أي الجواز على أعناق الناس، يقال: تخطّاه: تجاوزه، وفي الحديث: من تخطّى رِقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم. ويقال: خَطَا خَطْوا: مشى، بابه نصر. (المنجد) **رقاب**: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ (البقرة: ١٧٧) جمع رَقَبة، قال تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (النساء: ٩٢) ويقال: رَقَبْتُه: أصبت رقبته وحفظته، قال تعالى: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (التوبة: ١٠) بابه نصر. (المفردات) **الشرع**: أي الشريعة، وأصله: شَرَعَ شريعة وشَرعا: سنّه، قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ (الشورى: ١٣) بابه فتح. (ملخصا) **عفت**: أي كرهت، يقال: عاف الطعامَ عَيفا وعِيافا وعِيافة: كرهه، بابه ضرب وسمع. (المنجد)

يتأذى: أي يتأثر الأذى، وأصله: أَذِيَ أذًى وأذاة: أصيب بأذًى، وآذاه: أضرّه، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ (البقرة: ٢٢٢) قال تعالى: ﴿فَآذُوهُمَا﴾ (النساء: ١٦) ﴿آذَوْا مُوسَى﴾ (الأحزاب: ٦٩) ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (التوبة: ٦١) ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ (التوبة: ٦١) بابه سمع. (المفردات)

أو يسرِي إلي لوم، **فسدكتُ بمكاني** وجعلت **شخصه** قَيد عِياني إلى أن انقضت الخُطبة
لزمت نظري تمت
وحقّت **الوثبة، فخففتُ** إليه **وتوسّمتُه** على **التحام جَفنيه،** فإذا **أَلمَعيّتي** أَلمَعيّةُ **ابن**
وجبت
عباس وفراستي فِراسة **إياس،** فعرّفته حينئذ شخصي، **وآثرته** بأحد **قُمْصي، وأهبتُ**
به إلى **قُرصي، فهشّ لعارفتي** ....

فسدكت: يقال: سَدِكَ بالأمر سَدَكا وسَدكا: لزمه ولم يفارقه، بابه سمع. (المنجد) **بمكاني:** والجمع أماكن وأمكنة وأمكُن، قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ (مريم: ٥٧). (المنجد) **شخصه:** الشخص سواد الإنسان القائم المرئي من بعيد، والجمع أشخاص وأشخُص وشُخوص، وأصله: شخص بصرَه وببصره شخوصا: رفعه، وشخص النجم: طلع، والبصرَ: جعل لا يطرف مع دوران في الشحمة، وفي التنزيل العزيز: ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ﴾ (الأنبياء: ٩٧) ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (إبراهيم: ٤٢) وشخص من البلد: ذهب، باب الكل فتح. (ملخصا)

الوثبة: أي النهوض والقيام، يقال: وثب وَثبا ووُثوبا ووَثَبانا ووِثابا ووَثِيبا، بابه ضرب. (المنجد) **فخففت:** أي أسرعت إليه، يقال: خفّ خِفّة وخَفّا وخُفوفا: أسرع، بابه ضرب. (المنجد)

توسمته: توسم الشيءَ: تفرّسه. (المنجد) **التحام:** أي على التصاق جفنيه، وأصله: لحم الشيءَ لَحما: لأمه، والتحم الشيءُ: التصق، بابه نصر. (المنجد) **جفنيه:** الجفن غطاء العين، والجمع أجفان وجُفون وأجفُن. (المنجد)

ألمعيتي: أي الذكاء، من لَمعَ يَلْمَعُ. (المنجد) **ابن عباس:** وفي الحديث قال له النبي ﷺ: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. (الشريشي) **فراستي:** أي ذكاوتي، يقال: فَرَسَ فِراسة بالعين: ثبّت النظر وأدرك الباطن من نظر الظاهر، بابه ضرب. (المنجد) **إياس:** وهو شهير في الفراسة، اختصم إليه رجلان في قطيفتين حمراء وخضراء، فقال أحدهما: دخلت الحوض لأغتسل، ووضعت قطيفتي، ثم جاء هذا ووضع قطيفته بجنب قطيفتي، ثم دخل واغتسل، فخرج قبلي وأخذ قطيفتي فتبعته، فزعم أنها قطيفته، فقال: ألك بينة؟ قال: لا، قال: ائتوني بمشط، فأتي به فسرح رأس هذا ثم هذا، فخرج من رأس أحدهما صوف أحمر ومن رأس الآخر أخضر، فقضى بالأخضر لصاحب الأخضر، وبالأحمر لصاحب الأحمر، والله أعلم. (الشريشي) **آثرته:** أي فضلته، وفي التنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ (يوسف: ٩١).

قمصي: جمع قميص، ويجمع على أَقْمُص وقُمصان أيضا. (المنجد)

أهبت به: أي دعوته، يقال: أهاب الراعي بغنمه إهابة: صاح لتقف أو لترجع. (المنجد) **قرصي:** وهو قطعة من الخبز، والجمع أقراص وقِرَصة وقِراص، وأصله: قَرَصَ العجينَ قَرصا: لتّه، بابه نصر. (المنجد) **فهش:** يقال: هشّ الرجلُ هَشاشة: نشط وفرح وارتاح، بابه سمع، وهشّ الشجرَ هَشّا: خبطه، قال تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ (طـه: ١٨) بابه نصر. (ملخصا) **لعارفتي:** أي العطية، والجمع عوارف.

وعرفاني، ولبّى دعوة **رُغْفاني**، وانطلق ويدي **زِمامه** وظلّي **إمامه**، والعجوز ثالثة **الأثافي**، و**الرقيب** الذي لا يخفى عليه خافي، فلما **استحلس** **وُكْنتي** وأحضرته عُجالة **مُكنتي** قال لي: يا حارث! أمعنا ثالث؟ فقلت: ليس إلا العجوز، قال: ما دونها سِرٌّ **محجوز**، ثم فتح **كريمتيه** ورأرأ بتوْأمَتَيه، فإذا **سراجا** **وجهه** **يقدان**.........

معرفتي — أجاب دعوتي — الله تعالى شأنه — نافية — بابه نصر وضرب — قلبهما — عينيه والجمع توائم — يستضيئان

رغفاني: جمع رغيف، الكتلة من العجين أو ما رقّ وخبز منه، ويجمع على أرغفة ورُغُف ورُغْف وتراغيف، يقال: رغف العجينَ رَغْفا: جمعه وكتله، بابه فتح. (المنجد) **زمامه**: وهي ما يشد به المِقود، والجمع أزِمّة، وأصله: زمّه زَمّا: ربطه وشده، وزمّ القربةَ: ملأها، وزمّ البعيرَ بأنفه: رفع رأسه لألمٍ به، وزمّ القوم: تقدّمهم، وزمّ الجِمالَ: خطمها، وزمّ النعلَ: جعل لها زِماما، باب الكل نصر. (المنجد) **إمامه**: وهو المؤتم به إنسانا أو كتابا أو غير ذلك، محقا كان أو مبطلا، والجمع أئمة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (الإسراء: ٧١) قيل: بكتابهم، ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (الأنبياء: ٧٣). (المفردات) **الأثافي**: جمع أُثفية بمعنى حجر توضع عليه القدر، والمراد هنا أنها شريكتنا. (المنجد)

الرقيب: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (هود:٩٣) ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾ (ق: ١٨). (المفردات) **استحلس**: [أي اتخذ الحلس بساطا وجلس عليه] أي دخل بيتي وجلس على الحلس، وجمع الحلس أحلاس وحُلوس وحِلَسة. (المنجد) **وكنتي**: [والوكنة: البيت، وتطلق على الوكر] وهي عشّ الطائر، والجمع وُكْنات ووُكُنات ووُكَنات ووُكَن، يقال: وَكَنَ الطائرُ وَكْنا بيضَه أو على بيضه: حضنه، بابه ضرب. (المنجد)

مكنتي: المكنة: القوة والمقدرة. (المنجد) **محجوز**: أي ممنوع، الحجز: المنع بين الشيئين، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (النمل: ٦١) ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (الحاقة: ٤٧) والحجاز سمي بذلك؛ لكونه حاجزا بين الشام والبادية. (المفردات) **كريمتيه**: أي عينيه، وفي الحديث: ما من عبد أذهب الله كريمتيه إلا كان ثوابه عند الله الجنة، قالوا: وما كريمتاه؟ قال: عيناه. (الشريشي) **سراجا**: واحده سراج، والجمع سُرُج، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ (الأحزاب:٤٦) والمراد ههنا عيناه. **وجهه**: الوجه: الجارحة، والجمع وجوه؛ لقوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (المائدة: ٦) وربما عبّر بالوجه عن الذات؛ لقوله تعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: ٨٨) ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ (الإنسان: ٩) ويجمع على أوجُه وأُجوه أيضا، يقال: وَجَهَ فلانا وَجها: ضرب على وجهه أو صار أوجه منه عند الناس، بابه ضرب، ووَجُهَ وَجاهة: صار وجيها، بابه كرم. (ملخصا)

يقدان: أي يشتعلان، يقال: وقدت النار وَقْدا ووُقودا: اشتعلت، والوَقود: الحطب المجعول للوقود، قال تعالى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (البقرة: ٢٤) ﴿وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (آل عمران: ١٠) وأوقد النارَ واستوقدها: أشعلها فاستوقدت، أي فالاستيقاد يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (البقرة: ١٧) ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ (الرعد: ١٧) =

كأنهما **الفَرْقدان، فابتهجتُ** بسلامة **بصره** وعجبت من غرائب **سِيَره، ولم يلقني قَرار** ولا **طاوعني اصطبار**، حتى سألته: ما دعاك إلى التعامي مع سَيرك في **المعامي** وجَوبك **المَوامي وإيغالك** ....

(إظهار العمى) (قطعك القفار)

= ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ﴾ (القصص: ٣٨) ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (المائدة: ٦٤) ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ (الهمزة: ٦) بابه ضرب، والله أعلم. (المفردات وغيره)

الفرقدان: كوكبان عند القطب الشمالي. (المنجد) **فابتهجت**: يقال: ابتهج به: أي فرح، بَهَجَه بَهجا وأبهجه: أفرحه وسرّه، بابه فتح، وبهِجَ به بَهجا: سُرّ به، وبابه سمع، وبَهُج بَهاجة: حسن، بابه كرم، قال تعالى: ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل: ٦٠) ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (ق: ٧). (المفردات وغيره) **بصره**: أي الجارحة الناظرة، وقال تعالى: ﴿كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾ (النحل:٧٧) والجمع أبصار قال تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ (الأحزاب:١٠) يقال لقوة البصر ولقوة القلب: بصيرة وبصر، قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (ق:٢٢) ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ (النجم:١٧) وجمع البصر أبصار، والبصيرة بصائر، قال تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ﴾ (الأحقاف:٢٦) ولا يقال للجارحة: بصيرة. (المفردات)

سيره: أي عاداته العجيبة، جمع سيرة، وفي التنزيل العزيز: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (طه:٢١). **لم يلقني**: أي لم يبق لي قرار. **قرار**: [أي سكون، يقال: قَرَّ في مكانه يَقِرُّ قرارا: إذا ثبت، قال تعالى: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ (النمل: ٦١) وفي صفة الجنة: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (المؤمنون: ٥٠)] وفي التنزيل العزيز: ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ (ابراهيم: ٢٦) وفي صفة النار: ﴿فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ (ص: ٦٠) بابه ضرب. (المفردات)

طاوعني: من الطوع نقيض الكره، قال تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (آل عمران: ٨٣) والله أعلم. (المفردات) **اصطبار**: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ (مريم: ٦٥) أي تحمّل الصبر، والصبر الحبس، فإن كان حبس لنفس مصيبة سمي صبرا لا غير، وضده الجزع، وإن كان في حرب سمي شجاعة، وضده الجبن، وإن كان في نائبة مضجرة سمي رحب الصدر، وضده الضجرة، وإن كان في إمساك الكلام سمي كتمانا وضده المَذْل، وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرا: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: ١٧٧) ﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ (الحج: ٣٥) ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾ (الأحزاب: ٣٥) ولهذا سمي الصوم صبرا، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (الفرقان: ٧٥) ﴿فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ (الطور: ١٦). (المفردات) **المعامي**: أي مجاهل الأرض والطرق المجهولة، واحدها مَعماة. (المنجد) **الموامي**: أي القفار، واحدها مَوْمَاة. **إيغالك**: أي الإسراع والمبالغة في الدخول، يقال: أوْغَلَ في السير: أسرع، ووَغَلَ يغِلُ وُغولا في الشيء: دخل فيه وتوارى به واستتر وذهب وأبعد، بابه ضرب. (المنجد)

في **المَرامي**؟ فتظاهر باللكنة وتشاغل **باللُّهنة**، حتى إذا قضى **وَطَرَه** **أَتْأَرَ** إلي نظره، وأنشد:
أظهر اللكنة

ولما **تعامى** الدهر وهو أبو الورى   عن الرشد في **أنحائه** ومقاصده
كنية الدهر

تعاميتُ حتى قيل: إني أخو عَمًى   **ولا غَرو** أن **يحذُو** الفتى حَذو والده
جواب "لما"

ثم قال: **انهض** إلى **المِخدع** فأتِني **بغَسول** يروق **الطرْف** **ويُنقي** **الكَفّ** **وينعّم** **البَشَرة**
قم بيت صغير يعجب

ويُعطّر **النَّكهة**، . . . .

المرامي: أي المقاصد والبلاد التي ترميه إلى بلاد أخر، يقول: سألت ما الذي دعاك إلى استعمالك العمى مع دخولك لطلبك الرزق في المشقات وجوب البلاد البعيدة، فلم تجد حيلة حتى تشبهت بالعميان. (الشريشي)

باللهنة: [أي ما يتعجله الرجل الطعام] وهي ما يتعلل به قبل الغذاء، والجمع لُهَن، يقال: لهّنه وألهنه: أعطاه لُهْنة، ولم ير له ثلاثي، والله أعلم. (المنجد) **وطره**: [حاجته، والوطر لا فعل له. (الشريشي)] والجمع أوطار، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ (الأحزاب: ٣٧). (المفردات وغيره) **أتأر**: أي تابع نظره وحدده. (المنجد والشريشي)

تعامى: أي أظهر العمى وتنحى عن طريق الرشاد، فأعطى الدولة إلى غير أهلها وحرّم من هو أهلها.

أنحائه: أي أغراضه، يقال: نحا الشيءَ نَحْوا: قصده، بابه نصر. (المنجد) **لا غرو**: أي لا عجب، يقال: لا غَرْو ولا غَرْوى منه: أي لا عجب منه. (المنجد) **يحذو إلخ**: [أي يقصد مثل قصد والده ويسير بسيره] أي يقتدي الفتى والده، يقال: حذا حَذْوا وحِذاء: امتثل به، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **انهض**: أي ابتدر وأسرع، يقال: نهض عن مكانه نَهضا ونُهوضا: قام عنه، ونهض إلى عدوه: أسرع إليه، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد)

المخدع: بكسر الميم وضمها: بيت صغير داخل البيت الكبير، والجمع مخادع. (المنجد)

بغسول: وهو ما يغسل به من ماء وأشنان وغيرهما. (المنجد) **الطرف**: أي العين، والجمع أطراف، قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (الرحمن: ٥٦) ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ (النمل: ٤٠) يقال: طرف العينُ: نظرت، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **ينقي**: أي ينظف، يقال: نَقِيَ نَقاء ونَقاوة ونَقاءة ونُقاوة ونُقاية: أي حسن ونظف وخلص. وأنقاه: نظفه، بابه سمع، والله أعلم. **الكف**: أي الراحة، والجمع أكُفّ وكُفوف وكُفّ. (المنجد)

ينعم: أي يصيرها ناعمة، يقال: نعّم الشيءَ: جعله ناعما، ونعّم الرجلَ: رفّهه، وأصله: نَعُمَ نَعومة: لان ملمسه، فهو ناعم، بابه كرم. (المنجد) **البشرة**: وهي ظاهر الجلد، والجمع بَشَر. (المنجد) **يعطر**: أي يطيب، يقال: عَطِرَ عطَرا: بمعنى تطيّب، بابه سمع، وعطّره: طيّبه، والعِطر: الطيب مطلقا، والجمع عُطور. (المنجد)

النكهة: أي رائحة الفم، وأصله: نَكِهَه نَكْها: شم ريح فمه، بابه سمع. (الشريشي)

ويشُد اللِّثة ويقوي المِعدة، وليكن نظيف الظَّرْف، أرِيج العَرف، فتِيَّ الدّق، ناعم السَّحق، يحسَبه اللامس ذَرورا ويخاله الناشق كافورا، واقْرُن به خِلالة نقِيّة الأصل، محبوبة الوَصل، أنِيقة الشكل، مِدعاة إلى الأكل، لها نَحافة الصب وصَقالة ....

طري الكسر

يشد: الشد: العقد القوي، يقال: شددت الشيءَ: قويّت عقده، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الدهر: ٢٨) ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ (محمد: ٤) والشدة يستعمل في البدن وفي العقد وفي قوى النفس وفي العذاب، قال تعالى: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ (الروم: ٩) ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (النجم: ٥) ﴿غِلاظٌ شِدَادٌ﴾ (التحريم: ٦) ﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ (الحشر: ١٤). (المفردات) **اللثة:** أي منابت الأسنان، والجمع لِثًى ولِثات، يقال: لَثِيَ القِدرُ لَثًى: لحسها، بابه سمع. (المنجد)

المعدة: وهي موضع هضم الطعام، وهي للإنسان بمنزلة الكرش للحيوانات، والجمع مِعَد، يقال: مَعَدَ الشيءَ مَعدا: اختلسه، معد الرجلَ: أصاب معدته، بابه فتح، والله أعلم. (المنجد) **نظيف:** أي النقي من الدنس والوسخ، والجمع نظفاء، نَظُفَ الشيءَ نظافة، بابه كرم. (المنجد) **الظرف:** الوعاء، والجمع ظُروف. (المنجد)

أريج إلخ: أي طيّب الرائحة، يقال: أَرِجَ أَرَجا وأريجا: فاحت منه رائحة طيبة، بابه سمع. (المنجد)

العرف: هي الرائحة مطلقا، وأكثر استعماله في الطيب، يقال: عَرِفَ عَرفا: أكثر من الطيب، وعرّف الشيءَ: طيّبه، قال تعالى: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ (محمد: ٦) بابه سمع. (ملخصا) **السحق:** أي شديد السحق، يقال: سَحَقَه سُحْقا: دقّه أشد الدقّ وأهلكه، بابه فتح، وسَحِقَ سُحْقا: بعد، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (الملك: ١١). (ملخصا) **اللامس:** اللمس: المسّ، ويعبر به عن الطلب، قال تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ (الجن: ٨) ويكنى به وبالملامسة عن الجماع، وقرئ: "لَمَسْتُمْ النِّسَاءَ" و﴿لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (المائدة: ٦) حملا على اللمس والجماع. (المفردات) **ذرورا:** نوع من الطيب، والجمع أذِرّة وذرائر.(المنجد) **الناشق:** نشق الريحَ نَشْقا ونَشَقا: شمها، بابه سمع.(المنجد) **كافورا:** نوع من الطيب، قال تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (الإنسان: ٥). (المفردات)

خلالة: وهي ما تخلل به الأسنان. (المنجد) **نقية:** أي النظيف، وقد مر أنه من باب سمع، وجمعها نَقايا، وجمع النقي نِقاء وأنقياء ونُقواء. (المنجد) **الأصل:** ضد الفرع، والجمع أُصول، والمراد به شجرة طيبة. (المنجد)

أنيقة: أي حسنة ومعجبة، يقال: أَنِقَ أَنَقا: فرح، وأنق الشيءَ: أحبه، وأنق به: أعجب به، باب الكل سمع. (المنجد)

مدعاة: أي داعية، والهاء للمبالغة. (الشريشي) **الأكل:** بابه نصر، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى﴾ (النساء: ١٠) ﴿لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ (النساء: ٢٩) ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ﴾ (الحجرات: ١٢).

نحافة: وهي قلة اللحم خلقة لا هزالا، يقال: نَحِفَ نَحافة فهو نَحِيف، وهم نُحَفاء ونِحاف، بابه سمع وكرم، والله أعلم. (المنجد) **الصب:** أي العاشق، والجمع صَبُّون، يقال: صبّ إليه صَبابة: كلف به، بابه سمع. (المنجد)

العَضْب وآلة الحَـرْب ولُدونة الغُصن الرَّطْب، قال: فنهَضت فيما أمر لأدرَأ عنه الغَمَر، ولم أهِم إلى أنه قصد أن يخدَع بإدخالي المِخدع، ولا تظنيت أنه سخِر من الرسول في استدعاء الخِلالة والغسول، فلما عُدت بالمُلتمَس في أقرب . . . .

ريح الطعام — لم يذهب وهمي — بالمسؤول

العضب: أي السيف القاطع، يقال: عضبه عَضبا: قطعه، بابه ضرب. (المنجد) **آلة الحرب**: يريد أنها مصقولة مثل آلة الحرب، والحرب جمعه حُروب، يقال: حرب الرجلَ حَرْبا: سلب ماله وتركه بلا شيء، بابه نصر. (المنجد) **لدونة**: أي اللين، يقال: لَدُنَ لَدانة ولُدونة: كان لينا، بابه كرم. (المنجد) **الغصن**: وهو ما تشعب عن ساق الشجرة، والجمع أغْصَان وغُصون وغِصَنة، يقال: غَصَنَ الغُصْنَ غَصنا: قطعه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد)

الرطب: خلاف اليابس، قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (الأنعام: ٥٩) يقال: رطب البسرُ رَطابة: صار رطبا، بابه نصر. (ملخصا) **لأدرأ**: أي لأدفع عنه، قال تعالى: ﴿وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ (الرعد: ٢٢) ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ (النور: ٨) ﴿فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ﴾ (آل عمران: ١٦٨) وفي الحديث: ادرؤوا الحدود بالشبهات. بابه فتح. (المفردات) **المخدع**: المُخدع والمِخدع: بيت داخل البيت الكبير، والجمع مخادع. (المنجد)

سخر: استهزأ، يقال: سَخِرَ منه وبه سَخَرا وسَخْرا وسُخْرا وسُخُرا وسُخرة ومَسخرا، وتسخّر واستسخر: هزئ به، بابه سمع، قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (هود: ٣٨) ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (الصافات: ١٢) والله أعلم. (المفردات وغيره)

الرسول: أي القاصد، والجمع رُسُل ورُسْل وأرسُل ورُسَلاء، اعلم أن الرسول يقال للواحد والجميع، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ (التوبة: ١٢٨) ﴿فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الشعراء: ١٦) وجمع الرسول رُسُل، ورسل الله تارة يراد بها الملائكة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ (الحاقة: ٤٠) ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ (هود: ٨١) ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ﴾ (هود: ٧٧) ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ (العنكبوت: ٣١) ﴿بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ (الزخرف: ٨٠) وتارة يراد بها الأنبياء كقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ (آل عمران: ١٤٤) ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ (المائدة: ٦٧) ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ (المؤمنون: ٥١) والله أعلم بالصواب. (المفردات وغيره)

عدت: من العود بمعنى الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، إما انصرافا بالذات أو بالقول وبالعزيمة، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٧) ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأنعام: ٢٨) ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة: ٩٥) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (الروم: ٢٧) ﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (البقرة: ٢٧٥) ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ (الإسراء: ٨) ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾ (الأنفال: ١٩). (المفردات) يقال: عاد لكذا وإلى كذا: ارتد إليه بعد ما انصرف، بابه نصر. (ملخصا)

من **رجْع النفَس** وجدتُ **الجَوّ** قد خلا، **والشيخ** والشيخة قد **أجفَلا**، **فاستشطت** من **مَكره غضبا** وأوغلت في إثره طلبا، فكان كمَنْ **قُمِس** في **الماء** أو **عُرِج** به إلى **عَنان السماء.**

أسرعت وبالغت

رجع: [أي انصراف النفس، الرجوع: العود إلى ما كان منه البدء] يقال: رجع رُجوعا ومَرجَعا ورُجعانا ورُجعَى: انصرف وعاد، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ﴾ (يوسف: ٦٣) ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ﴾ (الأعراف: ١٥٠) ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ (المنافقون: ٨) ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا﴾ (النور: ٢٨) ﴿إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى﴾ (العلق: ٨) ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ (الأنعام: ٦٠). (ملخصا) **النفس:** بفتح النون والفاء: ريح يدخل ويخرج من فم الحي، والله أعلم. (المفردات) **الجو:** الهواء، قال تعالى: ﴿فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ (النحل: ٧٩) وجمع الجو جِوَاء. (المفردات والمنجد) **الشيخ إلخ:** أي المسن والمسنة، وفي التنزيل: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود: ٧٢) ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص: ٢٣). (المفردات)

أجفلا: يقال: أجفل القومُ: هربوا مسرعين. (المنجد) **فاستشطت:** أي التهبت واحترقت من الغضب، يقال: شاط الشيءُ شَيطا وشِياطة: احترق، بابه ضرب. (المنجد) **مكره:** اعلم أن المكر صرف الغير عما يقصد بحيلة، وذلك ضربان: مكر محمود، وذلك بأن يتحرى فعل جميل، وعلى ذلك قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (آل عمران: ٥٤) ومذموم، وهو أن يتحرى به فعل قبيح، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (فاطر: ٤٣) ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الأنفال: ٣٠) ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾ (النمل: ٥١) وقال في الأمرين: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا﴾ (النمل: ٥٠) وقال بعضهم: من مكر الله إمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا؛ ولذلك قال أمير المؤمنين ﷺ: "من وُسّع عليه دنياه ولم يعلم أنه مُكِر به فهو مخدوع عن عقله". يقال مكر الرجلَ وبه: خدعه، ومكر الله فلانا: جازاه على المكر، بابه نصر. (ملخصا)

غضبا: يقال: غضب عليه غَضَبا: أبغضه وأحب الانتقام منه، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾ (البقرة: ٩٠) ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ (طـه:٨١) ﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (المجادلة: ١٤) ويقال: غضبت لفلان إذا كان حيا، وغضبت به إذا كان ميتا، والله أعلم. (المفردات وغيره) **قمس:** أي غمس، يقال: قَمَسَه في الماء قَمْسا: غمسه فيه، بابه نصر وضرب. (المنجد) **الماء:** قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء:٣٠) والجمع أمواه ومياه. (المفردات) **عرج:** [أي صعد به إلى السماء] العُروج: ذهاب في صعود، قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ (المعارج: ٤) ﴿فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (الحجر: ١٤) بابه نصر. (المفردات)

عنان: بفتح العين: السحاب، والعنانة: السحابة. **السماء:** والجمع سماوات وسُمِيّ وسِمًى وأسمية. (المنجد)

المقامة الثامنة المعَرّيَّة

أخبر الحارث بن همام قال: رأيت من أعاجيب الزمان أن تقدّم خصمان إلى قاضي مَعرة النعمان، أحدهما قد ذَهب منه الأطيبان، والآخر كأنه ....

تقدم: نقيض تأخر، يقال: قَدُمَ قِدَما وقَدامة: مضى على وجوده زمن طويل، ضد حدث، بابه كرم، وقَدَمَ القومَ قُدوما وقَدْما: سبقهم، بابه نصر، وقَدِمَ المدينة قُدُومًا ومَقدَما وقِدْمانا: أتاها، وقَدِمَ من سفرِه: عاد، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (هود: ٩٨) والله أعلم. (ملخصا) **خصمان**: أي مخاصمان ومنازعان، والجمع خُصوم وأخصام، يقال: خصمته خَصما: أي نازعته، بابه ضرب، والخصم يستوي فيه الواحد والجمع، قال تعالى: ﴿خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾ (الحج: ١٩) والخصم: الكثير المخاصمة، قال تعالى: ﴿هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ (النحل: ٤) والخَصِم: المختص بالخصومة، جمعه خصِمُون وخُصَمَاء وخُصْمَان، قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ (الزخرف: ٥٨) والله أعلم. (المفردات) **قاضي**: هو الحاكم الشرعي، يقال: قضى بين الخصمين: حكم، وقضى الأمر له أو عليه: حكم به له أو عليه، وقضى الشيءَ: أعلمه وبينه، بابه ضرب، وقد مر. (المنجد)

معرة إلخ: بلدة من بلاد الشام، والنعمان اسم جبل. (الشريشي) **أحدهما**: الأحد جمعه آحَاد، يقال: وَحَدَ وَحدا ووَحدة وحِدة ووُحودا، ووَحُدَ وَحادة ووُحودة: انفرد وصار وحيدا، بابه ضرب وكرم، والله أعلم. (المنجد)

ذهب: من الذهاب بمعنى المُضي، يقال: ذهب بالشيء وأذهبه، يستعمل ذلك في الأعيان والمعاني، قال تعالى: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾ (الصافات: ٩٩) ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾ (هود: ٧٤) ﴿فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ (فاطر: ٨) كناية عن الموت ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾(إبراهيم: ١٩) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ (فاطر: ٣٤) ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ (الأحزاب: ٣٣) ﴿وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (النساء: ١٩) ﴿فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (الأنفال: ٤٦) ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة: ١٧) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: ٢٠) ﴿لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي﴾(هود: ١٠) بابه فتح، والله أعلم. (المفردات)

الأطيبان: أي الأكل والنكاح، وقيل: النوم والنكاح، والمعنى: هو شيخ كبير لا ينام ولا ينكح، من طاب الشيءُ طَيبا فهو طيّب، قال تعالى: ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾ (النساء: ٣) ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ﴾ (النساء: ٤) وأصل الطّيّب ما تستلذه الحواس والنفس، والطعام الطيب في الشرع الحلال، قال تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (البقرة: ٥٧) ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا﴾ (النحل: ١١٤) ﴿وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (النساء:٢) والإنسان الطيّب: المتعري عن نجاسة الجهل وسائر القبائح والمتحلي بالعلوم ومحاسن الأعمال، وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: ٣٢) ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (الزمر: ٧٣) ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ (آل عمران: ٣٨) ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ (النور: ٢٦) ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (الأنفال: ٣٧) والله أعلم. (المفردات)

قَضِيب البان، فقال الشيخ: أيّد الله القاضي كما أيّد به المتقاضي! إنه كانت لي مملوكة رَشِيقة القَدّ، أَسِيلة الخَدّ، صَبور على الكَدّ، تخُبّ أحيانا كالنهد، وترقُد أطوارا في المَهْد،

قضيب: الغُصن المقطوع، والجمع قُضْبان، يقال: قضب الشيء قَضبا: قطعه، قال تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ (عبس: ٢٧، ٢٨) أي رطبة، بابه ضرب. **البان**: شجر تشبه بقضبانه القدود الناعمة. (الشريشي)

المتقاضي: الذي يطلب من الحاكم قضاءه وعونه على خصمه، والله أعلم. (الشريشي) **إنه إلخ**: شرع في وصف الغلام والجارية، والمراد وصف إبرة ومرود. **رشيقة**: يقال: رَشُقَ رَشاقة: كان حسن القد ولطيفه، بابه كرم. (المنجد)

القد: قامة الإنسان، والجمع قُدود وأَقُدّ وقِداد، يقال: قدّ الشيءَ قَدّا: قطعه مستأصلا وشقّه أو قطعه طولا، وقدّ المسافرُ الفلاةَ: قطعها، وقدّد اللحمَ: جعله قِطَعا وجفّفه، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ﴾ (يوسف: ٢٦) والقِدَّة: الفرقة من الناس تختلف أهواؤهم، والجمع قِدَد وأقِدّة، وفي التنزيل العزيز: ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (الجن: ١١) يقال: كنا طرائق قددا أي فِرَقا مختلفة الأهواء. (ملخصا) **أسيلة**: [أي لينة الخد] يقال: أَسَلَ أسالة، وأَسِلَ أَسَلا: طال ولان وصار أملس، فهو أسيل، باب الأول نصر، والثاني سمع. **الخد**: [وخد الإبرة: شق فيها ثقبها] معروف، والجمع خُدود، وأصله: خَدَّ الأرضَ خَدّا: شقها، والخد والأخدود: الشق المستطيل في الأرض، وفي التنزيل العزيز: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ (البروج: ٤) وجمع الأخدود أخاديد، وبابه نصر. (ملخصا) **الكد**: التعب، أي صابرة على شدة العمل، يقال: كدّ كَدّا: اشتد في العمل وألحّ في الطلب، بابه نصر. (المنجد)

تخب: [أي تثب في الثوب بسرعة] أي تسرع، وفي الحديث: أسرعوا بالجنازة دون الخبب. **أحيانا**: جمع حين بمعنى الوقت المبهم يتخصص بالمضاف إليه، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣) ويأتي على أوجه: للأجل نحو: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (يونس: ٩٨) وللسنة نحو: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ (إبراهيم: ٢٥) وللساعة نحو: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم: ١٧) وللزمان المطلق نحو: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان: ١) ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (ص: ٨٨) يقال: حان حين كذا: أي قرب أوانه، وحيّنت الشيء: جعلت له حينا وعاملته محاينة أي حينا حينا، بابه ضرب، والله أعلم. (المفردات) **كالنهد**: الفرس الحسن الجميل الجسيم، والجمع نُهود، يقال: نَهُدَ الفرسُ نُهودة: كان نَهدا، بابه كرم. (المنجد)

ترقد: رقد يرقد رَقدا ورُقادا ورُقودا، بابه نصر، والرُّقاد: المُستطاب من النوم القليل، فهو راقد، والجمع رُقود، قال تعالى: ﴿وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف: ١٨) والله أعلم. (ملخصا) **أطوارا**: أي تارة بعد تارة، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (نوح: ١٤) جمع طَوْر، والله أعلم. (المفردات) **المهد**: المراد هو مبئر الخائط الذي يمسك فيه إبرته، والمهد في الأصل الفراش المهيأ للصبي، والجمع مُهود، وفي التنزيل العزيز: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم: ٢٩) يقال: مهد الشيءَ والفراشَ مَهدا: بسطه، بابه فتح، والله أعلم. (المفردات والشريشي)

وتجِد في تَمُّوز مَسّ البرد، ذاتُ عقْل وعِنان وحدّ وسِنان وكفٍّ ببنان وفم بلا أسنان، تلدَغ بلسان نضناض وترفُل في ذَيل فضفاض وتُجلى في سواد وبياض، وتسقى ......

(تموز: وهو شهر شدة الحر — أسنان: يريد ثقب الإبرة أو طرفها — نضناض: كثير الحركة — فضفاض: واسع)

مس: يقال: مسّ الشيءَ مَسّا ومَسِيسا ومِسِّيسَي: لمسه، ومسّه الكبر والمرض: أصابه، ومست الحاجة إلى كذا: ألجأت إليه، والمسّ يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس، وكني به عن النكاح، فقيل: مسّها وماسّها، قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣٧) ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣٦) وقرئ: "ما لَم تَمَاسُّوهُنَّ" وقال: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (آل عمران: ٤٧) والمسيس كناية عن النكاح، والمس عن الجنون، قال تعالى: ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (البقرة: ٢٧٥) والمسّ يقال في كل ما ينال الإنسان من أذى، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ (البقرة: ٨٠) ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾ (البقرة: ٢١٤) ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (القمر: ٤٨)﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ (ص: ٤١) ﴿مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ (يونس:٢١) ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ﴾ (النحل: ٥٣) بابه سمع ونصر، والله أعلم. (المفردات وغيره)

عنان: [بكسر العين، جمعه أعِنّة وعُنُن. (المنجد)] أي خيط، ومعناه باعتبار الجارية: أنها ذات عنان في المعاصي. أراد بالعنان الخيط؛ لأنها ترسل في الخياطة، والعقل شدها بالخيط حين تمسك في الثوب. **حد**: المنتهى، والجمع حُدود، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾ (الطلاق: ١) والله أعلم. (المفردات) **سنان**: نصل الرمح، والجمع أسِنّة، يقال: سنّ السكينَ سَنّا: شحذه، والرمحَ: ركّب فيه السنان، والأسنانَ: سوكها، وسنّه: طعنه بالسّنان، وسنّ الأمرَ: بيّنه وسهّله وأجراه، وسَنَّ السنةَ: وضعها، وسنّ الطينَ: عمله فخارا، باب الكل نصر. (المنجد)

كف: كَفّ الثوب معروف، وأراد بالبنان بنان الخياط. **ببنان**: جمع بنانة، ويجمع على بنَانَات أيضا. (المنجد)

بلا أسنان: جمع سِنّ بمعنى *دندان*، ويجمع على أسِنَّة وأسُنّ أيضا. (المنجد) **تلدغ**: أي تلسع الأصبع بلسان، يقال: لدغه لدغا: لسعه، بابه فتح. (المنجد) **بلسان**: شبه طرف الإبرة بلسان الحية؛ لكثرة حركته في الثوب. (الشريشي)

ترفل: أي تجر ذيوله وتتبختر، يقال: رفل رَفلا ورُفولا: تبختر، بابه نصر. **ذيل**: الذيل ما جر من الثوب، والجمع أذيال وذُيول وأذيُل، يقال: ذال الثوبُ ذَيلا: طال حتى مسّ الأرض، وحاصله: أنها تمشي في خيط طويل. (ملخصا)

تجلى: أي تبرز وتظهر تارة في خيط أو ثوب أسود، وتارة في خيط أو ثوب أبيض.

سواد: ضد البياض، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (آل عمران: ١٠٦) يقال: سَوِدَ يَسْوَدُ سَوَدا: صار أسود، بابه سمع. (المنجد والمفردات) **تسقى**: أراد سقي الحداد لها، إذا أخرجها من النار ألقاها في الماء لتصلب. (الشريشي) وقيل: سقيها مسح الخياط إياها بعرق جبينه. يقال: سقاه سَقيا: أعطاه شرابا، قال تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (الدهر: ٢١) ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا﴾ (محمد: ١٥) ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (الشعراء: ٧٩) ﴿وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ (المرسلات: ٢٧) ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ (الحجر: ٢٢). (المفردات)

ولكن من غير حِياض، ناصحة خُدَعة، خُبَأة طُلَعة، مطبوعة على المنفعة ومِطواعة في الضَّيق والسعة، إذا قَطَعْتَ وصَلَتْ ومتى فَصَلْتَها عنك انفصلت، وطالما خدمتك فجمّلت
كثيرا ما

حياض: جمع حوض، ويجمع على أحواض أيضا، يقال: حاض الماء حَوضا: جمعه، بابه نصر. (المنجد)
ناصحة: أي خائطة، يقال: نصح الثوب نَصحا ونُصوحا: خاطه، بابه فتح. **خدعة:** أي تخدع الخائط كثيرا فتخيط وجه الثوب الأعلى وتترك الأسفل، والهاء في هذه الصفات للمبالغة. (ملخصا) **خبأة طلعة:** أي تختبئ وتستتر تارة في الثوب، وتطلع وتظهر تارة في يد الخياط، يقال: خبأ الشيءَ خباء: ستره وأخفاه، بابه فتح. (ملخصا)
مطبوعة: أي مصنوعة لينتفع بها، يقال: طبع الشيءَ طَبعا: عمله وصوّره، وطبع عليه: ختم، وطبع الدرهمَ: نقّشه وسكّه، وطبع الدلوَ: ملأها، بابه فتح. **المنفعة:** ما ينتفع به، والجمع منافع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (البقرة: ٢١٩) يقال: نفعه بكذا نَفعا: ضد ضره، بابه فتح، قال تعالى: ﴿وَلا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا﴾ (الفرقان: ٣) ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا﴾ (الأعراف: ١٨٨). (ملخصا) **مطواعة:** أي كثير الإطاعة في الضيق والسعة، يريد إذا دفعتها في الثوب دخلت فيه سواء اتسع موضع دخولها أو ضاق، أو أراد بها الثوب اللين والخشن، والمطواعة من الطوع نقيض الكره، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (آل عمران: ٨٣) يقال: طاع له طَوعا: انقاد له، بابه نصر. (ملخصا)
الضيق: الضيق ضد السعة، يقال: ضاق ضِيقا وضَيقا: ضد اتسع، والضيقة يستعمل في الفقر والبخل والغم، قال تعالى: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (هود: ٧٧) ﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (هود: ١٢) ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ (الشعراء: ١٣) ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ (التوبة: ١١٨) ﴿وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل: ١٢٧) بابه ضرب. (ملخصا) **السعة:** يقال: وَسِعَ يَسَعَ سَعة وسِعة: ضد ضاق، وفي التنزيل العزيز: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطلاق: ٧) ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (طـه: ٩٨) ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (الأعراف: ١٥٦) بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **إذا قطعت:** أي إذا قطعت الثوب وفصلته ألّفته، يقال قطع الشيء قَطعا: فصله، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (المائدة: ٣٨) بابه فتح. (ملخصا) **وصلت:** الوصل نقيض القطع؛ لقوله تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ (البقرة:٢٧). (ملخصا)
متى: أي متى جعلتها في مبثرها ونحيتها عنك انفصلت. (الشريشي) **فصلتها:** من الفصل، وهو إبانة أحد الشيئين من الآخر حتى يكون بينهما فرجة، يقال: فصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا: فارقوه، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ﴾ (يوسف: ٩٤). (المفردات) **خدمتك:** [أي صرفتها فيما تحتاج إليه من خياطة الثوب. فجملت: أي ألّفت قطع الثوب. (الشريشي)] يقال: خَدَمَه خِدمة: عمل له، فهو خادم، والجمع خُدّام وخَدَم، بابه نصر وضرب. (المنجد)
فجملت: أصله: جَمُلَ جَمالا: صار جميلا، بابه كرم، والمراد زينتك بلبس الثوب.

وربما **جنت** عليك **فآلمت** **ومَلْمَلَت**، وإن هذا الفتى استخدمنيها **لغرض**، فأخدمته (أعرته) إياها بلا **عوض** على أن **يجتني** (استعارها مني) نفعها ولا يُكلّفها إلا وُسعها، **فأولج** فيها **متاعه** وأطال بها **استمتاعه**، ثم أعادها إليّ وقد **أفضاها** وبذَل عنها قيمة لا أرضاها، فقال **الحدَث** (الشاب): أما الشيخ فأصدق من **القطا**، وأما الإفضاء **ففرط** عن **خطأ**، وقد **رهَنته** عن **أرشٍ**. . . .

جنت إلخ: أي ضربتك فأوجعتك وصيرتك ذا ألم. (الشريشي) **فآلمت**: أي أوجعته، وأصله: أَلِمَ يَألم أَلَما: حصل له وجع شديد، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ (النساء: ١٠٤). **ململت**: أي جعلتك مضطربا وجعلتك متقلبا لشدة الوجع. (الشريشي) **لغرض**: أي لحاجة، والجمع أغراض، يقال: غَرِضَ إليه غَرَضا: اشتاق، وغَرِضَ منه: ضجر وملّ، بابه سمع. (المنجد) **عوض**: أي بدل، والجمع أعواض، يقال: عاض فلانا من كذا عَوَضا وعِوَضا وعِياضا وعوّضه وعاوضه وأعاضه إعاضة: أعطاه عوضا أي بدلا وخلفا، وتعوّض واعتاض عن كذا: أي أخذ العوض عنه، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **يجتني إلخ**: أي على شرط أن يقتني منافعها.

فأولج: أي أدخل فيها متاعه أي خيطه، يعني أدخل في ثقبة الإبرة خيطه. **متاعه**: المتاع: كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلا أو كثيرا سوى النقدين، والجمع أمتعة، وجمع الجمع أماتع وأماتيع، وأصله: متع الشيءُ مُتوعا: طال وامتد، والمتاع: انتفاع ممتد الوقت، قال تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (البقرة: ٣٦) ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ (النساء: ٧٧) أي بجنب الآخرة، ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾ (الرعد: ٢٦) بابه فتح.

استمتاعه: أي استعماله، وفي التنزيل: ﴿رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾ (الأنعام: ١٢٨) ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ﴾ (التوبة: ٦٩) (المفردات) **أفضاها**: [أي خرقها وقطع ثقبة الإبرة وسمها، وفي المرأة: جعل سبيليها واحدا] أي خرق عينها، وفي المرأة خلط سبيليها، أصله: فضى الشيءَ فَضاء وفُضوّا: اتسع، وأفضى المكانُ وأفضاه: اتسع ووسّعه، يتعدى ويلزم، وأفضى إليها: وصل وخلا، قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ (النساء: ٢١) بابه نصر. **الحدث**: أي الشاب، والجمع أحداث وحُدثان، يقال: حدث الأمرُ حُدوثا: وقع، بابه نصر، وحَدُثَ حَداثة وحُدوثا: ضد قدم، بابه كرم. (المنجد)

القطا: هو طائر إذا طار يصيح: قطا قطا، فيصدق في صياحه، فضرب به المثل في الصدق. **ففرط**: أي سبق، يقال: فرط فُروطا: سبق وتقدم، قال تعالى: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (طــه: ٤٥) بابه نصر. (ملخصا) **خطأ**: الخطأ ضد الصواب، يقال: خَطِئَ خَطَأً وخَطاء: ضد أصاب، بابه سمع، وقد مر. (المنجد) **رهنته**: رهن الشيءَ فلانا أو عند فلان رهنا: وضعه عنده تأمينا للدين، بابه فتح. (المنجد) **أرش**: الأرش: الدية، يقال: أَرَشَه أرشا: أعطاه دية، بابه نصر. (المنجد)

ما أوهنته مملوكا لي متناسب الطرفين، منتسِبا إلى القَين، نقِيا من الدَّرَن والشَّين،
مفعول لقوله: رهنته متساويا
يقارِن محله سَواد العين، يُفشي الإحسان، ويُنشئ الاستحسان، ويُغذي الإنسان،
عند التكحل
ويَتحامى اللسان، إن سُوّد جاد، وإن وسَم أجاد، وإذا زُوّد وهَب الزّاد،...........
أتى بالجيد

أوهنته: [أي أفسدته: يقال: وهنه وَهنا وأوهنه: أفسده، بابه ضرب] أي ضعّفته، والوهن الضعف من حيث الخَلق والخُلق، قال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ (مريم: ٤) ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ﴾ (آل عمران: ١٤٦) ﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ (النساء: ١٠٤) ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا﴾ (آل عمران: ١٣٩) ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (الأنفال: ١٨). (المفردات) **مملوكا:** أي ميلا ومرودا متناسب الطرفين، أي تكتحل بأيهما شئت. (الشريشي)

القين: الحداد والقبيلة، والجمع قِيان، أوهم بالطرفين جانبي الأم والأب كما أوهم بالقين الحي المشهور من الأسد، يقال: قان الحديدَ قَينا: سوّاه، بابه ضرب. (ملخصا) **الدرن:** أي الوسخ، والجمع أدران، وأمّ درن: الدنيا، يقال: دَرِنَ الثوبُ دَرَنا: علاه الوسخ، بابه سمع. (المنجد) المراد به وسخ الحديد. **الشين:** أي العيب، يقال: شانه شَينا: ضد زانه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) **يفشي إلخ:** أي يظهر الإحسان، وإحسان الكحل في العين لا يخفى، يقال: أفشاه: أظهره، وأصله: فشا الشيءُ فُشوّا وفَشْوا وفُشِيّا: ظهر، بابه نصر، وفي الحديث: ثم يفشو الكذب. (ملخصا)

ينشئ: أي ينشئ للناظر استحسان الكحل في العين. (الشريشي) **يغذي:** [أي يغذي إنسان العين بالكحل، وإنسان العين: السواد الذي في وسط العين. (الشريشي)] أي يعطي الغذاء، يقال: غذاه غَذوا: أعطاه غذاء، بابه نصر، وجمع الغذاء أغذية، والإنسان سواد العين، والجمع أَناسيّ وأُناس، والله أعلم. (ملخصا) **يتحامى إلخ:** أي يبعد عن اللسان، يريد أنه يكحل العين ولا يقرب من الفم، تحاماه: اجتنب عنه، وحماه من الناس حِمية وحَميا وحِماية: منعه منهم، بابه ضرب، وحَمِيَ حَميّة من الشيء: أنف أن يفعله، بابه سمع. (المنجد والشريشي) **سود:** أي إن جعل عليه سواد الكحل.

جاد: أي أعطى العين، فقوله: "سُوّد" إن كان من السَّوَد، فبابه سمع كما مر، وإن أخذ من السيادة فبابه نصر، وجاد جُودا، بابه نصر. (المنجد) **وإن إلخ:** أي إن وسم العين بالكحل أجاد عمله فيها. **وسم:** وفي التنزيل العزيز: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (القلم: ١٦) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر: ٧٥). (المفردات)

زود: أي أعطي الزاد، يقال: زاد زَودا: اتخذ الزاد، وأزاده وزوّده: أعطاه الزاد، وتزود: اتخذ الزاد، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة: ١٩٧) واستزاد منه: طلب زادا، بابه نصر، وزاد وزاده زَيْدًا وزِيْدا وزَيَدا وزيادة ومَزيدا: نما وأنماه، يتعدى ويلزم، بابه ضرب، وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ (فاطر: ٤٢) ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ (النحل: ٨٨) ﴿فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا﴾ (البقرة: ١٠) ﴿وَيَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ (مريم: ٧٦) ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ (هود: ٦٣) ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (البقرة: ٢٤٧). (ملخصا)

ومتى استزيد زاد، لا يستقر بمغنى وقلّ ما ينكح إلا مثنى، **يسخو** بموجودِه **ويسمو** عند جوده، **وينقاد** مع **قرينته** وإن لم تكن من **طينته**، **ويستمتع** بزينته وإن **لم يطمع** في لِينَته. فقال لهما القاضي: إمّا أن **تُبينا** وإلا **فَبينا**، فابْتَدَر الغلام وقال:

لا يقيم — بمنزل — لا ينكح عينا واحدة — إن لم تفسرا — أسرع

أعارني إبرة **لأرفُو** **أطـ** ـمارا **عفاها** البِلى وسَوَّدَها

فانخرمت في يدي على خطأٍ منّي لما جذَبت مِقوَدها

انكسرت — جررت — خيطها

فلم ير الشيخُ أن يسامِحني **بأرشِها** إذ رأى **تَأوُّدَها**

يساعدني ويساهلني

متى: أي متى يطلب منه الزيادة زاد، أي يجعل فيه زيادة، ضد النقصان. **يسخو**: من السخاوة، بابه نصر.
يسمو: أي يرتفع للعين عند إعطاء الكحل. **ينقاد**: أي ينصرف إلى مكحلته. **قرينته**: المراد به المكحلة، وفي الأصل: زوجة الرجل. **طينته**: أي عادته وجبلته، يقال: طانه اللهُ على الخير طَينا: جبله عليه، بابه ضرب. (المنجد)
يستمتع: أي ينتفع بزينته أي تزيينه للعين، وإن لم يطمع في لينته أي لا يطمع أن يكون الحديد لينا، وكل لفظة فسّر بها المِرود والإبرة لها لفظ في ظاهرها غير ما فسّرت به. (الشريشي) **لم يطمع**: يقال: طَمِعَ في الشيء وبالشيء طَمَعا وطَماعا: حرص عليه، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا﴾ (الشعراء: ٥١) ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (البقرة: ٧٥) ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (الأعراف: ٥٦) والله أعلم. **لينته**: اللين: ضد الخشونة، يستعمل في الأجسام ثم يستعار للخلق فيقال: هو خشن وهو لين ذمّا ومدحا، قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٩) ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الزمر: ٢٣) بابه ضرب. (ملخصا)
تبينا: أي توضحا وتفسّرا كلامكما المبهم. (الشريشي) **فبينا**: أي ابعدا وتفارقا. **أعارني إلخ**: أي أعطاني عارية إبرة، وهي آلة الخياطة، والجمع إبَر. **لأرفو**: [من الرفو، وهو إصلاح الخرق بنساجة] أي لأخيط، يقال: رفا الثوبَ رَفوا: خاطه وأصلحه، بابه نصر. **أطمارا**: جمع طمر بمعنى الثوب البالي. **عفاها**: [أي غيرها القدم وسوّدها بالأوساخ. (الشريشي)] من العفو، وأصله: القصد لتناول الشيء، يقال: عفت الدارُ: كأنها قصدت البِلى، وعفوت عنه: أي قصدت إزالة ذنبه، قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ (الشورى: ٤٠) ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (البقرة: ٢٣٧) ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ (البقرة: ٥٢) ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾ (التوبة: ٦٦) ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٩) يقال: عفا اللهُ عنه: أي محا ذنبه، وعفَا الريحُ الأثَرَ: أي محته، بابه نصر، يتعدى ويلزم. (ملخصا) **بأرشها**: الأرش: الدية، يقال: أرشه أرْشا: أعطاه الدية، بابه نصر. (المنجد) **تأودها**: أي اعوجاجها، والمراد انكسارها، يقال: أَوِدَ أوَدا وتأوّد: اعوجّ، بابه سمع. (المنجد)

بل قال: هاتِ إبرة تماثِلها أو **قيمة** بعد أن تُجوِّدها

واعتاق مِيلي رهنا لديه ونا هيك به سُبّةً تزوّدها

أخذها واحتملها

فالعين **مَرهَى لرهنِه** ويدي **تَقصُر** عن أن تَفُكّ **مِروَدَها**

فاسْبُرْ بذا الشرحِ غَور مَسكَنتي **وارْثِ** لمن لم يكن تعوّدها

فأقبل القاضي على الشيخ وقال: **إيه** بغير تمويه، فقال:

أقسمت **بالمشعر** الحرام ومن ضم من **الناسكين** خَيفُ مِنى

أو **قيمة**: يعني أو تعطيني قيمة جيدة لا تنقص عن قيمة الإبرة. (الشريشي) **اعتاق إلخ**: أي حبس مِرودي، يقال: عاقه عَوقا وعوّقه تعويقا: حبسه ومنعه، وفي التنزيل العزيز: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾ (الأحزاب: ١٨) أي الصارفين عن طريق الخير، بابه نصر، وجمع المِيل أميال وأمْيُل ومُيول. **ناهيك**: أي حسبك وكافيك بهذا الخصلة عارا، وهي أخذ العوض عن إبرة. **سبة**: وهي عيب وعار يسب بها الرجل، يقال: سبّه سَبّا: شتمه شتما، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (الأنعام: ١٠٨). (المنجد والمفردات)

مرهى: على وزن فَعلى، أي فاسدة لترك الكحل، يقال: مَرِهَت العينُ مَرَها: فسدت وابيضت بواطن أجفانه لترك الكحل، بابه سمع، والمرأة المَرهى: التي لا تكحل. **لرهنه**: أي فسدت عيني لترك الكحل؛ لأن الميل مرهون عنده ولا أستطيع استخلاصه. **تقصر**: أي يدي تعجز عن أن تخلص ميلها عن الرهن، يقال: فكّ الرهنَ فَكّا: خلصه، بابه نصر، وفي التنزيل: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ (البلد:١٣). يقال: قصر عن الشيء قصورا: كف عنه وتركه، بابه نصر. (المنجد)

مرودها: وهي الميل الذي يكتحل به، والجمع مَراود، وأصله: راد يرود رِيادا: دار وجاء وذهب في طلب الشيء، والميل أيضا تجيء إلى العين وتذهب إلى اليد. **فاسبر**: أي امتحن واختبر بهذا التفسير قعر فكري ومسكنتي.

ارث: ارحم وتوجّع لمن لم يكن معتادا بالمسكنة، أي لم يكن فقيرا من قبل. **إيه**: اسم فعل لاستزادة من حديث، أو فعل بمعنى هات الحديثات، بغير تمويه أي بغير تزوير وكذب وتلميع، والله أعلم.

بالمشعر إلخ: المراد بالمشعر الحرام: المزدلفة، والناسكين: الحجاج، والخيف: مسجد في منى. وضمّ: بمعنى جمع، و"من الناسكين" بيان لـــ"من ضم"، وحاصل البيت: أقسمت بالمشعر الحرام وبالحجاج الذين جمعهم مسجد منى. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٩٨).

الناسكين: جمع ناسك، يقال: نسك نَسْكا ونُسْكا ونُسُكا بمعنى تعبد لله، ثم خص بأعمال الحج.

لو **ساعفتني** الأيام لم يرني مرتهِنا مِيله الذي رهنا
ولا **تصديت** أبتغي بدلا من إبرة غالها ولا ثمنا
أهلكها وأتلفها
لكن **قوْس** الخطوب **ترشُقني** **بمُصمِيات** من ههنا وهنا
من كل جانب
وخُبر حالي كخُبر حالته **ضُرّاً** **وبؤسا** **وغُربة** **وضَنى**

ساعفتني: أي لو ساعدتني الأيام وكان لي مقدرة لم أرتهن ميله عندي. **تصديت**: [يعنى لو ساعدتني الأيام ما تعرضت لأطلب بدلا ولا ثمنا من إبرة أهلكها الغلام] أي تعرضت، وأصله: الصدى وهو صوت يرجع إليك من كل مكان صقيل كالجبل، قال تعالى: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (عبس: ٦) يقال: صدا صَدوا بيديه، وصدَّى تصدية: صفّق، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (الأنفال: ٣٥) وقيل: أصله: تصددت، من الصَّدَد، كما قالوا: تقضّى وتظنّى، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات ومختار)

قوس: قال تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (النجم: ٩) والجمع قِسِيّ وقُسِيّ وأقواس وأَقْوُس. (المنجد والمفردات)

ترشقني: أي ترميني، يقال: رشقه بالسهم رَشقا: رماه به، بابه نصر. **بمصميات**: [أي لو ساعدتني الأيام لم أفعل كذا وكذا، لكن قوس الحوادث رماني بسهام قاتلة من كل جانب فما أصنع؟] أي بسهام قاتلة ومهلكة، يقال: أصمى الصيدَ: رماه فقتله مكانه، وصمى الأمرُ فلانا صَميانا: حل به، بابه ضرب. (المنجد)

خبر إلخ: [أي باطن حالي كباطن حاله باعتبار الضر والبؤس وغيرها] يقال: خبرته خَبرا وخُبرة: أعلمته الخبر، بابه نصر، وخبر الشيءَ خُبرا وخِبرة: علمه عن تجربة، بابه نصر، وفي التنزيل العزيز: ﴿قَدْ نَبَّأَنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: ٩٤) ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ (محمد: ٣١) وخَبُرَ الشيءَ وبالشيء خُبرا: علم بحقيقته، فهو خبير، والجمع خُبَراء، قال تعالى: ﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران: ١٥٣) بابه كرم.

ضرا: والضر: سوء الحال لقلة المال أو العلم والفضل، ضد النفع، يقال: ضرّه اللهُ ضُرّا: جلب الله الضر إليه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٢) ﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنْفَعُهُ﴾ (الحج: ١٢) ﴿وَلا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا﴾ (الفرقان: ٣) والضراء يقابل بالسراء والنعماء، قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾ (هود: ١٠). **بؤسا**: والبؤس الحاجة والفقر، وقد مر. **غربة**: والغربة: النزوح عن الوطن، يقال: غرب غُربة وغُربا: نزح عن وطنه، بابه نصر. **ضنى**: والضنى: الهزال والمرض وسوء الحال، يقال: ضني ضَنًى بمعنى مرض فتمكن منه الضعف والهزال، بابه سمع، والله أعلم. (المنجد والمفردات)

قد عدَل الدهر بيننا فأنا نظيره في الشَّقاء وهْوَ أنا
والجمع نظراء

لا هو يستطِيع فكّ مِروده لما غدا في يديّ مُرتهنا

ولا مَجالي لِضيق ذات يدي فيه اتساع للعفو حين جنى

فهذه قصّتي وقصّته فانظر إلينا وبيننا ولنا
بالعين بالحكم بالعطية

فلما وعى القاضي قَصَصهما، وتبيّن خَصاصَتهما وتخصّصهما، أبرز لهما دينارا من تحت مُصلاه، ....
سمع وحفظ علم أظهر وأخرج

عدل: أي قد سوّى الزمان بيننا، فأنا مثله في سوء الحال وهو مثلي. **الشقاء**: الشقاء خلاف السعادة، يقال: شقي يشقى شَقاء وشِقوة وشَقاوة، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى﴾ (طه: ١٢٣) ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ (المؤمنون: ١٠٦) وقرئ: "شقاوتنا". (المفردات) **لا هو**: أي الحدث لا يستطيع أن يخلص ميله لسوء حاله، لما صار مرتهنا في يدي.

لضيق: الضيق ضد السعة، يستعمل في الفقر والغم والبخل، قال تعالى: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (هود: ٧٧) ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ (التوبة: ١١٨) ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ (الشعراء: ١٣) بابه ضرب.

ذات يدي: وذات اليد ما يملكه اليد أي المال. **فيه**: أي لم يبق وسع لعفو هذه الجناية؛ لضيق ذات اليد.

للعفو: والعفو: التجاوز عن الذنب، قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ (الشورى: ٤٠) ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ (البقرة: ٥٢) ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (البقرة: ٢٣٧) بابه نصر. **جنى**: بمعنى أذنب، من جنى جِناية، والمعنى: لا مجال للضيق أن يكون فيه اتساع لعفو جناية. (ملخصا) **قصتي**: أي الواقعة، والجمع قصص - بكسر القاف - وأقاصيص، يقال: قصّ عليه الخبر قَصَصا: حدّثه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾ (القصص: ٢٥) ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ﴾ (الأعراف: ٧) ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (يوسف: ٣). **فانظر**: يقال: نظر إليه وفيه: إذا تأمله، ونظر له: إذا رحمه، وما أحسن ما جمع المأمون في قوله: "ثلاث أحبّهن: صديق أنظر إليه، وكتاب أنظر فيه، ومحتاج أنظر له"، والحريري أيضا قد جمع أنواع النظر في قوله: "فانظر إلينا وبيننا ولنا" كأنه طلب إليه أن ينظر إلى أحوالهما مشاهدة وعيانا، وينظر بينهما حكما وقضاء، وينظر لهما إعانة ورحمة، والله أعلم. (المفردات وغيره)

قصصهما: بفتح القاف مصدر بمعنى بيانهما، وبالكسر جمع قصة. **خصاصتهما**: أي فقرهما، قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (الحشر: ٩) يقال: خصّ خَصاصة وخَصاصا: افتقر، بابه سمع، وخصّ الشيءُ خُصوصا: ضد عمّ، وخصّه بالشيء: فضّله به وأفرده، بابه نصر. (ملخصا) **تخصصهما**: أي تميزهما بالأدب عن غيرهما، وقيل: المراد كونهما مختصين بشدة الحاجة. **مصلاه**: أي بساطه الذي يصلي عليه.

وقال لهما: اقطعا به **الخِصام** و**افصِلاه**. **فتلقّفه** الشيخ دون الحدث، **واستخلصه على** وجه الجِدّ لا **العبث**، وقال للحدث: **نصفه** لي **بسهمِ مَبَرّتي** و**سهْمك** لي عن أرش إبرتي، ولست عن الحق أميل فقم وخذ الميل، فعرا الحدثَ **لِما حدث اكتئابٌ واكفهرّ** على سمائه سحاب، **وجم** له القاضي.........

دية إبرتي ... الواجب ... أعرض ... عرض الشاب ... وقع

الخصام: أي النزاع والمخاصمة. **افصلاه**: أي اقطعا خصامكما، يقال: فصل الشيء فَصلا: قطعه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الدخان: ٤٠) ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ (الصافات: ٢١) أي بين الحق والباطل، وفصل من المكان **فُصولا**: خرج منه، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ (يوسف: ٩٤) باب الأول ضرب والثاني نصر. (المنجد والمفردات) **فتلقفه**: أي اختلسه وتناوله بسرعة. **استخلصه**: أي استخصه، يقال: خلص من الكدر خُلوصا وخَلاصا: صفا، وخلص من الهلاك: نجا وسلم، وخلص إلى المكان وبالمكان: وصل، باب الكل نصر، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾ (البقرة: ١٣٩) ﴿خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا﴾ (الأنعام: ١٣٩) ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (يوسف: ٨٠).

على إلخ: أي على طريق الجد، وأصل الوجه الجارحة، قال تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (المائدة: ٦) وقد يراد به الذات، نحو: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) والجد نقيض الهزل، يقال: جدّ جِدّا بمعنى اجتهد وحقق واهتم، وفي الحديث: ثلاث جدهن جد وهزلهن جد، بابه ضرب. **العبث**: [أي اللعب، يقال: عبث عَبثا: لعب وهزل، بابه سمع] ما ليس له غرض صحيح، قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ (المؤمنون: ١١٥) ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ (الشعراء: ١٢٨) والله أعلم. (ملخصا) **نصفه**: نصف الشيء شطره، والجمع أنصاف، يقال: نصف الشيءَ نَصفا: جعله نصفين، بابه ضرب ونصر. (المنجد)

بسهم مبرتي: [أي بنصيب حصل لي من إحسان القاضي] أي إحساني الذي أحسنه القاضي إلي، والسهم النصيب، والجمع سُهْمان، وإذا كان بمعنى النبل فالجمع سِهام وأسهُم، يقال: ساهمه فسهمه سُهومة وسُهوما: غلبه في المساهمة، بابه فتح وكرم، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (الصافات:١٤١) يقال: برّ والديه بِرّا ومَبرّة: أحسن معاملتهما عن حُبّ، فهو بَرّ والجمع أبرار، وهو بارّ والجمع بَررة، قال تعالى: ﴿أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ (الممتحنة: ٨) ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (مريم: ١٤) ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (الانفطار: ١٣) ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (عبس: ١٦) وأصله: البَرّ خلاف البحر، وتصوّر منه التوسع فأخذ للتوسع في الإحسان، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **سهمك**: أي نصيبك لي عوضا عن أرش إبرتي. **لما حدث**: أي من تلقف الشيخ الدينار. **اكتئاب**: فاعل لقوله: "عرا"، أي حُزن وكآبة، يقال: كئب كابة: كان في حزن وغم، بابه سمع. (مختار) **اكفهر**: يقال: اكفهرّ السحاب: تراكب بعضه على بعض واسودّ. (مختار)

وجم: أي حزن، يقال: وجم وُجوما: اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام، بابه ضرب. (مختار)

وهيّج أَسَفه على الدينار الماضي، إلا أنه جَبَر بال الفتى وبَلْباله بذُريهمات رَضَخ بها له،
أثار وحرّك — حزنه وأسفه وهمه — التصغير للتقليل
وقال لهما: اجتنِبا المعاملات، وادْرءا المخاصمات، ولا تحضراني في المحاكمات، فما عِندي
المنازعات — ليس عندي
كِيس الغرامات. فنهَضا من عِنده فرِحَيْن برِفده مُفصِحَيْن بحمده، والقاضي ما يخبو
أي من عند القاضي — يسكن
ضجره مذ بضَّ حجرُه، ولا ينصُل كَمَده مذ رشح جَلمده، حتى إذا أفاق من غَشْيته ...
سال صخره — إغمائه

أسفه: الأسف: الحزن الشديد والغضب معا، وقد يقال لكل منهما، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (الأعراف: ١٥٠). (المفردات) **جبر**: أصلح، بابه نصر، والبال: الحال والقلب، قال تعالى: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (محمد: ٢) ﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴾ طه:٥١) أي حالهم، والله أعلم. (المفردات ومختار)

رضخ: أي أعطى، يقال: رضخ له: أي أعطاه قليلا. (لسان العرب) **ادرءا**: أي ادفعا، يقال: درأه دَرْءا: دفعه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ (النور: ٨) ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ﴾ (آل عمران: ١٦٨) ﴿وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ (الرعد: ٢٢) ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ (البقرة: ٧٢) والله أعلم. (المفردات)

تحضراني: من الحضور ضد الغيبة، والحضارة ضد البداوة، يقال: حضر حُضورا: ضد غاب، وحضر حَضارة: أقام بالحضر، بابه نصر، قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (البقرة: ١٨٠) ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى﴾ (النساء: ٨) ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون: ٩٨) والله أعلم بالصواب. (ملخصا)

كيس: الكيس: ما يجعل فيه الدراهم، والجمع أكياس وكِيَسة. **الغرامات**: جمع غَرامة، وهي ما يعطى من المال على كرهٍ، يقال: غرم الرجلُ الديةَ غَرما وغُرما ومَغرَما وغَرامة: أداها، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ (الطور: ٤٠) ﴿يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾ (التوبة: ٩٨)، (ملخصا) **فنهضا**: أي قاما، وفي الحديث: "كان النبي ﷺ ينهض على صدور قدميه"، كما هو مذهب أبي حنيفة رحمه الله. (المنجد)

فرحين: [مسرورين بعطائه] اعلم أن الفرح انشراح الصدر بلذة عاجلة، وأكثر ما يكون في اللذات البدنيته، قال تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (الحديد: ٢٣) ﴿وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الرعد: ٢٦) ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (غافر: ٧٥). (المفردات) **برفده**: الرفد بالكسر: العطية، وبالفتح مصدر، بابه ضرب، والجمع أرفاد ورُفود، قال تعالى: ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (هود: ٩٩) والله أعلم. (ملخصا) **مفصحين**: أي معلنين بثناء القاضي.

ضجره: أي نار قلقه واضطرابه، يقال: ضجر ضجرا بمعنى قلق، بابه سمع. (المنجد) **بض إلخ**: [أي ندي ورشح، يقال: ما يبض حجره ولا تندى صفاته.] أي سال حجره، والمراد بالحجر كفه، يقال: بضّ الماءُ بَضًّا وبُضوضا: سال قليلا قليلا، بابه ضرب. (المنجد) **لا ينصل إلخ**: أي لا يزول ولا يذهب حزنه، يقال: نصل نَصلا ونُصولا: زال وذهب، بابه نصر. والكمد: الغم والحزن الشديد، يقال: كمد الرجل كَمَدا: حزن واغتم، بابه سمع. (المنجد)

أقبل على غاشيته، وقال: قد **أُشرِب** حِسّي ونبّأني **حدْسي** أنهما صاحبا **دَهاء**، لا خصما
خدامه الذين يغشونه — مفعول ثان لقوله: أشرب
ادعاء، فكيف السبيل إلى **سَبرهما** واستنباط سرّهما؟ فقال له **نحرير زُمرته** و**شَرارة**
للقاضي
جَمرته: إنّه لن يتِمّ استخراج **خَبئِهما** إلا بهما، **فقَفّاهما عَونا** يُرجِعهما إليه، فلما **مثَلا**
خادما
بين يديه قال لهما: اصدقاني ....

أشرب: أي أدخل في فهمي وخولط في عقلي، كقوله تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ (البقرة: ٩٣).

نبأني: أي أخبرني ظني، اعلم أن النبأ خبر ذو فائدة عظيمة عارية عن الكذب مفيدة للعلم أو غلبة الظن كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر الرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ (ص: ٦٨) والجمع أنباء؛ لقوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ (القصص: ٦٦) ولتضمن النبأ معنى الخبر، يقال: أنبأته بكذا، كقولك: أخبرته بكذا، ولتضمنه معنى العلم، يقال: أنبأته كذا، كقولك: أعلمته كذا، و"نبّأته" أبلغ من "أنبأته"، بدليل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (التحريم: ٣) ولم يقل: "أنبأني العليم". (المفردات)

حدسي: الحدس: سرعة الانتقال في الفهم، يقال: حدس حَدسا: ظنّ وخمّن وتوهم، بابه ضرب ونصر. (المنجد)

دهاء: أي احتيال ومكر، يقال: دهي دَهْيا ودَهاء ودَهاءة: تصرف بمكر واحتيال، بابه سمع. (المنجد)

سبرهما: أي اختبارهما وامتحانهما. **استنباط**: أي استخراج سرهما، يقال: نبط الماءُ نَبطا ونُبوطا: خرج ونبع، ونبطه نَبطا: استخرجه من البئر، يتعدى ويلزم، بابه ضرب ونصر. (المنجد) **نحرير**: النِحرير: العالم الحاذق الذكي الماهر، والجمع نحارير، يقال: نحر البهيمةَ: ذبحها، وفي قراءة عبد الله: "فَنَحَرُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ"، ويقال: نحرته: أي أصبت نحره، وقوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ (الكوثر: ٢) قيل: المراد به وضع اليدين على النحر، والصواب أن المراد به نحر الهدي بدليل أن المراد بالصلاة صلاة الأضحى، بابه فتح. **زمرته**: الجماعة القليلة، قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ (الزمر: ٧٣) جمع زُمرة، والله أعلم. (ملخصا)

شرارة: والشرارة: ما يتطاير من النار، والجمع شَرَر، قال تعالى: ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (المرسلات: ٣٢). (ملخصا)

جمرته: أي النار الموقدة، والجمع جَمْر، والمراد به نار الفطنة والذكاء. **خبئهما**: أي سرهما ومستورهما، قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ (النمل: ٢٥). (المفردات) **فقفاهما**: أي أتبعهما القاضي، قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ (البقرة: ٨٧).

عونا: أي ظهيرا وحاشرا وشرطيا، والجمع أعوان، والله أعلم. (ملخصا)

مثلا: أي قاما ووقفا، يقال: مَثَلَ ومَثُلَ بين يدي فلان مُثولا: قام منتصبا، بابه نصر وكرم. (المنجد)

سِنّ بَكْرِكما، ولكُما الأمان من تبِعة مَكركما، فأحجم الحدث واستقال، وأقدم
طلب الإقالة والعفو تقدم
الشيخ وقال:

أنا السروجي وهذا ولدي والشِّبل في المَخبرَ مثل الأسد
ولد الأسد الامتحان
وما تعدّت يدُه ولا يدي في إبرة يوما ولا في مِرود

وإنما الدهر المسيء المعتدي مال بنا حتى غدونا نجتدي
الظالم

سن بكركما: [السن: مقدار العمر، والجمع أسنان وأسِنّة، والبكر: الفتي من الإبل، والجمع أبكُر وبُكْران وبِكارة. (المنجد)] أي اصدقاني حقيقة خبركما، وأصله: أن رجلا ساوم رجلا ببعير، وسأله عن سنه، فزعم أنه بازل، فبينهما كذلك إذا نفر فدعا: هَدَ عْ هَدَ عْ، وهي كلمة تُسكّت بها صغار الإبل، فقال المشتري: ذلك، يريد أنه صدق الآن بتلك الكلمة، وقد كان كاذبا أولا. (ملخصا) **مكركما:** المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة، وهو محمود إن كان لغرض صحيح وإلا فمذموم، ومنهما قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا﴾ (النمل: ٥٠) ومن الثاني: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الأنفال: ٣٠) بابه نصر. (المفردات)

فأحجم: أي كفّ الغلام، يقال: حجمه عن الشيء فأحجم: أي كفّه عنه فكفّ، مثل كبّه فأكبّ، بابه نصر. (مختار)

الأسد: والجمع أُسُود وأُسُد وآساد وآسُد، يقال: أسد الرجل أسَدا: صار مثل الأسد في جرأته، وفي حديث أم زرع: إن خرج أسِدَ وإن دخل فَهِد ولا يسأل عما عَهِد، بابه سمع، والله أعلم. (لسان العرب)

ما تعدت: أي ما ظلمت ولا تجاوزت عن الحد، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (الطلاق: ١).

الدهر: أي الزمان، قال تعالى: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ (الجاثية: ٢٤). (المفردات)

المسيء: أي الفاجر، والإساءة ضد الإحسان، قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ (الإسراء: ٧) وقال: ﴿وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ (فصلت: ٤٦) وأصله: ساء يَسوء سَوءا: إذا أقبح، وساءه سَوءا: فعل به ما يكره، نقيض سرّه، يتعدى ويلزم، بابه نصر. (لسان العرب) **مال بنا:** [أي ظلمنا حتى صرنا نطلب الجدوى أي العطية.] يقال: مال به: إذا عاداه وظلمه، ومال عنه: إذا أعرض عنه، ومال إليه: إذا قصده، وأصل المَيل: العدول عن التوسط والاعتدال إلى أحد الجانبين، ويستعمل في الجور، قال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (النساء: ١٢٩) ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (النساء: ١٠٢) والمال سمي بذلك؛ لكونه مائلا أبدا وزائلا، ولذا قيل: المال قحبة تكون يوما في بيت عطار ويوما في بيت بِيطار، بابه ضرب. (المفردات ملخصا) **نجتدي:** أي نطلب العطية، يقال: اجتدى فلانا: أي سأله العطية، و"استجداه" مثله، وجدا عليه جَدوا: أعطاه، بابه نصر. (المنجد)

كل نَدِي الراحة عَذْب المورِد وكل جعْد الكف مغلول اليد
مفعول لـ"نجتدي"

بكل فنّ وبكل مقصد بالجِدّ إن أجدى وإلا بالدَّد
متعلق بقوله: نجتدي أعطى ونفع

لنجلب الرَّشح إلى الحظ الصَّدي ونُنفِد العمر بعيش أَنْكَد
لنجذب نتم ونفني

والموت من بعدُ لنا بالمرصد إن لم يُفاجِ اليومَ فَاجَى في غد

فقال له القاضي: لله دَرُّك فما أعذبَ نَفَثاتِ فيك! وواها لك لولا خِداع فيك! . . . . . .
فمك عجبا لك لولا مكر فيك

ندي الراحة: أي كريم الكف، وجعد الكف ضده، يريد أنه يسأل كل كريم ولئيم، يقال: نَدِيَ الشيءُ يندى نَدًى ونَداوة ونُدوّة: ابتل، فهو نَدٍ، بابه سمع. **عذب المورد**: [والجمع عِذاب وعُذوب] أي طيّب المنهل، وفي التنزيل العزيز: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ (الفرقان: ٥٣). **جعد**: والجعد أصله: جَعُدَ الشعرُ جُعودة وجَعادة، ضد سبط واسترسل، بابه كرم، ثم استعير لقبض الكف من اللؤم، ومثله مغلول اليد، أي كأن يده محبوسة بغل لؤمها، والسائل كأنه يحاول بسطها بالجود فيجدها محبوسة بغل اللؤم، قال تعالى: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾ (الإسراء: ٢٩) وضده ﴿وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (الإسراء: ٢٩) ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (المائدة: ٦٤). (ملخصا)

بالدد: أي اللهو واللعب، قال ابن الأثير: وهي محذوفة اللام أي دَدَيٌ، مثل يد. (لسان العرب)

الرشح: أي الماء اليسير، يقال: رشح فلانٌ عرقا رَشحا ورَشحانا: ندي بالعرق، والرشح: العرق نفسه، بابه فتح، وفي حديث القيامة: حتى يبلغ الرشح آذانهم. **الحظ**: النصيب، وزاد الأزهري عن الليث: من الفضل والخير، ولم أسمع من الحظ فعلا، والجمع أحُظ وحُظوظ وحِظاظ، قال تعالى: ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ (المائدة: ١٤) ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ (النساء: ١١). **الصدي**: العطشان: يقال: صَدِيَ صَدًى فهو صَدٍ وصَادٍ وصَدْيان، بمعنى شدة العطش، بابه سمع. (لسان العرب) **بعيش أنكد**: أي بعيش شديد، يقال: نكد عيشُهم نَكِدا: اشتد، وصاحبه نَكِد وأنكد، قال تعالى: ﴿وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ (الأعراف: ٥٨) بابه سمع. (لسان العرب)

بالمرصد: أي الموضع الذي تنتظر فيه من تريد أخذه، قال تعالى: ﴿وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ (التوبة: ٥). (ملخصا) **إن لم يفاج**: أي إن لم يأت بغتة، يقال: فَجِئَه الأمر وفَجَأه فجْئاً وفُجاءة، وفاجأه: هجم وأتى بغتة، بابه سمع وفتح. (لسان العرب) **نفثات**: جمع نفثة، وهو ما يخرج من الريق عند النفخ، والمراد منه كلماته، والنفث: قذف الريق القليل، وهو أقل من التفل، ونفث الراقي والساحر: أن ينفث في عقده، قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (الفلق: ٤) والله أعلم. (ملخصا)

وإني لك لمن المنذِرين وعليك من الحذِرين، فلا تُماكِر بعدها الحاكمين واتق سَطْوة المتحكمين، فما كُل مُسيطِر يُقيل ولا كل أوان يُسمَع القِيل، فعاهده الشيخ على اتباع مشورته والارتداع عن تلبيس صورته،........................

بعد هذه الحادثة — اخشع — يعفو ويسامح — تغيير هيئته

المنذرين: من الإنذار بمعنى إخبار فيه تخويف، كما أن التبشير إخبار فيه سرور،يقال: نذر بالشيء نَذْرا: علمه فحذره، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ (غافر: ١٨) ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (الأنعام: ٩٢) والنذير: المنذر ضد البشير إنسانا كان أو غيره، والجمع نُذُر، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر: ٢٣) ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ (القمر: ٤١) ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ (النجم: ٥٦). (ملخصا)

الحذرين: أي الخائفين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦) يقال: حَذِرَه حَذَرا: خافه، قال تعالى: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾ (المنافقون: ٤) ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ (التغابن: ١٤) بابه سمع. والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **سطوة**: السطوة: البطش برفع اليد، يقال: سطا به، قال تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (الحج: ٧٢) بابه نصر، والله أعلم بالصواب. (لسان العرب والمفردات)

مسيطر: أي متسلط، يقال: تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه: إذا أقام عليه قيام سطر، قال تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧) والسطر: الصف من الكتابة، قال تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: ١) ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ (الطور: ١، ٢) ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ (الإسراء: ٥٨) وجمع السطرِ أسطُر وسُطور وأسطار، بابه نصر، والله أعلم. (المفردات)

أوان: الأوان الزمان، والجمع آونة، مثل زمان وأزمنة. (لسان العرب) **فعاهده**: أي حالفه وعاقده، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (التوبة: ٧٥) ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٠) يقال: عهد الشيءَ عَهدا: حفظه وراعاه، وعهد إلى فلان: أوصاه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ﴾ (طه: ١١٥) ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ (يس: ٦٠) ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا﴾ (آل عمران: ١٨٣) ﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (البقرة: ١٢٥) بابه سمع. (لسان العرب والمفردات)

مشورته: المَشوَرة والتشاور والمشاورة: استخراج الرأي بمراجعة البعض إلى البعض، من قولهم: شِرت العسلَ: إذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه، والشورى: الأمر الذي يتشاور فيه، قال تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى: ٣٨). (المفردات) **الارتداع**: الامتناع، يقال: ردعه رَدعا: كفه ورده، فارتدع: أي امتنع، بابه فتح. (لسان العرب والمنجد)

صورته: أي هيئته، الصورة ضربان: محسوس كصورة الفرس والإنسان، ومعقول وهي العقل والروية والعلوم، وإليهما أشار بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ (الأعراف: ١١) ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ (التغابن: ٣) ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (الانفطار: ٨) قال ﷺ: إن الله خلق آدم على صورته، أراد بها ما خص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة، وبها فضله على كثير ممن خلق تفضيلا، لا على سبيل التشبيه، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. (المفردات)

وفصل عن جهته، والخَتْر يلمع من جبهتِهِ. قال الحارث بن همام: فلم أر أعجب منها في تصاريف الأسفار، ولا قرأت مثلها في تصانيف الأسفار.

من هذه الحادثة

فصل: أي انفصل عن وجهه ومكانه وناحيته. **الختر**: أي الخداع، يقال: ختره خَترا: أي غدره، فهو خَتّار وخَتِير وخَتُور، قال تعالى: ﴿كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ (لقمان: ٣٢) بابه ضرب ونصر. (ملخصا) **جبهته**: [أي جبينه، قال: ﴿فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ (التوبة: ٣٥). (المفردات)] يريد أنه انفصل منه، وعلامة الغدر والكذب تلوح عن وجهه.

تصاريف: أراد التصرف بالجولان في البلدان. **الأسفار**: [جمع سفر ضد الحضر، بابه ضرب ونصر. (المنجد ولسان العرب)] الأول جمع سَفر ضد الحضر، وأصل السفر كشف الغطاء، نحو: سفرَ العمامةَ عن الرأس والخمارَ عن الوجه، وسفر البيتَ: كنسه، ومنه الإسفار، نحو قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (المدثر: ٣٤) وسمي السفر سفرا؛ لأنه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فتظهر ما كان خافيا منها، يقال: سفرت سُفورا: خرجت إلى السفر فهو سافر، وقوم سَفْر وسُفّار. و"الأسفار" الثاني جمع سِفر بمعنى الكتاب الذي يسفر عن الحقائق، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة: ٥) يقال: سفرت الكتابَ سَفْرا، فهو سافر وهم سفَرَةَ، قال تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ﴾ (عبس: ١٥). (ملخصا) **الأسفار**: جمع سِفْرٍ بمعنى الكتاب الكبير، بابه ضرب. (لسان العرب)

المقامة التاسعة الإسكندرانية

قال الحارث بن همام: **طحا بي مَرَحُ الشباب وهَوَى الاكتساب** إلى أن جُبت ما بين **فَرْغانة** وغَانة، **أخُوض الغِمار لأَجْني الثِّمار، وأَقتحِم** ....

بلد من بلاد السودان

طحا إلخ: ذهب بي، والطَّحْو: بسط الشيء، يقال: طحاه طَحْوا وطُحُوّا، وطَحَا الشيءَ طَحْيا: بسطه، بابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ (الشمس: ٦) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

مرح: المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره، والاسم المِراح بكسر الميم، وقيل: المَرَح: الأشر والبطر، ومنه قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (غافر: ٧٥) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (الإسراء: ٣٧) بابه سمع. (لسان العرب) **الشباب**: أي نشاط الفتاء والحداثة، يقال: شَبَّ شَبَابا وشُبُوبا وشَبِيبا، ضد شَابَ شَيبا، فهو شابّ والجمع شُبَّان، بابه ضرب. (لسان العرب)

الاكتساب: [أي محبة اكتساب المال] اعلم أن الاكتساب بنفسه والكسب لنفسه ولغيره، ثم إنهما يستعملان في فعل الصالحات والسيئات، نحو: ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ (الأنعام:١٥٨) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ﴾ (الأنعام:١٢٠) ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة:٧٩) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (التوبة:٨٢) ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾ (النساء:٨٨) ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾ (الأنعام:١٦٤) ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ (النساء:٣٢) ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة:٢٨٦) والله أعلم. (المفردات) **فرغانة**: مدينة في أقصى خراسان. (الشريشي)

أخوض: هو الشروع في الماء والمرور فيه، يقال خَاضَ الماءَ خَوْضا وخِيَاضا: مشى فيه، بابه نصر، ويستعار للدخول في الأمور، وأكثر ما ورد في القرآن فيما يذم الشروع فيه، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ (التوبة: ٦٥) ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ (التوبة: ٦٩) ﴿ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأنعام:٩١) ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (الأنعام: ٦٨) والله أعلم. (لسان العرب والمفردات)

الغمار: جمع غَمْرَة، وهي الماء الكثير، وفي الأصل الشدة، قال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ﴾ (المؤمنون: ٥٤) ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ (الأنعام: ٩٣) ويجمع على غَمَرات وغُمَر مثل عمر أيضا. (المفردات ملخصا) **لأجني إلخ**: أي لآخذ الفواكه والثمار، جمع ثمرة ويجمع على ثَمَر وثَمَرَات، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ (البقرة: ٢٢) ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ﴾ (النحل: ٦٧) ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (الأنعام: ١٤١).

أقتحم: أي أدخل في المخاوف والأمور العظيمة، يقال: قَحَمَ في الأمر قُحُوما: رمى بنفسه فيه من غير روية، وقيل: رَمَى بنفسه في نهر أو وهدة، وقَحَمَ إليه: دنا، و"اقتحم الأمرَ" مطاوع "قَحَمَ"، قال تعالى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ (البلد: ١١) بابه نصر.

الأخطار لكي أُدرك **الأَوطار**، وكنتُ **لَقِفتُ** من أفواه العلماء **وثَقِفتُ** من وصايا الحكماء
أنال وأصيب — جمع وصية
أنه يَلزَم الأديب الأريب إذا دخل **البلد** الغريب أن **يَستمِيل** قاضِيَه **ويَستخلِص مراضِيَه**؛
ليشتدّ ظَهْره عند الخِصام ويأمَن في الغُربة **جورَ** الحُكام، فاتخذتُ هذا الأدب **إماما** . .

الأخطار: جمع خَطَر بمعنى الإشراف على الهلاك. (ملخصا) **الأوطار**: جمع وَطَر بمعنى الحاجة المهمة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ (الأحزاب: ٣٧). (لسان العرب والمفردات)

لقفت: أخذت بسرعة: يقال: لَقِفْتُ الشيءَ لَقْفا: أخذته بسرعة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الشعراء: ٤٥) بابه سمع. (لسان العرب والمفردات) **ثقفت**: أي وجدت وأدركت، قال تعالى: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٩١) ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ﴾ (الأنفال: ٥٧) ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾ (الأحزاب: ٦١) بابه سمع. (لسان العرب والمفردات) **أنه إلخ**: مفعول لقوله: "ثقفت" والضمير للشأن.

البلد: وجمع البلد بِلَاد وبُلْدَان، قال تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البلد: ١) يقال: بَلَدَ بالمكان بُلُودا: اتخذه بَلَدا ولزمه، بابه نصر، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **يستميل**: أي يجعل قاضي ذلك البلد مائلا إلى نفسه.

يستخلص: أي يطلب خلوص رضى القاضي، يقال: خَلَصَ الشيءُ خُلُوصا وخَلَاصا من الكدر: صفا، ومن الهلاك: نجا وسلم، وإلى المكان وبالمكان: وصل، بابه نصر. (ملخصا) **مراضيه**: جمع مَرضَاة، من الرضى ضد السخط، وفي الحديث: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك. بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: ٣) ﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (التوبة: ٣٨) ﴿وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ (الأحزاب: ٥١). (ملخصا)

ليشتد: أي ليتقوى، يقال: شَدَّه شَدّا بمعنى العقد القوي، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الدهر: ٢٨) ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ (محمد: ٤) بابه نصر، والله أعلم. (المفردات) **ظهره**: والجمع ظُهُور، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (الانشقاق: ١٠) ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (الأعراف: ١٧٢) وظَهَرَ الشيءُ: أصله أن يحصل شيء على ظهر الأرض فلا يخفى، وبَطَنَ: إذا حصل في بُطنان الأرض فيخفى، ثم صار مستعملا في كل بارز مبصر بالبصر والبصيرة، قال تعالى: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (الأنعام: ١٥١) والله أعلم. (المفردات)

جور إلخ: أي ظلم القضاة، والجور: الميل عن القصد، ضد العدل. يقال: جَارَ عليه في الحكم جَوْرا، قال تعالى: ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ (النحل:٩). (لسان العرب) **إماما**: الإمام المؤتم به إنسانا كان ويقتدى بقوله أو فعله، أو كتابا أو غير ذلك، محقا كان أو مبطلا، والجمع أئِمَّة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (الإسراء: ٧١) أي بالذي يقتدون به، وقيل: بكتابهم، ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (الفرقان: ٧٤) ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾ (القصص:٥) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ (القصص: ٤١) ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ (يس: ١٢) أي في لوح محفوظ. (المفردات)

وجعلتُه **لمَصَالحي زِماما**، فما دخلتُ مدينة ولا **وَلَجتُ عرينة** إلا **وامْتَزجْتُ** بحاكمها
كلمة ما نافية
امتزاجَ الماء **بالرّاح وتَقَوَّيْتُ بعنايته تَقَوِّي الأجساد** بالأرواح، فبينما أنا عند حاكم الإسكندرية في **عَشيّة عرِيّة**، وقد أحضِر مال **الصدقات لِيَفُضّه** على ذوي **الفاقات**،

لمصالحي: المصالح جمع مصلحة، من الصلاح ضد الفساد، وهما مختصان غالبا بالأفعال، وقوبل في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسيئة، قال تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ (التوبة: ١٠٢) ﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا﴾ (الأعراف: ٥٦) ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس:٨١) بابه كرم ونصر وفتح، والله أعلم. (لسان العرب والمفردات) **زماما**: الزمام: الحبل الذي يجعل في البُرة والخشبة، والجمع أزِمَّة، يقال: زَمَّ البعيرَ زَمًّا فانْزَمَّ: شدّه، بابه نصر. (لسان العرب) **ولجت**: أي دخلت، من الولوج ضد الخروج، قال تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (الأعراف: ٤٠) ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾ (الحج: ٦١). (ملخصا)

عرينة: العرينة: مأوى الأسد والضبع والحية والذئب، والجمع عرائن. (لسان العرب) **امتزجت**: أي اختلطت، يقال: مَزَجَ الشرابَ بالماء مَزْجا ومِزَاجا: خلطه به، بابه نصر. (لسان العرب) أي اختلطت بحاكمها اختلاط الماء بالخمر، وجمع الماء أمْوَاه ومِيَاه. **بالراح**: والراح الخمر، من رَاحَ للأمر رَوَاحا ورَاحا ورَاحَة ورِيَاحَة: فرح به وأقبل عليه، بابه نصر. (ملخصا) **تقويت**: من القوة ضد الضعف، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (الروم: ٥٤) يقال: قَوِيَ على الأمر قُوَّة: طاقه، ضد ضعف، بابه سمع. (ملخصا)

بعنايته: أي اهتمامه، يقال: عَنَى اللهُ بي عِنَايَة: حفظني، بابه ضرب. (ملخصا)

تقوي: مفعول مطلق لقوله: تقويت. **الأجساد**: جمع جسد، وهو جسم الإنسان، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لا يَأْكُلُونَ﴾ (الأنبياء: ٨) والأرْوَاح جمع رُوْح. (ملخصا) **عشية**: وهي من زوال الشمس إلى الصباح، قال تعالى: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ (النازعات: ٤٦) والجمع عَشِيّ وعَشَايَا وعَشِيَّات، يقال: عَشَوتُ الرجلَ عَشْوا: قصدته ليلا، بابه نصر. (ملخصا) **عرية**: أي ذات ريح باردة، قال الراغب رحمه الله: العرية: ما يعرو من الريح الباردة. (المفردات)

الصدقات: جمع صدقة، وهي ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة كالزكاة، لكن الصدقة في الأصل يقال للتطوع والزكاة للواجب، وقد يسمى الواجب صدقة؛ إذ تحرى صاحبها الصدق في فعله، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ (التوبة: ١٠٣) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة: ٦٠). (المفردات)

ليفضه: أي ليفرقه ويقسمه، يقال: فَضَّ الشيءَ فَضًّا على القوم: قسمه بينهم، بابه نصر.

الفاقات: جمع فاقة بمعنى الحاجة والفقر. (المنجد)

إذ دخل شيخ **عِفرِيَة** **تَعْتِلُه** امرأة **مُصْبِـيَّة**، فقالت: أيّد الله القاضي وأدام به
ذات صبيان
التراضي، إني امرأة من أكرَم **جُرثومة** وأطهر **أَرُومة** وأشرف **خُؤُولة** و**عُمُومة**، **مِيسَمي**
تراضي الفريقين — الخؤولة جمع خال
الصُّون و**شِيمتي الهَون** وخُلُقي نِعْم العَون وبيني وبين **جاراتي** **بَون**، وكان أبي إذا
الرفيق النصير الظهير — فصل وفرق عظيم
خطبني بُناةُ المَجد وأرباب **الجَد**............

عفرية: أي غليظ شديد خبيث، قال الفراء: من قال: "عِفْرِيَة" فجمعه عَفَارِي كالطاغوت والطواغيت، ومن قال: "عِفْرِيت" فجمعه عَفَارِيت. وأصله: عَفَرَه في التراب عَفْرا: أمرّغه فيه ودسّه فيه وضرب به الأرض، بابه ضرب. (ملخصا)
تعتله: أي تسوقه بعنف، يقال: عَتَلَه عَتْلا: جذبه وجرّه بعنف، قال تعالى: ﴿فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ (الدخان: ٤٧) العُتُلّ: الأكول المتوع، قال تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (القلم: ١٣) بابه ضرب. (ملخصا)
مصبية: فيها وجهان، أحدهما: التي لها أولاد صغار، والثانية: أنها حسنة جميله تميل القلوب إليها. يقال: صَبَا إليه صَبْوا وصَبْوَة: حنّ إليه واشتاق، وصَبَا صَبْوا وصُبُوّا وصِبًا وصَباءً: مال إلى جهة الصبيان، وصَبَت الريحُ صَبَاء: هبّت صبًا من جانب الشرق، وأصْبَى الرجلُ: كان له صبي، بابه نصر، وجمع الصبي صُبْيَان وصِبْيَان وصِبْيَة وأصْبِيَة وأصْبٍ، قال تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم: ٢٩) ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (يوسف: ٣٣). (ملخصا)
جرثومة: [الجرثومة: أصل الشيء] كناية عن أصالة حسبه. **أرومة:** [أصل الشجرة، استعير لأصل الحسب] الأرومة بفتح الهمز وضمها بمعنى أصل الشجر، والجمع أُرُوم. (المنجد) **أشرف:** يقال: شَرُفَ شَرْفا وشَرَافَة: صار ذا شرف في دين أو دنيا. **عمومة:** جمع عم، أي إنها شريفة النسب من جهة الأب والأم. (ملخصا) **ميسمي إلخ:** أي علامتي العفاف وصيانة العرض عن الحرام، يقال: صَانَه صَوْنا وصِيَانا وصِيَانَة: حفظه، بابه نصر. (ملخصا)
شيمتي إلخ: أي عادتي الوقار وخلقي الرِّفق، وجمع الشيمة شِيَمٌ. **الهون:** اللين، يقال: هَانَ الأمرُ على فلان هَوْنا: لان وسهل، قال تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (الفرقان: ٦٣) وهَانَ الرجلُ هُوْنا وهَوَانا ومَهَانَة: ذل وحقر، قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (الأحقاف: ٢٠) ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ (فصلت: ١٧) ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (البقرة: ٩٠) بابه نصر. (ملخصا) **جاراتي:** جمع جارة مؤنث الجار، قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ (النساء:٣٦) ﴿وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾ (الأنفال:٤٨) (المفردات) **خطبني:** يقال: خَطَبَ المرأةَ خِطْبَة: دعاها إلى النكاح، بابه نصر.
بناة: أي أرباب الكرم، قوله: "بُنَاة" جمع بانٍ، من بَنَى يَبْنِي. **المجد:** السعة في الكرم والجلال، يقال: مَجَدَ مَجْدا ومَجُدَ مَجَادَة: صار ذا مجد، فهو مجيد، بابه نصر وكرم، قال تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ (ق: ١) ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ (البروج: ١٥). (ملخصا) **الجد:** [أي أصحاب الغنى والرزق.] الغنى والحظ والرزق، يقال: جَدَّ جَدّا: صار ذا جد أي ذا حظ فهو مجدود، بابه سمع. (المنجد)

سَكَّتَهم وبكَّتَهم وعَافَ وُصلتهم وصِلتهم، واحتجّ بأنه عاهد الله تعالى بحِلفة أن لا يُصاهِر غير ذي حِرفة، فقيّض القدر لنصَبي ووَصَبي أن حضر هذا الخُدَعة نادي أبي فأقسم بين رَهْطه أنه وَفْق شَرْطه، وادّعى أنه طالما نظم دُرّة إلى دُرّة فباعهما ببدرة، فاغتر أبي بزَخْرفةِ مُحاله وزوّجنيه قبل اختبار حاله، ....

عطيتهم — تعبي — مرضي — المختال والمكار — مجلس أبي

سكتهم: أي جعلهم ساكتين، والسكوت مختص بترك الكلام، ولما كان السكوت ضربا من السكون استعير له في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ (الأعراف: ١٥٤) بابه نصر. **بكتهم**: [أي غلب عليهم بالحجة.] أي عنّفهم وقطع كلامهم وأهانهم وغلبهم بالحجة، يقال: بَكَتَه بَكْتا: ضربه بسيف أو عصا، أو غلبه بالحجة، بابه نصر. (ملخصا)

عاف: أي كره وسيلتهم، يقال: عَافَه عَيْفا وعِيَافا وعِيَافَة وعَيَفَانا: كرهه، بابه ضرب وسمع. (المنجد)

بحلفة: أي بيمين، يقال: حَلَفَ بالله حَلْفا: أقسم به، قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ (التوبة: ٧٤) ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ﴾ (التوبة: ٥٦) ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾ (التوبة: ٦٢) بابه ضرب. (ملخصا)

لا يصاهر: [أي لا يزوج ابنته] أي لا يخاتن ولا يواصل، يقال: صَاهَرَ القومَ وفيهم وأَصْهَرَ بهم وإليهم وفيهم: صار لهم صهرا، والصِّهر: القرابة وزوج الابنة أو الأخت، والجمع أَصْهَار وصُهَرَاء، قال تعالى:﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤) والله أعلم. **حرفة**: الحرفة: الصناعة وجهة الكسب، يقال: حَرَفَ لعياله حَرْفا: كسب من ههنا وهنا، بابه ضرب. (المنجد) **فقيض**: أي قدّر وسبّب تقديرُ الله تعالى، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (فصلت: ٢٥) ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ (الزخرف: ٣٦) يقال: قيّض اللهُ له كذا: قدّره له ليستولي عليه استيلاء القيض على البيض، وهو القشر الأعلى. (ملخصا) **لنصبي**: أي تعبي، بابه سمع، قال تعالى: ﴿لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ﴾ (فاطر:٣٥) ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ (الكهف:٦٢) ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾ (الشرح:٧).

وصبي: أي مرضي، الوصب السقم اللازم، يقال: وَصِبَ فلان وَصْبا: أي مرض، فهو وَصِب، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (الصافات:٩). **أن حضر**: مفعول قيض، والله أعلم. **رهطه**: الرهط: العصابة دون العشرة، وقيل: يقال إلى الأربعين، قال تعالى: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ﴾ (النمل: ٤٨) ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ (هود: ٩١) ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (هود: ٩٢) والجمع أَرْهَاط وأَرْهُط، وجمع الجمع أَرَاهِط وأَرَاهِيط. (ملخصا)

شرطه: [يعني أنه موافق الشرط] بسكون الراء بمعنى الموقوف عليه، والجمع شُرُوط، يقال: شَرَطَ عليه في بيع ونحوه شَرْطا: ألزمه شيئا فيه، بابه ضرب ونصر، وأما الشَّرَط بفتح الراء فمعناه العلامة، والجمع أَشْرَاط، قال تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (محمد: ١٨). (ملخصا) **نظم**: كناية عن كلام بليغ، يعني كل كلمة كالدرة. **ببدرة**: كيس فيها مال عظيم، والجمع بِدَر. **فاغتر**: أي خدع أبي بتمويه باطله. **زوجنيه**: يقال: زوّجه على امرأة أو بامرأة أو لامرأة: عقد له عليها. (المنجد)

فلما استخرجني من كِناسي ورَحَّلني عن أُناسي ونقلني إلى كَسره وحَصَّلني تحت أَسره وَجَدْتُه قُعَدة جُثَمة وألفيتُه ضُجَعة نُوَمة، وكنتُ صَحِبْتُه بِرياش وزِيّ........

كثير الجثوم

كناسي: من كناسي أي من بيتي، والكِنَاس في الأصل بيت الظبي، والجمع أكْنِسَة وكُنُس، يقال: كَنَسَ الظَّبيُ كُنُوسا: دخل في بيته، بابه ضرب، والظبي الذي يدخل في كِنَاسه كانس، والجمع كُنَّس وكَوَانِس وكُنُوس، والجواري الكنس هي النجوم؛ لأنها تغيب وتدخل في بروجها ومواضعها، قال تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (التكوير:١٦،١٥) والله أعلم. (ملخصا) **رحلني**: أي نقلني، يقال: رَحَلَ من المكان رَحْلا ورَحِيلا وتَرْحَالا: انتقل منه، بابه فتح، والرِّحلة اسم للارتحال، قال تعالى: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (قريش: ٢). (ملخصا) **أناسي**: أي أهلي، جمع إنْسِيّ ضد الوحشي، ويجمع على أَنَاسيّ أيضا، قال تعالى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ (الفرقان: ٤٩). (ملخصا)

كسره: أي نقلني إلى ناحية بيته، والكَسْر والكِسْر: ناحية البيت، والجمع كُسُور وأُكْسَار، والله أعلم. (المنجد)

تحت: مقابل الفوق، قال تعالى: ﴿لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ (المائدة:٦٦). (المفردات)

أسره: أي جعلني تحت قيده، والأَسْر: الشد بالقيد، من قولهم: أَسَرْتُ القتبَ، وسمي الأسير بذلك، ثم قيل ذلك لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدودا، والجمع أَسَارَى وأُسَارَى وأَسْرَى، ويتجوز به فيقال: أنا أسير نعمتك، وأُسْرَة الرجل من يتقوّى به، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الإنسان: ٢٨) والأُسْر: احتباس البول، كالحصر في الغائط.

قعدة: أي كثيرة القعود، والقعود ضد القيام، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾(النساء: ١٠٣).

جثمة: أي كثير البروك، والجثوم: ملازمة الموضع، يقال: جَثَمَ الرجلُ على الأرض جَثْما وجُثُوما: لزم مكانه، فهو جاثم، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٧) بابه ضرب ونصر.

ألفيته: أي وجدته، قال تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (البقرة: ١٧٠) ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (يوسف: ٢٥).

ضجعة: أي كثير الاضطجاع، يقال: ضَجَعَ ضَجْعا وضُجُوعا: وضع جنبه على الأرض، بابه فتح.

نومة: أي كثير النوم، يقال: نَامَ يَنَام نَوْما ونِيَاما: نعس أو رقد، والاسم النِّيمة، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ (الروم: ٢٣) ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ (النبأ: ٩) ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٥) والله أعلم. (ملخصا) وهذه الصفات كلها كناية عن كونه كسلان. **برياش**: أي بثياب، جمع رِيْشَة ويجمع على رِيْش ورِيَاشٍ وأرْيَاشٍ أيضا، والريش للطائر كالثياب للإنسان لكنه استعير للثياب، كقوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً﴾ (الأعراف: ٢٦) يقال: رَاشَه رَيْشا: كساه، بابه ضرب. **زي**: أي هيئة حسنة من اللباس، والجمع أزْيَاء، يقال: زَيَّاه تَزْيِيَة: جعله ذا زِي، وتَزَيَّى: صار ذا زي، وتَزَيَّى بزي القوم: لبس لبسهم.

وأثاث ورِيّ، فما برح يبيعه في سُوْق الهَضم ويُتلِف ثَمنه في الخَضم والقَضم إلى أن مزّق مَا لي بأَسره وأَنْفَقَ مالي في عُسره، فلما أنساني طُعم الراحة وغادر بيتي........

بتمامه

أثاث: أي متاع البيت، قال تعالى: ﴿أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾ (مريم: ٧٤) والجمع آثَّة وأُثُث، يقال: أَثَّ الشيءُ أَثَاثا وأُثُوثا وأَثَاثَة: كثر، بابه ضرب ونصر وسمع. **ري**: أي حسن المنظر أي حالة حسنة، من رَوِيَ يَرْوَى، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا)

الهضم: أي النقصان والخسارة، يقال: هَضَمَ الشيءَ هَضْما: كسره، وهَضَمَ فلانا: ظلمه، قال تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا﴾ (طه: ١١٢) أي ظلما، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **يتلف**: أي يفني ويهلك، يقال: تلف تلفا: هلك، وأتلفه: أهلكه، بابه سمع. (المنجد) **ثمنه**: قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (يوسف: ٢٠) ﴿وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ (البقرة: ٤١) والجمع أَثْمَان وأَثْمِنَة وأَثْمُن. (ملخصا)

الخضم: أي الأكل بالفم كله، يقال: خَضَمَ الطعامَ خَضْما: أكله، بابه ضرب. **القضم**: أي الأكل بأطراف الأسنان، يقال: قَضَمَ الشيءَ قَضْما: كسره بأطراف أسنانه وأكله، والله أعلم، بابه ضرب. (المنجد) **مزق**: أي فرّق ما كان وأفسده، يقال: مَزَقَ الثوبَ مَزْقا ومَزَّقَه تمزيقا: شقّه، فانمزق: انخرق، قال تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبا: ١٩) بابه ضرب ونصر، ويقال: مَزَقَ عِرضَهم مَزْقا: طعن فيه، وبابه مثله، والله أعلم. (ملخصا) **أنفق**: أي صرف مالي، يقال: أنفق المالَ: صرفه وأنفده، قال تعالى: ﴿أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (البقرة: ٢٥٤) ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (آل عمران: ٩٢) ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ (سبأ: ٣٩) وأصله: نَفَقَ الشيءُ نَفْقا ونَفِقَ نَفَقا: نفد وفني ومضى وقلّ، ونَفَقَ البيعُ: راج، ونَفَقَت السوقُ: قامت وراجت، بابه نصر وسمع، والله أعلم. (ملخصا)

عسره: أي في فقره وضيقه، والعُسر ضد اليسر، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: ٥) يقال: عَسِرَ عُسْرا وعَسُرَ عُسْرا وعَسَارَة، ضد يسر وسهل، بابه سمع وكرم، فهو عَسِر وعسير، والله أعلم. (ملخصا) **أنساني**: من النسيان، قال تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى﴾ (الأعلى: ٦) ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ﴾ (الأعراف: ٥١) ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ (الكهف: ٢٤) ﴿لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ (الكهف: ٧٣) بابه سمع. (المفردات)

طعم إلخ: أي لذة الفرحة والسرور والعيش الهنيء، والطعم: ما يدركه الذوق كالحلاوة والمرارة، والجمع طُعُوم، يقال: طَعِمَ الشيءَ طَعْما وطُعْما: ذاقه، وطَعِمَ الشيءَ طَعْما وطَعَاما: أكله وشبع منه، بابه سمع، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ (الأحزاب: ٥٣) ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ (المائدة: ٩٣) ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ (البقرة: ٢٤٩) والله أعلم. (ملخصا) **الراحة**: الراحة نقيض التعب، يقال: رَاحَ للأمر رَوَاحا ورَاحا ورَاحَة: فرح به وأقبل عليه، بابه نصر. (المنجد) **غادر**: أي ترك بيتي، قال تعالى: ﴿لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩) ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٧) والغَدْر في الأصل الإخلال بالشيء وتركه، ويقال لترك العهد، يقال: غَدَرَ الرجلُ وبالرجل: خانه ونقض عهده، بابه ضرب ونصر.

أنقى من الراحة قلت له: يا هذا! إنه لا مَخبأ بعد بُؤس ولا عِطر بعد عَروس فانْهَضْ للاكتساب بصِناعتك واجْتَنِ ثمرة بَراعتك، فزعم أن صِناعته قد رُمِيت بالكَساد لِما ظهر في الأرض من الفساد، ....

الضمير للشأن

خذو تناول

أنقى إلخ: أي أخلى من باطن الكف، والراحة باطن الكف، والجمع رَاحَات، من رَوِحَ رَوْحا بمعنى اتسع، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **لا مخبأ**: [یعنی مردم مال پوشیده دارند تا وقت احتیاج بکار آید دا اینک محتاج ہستم اگر چیزے از سر خود پنہان داشتی بیرون آر ونہفته مدار، والله أعلم.] أي لا ستر بعد شدة وفقر، يقال: خَبَأَه خبئاً: ستره، بابه فتح. **بؤس**: والبُؤس والبَأس والبأساء: الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر، والبأس والبأساء في النكاية، نحو: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ (النساء: ٨٤) ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (الأنعام: ٤٢) ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: ١٧٧) يقال: بَئِسَ بُؤسا وبُؤوسا وبُؤسَى: اشتدت حاجته، فهو بائس، والجمع بُؤوس، بابه سمع، وبَؤُسَ بأسًا: اشتد، بابه كرم، فهو بئيس قال تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ (الأعراف: ١٦٥). (ملخصا)

عطر: الطيب مطلقا، والجمع عُطُور، يقال: عَطِرَ عَطَرًا: تطيب، بابه سمع. **عروس**: يقال للرجل والمرأة ما داما في عرسهما، والعُرْس: الزفاف وطعام الوليمة، وجمع العَرُوس عَرَائِس، يقال: عرَسَ عَرْسا وعَرِسَ عَرَسا: أقام في الفرح، وعَرِسَ به: لزمه وألفه، بابه نصر وسمع، هذا مثل يضرب لتأخير الشيء عن وقت الحاجة، وأصله أن رجلا تزوج امرأة فوجدها تفلة، فقال لها: أين عطرك؟ فقالت: خبأته لغير هذا الوقت، فقال لها: لا مخبأ لعطر بعد عروس. وبهذا اللفظ روى أبو زيد الأنصاري المثل، وفي هذا أقوال أخر، راجع إلى القاموس. (ملخصا) **فانهض**: أي قم، يقال: نَهَضَ نَهْضا ونُهُوضا: قام، بابه فتح. (المنجد) **بصناعتك**: بكسر الصاد حرفة الصانع، يقال: صَنَعَ الشيءَ صَنَعا وصُنْعا: أجاد عمله، بابه فتح، قال تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ﴾ (هود: ٣٨) ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ (هود: ٣٧) ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا﴾ (هود: ١٦) ﴿تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا﴾ (طه: ٦٩) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (فاطر: ٨). (ملخصا)

ثمرة: والجمع ثِمَار وأثْمَار وثُمُر، يقال: ثَمَرَ الشجرُ ثُمُورا، وأثمر: طلع ثمرته، بابه نصر. (المنجد) **براعتك**: أي علمك وفضلك، يقال: بَرَعَ بَرَاعَة وبُرُوعا: فاق علما أو فضلا أو جمالا، بابه نصر وسمع وكرم. (المنجد)

فزعم: أي ظن، والزعم: حكاية قول يكون مظنة للكذب، يقال: زَعَمَ زَعْما وزُعْما، بابه نصر، قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (التغابن: ٧) ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: ٤٨) ﴿كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾(الأنعام: ٢٢) والله أعلم. (ملخصا)

بالكساد: أي عدم النفاق، يعني ليس لها مشتر، يقال: كَسَدَ الشيءُ كَسَادا وكُسُودا: لم ينفق لقلة الرغائب فيه، بابه نصر وكرم. (المنجد) **الفساد**: صاروا بخلاء، وضاعتي شيء لا يعرف قدره إلا الكرام، والفساد خروج الشيء من الاعتدال، ضد الصلاح، يقال: فَسَدَ فَسَادا وفُسُودا، بابه ضرب ونصر وكرم. قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الروم: ٤١) =

ولي منه سُلالة كأنه خِلالة، وكِلانا ما يـنال معه شُبـعة ولا تَرْقأ له من الطَّـوَى
مع الولد
دَمعة، وقد قُدته إليك وأحضرته لديك؛ لِتَعْجُمَ عُود دَعواه وتَحكُم بيننا بما أراك
فاعل "لا ترقأ" جررته إليك عندك ما ادعاه من الصناعة
الله. فأقبل القاضي عليهِ وقال له: قد وَعَيتُ قَصَص عِرسك فَبَرْهِنِ الآن عن نفسك
التفت
وإلا كشفتُ عن لَبسِك وأمرتُ بحَبسك، ....
إن لم تبرهن

= ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ (البقرة: ٢٥١) ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: ٢٢) ﴿لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ (البقرة: ١١). (ملخصا)

خلالة: أي عود رقيق يتخلل بها. **كلانا**: أي كل واحد من الزوجين. **ما ينال**: أي لا يحصل ولا يصيب، يقال: نَالَ المطلوبَ نَيْلا ونَالًا: أصابه، بابه سمع وضرب، قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى﴾ (آل عمران: ٩٢) ﴿وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا﴾ (التوبة: ١٢٠) ﴿لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ (الأحزاب: ٢٥). **شبعة**: وهي قدر ما يشبع مرة، يقال: شَبِعَ طعاما ومن الطعام شَبْعا وشِبَعا: تملّأ، ضد جاع، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **لا ترقأ**: أي لا تنقطع، يقال: رَقَأَ الدمعُ أو الدمُ رَقْأً ورُقُوءً: جف وانقطع، بابه فتح. (المنجد) **الطوى**: أي من الجوع، يقال: طَوِيَ طَوًى: جاع، بابه سمع.

لتعجم: أي لتختبر وتمتحن، يقال: عَجَمَ العودَ عَجْما وعُجُوما: عضّه ليعلم صلابته من رخاوته، بابه نصر.

عود: العود: الخشب والغصن بعد أن يقطع، والجمع عِيْدَان وأعْوَاد وأعْوُد، والدعوى اسم للادعاء، والجمع دَعَاوِي والله أعلم. (ملخصا) **وعيت إلخ**: أي حفظت وعلمت بيان عرسك، والعِرْس امرأة الرجل وعِرْس المرأة زوجها، والجمع أعْرَاس. (المنجد) **فبرهن**: أي أقم البرهان، يقال: بَرْهَنَ الشيءَ وعلى الشيء وعن الشيء: أقام عليه البرهان وأوضحه، فتبَرْهَنَ، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (البقرة: ١١١). (ملخصا)

نفسك: والجمع أنْفُس ونُفُوس، قال تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (المائدة: ١١٦) ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ﴾ (الأنعام: ٩٣) ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة: ٢٣٥). (ملخصا)

كشفت: أي أظهرت وأوضحت عن تلبيسك ومكرك، يقال: كَشَفَ الشيءَ كَشْفا: أظهره ورفع عنه ما يواريه ويغطيه، يقال: كَشَفَ اللهُ غمَّه: أزاله، وكشفتْه الكواشفُ: أي فضحته، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ﴾ (ق: ٢٢) ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (النمل: ٦٢) والله أعلم. (ملخصا)

لبسك: اعلم أن اللَّبس في الأصل ستر الشيء، ويقال ذلك في المعاني، يقال: لَبَسْتُ عليه أمرَه، قال تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾ (الأنعام: ٩) ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة: ٤٢) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: ٨٢) بابه ضرب. (المفردات) **بحبسك**: الحبس: المنع من الانبعاث، قال تعالى: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ﴾ (المائدة: ١٠٦) يقال: حَبَسَه حَبْسا: سجنه، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

فأطرق إطراق **الأُفعُوَان** ثم **شمّر** **للحَرْب** **العَوَان** وقال:

إِسمَعْ حديثي فإنه **عَجَب** **يُضحَك** من **شَرحه** **ويُنْتَحَب**

أنا امرؤ ليس في **خصائصه** (في فضائله) **عَيبٌ** ولا في **فَخاره** **رِيَب** (جمع ريبة)

فأطرق: أي أمال رأسه إلى الأرض ساكتا مثل إطراق الأفعوان. **الأفعوان**: ذكر الأفاعي، والأفعَى: حية خبيثة.

شمر: أي تهيأ، وقد مر تحقيقه. **للحرب**: الحرب المقاتلة، والجمع حُرُوب، قال تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩). يقال: حرب الرجلُ حرَبا: سلبه ماله وتركه بلا شيء، فالرجل حريب ومحروب، بابه نصر. (ملخصا)

العوان: أي التي قوتل فيها مرة بعد أخرى، وليست أول حرب أشد ما قبلها؛ لتجربة أهلها القتال وشدة جمعهم وكثرة سلاحهم، وإذا كانت أول مرة تسمى بِكرا، وإذا كانت مرة أخرى تسمى عوانا، والله أعلم بالصواب. والجمع عُوْن، يقال: عَانَت المرأةُ عَوْنا: صارت عوانا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (البقرة: ٦٨). (ملخصا)

عجب: العجب حالة تعرض الإنسان عند الجهل بسبب الشيء، والجمع أَعْجَاب، قال تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ﴾ (يونس:٢) عَجِبَ من الأمر وله عَجَبًا: أخذه العجب منه، بابه سمع، قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾ (ق: ٢) ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ (الرعد: ٥) والله أعلم. (ملخصا)

يضحك: الضحك نقيض البكاء، قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ (التوبة: ٨٢) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (النجم: ٤٣). **شرحه**: أي كشفه وإيضاحه، يقال: شَرَحَ المسألةَ شَرْحا: كشف غامضها وبيّنها، وشرح صدرَه للشيء وبالشيء: سره به، بابه فتح، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ (الزمر: ٢٢) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الشرح: ١) ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (طه:٢٥). **ينتحب**: أي يبكي بصوت، يقال: نَحَبَ الرجلُ نَحْبا ونَحِيبا: رفع صوته بالبكاء، وانْتَحَبَ: بكى شديدا، بابه فتح وضرب، والله أعلم. (ملخصا)

خصائصه: جمع خاصة أو خصيصة، يقال: خَصَّه بالشيء خُصُوصا وخُصُوصِيّة: أفرده به دون غيره، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ١٠٥) بابه نصر. (ملخصا) **عيب**: العيب النقيصة، والجمع عُيُوب، يقال: عَابَ الشيءُ عَيْبا: صار ذا عيب، وعَابَ غيرَه: جعله ذا عيب، يتعدى ويلزم، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ (الكهف: ٧٩). **فخاره**: بكسر الفاء جمع فخر، وبالفتح اسم للفخر، والفخر: المباهاة في الأمور الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه، ورجل فاخر وفَخُور وفَخِير، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨) بابه فتح. **ريب**: أي شك، يقال: رَابَه رَيْبا: أوقعه في الشك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ﴾ (الحج: ٥) ﴿فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾ (البقرة: ٢٣) بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

سَروج داري الـتي وُلِدتُ بها والأصل غسـان حين أنتسب

وشُغْلِيَ الدرس والتبحر في الـ ـعلم طِـلابي وحبذا الطلب

ورأس مالي سِحر الكلام الذي منه يُصاغ القريض والخُطَب

(الشعر) (جمع خطبة)

أَغُوص في لُجّة البيـان فأخ ـتار اللآلي منها وأَنتخِب

داري: [أي بلدتي التي نشأت بها] والدار في الأصل: المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط، والجمع دِيَار ودُوْر وأدْوُر وأدْؤُر وأدْوَار ودُوْرَات ودِيَارَات ودِيَارَة، ثم تسمى البلدة دارا، قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (الأنعام: ١٢٧) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ (البقرة: ٢٤٣) ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا﴾ (البقرة: ٢٤٦) والله أعلم. (ملخصا)
الأصل: [أي نسبي، والجمع أُصُول، يقال: أَصُلَ أَصَالة: كان من أصل شريف، بابه كرم. (ملخصا)] والأصل في الأصل ضد الفرع، قال تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم: ٢٤). **أنتسب:** أي أنتمي وأعتزي وأظهر نسبي، يقال: انتسب الرجلُ: أظهر نسبه، ونَسَبَه نَسَبًا: ذكر نسبه، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤). (ملخصا) **شغلي:** الشُّغْل والشُّغُل ضد الفراغ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ (يس: ٥٥) والجمع أشْغَال شُغُول، يقال: شَغَلَه شَغْلا وشُغْلا: ألهاه، بابه فتح. (ملخصا)
الدرس: يقال: دَرَسَ الكتابَ أو العلمَ دَرْسا ودِرَاسَة: أقبل عليه يحفظه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ (الأعراف: ١٦٩) ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (الأنعام: ١٠٥) ﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ (سبأ: ٤٤) ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (آل عمران: ٧٩). **التبحر:** أي التعمق والخوص في العلم، يقال: تَبَحَّرَ في العلم: خاض فيه وتوسّع وتعمّق، من البحر ضد البر، قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الروم: ٤١) وجمع البحر بُحُورٌ وأَبْحُر وبِحَار. (ملخصا) **سحر:** أي فصاحة الكلام الذي هو كالسحر كما أن السحر يحير الناظرين كذلك فصيح الكلام، جمع السحر أسْحَار وسُحُور، يقال: سَحَرَه سِحْرا: خدعه أو عمل له السحر، بابه فتح، قال تعالى: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ (الأعراف: ١١٦) فهو ساحر، والجمع سَحَرَة وساحرون، قال تعالى: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (الشعراء: ٣٨) ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ﴾ (طه: ٧٠) ﴿أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (يونس: ٧٧). (ملخصا)
يصاغ: أي يعمل، يقال: صَاغَه صَوْغا: عمله، بابه نصر. **أغوص:** أي أنغمس، يقال: غاص في الماء غَوْصا وغِيَاصا وغِيَاصَة: نزل فيه، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ﴾ (الأنبياء: ٨٢) بابه نصر. (ملخصا) **لجة:** اللُّجَّة معظم الماء، والجمع لُجّ ولُجَج ولِجَاج، قال تعالى: ﴿فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ (النور: ٤٠) منسوب إلى لجة البحر، واللَّجَاج: التمادي والعناد في تعاطي الفعل المـــزجور عنه، يقال: قد لَجَّ في الأمر لِجَاجا ولَجَاجَة ولَجَجا: تمادى في العناد، =

وأَجتَنِي اليانعَ الجَنِيَّ من الـ ـقول وغيري للـعُود يَحتطِب

وآخذ اللفظَ فِضَّـةً فـإذا مـا صُغتُـه قيـل: إنه ذهب

وكنتُ من قبـل أَمترِي نَشَبا بالأدب المُقْتَـنَى وأجْتَـلِب

ويَمتـطِي أَخْمَصِي لحُرمته مَراتبـا ليـس فوقـها رُتَب

مفعول "يمتطى" جمع رتبة

= قال تعالى: ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (المؤمنون: ٧٥) ﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (الملك: ٢١) بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **فأختار**: يقال: خار الشيءَ خِيْرةً وخِيَرَةً وخِيَرًا واختاره: انتقاه واصطفاه، بابه ضرب. (المنجد) **اللآلي**: جمع لؤلؤ، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ (الطور: ٢٤). (المفردات)

أنتخب: أي أختار، يقال: نخب الشيءَ نَخْبًا: أخذ نخبته، وانتخبه: اختاره، بابه نصر. (المنجد)

أجتني: [حاصله أنه يكتب من الأدب أحسن مما يكتبه غيره.] أي آخذ الثمر اليانع أي الناضج الطيب، يقال: ينعت الثمرةُ يَنْعا ويُنعا، قال تعالى: "انظرُوا إلى ثَمَرِهِ إذا أَثْمَرَ ويُنعِهِ" بضم الياء جمع يانع، بابه سمع. **الجني**: أي ما جني من ساعته، قال تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾ (مريم: ٢٥) يقال: جنيتُ الثمرةَ جنيًّا وجَنًّى واجتنيتها: تناولتها من شجرتها، بابه ضرب. (ملخصا) **يحتطب**: أي يجمع الحطب، يقال: حَطَبَ حَطَبا واحتطب: جمع الحطب، وحاطب ليل: الذي يخلط في كلامه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾ (الجن: ١٥). (ملخصا)

آخذ: أي آخذ اللفظ الذي بمنزلة الفضة، فلما نظمته صار مثل الذهب. **ذهب**: الذهب: التبر، والجمع أَذْهَاب وذُهُوب وذُهْبَان، يقال: ذَهِبَ ذَهَبا: وجد الذهب بكثرة في معدنه فدهش وكأنه زال عقله، بابه سمع. (المنجد)

أمتري: أي أستخرج، يقال: مَرَيتُ الناقةَ مَرْيا: مسحت ضرعها لتدر، وامْتَرَى اللبنَ: استخرجه واستدره، بابه ضرب. **نشبا**: أي مالا وعقارا، يقال: نَشِبَ الشيءُ في الشيء نَشَبا ونُشُوبا: علق فيه ولم ينفذ فيه، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **المقتنى**: أي المكتسب، وفي نسخة: المنتقى.

أجتلب: أي أكتسب، وفي نسخة بالحاء المهملة. **يمتطي**: أي يركب المطايا، يقال: مَطِيَ الدابةَ مَطًا، وامتَطَى الدابةَ امتطاءً: ركبها واتخذها مطية، بابه سمع، ومَطِي مَطًى: امتد وطال، وتمطّى الرجلُ: تبختر ومد يديه في المشي، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ (القيامة: ٣٣). **أخمصي**: أي باطن قدمي، والجمع أَخَامِص.

لحرمته: أي لحرمة الأدب ورفعته وشرفه. (ملخصا) **مراتبا**: جمع مرتبة بمعنى المنزلة والمقام العالي، يقال: رَتَبَ الشيءُ رَتْبا ورُتُوبا: ثبت ولم يتحرك، ورُتَب أيضا بمعنى المنزلة، واحدتها رُتْبَة، بابه نصر. (المنجد)

وطالما زُفّت الصِّلات إلى رَبعي فلم أرضَ كلَّ من يهب
بمعنى المنزلة

فاليوم من يَعلَق الرَّجاء به أكسدُ شيءٍ في سُوقه الأدب
"من" استفهامية مبتدأ خبر

لا عِرضُ أبنائه يصان ولا يُرقب فيهم إلٌّ ولا سبب

كأنهم في عِراصهم جِيَفٌ يُبعد من نَتْنها ويُجْتَنَب

فحار لُبّي لِمَا مُنيتُ به من الليالي وصَرفُها عجب
لما ابتليت به من حوادث الدهر حدثانها عجيب

طالما: أي حملت إلي الجوائز والهدايا. **زفت**: أي أهديت العطايا، يقال: زفّ العروسَ إلى زوجها زفّاً وزفافا: أهداها إليه، بابه نصر، يقال: زَفَّ الإبلُ زَفّا وزَفِيفا: أسرع، وقال تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (الصافات: ٩٤) أي يسرعون، بابه ضرب، وأصل الزفيف: سرعة في هبوب الريح وسرعة النعام التي تخلط الطيران بالمشي، ومنه استعير "زُفّ العَروسُ" للذهاب بها على خفة من السرور، والله أعلم. (ملخصا) **ربعي**: أي إلى داري ومنزلي، والجمع رِبَاع ورُبُوع وأَرْبُع وأرْبَاع، يقال: رَبَعَ بالمكان رَبْعا: أقام، بابه فتح. (ملخصا) **فلم أرض**: أي لا أرضى أن أقبل هدايا كل أحد وأن أكون تحت منتهم أي العظماء والملوك. **يعلق**: يقال: عَلِقَ بالشيء عَلَقا: تعلّق به، بابه سمع. أي إن من يتعلق به الأمل ويرجى منه النوال لا يستعمل الأدب؛ لأنه صار كالسلعة الكاسدة عنده. (الشريشي)

به: أي من يطمع أنه كريم، فإذا جرّبته يتبين لك أنه خسيس غير مكرم للأدب. **عرض**: وهو ما يفتخر به الإنسان من حسب أو شرف، والجمع أعراض، والحاصل أنه لا عز أبنائه أي الأدب، يصان أي لا يحفظ حرمة أبناء الأدب.

لا يرقب: أي لا يرعى ولا يحفظ، يقال: رَقَبَه رُقُوبا ورَقُوبا: حرسه، بابه نصر. **إل**: الإلّ: القرابة، قال تعالى: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ (التوبة: ١٠). **سبب**: [وفي نسخة: نسب] السبب الوسيلة والذريعة، والجمع أسباب، قال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ (غافر: ٣٦، ٣٧) أي لعلي أعرف الذرائع والأسباب الحادثة في السماء فأتوصل بها إلى معرفة ما يدعيه موسى عليه السلام، والله أعلم. (ملخصا)

عراصهم: جمع عَرَصة بمعنى ساحة الدار، ويجمع على أعراص وعرصات. (المنجد) **جيف**: جمع جِيفة بمعنى جثة الميت المنتنة، ويجمع على جِيَاف أيضا، يقال: جَافَ جَيْفا بمعنى أنتن، بابه ضرب. (المنجد) **نتنها**: النتن: الرائحة الكريهة، يقال: نَتَنَ نَتْنا ونَتُنَ نَتَانَة ونُتُونَة وأَنْتَنَ: خبثت رائحته، بابه ضرب وسمع وكرم. (المنجد)

يجتنب: يعني احترز الناس عن دخول دار أصحاب الأدب وعن مقارنتهم ومجالستهم، كما يحترز من الجيف.

فحار: [أي تحيّر عقلي، وفي التنزيل: ﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩).] أي تحير عقلي. واللب: العقل الخالص من الشوائب، والجمع أَلْبَاب وأَلُبّ وأَلْبُب، يقال: لَبَّ لَبِيبا ولَبَابَة: صار لبيبا، بابه سمع ونصر وضرب. (ملخصا)

وضاق ذَرْعي لِضَيْق ذات يدي　　وساورَتْني الهُمُوم والكُرَب

وقادني دَهْرِي المُلِيمُ إلى　　سُلُوك ما يَستشِينه الحَسَب
(جرّني) (دخول) (يستعيبه، والشين العيب)

فبِعتُ حتى لم يبق لي سَبَدٌ　　ولا بَتَاتٌ إليه أنقلب
(إليه أرجع)

وادّنتُ حتى أثقلتُ سالفتي　　بحمل دَين من دونه العَطَب

ضاق إلخ: أي صدري، والضِّيق ضد السعة، ويقال: الضَّيق أيضا، والضَّيقة يستعمل في الفقر والبخل والغم ونحو ذلك، ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (هود: ٧٧) ﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (هود: ١٢) ﴿يَضِيقُ صَدْرُكَ﴾ (الحجر: ٩٧) ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ (التوبة: ١١٨) بابه ضرب، وفي "لسان العرب": الذرع: البدن والطاقة، والله أعلم. (ملخصا)

لضيق إلخ: أي بقلة مالي، وذات اليد: المال. **ساورتني**: أي لازمتني وغلبتني، ومنه تسوَّرتُ البناء، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١) يقال: سَارَ الحائطَ سَوْرًا: علاه، وسَارَ إليه سَوْرًا: إذا وثب الرجل على الخصم في الحرب، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **الهموم**: جمع همّ بمعنى الحزن الذي يذهب الإنسان، قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ (المائدة: ١١) ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (التوبة: ٧٤) ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾ (التوبة: ١٣). (المفردات)

الكرب: جمع كُرْبَة بمعنى الكرب أي الغم الشديد، قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء: ٧٦). (ملخصا) **المليم**: أي ذو اللوم مستحق الملامة، أي الذي أتى بما يلام عليه. **لم يبق**: من البقاء ضد الفناء، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (الشورى: ٣٦). **سبد**: [السبد: الشَّعر، يقال: "ما له سَبَد ولا لَبَد" أي ليس له غنم ولا إبل، وأراد به ههنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل، كناية عن شدة الحاجة والفقر] السبد: القليل من الشعر، يقال: "ما له سبد ولا لبد" أي لا شعر ولا صوف، يقال: لمن لا شيء له، والله أعلم. (ملخصا)

بتات: أي متاع البيت والزاد، من بَتَّ بَتًّا بمعنى قطع، بابه نصر وضرب، وسمي الزاد بتاتا؛ لأنه ينقطع، وكذا متاع البيت ينكسر ويفنى. (ملخصا) **ادنت**: أي استقرضت، يقال: دَانَ دَيْنا: أخذ دينا، ودَانَه دَيْنا: أعطاه دينا، بابه ضرب، يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ (البقرة: ٢٨٢) ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (النساء: ١١). **سالفتي**: أي جعلته ثقيلا صفحة عنقي، والجمع سَوَالِف، يقال: سَلَفَ سَلَفًا وسُلُوفا: مضى وتقدم وسبق، تقول: سلف له عمل صالح، قال تعالى: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (البقرة: ٢٧٥) ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: ٢٢) بابه نصر. (ملخصا) **دونه**: الدون يقال للقاصر عن الشيء، قال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٨) أي مما لم يبلغ منزلته منزلتكم في الديانة، وقيل: في القرابة، قال تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ٤٨).

العطب: [الذي هو الهلاك دونه في الشدة] أي الهلاك، يقال: عَطِبَ عَطَبا واعتطب: هلك، وعَطِبَ عليه: غضب أشد الغضب، بابه سمع، والله أعلم.

ثم طويتُ الحَشَى على سَغَب ... خمسا فلما أمَضّني السَّغَب
خمس ليال

لم أر إلا جِهازَها عَرَضا ... أجول في بيعِه وأضطرب

فجُلت فيه والنفس كارهة ... والعين عَبرَى والقلب مُكتَئِب

وما تجاوزتُ إذ عَبِثتُ بهِ ... حد التراضي فَيَحْدُثَ الغضب
مفعول" تجاوزت" بالنصب جواب "إذعبثت"

فإن يكن غاظها توهُّمها ... أن بناني بالنظم تكتسب
ظن المرأة مفعول توهمها

طويت: أي لففت، يقال: طَوَى الشيءَ طَيّا: نقيض نشره، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ﴾ (الأنبياء: ١٠٤) بابه ضرب. (ملخصا) **سغب**: هو الجوع مع التعب، وقيل في العطش مع التعب، يقال: سَغِبَ سَغَبا وسُغُوبا وسَغَبَة: جاع، قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (البلد: ١٤) بابه سمع. (ملخصا)
أمضني: أي آلمني وأتعبني وأوجعني، يقال: مَضَّ الجرحُ فلانا مَضّا ومَضِيضاً: آلمه وأوجعه، بابه نصر، ومَضَّ مَضَضا ومَضَاضة: ألم من وجع المصيبة، بابه سمع. (المنجد) **جهازها**: أي متاع العروس، والجمع أجْهِزَة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ (يوسف: ٧٠) يقال: جَهَزَ على الجريح جَهْزا: شد عليه وأتم قتله، بابه فتح، والله أعلم. (ملخصا)
عرضا: أي متاعا، والجمع أعْرَاض، قال تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ (الأنفال: ٦٧) ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ (الأعراف: ١٦٩) ﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾ (الأعراف: ١٦٩). (المفردات) **عبرى**: أي باكية، يقال: عَبِرَ عَبَرا: جرت عَبرته أي دمعه، بابه سمع. **مكتئب**: أي حزين، يقال: كَئِبَ كَأْبا وكَأْبَة وكآبة واكْتَأَبَ: كان في غم وحزن، بابه سمع. (المنجد) **ما تجاوزت**: [أي لا تعديت إذ لعبت به، يقال: عَبِثَ بالشيء عَبْثا: لعب وهزل به، بابه سمع، قال تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ (الشعراء: ١٢٨) ﴿أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ (المؤمنون: ١١٥) (ملخصا).] أي جاوزت وتعديت، قال تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ (الأعراف: ١٣٨) يقال: جَازَ المكانَ جَوْزا وجَوَازا وجاز بالمكان: سار فيه، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا)
الغضب: وهو ثوران دم القلب إرادة الانتقام، يقال: غَضِبَ عليه غَضَبا، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾ (البقرة: ٩٠) ﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (المجادلة: ١٤). (ملخصا) **غاظها**: أي أغضبها، يقال: غَاظَه غَيْظا: حمله على الغيظ، والغيظ: أشد الغضب، وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من فوران دم قلبه، قال تعالى: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٩) ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ (الفتح: ٢٩) ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (آل عمران: ١٣٤) وإذا وصف الله سبحانه وتعالى فإنه يراد به الانتقام، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾ (الشعراء: ٥٥) أي داعون بفعلهم إلى الانتقام، بابه ضرب. (ملخصا) **بناني**: [أي أصابعي، جمع بنانة] أي أطراف الأصابع، سميت بذلك؛ لأن بها صلاح الأحوال =

أو **أنني** إذ عزمتُ خِطبتَها زَخْرَفتُ قولي **لِيَنْجَحَ الأَرَب**
موهت وزينت

فوالذي سارت **الرِّفاق** إلى كَعْبَتِهِ **تَستحِثُّها النُّجُب**

ما المكر **بالمُحصَنات** من **خُلُقي** ولا **شِعاري** التَّمْوِيه والكَذِب

ولا **يدي** مذ نَشَأتُ **نِيْط** بها إلا **مَواضي** اليرَاع والكُتُب
ولدت / جمع يراعة

بل فكرتي تَنظِم **القلائد** لا كَفّي، وشِعري المنظوم لا **السّخُب**

= التي يمكن للإنسان أن يبنّ بها أي يقيم بها، يقال: بَنَّ بالمكان بَنّا: أقام بها، بابه ضرب، ولذا نُصّ في قوله تعالى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (القيامة: ٤) ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (الأنفال: ١٢). (ملخصا)

أنني: عطف على قوله: "أن بناني إلخ". **لينجح**: أي ليقضي الحاجة، يقال: نَجَحَتْ حاجةُ فلان، ونَجَحَ فلانٌ بحاجته نَجْحا ونَجَاحا: فاز وظفر بها، ونجح الأمرُ: تيسر وسهل، بابه فتح. **الأرب**: فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه، فكل أرب حاجة ولا عكس، يقال: أرِبَ إلى كذا أرَبا وإِرْبَة وأُرْبَة ومَأْرَبَة: احتاج إليه حاجة شديدة، قال تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ (طه: ١٨) ﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾ (النور: ٣١) وجمع الأرَب آرَاب، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **فوالذي**: أي أحلف بالله الذي إلخ. **الرفاق**: أي المترافقون في الحج. **تستحثها**: أي تستعجلها، من حَثَّه حَثّا، بابه نصر. (لسان العرب) **النجب**: أي كرام الإبل، جمع نَجِيب، ويجمع على نُجَبَاء وأَنْجَاب أيضا، يقال: نَجُبَ نَجَابَة: كان نفيسا في نوعه، بابه كرم. (لسان العرب)

ما: كلمة ما نافية جواب القسم. **بالمحصنات**: أي العفائف، يقال: حَصُنَتِ المرأةُ حَصَانَة وأحْصَنَت: تزوجّت وعفّت، بابه كرم، قال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ (النساء: ٢٤). (ملخصا) **خلقي**: وفي بعض النسخ: "من شيمي". **شعاري**: أي عادتي، يعني ليس المكر من أخلاقي، وليس التمويه والتزوير عادتي وعلالتي. **لا يدي**: أي لا نيط يدي مذ ولدت إلا بالأقلام الماضية والكتب. **نيط**: أي علق بها، يقال: نَاطَه نَوطا ونِيَاطا: علّقه، ونِيْطَ عليه الشيءُ: أي عُلّق عليه، بابه نصر. (المنجد) **مواضي**: جمع ماضية بمعنى المسرعة في الكتابة، يعني أنه فصيح لا يتوقف قلمه.

القلائد: جمع قلادة، وهي المفتولة التي تجعل في العنق، يقال: قَلَدْتُّ الحبلَ قَلْدا: فتلته، بابه ضرب، وقوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الزمر: ٦٣) أي ما يحيط بها، وقيل: خزائنها، وقيل: مفاتحها، وعلى كل تقديرٍ المراد هو قدرته تعالى عليها وحفظه لها، والله أعلم. (ملخصا)

السخب: جمع سِخَاب بمعنى قلادة تتخذ من لؤلؤ وجوهر. (لسان العرب)

فهذه الحِرفة المُشَار إلى ما كنتُ أحوي بها وأجتلب
أحوز أجمع وأكتسب

فأذن لشرحي كما أذِنتَ لها ولا تُراقِب واحْكُمْ بما يجب
كما استمعت ولا تنظر واقض بما يلزم

قال: فلما أحكم ما شاده وأكمل إنشاده عطف القاضي إلى الفَتاة بعد أن شُغِفَ
ما رفعه الشيخ

بالأبيات وقال: أما إنه قد ثبت عند جميع الحكام ووُلاة الأحكام انقِراض جِيل الكِرام
الشأن

ومَيل الأيام إلى اللِّئام وإني لإخال بَعلكِ صَدوقا في الكلام بريئا من المَلام، وها هو قد
لأظن سالما من اللوم تنبيه

اعترف لكِ بالقرض وصرّح عن المَحض، وبيّن مصداق النظم، وتبين أنه معروق العَظْم،
مراد النظم

فهذه: "فهذه" مبتدأ و"الحرفة" خبره، وما بعده صفة للخبر. **فأذن**: أي استمع، يقال: أذِنَ له وإليه أذَنا: استمع له، بابه سمع، وأذِنَ له وبه إذْنا: أجازه، قال تعالى: ﴿ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي﴾ (التوبة: ٤٩) وأذِنَ بالشيء إذْنا وأذَنا وأذَانا: علم به، باب الكل سمع، قال تعالى: ﴿ فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩) ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة:٣) والله أعلم. (ملخصا) **وأكمل**: والمراد منه كمال عذره. **عطف**: أي مال، يقال: عَطَفَ إليه عَطْفا وعُطُوفا: مال إليه، وعَطَفَ عليه: رجع عليه بما يكره، عطف له: رجع عليه بما يريد، وعَطَفَ عنه: انصرف، باب الكل ضرب، والله أعلم بالصواب. (ملخصا) **الفتاة**: والجمع فَتَيات، قال تعالى: ﴿وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ (النور: ٣٣) ﴿مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (النساء: ٢٥). (المفردات) **شغف**: أي أولع، يقال: شَغِفَ به شَغَفا وشُغِفَ به: أولع به، بابه سمع، وشَغَفَها شَغَفا: أصاب شَغافها، بابه فتح، قال تعالى: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (يوسف: ٣٠). **ثبت**: أي استقر، من الثبات ضد الزوال.

عند إلخ: أي عند كافة القضاة والأمراء. **انقراض**: [أي انقطاع جماعة الكرام، فاعل لقوله: "قد ثبت"] يقال: قَرَضَه قَرضا: قطعه، فانقرض، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (الكهف: ١٧).

جيل: أهل الزمان الواحد، والجمع أجْيَال. (ملخصا) **بعلك**: أي زوجك، والبَعْل جمعه بُعُولة، قال تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود: ٧٢) ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ (البقرة: ٢٢٨) يقال: بَعَلَ الرجلُ بَعَالَة وبُعُولَة: صار بعلا أي زوجا، وبَعَلَتِ المرأةُ: صارت ذات زوج، بابه فتح. (ملخصا) **بالقرض**: أي الدين، والجمع قُرُوض. **صرح**: أي أوضح وكشف عن الحق الخالص، وهذا مثل يضرب للأمر إذا انكشف، يقال: صَرُحَ الأمرُ صَراحَة: بان وظهر، بابه كرم.

المحض: الخالص، والجمع مِحَاض، والله أعلم. (ملخصا) **معروق**: أي لم يبق على عظمه لحم، يقال: عَرَقْتُ العظمَ: إذا أكلت ما عليه من اللحم، بابه نصر، والمراد ههنا الإفلاس، والعظم جمعه عِظام، قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون: ١٤) وقرئ: "فَكَسَوْنَا العَظْمَ"، والله أعلم. (ملخصا)

وإعنات المُعذِر مَلْأَمة، وحبس المُعسر مأثمة، وكِتمان الفَقر زَهادة، وانتِظار الفَرَج بالصبر عبادة، فارجعي إلى خِدرك واعْذِري أَبا عُذرِك ونَهْنِهِيْ عن غَرْبِك وسَلِّمِي لقضاء ربك، ثم إنه فرَض لهما في الصَّدَقات ....

(إثم ومعصية) (تقييد الفقير)

إعنات: أي تكليف صاحب العذر وتحميل ما يشق عليه تحمله، يقال: عَنِتَ عَنَتًا: لقي الشدة حتى يخاف منه التلف، قال تعالى: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ (آل عمران: ١١٨) ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة: ١٢٨) ﴿لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ (النساء: ٢٥) بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **ملأمة**: أي دناءة، يقال: لؤُمَ لُؤْما ومَلأَمَة ولآمة: كان دنيء الأصل شحيح النفس، فهو لئيم، والجمع لِئَام ولُؤَماء، بابه كرم. (المنجد) **المعسر**: أي الذي عجز عن قضاء الدين، الحبس: المنع عن الانبعاث، قال تعالى: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ (المائدة: ١٠٦) يقال: حَبَسَه حَبْسا: سجنه، بابه ضرب، والمعسر: من العسر ضد اليسر، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: ٥،٦) يقال: عَسِرَ عُسْرا وعَسَرا وعُسُرا، وعَسُرَ عُسْرا وعَسَارَة: ضد يسر وسهل، بابه سمع وكرم، وأعْسَرَ الرجلُ: افتقر، والله أعلم بالصواب. (ملخصا)

كتمان: أي ستره وإخفاؤه، يقال: كَتَمتُه كَتْما وكِتْمَانا، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١٤٠) ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ١٤٦) ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣) بابه نصر. **الفقر**: ضد الغنى، يقال: فَقُرَ فَقَارَة: احتاج ضد استغنى، فهو فقير، والجمع فُقَرَاء، بابه كرم، قال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (القصص: ٢٤) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (فاطر: ١٥). **زهادة**: يقال: زَهَدَ وزَهِدَ وزَهُدَ زُهْدا في الشيء وعنه: رغب عنه وتركه، بابه نصر وسمع وكرم، فهو زَاهِد، والجمع زَاهِدُون وزُهَّاد وزُهَّد، قال تعالى: ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (يوسف: ٢٠). (ملخصا)

الفرج: انكشاف الغم، يقال: فَرَجَ اللهُ الغمَّ عنه: كشفه وأذهبه، بابه ضرب، والله أعلم. (المنجد) **عبادة**: [أي طاعة الله تعالى، يقال: عَبَدَ اللهَ وحده عِبادَة، بابه نصر. (ملخصا)] هي غاية التذلل، ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال، ولهذا قال تعالى: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (يوسف: ٤٠). (ملخصا) **خدرك**: أي سترك، والخدر ستر يمد للجارية، والجمع أخْدار وخُدُور، وجمع الجمع أخَادِير. (المنجد) **أبا عذرك**: أبو عذر المرأة: زوجها الأول الذي افتض بكارتها.

غربك: الغرب: الحدة والدمع، على الأول معناه: كُفِّي عن حدة لسانك، وعلى الثاني: غَيِّضي دمعك، والجمع غُرُوب. (ملخصا) **فرض**: أي جعل لهما، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ (الأحزاب: ٣٨) ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ (التحريم: ٢) ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (البقرة: ٢٣٧) ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (النور: ١) أي العمل عليها ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ (القصص: ٨٥) بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

الصدقات: جمع صدقة، وهي في الأصل للمتطوع به والزكاة للواجب، وقد يسمى الواجب صدقة إذا تحرى صاحبها الصدق في فعله، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ (التوبة: ١٠٣) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ﴾ (التوبة: ٦٠). (المفردات)

حصة، وناولهما من دراهِمها **قُبْضة**، وقال لهما: **تَعَلَّلَا** بهذه العُلالة وتَنَدَّيَا بهذه
من دراهم الصدقات تترويا
البُلالة، واصبِرا على كَيدِ الزمان وكَدِه، فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده،
مكره اقتباس من التنزيل العزيز
فنهضا وللشيخ **فرحة المُطلَق** من الإسار، وهِزّة **المُوسر** بعد الإعسار. قال الراوي:
وكنت عرَفت أنه أبو زيد **ساعة بزَغت** شمسُه **ونزَغت** عِرسُه،..............

حصة: أي نصيبا، والجمع حِصَص. (المنجد) **ناولهما**: أي أعطاهما، يقال: نَالَه ونَالَ له العطيةَ وبالعطية نَوْلا ونَوَالا: أعطاه إياها، بابه نصر. **قبضة**: [قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً﴾ (الفرقان:٤٦) بابه ضرب] بالضاد المعجمة والصاد المهملة، فعلى الأول من القبض، وهو الأخذ بجميع الكف، كما قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (الزمر: ٦٧) وعلى الثاني من القبص: وهو الأخذ بأطراف الأصابع، والمتناول بها القبص والقبيصة، ويعبر عن القليل بقبيص، وقرئ: "فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِن أَثَرِ الرَّسُوْلِ". (المفردات) **تعللا إلخ**: أي تشاغلا بهذه العلالة، أي القدر الذي يتعلل به الرجل. **البلالة**: هي قدر ما يبل به الشيء، يعني الشيء اليسير. **كده**: أي مشقته وإتعابه، والكيد: ضرب من الاحتيال، غالب استعماله في المذموم، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (يوسف: ٥٢) ﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (الأعراف: ١٨٣) ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف: ٧٦) يقال: كَادَه كَيْدا: مكر به وخدعه، وكَادَ لفلان: احتال له، بابه ضرب، ويقال: كَدَّ الرجلَ كَدّا: أتعبه، وكَدَّ في العمل: ألح في الطلب، بابه نصر. (ملخصا)

فرحة المطلق: أي سرور المخلى والمخلص من القيد، وأصل الطلاق التخلية من الوثاق، يقال: أطْلَقْتُ البعيرَ من عقاله وطلّقته، ويقال: طَلَقَت الناقةُ طَلَاقا: انحلت من عقالها، بابه نصر وكرم. (ملخصا)

الإسار: أي القيد الذي يشد به الأسير. **هزة**: وهي الحركة بالفرح والنشاط، يقال: هَزَّه هَزّا: حرّكه، فاهتزّ: أي تحرك، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (مريم: ٢٥) ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ﴾ (النمل: ١٠) ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (فصلت: ٣٩). (ملخصا) **الموسر**: من اليسر بمعنى الغنى، ضد العسر بمعنى فقر، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥) ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (الطلاق: ٧).

ساعة: الساعة جزء من أجزاء الزمان، والجمع ساعات، ويعبر به عن القيامة: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ (القمر: ١) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ (الأعراف: ١٨٧) ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (لقمان: ٣٤). **بزغت إلخ**: أي طلع وجهه، يقال: بَزَغَت الشمسُ بُزُوغا وبَزْغا: طلعت، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً﴾ (الأنعام: ٧٨) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا﴾ (الأنعام: ٧٧). (ملخصا) **نزغت**: أي نشزت وقابلته بالشر، والنزغ: دخول في أمر لإفساده، قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ (يوسف: ١٠٠) يقال: نَزَغَ بينهم نَـزْغا: أي أغرى بينهم، ونَزَغَه: اغتابه وطعن فيه، قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ (الإسراء: ٥٣) بابه فتح، والله أعلم. (ملخصا)

وكدت أُفصِح عن افتنانه وإثمار أفنانه، ثم أشفقتُ من عُثور القاضي على بُهتانه
تنوعه
وتزويق لسانه، فلا يرى عند عرفانه أن يُرشِّحه لإحسانه، فأحجمت عن القول إحجام
القاضي تأخرت وأعرضت
المُرْتَاب وطَوَيْتُ ذكره كطَيِّ السِّجِلّ للكتاب، إلا أني قلت بعد ما فصل ووصل إلى
خرج وذهب
ما وصل: لو أن لنا من ينطلق في أثره لأتانا بِفَصّ خبره وبما يُنشَر من حِبَرِه، فأتبعه
الموصول للإبهام
القاضي أحد أُمَنائه وأمره بالتجسُّس عن أنبائه، ....
أخباره

وكدت إلخ: أي أردت أن أظهر عن إلخ. **أفنانه:** جمع فَنَن بمعنى الغصن الغضّ الورق، قال تعالى: ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ (الرحمن: ٤٨). **أشفقت:** أي خفت، والإشفاق عناية مختلطة بخوف؛ لأن المشفِق يحب المشفَق عليه ويخاف ما يلحقه، قال تعالى: ﴿وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء: ٤٩) فإذا عدي بـــ"من" فمعنى الخوف فيه أظهر، وإذا عدي بـــ"في" فمعنى العناية فيه أظهر، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ (الطور: ٢٦) وأصله: شَفِقَ عليه شَفَقا: حرص على خيره وإصلاحه، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **عثور:** اطلاع القاضي، يقال: عَثَرَ الرجلُ عِثَارا وعُثُورا: إذا سقط، ويتجوز به فيمن يطلع على أمر من غير طلبه، قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ (المائدة: ١٠٧) ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (الكهف: ٢١) يقال: عَثَرتُ عليه عَثْرا وعُثُورا: اطلعت عليه، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **بهتانه:** أي افترائه، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٦) يقال: بَهَتَه بَهْتا وبُهْتَانا: افترى عليه الكذب، بابه فتح. (ملخصا) **تزويق:** أي تزيين لسانه، من الزاووق بمعنى الزئبق. (المنجد) **عرفانه:** أي عند معرفة أبي زيد.

يرشحه: أي يربيه، يقال: رَشَّحَ الوَلَدَ: ربّاه وأهّله لأمر ما، ويقال: رَشَحَ الإناءُ رَشْحا ورَشْحَانا: تحلّب منه الماء ونحوه، بابه فتح، والله أعلم. (ملخصا) **المرتاب:** الشاك، قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (المدثر: ٣١) ﴿أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ﴾ (النور: ٥٠). (المفردات) **السجل:** أي الصحيفة التي فيها الكتاب، والجمع سِجِلّات. (لسان العرب) **أثره:** أَثَرُ الشيء: حصول ما يدل على وجوده، والجمع آثار، قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ﴾ (المائدة: ٤٦) ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ (الروم: ٥٠). (المفردات)

بفص: أي بحقيقة أمره، والفصّ جمعه فُصُوص وفِصَاص وأَفُصّ. (المنجد) **ينشر:** أي بما يظهر من حِبره أي حسن كلامه، يقال: نَشَرَ الثوبَ نَشْرا: بسطه، خلاف طواه، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (التكوير: ١٠) ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (الشورى: ٢٨). **حبره:** [أراد كلامه المسجع الشبيه بالحبر في الحسن] جمع حِبَرَة، وفي الأصل برود يمانية، والله أعلم. (ملخصا) **أمنائه:** جمع أمين، يقال: أَمُنَ أمانة: ضد خان، بابه كرم. (ملخصا)

بالتجسس: أي بالتفحص عن أخباره، يقال: تَجَسَّسَ الأمرَ: بحث عنه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (الحجرات: ١٢) ويقال: جَسَّه جَسّا: مسه ليتعرفه، بابه نصر. (ملخصا)

فما لبِث أن رجع مُتَدَهْدِها وقَهْقَرَ مُقَهْقِها، فقال له القاضي: مَهْيَم يا أبا مريم؟ فقال:
متدحرجا رجع إلى خلف ضاحكا بالقهقة
لقد عاينت عجبا وسمعت ما أنشأ لي طَرَبا، فقال له: ماذا رأيت وما الذي وَعَيْت؟ قال:
شاهدت أمرا عجيبا أحدث لي للأمين
لم يزل الشيخ مذ خرج يصفِّق بيديه ويخالف بين رِجليه ويُغَرِّد بملء شِدْقَيْه ويقول:
كناية عن الرقص

كِدتُ أُصلَى ببَلِيَّه من وَقاح شَمَّرِيَّه
قاربت
وأزور السجن لولا حاكم الإسكندريه

لبث: أي مكث، يقال: لَبِثَ بالمكان لَبْثا ولُبْثا: أقام فيه ملازما له ومكث، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (العنكبوت: ١٤) ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ (الكهف: ١٩) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً﴾ (النازعات: ٤٦) بابه سمع، والله أعلم. **مهيم**: كلمة استفهام، معناها: ما خبرك وما شأنك؟ (المنجد)

أبا مريم: كنية لذلك الرجل، لعله إنما قال له القاضي: "يا أبا مريم"؛ لأنه فعل شيئا عجيبا. **طربا**: أي سرورا، يقال: طَرِبَ طَرَبا: اهتز فرحا أو حزنا، بابه سمع. (المنجد) **وعيت**: أي حفظت، قال تعالى: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (الحاقة: ١٢). (ملخصا) **يصفق**: أي يضرب يدا على يد أخرى، يقال: صَفَقَ اليدَ بالبيعة صَفْقا: ضرب يده على يده، وذلك علامة وجوب البيع، بابه نصر، وصَفَقَه صَفْقا: ضربه ضربا يسمع له صوت. (ملخصا)

يغرد: أي يغنّي، ويقال: غَرِدَ الطائرُ غَرَدا وغَرَّدَ تغريدا وأغْرَدَ وتَغَرَّدَ: رفع صوته في غنائه وأطرب به، بابه سمع.

بملء: المِلْء جمعه أمْلاء، يقال: مَلَأَه ماءً وبالماء ومن الماء: وضع فيه قدر ما يأخذه فامتلأ، بابه فتح. (المنجد)

شدقيه: أي مقدار ما يملأ به شدقاه، والشِّدق زاوية الفم، والجمع أشْدَاق، يقال: شَدِقَ شَدَقا: اتسع شدقه، بابه سمع، والله أعلم بالصواب. (ملخصا) **أصلى**: أي أحرق وأدخل في النار. **ببلية**: أي مصيبة، يقال: بَلَوْتُه بَلاءً: اختبرته، قال تعالى: ﴿وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾ (الأعراف: ١٦٨) ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾ (يونس: ٣٠) ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ﴾ (البقرة: ١٥٥) ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ﴾ (الأنبياء: ٣٥) بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا)

وقاح: أي الذي لا حياء له يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع وُقُح ووُقَّح، يقال: وَقَحَ يَقِحُ قِحَة وقَحَة، ووَقِحَ يَوقَحُ وَقَحا، ووَقُحَ وَقَاحَة: قل حياؤه واجترأ على القبائح، بابه ضرب وسمع وكرم. **شمريه**: تأنيث الشمّري: وهو الرجل الماضي في الأمور المجرب. (ملخصا) **السجن**: أي المحبس، يقال: زَارَه زِيَارَة: أتاه يقصد الالتقاء، بابه نصر، والسجن جمعه سُجُون، يقال: سَجَنَه سَجْنا: حبسه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ (يوسف: ٣٣) ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ﴾ (يوسف: ٣٦) ﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ (يوسف: ٣٥) والله أعلم. (ملخصا)

فضحِك القاضي حتى هوَتْ دِنِّيَّتُه وذَوَتْ سكينتُه، فلما فاء إلى الوقار وعقّب الاستغراب بالاستغفار، قال: اللّٰهُمَّ بحرمة عِبادك المقرَّبين حَرِّمْ حبسي على المتأدبين! ثم قال لذلك الأمين: علي به. فانطلق مُجِدّا بطلبه ثم عاد بعد لَأْيِه مخبرا بِنَأيه، فقال له القاضي: أما إنه لو حضَر لكفِي الحَذَر، ثم لأَوْليتُه ما هو به أولى ولأَرَيْتُه أن الآخرة . .

سقطت — هو شدة لضحك — رجع الأمين — ائتني بذلك الفتى — لأعطيته

دنيته: بتشديد النون والياء، قلنسوة كبيرة شبهت بالدَّنّ، وجمع الدَّنّ دِنَان. (المنجد) **ذوت:** أي زالت وفترت وضعفت، يقال: ذَوَى النباتُ وذَوِيَ ذُوِيًّا: ذبل ونشف ماؤه، بابه ضرب وسمع، والله أعلم. (ملخصا)

فاء: أي رجع، والفيء: الرجوع إلى حالة محمودة، قال تعالى: ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الحجرات: ٩) ﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ (البقرة: ٢٢٦) بابه ضرب. (المفردات) **الوقار:** أي السكون والحلم، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (نوح: ١٣) يقال: وَقُرَ وَقَارَة ووَقَارا: صار ذا وقار، بابه كرم. (ملخصا) **عقب:** يقال: عَقَّبَ الشيءَ: أتى بشيء بعده، وأصله: عَقَبَ الرجلَ عَقْبا وعُقُوبا وعَاقِبَة: جاء بعده، بابه نصر، قال تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ﴾ (الرعد: ١١) أي ملائكة يتعاقبون. (ملخصا) **بحرمة:** الحُرمة: الذمة والواجب وما لا يحل انتهاكه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ (الحج: ٣٠). (ملخصا)

المقربين: من القرب ضد البعد، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٩) بابه سمع وكرم، قال تعالى: ﴿وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ (البقرة: ٣٥) ﴿وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ (الأنعام: ١٥٢) ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾ (الإسراء: ٣٢) ﴿فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ (التوبة: ٢٨). (ملخصا) **حرم:** أي اجعل حراما، من التحريم ضد التحليل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ (التحريم: ١) يقال: حَرُمَ عليه الأمرُ حَرَاما وحُرْمَة: امتنع عليه، بابه كرم. (ملخصا) **مجدا:** أي مجتهدا في طلبه، ضد هازلا. **بعد لأيه:** [أي بعد بطئه، يقال: لَأَى لَأْيًا: أبطأ، بابه فتح.] أي بعد لبثه، يعني مشى ذلك الأمين في طلب أبي زيد، ثم رجع بعد مضي زمان طويل وأخبر: أن أبا زيد ذهب ولم أجده.

بنأيه: أي ببعده، يقال: نَأَى عنه نَأْيا: بعُد عنه، قال تعالى: ﴿وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ (الأنعام: ٢٦) بابه فتح. (ملخصا)

حضر: من الحضور ضد الغيبة، يقال: حَضَرَ حُضُورا: ضد غاب، وحضر المجلسَ: شهده، بابه نصر، قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (البقرة: ١٨٠) ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون: ٩٨). (ملخصا)

لكفي: يعني لدفع عنه الضرر والخوف. **الحذر:** أي الخوف، يقال: حَذِرَه حَذَرا: خاف منه وتحرّز منه، بابه سمع، قال تعالى: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ (التغابن: ١٤) ﴿يَحْذَرُ الآخِرَةَ﴾ (الزمر: ٩) ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾ (المنافقون: ٤) (ملخصا) **أولى:** أي أولى وأحق به، يعني أعطيته عطاء يكون خيرا من العطاء الأول.

خير له من الأولى. قال الحارث بن همام: فلما رأيتُ **صَغْوَ القاضي** إليه **وفَوْت** **ثَمَرة التنبيه** عليه، **غَشِيَتْني** نَدامةُ **الفَرَزْدق** حين أبان النَّوارَ **والكُسَعِيّ** لما **استبان** النهارُ.

إلى أبي زيد — غطتني ولحقتني — شاعر مشهور — تبين

صغو القاضي: أي ميل القاضي إليه، يقال: صَغَا صَغْوا، وصَغِيَ صَغًى وصُغِيًا: مال، بابه نصر وسمع، قال تعالى: ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (الأنعام: ١١٣).

فوت: أي ذهاب، يقال: فَاتَ يَفُوت فَوتا وفَوَاتا: ذهب وقت فعله، والفَوت: بُعد الشيء عن الإنسان يتعذر إدراكه، قال تعالى: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ (الممتحنة: ١١) ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد: ٢٣).

التنبيه: أي تنبيه القاضي عليه أي على أبي زيد، وثمرة هذا التنبيه كثرة الإحسان إليه، أي لو عرّفتُ القاضيَ أبا زيد لأحسن إليه أكثر مما قبله، ولما لم أعرّفه فات ذلك الإحسان، والله أعلم. (ملخصا)

الفرزدق: وهو همام بن غالب التميمي الشاعر، و"النوار" اسم زوجته، وكان قد طلقها ثم ندم على ذلك، فقال:

ندمتُ ندامة الكُسَعيِّ لما	غدت مني مطلّقةً نوارٌ
وكانت جنّتي فخرجت منها	كآدم حين أخرجه الضّرار
ولو أني ملكت يدي ونفسي	لكان لي علي للقدر الخيار
وكنتُ كفاقئ عينيه عمدا	فأصبح ما يضيء له نهارٌ

الكسعي: رجل منسوب إلى كُسَع قبيلة باليمن، اسمه محارب أو محامر، كان راعيا، وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها ليلا، فنفذت في الرمية ووقع السهم في حجر فقدح منه الشرار، فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانيا وثالثا إلى آخر الأسهم، وكانت خمسا، وهو يظن خطأه فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات، فلما أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت، فندم أشد الندامة، فضرب المثل به في الندامة. (ملخصا)

المقامة العاشرة الرَّحَبِيّة

حكى الحارث بن همام قال: **هتف** بي داعي **الشوق** إلى **رَحبة** مالك بن طوق، فَلَبَّيتُه **مُمتَطِيا** شِمِلّة و**مُنتَضِيا** عَزْمة **مُشْمَعِلَّة**، فلما ألقيت بها **المَراسي** و**شددت** **أَمرَاسي** وبرزت من الحمام بعد **سَبت** رأسي رأيت **غلاما** **أفرِغَ** في **قالب** ....

(الإضافة بيانية) (طرحت) (حبالي) (خرجت)

هتف: أي ناداني، يقال: هَتَفَ فلانٌ بفلان هَتْفا وهُتَافا: إذا رفع صوته ولا يرى شخص، بابه ضرب. (المنجد)

الشوق: وهوميل النفس، والجمع أشْوَاق، يقال: شَاقَه الحبُّ إلى زيد شَوقا: هاجه، فهو مَشُوق، وزيد شائق، بابه نصر، والله أعلم. (المنجد) **رحبة:** بلد على الفرات، بينه وبين حلب خمسة أيام، وبين دمشق ثمانية أيام، بناها مالك ابن طوق. **ممتطيا:** [أي راكبا ناقة سريعة، يقال: شَمَلَ الرجلُ وانْشَمَلَ: أسرع في سيره، بابه نصر. (لسان العرب)] يقال: امتطى الدابةَ: ركبها، ويقال: مَطَا مَطْوا: أسرع في سيره، بابه نصر، ومَطِيَ مَطًا: امتد وطال، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ (القيامة: ٣٣) أي يمد مَطاه أي ظهره، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **منتضيا:** أي مجردا، يقال: نَضَا السيفَ من غمده نَضْوا، ونَضَى نَضْيًا: سلّه، ونضا الثوبَ عنه: نزعه وخلعه، بابه نصر وضرب. (ملخصا)

مشمعلة: أي عزمة سريعة لا تواني فيها. (الشريشي) **المراسي:** جمع مِرْسَاة بمعنى أنجر السفينة، وأصله: رَسَا الشيءُ رَسْوا ورُسُوّا: رسخ وثبت، وأرساه غيره، قال تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾ (سبأ: ١٣) ﴿رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾ (المرسلات: ٢٧) أي جبالا ثابتات، ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ (النازعات: ٣٢) ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود: ٤١) اسما مفعول بمعنى المصدر، بابه نصر. **شددت:** أي أحكمت من الشد بمعنى العقد القوي، بابه نصر، يقال: شَدَدْتُ الشيءَ: قوّيت عقده، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الدهر: ٢٨) ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ (محمد: ٤).

أمراسي: جمع مَرَس، والمَرَس جمع مَرَسَة بمعنى الحبل وأطناب المراكب، يريد أنه استعد للإقامة وترك السفر، وهذا هو المراد بإلقاء المراسي وشد الأمراس. (لسان العرب) **سبت:** أي حلق رأسي، وأصل السَّبْت: القطع، ومنه سَبَتَ شعرَه: أي حلقه، وأنفَه: اصطلمه، وسمي يوم السبت؛ لأنه تعالى قطع عمل خلق السماوات والأرض في هذا اليوم الذي ابتدأها في يوم الأحد، بابه نصر وضرب، والله أعلم. (ملخصا)

غلاما: أي طارّا شاربا، والجمع غِلْمَة وغِلْمَان وأغلِمَة، يقال: غَلِمَ غَلَما وغُلْمَة: انقاد للشهوة، بابه سمع. (المنجد) قال تعالى: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ (آل عمران: ٤٠) ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ (الكهف: ٨٠). (المفردات)

أفرغ: [كأنه خلق من الحسن.] أي صب، يقال: أفرَغَ الماءَ: صبّه، وفَرَغَ فِرَاغا: انصب، بابه سمع، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ (البقرة: ٢٥٠). (ملخصا) **قالب:** بفتح اللام وكسرها، ما يفرع فيه الجواهر، والجمع قَوالِب.

الجمال وأُلبس من الحسن **حُلة** الكمال، وقد **اعتلق** شيخ **بِرُدنه** يدعي أنه **فتَكَ** بابنه، والغلام يُنكِر عِرفته **ويُكبِر قِرفته**، **والخصام** بينهما **مُتطايَر** الشَّرار **والزِّحام** عليهما يجمع بين الأخيار والأشرار، إلى أن تراضيا بعد **اشتطاط اللَّدَد بالتنافر** إلى والي البلد، وكان ممن **يُزَنّ بالهَنات** ويُغلَّب حُب البنين على البنات، **فأسرعا** إلى نَدْوَته **كالسُّلَيك**...

ردن الغلام — معرفته — يستعظم — القاضي — مجلس الوالي

الجمال: أي الحسن خَلقا وخُلُقا، وفي الحديث: إن الله جميل يحب الجمال، بابه كرم. **حلة:** الحُلَّة: إزار ورداء، والجمع حُلَل وحِلَال. **اعتلق:** أي تعلق ولزم، يقال: عَلِقَ الشوكُ بالثوب عَلَقا وعَلَاقَة: استمسك، وعَلِقَه وبه: هويه وأحبه، بابه سمع. **بردنه:** هو أصل الكمّ، والجمع أرْدَان، والمراد به ردن الغلام، والله أعلم. (ملخصا)

فتك: أي قتل ابنه على غفلة، يقال: فَتَكَ بفلان فَتْكا: بطش به أو قتله على غفلة، بابه ضرب ونصر. (المنجد) **يكبر:** أي يرى كبيرا، قال تعالى: ﴿أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (يوسف: ٣١) ﴿مِنَ الْكِبَرِ﴾ (مريم: ٨) ضد الصغر، قال تعالى: ﴿لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩) بابه كرم. **قرفته:** [أي اقترافه واتهامه] أي تهمته، يقال: قَرَفْتُه بكذا قَرْفا: عِبته به واتهمته، بابه ضرب، واقترف ذنبَه: ارتكبه، واقترف: اكتسب، قال تعالى: ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام: ١١٣) ﴿سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام: ١٢٠) والله أعلم. (ملخصا)

الخصام: أي الجدال بين الشيخ والغلام. **متطاير إلخ:** أي متناثر الشرار، جمع شرارة، قال تعالى: ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (المرسلات: ٣٢). **الزحام:** أي المزاحمة، يقال: زَاحَمَه زَحْما وزِحَاما: ضايقه في محل ضيق، بابه فتح. (ملخصا) **اشتطاط:** أي ازدياد الخصام، يقال شَطّ شَطّا وشَطَطا: أفرط، و"اشْتَطّ" مثله، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطًا﴾ (الكهف: ١٤) أي بعيدا عن الحق. **اللدد:** أي الخصومة، يقال: لَدَّ لَدَدًا: كان شديدا الخصومة، بابه سمع، فهو أَلَدّ، والجمع لُدّ، قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (البقرة: ٢٠٤) ﴿وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ (مريم: ٩٧) والله أعلم. (ملخصا) **بالتنافر:** أي بالتحاكم، يقال: تَنَافَرَ الرجلان: أي تحاكما، يقال: نَفَرَ من كذا نُفُورا ونَفِيرا ونَفَارا: جزع منه وتباعد، ونَفَرَ عن كذا: أعرض منه، قال تعالى: ﴿مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ (فاطر: ٤٢) ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ (التوبة: ١٢٢) ونَفَرَ إلى الشيء نَفْرا: أسرع، ونَفَرَ القومُ: تفرّقوا، قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (التوبة: ٤١) ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (التوبة: ٣٩) ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ﴾ (التوبة: ٣٨) بابه نصر وضرب. (ملخصا) **يزن:** أي يتهم، يقال: زنّه بكذا زَنّا: اتهمه، بابه نصر.

بالهنات: جمع هَنَة بمعنى الفرج، كناية عن اللواطة. **فاسرعا:** من السرعة، نقيض البطء، بابه كرم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٣٣) والسرعة يستعمل في الأجسام والأفعال.

كالسليك: هو أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في العَدْو، والثلاثة: تأبط شرا والشنفرى وعمرو بن أمية الضمري.

في **عَدْوته**، فلما **حضراه جدّد** الشيخ دعواه واستدعى **عَدْواه**، **فاستنطق** الغلامَ وقد **فتنه** بمَحَاسن غُرّته و**طَرَّ** عقله **بتصفيف طُرّته**، فقال: **إنها أفيكة** أفّاك على **غير سفّاك**، و**عَضيهة مُحتال** على من ليس بمُغتال. فقال الوالي للشيخ: إن **شهد** لك **عَدلان** من المسلمين **وإلا** فأستوْفِ منه **اليمين**.

(الغلام) (القاتل على غفلة) (من الغلام)

عدوته: أي سرعة سيره، يقال: عَدَا عَدْوا وعَدَوَانا: جرى وركض، بابه نصر. (ملخصا) **حضراه**: أي جاء الشيخ والغلام إلى الوالي، يقال: حَضَرَ حُضُورا: ضد غاب، بابه نصر، قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (البقرة: ١٨٠) ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾ (النساء: ٨) ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون: ٩٨). **جدد**: أي أعاد، يقال: جَدَّ جَدّا في أعين القوم: عظم، وجَدَّ الثوبُ جِدَّة: صار جديدا، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا)

عدواه: أي طلب معونته، يقال: اسْتَعْدى الاميرَ: استعانه، فأعْدَاه: أي أعانه، والاسم العَدْوَى. (ملخصا)

فاستنطق: أي طلب الوالي نطق الغلام، والجمع غِلْمَان وغِلْمَة، قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ (الطور: ٢٤). **فتنه**: أي أوقع الغلام الوالي في الفتنة بمحاسن غرته أي وجهه. (ملخصا)

طر: أي أذهب الغلام عقل الوالي، يقال: طَرَّه طَرّا: قطعه وأذهبه وسلبه، بابه نصر. (ملخصا) **بتصفيف**: يقال: صَفّه صَفّا: نظمه طولا مستقيما، قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (الصافات: ١) بابه نصر. (ملخصا) **طرته**: أي جبهته، والجمع طُرَر وطِرَار وأطْرَار وطُرَّات. (ملخصا) **إنها**: أي إن دعوى الشيخ كذبة كذّاب. **أفيكة**: وهي أسوأ الكذب، والجمع أفَائِك، يقال: أفَكَ أفْكا وأفِكَ أفَكا: كذب، بابه ضرب وسمع، وأفَكَه عن كذا: صرفه وقلب رأيه، قال تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾(الأحقاف: ٢٢). (ملخصا) **غير سفاك**: أي غير قتّال، قال تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ (البقرة: ٣٠) بابه ضرب. (ملخصا) **عضيهة**: أي بهتان محتال، أي صاحب الحيلة والمكار، والجمع عَضَائِه، يقال: عَضِهَ عَضَها: جاء بالإفك والبهتان، بابه سمع. (ملخصا) **محتال**: أي صاحب الحيلة والكيد.

شهد: يقال: شَهِدَ شَهَادَة له أو عليه عند الحاكم: أدّى ما عنده من الشهادة، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾ (يوسف: ٨١) ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ (فصلت: ٢١). **عدلان**: [أي شهد لك عدلان فبها ونعمت.] أي رجلان عادلان، والجمع أعْدَال، يقال: عَدَلَ يَعدِل عَدْلا: سوّى بينهما، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ (الشورى: ١٥) ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ (النساء: ١٢٩) ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: ٣) ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا﴾ (المائدة: ٨). (ملخصا)

إلا: أي وإن لم يشهد لك عدلان. **اليمين**: أي الحلف، والجمع أيْمَان، قال تعالى: ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (البقرة: ٢٢٥) ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (التوبة: ١٢) ﴿إِنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ (التوبة: ١٢). (المفردات)

فقال الشيخ: إنه **جَدّلَه خاسيا وأفاح** دمه **خاليا**، فأنى لي شاهد ولم يكن ثَم مُشاهد، ولكن **ولِّني تلقينه** اليمين ليبين لك أيصدق أم **يمين**. فقال له: أنت المالك لذلك مع وَجدِك **المُتهالِك** على ابنك **الهالك**. فقال الشيخ للغلام: قل: والذي زيّن **الجِباه بالطُّرَر**، والعُيون **بالحَوَر**، **والحواجب بالبَلَج**، **والمَبَاسم بالفَلَج**، **والجُفون بالسَّقَم**، والأُنوف **بالشَّمَم**، ....

(ليظهر لك — أيصدق الغلام — الوالي للشيخ — حزنك — الواو للقسم)

جدله: أي صرعه على الجدالة، وهي الأرض، يقال: جَدَلَ الرجلُ جَدَلا: اشتدت خصومته، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ﴾ (الحج: ٦٨) ﴿قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ (هود: ٣٢). **خاسيا**: أي مقهورا وبعيدا من العمران بحيث لا يراه أحد، وهو حال من ضمير المفعول، يقال: خَسَأْتُ الكلبَ: أي زجرته، فخَسَأَ: أي انزجر، بابه فتح، يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (المؤمنون: ١٠٨) ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (البقرة: ٦٥). (ملخصا)

أفاح: أي أراق دمه، يقال: فَاحَت الشجةُ دما فَوْحا: انصب منها الدم، بابه نصر. (المنجد)

خاليا: [أي منفردا ليس معه أحد.] يقال: خَلَا معه وإليه خَلْوَة وخَلَاء: اجتمع معه على خلوة، وخَلَا الرجلُ خُلُوًّا وخَلَاء: انفرد في مكان، ومن الأول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ (البقرة: ١٤) بابه نصر. (ملخصا)

ولني: أي ائذن لي أن أحلفه. **تلقينه**: أي إلقاء اليمين، يقال: لَقِنَ الكلامَ من فلان لَقْنا ولَقَانَة، وتلقّن منه الكلامَ: أي أخذه عنه مشافهة وفهمه، ولقّنه: فهّمه مشافهة، بابه سمع. (ملخصا) **يمين**: أي يكذب، بابه ضرب.

المتهالك: أي كثير الحرص على ما يهلكه. **الهالك**: قال تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: ٨٨) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ (الحاقة: ٢٩) ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ (النساء: ١٧٦) بابه ضرب. (ملخصا) **الجباه**: جمع جبهة، أي الناصية، قال تعالى: ﴿فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ (التوبة: ٣٥). **بالطرر**: جمع طُرَّة، وهي اعتدال الشعر على الجبهة.

بالحور: بالبياض والسواد، يقال: حَوِرَتِ العينُ حَوَرا: أي اشتد بياض بياضها وسواد سوادها، فهي حَوْرَاء، والجمع حُوْرٌ، قال تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢) بابه سمع. **الحواجب**: جمع حاجب بمعنى "ابرو".

بالبلج: هو الفصل ما بين الحاجبين، يقال: بَلَجَ الصبحُ بُلُوجا: أشرق وأضاء، بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا)

المباسم: جمع مِبْسم بمعنى موضع الضحك، والمراد الأفواه. **بالفلج**: هو التفرق في الأسنان خلقة، يقال: فَلِجَ فَلَجا: إذا كان في أسنانه تفرق، بابه سمع. (لسان العرب) **الجفون**: جمع جَفْن بمعنى غطاء العين. (المفردات)

بالسقم: سَقْم الجفون: ضعفها ورقتها، يقال: سَقِمَ سَقَما: أي مرض، بابه سمع، وفي التنزيل: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (الصافات: ٨٩). (ملخصا) **بالشمم**: أي الارتفاع، يقال: شَمَّ الجبلُ والأنفُ شَمَما: ارتفع أعلاه، بابه سمع. (المنجد)

والخُدود **باللَّهَب**، **والثَّغور بالشَّنَب**، **والبنان** بالتَّرَف، **والخُصور بالهَيَف**، إنني ما قتلت ابنك **سَهوا ولا عمدا** ولا جعلت **هامته لسيفي غِمدا**، **وإلا** فرى الله جفني **بالعَمَش**، وخدي **بالنَّمَش**، وطُرّتي **بالجَلح**، **وطَلْعي بالبَلَح**، وورِدتي **بالبَهار**، **ومِسكتي بالبُخار**، وبدري **بالمِحاق**، ....

(بالترف: باللين واللطافة؛ غمدا: نيام شمشير؛ وردتي: خدي؛ بدري: وجهي)

باللهب: وهو كناية عن احمرار الوجنتين، يقال: لَهِبَتِ النارُ لَهَبا: اضطرمت، بابه سمع، قال تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (المسد:٣). (ملخصا) **الثغور:** جمع ثَغْر بمعنى الأسنان. **بالشنب:** أي ماء ورقة وعذوبة في الأسنان.

البنان: أي أطراف الأصابع، جمع بنانة، قال تعالى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (القيامة: ٤). **الخصور:** جمع خَصْر أي وسط الإنسان فوق الورك. **بالهيف:** أي بالدقة، يقال: هَيِفَ الغلامُ يَهْيَفُ هَيَفا: ضمر بطنه ورقّت خاصرتاه، بابه سمع. **سهوا:** يقال: سَهَا في الأمر وعن الأمر سَهْوا: غفل عنه، بابه نصر، قال تعالى:﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (الماعون: ٥). **لا عمدا:** أي ولا قصدا، يقال: عَمَدَ للشيء وإلى الشيء عَمْدا: قصد فعله، بابه ضرب، ومنه قوله تعالى: ﴿تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (الأحزاب: ٥) وعَمِدَ عَمَدا: غضب، قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ (الهمزة: ٩) وهو الوجع من حزن أو غضب، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **هامته:** الهامة: وسط الرأس، والجمع هَامٌ وهَامَات.

لسيفي: والجمع أَسْيَاف وسُيُوف وأَسْيُف ومَسْيَفَة، يقال: سَافَه سَيْفا: ضربه بالسيف، بابه ضرب.

غمدا: هو جفن السيف، والجمع أغْمَاد وغُمُود، يقال: غَمَدَ السيفَ غَمْدا: أدخله في الغمد، بابه ضرب ونصر.

وإلا: أي إن لم يكن كذلك بل كنت قاتله. **بالعمش:** وهو ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات، يقال: عَمِشَت العينُ عَمَشا: ضعف بصره مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات، بابه سمع. (المنجد)

بالنمش: أي النقط البيض والسود، يقال: نَمِشَ نَمَشا: صارفيه نمش، بابه سمع. (المنجد) **بالجلح:** أي بسقوط الشعر من جانب الرأس، يقال: جَلِحَ جَلَحًا: سقط شعره عن جانبي رأسه، بابه سمع. **طلعي:** وهو ما يطلع من النخلة أي الكمّ، والمراد بالطلع ههنا الأسنان. **بالبلح:** الخضرة؛ لأن أصله بَلَحَ النخلُ بُلُوحا: صار ما عليه بَلَحا، وهو ثمر النخل قبل أن ينضج، وهو لا يكون حينئذ إلا أخضر، بابه فتح، والمراد بالطلع ههنا الأسنان، يعني ثغري الذي كالطلع في البياض بالبلح أي بالخضرة، والله أعلم. (ملخصا) **بالبهار:** أي بالاصفرار، والبهار نبت أصفر.

مسكتي: أي قطعة من المسك، وهي طيب معروف، والمراد ههنا رائحة الفم العطر. **بالبخار:** البخار في الأصل الدخان المرتفع، والجمع أَبخِرَة، وأريد ههنا خلاف الطيب، والمراد ههنا نتن الفم، والله أعلم. (ملخصا)

بالمحاق: بالحركات الثلاث في الميم، وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر، يقال: مَحَقَ الشيءَ مَحْقا: أبطله ومحاه، بابه فتح، قال الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة: ٢٧٦) ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤١).

وفِضتي **بالاحتراق**، و**شُعاعي** **بالإظلام**، و**دواتي** بالأقلام. فقال الغلام: **الاصطلاء** بالبـلية، ولا الإيلاء بهذه الألِيّة، و**الانقيادَ** بالقَوَد، ولا **الحلف** بما لم يَحلِف به أحد. و**أبى** الشيخ إلا **تجريعه** اليمين (القسم) التي **اخترعها** و**أَمْقَرَ له** **جُرَعها**، ولم يزلِ **التلاحي** بينهما **يَستعِر** ومَحَجّة التراضي (طريق التراضي والمصالحة) **تَعِرُ**، والغلام في ضِمن تأبِّـيه (إبائه وعدم انقياده) ....

بالاحتراق: [أراد به الالتحاء؛ لأن الفضة إذا احترقت اسودت، وكذا الوجه إذا التحى] أي بالاسوداد، وهو كناية عن الالتحاء، يقال: حَرَقَه بالنار حَرْقا فاحترق، والحريق: النار، قال تعالى: ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (الأنفال: ٥٠) ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (البقرة: ٢٦٦) بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **شعاعي**: [أي صباحة وجهه بسواد اللحية] الشعاع ضوء الشمس، والجمع أشِعَّة وشِعَاع وشُعُع. **بالإظلام**: الدخول في الظلمة، يقال: ظَلِمَ الليلُ ظَلْما وأظلَمَ: صار مظلما، بابه سمع، والظلمة ضد النور، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (الأنعام: ١) والله أعلم. (ملخصا)

ودواتي إلخ: والمراد به أنه يفعل به اللواطة. **الاصطلاء**: [أي أختار الابتلاء بالمصيبة ولا أختار الإيلاء أي الحلف بهذه الألية أي اليمين] الاصطلاء والإيلاء والانقياد والحلف كلها مصادر منصوبة بإضمار "أختار". والاصطلاء: الاحتراق، يقال: صَلِيَ بالنار صِلاء وصِلِيّا وصُلِيّا: بُلي بها، واصطلى بها مثله، بابه سمع، والبلية: المصيبة، والجمع: بَلَايا، أراد بها دعوة الباطل التي ادعاها الشيخ على الغلام. (ملخصا)

الانقياد: أختار الانقياد بالقود أي بالقتل في القصاص. **الحلف**: أي القسم، يقال: حَلَفَ بالله حَلْفا وحِلْفا وحَلِفا: أقسم به، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ﴾ (التوبة: ٥٦) ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾ (التوبة: ٦٢) أي ولا أختار الحلف والقسم بما لم يقسم به أحد. (ملخصا)

أبى: أي أنكر، قال تعالى: ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ (البقرة: ٣٤). **تجريعه**: [وهو إراقة الشراب في الحلق على كره] يقال: جَرَعَ الماءَ جَرْعا وجَرِعَه جَرَعا: ابتلعه بمرة، وتجرّع: شرب شيئا فشيئا، قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (إبراهيم: ١٧) بابه فتح وسمع. (ملخصا) **اخترعها**: أي أوجدها من عند نفسه، يقال: خَرَعَ الشيءَ خَرْعا واخترعه: شقّه، بابه فتح، والضمير في قوله: "اخترعها" لليمين. **أمقر له**: أي أمرّ للغلام، يقال: مَقِرَ الشيءُ مَقَرا: صار مُرّا، وأمْقَرَه: جعله مُرّا، بابه سمع. **جرعها**: جمع جرعة، والضمير لليمين. (ملخصا)

التلاحي: أي التشاتم والتلاعن، يقال: لَحَاه لَحْوًا ولَحْيًا: شتمه ولعنه، بابه نصر وفتح. (المنجد)

يستعر: أي يشتعل ويتقد، يقال: سَعَرَ النارَ سَعْرًا وسَعَّرَها تَسْعِيرًا: أشْعَلَها، بابه فتح، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ (التكوير: ١٢) ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (القمر: ٤٧) جمع سعير بمعنى لهب النار. (ملخصا)

تعر: أي تعصب وتشتد، بابه ضرب، من الوُعُورَة. (المنجد)

يَخلُب قلبَ الوالي **بِتَلَوِّيه** **ويُطمِعه** في أن يُلَبِّيه، **إلى** أن **ران** هواه على قلبه **وأَلَبَّ** بِلُبِّه، **فَسَوَّل** له الوَجد الذي **تَيَّمَه** والطمع الذي تَوَهَّمَه أن **يُخلّص** الغلامَ **ويستخلصه** وأن **يُنقِذه** من **حِبالة** الشيخ ثم **يَقتَنِصه**، فقال للشيخ: **هل** لك فيما هو أليق بالأقوى وأقرب للتقوى؟ فقال: إلام تشير **لأَقْتَفِيه** **ولا أَقِفُ** لك فيه، فقال: أُرى أن **تُقصِر** عن القيل والقال وتقتصر منه على مائة مثقال؛ **لأَتحمّل** منها بعضا **وأجتني**..........

(يميل القلب الحاكم، يجيبه، الحب والعشق، يصيده لنفسه، الوالي، الشيخ للوالي، إلى أي شيء، الوالي للشيخ، أظن، تقنع)

بتلويه: أي انعطافه وتبختره، يقال: لَوَيتُ الحبلَ لَيًا: فتلته، ولَوَّى يدَه أو رأسَه أو برأسه: أماله، قال تعالى: ﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾ (المنافقون: ٥) أي أمالوا، ولَوَى لسانَه بكذا، كناية عن الكذب وتخرّص الحديث، قال تعالى: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾ (آل عمران: ٧٨) بابه ضرب. (ملخصا) **يطمعه**: من الطمع ضد الخوف، قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (السجدة: ١٦) يقال: طَمِعَ في الشيء وبالشيء، بابه سمع، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا﴾ (الشعراء: ٥١) ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (البقرة: ٧٥). (ملخصا)

إلى إلخ: أي إلى أن غلب حب الغلام على قلب الوالي. **ران**: أي غلب هواه أي محبة الغلام على قلب الوالي، يقال: رَانَ عليه حبُّ المال رَيْنا: أي غلب عليه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (المطففين: ١٤). (ملخصا)

ألب: أي أقام بعقل الوالي وجعل عقله واقفا متحيرا. **فسول**: أي زيّن للوالي، قال تعالى: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ (يوسف: ١٨). **تيمه**: أي عبّده وذلّله، يقال: تَامَه الحبُّ تَيْما وتَيَّمَه: أي عبّده وذلّله، بابه ضرب. (ملخصا)

يخلص: مفعول "سوّل" أي يخلص الغلام وينجيه من يد الشيخ، يقال: خَلَصَ من الهلاك خُلُوصا وخَلَاصا: أي نجا وسلم، بابه نصر. (ملخصا) **يستخلصه**: أي يجعل الغلام خالصا لنفسه.

ينقذه: أي ينجيه، يقال: نَقَذَه عن كذا نَقْذا: نجّاه وخلّصه، بابه نصر، قال الله تعالى : ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ (آل عمران: ١٠٣). **حبالة**: الحبالة: آلة الصيد، الجمع حَبَائِل. (ملخصا) **هل إلخ**: أي هل لك رغبة فيما هو أليق أي أنسب، يقال: لَاقَ به لَيْقا ولِيَاقَة: لاذ به ولصق، بابه ضرب. (ملخصا)

لأقتفيه: أي لأقتديه وأتبعه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (الإسراء: ٣٦). **لا أقف**: أي لا أتوقف لك فيما تشير به. (الشريشي) **تقصر**: أي تعرض وتكف، يقال: أَقْصَرَ عن الأمر: أمسك عنه مع القدرة عليه، ويقال: قَصَرَ الشيءُ قُصُورا: نقص، وقَصَرَ الصلاةَ قَصْرا، وقَصَرَ من الصلاة: ترك منها قسما، باب الأول نصر والثاني أيضا نصر، وقيل: ضرب، قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (النساء: ١٠١) والله أعلم. (ملخصا)

لأتحمل: أي لأؤدي بعضها من خاصة ملكي. **أجتني**: أي أجمع، وفي نسخة: "أجتبي".

الباقي لك **عُرْضا**. فقال الشيخ: ما مني **خلاف** فلا يكن **لوعدك** إخلاف. فنقده الواليَ
ليس ترك الوفاء بالموعود به
عشرين **ووزّع** على وَزعته تكملة خمسين، ورقّ ثوبُ **الأصيل** وانقطع **لأجله** صوبُ
التحصيل، فقال له: خذ ما راج ودَعْ عنك **اللّجاج**، وعليّ في غدٍ أن أتوصل إلى أن **يَنِضَّ**
ما تهيأ من المثاقيل يجب علي
لك الباقي ويتحصل. فقال الشيخ: **أَقبَل** منك على أن ألازمه ليلتي **ويرعاه إنسان مُقلتي**

عرضا: [بالفتح فمعناه المتاع، وبالضم فمعناه الجانب والناحية، أي أجمع لك من كل ناحية ومن أيّ وجه كان] بسكون الراء وفتحها بمعنى المتاع، وفي التنزيل العزيز: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ (الأنفال: ٦٧) ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ (الأعراف: ١٦٩) والجمع عُرُوض. (ملخصا) **خلاف**: أي مخالفة، وإخلاف الوعد عدم إيفائه، يقال: أخْلَفَ وعدَه وبوعده: لم يتممه، وأصله: خَلَفَه خِلَافَة: صار خليفته، بابه نصر، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (الزخرف: ٦٠) والله أعلم. (ملخصا)

لوعدك: اعلم أن الوعد يكون في الخير والشر، يقال: وَعَدتُه بنفع وضر، والوعيد في الشر خاصة، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا﴾ (القصص: ٦١) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾ (إبراهيم: ٢٢) ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾ (الفتح: ٢٠) ومن الوعد بالشر قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (الحج: ٤٧) ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الحج: ٧٢) والله أعلم. (ملخصا)

وزع: [أي قسم على خدامه، يعني أعطى عشرين من ماله وأخذ ثلاثين من خدامه] أي قسم وفرّق على وزعته، جمع وَازع أي أعوانه ومصاحبيه، يقال: وَزَعَه وَزْعا: أي كفّه ومنعه، بابه فتح، وأوزَعَه اللهُ تعالى: إذا ألهمه الشكر ومنعه عن الكفران، قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (النمل: ١٩) والله أعلم. (ملخصا)

الأصيل: أي العشي، وثوبه ضوء الشمس، وهو في ذلك الوقت رقيق، وجمع الأصيل أُصُل وآصَال، قال تعالى: ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الفرقان: ٥) ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (الأعراف: ٢٠٥). (ملخصا) **لأجله**: أي لأجل رقة ثوب الأصيل انقطع صوب التحصيل، أي طريق تكملة خمسين من أعوانه. **اللجاج**: أي الخصومة والجدال، اعلم أن اللَّجَاج العناد في المزجور عنه، يقال: لَجَّ لَجَاجا: أي تمادى في العناد، بابه سمع وضرب، قال تعالى: ﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (الملك: ٢١) ﴿لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (المؤمنون: ٧٥). (ملخصا) **ينض**: أي يحصل ويتيسر، يقال: نَضَّ الأمرُ نَضّا ونَضِيضا: تيسر، بابه ضرب، والله أعلم. (ملخصا) **أقبل**: من القبول، بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ (النور: ٤). **يرعاه**: أي يحفظ الغلام، بابه فتح، قال تعالى: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ (الحديد: ٢٧). (ملخصا)

إنسان مقلتي: أي سواد عيني، والجمع مُقَل، يقال: مَقَلَه مَقْلا: نظر إليه، بابه نصر.

حتى إذا **أَعفى** بعد **إسفار** الصبح بما بقي من مال **الصلح** تخلصت قائِبـةٌ من **قُـوب** وبَرَأَ براءة **الذئب** من دم **ابن** يعقوب. فقال له الوالي: ما أُراك **سُمْتَ شَطَطا ولا رُمْتَ فُرُطا**. قال الحارث بن همام: فلما رأيت حُجَج الشيخ **كالحُجَج السُّريجية** علمت أنه **عَلَم السَّروجية، فلبِثت** ....

(انفصلت — بيضة — وفي نسخة: بَرِئَ)

أعفى: أي أتى القاضي بالمال الباقي، يقال: عَفَا الشيءُ: أي كثر، وقال تعالى: ﴿يَسْأَلونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ (البقرة: ٢١٩) بابه نصر. **إسفار إلخ**: أي بعد وضوحه، يقال: سَفَرَ وأسْفَرَ الصبحُ سُفُورا وإسْفَارا: أضاء، بابه نصر. (ملخصا) [وفي الحديث: أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر] **الصلح**: أي السلم، قال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (النساء: ١٢٨) من الصلاح ضد الفساد، بابه نصر وكرم وفتح، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ (البقرة: ١١). **قوب**: أي من الفرخ، وهذا مثل يضرب للرجلين يفترقان بعد الصحبة، وجاء مقلوبا؛ لأن الذي ينفصل ويخرج إنما هو الفرخ من البيضة، وأصل المثل أن أعرابيا قال لتاجر استخفره: إذا بلغت بك مكان كذا برئت قائبة من قوب، يريد أنا بريء من خُفارتك، والقوب جمعه أقْوَاب.

برأ: أي سلم، بابه سمع وفتح، قال تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة: ١). **الذئب**: والجمع ذِئَاب، قال تعالى: ﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ (يوسف: ١٧) يقال: ذَئِبَ ذَأَبًا وذَؤُبَ ذَآبَةً: صار كالذئب دهاء وخباثة، بابه سمع وكرم، وجمع الذئب ذِئَاب وأذْؤُب وذُؤْبَان. (ملخصا) **ابن إلخ**: وهو سيّدنا يوسف الصديق عليه السلام. **سمت**: [أي أردت جورا وأمرا متجاوزا عن الحد] أي كلّفت ما فوق الطاقة، يقال: سَامَه الأمرَ سَوْما: كلّفه إياه، بابه نصر، قال تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (البقرة: ٤٩). **شططا**: والشطط: الإفراط، يقال: شَطّ شَطًّا وشَطِطا: بعد وأفرط وتباعد عن الحق، بابه نصر ضرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطًا﴾ (الكهف: ١٤). (ملخصا)

لا رمت: أي ولا قصدت ولا أردت. **فرطا**: أي ظلما وإسرافا، يقال: رَامَه رَوْما ومَرَاما: قصده وأراده، بابه نصر، ويقال: فَرَطَ يَفرُط فُرُوطا: أي سبق وتقدم، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (الكهف: ٢٨). (ملخصا)

كالحجج: جمع حُجَّة، قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ (الأنعام: ١٤٩). **السريجية**: منسوبة إلى أحمد بن سريج، وهو من كبار أصحاب الإمام الشافعي، وكان حسن الاحتجاج مليح المناظرة. (الشريشي) **علم**: أي مشهورها، والعَلَم: الجبل، والجمع أعْلَام، كقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (الرحمن: ٢٤).

السروجية: أي الجماعة المنسوبة إلى بلدة سروج. **فلبثت**: [أي توقفت إلى أن طلعت إلخ.] أي مكثت وأقمت، يقال: لَبِثَ بالمكان لُبْثا ولَبْثا: أقام فيه ومكث، بابه سمع، قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (الكهف: ١٩) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ (النازعات: ٤٦).

إلى أن **زَهَرَتْ نُجوم** الظَّلام **وانتثرت عُقود** الزِّحام ثم قصدتُ **فِناء** الوالي فإذا الشيخ
جمع عقد
للفتى **كالي، فنشدتُه** اللهَ أهو أبو زيد؟ فقال: **إي ومُحِلّ الصيد**، فقلت: من هذا الغلام
نعم أنا أبو زيد
الذي **هَفَتْ** له **الأحلام**؟ قال: في **النسب** فَرْخي وفي **المُكْتَسَب فَخّي**. قلت: **فهلا**
طاشت وذهبت
اكتفيت بمَحاسن فِطرته وكفيت الوالي الافتتان بطُرّته؟ فقال: **لو** لم تُبرِز جَبهتُه
خلقته شعر جبهته
السينَ لما قَنْفَشْتُ الخمسين، ثم **قال: بِتِ** الليلة........................

زهرت: أي ظهرت، يقال: زَهَرَ الوجهُ زُهُورا: أضاء وتلألأ، بابه فتح. (ملخصا) **نجوم**: جمع نجم بمعنى الكواكب، يقال: نَجَمَ النَّجمُ نُجُوما: طلع وظهر، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة: ٧٥). (ملخصا)
انتثرت: ضد الانتظام، أي تفرق القوم من باب الوالي، يقال: نَثَرَ الشيءَ نَثْرا: رماه متفرقا، بابه نصر وضرب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾ (الانفطار: ٢). (ملخصا) **فناء**: أي ساحة داره، والجمع أَفْنِيَة.
كالي: أي حافظ، مهموز اللام، يقال: كَلَأَه اللهُ كَلْأً وكِلَاء وكِلَاءَة: صانه وحفظه، بابه فتح، قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (الأنبياء: ٤٢). (ملخصا) **فنشدته**: أي سألته بالله تعالى، نَشَدتُه اللهَ نَشْدا، بابه نصر. (ملخصا)
و إلخ: [الواو للقسم، یعنی ہاں ابوزید ہستم قسم بحلال کنندہ شکار] أي أقسم بالله الذي أحل لنا الصيد.
الصيد: ما يصاد، يقال: صَادَه صَيْدا: أي قنصه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ (المائدة: ١) ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ (المائدة: ٩٦). (ملخصا) **هفت**: أي طارت لحسنه العقول، يقال: هَفَا الطائرُ هَفْوا وهَفْوَة وهَفَوَانا: أي طار، بابه نصر. **الأحلام**: جمع حِلْم - بكسر الحاء- بمعنى العقل، قال تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾ (الطور: ٣٢) يقال: حَلُمَ حِلْما: صفح وصار ذا حلم، بابه كرم. (ملخصا)
النسب: أي في القرابة، والجمع أنْسَاب، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤) يقال: نَسَبَه نَسْبا ونِسْبَة: ذكر نسبه، بابه ضرب ونصر. (ملخصا) **المكتسب**: أي في الاكتساب، مصدر ميمي. **فخي**: [الفَخّ: ما يؤخذ به الطير، يعني آخذ المال بسببه] أي شركي أي آلة يصاد بها، والجمع فِخَاخ وفُخُوخ. (ملخصا)
هلا إلخ: يعني لِمَ لم تتركه على الهيئة التي خلق الله الغلام عليها؛ فإنها كافية في الحسن وابتلاء القاضي في حبه بحيث لا يحتاج إلى الزينة وتصفيف الطرة؟ **لو إلخ**: أي لولم تظهر جبهة الغلام.
السين: أي الشعر المصفوف في جانبي الجبهة، شبه شعر الطرة بحرف السين؛ لأنه يسوّى على شكلها.
لما قنفشت: أي لما جمعت بسرعة، والله أعلم. (ملخصا) **قال**: أي الشيخ للحارث بن همام. **بت**: أمر من بَاتَ يَبِيت بَيْتا وبَيْتُوتَة: أقام الليلة عندي، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ (الفرقان: ٦٤) بابه ضرب.

عِندي لِنُطفِئ نار الجَوى ونُديل الهوى من النوى، فقد أجمعتِ (عزمت) على أن أنسَلّ بسُحرة وأُصلِي قلبَ الوالي نار حسرة. قال: (الحارث) فقضَيت الليلة معه (مع أبي زيد) في سَمَر آنق من حديقة زَهْر وخَميلة شجَر، حتى إذا لَألَأَ الأُفقَ ذَنَبُ (مفعول "لألأ") السِّرْحان وآنَ (جاء حينه) انبلاج الفجر وحان، رَكِب مَتْن الطريق وأذاق ....

لنطفئ: أي لنذهب ونزيل ونخمد نار الجوى، أي نار شدة الوجد والحب، يقال: طَفِئَت النارُ طُفُوءا: ذهب لهبها، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ﴾ (التوبة: ٣٢) بابه سمع، وقد مر لفظ النار والجوى مرارا، والله أعلم. (ملخصا)
نديل: *يعنى بياكه تجديد محبت كنيم امشب از طول فراق*، وأصله: دَالَ الزمانُ دَوْلا: دار وانقلب من حال إلى حال، ويقال: أدال اللهُ زيدا من عمرو: أي نزع الدولة من عمرو وحوّلها إلى زيد، بابه نصر. **النوى**: البعد والفراق، يقال: نَوَى المسافرُ نَوًى: تباعد، بابه ضرب. (ملخصا) **أنسل**: [أي أنطلق خافيا بالسحر] أي أنطلق استخفاء، و"تسلل" مثله، قال تعالى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ (النور: ٦٣) يقال: سَلَّ الشيءَ سَلّا: انتزعه، بابه نصر.
بسحرة: أي أنطلق في السحر الأعلى، يقال: سَحِرَ سَحَرا: أي بكّر، بابه سمع، والله أعلم. (ملخصا) **أصلي**: أي أجعله متحرقا بالتحسر والتفجع. (الشريشي) **سمر**: بفتح الأوسط بمعنى حديث الليل. (المنجد) **آنق**: أي أعجب وأحسن، يقال: أَنِقَ الشيءَ أَنَقا: أحبه، بابه سمع. (المنجد) **حديقة**: [أي البستان، وأصل "الحديقة" للنخل، و"الخميلة" للشجر الملتف خاصة، والجمع خَمائِل. (ملخصا)] أي أحسن من بستان ذات أنوار، وجمع حديقة حَدَائِق، قال تعالى: ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل: ٦٠). **زهر**: جمع زَهَرَة بمعنى نور الشجر، ويجمع الزهر على أَزْهُر وأزْهَار وزُهُور، وجمع الجمع أزَاهِر، يقال: زَهَرَ السراجُ زُهُورا: أضاء، بابه فتح. **شجر**: الشجر من النبات ما له ساق، واحده شَجَرَة، ويجمع على أشجار، قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن: ٦). (ملخصا)
لألأ: أي أضاء، أراد هنا متعديا. **ذنب**: فاعل مؤخر، والمراد به الفجر الكاذب. (الشريشي)
آن إلخ: أي جاء وقت انكشاف الفجر. **الفجر**: هو في الأصل: شقّ الشيء شقّا واسعا، يقال: فَجَرَ الماءَ فَجْرا: أي فتح له منفذا فجرى، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا﴾ (الكهف: ٣٣) ومنه قيل للصبح: "فجر" لأنه فجر الليلَ، قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ (الفجر: ١،٢). (ملخصا) **متن**: أي وسط الطريق، كناية عن السفر، يقال: مَتُنَ مَتَانَة: أي قوي، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (الذاريات: ٥٨) بابه كرم. (ملخصا)
أذاق: وأطعم الشيخُ الواليَ عذاب الحريق، وأصل الذوق وجود الطعم بالفم إذا كان قليلا، وإن كان كثيرا فهو الأكل، بابه نصر، قال تعالى: ﴿لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ (النساء: ٥٦) ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ﴾ (السجدة: ٢٠) ﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ (النحل: ١١٢). (ملخصا)

الواليَ عذابَ **الحرِيق**، وسلّم إلي ساعة الفراق **رُقعة** محكمة **الإلصاق** وقال: **ادفعها** إلى الوالي إذا **سُلِب القَرار** **وتحقّق** منا الفرار، **فَفَضَضْتُها** فعل **المُتَمَلِّس** (الشيخ) من مثل صحيفة **المُتَلمس**، فإذا فيها مكتوب:

قل لِوالٍ: **غادرتُه** (شاعر جاهلي) بعد بَيني (فراقي) سادما نادما **يعَضّ** اليدين

الحريق: يقال: حَرَقَه حَرْقا، بابه نصر، والحريق: اضطرام النار، قال تعالى: ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (الأنفال: ٥٠). **رقعة**: أي قطعة من الورق، والجمع رُقَع ورِقَاع، يقال: رَقَعَ الثوبَ رَقْعا: أصلحه، بابه فتح. (المنجد)
الإلصاق: وأصله: لَصِقَ بالشيء لَصْقا ولُصُوقا: لزق به، وألصَقَه به: ألزقه، بابه سمع. (المنجد) **ادفعها**: أي ادفع الرقعة، قال تعالى: ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (النساء: ٦) بابه فتح. **سلب**: يقال: سَلَبَ الشيءَ سَلْبا وسَلَبا: انتزعه من غيره قهرا، بابه نصر، قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ﴾ (الحج: ٧٣). **القرار**: أي إذا سلب عشق الوالي بفتاي قراره وسكونه، قال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ (غافر: ٦٤) يقال: قرّ في مكانه قَرارا: إذا ثبت ثبوتا جامدا، بابه ضرب.
تحقق إلخ: أي ثبت منا الهرب، قال تعالى: ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ﴾ (الأحزاب: ١٦) ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ (الذاريات: ٥٠) بابه ضرب. (ملخصا) **ففضضتها**: أي كسرت الصحيفة وفتحتها. **المتملس**: أي المتخلص من الشيء بسهولة كالشيء الأملس، يقال: مَلِسَ مَلاسَة: ضد خشن، بابه سمع وكرم. (المنجد) **صحيفة**: والجمع صَحائِف وصُحُف، قال تعالى: ﴿يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ (البينة: ٢،٣). **المتلمس**: قصتهما أن المتلمس وطرفة كانا يتنادمان عمرو بن هند، وكان سيء الخُلُق، فهجوه فاستحيى أن يقتلهما بحضرته، فكتب لهما بصحيفتين وختمهما؛ لئلا يعلما ما فيهما، وقال لهما: اذهبا إلى عاملي بالبحرين، وقد أمرته أن يصلكم بجوائز. فمرا حتى قال المتلمس: نفض الصحيفتين؛ لننظر ما فيهما، فأبى طرفة، ففض صحيفته فإذا فيها: فإذا أتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه في الأرض حيا. فقال لطرفة: فادفع صحيفتك إلي، فإن فيها مثل هذا، فأبى طرفة وكان غرّا صغير السن، وقذف المتلمس صحيفته في نهر ولحق بالشام، ووصل طرفة إلى العامل فقتل. (الشريشي وغيره)
غادرته: أي تركته، من الغدر بمعنى الإخلال بالشيء وتركه، والغدر يقال لترك العهد، [بابه نصر وضرب] وغادره: تركه، قال تعالى: ﴿لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً﴾ (الكهف: ٤٩) ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٧).
سادما: [أي تركه حزينا متحيرا يعض اليدين من التحسر والندامة] يقال: سَدِمَ سَدَما: أي حزن، بابه سمع.
نادما: من الندامة، بابه أيضا سمع. **يعض**: أي يأخذهما بالأسنان، بابه سمع، قال تعالى: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (آل عمران: ١١٩) ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ (الفرقان: ٢٧). (ملخصا)

سَلَبَ الشيخُ مالَه وفتاه لُبَّه فاصطلى **لظى** حسرتين

(مال الوالي) (فاحترق الوالي)

جاد بالعين حين أعمى هواه عينَه **فانثنى** بلا عينين

(سمح الوالي) (بالذهب) (عشقه) (باصرته)

خَفِّض الحزن يا **مُعنًّى** فما يُجـ ـدي **طِلاب** الآثار من بعد عين

(سكن) (ينفع)

ولئن **جَلّ** ما **عَراك** كما جـ ـلّ لدى المسلمين **رُزْء** الحسين

فقد **اعتضتَ** منه فَهْما **وحَزْما** واللبيب **الأريب** يبغي ذَيْنِ

(يطلب) (الفهم والحزم)

لبه: [أي سلب غلام الشيخ عقل الوالي] أي عقله، والجمع ألْبَاب، قال تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩) واللب: العقل الخالص من الشوائب، يقال: لَبَّ لَبَا ولَبَابَة: صار لبيبا، بابه سمع. **لظى إلخ**: أي بالتهاب نار الحسرتين: حسرة المال وحسرة الغلام، يقال: لَظِيَت النارُ لَظًى: التهبت، قال تعالى: ﴿نَاراً تَلَظَّى﴾ (الليل: ١٤) أي تتلظى، اسم لجهنم غير مصروفة، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ (المعارج: ١٥) بابه سمع. (ملخصا)

فانثنى: أي فرجع لا يبصر بعينه ولا مال لديه. **خفض**: أي خفّف الحزن، من الخفض ضد الرفع، بابه ضرب، قال تعالى في صفة القيامة: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (الواقعة: ٣) ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء: ٢٤).

الحزن: [أي الغم، والجمع أحزان] ضد الفرح والسرور، يقال: حَزِنَ له وعليه حَزَنا وحُزْنا: بابه سمع، قال تعالى: ﴿وَلا تَحْزَنْ﴾ (الحجر: ٨٨) ﴿حَزَناً أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ (التوبة: ٩٢) ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ (يوسف: ٨٦) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ (فاطر: ٣٤). (ملخصا) **معنى**: أي المبتلى بالعناء، وهو المشقة والتعب، يقال: عَنِيَ عَنَاء: أي تعب، بابه سمع. (المنجد) **طلاب**: في المثل: "لا أطلب أثرا بعد عين" يضرب لمن ترك شيئا رآه ثم تتبع أثره بعد فوت عينه أي شخصه. **جل**: أي عظم، بابه ضرب، والجلالة: عظم القدر، والجلال: التناهي في ذلك، ولذلك خص به تعالى، فقيل: ﴿ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧).

ما عراك: أي ما عرضك وأصابك، يقال: عَرَاه أمرٌ عَرْوا: ألمّ به، بابه نصر. **رزء إلخ**: [مصيبته، وقصته مشهورة] أي مصيبة الحسين رضي الله عنه، والرزء: المصيبة العظيمة، والجمع أرزاء. (ملخصا) **اعتضت**: أي أخذت العوض، يقال: عَاضَه من كذا عَوْضا وعِوَضا: أعطاه بدلا وخلفا منه، بابه نصر. **حزما**: أي احتياطا في الأمور، يقال: حَزُمَ حَزْما وحَزَامَة: احتاط، بابه كرم. **الأريب**: أي الماهر: يقال: أَرِبَ أَرْبا وأَرُبَ أَرَابَة: صار ماهرا، بابه سمع وكرم.

فاعْصِ من بعدها المَطامِع واعلم ‏ ‏ ‏ أن صيد الظباء ليس بِهَيْـن
بعد هذه الحادثة ‏ ‏ ‏ الغزلان

لا ولا كل طائـر يَلِج الفَـ ‏ ‏ ‏ ـخّ ولو كان مُحدَقا باللُّجين

ولكَمْ من سعى ليصطاد فاصطِيـ ‏ ‏ ‏ ـد ولم يلقَ غيرَ خُفَّي حُنين

فَتَـبَصَّرْ ولا تَشِـمْ كل برق ‏ ‏ ‏ رُبّ برْق فيه صواعقُ حَين
كن بصيرا

فاعص: أي خالف، يقال: عَصَى عِصْيَانا: إذا خرج من الطاعة، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ (المزمل: ١٦) ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (النساء: ١٤). **المطامع**: جمع مطمع، من الطمع بمعنى نزوع النفس إلى الشيء شهوة له، بابه سمع، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا﴾ (الشعراء: ٥١) ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (البقرة: ٧٥).
صيد: يقال: صادَه صَيْدا: قنصه، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ (المائدة: ٩٥).
الظباء: جمع ظَبْي للغزال، للذكر والأنثى، ويجمع على أظْبٍ وظُبِيّ وظَبَيات. **بهين**: مخفف "هيّن"، يقال: هَانَ الأمرُ هَوْنا على فلان: أي لان وسهل، وهَانَ الرجلُ هُوْنا وهَوَانا ومَهانَة: ذل وحقر، ومن الأول قوله تعالى: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ (مريم: ٩) ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٥) ومن الثاني: ﴿صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ (فصلت: ١٧) ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (البقرة: ٩٠) بابه نصر، والله أعلم. (ملخصا) **طائر**: والجمع طَيْر مثل راكب وركب، قال تعالى: ﴿وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ﴾ (الأنعام: ٣٨) ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ (النور: ٤١) يقال: طَارَ طَيْرَانا، بابه ضرب.
يلج: أي يدخل الشرك والشبكة. **الفخ**: آلة يصاد بها، والجمع فِخاخ وفُخُوخ. **محدقا**: أي محفوفا، يقال: حدق به حدْقا وأحدق به: أطاف، بابه ضرب. **خفي إلخ**: هذا مثل يضرب في الخيبة بعد طول الغيبة، وأصله: أن حنينا كان إسكافا من أهل الحيرة، فساومه أعرابي خفين فاشتط عليه في الثمن، فتركه الأعرابي وسار، فأخذ حنين الخفين وألقاهما متفرقين في طريق الأعرابي، فلما مر الأعرابي بأحدهما قال: ما أشبه هذا بخف حنين! فلو كان معه الآخر لأخذته، فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول فأناخ راحلته ورجع في حافرته، فأخذ الأول وقد كان حنين كامنا له، فأخذ الناقة بما عليها ومضى، فلما عاد الأعرابي ولم يجد شيئا، ذهب إلى أهله، وليس معه سوى الخفين، فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك؟ قال: جئتكم بخفي حنين، فصار مثلا. **ولا تشم**: ولا تنظر، من شام: إذا نظر إلى السحاب.
صواعق: جمع صاعقة بمعنى الصوت الشديد من الجو، قال تعالى: ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (فصلت: ١٣) ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ (الرعد: ١٣) يقال: صَعِقَ الرعدُ صَعَقا: اشتد صوته، بابه سمع، قال تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ (الزمر: ٦٨). (ملخصا) **حين**: أي الهلاك، يقال: حَانَ حَيْنا: أي هلك، بابه ضرب.

واغضُضِ الطرف تسترحْ من غَرام (العشق) تكتسي فيه ثوب ذُلٍّ وشَين (عيب)

فَبَلاء الفتى اتباع هوى النفـ ـس وبذْر الهوى طُموح العين

قال الراوي: **فمزّقتُ** رُقعته **شَذَرَ مَذَر**، ولم **أُبَلْ** أعَذَل أم عَذَرَ.

اغضض: من الغضّ بمعنى كف البصر، قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: ٣٠) ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ (النور: ٣١) بابه نصر. (المفردات) **تكتسي**: أي تلبس، بابه نصر، قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون: ١٤) ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ (النساء:٥). **ذل**: الذُّل ما كان عن قهر، والذّل ما كان عن غير قهر، يقال: ذَلَّ ذُلًّا وذِلّا وذِلّةً: ضد العزة، بابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ (الإسراء:٢٤) أي كن لهما كالمقهور. (ملخصا) **بذر إلخ**: أي زرع العشق، يقال: بَذَرَ بَذْرا الحب: ألقاه في الأرض، بابه نصر، وهو في الظاهر إضاعة المال، ولذا استعير له التبذير، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (الإسراء: ٢٦).

طموح العين: أي نشوز العين، يعني النظر إلى الأمرد الجميل، يقال: طَمَحَ طَمْحا وطُمُوحا وطِماحا: نشز، بابه فتح. (ملخصا) **فمزقت**: أي خرقت وفرّقت، قال تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبأ: ١٩) يقال: مَزَقَ الثوبَ مَزْقا: شقّه، بابه نصر وضرب. **شذر مذر**: أي متفرقة، هذا من قولهم: "ذهبوا شذر مذر" بفتح أول كل منهما وبكسر أول كل منهما، أي ذهبوا في كل وجه، هما اسمان مبنيان كـــ"خمسة عشر".

أبل: من المبالاة بمعنى پاک داشتن. (ملخصا)

فهرس المحتويات

المطبوعة

ملونة مجلدة

الصحيح لمسلم	(٧ مجلدات)
الموطأ للإمام محمد	(مجلدين)
الموطأ للإمام مالك	(٣ مجلدات)
الهداية	(٨ مجلدات)
مشكاة المصابيح	(٤مجلدات)
تفسير الجلالين	(٣مجلدات)
مختصر المعاني	(مجلدين)
نور الأنوار	(مجلدين)
كنز الدقائق	(٣مجلدات)
التبيان في علوم القرآن	تفسير البيضاوي
المسند للإمام الأعظم	الحسامي
الهدية السعيدية	شرح العقائد
القطبي	أصول الشاشي
تيسير مصطلح الحديث	نفحة العرب
شرح التهذيب	مختصر القدوري
تعريب علم الصيغة	نور الإيضاح
البلاغة الواضحة	ديوان الحماسة
ديوان المتنبي	المقامات الحريرية
النحو الواضح (ابتدائيه، ثانويه)	آثار السنن

ملونة كرتون مقوي

شرح عقود رسم المفتي	السراجي
متن العقيدة الطحاوية	الفوز الكبير
المرقاة	تلخيص المفتاح
زاد الطالبين	دروس البلاغة
عوامل النحو	الكافية
هداية النحو	تعليم المتعلم
إيساغوجي	مبادئ الأصول
شرح مائة عامل	مبادئ الفلسفة
المعلقات السبع	هداية الحكمت
شرح نخبة الفكر	

هداية النحو (مع الخلاصة والتمارين)

متن الكافي مع مختصر الشافي

رياض الصالحين (غير ملونة مجلدة)

ستطبع قريبا بعون الله تعالىٰ

ملونة مجلدة/ كرتون مقوي

الصحيح للبخارى	الجامع للترمذي
شرح الجامي	

Book in English

Tafsir-e-Uthmani (Vol. 1, 2, 3)

Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)

Key Lisaan-ul-Quran (Vol. 1, 2, 3)

Al-Hizb-ul-Azam (Large) (H. Binding)

Al-Hizb-ul-Azam (Small) (Card Cover)

Other Languages

Riyad Us Saliheen (Spanish)(H. Binding)

Fazail-e-Aamal (German)(H. Binding)

Muntakhab Ahdees (German) (H. Binding)

To be published Shortly Insha Allah

Al-Hizb-ul-Azam(French) (Coloured)

مکتبۃ البشریٰ

طبع شدہ

رنگین مجلد

تفسیر عثمانی (۲ جلد)
خطبات الاحکام لجمعات العام
حصن حصین
الحزب الاعظم (مہینے کی ترتیب پر مکمل)
الحزب الاعظم (ہفتے کی ترتیب پر مکمل)
لسان القرآن (اول، دوم، سوم)
معلم الحجاج
فضائل حج
خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی
تعلیم الاسلام (مکمل)
بہشتی زیور (تین حصے)
بہشتی زیور (مکمل)

رنگین کارڈ کور

حیات المسلمین
تعلیم الدین
خیر الاصول فی حدیث الرسول
الحجامہ (پچھنا لگانا) (جدید ایڈیشن)
الحزب الاعظم (مہینے کی ترتیب پر) (جیبی)
الحزب الاعظم (ہفتے کی ترتیب پر) (جیبی)
عربی زبان کا آسان قاعدہ

آداب المعاشرت
زاد السعید
جزاء الاعمال
روضۃ الادب
آسان اُصولِ فقہ
معین الفلسفہ
معین الاصول

فارسی زبان کا آسان قاعدہ
علم الصرف (اولین، آخرین)
تسہیل المبتدی
جوامع الکلم مع چہل ادعیہ مسنونہ
عربی کا معلّم (اوّل، دوم، سوم، چہارم)
عربی صفوۃ المصادر
صرف میر
تیسیر الابواب
نام حق
فصولِ اکبری
میزان ومنشعب
نماز مدلل
نورانی قاعدہ (چھوٹا / بڑا)
عم پارہ درسی
عم پارہ
تیسیر المبتدی

تیسیر المنطق
تاریخ اسلام
بہشتی گوہر
فوائد مکیہ
علم النحو
جمال القرآن
نحو میر
تعلیم العقائد
سیر الصحابیات
کریما
پند نامہ
پنج سورۃ
سورۃ یٰس
آسان نماز
منزل

کارڈ کور / مجلد

اکرام مسلم
مفتاح لسان القرآن (اول، دوم، سوم)

فضائل اعمال
منتخب احادیث

زیرِ طبع

مکمل قرآن حافظی ۱۵ سطری
بیان القرآن (مکمل)